مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

النهاية في غريب الحديث والأثر

المؤلف

المبارك بن محمد بن محمد (ابن الأثير)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

عبد الوهاب

٩٧٨٢٧

الفن : الحديث ..... الرقم : ٢٩٠٠٥

العنوان : النهاية في غريب الحديث والأثر ..... الجزء الأول

اسم المؤلف : مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري

مصادره : ابن الأثير الجزري ت ٦٠٦ هـ المؤلفين ١٧٤/٨ - الأعلام ٢٧٤/٥ .

أوله : بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة ثم حرف الهمزة باب الهمزة مع الباء

آخره : تشتهي تحرف الراء

اسم الناسخ : .....

نوع الخط وتاريخ النسخ : معتاد .....

ملاحظات : رتب على حروف المعجم - بعضه الكلمات الحمراء والأمر بعضه التصحيحات

عدد الأوراق : ٥٠٠ عدد الأسطر : ٢٣ المقاس : ٣٠ × ٢٠ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : مشترى من أحمد دمج (بيروت) رقم (٤٨) مائة (٣)

وقف على السيد محمد راغب بن محمد سعود لابنه ثم لأولاد الذكور ثم لأولاد الذكور من الإناث ثم للعلماء

شبكة الألوكة www.alukah.net

٢٩٠٥

تملك كتابه نهايه

ضلك

النهاية في غريب الحديث والأثر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لواقف نيات اعمال العباد والصلوة والسلم على محمد الشافع المشفع يوم التناد وعلى آله و اصحابه اصحاب السداد وبعد قد وفقت هذا الكتاب المستطاب ابتغاء لمرضات الله الغفار واشتاقا لحديث سيد الابرار الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت وفاصحها مؤبدا وجنته حباشر عيا فخلدا وشرطت التوبة بالاستمال في مادمت حيا ثم لانبي صبغة الله حفظه ووقاه ثم لاولاده الذكور لغدوا نائبة تفك بعد الانقراض لاولادنا الذكور من الاناث ثم لعلماء آحد في مكان محفوظ ان امكن الحين وان لا يخرج الا بالرهن الغال فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه

الحمد لله هذا وقد عينت وارالكتب التي في مدرستي الرغبية

المخطوطات
٢٩٠٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الشيخ الامام العالم العلامه مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم احمد الله على نعم يجيء محامده واثنى عليه بالاثنى بادى امره وعائده واشكره على وافر عطائه ورافده واعترف بلطفه فى مصادر التوفيق وموارده واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله شهادة متمثل بقلائد الاخلاص وفرائده مستقل باحكام قواعد التوحيد ومعاقده واصلى على رسوله جامع نوافر الايمان وشوارده ورافع اعلام الاسلام ومطارده وشارع نهج الهدى لقاصده وهادى سبيل الحق لماهده وعلى اله واصحابه حماة معالم الدين فى معاهده وهادة مشرعه السايغ لوارده اما بعد فلا خلاف بين اولى الالباب والعقول ولا ارتياب عند ذوى المعارف والمحصول ان علم الحديث والاثار من اشرف العلوم الاسلاميه قدرا واحسنها ذكرا واكملها نفعا واعظمها اجرا وانه احد اقطاب الاسلام التى يدور عليها ومعاقده التى اصيف اليها وانه فرض من فروض الكفايات يجب التزامه وحق من حقوق الدين يتعين احكامه واعتزامه وهو على هذه الحال من الاهتمام البين والالتزام المتعين ينقسم قسمين احدهما معرفة الفاظه والثانى معرفة معانيه ولا شك ان معرفة الفاظه مقدمة فى الرتبه لانها الاصل فى الخطاب وبها يحصل التفاهم فاذا عرفت ترتبت المعانى عليها فكان الاهتمام ببيانها اولى ثم الالفاظ تنقسم الى مفردة ومركبه ومعرفة المفرده مقدمة على معرفة المركبه لان التركيب فرع على الافراد والالفاظ المفردة تنقسم قسمين احدهما خاص والاخر عام اما العام فهو ما يشترك فى معرفته جمهور اهل اللسان العربى ما يدور بينهم فى الخطاب فهم فى معرفته شرع سواء وقريب من السواء تتناقلونه فيما بينهم وتداولونه من حال الصغر لضرورة التفاهم وتعلمونه واما الخاص فهو ما ورد فيه من الالفاظ اللغويه والكلمات الغريبه الحوشيه التى لا تعرفها الا من عنى بها وحافظ عليها واستخرجها من مظانها وقليل ما هم فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص من الالفاظ اهم مما سواه واولى بالبيان مما عداه ومقدما فى الرتبه على غيره ومبدولا فى التعريف بذكره اذ الحاجه اليه ضروريه فى البيان لازمه فى الايضاح والعرفان ثم معرفته تنقسم الى معرفة ذاته وصفاته اما ذاته فهى معرفة وزن الكلمة وبنائها وتاليف حروفها

وضبطها

وضبطها لئلا يتبدل حرف بحرف او بناء ببنا واما صفاته فهى معرفة حركاته واعرابه لئلا يختل فاعل بمفعول او خبر باسم وغيره فلكل من المعانى التى مبنى فهم الحديث عليها فمعرفة الذات استقل بها علماء اللغة والاشتقاق ومعرفة الصفات استقل بها علماء النحو والتصريف وان كان الفريقان لا بكادان يفترقان لاضطرار كل منهما الى صاحبه فى البيان وقد عرفت ايدك الله واياانا بلطفه وتوفيقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان افصح العرب لسانا واوضحهم بيانا واعذبهم نطقا واسدهم لفظا وابينهم لهجة واقومهم حجه واعرفهم بمواقع الخطاب واهداهم الى طريق الصواب تاييدا الهيا ولفظا سمائيا وعناية ربانيه ورعاية روحانيه حتى لقد قال له على بن ابى طالب رضى الله عنه وسمعه يخاطب وفد بنى نهد يا رسول الله نحن بنو أب واحد ونراك تكلم وفود العرب بما لا نفهم اكثره فقال ادبنى ربى فاحسن تاديبى وربيت فى بنى سعد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم وقبائلهم وتباين بطونهم وافخاذهم وفصائلهم كلا منهم بما يفهمون ويجادثهم بما يعلمون ولذلك قال صدق الله قوله امرت ان اخاطب الناس على قدر عقولهم فكان الله عز وجل قد اعلم ما لم يكن يعلم غيره من بنى ابيه وجمع فيه من المعارف ما تفرق ولم يوجد فى قاصى العرب ودانيه وكان اصحابه رضى الله عنهم ومن بعد عليه من العرب يعرفون اكثر ما يقوله وما جهلوه سالوه عنه فيوضحه لهم واستمر عصره صلى الله عليه وسلم الى حين وفاته على هذا السنن المستقيم وجا العصر الثانى وهو عصر الصحابه جاريا على هذا النمط سالكا هذا المنهج فكان اللسان العربى عندهم صحيحا محروسا لا يتداخله الخلل ولا يتطرق اليه الزلل الى ان فتحت الامصار وخالط العرب غيرجنسهم من الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من انواع الامم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم وافاء عليهم اموالهم ورقابهم فاختلطت الفرق وامتزجت الالسن وتداخلت اللغات ونشا بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربى ما لا بد لهم فى الخطاب منه وحفظوا من اللغة ما لا غنى بهم فى المحاورة عنه وتركوا ما عداه لعدم الحاجه اليه واهملوه لقلة الرغبه فى الباعث عليه فصار بعد كونه من اهم المعارف مطرحا مهجورا وبعد فريضته اللازمه كان لم يكن شيا مذكورا وتمادت الايام والحاله هذه على ما فيها من التماسك والثبات واستمرت على سنن من الاستقامه والصلاح

شبكة الألوكة www.alukah.net

الى ان انقرض عصر الصحابه والشان قريب والقيام بواجب هذا الامر لقلته غريب وجا التابعون لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا فى الاتقان عددا واقتفوا هديهم وان كانوا نوامد وانى البيان بدلا مما انقضى زمانهم على احسانهم الا واللسان العربى قد استحال اعجميا اوكاد فلا يرى المستقل به والمحافظ عليه الا الاحاد هذا والعصر ذلك العصر القديم والعهد ذلك العهد الكريم فجهل الناس من هذا المهم ما كان يلزمهم معرفته واخروا منه ما كان يجب عليهم تقدمته واتخذوه ورائهم ظهريا فصار نسيا منسيا والمستقل به عندهم بعيدا قصيا فلما اعضل الداء وعز الدواء الهم الله عز وجل جماعة من اولى المعارف والنهى وذوى البصائر والحجى ان صرفوا الى هذا الشان طرفا من عنايتهم وجانبا من رعايتهم فشمروا عنه للناس موارد ومهدوا لهم معاهد حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع وحفظا لهذا المهم العزيز من الاختلال فقيل ان اول من جمع فى هذا الفن شيئا والف ابو عبيده معمر بن المثنى التيمى جمع من الفاظ غريب الحديث والاثر كتابا صغيرا ذا اوراق معدودات ولم تكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث وانما ذلك لامرين احدهما ان كل مبتدئ بشئ لم يسبق اليه ومبتدع امرا لم يتقدم فيه عليه فانه يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر والثانى ان الناس كان فيهم يومئذ بقيه وعندهم معرفة فلم يكن الجهل قد عمهم ولا الخطب قد طمهم ثم جمع ابو الحسن النضر بن شميل المازنى بعده كتابا فى غريب الحديث اكبر من كتاب ابى عبيده وشرح فيه وبسط على صغر حجمه ولطفه ثم جمع عبد الملك بن قريب الاصمعى وكان فى عصر ابى عبيده وتاخر عنه كتابا احسن فيه الصنع واجاد ونيف على كتابه وزاد وكذلك محمد بن المستنير المعروف بقطرب وغيره من ائمة اللغة والفقه جمعوا احاديث تكلموا على لغتها ومعناها فى اوراق ذوات عدد ولم يكد احدهم ينفرد عن غيره بكبير حديث لم يذكره الاخر واستمرت الحال الى زمن ابى عبيد القاسم بن سلام وذلك بعد المايتين فجمع كتابه المشهور فى غريب الحديث والاثار الذى صار وان كان اخيرا اولا لما حواه من الاحاديث والاثار الكثيره والمعانى اللطيفه والفوائد الجمه فصار هو القدوه فى هذا الشان فانه افنى فيه عمره واطاب به ذكره حتى لقد قال فيما يروى عنه انى جمعت كتابى هذا فى اربعين سنه وهو كان خلاصه عمرى ولقد صدق رحمه الله

فانه

فانه احتاج الى تتبع احاديث رسول الله صلى الله وسلم على كثرتها واثار الصحابه والتابعين على تفرقها وتعددها حتى جمع منها ما احتاج الى بيانه بطرق اسانيدها وحفظ رواتها وهذا فن غريب شريف لا يوفق له الا السعدا وظن رحمه الله على كثرة تعبه وطول نصبه انه قد اتى على معظم غريب الحديث واكثر الاثار وما علم ان الشوط بطين والمهل معين وبقى على ذلك كتابه فى ايدى الناس يرجعون اليه ويعتمدون فى غريب الحديث عليه الى عصر ابى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبه الدينورى رحمه الله فصنف كتابه المشهور فى غريب الحديث والاثار حذا فيه حذو ابى عبيده ولم يودعه شيا من الاحاديث المودعه فى كتاب ابى عبيد الا ما دعت اليه الحاجه من زيادة شرح وبيان او استدراك واعتراض فجا كتابه مثل كتاب ابى عبيد او اكبر منه وقال فى مقدمة كتابه وقد كنت زمانا ارى ان كتاب ابى عبيد قد جمع تفسير غريب الحديث وان الناظر فيه مستغن به ثم تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش والمذاكره فوجدت ما ترك نحوا مما ذكر فتتبعت ما اغفل وفسرته على نحو ما فسر وارجو ان لا يكون بقى بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون لاحد فيه مقال وقد كان فى زمانه الامام ابرهيم بن اسحق رحمه الله وجمع كتابه المشهور فى غريب الحديث وهو كتاب كبير فى مجلدات عدة جمع فيه وبسط القول وشرح واستقصى الاحاديث بطرق اسانيدها واطاله بذكر فنونها والفاظها وان لم يكن فيها الا كلمة واحدة غريبه فطال لذلك كتابه وبسبب طوله تركه وهجر وان كان كثير الفوايد جم المنافع فان الرجل كان اماما حافظا متقنا عارفا فى الفقه والحديث واللغة والادب ثم صنف الناس غير من ذكرنا فى هذا الفن تصانيف كثيره منهم شمر بن حمدويه وابو العباس احمد بن يحيى النحوى المعروف بثعلب وابو العباس محمد بن يزيد الثمالى المعروف بالمبرد وابو بكر محمد بن القاسم الانبارى واحمد بن الحسن الكندى وابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب وغير هؤلا من ائمة اللغة والنحو والفقه والحديث لم يخل زمان وعصر ممن جمع فى هذا الفن شيا وانفرد فيه بتاليف واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال الى عهد الامام ابى سليمان حمد بن محمد بن احمد الخطابى البستى وكان بعد الثلثمايه والستين وقبلها فالف كتابه المشهور فى غريب الحديث سلك فيه نهج ابى عبيد وابن قتيبه واقتفى هديهما وقال فى مقدمة كتابه بعد ان ذكر كتابيهما وانى

ويقيت بعدهما صُبابة للقول فيها متعرض لتوليت جمعها وتفسيرها مسترسلا بحسن هدايتها
وفضل ارشادها بعد ان مضى علي زمان وانا احسب انه لم يبق في هذا الباب لاحد متكلم وان
الاول لم يترك للاخر شيا واتكل على قول ابن قتيبه في خطبه كتابه انه لم يبق لاحد في غريب الحديث
مقال وقال الخطابي ايضا بعد ان ذكر جماعة من مصنفي الغريب واثنى عليهم الا ان هذه الكتب
على كثرة عددها اذا حُصلت كان مألها كالكتاب الواحد اذ كان مصنفوها انما سبيلهم فيها
ان يتوا الواحد الحديث الواحد فيعتوره فيما بينهم ثم يتناولوا في تفسيره ويدخل بعضهم على بعض
ولم يكن من شرط المسبوق ان يفرج للسابق عما احرزه وان يقتضب الكلام في شئ لم يفسر قبله
على شاكلة ابن قتيبه وصنيعه في كتابه الذي عقب به كتاب ابي عبيد ثم انه ليس لواحد من
هذه الكتب التي ذكرناها ان يكون شئ منها على منهاج كتاب ابي عبيد في بيان اللفظ وصحة
المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه ولا ان يكون من جنس كتاب ابن قتيبه في اشباع
التفسير وايراد الحجه وذكر النظائر وتخليص المعاني انما هي اوعامتها اذا انقسمت وقعت بين
مقصر لا يورد في كتابه الا اطرافا وسواقط من الحديث ثم لا يوفيها حقها من اشباع التفسير
وايضاح المعنى وبين مطيل يسرد الاحاديث المشهوره التي لا يكاد يشكل منها شئ ثم يتكلف
تفسيرها ويطنب فيها وفي الكتابين غنى ومندوحة عن كل كتاب ذكرناه قبل اذ كانا قد اتيا
على جميع ما تضمنت الاحاديث المودعه فيهما من تفسير وتاويل وزاد عليه فصار احق واملك
له ولعل الشئ بعد الشئ منها قد يفوتهما قال الخطابي واما كتابنا هذا فاني ذكرت فيه ما لم يرد
في كتابيهما فصرفت الى جمعه عنايتي ولم ازل اتتبع مظانها والتقط احادها حتى اجتمع منها
ما احب الله ان يوفق له واتسق الكتاب فصار كنحو من كتاب ابي عبيد او كتاب صاحبه
قال وبلغني ان ابا عبيد مكث في تصنيف كتابه اربعين سنة يسال العلماء عما اودعه
من تفسير الحديث والاثر والناس اذ ذاك متوافرون والروضة انف والحوض ملان
ثم قد غادر الكثير منه لمن بعده ثم سعى له ابو محمد سعي الجواد واسأر القدر الذي جمعناه في
كتابنا وقد بقي من وراء ذلك احاديث ذوات عدد لم اتيسر لتفسيرها تركتها ليفتحها الله
على من يشاء من عباده ولكل وقت قوم ولكل نشر علم قال الله تعالى وان من شئ الا عندنا

خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم **قلت** لقد احسن الخطابي وانصف عرف الحق فقال وتحرى
الصدق فنطق به فكانت هذه الكتب الثلاثه في غريب الحديث والاثر امهات الكتب وهي الدائره في ايدي
الناس والتي يعول عليها علما الامصار الا انها وغيرها من الكتب المصنفه التي ذكرناها اولم نذكرها لم تكن
فيها كتاب صنف مرتبا ومقفى يرجع الانسان عند طلب الحديث اليه الا الكتاب الحربي وهو على طوله
وعسر ترتيبه لا يوجد الحديث فيه الا بعد تعب وعنا ولا خفا بما في ذلك من المشقه والنصب مع ما فيه
من كون الحديث المطلوب لا يعرف في اي واحد من هذه الكتب هو فيحتاج طالب غريب حديث الى اعتبار
جميع الكتب او اكثرها حتى يجد غرضه من بعضها فلما كان زمان ابي عبيد احمد بن محمد الهروي صاحب
ابي منصور الازهري اللغوي وكان في زمن الخطابي وبعده وفي طبقته صنف كتابه المشهور والسائر في
الجمع بين غريبي القران العزيز والحديث فاستخرج الكلمات اللغويه الغريبه من اماكنها وابنيتها في حروفها
وذكر معانيها اذ كان الغرض والمقصد من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبه لغة واعرابا ومعنى لا معرفة
متون الاحاديث والاثار وطرق اسانيدها واسمآءرواتها فان ذلك علم مستقل بنفسه مشهور بين اهله
ثم انه جمع فته من غريب الحديث ما في كتاب ابي عبيد وابن قتيبه وغيرهما ممن تقدمه عصرا من
مصنفي الغريب مع ما اضاف اليه مما تتبعه من كلمات لم تكن في واحد من الكتب المصنفه قبله فجا كتابه
جامعا في الحسن بين الاحاطة والوضع فاذا اراد الانسان كلمة غريبه وجدها في حرفها بغير تعب
الا انه جا الحديث مفرقا في حروف كلمات حيث كان هو المقصود والغرض فانتشر كتابه بهذا التسهيل
والتيسير في البلاد والامصار وصار هو العمده في غريب الحديث والاثار ومازال الناس بعد يقتفون
هديه ويتبعون اثره ويشكرون له سعيه ويستدركون ما فاته من غريب الحديث ويجمعون فيه
بجاميع والايام تنقضي والاعمار تفنى ولا تنقضي الا من تصنيف في هذا الفن الى عهد الامام
ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه الفايق
ولقد صادف هذا الاسم مسمى وكشف من غريب الحديث كل مغمى ورتبه على وضع اختاره مقفى
على حروف المعجم ولكن في العثور على طلب الحديث منه كلفة ومشقه وان كانت دون غيره من متقدم
الكتب لانه جمع في التقفيه بين ايراد الحديث مسرودا جميعه او اكثره او اقله ثم شرح ما فيه
من غريب فيجي شرح كل كلمة غريبة تشتمل عليها ذلك الحديث في حرف واحد من حروف المعجم

فترد الكلمة في غير حرفها واذا تطلبها الانسان تعب حتى يجدها فكان كتاب الهروي اقرب متنا ولا واسهل ماخذا وان كانت كلماته متفرقة في حروفها وكان النفع بها اتم والفائده منه اعم فلما كان زمن الحافظ ابي موسى محمد بن ابي بكر بن عيسى الاصفهاني وكان اماما في عصره حافظا متقنا تشد اليه الرحال وتناط به من الطلبة الآمال قد صنف كتابا جمع فيه مافات الهروي من غريب القران والحديث بنا سبه قدرا وفائده وبما نله حجما وعائده وسلك في وضعه مسلكه وذهب فيه مذهبه ورتبه كمارتبه ثم قال واعلم انه سيبقى بعد كتابي اشياء لم تقع لي ولا وقفت عليها لان كلام العرب لا ينحصر ولقد صدق رحمه الله فان الذي فاته من الغريب كثير ومات سنة احدى وثمانين وخمسمائه وكان في زماننا ايضا معاصرا ابي موسى الامام ابو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي البغدادي كان متقنا في علومه متنوعا في معارفه فاضلا لكنه كان يغلب عليه الوعظ وقد صنف كتابا في غريب الحديث خاصة نهج فيه طريق الهروي في كتابه وسلك فيه محجته مجردا من غريب القران وهذا لفظه في مقدمته بعد ان ذكر مصنفي الغريب قال فقويت الظنون انه لم يبق شيء واذ قد فاتهم اشياء فرايت ان ابذل الوسع في جمع غريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم وارجو ان لا يشذ عني مهم من ذلك وان يغني كتابي عن جميع ما صنف في ذلك هذا قوله ولقد تتبعت كتابه فرايته مختصرا من كتاب الهروي منتزعا من ابوابه شيئا فشيا وصفا فوصفا ولم يزد عليه الا الكلمة الشاذة واللفظة الفاذة ولقد رايت ما زاد في كتابه على ما اخذه من كتاب الهروي فلم يكن الا جزايسيرا من اجزآ كثيرة فاما ابو موسى الاصفهاني فانه لم يذكر في كتابه مما ذكره الهروي الا كلمة اضطر الى ذكرها اما لخلل فيها او زيادة في شرحها او وجه اخر في معناها ومع ذلك فان كتابه يضاهي كتاب الهروي كما سبق لان وضع كتابه استدراك مافات الهروي ولما وقفت على كتابه الذي جعله مكملا لكتاب الهروي ومتمما ورايته في غاية من الحسن والكمال وكان الانسان اذا اراد كلمة غريبة يحتاج ان يتطلبها في احد الكتابين فان وجدها فيه والا طلبها من الكتاب الاخر ومما كتابان كبيران ذوي مجلدات عدة ولاخفا بما في ذلك من الكلفة فرايت ان اجمع بين ما فيهما من غريب الحديث مجردا من غريب القران واضيف كل كلمة الى اختها في بابها تسهيلا لكلفة الطلب وتمادت بي الايام في ذلك اقدم رجلا واؤخر اخرى

الى ان قويت العزيمه وخلصت النيه وتحققت في اظهار ما في القوة الى الفعل ويسر الله الامر وسهله وشاءه ووفق له فحينئذ امعنت النظر وانعمت الفكر في اعتبار الكتابين والجمع بين الفاظهما واضافة كل منهما الى نظيره في بابه فوجدتهما على كثرة ما اودع فيهما من غريب الحديث والاثر قد فاتهما الكثير الوافر فاني في بادء الامر واول النظر مر بذكري كلمات غريبه من غرايب احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكتب الصحاح كالبخاري ومسلم وكفاك بهما شهرة في كتب الحديث لم يرد شيء منها في هذين الكتابين فحينئذ عرفت ذلك تنبهت لاعتبار غيرهذين الكتابين من كتب الحديث المدونه المصنفه في اول الزمان واخره واستقريت ما حضرني منها واستقصيت مطالعتها من المسانيد والمجاميع وكتب السنن والغرايب قديمها وحديثها وكتب اللغة على اختلافها فرايت فيها من الكلمات الغريبه مما فات الكتابين كثيرا فصدقت حينئذ عن الاقتصار على الجمع بين كتابيهما واضفت ما عثرت عليه ووجدته من الغرايب الى ما في كتابيهما في حروفهما مع نظايرها وامثالها وما احسن ما قال الخطابي وابو موسى رحمة الله عليهما في مقدمتي كتابيهما وانا اقول ايضا مقتديا بهما كم يكون قد فاتني من الكلمات الغريبه التي تشتمل عليها احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وتابعيهم رضي الله عنهم جعلها الله سبحانه وتعالى ذخيرة لغيري يظهرها على يده ليذكرها ولقد صدق القائل الثاني كم ترك الاول للاخر فحينئذ حقق الله سبحانه البيد في ذلك سلكت طريق الكتابين في الترتيب الذي اشتملا عليه والوضع الذي حوياه من التقفيه على حروف المعجم بالتزام الحرف الاول والثاني من كل كلمة واتباعها بالحرف الثالث منها على سياق الحروف الاتي وجدت في الحديث كلمات كثيرة في اوائلها حروف زائده قد بنيت الكلمة عليها حتى صارت كانها من نفسها وكان يلتبس موضعها الاصلي على طالبها لا سيما واكثر طلبة غريب الحديث لا يكادون يفرقون بين الاصلي والزايد فرايت ان اثبتها في باب الحرف الذي هو في اولها وان لم يكن اصليا ونبهت عند ذكره على زيادته لئلا يراها احد في غير بابها فيظن اني وضعتها للجهل بها فلا انسب الى ذلك ولا اكون قد عرضت الواقف عليها للغيبة وسوء الظن ومع هذا فان المصيب في القول والفعل قليل بل عديم ومن الذي ياس الغلط والسهو والزلل لنسال الله العصمة والتوفيق وانا اسال من وقف على كتابي هذا ورأى فيه خطأ او خللا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان يصلحه وينبه عليه ويوضحه ويشير اليه جازاه الله عنى شكرا جميلا ومن الله تعالى اجرا جزيلا
وجعلته على ما فيه من كتاب الهروى هاء بالحمرة وعلى ما فيه من كتاب ابى موسى سينا
وما اضفته من غيرهما مهملا بغير علامة ليتميز ما فيهما عما ليس فيهما وجمع ما فى هذا الكتاب من
غريب الحديث والاثار ينقسم قسمين احدهما مضاف الى مسمى والاخر غير مضاف فما كان غير مضاف
فان اكثره والغالب عليه انه من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الشئ القليل الذى لا يعرف
حقيقة هل هو من حديثه او من حديث غيره وقد نبهنا عليه فى مواضعه واما ما كان مضافا
الى مسمى فلا يخلو اما ان يكون ذلك المسمى هو صاحب الحديث واللفظ له واما ان يكون راويا للحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن غيره واما ان يكون سببا فى ذكر ذلك الحديث اضيف اليه واما
ان يكون له فيه ذكر عرف الحديث به واشتهر بالنسبة اليه **وقد سميته**
كتاب النهاية فى غريب الحديث والاثر وانا ارغب الى كرم الله عز وجل ان يجعل سعيى فيه خالصا
لوجهه الكريم وان يتقبله ويجعله ذخيرة لى عنده يجزينى بها فى الدار الاخرة فهو العالم بمودعات
السرائر وخفيات الضمائر وان يتغمدنى بفضله ورحمته ويتجاوز عنى بسعة مغفرته انه سميع
قريب وعليه التوكل واليه انيب • بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الهمزة باب الهمزة مع الباء

ابب ابد

فى حديث انس رضى الله عنه ان عمر بن الخطاب قرا قوله الله عز وجل وفاكهة وأبا وقال فما الاب ثم قال ما كلفنا او ما امرنا
بهذا الابّ المرعى المتهيئ للرعى والقطع وقيل الاب من المرعى للدواب كالفاكهة للانسان
ومنه حديث قس بن ساعدة فجعل يرتع ابا واصيد ضبا قال رافع بن خديج
اصبنا نهب ابل فندّ منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شئ فافعلوا به هكذا الاوابد جمع
آبدة وهى التى قد تابدت اى توحشت ونفرت من الانس وقد ابدت تأبد وتأبُد ومنه
حديث ام زرع فأراح علىّ من كل سائمة زوجين ومن كل آبدة اثنين تريد انواعا من ضروب
الوحش ومنه قولهم جاء بأبدة اى بامر عظيم ينفر منه ويستوحش وفى حديث الحج
قال له سراقة بن مالك ارايت متعتنا هذه العامنا ام للابد فقال بل هى للابد

ابر

وفى رواية العامنا هذا ام لابد فقال بل هى لابد ابيد وفى اخرى لابد الابد والابَدُ الدهرُ
اى هى لاحر الدهر فيه خير المال مهرة مامورة وسكة مأبورة ومؤبرة والاسم الإبار
وقيل السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة له اراد خير المال نتاج او زرع ومنه الحديث
من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومنه حديث على بن ابى طالب
فى دعائه على الخوارج اصابكم حاصب ولا بقى منكم آبر اى رجل يقوم بتابير النخل واصلاحها
فهو اسم فاعل من ابّر المخفف ويروى بالثا المثلثة وسيذكر فى موضعه ومنه قول مالك بن
انس رضى الله عنه ما يشترط صاحب الارض على المساقى كذا وكذا وابار النخل وفى حديث اسما
بنت عميس قيل لعلى الا تتزوج ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لى صفرا ولا بيضا ولست
بمأبور فى دينى فيوتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عنى انى لا اول من اسلم المأبور من ابرته العقرب
اى لسعته بابرتها يعنى لست بغير صحيح الدين ولا المتهم فى الاسلام فيتا لفنى عليه بتزويجها اياى
ويروى بالثا المثلثة وسيذكر ولو روى لست بمانوث بالنون اى متهم لكان وجها ومنه
حديث مالك بن دينار مثل المومن مثل الشاة المأبورة اى التى اكلت الابرة فى علفها فنشبت
فى جوفها فهى لا تاكل شيئا وان اكلت لم ينجع فيها ومنه حديث على والذى فلق الحبة وبراء
النسمة لتخضبن هذه من هذه واشار الى لحيته وراسه فقال الناس لو عرفناه ابرنا عترته
اى اهلكناه وهو من ابرت الكلب اذا اطعمته الابرة فى الخبز هكذا اخرجه الحافظ ابو موسى
الاصفهانى فى حرف الهمزة وعاد اخرجه فى حرف الباء وجعله من البوار الهلاك فالهمزة فى
الاول اصلية وفى الثانى زائدة وسيجئ فى موضعه فيه ان البطيخ يقلع الابردة والابردة

ابرد

بكسر الهمزة والراءة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تعترض الجماع وهمزتها زائدة وانما اوردناها
ههنا حملا على ظاهر لفظها فيه ومنه ما يخرج كالذهب الابريز اى الخالص وهو الابريزى

ابرز

ايضا والهمزة والياء زائدتان فى حديث جبير بن مطعم جاء رجل الى قريش من فتح خيبر

ابس

فقال ان اهل خيبر اسروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه
فجعل المشركون يؤبسون به العباس اى يعيرونه وقيل يخوفونه وقيل يرعبونه وقيل

ابض

يغضبونه وتحملونه على اغلاظ القول له يقال ابسته ابسا وابّسته تابيسا فيه ان النبى

صلى الله عليه وسلم بالقائما لعلة بما بيضه المابض باطن الركبة هاهنا وسيجيء في حرف الميم فيه

ابط اما والله ان احدكم ليخرج بمسالته من عندي يتابطها اي يجعلها تحت ابطه ومنه حديث

ابي هريرة كانت رِدَيْنَة التابِّطُ هوان يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر

ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لعمر بن الخطاب اني والله ما تابطتني الأمّا اي لم يحضنني

ابق ويتولين تربيتي فيه ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم ابق العبد يابِق ويابُق ابقا اذا هرب

وتابق اذا استتر وقيل احتبس ومنه حديث مُزَيْنَة كان يرد العبد من الاباق الباتّ اي القاطع

ابل الذي لا شبهة فيه وقد تكرر ذكر الاباق في الحديث فيه لاتبع الثمرة حتى تامن الأبْلَم بوزن

العُهدة العاهة والافة وفي حديث يحيى بن يعمر كل مال أُدّيت زكاته فقد ذهبت أُبْلَته ويروى

وبلته الأَبَلَم بفتح الهمزة والباء الثقل والطلبة وقيل هو من الوبال فان كان من الاول فقد قلبت

ابلم همزته في الرواية الثانية واواوان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية الاولى همزة وفيه

الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة يعني ان المرضيّ المنتجب من الناس في عزة وجوده كالنجيب

من الابل القوي على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهري الذي

عندنا فيه ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا ويحذروا

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحذرهم ما حذرهم الله ويزهدهم فيها فرغب اصحابه بعده فيها

وتنافسوا عليها حتى كان الزاهد في النادر القليل منهم فقال تجدون الناس بعدي كابل مائة

ليس فيها راحلة اي ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة قليل كقلة الراحلة في الابل

والراحلة هي البعير القوي على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر ويقع

على الذكر والانثى والهاء فيه للمبالغة ومنه حديث ضوال الابل انها كانت في زمان عمر ابلاً

مؤبلة لا يمسها احد اذا كانت الابل مهملة قيل ابلٌ فاذا كانت للقنية قيل ابل مؤبلة اراد

انها كانت لكثرتها مجتمعة بحيث لا يتعرض اليها وفي حديث وهب تابل ادم على حوا

بعد مقتل ابنه كذا وكذا عاما اي توحش عنها وترك غشيانها ومنه الحديث كان عيسى

عليه السلام يسمى ابيل الابيلين الابيل بوزن الامير الراهب سمي به لتابله عن النساء وترك

غشيانهن والفعل منه ابل يابَل ابالةً اذا تنسك وترهب قال الشاعر

وما سبح الرهبان في كل بلدة ٥ ابيل الابيلين المسيح بن مريما

ويروى ابيل الابيلين عيسى بن مريما على النسب وفي حديث الاستسقاء فالف الله بين السحاب

فأبلنا اي مُطرنا وابلا وهو المطر الكبير القطر والهمزة فيه بدل من الواو ومثل أُكِّد ووُكِّد وقد جاء في

بعض الروايات فالّف الله بين السحاب فوبلتنا جاء على الاصل وفيه ذكر الأُبُلّة وهي بضم الهمزة

والباء وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة من جانبها البحري وقيل هو اسم بنطى وفيه ذكر أُبلى

وهو بوزن حُبلى موضع بارض بني سليم بين مكة والمدينة بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قومًا

وفيه ذكر آبل وهو بالمد وكسر الباء موضع له ذكر في جيش اسامة يقال له ابل الزيت في حديث

ابلم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الأُبْلُم الابلم بضم الهمزة واللام وفتحهما وكسرها خوصة المقل وهمزتها

زائدة وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهر لفظها لقول لحن واياكم في الحكم سوآ لافضل لامير على مامور

كالخوصة اذا شقت باثنتين منتسا وبيتين في وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تُؤْبَن

ابن فيه الحُرُم اي يذكرن بقبيح كان يصان مجلسه عن رفث القول يقال ابنت الرجل ابنه وابنه اذا

رميته بخلة سوء فهو مابون وهو مأخوذ من الأُبْنَة وهي العُقْدة تكون في القسي تفسدها وتعاب

بها ومنه الحديث انه نهى عن الشعر اذا أُبِّنَ فيه النساء ومنه حديث الافك اشيروا

علي في اناس أبَنُوا اهلي اي اتهموها والابن التهم ومنه حديث ابي الدرداء ان نوبن بما ليس

فينا فربما زكينا بما ليس فينا ومنه حديث ابي سعيد ما كنا نأبنه برقية اي ما كنا نعلم

انه يرقى فنعيبه بذلك ومنه حديث ابي ذر انه دخل على عثمان بن عفان فما سبه ولا أبّنه

اي ما عابه وقيل هو أبّبه بتقديم الموحدة على الباء من التأنيب اللوم والتوبيخ وفي حديث

المبعث هذا إبان نجومه اي وقت ظهوره والنون اصلية فيكون فِعالا وقيل هي زائدة وهو فعلان

من ابّ الشيء اذا تهيأ للذهاب وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث ابن عباس فجعل

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أُبَيْنيّ لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس من حق هذه اللفظة ان

تجيء في حرف البا لان همزتها زائدة وأوردناها ههنا حملا على ظاهرها وقد اختلف في صيغتها

ومعناها فقيل انه تصغير ابني كاعمى واعيمى وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل ان ابنا

يجمع على ابنا مقصورا وممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال ابو عبيد هو

شبكة الألوكة www.alukah.net

تصغير بنى جمع ابن مضافا الى النفس فهذا يوجب ان يكون صيغة اللفظ فى الحديث ابينى بوزن شريحى وهذه التقديرات على اختلاف الروايات وفى الحديث وكان من الابنا الابناء فى الاصل جمع ابن ويقال لاولاد فارس الابنا وهم الذين ارسلهم كسرى مع سيف بن ذى يزن لما جاء يستنجده على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتديروها وتزوجوا فى العرب فقيل لاولادهم الابناء وغلب عليهم هذا الاسم لان امهاتهم من غير جنس ابائهم وفى حديث اسامة قال له النبى صلى الله عليه وسلم لما ارسله الى الروم اغزه على أبنى صباحا هى بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ويقال لها يبنى بالياء فيه رب اشعث اغبر ذى طمرين لا يؤبه له

ابه اى لا يحتفل به لحقارته يقال ابهت له أبه ومنه حديث عايشة فى التعوذ من عذاب القبر انه اوهمته لم ابه له اوشئ ذكرته لا ادرى اهو شئ ذكره النبى صلى الله عليه وسلم وكنت غفلت عنه فلم ابه له اوشئ ذكرته اياه وكان يذكر بعد وفى كلام على رضى الله عنه كم من ذى أبهة قد جعلته حقيرا الأبهة بالضم وتشديد الباء العظم والبها ومنه حديث معويه اذا لم يكن المخزومى ذا باؤ وأبهة لم يشبه قومه يريد ان بنى مخزوم اكثرهم يكونون هكذا فيه

ابهر مازالت أكلة خيبر تعادنى فهذا اوان قطعت ابهرى الابهر عرق فى الظهر وبما ابهران وقيل هما الاكحلان اللذان فى الذراعين وقيل هو عرق مستبطن القلب فاذا انقطع لم تبق معه حيوة وقيل الابهر عرق منشأه من الراس ويمتد الى القدم وله شرائين تتصل باكثر الاطراف والبدن فالذى فى الراس منه يسمى النامة ومنه قولهم اسكت الله نامته اى اماته ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى منه الابهر ويمتد الى الظهر فيسمى الوتين والفواد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى الساق فيسمى الصافن والهمزة فى الابهر زايده واوردناها ههنا لاجل اللفظ ويجوز فى اوان الضم والفتح فالضم لانه خبر المبتدا والفتح على البنا لاضافته الى مبنى كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت الما اصح والشيب وازع

ابا ومنه حديث على فيلقى بالقضا مستقطعا ابهراه قد تكرر فى الحديث لا ابا لك وهو اكثر ما يذكر فى المدح اى لا كافى لك غير نفسك وقد يذكر فى معرض الذم كما يقال

لام لك وقد يذكر فى معرض التعجب ودفعا للعين كقولهم لله درك وقد يذكر بمعنى جدى فى امرك وشمر لان من له اب اتكل عليه فى بعض شانه وقد تحذف اللام فيقال لا اباك بمعناه وسمع سليمان ابن عبد الملك رجلا من الاعراب فى سنة مجدبة يقول ربّ العباد مالنا ومالك قد كنت تسقينا فما بدا لك انزل علينا الغيث لا ابا لك فحمل سليمان احسن محمل فقال اشهد ان لا اب له ولا صاحبه ولا ولد وفى الحديث س لله ابوك اذا اضيف الى عظيم شريف اكتسى عظما وشرفا كقيل بيت الله وناقة الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل قبل لله ابوك فى معرض المدح والتعجب اى ابوك لله خالصا حبيب نجب بك واتى عن ذلك وفى حديث الاعرابى الذى جا سيال عن شرايع الاسلام فقال له النبى صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق هذه كلمة جارية على السن العرب تستعملها كثيرا فى خطابها وتريد بها التاكيد وقد نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول قبل النهى ويحتمل ان يكون جرى منه على عادة الكلام الجارى على الالسن ولا يقصد به القسم كاليمين المعفو عنها من قبيل اللغو واراد به توكيد الكلام على اليمين فان هذه اللفظة تجرى فى كلام العرب على ضربين للتعظيم وهو المراد بالقسم المنهى عنه وللتوليد كقول الشاعر

لعمر ابى الواشين لا عمر غيرهم ٭ لقد كلفتنى خطة لا ارىدها

فهذا توكيد لا قسم لانه لا يقصد ان يحلف بابى الواشين وهو فى كلامهم كثير وفى حديث ام عطية كانت اذا ذكرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بأبأه اصله بابى يقال بأبأت الصبى اذا قلت له بابى انت وامى فلما سكنت الياء قلبت الفا كما قيل فى ياويلتى يا ويلتا وفيها ثلاث لغات بهمزة مفتوحة بين الباءين وبقلب الهمزة يا مفتوحة وبابدال الياء الاخرة الفا وهى هذه والياء الاولى فى بابى انت وامى متعلقة بمحذوف قيل هو اسم فيكون ما بعده مرفوعا تقديره انت مفدى بابى وامى وقيل هو فعل وما بعده منصوب اى فديتك بابى وامى وحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به وفى حديث س رقيقة هنيئا لك ابا البطحا انما سموه ابا البطحا لانهم سرّوا به وعظموا بدعائه وهدايته كما يقال للمطعام ابو الاضياف وفى حديث وايل بن حجر من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المهاجر ابى

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولكنه لاشتهاره بالكنيه ولم يكن له اسم معروف غيره لم يُجر كما قيل على بن ابى طالب وفى حديث عايشه
قالت عن حفصة وكانت بنت ابيها اى انها شبيهه به فى قوة النفس وحدة الخلق والمبادرة الى الاشيا
وفى الحديث س كلكم فى الجنه الا من ابى وشرد اى الا من ترك طاعة الله التى تُستوجب بها الجنه لان
من ترك التسبب الى شئ لا يوجد بغيره فقد اباه والإباء اشد الامتناع وفى حديث ابى هريرة
ينزل المهدى فيبقى فى الارض اربعين فقيل اربعين سنة فقال ابيت فقيل شهرا فقال ابيت
فقيل يوما فقال ابيت اى ابيت ان تعرفه فانه غيب لم يرد الخبر ببيانه فان رُوى ابيت بالرفع
فمعناه ابيت ان اقول فى الخبر مالم اسمعه وقد جا عنه مثله فى العروى والطيرة وفى حديث ابن ذى
يزن قال له عبد المطلب لما دخل عليه ابيت اللعن كان هذا من تحايى الملوك فى الجاهليه والدعا لهم
ومعناه ابيت ان تفعل فعلا تُلعن بسببه او تذم فيه ذكر اتاهى بفتح الهمزة وتشديد الباء
بيوت من بيار بنى قريظه واموالهم يقال لها بير اتا نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتى بنى قريظه وفيه
ذكر الأبوا وهو بفتح الهمزة وسكون الابا والمرجيل بين مكة والمدينه وعنده بلد ينسب اليه
فيه من كذا وكذا الى عدن ابين ابين بوزن احمر قرية على جانب البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم
مدينة عدن

اتب باب الهمزة مع التا فى ص حديث النخعى ان جاريه زنت
فجلدها خمسين وعليها اتب لها وازار الاتب بالكسر بردة تشق فتلبس من غير كمين ولا جيب
اتم والجمع الاتوب ويقال لها البقيره فيس فاتاموا عليه مأتما المأتم فى الاصل مجتمع الرجال
والنسا فى الغم والفرح ثم خص به اجتماع النسا للموت وقيل هو للنساب من النسا لا غير فى س
انث حديث ابن عباس رضى الله عنهما جئت على حمار اتان الحمار يقع على الذكر والانثى والاتان والحمارة
الانثى خاصة وانما استدرك الحمار بالاتان ليعلم ان الانثى من الحمر لا تقطع الصلوة فلذلك لا تقطعها
المرأة وقد تكرر ذكرها فى الحديث ولا يقال فيها اتانة وان كان قد جا فى بعض الحديث فيس
اتى انه سال عاصم بن عدى عن ثابت بن الرحداح فقال انما هو اتى فينا اى غريب يقال رجل اتى
واتاوى ومنه حديث عثمان اتاويان اى غريبان قال ابو عبيد الحديث يروى بالضم
وكلام العرب بالفتح يقال سيل اتى واتاوى جاء ولم يجئ مطره ومنه قول المراه التى هجت
الانصار اطعتم اتاوى من غيركم • فلا من مُراد ولا مذحج • ارادت بالاتاوى النبى صلى الله

عليه وسلم فقتلها بعض الصحابه فاهدر دمها وفى حديث س الزبير كنا نرمى الاتو والاتوين اى الدفعه
والدفعتين من الاتو العدو ويريد رمى السهام عن القسى بعد صلاة المغرب ومنه قولهم
ما احسن اتو يَدى هذه الناقه واتيها اى رجع يديها فى السير وفى حديث طيبان فى صفة ديار
ثمود قال وانوّاجا ولها اى سَهّلوا طرق المياه اليها يقال اتّيت للما اذا اصلحت مجراه حتى يجرى
الى مغارة ومنه حديث بعضهم انه راى رجلا يُوتّى الما فى الارض اى يُطرق كانه جعله ياتى اليها
اى يجرى وفى س الحديث خير النسا المواتيه لزوجها المؤاتاه حسن المطاوعه والموافقه واصله
الهمز فخفف وكثر حتى صار يقال بالواو والخالصة وليس بالوجه وفى حديث ابى هريرة فى العروى
انى قلت أُتيت اى دهيت وتغير عليك حسك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا وفى حديث
بعضهم كم إتآر ارضك اى ريعها وحاصلها من الإتاوه وهو الخراج

اثر باب الهمزة مع الثا فيه قال للانصار انكم ستلقون بعدى اثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة
والثا الاسم من آثر يؤثر ايثارا اذا اعطى ارادانه يستاثر عليكم فيفضّل غيركم فى نصيبه من الفئ
والاستيثار الانفراد بالشى ومنه الحديث واذا استاثر الله بشئ فالله عنه ومنه حديث عمر فوالله
ما استاثر بها علينا ولا اخذها دونكم وفى حديثه الاخر لما ذكر له عثمان للخلافه فقال احشى
حفده واثرته اى ايثاره وفى الحديث ص الا ان كل دم ومأثرة كانت فى الجاهليه فانها تحت
قدمىّ هاتين مأثر العرب مكارمها ومفاخرها التى تؤثر عنها وتذكر ومنه حديث عمر ما
حلفت بابى ذاكرا ولا آثرا اى ما حلفت به مبتدئا من نفسى ولا رويت عن احد انه حلف بها
ومنه حديث على فى دعائه على الخوارج ولا يفلت منكم آثرا اى مخبر يروى الحديث ومنه
حديثه الاثر ولست بمأثور فى دينى اى لست ممن يؤثر عنى شر ونهمة فى دينى فيكون قد وضع
المأثور موضع المأثور عنه والمروى فى هذين الحديثين بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه قول
ابى سفيان فى حديث قيصر لولا ان يأثروا عنى الكذب اى يروون ويحكون وفى الحديث من
سرّه ان يبسط الله فى رزقه وينسأ فى اثره فليصل رحمه الاثر الاجل وسمى به لانه يتبع العمر
قال زهير • والمرء ما عاش ممدود له امل • لا ينتهى العمر حتى ينتهى الاجل •
واصله من آثر مشيه فى الارض فان من مات لا يبقى له اثر فلا يرى لاقدامه فى الارض اثر

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنه قوله للذى مر بين يديه وهو يصلى قطع صلاتنا قطع الله اثره دعا عليه بالزمانة لانه اذا زمن
انقطع مشيه فانقطع اثره وفى حديث جابر رضى الله عنه والبرمة بين الاثافى هى جمع اثفيه
وقد تخفف اليا فى الجمع وهى الحجارة التى تنصب وتجعل عليها القدر يقال اثفيت القدر اذا جعلت
لها الاثافى واثفيتها اذا وضعتها عليها والهمزة فيها زائدة وقد تكررت فى الحديث وحديث الحد
فجلد باثكول وفى رواية بانكال هما لغة فى العثكول والعثكال وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ
والهمزة فيه بدل من العين وليست زائده والجوهرى جعلها زائده وجأ بها فى فصل التاء من
حرف اللام فيه ان منبر النبى صلى الله عليه وسلم كان من اثل الغابة الاثل شجر شبيه بالطرفا
الا انه اعظم منه والغابة غيظة ذات شجر كثير وهى على تسعة اميال من المدينة وفى حديث
مال اليتيم فلنا كل منه غير متاثل مالا اى غير جامع يقال مال مؤثل ومجد مؤثل اى مجموع ذو اصل
واثلة الشئ اصله ومنه حديث ابى قتادة انه لاول مال تاثلته وقد تكرر فى الحديث فيه الولد
للفراش وللعاهر الاثلب الاثلب بكسر الهمزة واللام وفتحها والفتح اكثر الحجر والعاهر الزانى كما فى
الحديث الاخر وللعاهر الحجر قيل معناه له الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الاثلب فاق الحجارة
وقيل التراب وهذا يوضح ان معناه الخيبة اذ ليس كل زان يرجم وهمزته زائده وانما ذكرناه
ههنا حملا على ظاهر فيه من عض على شبدعه سلم من الاثام الاثام بالفتح الاثم يقال اثم ياثم
اثاما وقيل هو جزاء الاثم ومنه الحديث اعوذ بك من المأثم والمغرم المأثم الامر الذى ياثم به الانسان
او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم وفى حديث ابن مسعود انه كان يلقن رجلا ان شجرة
الزقوم طعام الاثيم وهو فعيل من الاثم وفى حديث معاذ رضى الله عنه فاخبر بها عند موته تاثما
اى تحنبا للاثم يقال تاثم فلان اذا فعل فعلا خرج به من الاثم كما يقال تحرج اذا فعل ما يتحرج به من الحرج
ومنه حديث الحسن ما علمنا احدا منهم ترك الصلاة على احد من اهل القبلة تاثما وقد تكرر ذكره
وفى حديث سعيد بن زيد رضى الله عنه ولو شهدت على العاشر لم ايثم هى لغة لبعض
العرب فى اثم وذلك انهم يكسرون حرف المضارعة فى نحو يعلم ويتعلم فلما كسروا الهمزة فى اثم انقلبت
الهمزة الاصلية ياء فى حديث ابى الحارث الازدى وغريمه لا تبين عليا فلا تبين بك اى لا شين
بك اثوب بالرجل واثبت به واثوته واثيته اذا وشيت به ومنه الحديث انطلقت

الى عمر

الى عمر انحى على ابى موسى الاشعرى ومنه سميت الاناية الموضع المعروف بطريق الجحفة الى مكة وهى
فعالة منه وبعضهم يكسر همزتها هو مصغر موضع قرب المدينة وبه عين تما لآل جعفر بن ابى طالب

باب الهمزة مع الجيم فى حديث خيبر فلما اصبح دعا عليا فاعطاه الراية فخرج
بها يوج حتى ركزها تحت الحصن الأج الاسراع والهرولة اج يأج اجا وفى حديث الطفيل طرف
سوطه يتاجج اى يضيئ من اججت النار توقدها وفى حديث على وعدبها اجاج الاجاج بالضم الماء الملح
الشديد الملوحة ومنه حديث الاحنف بن قيس نزلنا سبخة نشاشة طرف لها بالغلاة وطرف
لها بالبحر الاجاج وفى حديث خالد بن سنان وجدت أجدا يحسها الأجد بضم الهمزة والجيم الناقة
القوية الموثقة الخلق ولا يقال للجمل اجد وفى حديث مطرف يهوى هوى الاجدل هى الصقور
واحدها اجدل والهمزة فيه زائدة فى حديث الاضاحى كلوا وادخروا واتجروا اى تصدقوا
طالبين الاجر بذلك ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم فى التا وانما هو من الاجر
لا من التجارة وقد اجازه الهروى فى كتابه واستشهد عليه بقوله فى الحديث الاخر ان رجلا
دخل المسجد وقد قضى النبى صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يتجر فيقوم فيصلى معه والرواية
انما هى يا تجر وان صح فيها يتجر فيكون من التجارة لا من الاجر كانه بصلاته معه قد حصل
لنفسه تجارة اى مكسبا ومنه حديث الزكاة ومن اعطاها موتجرا بها وقد تكرر فى الحديث
ومنه حديث ام سلمة رضى الله عنها اجرنى فى مصيبتى واخلف لى خيرا منها يوجب اذا اثابه
واعطاه الاجر والجزا وكذلك اجره يأجره والامر منهما اجرنى واجرنى وقد تكرر فى الحديث
ومنه حديث دية الترقوة اذا كسرت بعيران فان كان فيها اجور فاربعة ابعرة الاجور
مصدر أجرت يده توجر اجرا واجورت اذا جبرت على عقلة وغيرا ستوا بنى لها خروج
عن هيئتها وفى الحديث من باب على إجار فقد برئت منه الذمة الإجار بالكسر والتشديد
السطح الذى ليس حواليه ما يرد الساقط عنه ومنه حديث محمد بن مسلمة فاذا جارية من
الانصار على إجار لهم والاجار بالتنوين لغة فيه والجمع الاجاجير والاناجير ومنه
حديث الهجرة فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السوق وعلى الاجاجير والاناجير يعنى
السطوح فى حديث قراة القران يتعاهدونه ولا يتاجلونه وفى حديث اخر يتعجله ولا يتاجله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التاجّل تفعل من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود فى المستقبل اى انهم يتعجلون العمل بالقرآن
ولا يوخرونه وفى حديث مكحول كنا بالساحل مرابطين فتاجل منا اى استاذن فى الرجوع
الى اهله فطلب ان يضرب له فى ذلك اجل وفى حديث المناجاة اجَلٌ ان يُخزنه اى من اجله ولاجله
والكل لغات وتفتح همزتها وتكسر ومنه الحديث ان نقتُل ولدك اجْلَ ان ياكل معك واما
اَجَلْ بفتحتين فبمعنى نعم وفى حديث زياد فى يوم ترمّض فيه الاجال هى جمع اِجْل بكسر الهمزة
اجم وسكون الجيم وهو القطيع من بقر الوحش والظباء ومنه حتى توارت باجام المدينة اى حصونها
واجدها اجم بضمتين وقد تكررت فى الحديث وفى حديث معويه قال له عمرو بن مسعود ما
نسال عمن سُحلت مريرته واجم النساء اى كرههن يقال اجمت الطعام اجمه اذا كرهته
اجن من المداومة عليه فى حديث على رضى الله عنه ارتوى من اجن هو الماء المتغير الطعم واللون
ويقال فيه اِجِن واجَن ياجَن ويأجُن اجنا واجونا فهو اجن واجِن ومنه حديث الحسن
انه كان لا يرى باسا بالوضوء من الماء الاجن وفى حديث ابن مسعود ان امراته سالته ان يكسوها
جلبابا فقال انى اخشى ان تدعى جلباب الله الذى جلبيبك قالت وما هو قال بيتك قالت اجتك
من اصحاب محمد تقول هذا تريد امن اجل انك حذفت منه واللام والهمزة وحركت الجيم
بالفتح والكسر والفتح اكثر والعرب فى الحذف باب واسع كقوله تعالى لكنا هو الله زنى تقديره
اجنادس لكن انا هو الله زنى فيه ذكر اجنادين وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالنون وفتح
الدال المهملة وقد تكسر الموضع المشهور من نواحى دمشق وبه كانت الوقعة بين المسلمين
والروم اجياد جاء ذكره فى غير حديث وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان
جبل بمكة واكثر الناس يقولونه جياد بحذف الهمزة وكسر الجيم باب الهمزة
احد مع الحاء فى اسماء الله تعالى الاحد وهو الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه اخر وهو اسم بنى
لنفى ما يذكر معه من العدد تقول ما جانى من احد والهمزة فيه بدل من الواو واصله وحِد
لانه من الوحدة وفى حديث الدعا انه قال لسعد وكان يشير فى دعائه باصبعين اَحِّدْ
اَحِّدْ اى اشر باصبع واحدة لان الذى تدعوه الله واحد وهو الله تعالى وفى حديث ابن
عباس رضى الله عنهما وسئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال احدى من سبع يعنى

استد

استد الامر فيه ويريد به احدى سنى يوسف التى صلى الله عليه وسلم المجدبة فشبه حاله بها فى الشدة
او من الليالى السبع التى ارسل الله فيها العذاب على عاد احواد هو بفتح الهمزة وسكون الحاء ودال مهملة
بئر قديمة بمكة لها ذكر فى الحديث فيه وفى صدره ملء احنة الاحنة الحقد وجمعها احن واحنات
احن ومنه حديث مازن وفى قلوبكم البغضا والاحن واما حديث معوية منعتنى القدرة من ذوى
الحنات فهن جمع حنة وهى لغة قليلة فى الاحنة وقد جاءت فى بعض طرق حديث حارثة بن مضرب
فى الحدود احيا هو بفتح الهمزة وسكون الحاء وبالياء تحتها نقطتان ماء بالحجاز كانت به غزوة عبيدة
احيا ابن الحارث بن عبد المطلب باب الهمزة مع الخاء اخذ اخذ بالسيف وقال من
يمنعك منى فقال كن خير آخذ اى خير آسر والاخيذ الاسير ومنه الحديث من اصاب من ذلك
شيا اُخذ به يقال اخذ فلان بذنبه اى حبس وجوزى عليه وعوقب به ومنه الحديث وان اخذوا
على ايديهم بخوا يقال اخذت على يد فلان اذا منعته مما يريد ان يفعله كانك امسكت يده وفى حديث
عايشة رضى الله عنها ان امراة قالت لها أُوَخذ جملى قالت نعم التاخيذ حبس السواحر ازواجهن عن
غيرهن من النسا وكنت بالجمل عن زوجها ولم يعلم عايشة جلدك ادنت لها فيه وفى الحديث وكانت
فيها اخاذات امسكت الماء الاخاذات الغدران التى تاخذ ماء السما فتحبسه على الشارب الواحدة اخاذة
ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم فوجدتهم كالاخاذ هو
مجتمع الماء وجمعه اُخُذ كعناب وكتب وقيل هو جمع الاخاذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه والاولى ان
يكون جنسا للاخاذة لاجماعهما ووجه التشبيه مذكور فى سياق الحديث قال تكفى الاخاذة الراكب
وتكفى الاخاذة الراكبين وتكفى الاخاذة القيام من الناس يعنى ان فيهم الصغير والكبير والعالم
والاعلم ومنه حديث الحجاج فى صفة الغيث وامتلات الاخاذ وفى الحديث قد اُخذوا اخذاتهم
الاخر اى نزلوا مغازلهم وهى بفتح الهمزة والخاء اسما الله تعالى الاخر والمؤخر فالاخر هو الباقى
بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته والموخر هو الذى يؤخر الاشيا فيضعها فى مواضعها وهو
ضد المقدم وفيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باخرة اذا اراد ان يقوم من المجلس
كذا وكذا اى فى اخر جلوسه ويجوز ان يكون فى اخر عمره وهو بفتح الهمزة والخاء ومنه حديث
ابى برزة لما كان باخره وفى حديث ماعز ان الأخر قد زنى الأخر يوزن الكبد هو الابعد المتاخر

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن الخبر ومنه الحديث المسألة آخر كسب المرء اى ارذله وادناه ويروى بالمد اى ان السؤال اخر ما يكسب به المرء عند العجز عن الكسب وقد تكرر فى الحديث وفيه اذا وضع احدكم بين يديه مثل اخرة الرحل فلا يبال من مر وراءه هى بالمد الخشبة التى يستند اليها الراكب من كور البعير وفى حديث اخر مثل موخرته وهى بالهمز والسكون لغة قليلة فى اخرته وقد منع منها بعضهم ولا يبعد وفى حديث عمران النبى صلى الله عليه وسلم قال له اخر عنى يا عمران اى تاخر يقال اخر وتاخر وقدم وتقدم بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا بين يدى الله ورسوله اى لا تتقدموا وقيل معناه اخر عنى رايك فاحتضر اخضر ايجازا وبلاغة احضر وهو بفتح الهمزة والضاد المعجمة منزل قريب تبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مسيره اليها فيه مثل المومن والايمان كمثل الفرس فى اخيته الاخية بالمد والتشديد حبيل او عويد يعرض فى الحايط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة وتشد فيها الدابة وجمعها الاواخى مشددا والاخايا على غير قياس ومعنى الحديث انه يبعد عن ربه بالذنوب واصل ايمانه ثابت ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كالخايا الدواب اى لا تقعوا سوها فى الصلوة حتى تصير كهذه العرى ومنه حديث عمرانه قال للعباس انت اخية اباه رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد بالاخية البقيه يقال له عندى اخية اى مائة قويه ووسيلة قريبه كانه اراد انت الذى يستند اليه من اصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتمسك به وفى حديث اس عمر بنا تحى مناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم اى يتحرى ويقصد ويقال فيه بالواو ايضا وهو الاكثر ومنه حديث السجود الرجل يوخى والمراة تحتفز اى الرجل اذا جلس على قدمه اليسرى ونصب اليمنى هكذا جاء فى بعض كتب الغريب فى حرف الهمز والروايه المعروفه انما هو الرجل يخوى والمراة تحتفز والتخويه ان يجافى بطنه عن الارض ويرفعها فيه ان اخوان اهل الاخوان ليجتمعون الاخوان لغة قليلة فى الخوان الذى يوضع عليه الطعام عند الاكل

باب الهمزة مع الدال

ادب فى حديث على اما اخواننا بنو امية ففادة ادبة الادبة جمع ادب مثل كاتب وكتبة وهو الذى يدعو الى المادبة وهى الطعام الذى يصنعه الرجل يدعو اليه الناس ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه القران مادبة الله فى الارض يعنى مدعاة شبه القران بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع

ومنه

ومنه حديث كعب ان لله مادبة من لحوم الروم بمرج عكا اراد انهم يقتلون بها فتتنابهم السباع والطير تاكل من لحومهم والمشهور فى المادبة ضم الدال واجاز فيها بعضهم الفتح وقيل هى بالفتح مغفلة من الادب فى حديث على قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام فقلت ما لقيت بعدك من الأود والأود الأدد بكسر الهمزة الداهى العظام واحدتها ادة بالكسر والتشديد والاود العوج فيه ان رجلا اتاه وبه ادرة فقال ايت بعس فحسا منه ثم مجه فيه وقال انتفخ به فذهبت عنه الأدرة بالضم نفخة فى الخصية يقال رجل ادر بين الأدر بفتح الهمزة والدال وهى التى يسميها الناس القيلة ومنه الحديث ان بنى اسرائيل كانوا يقولون ان موسى ادر من اجل انه كان لا يغتسل الا وحده وفيه نزل قوله تعالى لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها وفى حديث الديات فى الأداف الدية يعنى الذكر اذا قطع ومن رواه بزاى من الوازع ودف الانا اذا اقطر ووددت النخلة اذا قطرت دهنا ويروى بالذال المعجمة وهو هو فيه نعم الادام الخل الادام بالكسر والأدم بالضم ما يوكل مع الخبز اى شئ كان ومنه الحديث سيد ادام اهل الدنيا والاخرة اللحم جعل اللحم أدما وبعض الفقها لا يجعله أدما ويقول لو حلف ان لا يادتدم ثم اكل لحما لم يحنث ومنه حديث ام معبد آنا رايت الشاة وانها لتادمها وتادم صرمتها ومنه حديث انس وبعثت عليه ام سليم عكة لها فادمته اى خلطته وجعلت فيه ادما يوكل يقال فيه بالمد والقصر ويروى بتشديد الدال على التكثير ومنه الحديث انه مر بقوم فقال انكم تادمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم حتى تكونوا شامة فى الناس اى ان لكم من الغنا ما يصلحكم كالادام الذى يصلح الخبز فاذا اصلحتم حالكم كنتم فى الناس كالشامة فى الجسد تظهرون للناظرين هكذا جا فى بعض كتب الغريب مرويا مسرورحا والمعروف فى الروايه انكم قادمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم والظاهر والله اعلم انه سهو ومنه حديث النكاح لو نظرت اليها فانه احرى ان يودم بينكما اى يكون بينكما المحبه والاتفاق يقال ادم الله بينهما يأدم ادما بالسكون اى الف ووفق وكذلك ادم يودم بالمد فعل وافعل وفيه انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النسا البيض والنوق الادم فعليك ببنى مدلج الأدم جمع ادم كاحمر وحمر والأدمة فى الابل البياض مع سواد المقلتين بعير ادم بين الادمة وناقة ادما وهى فى الناس السمرة الشديدة وقيل هو سن ادمة

الارض وهو لونها وبه سمي ادم عليه السلام ومنه حديث تحبة ابنتك المودمة المبشرة يقال
للرجل الكامل انه لمودوم مبشر اى جمع لين الادمة ونعومتها وهي باطن الجلد وشدة البشرة
وخشونتها وهي ظاهرة وفي حديث عمر قال لرجل ما مالك فقال اقرن وادمة في المنسك الادمة
بالمد جمع اديم مثل رغيف وارغفة والمشهور في جمع ادم والمنسك بالمهملة الدباغ فيه يخرج من
ادى قبل المشرق جيش ادى شي واعده امير هم رجل طوال اى اقوى شي يقال آدني عليه بالمد اى قوني
ورجل مؤد تام السلاح كامل اداة الحرب ومنه حديث ابن مسعود رايت رجلا خرج موديا
نشيطا ومنه حديث الاسود بن يزيد في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون مودون
اى كاملوا اداة الحرب وفي الحديث لا تنثروا من ذى اداة الاداة بالكسر والمد الوكاء وهو شداد
السقاء وفي حديث المغيرة فاخذت الاداوة وخرجت معه الاداوة بالكسر انا صغير من جلد يتخذ
للماء كالسطيحة ونحوها وجمعها اداوى وقد تكررت في الحديث وفي حديث هجرة الحبشة قال والله
لاستادينه عليكم اى لاستعدينه فابدل الهمزة من العين لانهما من مخرج واحد يريد لاشكونه
الكم فعلكم بي لبعد بني عليكم وبيضغني منكم

باب الهمزة مع الذال

في حديث س الفتح وتحريم مكة فقال العباس الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا الاذخر بكسر الهمزة
حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب وهمزتها زائدة وانما ذكرناها ههنا
حملا على ظاهر لفظها ومنه الحديث في صفة مكة واعذق اذخرها اى صار له اعذاق وقد
تكرر في الحديث وفيه حتى اذا كنا بثنية اذاخر هي موضع بين مكة والمدينة وكانها مسماة
بجمع الاذخر وفي حديث س اى بكر لتا لمن النوم على الصوف الاذرى كاليلم احدكم النوم على
اذرب حسك السعدان الاذرى منسوب الى اذرى بجات على غير قياس هكذا تقول العرب والقياس
ان يقال اذرعي بغير با كما يقال في النسب الى رام هرمز رامي وهو مطرد في النسب الى الاسماء المركبة
اذرح وفي حديث الحوض كما بين جرباء واذرح هو بفتح الهمزة وضم الراء وحاء مهملة قرية بالشام وكذلك
اذن جزى فيه ما اذن الله لشي كاذنه لنبي ان يتغنى بالقران اى ما استمع الله لشي كاستماعه لنبي
يتغنى بالقران اى يتلوه ويجهر به يقال منه اذن باذن اذنا بالتحريك وفيه ذكر الاذان وهو
الاعلام بالشي يقال اذن يؤذن ايذانا واذن يؤذن تاذينا والمشدد مخصوص في الاستعمال

باعلام

باعلام وقت الصلوة ومنه الحديث ان قوما اكلوا من شجره فجدطوا فقال عليه السلام قرسوا المآكل
السنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اراد بهما اذان الفجر والاقامة لتقريب التبريد والسنان القرب
الخلقان ومنه الحديث من كل اذانين صلاة يريد بهما السنن الرواتب التي تصلى بين الاذان والاقامة
قبل الفرض وفي حديث زيد بن ثابت هذا الذي اوفى الله باذنه اى اظهر صدقه في اخباره عما سمعت
اذنه وفي حديث س انس انه قال لو باذا الاذانين قيل معناه الحض على حسن الاستماع والوعي لان السمع
بحاسة الاذن ومن خلق الله له اذنين فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعي لم يعذر وقيل ان هذا القول
من جملة مزحه صلى الله عليه وسلم ولطيف اخلاقه كما قال للمرأة عن زوجها ذاك الذي في عينه بياض وحديث
العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد الشعر والنجاسة ويخرج على راس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم
اذى سابعه ومنه الحديث اذناها اماطة الاذى عن الطريق وهو ما يوذى فيها كالشوك والحجر والنجاسة
ونحوها ومنه الحديث كل موذ في النار وهو وعيد لمن يؤذي الناس في الدنيا بعقوبة النار في الاخرة
وقيل اراد كل موذ من السباع والهوام يجعل في النار عقوبة لاهلها وفي حديث ابن عباس رضي الله
عنهما في تفسير قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم قال كانهم الذر في اذي الما
الاذى بالمد والتشديد الموج الشديد وجمع على اواذى ومنه خطبة علي رضي الله عنه تلتطم اواذيّ
امواجها

باب الهمزة مع الراء

اربب فيه ان رجلا اعترض النبي صلى الله عليه وسلم ليسأله فصاح
به الناس فقال دعوا الرجل اربب ماله في هذه اللفظة ثلاث روايات احداها اربب بوزن علم
ومعناها الدعاء عليه اى اصيبت اربته وستقطت وهي كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما يقال تربت
يداك وقاتلك وانما تذكر في معرض التعجب وفي هذا الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم قولان احدهما تعجبه
من حرص السائل ومزاحمته والثاني انه لما رآه بهذه الحال من الحرص غلبه طبع البشرية فدعى عليه
وقد قال في غير هذا الحديث اللهم انما انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائي له رحمة وقيل
معناه احتاج فسأل من اربب الرجل باربب اذا احتاج ثم قال ماله اى اي شي به وما يريده
والرواية الثانية اربّ ماله بوزن جمل اى حاجة له وما زائدة للتقليل اى له حاجة يسيرة
وقيل معناه حاجة جئت به مخذف ثم سأل فقال ماله والرواية الثالثة اربب بوزن كتف
والاربب الحاذق الكامل اى هو اربب فحذف المبتدأ ثم سأله فقال ماله اى شانه ومثله الحديث

الاخر انه جاء رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال اربٌ مالَه اي انه ذو خبرة وعلم يقال ارب الرجل بالضم فهو اريب اي صار ذا فطنة ورواه الهروي إرْبٌ مالَه بوزن حِمْل اي انه ذو إرْب خبرة وعلم وفي حديث س عمر انه نقم على رجل قولا قاله فقال أَرِبْتَ عن ذي يديك اي سقطت ارابك من اليدين خاصة وقال الهروي معناه اذهبْ ما في يديك حتى تحتاج وفي هذا نظر لانه قد جاء في رواية اخرى لهذا الحديث خررتَ عن يديك وهي عبارة عن الخجل مشهورة كانه اراد اصابك خجل او ذم ومعنى خررت سقطت وفي الحديث ه انه ذكر الحيات فقال من خشي إرْبِهن فليس منا الارب بكسر الهمزة وسكون الراء الدّهاء اي من خشي غائلتها وجبن عن قتلها للذي قيل في الجاهلية انها تؤدي قاتلها وتصيبه بخبل فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه وفي حديث ه الصلوة انه كان يسجد على سبعة اراب اي اعضاء واحدها إرْب بالكسر والسكون والمراد بالسبعة الجبهة واليدان والقدمان والركبتان ومنه حديث عايشة كان املككم لاربه اي لحاجته تعني انه كان غالبا لهواه الكز المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء بعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء وتاويلان احدهما انه الحاجة يقال فيه الأَرَب والإرْب والأُربة والمأربة والثاني اراد به العضو وعنت به من الاعضاء الذكر خاصة وفي حديث المخنث كانوا يعدونه من غير أولي الاربة اي النكاح وفي حديث س عمرو بن العاص قال فأربتُ بالي هريرة ولم يَضُرّني في اربتها قط قبل يومئذ اربتُ به اي احتلت عليه فهو من الارب الدّهاء والمكر وفيه قالت قريش لا تجعلوا في الغدا لا يأرب عليكم محمد واصحابه اي يتشددون عليه فيه يقال ارب الدهر يأرب اذا اشتد وتأرّب عليّ اذا تعدّى وكانه من الأُربة العُقدة ومنه حديث سعيد بن العاص قال لابنه عمرو لا تتأرب على بنائي اي لا تتشدد وتتعدى وفي الحديث ه انه أُتي بكتف مؤربة اي موفرة لم ينقص منها شيء أربتُ الشيء تأريبا اذا وفرته وفيه مواربة الاريب جهلٌ وعناءٌ اي ان الاريب وهو العاقل لا يختل عن عقله وفي حديث س جندب خرج برجل ارابٌ فيل هي القرحة وكانها من افات الارباب الاعضاء وفي حديث س الحج انكم على ارثٍ من ارث ابيكم ابرهيم يريد به ميراثهم ملته ومن ههنا للتبيين مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من

ارث

الاوثان

الاوثان واصله هزة واو لانه من ورث يرث وفي حديث س اسلم قال كنت مع عمر واذا نار تورث بصرارِ التاريث ايقاد النار واذكاؤها والأُراث والاريث النار وصرارها بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة ارثد هو بفتح الهمزة وسكون الراء وبين مكة والمدينة وهو وادي الابواء ذكر في حديث معويه فيه س لما أعيى عمر الى المدائن أَرِجَ الناس اي ضجوا بالبكاء هو من ارج الطيب اذا فاح وارجت الحرب اذا اثرتها في حديث ابي هريرة منعت مصر اردبّها هو مكيال لهم معروف يسع اربعة وعشرين صاعا والهمزة فيه زائدة وفي حديث س ابي بكر ابن عياش قيل له من انتجت هذه الاحاديث قال انتجتها رجل إرْدَخُلٌ الارْدَخُلُ الضخم يريد انه في العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير وفي خطبة علي بن ابي طالب بفض كافضا الدريكة ويثور بملاحة الأُرّ الجماع يقال أَرَّ يَئِرُّ أَرًّا وهو مأرٌ بكسر الميم اي كثير الجماع فيه ه ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها اي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها ومنه كلام علي بن ابي طالب حتى يأرز الامر الى غيركم ومنه كلامه الاخر جعل الجبال للارض اوتادا وارزها فيها وتادا اي اثبتها ان كانت الراي مخففة فهي من ارزت الشجرة تأرز اذا ثبتت في الارض وان كانت مشددة فهي من ارزت الجراده ورزت اذا دخلت ذنبها في الارض لتلقي فيها بيضها ورززت الشيء في الارض رزا اثبته فيها وحينئذ تكون الهمزة زائدة والكلمة من حرف الراء ومنه س حديث ابي الاسود ان سُئل ارززتَ اي تقبض من نحله يقال ارز يارز ارزا فهو ارز واذا لم ينبسط للمعروف وفيه ه مثل المنافق مثل الأَرزة المجذية على الارض الارزة بسكون الراء وفتحها شجرة الارز وهو خشب معروف وقيل هي الصنوبر وقال بعضهم هي الآرزة بوزن فاعلة وانكرها ابو عبيد وفي حديث ه صعصعة بن صوحان ولم ينظر في ارز الكلام اي في حصره وجمعه والتروّي فيه وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسيين قد اختلف في هذه اللفظة صيغة ومعنى فروى الاريسيين بوزن الكريمين وروى الاريسيين بوزن الشريفين وروى الاريسيين بوزن العظيمين وروى بابدال الهمزة ياء مفتوحة في البخاري واما معناها فقال ابو عبيد هم الخدم والخول يعني بصدّه اياهم عن الدين كما قال ربنا انا اطعنا سادتنا اي عليك مثل اثمهم وقال

ارثد

ارج

اردب

اردخل

أرر

ارز

اريس

ابن الاعرابى ارس يارس ارسا فهو ارس وارس يؤرس تاريسا فهو تاريس وجمعها اريسون
واريسيون وهم الأكارون وانما قال ذلك لان الأكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة النار
فجعل عليه اثمهم وقال ابو عبيد فى كتاب الاموال اصحاب الحديث يقولون الاريسيين بجمعها
والصحيح الارسيين بغير نسب ورده الطحاوى عليه وقال بعضهم ان فى رهط هِرَقْل فرقة
تعرف بالاروسيه نجأ على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله بن اريس رجل كان فى الزمن الاول
قتلوا نبيا بعثه الله اليهم وقيل الاريسيون الملوك واحدهم اريس وقيل هم العشارون ومنه
حديث معويه بلغه ان صاحب الروم يريد قصد بلاد الشام ايام صفين فكتب اليه بالله لئن تممت
على ما بلغنى لاصالحنّ صاحبى ولاكونن مقدمته اليك ولاجعلن القسطنطينيه الحمراء حُمَمَةً
سودا ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينه ولاردنك اريسا من الاريسه ترعى الدوابل
وفى حديث خاتم النبى صلى الله عليه وسلم فسقطت من يد عثمان فى بئر اريس هى بفتح الهمزة وتخفيف
ارش اليا بئر معروفه قريبا من مسجد قبا عند المدينه قد تكرر فى ذكر الارش فى الحكومات
وهو الذى ياخذه المشترى من البايع اذا اطلع على عيب فى المبيع والروش الجنايات والجراحات
من ذلك لانها جانيّة لها عما حصل فيها من النقص وسمى ارشا لانه من اسباب النزاع يقال
ارض ارشت بين القوم اذا اوقعت بينهم فيه الاصيام لمن لم يوترضه من الليل اى لم
يهيئه ولم ينوه يقال ارّضت الكلام اذا سويته وهيأته وفى حديث ام معبد فشربوا
حتى اراضوا اى شربوا عللا بعد نهل حتى رووا من أراض الوادى اذا استنقع فيه الماء
وقيل اراضوا اى ناموا على الاراضى وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن على الارض وفى حديث
ابن عباس رضى الله عنهما أزلزلت الارض ام هى ارض الارض بسكون الراء الرعده وفى حديث
الجنازة من اهل الارض اى من اهل الذمه اى الذين اقروا بارضهم فيه جئ بابل
ارط كانها عروق الارطى هو شجر من شجر الرمل عروقه حمر وقد اختلف فى همزته فقيل انها
اصليه لقولهم اديم مأروط وقيل زائدة لقولهم اديم مرطىّ والفه للالحاق او بنى الاسم
ارف عليها وليست للتانيث فيه اى مال قسم واُثرِف عليه فلا شفعة فيه اى حُدَّ واُعلم
ومنه حديث عمر فقسموها على عدد السهام واعلموا ارفها الارف جمع ارفه وهى الحدود

والمعالم

والمعالم ويقال بالثا المثلثه ايضا ومنه حديث عثمان الارف يقطع الشفعه ومنه حديث
عبد الله بن سلام ما احد لهذه الأمه من أرِقّة أجَل بعد السبعين اى من حد نبيّنا الله وفى حديث
المعبرة لحديث من فى العاقل اشهى الىّ من الشهد بما رصفه بمحض الارفى هو اللبن المحض الطيب
كذا قاله الهروى عند شرحه الرصفه فى حرف الراء وقد تكرر فيه ذكر الارق وهو السهر ورجل
ارق اذا سهر لعلة فان كان السهر من عادته قيل أُرِق بضم الهمزة والرافيه الاهل عتى
ارك رجل يبلغه الحديث عنى وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله الاريكة السرير
فى الحجلة من دونه ستر ولا يسمى مفردا اريكه وقيل هو كلما اتكى عليه من سرير او فراش او
منصة وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الزهرى عن بنى اسرائيل وعبثهم الاراك هو شجر
معروف له حمل كعنا قيد العنب واسمه الكباث بفتح الكاف واذا نضج يسمى المرد وفيه
الحديث أتى بلبن ابل اواركه اى قد اكلت الاراك يقال اركت تاركِ وتاركَ فهى آركة اذا اقامت فى
الاراك ورعته والاوارك جمع اركة فيه كيف تبلغك صلاتنا وقد أرِمْت اى بليت
ارم يقال ارِم المال اذا فنى وارض ارمة لا تنبت شيئا وقيل انما هو ارمت من الارم الاكل يقال
ارمت السنة باموالها اى اكلت كل شئ ومنه قيل للاسنان الارم وقال الخطابى اصله
ارمت اى بليت وصرت رميما فحذف احدى الميمين كقولهم ظلت فى ظللت وكثيرا ما تروى
هذه اللفظه بتشديد الميم وهى لغة ناس من بكر بن وايل وسيجى الكلام عليها مستقصى فى حرف
الراء ان شا الله تعالى وفيه ما يوخذ فى ارام الجاهليه وحربها فيه الخمس الارام الاعلام
وهى حجارة تجمع وتنصب فى المفازة يهتدى بها واحدها إرَم كعنب وكان من عادة الجاهليه
انهم اذا وجدوا شيئا فى طريقهم لا يمكنهم استصحابه تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا
عادوا اخذوه ومنه حديث سلم بن الاكوع لا يطرحون شيا الا جعلت عليه ارما
وفى حديث عمر بن اقصى انا من العرب فى أرومة بنائها الارومة بوزن الأكولة الاصل
وقد تكرر فى الحديث وفيه ذكر ارم بكسر الهمزة وفتح الراء الخفيفه وهو موضع من ديار
جذام اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى جعال بن ربيعه وفيه ايضا ذكر ارم ذات العماد
ارن وقد اختلف فيها فقيل دمشق وقيل غيرها فى حديث الذبحه أرِنٌ او أجَلٌ ما أنهر

الدم هذه اللفظة قد اختلف في صيغتها ومعناها قال الخطابي هذا حرف طال ما استثبت فيه
الرواة وسألت عنه اهل العلم باللغة فلم اجد عند واحد منهم شيئا يقطع بصحته وقد طلبت له مخرجا
فرايته يتجه لوجوه احدها ان يكون من قولهم آرَ الرجل يَئِرُ اذا هلك فيكون
معناه اهلكها ذبحا وازهق نفسها بكل ما انهر الدم غير السن والظفر على ما رواه ابو داود في السنن
بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون التحتية والثاني ان تكون الأَرِن بوزن الأغر من أَرِنَ يَأْرَنُ اذا نشط
وخف يقول خِفْ واعجل لئلا تعتلها خنقا وذلك ان غير الحديد لا يجوز في الزكاة موره والثالث
ان يكون بمعنى ادم الحز ولا تغتر من قولك رنوت النظر الى الشيء اذا ادمته او يكون اراد ادم النظر
اليه وراعه ببصرك لئلا تزل عن المذبح وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء بوزن إِرْم وقال
الزمخشري كل من علاك وغلبك فقد ران بك ويرين بفلان ذهب به الموت واران القوم اذا رين
بمواشيهم اي اهلكت وصاروا ذوي رين في مواشيهم فمعنى أَرِنَ اي صرد ارين في ذبيحتك ويجوز
ان يكون اران تعدية ران اي ارهق نفسها ومنه حديث الشعبي اجتمع حواريّ فارت اي نشطن
من الارن النشاط وفي حديث استسقا عمر حتى رايت الارنبة تاكلها صغار الابل الارنبة نبت ارنب
معروف تشبه الخطمي واكثر المحدثين يروونه الارنبة واحدة الارنب وفي حديث الخدري فلقد رايت على
انف رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته اثر الماء والطين الارنبة طرف الانف ومنه حديث وائل
كان يسجد على جبهته وارنبته وفي حديث استسقا عمر حتى رايت الارنبة ياكلها صغار الابل هكذا
يرويه اكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي في غريبه احدهما انها واحدة الارانب حملها
السيل حتى تعلقت بالشجر فاكلت وهو بعيد لان الابل لا تاكل اللحم والثاني انها نبت لا يكاد يطول
فاطاله هذا المطر حتى صار للابل مرعى والذي عليه اهل اللغة ان اللفظة انما هي الارنبة بياء تحتها
نقطتان وبعدها نون وقد تقدمت في ارن وصححه الازهري وانكره غيره وفي حديث بلال رضي الله عنه
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا كل شيء من الأرة اي العذيرة وقيل هو ان يعلى اللحم بالخل ويحمل
في الاسفار ومنه حديث بريدة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم صنعت في الارة الارة
حفرة يوقد فيها النار وقيل هي الحفرة التي تحولها الاثافي يقال وأرت إِرَةً وقيل الارة النار
نفسها واصل الارة إِرْي بوزن عِلْم والهاء عوض من الياء ومنه حديث زيد بن حارثة

ذبحنا

ذبحنا شاة وصنعناها في الأرة حتى اذا نضجت جعلناها في سُفرتنا فيه انه دعي لامراة كانت
تغرك زوجها فقال اللهم آرِ بينهما اي الف بينهما واثبت الود بينهما من قولهم الدابة تارى الدابة اذا انضمت
اليها والفت معها مَعْلَفًا واحدًا وآرِيتها انا ورواه ابن الانباري اللهم أَرِ كل واحد منهما صاحبه اي
احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه الى غيره من قولهم تاريت في المكان اذا احتبست
فيه وبه احتبست فيه وبه سميت الاخية إريًّا لانها تمنع الدواب عن الانقلاب وسمي المعلق إريا
مجازا والصواب في هذه الرواية ان يقال اللهم أَرِ كل واحد منهما على صاحبه فان صحت الرواية
بحذف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعلقت فلانا ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه انه
دفع اليه سيفًا ليقتل به رجلا فاستثبته فقال أَرَى ملكن وثبت يدي من السيف وروى أَرِ مخففة
من الروية كانه يقول ارني بمعنى اعطني وفي الحديث انه اهدى له اروى وهو محرم فردها الاروى جمع
كثرة للاروية ويجمع على اراوى وعلى الايائل وقيل غنم الجبل ومنه حديث عون انه ذكر رجلا
تكلم فاسقط فقال جمع بين الأروى والنعام يريد انه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الاروى
تسكن شعف الجبال والنعام تسكن الفيافي وفي المثل لا يجمع بين الاروى والنعام وفي حديث اريان
عبد الرحمن النخعي لو كان راعيا الناس مثل رايك ما ادى الأُرْيان هو الخراج والاتاوة ومواسم واحد
كالشيطان قال الخطابي الاشبه بكلام العرب ان يكون بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو
الزيادة على الحق يقال فيه أُرْيان وعُرْيان فان كانت الباء معجمة بأثنتين من تحت فهو من التاريه
لانه شيء قُرِّر على الناس والزموه في حديث الحوض ذكر أَرِيحا هي بفتح الهمزة وكسر الراء والجاء اريحا
المهملة اسم قرية بالغور قريبا من القدس باب الهمزة مع الزاي ارزب
في حديث ابن الزبير انه خرج فبات في القفر فلما اقام ليرحل وجد رجلا طوله شبران
عظيم اللحية على الوليد يعني البرذعة فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء وهو على القطة
يعني الطنفسة فنفضه فوقع موضعه على الراحلة فجاء وهو بين الرحلين اي جانبي الرحل
فنفضه ثم شده واخذ السوط ثم اتاه فقال من انت فقال انا ارزب قال وما ارزب قال رجل
من الجن قال افتح فاك انظر ففتح فقال اهكذا حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في راس ارزب
حتى باص اي فاته واستغز الأرزب في اللغة الكثير الشعر ومنه حديث بيعة العقبة

هو شيطان اسمه ازب العقبه وهو الحية وفي حديث اى الاحوص تسبيحة في طلب حاجة خير من
لقوح صفي في عام أزبة اولزبة يقال اصابتهم ازبة ولزبة اى جدب ومحل وفي حديث البعث ازر
قاله له ورقة بن نوفل انه بدر كني نصرا موزرا اى بالغا شديدا يقال ازره وازره اذا اعانه
واسعده من الازر القوة والشدة ومنه حديث ابى بكر انه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم
وازرتم وآسيتم وفي الحديث قال الله تبارك وتعالى العظمة ازاري والكبرياء ردائي أى ضرب الازار
والرداء مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبرياء اى ليست كسائر الصفات التي قد يتصف بها الخلق
مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالازار والرداء لان المتصف بهما يشتملانه كما يشتمل الرداء الانسان
ولانه لا يشاركه في ازاره ورداءه احد فكذلك الله تعالى لا ينبغي ان يشركه فيما احد ومنه الحديث
الاخر تأزروا بالعظم وترددوا بالكبرياء وتسربلوا بالعز وفيه ما اسفل من الكعبين من الازار في النار
اى ما دونه من قدم صاحبه في النار عقوبة له او على ان هذا الفعل معدود في افعال اهل النار
ومنه الحديث إزرة المومن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين
الأزرة بالكسر الحالة وهيئة الائتزار مثل الركبة والجلسة ومنه حديث عثمان قال له
إبان بن سعيد هاك اراك متحشفا آسيل فقال هكذا كان إزرة صاحبنا وفي حديث الاعتكاف
كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر والمئزر الازار وكني بشده عن اعتزال النسا
وقيل اراد تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الامر ميزري اى تشمرت له وفي الحديث
كان يباشر بعض نسائه وهي موتزرة في حالة الحيض اى مشدودة الازار وقد جا في بعض
الروايات وهي متزرة وهو خطا لان الهمزة لا تدغم في التا وفي حديث بيعة العقبة لتمنعنا
مما تمنع منه ازرنا اى نساءنا واهلنا كني عنهن بالازر وقيل اراد انفسنا وقد يكني عن النفس
بالازار ومنه حديث عمر كتب اليه من بعض البعوث ابيات في صحيفة منها

الا ابلغا ابا حفص رسولا ... فدى لك من اخي ثقة إزاري

اى اهلي او نفسي في حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ازر
فانتهيت الى المسجد فاذا هو يازر اى ممتلئ بالناس يقال اتيت الوالي والمجلس آزر اى كثير
الزحام ليس فيه متسع والناس ازر اذا انضم بعضهم الى بعض وقد جا هذا الحديث

في

في سنن ابى داود فقال وهو بارز من البروز الظهور وهو خطا من الراوي قاله الخطابي في المعالم وكذا قاله
الازهري في التهذيب وفيه انه كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكا اى حنين من الخوف
بالخا المعجمة وهو صوت البكا وقيل هو ان يجيش جوفه ويغلي بالبكا ومنه حديث جمل جابر رضي الله عنه
فنخسه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضيب فاذا تحتي له ازيز اى حركة واهتياج وحدة ومنه الحديث
فاذا المسجد يتازر اى يموج فيه الناس ما خوذ من ازيز المرجل وهو الغليان وفي حديث الاشتر كان
الذي ازام المومنين على الخروج ابن الزبير اى هو الذي حركها وازعجها وحملها على الخروج وقال الخرائطي
الأزان تحمل انسانا على امر بحيلة ورفق حتى يفعله وفي رواية اخرى ان طلحة والزبير ازا عايشة ازف
حتى خرجت فيه وقد ازف الوقت وحان الاجل اى دنا وقرب وفيه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في ازفلة الازفلة بفتح الهمزة الجماعة من الناس وغيرهم يقال جا وا بازفلتهم واحفلتهم اى جماعتهم ازفل
والهمزة زايدة فيه عجب ربكم من ازلكم وقنوطكم هكذا يروى في بعض الطرق والمعروف من ازلكم ازل
وسيرد في موضعه الازل الشدة والضيق وقد ازل الرجل يازل ازلا اى صار في ضيق وجدب كانه
اراد من شدة باسكم وقنوطكم ومنه حديث طهفة اصابتنا سنة حمراء مؤزلة اى اتته بالازل
ويروى مؤزرة بالتشديد على التكثير ومنه حديث الرجال انه يحص الناس في بيت المقدس
فيوزلون ازلا شديدا اى يقحطون ويضيق عليهم ومنه حديث على الابعد ازلا وبلاء ومنه س
حديث عايشة انها ارسلت الى ازفلة من الناس وقد تكرر في الحديث في حديث الصلاة انه قال
ايكم المتكلم فازم القوم اى امسكوا عن الكلام كما يمسك الصائم عن الطعام ومنه سميت الحمية ازم
ازما والرواية المشهورة فازم بالرا وتشديد الميم وسيجي في موضعه ومنه حديث السواك يستعمله
عند تغير الفم من الازم ومنه حديث عمر وسال الحارث بن كلده ما الروآ قال الازم يعني الحمية
وامساك الاسنان بعضها على بعض ومنه حديث الصديق نظرت يوم احد الى حلقه درع قد
نشبت في جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكببت لانزعها فاقسم علي ابو عبيدة فازم بها بثنيتيه
فجذبها جذبا رقيقا اى عضها وامسكها بين ثنيتيه ومنه حديث الكنز والشجاع الاقرع
فاذا اخذه ازم في يده اى عضها وفي الحديث استندى ازمة تنفرجي الازمة السنة المجدبة
يقال ان الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا توالت تولت ومنه حديث مجاهد ان قريشا

شبكة الألوكة www.alukah.net

ازى اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب ذا عيال فى قصة موسى صلى الله عليه وسلم انه وقف بازآء الحوض
وهو مصب الدلو وعُقرة مؤخره وفى الحديث وفرقة ازنت الملوك فقاتلتهم على دين الله
اى قاومتهم يقال فلان ازاء لفلان اذا كان مقاوما له وفيه فرفع يديه حتى ازنا شحمة اذنيه
اى حاذتا والازاء المحاذاة والمقابلة ويقال فيه وازتا ومنه حديث صلاة الخوف فوازينا العدو
اى قابلناهم وانكر الجوهرى ان يقال وازينا

باب الهمزة مع السين

اسيد فيما كتب لعباد الله الاسيديين هم ملوك عمان بالبحرين الكلمة فارسية معناها عبدة الفرس لانهم
اسبرنج كانوا يعبدون فرسا فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اَسْب فيه من لعب بالاسبرنج والنرد فقد
عصى الله فى دم خنزير هو اسم الفرس الذى فى الشطرنج واللفظة فارسية معربة قد تكرر ذكر
استبرق الاستبرق فى الحديث وهو ما غلظ من الحرير والابريسم وهى لفظة اعجمية معربة اصلها استبره
وقد ذكرها الجوهرى فى فصل الباء من القاف على ان الهمزة والسين والتاء زوايد وعاد ذكرها فى
السين من الراء وذكرها الازهرى فى خماسى القاف على ان همزتها وحدها زائدة وقال اصلها بالفارسية
استقره وقال ايضا انها وامثالها من الالفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العجمة والعربية
وقال هذا عندى هو الصواب فذكرناها نحن ههنا حملا على لفظها فى حديث ام زرع ان خرج
اسد اَسِدَ اى صار كالاسد فى الشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترأ ومنه حديث لقمان بن
عاد خذى منى اخى ذا الاشد الاشد مصدر اسد ياسَد اسدًا اى ذو القوة الاسد بسه
اسر فى حديث عمر لابوسر فى الاسلام اخذ بشهادة الزور انا لا نقبل الا العدول اى لا يُحبس واصله
من الاسر وهى قد ما يشد به الاسير وفى حديث نابت البنانى كان داود صلى الله عليه وسلم
اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله لا يشدها الا الاسر اى الشد والعصب والاسر القوة
والحبس ومنه سمى الاسير ومنه حديث الدعا فاصبح طليق عفوك من أسار غضبك
الإسار بالكسر مصدر اسرته اسرا واسارا وهو ايضا الحبل والقد الذى يشد به الاسير
وفى حديث ابى الدرداء ان رجلا قال له ان اخى اخذه الاسر يعنى احتباس البول والرجل
منه ماسور والحُصْر احتباس الغائط وفى الحديث زفى رجل فى أسرة من الناس
الأسرة عشيرة الرجل واهل بيته لانه يتقوى بهم وفيه تجفو القبيلة باسرها اى

اسس جميعها كتب عمر الى ابى موسى اَسِسْ بين الناس فى وجهك ومعدلك اى سوّ بينهم وهو من
اسف ساس الناس يسوسهم والهمزة فيه زائدة ويروى آسِ بين الناس من المواساة وسيجئ فيه
لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا الاسيف الشيخ الفانى وقيل العبد وقيل الاسير وفى حديث عايشة
ان ابا بكر رجل اسيف اى سريع البكاء والحزن وقيل هو الرقيق وفى حديث موت النجاة راحة للمؤمن
واخذة اسف للكافر اى اخذه غضب او غضبان يقال اسف ياسف اسفا فهو اسيف ومنه
حديث النخعى ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذه الاسف ومنه الحديث اسف كما يأسفون ومنه حديث
معوية بن الحكم فاسفت عليها وفى حديث ابى ذر رضى الله عنه وامراتان تذعران إسافًا ونائلة هما
صنمان تزعم العرب انهما كانا رجلا وامراة زنيا فى الكعبة فمسخا واساف بكسر الهمزة وقد تفتح فى صفته
اسل صلى الله عليه وسلم كان أسيل الخد الاسالة فى الخد الاستطالة وان لا يكون مرتفع الوجنة وفى حديث عمر
لِيُدَلَّ لكم الاسل الرماح والنبل الاسل فى الاصل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها فى هذا الحديث
كناية عن الرماح والنبل معا وقيل النبل معطوف على الاسل لا على الرماح والرماح بيان للاسل
وبدل ومنه حديث على لا قودَ الا بالاسل يريد كلما أُرِقَّ من الحديد وحُدَّ من سيف او سكين
وسنان واصل الاسل نبات له اغصان كثيرة دقاق لا ورق لها وفى كلام على لم تجف لطول المناجاة
أسلات السلتم وهى جمع إسْلة وهى طرف اللسان ومنه حديث مجاهد ان قطعت الاَسَلة
فبين بعض الحروف ولم يبين بعضا بحسب الحروف اى تقسم دية اللسان على قدرها فى من حروف
كلامه التى ينطق بها فى لغته فما نطق به لا يستحق ديته ومالم ينطق به استحق ديته فى حديث
اسن عمر قال له رجل انى رميت ظبيا فاسِن فمات اى اصابه دوار وهو العشى وفى حديث ابن مسعود
قال له رجل كيف تقرأ هذه الاية من ماء غير آسن او يأسن اَسِنَ الماء يأسن واسَنَ ياسِن
وهو اسن اذا تغيرت رائحته ومنه حديث العباس رضى الله عنه فى موت النبى صلى الله عليه وسلم فقال
لعمر هل بيننا وبين صاحبنا فانه ياسِن كما ياسن الناس اى يتغير وذلك ان عمر كان قد قال
اسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى ومنعهم عن دفنه قد تكرر
ذكر الاسوة والمواساة فى الحديث وهى بكسر الهمزة وضمها القدوة والمواساة المشاركة
والمساهمة فى المعاش والرزق واصلها الهمز فقلبت واوا تخفيفا ومنه حديث الحديبية

ان المشركين واسوا الصلح جاءعلى التخفيف وعلى الاصل جا الحديث الاخر ما احد عندى اعظم يدا من
ابى بكر آسانى بنفسه وماله ومنه حديث على آسِ بينهم فى اللحظة والنظر وكتب س عمر الى ابى موسى
آسِ بين الناس فى وجهك وعدلك اى اجعل كل واحد منهم اسوة خصمه وفى حديث قيلة استرجع
وقال رب اسنى لما امضيت واعنى على ما بقيت اى عزنى وصبرنى ويروى أسنى بضم الهمزة
وسكون السين اى عوضنى والأوس العوض وفى حديث س ابى بن كعب والله ما عليهم آسَى ولكن
آسَى على من اضلوا الاسَى مقصورا مفتوحا مقصور الحزن اسَى يأسَى اسًا فهو آسٍ وفى حديث س ابن مسعود
رضى الله عنه بوشك ان ترمى الارض بافلاذ كبدها امثال الاواسى هى السوارى والاساطين
وقيل هى الاصل واحدتها آسية لانها تصلح السقف وتقيمه من اسوت بين القوم اذا اصلحت
ومنه س حديث عابد بنى اسرائيل انه اوثق نفسه الى آسية من اواسى المسجد باب

اشب الهمزة مع الشين فيه انه قرأ يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ عظيم فتأشب
اصحابه حوله اى اجتمعوا اليه واطافوا به والاشابة اخلاط الناس تجتمع من كل اوب ومنه
حديث العباس رضى الله عنه يوم حنين حتى تاشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى
تناشبوا اى تدانوا وتضاموا وفيه انى رجل ضرير بينى وبينك اشب فرخص لى فى كذا
الاشب كثرة الشجر يقال بلدة اشبة اذا كانت ذات شجر واراد ههنا النخيل ومنه حديث
الاعشى الحرمازى يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شان امراته وقد فتنى بين عيص
اشر مؤتشب الموتشب الملتف والعيص اصل الشجر فى حديث الزكاة ورجل اتخذها اشرا
وبذخا الاشر البطر وقيل اشد البطر ومنه حديث الزكاة ايضا كاغد ما كانت
واسمنه واشره اى ابطره وانشطه هكذا رواه بعضهم والرواية وابره وسيرد فى بابه
ومنه حديث الشعبى اجتمع جوار فارت واشرت وفى حديث صاحب الاخدود فوضع
المئشار على مفرق راسه المئشار بالهمز المنشار بالنون وقد يترك الهمز يقال اشرت الخشبة
اشرا وشرتها وشرا اذا شققتها مثل نشرتها نشرا وجمع على ما آشير ومواشير
ومنه الحديث فقطعوهم بالمآشير اى المناشير فى حديث علقمة بن قيس انه كان اذا رأى
من بعض اصحابه اشاشة حدثهم اى اقبالا بنشاط والهشاش الطلاقة والبشاشة فيه

انه انطلق الى البراز فقال الرجل كان معه ايت هاتين الاشأتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعا
فقضى حاجته الاشأة بالد والهمز صغار النخل الواحدة اشاءة وهمزتها منقلبة من الياء لان تصغيرها
اشئ ولو كانت اصليه لقيل اشئ باب الهمزة مع الصاد فى حديث الجمعة ومن تاخر اصر
فلها كان له كفلان من الاصر الاصرُ الاثم والعقوبة للذنوب وتضييعه عمله واصله من الضيق
والحبس يقال اصرَه يأصُره اذا حبسه وضيق عليه والكفل النصيب ومنه الحديث من كسب
مال من حرام فاعتق منه كان ذلك اصرا ومنه الحديث الاخر انه سئل عن السلطان فقال هو
ظل الله فى ارضه فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر
وفى حديث ش ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها هو ان يحلف بطلاق او عتاق
او ندر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا يعنى انه يجب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة
والاصر فى غير هذا العهد والميثاق كقوله تعالى واخذتم على ذلكم اصرى فيه رايت اباهريرة
وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبنه هى مشاقة الكتان والعلق الخرق فى كتاب س
معويه الى ملك الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينه اى الجزرة لغة شاميه اوردها اصطفل
بعضهم فى حرف الهمزة على انها اصليه وبعضهم فى الصاد على انها زائده ومنه س حديث القسم
ابن مخيمرة ان الوالى ليبحث اقاربه كما يبحث القوم الاصطفلينه حتى تخلص الى قلبها وليست
اللفظة بعربيه محضة لان الصاد والطا لا يجتمعان الا قليلا فى حديث ش الرجال كان راسه اصلة اصل
الاصلة بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل هى الحية العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الراس
الصغير الكثير الحركة براس الحية وفى حديث الاضحية انه نهى عن المستاصلة هى التى اخذ قرنها من
اصله وقيل هو من الاصيله بمعنى الهلاك باب الهمزة مع الضاد فى حديث اض
الكسوف حتى آضت الشمس كانها تَبِيرة اى رجعت وصارت يقال منه أضَ يئيض ايضا
وقد تكررت فى الحديث ومن حقها ان تكون فى باب الهمزة مع الياء ولكنها لم ترد حيث جاءت
الافعلا فاتبعنا لفظها فى حديث وفد نجران واضم عليها منه اخوة كُرز بن علقمة حتى اسلم اضم
يقال أضَم الرجل بالكسر يأضَم اضما اذا اضمر حقدا لا يستطيع امضاءه ومنه س الحديث الاخر
فاضمن له على ش بعض الاحاديث ذكر اضَم وهو بكسر الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع

اضا فيه ان جبرئيل لقى النبى عليهما السلام عند اضاة بنى غفار الاضاه بوزن الحصاة الغدير وجمعها
اطا اضًى واضًا كاكم واكام باب الهمزة مع الطا فيه حديث عمير فيما الرملاب
وقد أطّأ الله الاسلام اى ثبّته وارساه والهمزة فيه بدل من واو ووطّأ فيه حتى تاخذ واعلى
اطر يدى الظالم وتاطروه على الحق اطرا اى تعطفوه عليه ومن غريب ما يحكى عنه عن نفطويه
قال انه بالظا المعجمه من باب ظأر ومنه الطير المرضعه وجعل الكلمة مقلوبه فقدم الهمزة
على الظا ومنه س فى صفة ادم عليه السلام انه كان طُوالا فاطرالله منه اى شناه وقصره ونقص
من طوله يقال اطرت الشى فانا أطِرُه وأطّرا اى انثنى وفى حديث ابن مسعود اتاه زياد بن عدى
فاطره الى الارض اى عطفه ويروى وطره ويبجى وفى حديث س على فاطرتها بين نساى اى شققتها
وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم اطار له فى القسمه كذا اى وقع فى حصته فيكون من باب الطاء
لا الهمزة وفى حديث عمر بن عبد العزيز يقص الشارب حتى يبدو الاطار يعنى حرف الشفه الاعلى
الذى يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شى احاط بشى فهو اطار له ومنه صفه شعر على
اط انما كان له اطارا اى شعر محيط براسه ووسطه اصلع فيه اطّ السما وحق لها ان تئط
الاطيط صوت الاقتاب واطيط الابل اصواتها وحنينها اى ان كثرة ما فيها من الملئكه قد اثقلها
حتى اطت وهذا مثل واين ذلك لكثرة الملائكه وان لم يكن ثم اطيط وانما هو كلام تقريب اريد به
تقرير عظمة الله تعالى ومنه الحديث الاخر العرش على منكب اسرافيل وانه ليأط اطيط الرحل
الجديد يعنى كور الناقه اى انه ليعجز عن حمله وعظمته اذ كان معلوما ان اطيط الرحل بالراكب
انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله ومنه حديث ام زرع فجعلنى فى اهل اطيط
وصهيل اى فى اهل ابل وخيل ومنه حديث الاستسقا لقد اتيناك وما لنا بعير يئط
اى يحن ويصيح يريد ما لنا بعير اصلا لان البعير لا بد ان يئط ومنه المثل لا اتيك ما اطت
الابل ومنه حديث عتبه بن غزوان لياتين على باب الجنه وقت يكون له فيه اطيط
اى صوت بالزحام وفى حديث انس بن سيرين قال كنت مع انس بن مالك حتى اذا كنا
باطيط والارض فضفاض اطيط موضع بين البصرة والكوفة وفى حديث بلال رضى الله عنه
اطم انه كان يؤذن على أُطُم الأطم بالضم بنا مرتفع وجمعه آطام ومنه الحديث حتى توارت

باطام

باطام المدينه يعنى ابنيتها المرتفعه كالحصون وفى قصيد كعب بن زهير يمدح النبى صلى الله عليه وسلم
وجلدها من أُطُم لا يُوَتِّسه الأطوم الزرافه يصف جلدها بالقوة والملاسه ولا يوتسه
لا يؤثر فيه باب الهمزة مع الفا وفى حديث الاحنف قد افد الحج اى دنى وقته
افد وقرب ورجل أَفِد اى مستعجل فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما لا باس بقتل الأفعوّ
افع اراد الأفعى وقلب الفها فى الوقف واوا وهى لغة الحجاز والافعى ضرب من الحيات معروف
ومنهم من يقلب الالف ياء فى الوقف وبعضهم يشدد الواو واليا وهو خطا زائد ومنه حديث ابن الزبير
انه قال لمعويه لا تطرق اطراق الافعوان هو بالضم ذكر الافاعى فيه فالقى طرف ثوبه على انفه
افف ثم قال أُفّ اف معناه الاستقذار لما شمّ وقيل معناه الاحتقار والاستقلال وموصوت اذا صوت
به الانسان علم انه متضجر منه متكره وقيل اصل الأُفّ من وسخ الاصبع اذا فتل وقد افففت بفلان
تافيفا وافففت به اذا قلت له اف لك وفيها لغات هذه افصحها واكثرها استعمالا وقد تكررت
فى الحديث وفى حديث ابى الدرداء نعم الفارس عويمر غير أُفّة جا تفسيره فى الحديث غير جبان
او غير ثقيل قال الخطابى اراى الاصل فيه الافَف وهو الضجر وقال قال بعض اهل اللغة
افق معنى الأفّة المُعدِم المُقِل من الأفَف وهو الشى القليل فى حديث عمر انه دخل النبى صلى الله عليه وسلم
وعنده افيق هو الجلد الذى لم يتم دباغه وقيل ما دبغ بغير القرظ ومنه حديث غزوان
فانطلقت الى السوق فاشتريت افيقة اى سقاء من ادم وانشد على تاويل القربه او الشنه
وفى حديث لقمن صَفّاق أفّاق الافّاق الذى يضرب فى افاق الارض اى نواحيها مكتسبا
واحدها افق ومنه شعر العباس رضى الله عنه يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

• وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق •

انث الافق ذهابا الى الناحية كما انث جرير السور فى قوله

• لما اتى خبر الزبير تضعضعت • سور المدينه والجبال الخشع •

افك ويجوز ان يكون الافق واحدا وجمعا كالفلك وضاءت لغة فى اضاءت وفى حديث
عايشه حين قال لها اهل الافك ما قالوا الافك فى الاصل الكذب واراد به ههنا ما
كذب عليها مما رميت به وفى حديث عَرْض نفسه صلى الله عليه وسلم على قبائل العرب

شبكة الألوكة www.alukah.net

لقد أفك قوم كذبوك وظاهروا عليك اى صرفوا عن الحق ومنعوا منه يقال افكه يافكه افكا
اذا صرفه عن الشئ وقلبه وافك فهو مافوك وقد تكرر فى الحديث وفى حديث سعيد بن جبير
وذكر قصة هلاك قوم لوط فمن اصابته تلك الافكة اهلكته يريد العذاب الذى ارسله الله تعالى
عليهم فقلب بهاديارهم يقال انتفكت البلدة باهلها اى انقلبت فهى موتفكة ومنه حديث
انس رضى الله عنه البصرة احدى المؤتفكات يعنى انها غوقت مرتين فسميت غرقها بانقلابها
ومنه حديث بشير بن الخصاصية قال له النبى صلى الله عليه وسلم ممن انت قال من ربيعة قال انتم
افكل تزعمون لولا ربيعة لانتفكت الارض بمن عليها اى انقلبت فيه نمات وله افكل الافكل
بالفتح الرعدة من برد او خوف ولا يبنى منه فعل وبمرقته زائده ووزنه افعل ولهذا اذا
سميت به لم تصرفه للتعريف ووزنت الفعل ومنه حديث عايشة رضى الله عنها فاخذنى افكل
افن وارتعدت من شدة الغيرة وفى حديث على اياك ومشاورة النساء فان رايهن الى افن
النقص ورجل افين وماقون اى ناقص العقل ومنه حديث عايشة قالت لليهود
القحوان عليكم السام واللعنة والافن باب الهمزة مع القاف فى حديث قس بن
ساعدة بواسق اقحوان الاقحوان نبت معروف يشبه به الاسنان وهو نبت طيب الريح
ووزنه أفعلان والهمزة والنون زائدة ويجمع على اقاح وقد جاء ذكره فى حديث قس ايضا
اقط مجموعا قد تكرر فى الحديث ذكر الاقط وهو لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به باب
اكر الهمزة مع الكاف فى حديث قتل ابى جهل فلو غير اكار قتلنى الاكار الزراع اراد به
احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله ومنه الحديث انه نهى عن المواكرة
يعنى المزارعة على نصيب معلوم مما يزرع فى الارض وهى المخابرة يقال اكرت الارض
اكل اى كفرتها والاكرة الحفرة وسمى الاكار فى حديث الشاة المسمومة مازالت أكلة
خيبر تعادنى الأكلة بالضم اللقمة التى اكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطا
لانه لم ياكل منها الا لقمة واحدة ومنه الحديث فليضع فى يده أكلة او أكلتين اى لقمة
او لقمتين وفى حديث اخر من اكل باخيه اكلة معناه الرجل يكون صديقا لرجل
ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجائزة فلا يبارك الله له فيها هى بالضم

اللقمة

اللقمة وبالفتح المرة من الاكل وفى حديث اخر اخرج لنا ثلاث اكل بالضم هى جمع اكلة بالضم مثل
غرفة وغرف وهى القرص من الخبز وفى حديث عايشة نصف عمر ربيع الارض فقات اكلها الأكل بالضم
وسكون الكاف اسم الماكول وبالفتح المصدر تريد ان الارض حفظت البذر وشربت ما المطر ثم قالت
حين انبتت فكلت عن النبات بالفتح والمراد ما فتح الله تعالى علينا من البلاد بما اغزى اليها من
الجيوش وفى حديث الربا لعن الله آكل الربا وموكله يريد به البايع والمشترى ومنه الحديث
انه نهى عن المواكلة هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدى اليه شيأ ليوخره ويمسك من اقتضائه
سمى مواكلة لان كل واحد منهما يوكل صاحبه اى يطعمه وفى حديث عمر ليضربن احدكم اخاه بمثل اكلة
اللحم ثم يرى انى لا اقيده الأكلة عصى محددة وقيل الاصل فيها السكين شبهت العصى المحددة بها وقيل
هى السياط وفى حديث اخر خذ ع الرئى والماخض والاكولة امر المصدق ان لا يعد على رب الغنم
هذه الثلاث ولا ياخذها فى الصدقة لانها خيار المال والاكولة التى تسمن للاكل وقيل هى الخصى
والهرمة والعاقر من الغنم قال ابو عبيد والذى يروى فى الحديث الاكيلة وانما الاكيلة
الماكولة يقال هذه اكيلة الاسد والذيب واما هذه فانها الاكولة وفى حديث النهى عن المنكر
فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه الاكيل والشريب الذى يصاحبك فى الاكل والشرب فعيل
بمعنى مفاعل وفيه امرت بقرية تاكل القرى هى المدينة اى يغلب اهلها وهم الانصار بالاسلام
على غيرها من القرى وينصر الله دينه باهلها ويفتح القرى عليهم ويغنمهم اياها فيا كلونها وفيه
عن عمرو بن عنبسة وماكول حمير خير من آكلها الماكول الرعية والاكلون الملوك جعلوا اموال
الرعية لهم ماكلة اراد ان عوام اهل اليمن خير من ملوكهم وقيل اراد بما كولهم من مات منهم
اكم فاكلتهم الارض اى هم خير من الاحياء الاكلين وهم الباقون فى حديث الاستسقاء على الاكام
والظراب ومنابت الشجر الاكام بالكسر جمع اكمة وهى الرابية ويجمع الاكام على أكم والاكم على
آكام وفى حديث ابى هريرة اذا صلى احدكم فلا يجعل يده ماكئيه هما لحمتان فى اصل الوركين
وقيل بين العجز والمتنين وتفتح كافها وتكسر ومنه حديث المغيرة احمر الماكم لم يرد حمرة
ذلك الموضع بعينه وانما اراد حمرة ما تحتها من سفلته وهو ما يسيب به فكنى عنها بها ومثله
اكا قولهم فى السب يا ابن حمراء العجان فيه لا تشربوا الا من ذى اكا الاكا والوكاء شداد السقا

باب الهمزة مع اللام

الب فيه ان الناس كانوا عدينا الِبا واحدا الالب بالفتح والكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان وقد تالبوا اى تجمعوا ومنه حديث عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج منها اهلها الا الألبة هى الجماعة ماخوذ من التالب التجمع كانهم يجتمعون فى الجماعة ويخرجون ارسالا وقد تكرر فى الحديث فى حديث عبد الرحمن

الت ابن عوف يوم الشورى ولا تعدوا سيوفكم عن اعدائكم فتولتوا اعمالكم اى تنقصوها يقال ألته يالته والتبوليته اذا نقصه وبالاولى نزل القرآن قال القتيبى لم تسمع اللغة الثانية الا فى هذا الحديث واثبتها غيره ومعنى الحديث انهم كانت لهم اعمال فى الجهاد مع النبى صلى الله عليه وسلم فاذا اعدوا سيوفهم وتركوا الجهاد نقصوا اعمالهم ومنه حديث عمران رجلا قال له اتق الله فقال له رجل اتالت على امير المومنين اى انحطه بذلك وتضع منه وتنقصه قال الازهرى فيه وجه اخر هو اشبه بما اراد الرجل وهو من قولهم ألته يمينا ألْتًا اذا حلّفه كان الرجل لما قال لعمر اتق الله فعد نشده بالله تقول العرب الشك بالله لما فعلت كذا

الس معناه نشدتك بالله والالت والالته اليمين فيه اللهم انا نعوذ بك من الألس هو اختلاط العقل يقال ألِس فهو مألوس وقال القتيبى هو الخيانة من قولهم لا يوالس ولا يوالس

الف وخطاه ابن الانبارى فى ذلك فى حديثه حنين انى اعطى رجالا حديثى عهد بكفر اتالفهم التالف المداراة والايناس ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال ومنه حديث الزكاة سهم للمولفة قلوبهم وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما وقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف لهاشم الايلاف العهد والذمام كان هاشم بن عبد مناف

الق اخذه من الملوك لقريش فيه اللهم انا نعوذ بك من الالق هو الجنون يقال الق الرجل فهو مالوق اذا اصابه جنون وقيل اصله الأولق وهو الجنون فحذف الواو ويجوز ان يكون من الكذب فى قول بعض العرب ألق الرجل يالق الْقا فهو آلق اذا انبسط لسانه بالكذب وقال القتيبى هو من الوَلَق الكذب فابدل الواو همزة وقد اخذه عليه ابن الانبارى لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا تجعل اصلا يقاس عليه وانما يتكلم بما سمع منه

الك وفى الكذب ثلاث لغات ألَق والِق ووَلَق وفى حديث زيد بن حارثة وابيه وعمه

الكنى الى قومى وان كنت نائيا • فانى قطين البيت عند المشاعر

اى بلغ رسالتى من الأنوك والمألكة وهى الرسالة فيه مجيب ربكم من ألِكم وقنوطكم الألُه شدة القنوط ويجوز ان يكون من رفع الصوت بالبكا يقال ألَّ يألُّ إلاًّ قال ابو عبيد المحدثون يروونه بكسر الهمزة والمحفوظ عند اهل اللغة الفتح وهو اشبه بالمصادر وفى حديث الصديق لما عُرض عليه كلام مسيلمة قال ان هذا لم يخرج من إلٍّ اى من ربوبية والألُ بالكسر هو الله تعالى وقيل الألُ الاصل المجيد اى لم يجئ من الاصل الذى جاء منه القرآن وقيل الألُ النسب والقرابة فيكون المعنى ان هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق والألُّ لا يسبب بينه وبين الصدق ومنه حديث لقيط انبئك بمثل ذلك فى إلّ الله اى فى ربوبيته والهيته وقدرته ويجوز ان يكون فى عهد الله من الألِ العهد ومنه حديث ام زرع وفرع الألِ كريم الخال اراد انها وفية العهد وانما ذكر لانه ذهب به الى معنى التشبيه اى هى مثل الرجل الوفى العهد والألُ القرابة ايضا ومنه حديث على رضى الله عنه يحون العهد ويقطع الألَ وفى حديث عائشة ان امراة سالت عن المرأة تحتلم فقالت لها عائشة تربت يداك والتّ وهل ترى المرأة ذلك ألَّت اى صاحت لما اصابها من شدة هذا الكلام ويروى بضم الهمزة مع التشديد اى طعنت بالألّة وهى الحربة العريضة النصل وفيه بعد لا يلايم لفظ الحديث وفيه ذكر الإلال هو بكسر الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل عن يمين الامام بعرفة فيه مجامرُهم الألَجوج هو العود الذى يتبخر به يقال النجوج وبلنجوج والنج والالف والنون زائدتان كانه يلج فى تضوع رائحته وانتشارها

النجوج

اله وفى حديث وهيب بن الورد اذا وقع العبد فى الْهانية الرب لم يجد احدا يخذ بقلبه هو ماخوذ من إلاه وتقديرها فُعلانية بالضم تقول إلَهَ بين الالهية واصله من أله يالَهُ اذا تحير يريد اذا وقع العبد فى عظمة الله وجلاله وغيرذلك من صفات الربوبية وصرفه وهمه اليها بعض الناس حتى لا يميل قلبه الى احد فيه من يتألى على الله بكذا اى من حلف

الى عليه وحلف كقولك والله ليدخلن الله فلانا النار وينحو نحو الدسعى فلان وهى من الاليّة اليمين يقال آلى يؤلى ايلاً وتألّى يتالى تاليا والاسم الاليّة ومنه الحديث ويل للمتالين فى امتى يعنى الذين يحلفون على الله ويقولون فلان فى الجنة وفلان فى النار وكذلك حديثه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاخر من المتألى على الله وحديث انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا
اى حلف لايدخل عليهن وانما عداه بمن حملا على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو
يتعدى بمن وللايلاء فى الفقه احكام تخصه لايسمى ايلاء دونها ومنه حديث على ليس فى الاصلاح ايلاء
اى ان الايلا انما يكون فى الضرار والغضب لا فى الرضا والنفع وفى حديث منكر ونكير لا دريت ولا
ايتليت اى ولا استطعت ان تدرى يقال ما آلوه اى ما استطيعه وهو افتعلت منه والمحدثون
يروونه لا دريت ولا بليت والصواب الاول ومنه الحديث من صام الدهر لاصام ولا آلى اى
لاصام ولا استطاع ان يصوم وهو فعّل منه كانه دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اى لم يصم ولم
يقصر من الوت اذا قصرت قال الخطابى رواه ابرهيم بن فراس ولا آل يوزن عال وفسر
بمعنى ولا رجع قال والصواب الى مشددا ومخففا يقال آلى الرجل والىّ اذا قصر وترك الجهد
ومنه الحديث ما من والٍ الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة
لا تالوه خبالا اى لا تقصر فى افساد حاله ومنه حديث زواج على قال النبى صلى الله عليه وسلم لفاطمة رض
ما يبكيك ما آلو نك ونفسى وقد اصبت لك خير اهلى اى ما قصرت فى امرك وامرى حيث اخترت
لك عليا رزوجا وقد تكرر فى الحديث وفيه تفكروا فى آلاء الله ولا تفكروا فى الله الا آلاء النعم
واحدها ألًا بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة وهى فى الحديث كثيرة ومنه حديث على حتى اورى
قبسا لقابس الا آلاء وفى صفة اهل الجنة ومجامرهم الألُوّة هو العود الذى يتبخر به وتفتح
همزته وتضم وبمرتها اصليه وقيل زائده ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالألُوّة غير
مطراة وفيه فتفل فى عين على ومسحها بالية ابهامه الية الابهام اصلها واصل
الخنصر الضرة ومنه حديث البرا السجود على اليتى الكف اراد اليه الابهام وضرة الخنصر
فغلب كالعمرين والقمرين وفى حديث اخر كانوا يجبّبون اليات الغنم اجبّوا جمع الاليه
وهى طرف الشاة والجب القطع ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات
نساء دوس على ذى الخلصة ذو الخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة اراد لا
تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف نساؤهم بذى الخلصة وتضطرب
اعجازهن فى طوافهن كما كن يفعلن فى الجاهلية وفيه لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقوم

من

من آلية نفسه اى من قبل نفسه من غير ان يزعج او يقام وبمرتها مكسورة قيل واصلها ولية
فقلبت الواو همزة ومنه حديث ابن عمر كان يقوم له الرجل من البيته فما يجلس فى مجلسه
ويروى من ليته وسيذكر فى باب اللام وفى حديث الحج وليس ثم طرد ولا اليك اليك هو كما يقال
الطريق الطريق ويفعل بين يدى الامرا ومعناه تنح وابعد وتكريره للتاكيد وفى حديث عمر
انه قال لابن عباس انى قايل قولا وموا اليك فى الكلام اضمار اى موسر افضيت به اليك
وفى حديث ابن عمر اللهم اليك اى اشكو اليك اوخذنى اليك ومنه حديث الحسن انه رأى من
قوم رعة سيئة فقال اللهم اليك اى اقبضنى اليك والرعة ما يظهر من الخلق وفى الحديث
والشر ليس اليك اى ليس مما به يتقرب اليك كما تقول الرجل لصاحبه انا منك واليك اى التجأ
وانتمى اليك وفى حديث انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اما ان كل بناء وبال على صاحبه
الا ما لا اى ما لابد منه للانسان من الكن الذى تقوم به الحياة فيه ذكر حصن البُوُن هو البون
بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الباء اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون سموها الفسطاط
فاما البون بالباء الموحده فمدينة باليمن زعموا انها ذات البئر المعطلة والقصر المشيد وقد تفتح
الباء

باب الهمزة مع الميم

امت فيه ان الله حرم الخمر فلا أمُتَ فيها وانما نهى
عن السكر والمسكر لا أمُتَ فيها اى لا عيب فيها وقال الازهرى بل معناه لا شك فيها ولا
ارتياب انه من تنزيل رب العالمين وقيل للشك وما يرتاب فيه امتٌ لان الامت الحزر
والتقدير ويدخلها الظن والشك وقيل معناه لا هوادة فيها ولا لين ولكن حرمها تحريما
شديدا من قولهم سار فلان سيرا لا امت فيه اى لا وهن فيه ولا فتور فى حديث ابن عباس امج
حتى اذا كان بالكديد ما بين عسفان وامج امج بفتحتين وجيم موضع بين مكة والمدينة وفى حديث امد
الحجاج قال للحسن ما امدك قال سنتان لخلافة عمر اراد انه ولد لسنتين من خلافته وللانسان
امدان مولده وموته والامد الغاية فيه خير المال مهرة مامورة هى الكثيرة النسل والنتاج امر
يقال امريم الله فامروا اى فكثروا وفيه لغتان امرها فهى مامورة وامرها فهى مومرة
ومنه حديث ابى سفين لقد امر امر ابن ابى كبشة اى كبر وارتفع شانه يعنى النبى صلى الله
عليه وسلم ومنه الحديث ان رجلا قال له مالى اراك يامر فقال والله لياسرت اى يزيد على ما ترى

ومنه حديث ابن مسعود كنا نقول في الجاهلية قد أمر بنو فلان اى كثروا وفيه أمير من الملائكة
جبريل اى صاحب امرى وليى وكل من فزعت الى مشاورته ومؤامرته فهو اميرك ومنه حديث
عمر الرجال ثلاثة رجل اذا نزل به امر ايتمر رايه اى شاور نفسه وارتأى قبل مواقعة الامر وقبل
المؤتمر الذى يهم بامر يفعله ومنه الحديث الاخر لا يأتمر رشدا اى لا يأتى برشد من ذات نفسه
ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ايتمر كان نفسه امرته بشئ فائتمر اى اطاعها وفيه
آمروا النساء فى انفسهن اى شاوروهن فى تزويجهن ويقال فيه وامرته وليس بفصيح وهذا
امر ندب وليس بواجب مثل قوله البكر تستاذن ويجوز ان يكون اراد به الثيب دون
الابكار فانه لابد من اذنهن فى النكاح فان فى ذلك بقاء صحبة الزوج اذا كان باذنها ومنه
حديث ابن عمر آمروا النساء فى بناتهن وهو من جهة استطابة انفسهن وهو ادعى للالفة
وخوف من وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضا الام اذ البغضات الى الامهات اميل وفى سماع
قولهن ارغب ولان المرأة ربما علمت من حال بنتها الخافى عن ابيها امرا لا يصلح معه
النكاح من علة تكون بها او سبب يمنع من وفاء حقوق النكاح وعلى نحو من هذا يتأول قوله
لا تزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها لانها قد تستحق ان تفضح بالاذن وتظهر الرغبة
فى النكاح فيستدل بسكوتها على رضاها وسلامتها من الآفة وقوله فى حديث اخر البكر
تستاذن والايم تستامر لان الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعرف الا بالنطق ومنه حديث
المتعة فامرت نفسها اى شاورتها واستامرتها وفى حديث على اما آن لهذه الكلبة ابنة
الأمرة بالكسر الامارة وفى حديث طلحة لعلك ساءتك إمرة ابن عمك وفى حديث
الخضر عليه السلام لقد جئت شيئا إمرا الأمر بالكسر الأمر العظيم الشنيع وقيل العجب
وفى حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدى واجعلوا بينكم وبينه يوم أمار الأمار والامارة
العلامة وقيل الأمار جمع الامارة ومنه الحديث الاخر فهل للسفر امارة وفى حديث
ادم عليه السلام من يطع إمرة لابا كل تمرة الإمرة بكسر الهمزة وتشديد الميم تانيث الامر
وهو الاحمق الضعيف الراى الذى يقول لغيره مرنى بامرك اى من يطع امرأة حمقا يحرم الخير
وقد يطلق الامر على الرجل والهاء للمبالغة كما يقال رجل امعة والامرة ايضا النعجة

وكنى بها عن المراة كما كنى عنها بالشاة وفيه ذكر امر هو بفتح الهمزة والميم موضع من ديار امع
غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع محارب فيه أغد عالما او متعلما ولا تكن
إمّعة الأمّعة بكسر الهمزة وتشديد الميم الذى لا راى له فهو يتابع كل احد على رايه والهاء
فيه للمبالغة ويقال فيه أمّع ايضا ولا يقال للمرأة امعة وهمزته اصلية لانه لا يكون إفعل وصفا
وقيل هو الذى يقول لكل احد انا معك ومنه حديث ابن مسعود لا يكونن احدكم إمّعة
قيل وما الامعة قال الذى يقول انا مع الناس فيه اتقوا الخمر فانها ام الخبايث اى التى ام
تجمع كل خبث واذا قيل ام الخير فهى التى تجمع كل خير واذا قيل ام الشر فهى التى تجمع كل شر
وفى حديث س ثمامة انه اتى امّ منزله اى امراته او من تدبر امر بيته من النساء ومنه الحديث
انه قال لزيد الخيل نعم فتى ان نجا من ام كلبه وهى الحمى وفى حديث اخر لم تضره ام الصبيان يعنى
الريح التى تعرض لهم فربما غشى عليهم منها وفيه ان اطاعوا بما يعنى ابا بكر وعمر فقد رشدوا
ورشدت امهم اراد بالام الأمة وقيل هو نقيض قولهم هوت امه فى الدعاء عليه وفى حديث س
ابن عباس انه قال لرجل لا أمّ لك هو ذم وسب اى انت لقيط لا تعرف لك ام وقيل قد يقع مدحا
بمعنى التعجب منه وفيه بعد وفى حديث قس بن ساعدة انه يبعث يوم القيمة امةً وحده الامةُ
الرجل المنفرد بدين كقوله تعالى ان ابرهيم كان امة قانتا لله وفيه لولا ان الكلاب امة تسبح
لامرت بقتلها ان يهود بنى عوف امة من المومنين يريد انهم بالصلح الذى وقع بينهم وبين المومنين
كجماعة منهم كلمتهم وايديهم واحدة وفيه إنا امة أميّة لا نكتب ولا نحسب اراد انهم على اصل ولادة
امهم لم يتعلموا الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الأولى وقيل الامى الذى لا يكتب ومنه الحديث
بعثت الى امة امية قيل للعرب الاميون لان الكتابة كانت فيهم عزيزة او عديمة ومنه قوله تعالى
بعث فى الاميين رسولا منهم وفى حديث النجاج فى الآمّة ثلث الدية وفى حديث اخر المامومة
وهما الشجة بلغت ام الراس وهى الجلدة التى تجمع الدماغ يقال رجل ايم وماموم وقد تكرر ذكرها
فى الحديث وفى حديث س ابن عمر ومن كانت فترته الى سنة فلا أمّ ما هو اى قصد الطريق المستقيم
يقال امه يؤمه اما وتامه اما وتيممه ويحتمل ان تكون الام اقيم مقام الماموم اى هو على طريق
ينبغى ان يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع الى اصله ما هو بمعناه ومنه الحديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كانوا يتامون شرار ثمارهم فى الصدقة اى يتعمدون ويقصدون ويروى يتيممون ومعناه
ومنه حديث كعب بن مالك وانطلقت اتأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى حديث كعب ثم يؤمر
بأم الباب على اهل النار فلا يخرج منهم عم ابدا اى يقصد اليه فيسد عليهم وفى حديث الحسن
امن لا يزال امر هذه الامة امما ما ثبتت الجيوش فى اماكنها الامم واليسر فى اسماء الله تعالى المؤمن هو الذى
يصدق عباده وعده فهو من الايمان التصديق او يوصم فى القيمة عذابه فهو من الامان والامن ضد
الخوف وفيه نهران مومنان ونهران كافران اما المومنان فالنيل والفرات واما الكافران
دجلة ونهر بلخ جعلهما مومنين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرث بلا مؤنة
وجعل الاخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا بمؤنة وكلفة فهذان فى الخير والنفع
كالمومنين وهذان فى قلة النفع كالكافرين ومنه الحديث لا يزنى الزانى وهو مومن قيل معناه
النهى وان كان فى صورة الخبر والاصل حذف الياء من يزنى اى لا يزنين المومن ولا يسرق ولا يشرب فان
هذه الافعال لا تليق بالمومنين وقيل هو وعيد يقصد به الردع كقوله عليه السلام لا ايمان لمن لا
امانة له والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقيل معناه لا يزنى وهو كامل الايمان وقيل
معناه ان الهوى يغطى الايمان فصاحب الهوى لا يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهى له عن
ارتكاب الفاحشة فكان الايمان فى تلك الحالة قد انعدم وقال ابن عباس الايمان يتزع فاذا
اذنب العبد فارقه ومنه الحديث الاخر اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان فوق راسه
كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان وكل هذا محمول على المجاز ونفى الكمال دون الحقيقة فى رفع
الايمان وابطاله وفى حديث الجارية اعتقها فانها مومنة انما حكم بايمانها بمجرد سؤاله اياها
اين الله واشارتها الى السماء وقوله لها من انا فاشارت اليه والى السماء تعنى انت رسول الله
وهذا القدر لا يكفى فى ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبرى من
سائر الاديان وانما حكم بذلك لانه صلى الله عليه وسلم راى منها امارة الاسلام وكونها بين المسلمين
وتحت رق المسلم وهذا القدر يكفى عملا لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر
منه على قوله انى مسلم حتى يصف الاسلام بكماله وشرايطه فاذا جاءنا من يجهل حاله فى الكفر والايمان فقال
انى مسلم قبلناه فاذا كان عليه امارة الاسلام من هيئة واشارة ودار كان قبول قوله اولى بل نحكم

عليه

عليه بالاسلام وان لم يقل شيئا وفيه ما من نبى الا اعطى من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان
الذى اوتيته وحيا اوحاه الله تعالى الى فارجو ان اكون اكثرهم تابعا اى امنوا عند معاينة ما اتاهم الله من الايات والمعجزات
واراد بالوحى اعجاز القران الذى خص به فانه ليس شئ من كتب الله المنزلة كان معجزا الا القران وفى حديث
عقبة بن عامر اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص كان هذا الى اشارة الى جماعة امنوا معه خوفا من السيف
وان عمرا كان مخلصا فى ايمانه وهذا من العام الذى اريد به الخاص وفى الحديث النجوم امنة السماء
فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابى فاذا ذهبت انا اصحابى ما يوعدون واصحابى
امنة لامتى فاذا ذهب اصحابى اتى امتى ما توعدون اراد بوعد السماء انشقاقها وذهابها يوم القيمة
وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها وانعدامها واراد بوعد اصحابه ما وقع بينهم من الفتن وكذلك
اراد بوعد الامة والاشارة فى الجملة الى مجئ الشر عند ذهاب اهل الخير فانه لما كان بين اظهرهم
كان يبين لهم ما يختلفون فيه فلما توفى جالت الاراء واختلفت الاهواء فكان الصحابة يسندون
الامر الى الرسول صلى الله عليه وسلم فى قول او فعل او دلالة حال فلما فقد صلى الله عليه وسلم قلت الانوار
وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم والامنة فى هذا الحديث جمع امين وهو
الحافظ وفى حديث نزول المسيح عليه السلام وتقع الامنة فى الارض الامنة هنا الامن
كقوله تعالى اذ يغشاكم النعاس امنة منه يريد ان الارض تمتلى بالامن فلا يخاف احد من
الناس والحيوان وفى الحديث المؤذن مؤتمن القوم الذين يثقون اليه ويتخذونه
امينا حافظا يقال أؤتمن الرجل فهو موتمن يعنى ان المؤذن امين الناس على صلاتهم
وصيامهم وفيه المجالس بالامانة هذا يذهب الى ترك اعادة ما يجرى فى المجلس من قول
او فعل وكان ذلك امانة عند من سمعه او راه والامانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعة
والثقة والامان وقد جاء فى كل منها حديث وفيه الامانة غنا اى سبب الغنا ومعناه ان
الرجل اذا عرف بها كثر معاملوه فصار ذلك سببا لغناه وفى حديث اشراط الساعة والامانة
مغنما اى يرى من فى يده امانة ان الخيانة فيها غنيمة قد غنمها وفيه الزرع امانة والتاجر
فاجر جعل الزرع امانة لسلامته من الافات التى تقع فى التجارة من التزيد فى القول والحلف
وغير ذلك وفيه استودع الله دينك وامانتك اى اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الذى تودعه وتستحفظه امينك ووكيلك وفيه من حلف بالامانة فليس منا يشبه ان تكون الكراهة
فيه لاجل انه امر ان يحلف باسما الله وصفاته والامانة امر من امور فنهوا عنها من اجل التسوية
بينها وبين اسما الله كما نهوا ان يحلفوا بابائهم واذا قال الحالف وامانة الله كان امينا عند ابى حنيفه
امه والشافعى لايعدها يمينا فى حديث الزهرى من امتحن فى حد فأمه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة
امه اى اقر ومعناه ان يعاقب ليقر فاقراره باطل قال ابو عبيد ولم اسمع الامه بمعنى
امين الاقرار الا فى هذا الحديث وقال الجوهرى هى لغة غير مشهورة فيه آمين خاتم رب
العالمين يقال آمين وأمين بالمد والقصر والمد اكثر اى انه طابع الله على عباده لان الافات والبلايا
تدفع به فكان كالخاتم الكتاب الذى يصونه ويمنع من فساده واظهار مافيه وهو اسم مبنى على الفتح
ومعناه اللهم استجب لى وقيل معناه كذلك فليكن يعنى الدعا يقال آمّن فلان يؤمن تامينا
وفيه امين درجه فى الجنه اى انها كلمة يكتسب بها قايلها درجه فى الجنه وفى حديث
بلال رضى الله عنه لايسبقنى بامين يشبه ان يكون بلال كان يقرا الفاتحه فى السكته الاولى
من سكتتى الامام فربما يبقى عليه منها شى ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد فرغ من قرأتها فاستعمله
بلال فى التامين بقدر مايتم فيه بقيه السورة حتى ينال بركة موافقته فى التامين فى حديث
امالا بيع الثمر امالا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر هذه كلمة نزد فى المحاورات كثيرا وقد جاءت فى
غير موضع من الحديث واصلها ان وما ولا فادغمت النون فى الميم ومازائده فى اللفظ لاحكم لها وقد
امالت العرب الا امالة خفيفة والعوام يشبعون امالتها فتصير الفها يا ء وهو خطا ومعناه
انب ان لم يفعل هذا فليكن هذا باب الهمزة مع النون حديث طلحة انه لما مات خالد
ابن الوليد استرجع عمر فقلت يا امير المومنين الا أراك بعيد الموت تندبنى
وفى حياتى مازودتنى زادى فقال عمر لاتوبخنى التوبيخ والتقنيف
ومنه حديث الحسن بن على لما صالح معوية قيل له سودت وجوه المومنين فقال لا
توبخنى ومنه حديث توبة بن كعب رضى الله عنه مازالوا يؤنبونى وفى حديث خيفان
انبجانيه اهل الانابيب هى الرماح واحدها انبوب يعنى المطاعنين بالرماح فيه ايتونى بانبجانيه
اى جهم المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها يقال كساء انبجانى منسوب الى منبج المدينة المعروفه

وهى مكسورة الباء ففتحت فى النسب وأبدلت الميم همزة وقيل انها منسوبه الى موضع اسمه
انبجان وهو اشبه لان الاول فيه تعسف وهو كساء يتخذ من الصوف وله خمل ولاعلم له وهى
من ادون الثياب الغليظه وانما بعث الخميصه الى ابى جهم لانه كان اهدى للنبى صلى الله عليه وسلم
خميصه ذات اعلام فلما شغلته فى الصلوة قال ردوها عليه وائتونى بانبجانيته وانما طلبها لئلا
يؤثر رد الهديه فى قلبه والهمزة فيها زائدة فى قول فى حديث النخعى كانوا يكرهون المونث
انث من الطيب ولايرون بذكوره باسا المونث طيب النساء مايلون الثياب والمذكر منه ما
لايلون كالمسك والعود والكافور وفى حديث المغيره فصل منيات المنيات التى تلد الاناث
كثيرا كالمذكار التى تلد الذكور وفى حديث سلمان اهبط ادم عليه السلام من الجنه وعليه اكلل
انج فتحات منه عود الانجوج هو لغه فى العود الذى يتبخر به والمشهور النجوج وبلنجوج وقد تقدم
الخ وفى حديث عمر انه راى رجلا بانخ بيطنه اى يقله متقلا به من الانوح وهو صوت يسمع من الخوف
معه نفس وبحر وفسيح يعترى السمين من الرجال يقال انخ بانخ انوحا فهو انوح وفيه كان لايوب
اندر عليه السلام اندران الاندر البيدر وهو الموضع الذى يداس فيه الطعام بلغة الشام والاندر ايضا
صبرة من الطعام وهمزة الكلمة زائده وحديث على انه اقبل وعليه اندر وردبه قيل هى نوع من
السراويل مشمر فوق الثياب يغطى الركبه واللفظه اعجميه ومنه حديث سلمان انه جا من المدائن
الى الشام وعليه كساء اندرورد كان الاول منسوب اليه وفى حديث عبد الرحمن بن يزيد وسئل
كيف نسلم على اهل الذمه فقال اندرأم قال ابو عبيد هذه كلمه فارسيه معناها أأدخل ولم يرد
ان يخصم بالاستيذان بالفارسيه ولكنهم كانوا مجوسا فامر ان يخاطبهم بلسانهم والذى يراد
منه انه لم يذكر السلام قبل الاستيذان الاترى انه لم يقل السلام عليكم اندرالم وفى حديث هاجر
انس واسماعيل فلما جا اسماعيل عليه السلام كانه آنس شيا اى ابصر ورأى شيا لم يعهده يقال آنست
كذا اى علمت واستانست اى استعملت ومنه حديث ابن مسعود كان اذا دخل داره
استانس وتكلم اى استعلم وتبصر قبل الدخول ومنه الحديث الم تر الجرة وابلاسها
وياسها من بعد ايناسها اى انها يئست مما كانت تعرفه وتدركه من استراق السمع ببعثة
النبى صلى الله عليه وسلم ومنه حديث نجدة الحرورى وابن عباس رضى الله عنهما وعن ابيه حتى يونس

منه الرشد اى يعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقد تكرر فى الحديث وفيه
انه نهى عن الحمر الانسيه يوم خيبر يعنى التى تالف البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبه الى الانس
وهم بنو ادم الواحد انسى وفى كتاب ابى موسى ما يدل على ان الهمز مضمومه فانه قال هى التى تالف
البيوت والأُنس وهو ضد الوحشه والمشهور فى ضد الوحشه الأُنس بالضم وقد جاء فيه الكسر
قليلا قال ورواه بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشئ قلت ان اراد ان الفتح غير معروف فى
الرواية فمجوز وان اراد انه ليس معروفا فى اللغة فلا لانه مصدر انست به آنس انسا وأنسة
وفيه لو اطاع الله الناس فى الناس لم تكن ناس قيل معناه ان الناس انما يحبون ان يولد لهم
الذكران دون الاناث ولو لم تكن الاناث ذهب الناس ومعنى اطاع استجاب دعاءه وفى حديث
ابن صياد قال النبى صلى الله عليه وسلم اذات يوم انطلقوا بنا الى أُنيسيات وقد رأينا شأنهم وهو تصغير
انسان جاء شاذا على غير قياس وقياس تصغيره انيسان وفيه المومنون هينون لينون
انف كالجمل الانف اى المانوف هو الذى عقر الحشاش انفه فهو لا يمتنع على قايده للوجع الذى به
وقيل الأَنِف الذلول يقال انف البعير يانف انفا فهو آنف اذا اشتكى انفه من الحشاش وكان
الاصل ان يقال مانوف لانه مفعول به كما يقال مصدور ومبطون للذى يشتكى صدره وبطنه
وانما جاء هذا شاذا ويروى كالجمل الآنف بالمد وهو بمعناه وفى حديث سبق الحديث فى الصلوة
فليأخذ بانفه وليخرج انما امره بذلك ليوهم المصلين انه به رعاف وهو نوع من الادب
فى ستر العورة واخفا القبيح والكناية بالاحسن عن الاقبح ولا يدخل فى باب الكذب
والرياء وانما هو من باب التجمل والحيا وطلب السلامة من الناس وفيه لكل شئ انفة
وانفة الصلوة التكبيرة الاولى أُنفة الشئ ابتداؤه هكذا رُوى بضم الهمزة قال الهروى
والصحيح بالفتح وفى حديث ابن عمر انما الامر انف اى يستانف فامر ان يسبق
به سابق قضاء وتقدير وانما هو على اختيارك ودخولك فيه قال الازهرى استانفت الشئ اذا
ابتدأته وفعلت الشئ أنفا اى فى اول وقت يقرب منى ومنه الحديث أُنزلت علىّ سورة انفا
اى الآن وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث ومنه حديث ابى مسلم الخولانى ووضعها هى أُنف
من الكلام وصفوه من الماء الأُنف بضم الهمزة والنون الكلا الذى لم يُرع ولم تطاه الماشية

وفى حديث معقل بن يسار فحمى من ذلك انفا يقال انف من الشئ يانف انفا اذا اكرهه وشرفت
نفسه عنه واراد به ههنا اخذته الحمية من الغيرة والغضب وقيل هو انفا بسكون النون للعضو
اى اشتد غيظه وغضبه من طريق الكناية كما يقال للمتغيظ ورم انفه وفى حديث ابى بكر فى عهده
الى عمر بالخلافة فكلكم ورم انفه اى اغتاظ من ذلك وهو من احسن الكنايات لان المغتاظ يرم انفه
ويحمر ومنه حديثه الاخر اما لانك لو فعلت ذلك لجعلت انفك فى قفاك يريد اعرضت عن الحق
واقبلت على الباطل وقيل اراد انك تقبل بوجهك على من واراك من اشياعك فتوترهم بتركك
انق فى حديث قزعة مولى زياد سمعت اباسعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع فأَنقنى
اى اعجبننى والانق بالفتح الفرح والسرور والشئ الانيق المعجب والمحدثون يروونه ايتقننى
وليس بشئ وقد جا فى صحيح مسلم لا أُنق بحديثه اى لا اعجب وهى كذا ترى ومنه حديث ابن مسعود
اذا وقعت فى آل حم وقعت فى روضات اتانق فيهن اى اعجب بهن واستلذ قراتهن واتتبع
محاسنهن ومنه حديث عبيد بن عمير ما من عاشية اطول انقا ولا ابعد شبعا من طالب
العلم اى اشد اعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة والعاشية من العشا وهو الاكل فى الليل وفى
كلام على ثم ترقيت الى مرقاة تقصر دونها الانوق هى الرخمة لانها تبيض فى رؤس الجبال والاماكن
الصعبة فلا يكاد يظفر بها ومنه حديث معويه قال له رجل اقرضنى قال نعم قال ولو لدى
قال لا قال ولعشيرتى قال لا نم تمثل بقول الشاعر • طلب الابلق العقوق فلما •
لم يجده اراد ببيض الانوق • العقوق الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور
والذكر لا يحمل فكانه قال طلب الذكر الحامل وبيض الانوق مثل يضرب للذى يطلب المحال
الممتنع ومنه المثل اعز من بيض الانوق والابلق العقوق فيه من استمع الى حديث قوم
انك صب فى اُذنه الآنك هو الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجئ على افعل
واحدا غير هذا فاما آشُدّ فمختلف فيه هل هو واحد او جمع وقيل يحتمل ان يكون الانك فاعلا
لا افعلا وهو ايضا شاذ ومنه الحديث الاخر من جلس الى قينة يسمع منها صب فى اُذنيه
الآنك يوم القيمة وقد تكرر فى الحديث فى حديث على انه بعث الى السوق فقال لا تاكلوا
انكلس الانكليس هو بفتح الهمزة وكسرها سمك شبيه بالحيات ردى الغذا وهو الذى يسمى المارماهى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واما كرهه لهذا لانه حرام هكذا يروى الحديث من على وذكر الازهرى عن عمار وقال الانقليس

انن بالقاف فى لغة فيه فيه قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم اوونا

وفعلوا بنا وفعلوا فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك هكذا جاء منقطوع الخبر ومعناه

ان اعترافكم بصنيعهم مكافاة منكم لهم ومنه حديث الاخر من ازلت اليه نعمة فليكاف بها

فان لم يجد فليظهر ثنا حسنا فان ذاك ومنه الحديث انه قال لابن عمر فى سياق الكلام

وصفه بوان عبد الله ان عبد الله وهذا وامثاله من اختصاراتهم البليغة وكلامهم الفصيح

ومثله حديث لقيط بن عامر ويقول ربك عز وجل وانه اى وانه كذلك اوانه على ما يقول

وقيل ان بمعنى نعم والهاء للوقف ومنه حديث فضالة بن شريك انه لقى ابن الزبير فقال فضاله

انما انيتك مستحملا لا مستوصفا لاحمل الله ناقة حملتنى اليك فقال ابن الزبير ان وراكبها اى نعم

مع راكبها وفى حديث ركوب الهدى قال له اركبها قال انها بدنة فكرر عليه القول فقال

انى اركبها وان اى وان كانت بدنة وقد جاء مثل هذا الحديث فى الكلام كثيرا وفى حديث غزوة حنين

اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبى وقد كنت استانيت بكم اى انتظرت وتربصت

يقال آنيت واتيت وتانيت واستانيت ومنه الحديث انه قال لرجل جاء يوم الجمعة يتخطى رقاب

الناس آذيت واتيت اى اذيت الناس بتخطيك واخرت المجى وابطات وفى حديث الحجاب غير

ناظرين اناه الا بكسر الهمزة والقصر النضج وفى حديث البحر هل انا الرحيل اى حان وقته تقول

آنى يانى وفى رواية هل آن الرحيل اى قرب وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا ان

يزوج ابنته من جليبيب فقال حتى اشاور امها فلما ذكره له قالت حلقاء الجليبيب انيه

لا لعمر الله قد اختلف فى ضبط هذه اللفظة اختلافا كثيرا فروى بكسر الهمزة والنون وسكون

الياء وبعدها هاء ومعناها انها لفظة تستعملها العرب فى الانكار يقول القائل جاء زيد

فتقول انت ازيدنيه وازيد انيه كانك استبعدت مجيئه وحكى سيبويه انه قيل

لاعرابى سكن البلد تخرج اذا اخصبت البادية فقال انا انيه يعنى اتقولون لى هذا

القول واما معروف بهذا الفعل كانه انكر استفهامهم اياه وروى ايضا بكسر الهمزة وبعدها

ياء ساكنة ثم نون مفتوحة وتقديرها الجليبيب ابنتى فاسقطت الياء ووقفت عليها بالها

قال

قال ابو موسى وهو فى مسند احمد بن حنبل بخط ابى الحسن بن الفرات وخطه حجة وهو

هكذا معجم مقيد فى مواضع ويجوز ان لا يكون قد حذف الباء واما نهى انيه نكرة اى التزوج جليبيبا

ببنت يعنى انه لا يصلح ان يزوج ببنت انما يزوج مثله بامة استنقاصا له وقد رويت مثل هذه

الرواية الثانية بزيادة الف ولام للتعريف اى الجليبيب الابنة ورويت الجليبيب الامة تريد الجارية

كناية عن بنتها ورواه بعضهم اميه او امنه على انه اسم البنت

باب الهمزة مع الواو

اوب فيه صلاة الاوابين حين ترمض الفصال الاوابين جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى الله بالتوبة

وقيل هو المطيع وقيل هو المسبح بريد صلوة الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وقد تكرر فى

الحديث ومنه دعا السفر توبا لربنا وابا اى توبا راجعا مكررا يقال منه آب اوبا فهو آيب

ومنه الحديث الاخر آيبون تائبون وهو جمع سلامة لآيب وقد تكرر فى الحديث وجاؤا من

كل أوب اى من كل مأب ومستفر ومنه حديث انس فآب اليه ناس اى جاؤا اليه من

كل ناحية وفيه شغلونا عن الصلوة حتى آبت الشمس اى غربت من الاوب الرجوع لانها

ترجع بالغروب الى الموضع الذى طلعت منه ولو استعمل ذلك فى طلوعها لكان وجها لكنه لم يستعمل

فى صفة عائشة اباها واقام اوده بثقافه الاود العوج والثقاف تقويم المعوج ومنه حديث

اود نادبة عمر وامحراه اقام الاود وشفى العمد وقد تكرر فى الحديث فى كلام على فان طاعة الله

اور حرز من أوار نيران موقدة الأوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش وفى حديث عطا

ابشرى أورشليم براكب الحمار يريد بيت المقدس قال الاعشى :

• وقد طفت للمال افاقه • عمان فحمص فأورى شلم • والمشهور اورى شلم

بالتشديد فخففه للضرورة وهو اسم بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام

كانه عربه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام وروى عن كعب ان الجنة فى السما السابعة

بميزان بيت المقدس نف والصخرة ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولذلك دعيت اورشلم ودعيت

الجنة دار السلام فى حديث قيلة رب أسنى لما امضيت اى عوضنى والأوس العوض اوس

والعطية وقد تقدم ويروى رب ابنى من الثواب فيه لا صدقة فى اقل من خمس أواق اوق

الأواقى جمع أوقية بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع يشدد ويخفف مثل اثفية واثافى واثاف

شبكة الألوكة www.alukah.net

وربما يجئ في الحديث وقيسه وليست بالعالية وهمزتها زائدة وكانت الاوقيه قديما عبارة عن اربعين
درهما وهي في غير هذا الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء من اثنى عشر جزأ ويختلف باختلاف
اول اصطلاح البلاد في الحديث س الرؤيا الاول عابر اى اذا عبّرها برصاد ق عالم باصولها وفروعها
واجتهد فيها وفقت له دون غيره ممن فسرها بعده وفي حديث الافك وامرنا امرؤ العرب الاول
يروى بضم الهمزة وفتح الواو جمع الاولى ويكون صفة للعرب ويروى بفتح الهمزة وتشديد الواو
صفة للامر قبيل وهو الوجه وفي حديث ابى بكر واضيافه باسم الله الاولى للشيطان يعنى الحالة
التي غضب فيها وحلف ان لا يأكل وقيل اراد اللقمة الاولى التي احنث بها نفسه واكل وفي حديث
ابن عباس رضى الله عنهما اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل وهو من أل الشئ يؤول الى كذا
اى رجع وصار اليه والمراد بالتاويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الاصلى الى ما يحتاج الى دليل
لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ومنه حديث عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك يتاول القران يعنى انه ماخوذ من قول الله عز وجل فسبح بحمد
ربك واستغفره ومنه حديث الزهري قال قلت لعروه ما بال عايشة تتم في السفر يعنى
الصلوة قال تاولت كما تاول عثمان اراد بتاويل عثمان ما روى عنه انه اتم الصلوة بمكه في الحج
وذلك انه نوى الاقامة بها وفيه من صام الدهر فلا صام ولا آل اى لا رجع الى الخير والاول
الرجوع ومنه ص حديث خزيمة السلمى حتى آل السلامى اى رجع اليه المخ وفيه ص لا تحل الصدقة
لمحمد وال محمد قد اختلف في آل النبي صلى الله عليه وسلم فالاكثر على انهم اهل بيته قال الشافعي دل
هذا الحديث ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم صليبة
بني هاشم وبني المطلب وقيل الراصحابه ومن آمن به وهو في اللغة يقع على الجميع ومنه
الحديث لقد اعطى مزمارا من مزامير آل داود اراد مزامير داود نفسه والال صلة زائدة وقد
تكرر ذكر الآل في الحديث وفي حديث فتن بن ساعده قطعت مهمها لموه وآلا الآل السراب
اوما والمهمه القفر وفيه س كان يصلى على حمار يومى ايماء الايما الاشارة بالاعضا كالراس واليد
والعين والحاجب وانما يريد به هنا الراس يقال اومات اليه اومى ايماء ومأت لغة فيه
ولا يقال اوميت وقد جاءت في الحديث غير مهموزة على لغة من قال في قرأت قريت

وهمزة

وهمزة الايما زائدة وياؤها الواو وقد تكررت في الحديث فيه مر النبي صلى الله عليه وسلم برجال اون
يحتلب شاة آونة فقال ادع داعى اللبن يقال فلان يصنع ذلك الامر آونة اذا كان يصنعه
مرارا ويدعه مرارا يعنى انه يحتلبها مرة بعد اخرى وداعى اللبن هو ما يتركه الحالب منه
في الضرع ولا يستقصيه ليجتمع اللبن في الضرع اليه وقيل آن اونة جمع اوان وهو الحين
والزمان ومنه س الحديث هذا اوان قطعت ابهري وقد تكرر في الحديث في حديث ابى سعيد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا اوه كلمة يقولها الرجل عند الشكايه والتوجع اوه
وهي ساكنة الواو ومكسورها وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو
وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا اوّه وربما حذفوا الهاء فقالوا أوّ وبعضهم يفتح الواو ومع التشديد
فيقول اوّه ومنه الحديث اوّه لفراخ محمد من خليفه يستخلف وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الدعا اللهم اجعلني لك مجيبا واها منيبا الاواه المتاوّه المتضرع وقيل هو الكثير البكا وقيل
الكثير الدعا وقد تكرر في الحديث فيه كان عليه السلام يخوى في سجوده حتى كنا نرى له وفي اوى
حديث اخر كان يصلى حتى كنت اوى له اى ارق له وارثى ومنه س حديث المغيره لاتاوى من قتله
اى لا ترحم زوجها ولا ترق له عند الاعدام وقد تكرر في الحديث وفي ص حديث البيعه انه قال للانصار
ابايعكم على ان تاووني وتنصروني اى تضمونى اليكم وتحوطونى بينكم يقال آوى واوى بمعنى واحد والمقصور
منها لازم ومتعد ومنه قوله لا قطع في ثمر حتى ياويه الجرين اى يضمه البيدر ويجمعه
ومنه لا يأوى الضاله الا ضال كل هذا من اوى يأوى يقال اويت الى المنزل واويت غيري واويته
وانكر بعضهم المقصور المتعدى وقال الازهري هي لغة فصيحة ومن المقصور اللازم الحديث الاخر
اما احدهم فاوى الى الله اى رجع اليه ومن الممدود حديث الدعا الحمد لله الذى كفانا واوانا
اى ردنا الى مأوى لنا ولم يجعلنا متنشرين كالبهايم والماوى المنزل وفي حديث س ان الله تعالى
قال انى اويت على نفسى ان اذكر من ذكرنى قال القتيبى هذا غلط الاان يكون من المقلوب
والصحيح وأيت من الوأى الوعد تقول جعلته وعدا على نفسى وفي حديث س الرؤيا فاستأى
لها بوزن استقى ويروى فاستآء لها بوزن اشتاق وكلاهما من المساءة اى ساءته يقال استاء
واستأى اى ساء وقال بعضهم هو استا لها بوزن اختارها فجعل اللام من الاصل اخذه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من التاويل اى طلب تاويلها والصحيح الاول وفى حديث جرير رضى الله عنه بين نخلة وضالة وسدرة وأة الأة بوزن العاهة وتجمع على آإ بوزن عاه هو شجر معروف واصل الفها التى بين الهمزتين واو

اهب باب الهمزة مع الها فى حديث عمر رضى الله عنه وفى البيت أهب عطنه الأهب بضم الهمزة والها وفتحهما جمع اهاب وهو الجلد وقيل انما يقال للجلد اهاب قبل الدبغ فاما بعده فلا والعطنه المنتنه التى هى فى دباغها ومنه الحديث لو جعل القران فى اهاب ثم القى فى النار ما احترق قيل كان هكذا معجزة للقران فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم كما يكون الايات فى عصور الانبيا عليهم السلام وقيل معناه من علم الله القران لم تحرقه نار الاخرة فجعل جسم حافظ القران كالاهاب له ومنه الحديث ايما اهاب دبغ فقد طهر ومنه قول عايشه رضى الله عنها فى صفة ابيها رضى الله عنه وحقن الدما فى أهبها اى فى اجسادها وفيه ذكر اهاب

اهل وهو اسم موضع بنواحى المدينه ويقال فيها يهاب باليا فيه اهل القران اهل الله وخاصته اى حفظة القران العاملون بدينهم اولياء الله والمختصون به اختصاص اهل الانسان به ومنه حديث ابى بكر رضى الله عنه فى استخلافه عمر رضى الله عنه اقول له اذا لقيته استعملت عليهم خيرا هلك يريد خيرا المهاجرين وكانوا يسمون اهل مكة اهل الله تعظيما لهم كما يقال بيت الله سلم ويجوز ان يكون اراد اهل بيت الله لانهم كانوا سكان بيت الله وفى حديث ام سلمه ليس بك على اهلك هوان اراد بالاهل نفسه صلى الله عليه وسلم اى لا تعلق بك ولا يصيبك هوان عليهم وفيه ان النبى صلى الله عليه وسلم اعطى الاهل حظين والاعزب حظا الاهل الذى له زوجة وعيال والاعزب الذى لا زوجه له وهى لغة رديه واللغة الفصحى عزب يريد بالعطا نصيبهم من الفئ ومنه الحديث لقد استنت نيران بنى كعب اهلة اى كثرة الاهل ومنه الحديث انه نهى عن الحمر الاهليه هى التى تالف البيوت ولها اصحاب وهى مثل الانسيه ضد الوحشيه وقيل انه كان يدعى الى خبز الشعير والأهاله السيخه فيجيب كل شى من الادهان مما يؤتدم به اهالة وقيل هو ما أذيب من الأليه والشحم وقيل الدسم الجامد والسخنه المتغيرة الريح ومنه حديث كعب فى صفة النار كانها متن اهالة اى ظهرها وقد

ايب تكرر ذكر الاهالة فى الحديث باب الهمزة مع الياء فى حديث عكرمه قال كان

طالوت اياما قال الخطابى جا فى تفسيره فى الحديث انه استفتى حديث حسان بن ثابت رضى الله عنه

ايد ان روح القدس لا يزال يؤيدك اى يقويك وينصرك والايد القوة ورجل ايد بالتشديد اى قوى ومنه خطبة على رضى الله عنه واسكها من ان تمور بأيده اى بقوته فى حديث على رضى الله عنه

ايز من يُطل ايزايه ينتطق به هذا مثل ضربه اى من كثرت اخوته اشتد ظهره بهم ومز قال الشاعر فلو شأ زيد كان ايزا بيكم طويلا كايز الحارث بن سدوس قيل كان له احد وعشرون ذكر فى قصيده كعب بن زهير وجلدها من اطوم لا يؤيسه

ايس التايس التزلزل والتاثير فى الشى اى لا يؤثر فى جلدها شى فى حديث الكسوف حتى اضت الشمس

ايض اى رجعت يقال آضى يئيض ايضا اى صار ورجع وقد تقدم فى حديث الاحنف قد بلونا

ايل فلانا فلم نجد عنده ايالة للملك الايالة السياسه يقال فلان حسن الايالة وسيئ الايالة وفيه ذكر جبريل وميكائيل قيل هما جبرئ وميكا اضيفا الى ايل وهو اسم الله تعالى وقيل هو الربوبيه وفيه ان ابن عمر رضى الله عنهما اهل بحجة من ايلياهى بالمد والتخفيف اسم مدينه بيت المقدس قد تشدد الياء الثانيه وتقصر الكلمه وفيه معرب وفيه ذكر ايلة بفتح الهمزة وسكون الياء

ايم البلد المعروف فيما بين مصر والشام وفيه الايم احق بنفسها الايم فى الاصل التى لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا مطلقه كانت او متوفى عنها ويريد بالام فى هذا الحديث الثيب خاصة يقال تايمت المراة وامت اذا اقامت لا تتزوج ومنه الحديث امراة امت من زوجها ذات منصب وجمال اى صارت ايما لا زوج لها ومنه حديث حفصة رضى الله عنها انها تايمت من ابن خنيس زوجها قبل النبى صلى الله عليه وسلم ومنه كلام على رضى الله عنه مات قيمها وطال تايمها والاسم من هذه اللفظه الأيمه ومنه الحديث تطول أيمة احداكن يقال ايم بين الايمه وفى الحديث الاخر انه كان يتعوذ من العيمه والأيمه اى طول العزبه ويقال للرجل ايضا ايم كالمراة وفى الحديث انه اتى على ارض جرز مجدبه مثل الايم الأيم والأين الحيه اللطيفه ويقال لها الايم بالتشديد شبه الارض فى ملاستها بالحيه ومنه حديث القاسم بن محمد انه امر بقتل الايم وفى حديث عروة انه كان يقول وايم الله لئن كنت اخذت لقد ابقيت ايم الله من الفاظ القسم كقولك لعمر الله وعهد الله وفيها

شبكة الألوكة www.alukah.net

لغات كثيرة وتفتح همزتها وتكسر وهمزتها همزة وصل وقد تقطع واهل الكوفة من النحاة يزعمون
انها جمع يمين وغيرهم يقول هي اسم موضوع للقسم اوردناها ههنا على ظاهر لفظها وقد تكررت في
الحديث وفيه س يتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل ايم الله يا رسول الله قال القتل القتل
يريد ما هو واصله ايّ ما هو اي شيء هو فخفف الهاء وحذف الف ما ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
ساوم رجلا معه طعام فجعل شيبة بن ربيعة يشير اليه لاتبعه فجعل الرجل يقول ايهً يعني اي شيء
تقول وفي حديث س ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل عليه ابنه فقال اني لا ايمن ان يكون بين الناس فقال
اي لا آمن فجأ به على لغة من يكسر اوائل الافعال المستقبلة نحو يِعلم وتِعلم فانقلبت الالف ياء للكسرة
قبلها في قصيد كعب بن زهير • فيها على الأين إرقال وتبغيل • الاين الاعياء والتعب وفي حديث ابن
خطبة العيد قال ابو سعيد رضي الله عنه فقلت اين الابتدا بالصلاة اي اين تذهب ثم قال الابتدا
بالصلوة قبل الخطبة وفي رواية اين الا تبتدى بالصلوة اي اين تذهب الا تبتدى بالصلوة والاول اقوى
وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه اما آن للرجل ان يعرف منزله اي اما حان وقرب تقول منه آن
يأين اينا وهو مثل آنَى يأني إنًى مقلوب منه وقد تكرر في الحديث وفيه ه انه أنشد شعر امية
ابن ابي الصلت فقال عند كل بيت ايه هذه كلمة يراد بها الاستزاده وهي مبنية على الكسر فاذا
وصلت نونت فقلت ايهٍ حدثنا واذا قلت ايهًا بالنصب فانما تامره بالسكوت ومنه
حديث اصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة فقال له كيف تركت مكة قال تركتها وقد اجمن ثمامها
واعذق اذخرها وامشر سلمها فقال ايهًا اصيل دع القلوب تقرّ اي كف واسكت وقد
ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشيء ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات
النطاقين فقال ايهًا والٰهِ اي صدقت ورضيت بذلك ويروى ايهٍ بالكسر اي زدني من
هذه المنقبة في حديث ه ابي قيس الاودي ان ملك الموت عليه السلام قال اني اويّهُ
كما يؤيّه بالخيل فتجيبني يعني الارواح ايّهْتُ بفلان تأييها اذا دعوته وناديته كانك قلت
له يا ايها الرجل وفي حديث س معويه اهًا اباحفص هي كلمة تاسف وانتصابها على اجرائها
مجرى المصادر كانه قال اتاسف تاسفا واصل الهمزة واو وفي حديث عثمن رضي الله عنه
اخلّتها آية وحرمتها آيةٌ الاية المحلة هي قوله تعالى اوما ملكت ايمانكم والآية المحرمة

قوله

قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ومعنى الايه من كتاب الله تعالى جماعة
حروف وكلمات من قولهم خرج القوم باتيهم اي بجماعتهم لم يدعوا ورائهم شيئا والايه في هذا العلامة
وقد تكرر ذكرها في الحديث واصل آيةٍ أَوَيَةٌ بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة اليه أَوَوِيٌّ
وقيل اصلها فاعلة فذهبت منها اللام والعين تخفيفا ولو جاءت تامة لكانت ايية وانما ذكرناها
في هذا الموضع حملا على ظاهر لفظها في حديث ق بن ساعده ورضيع إبْقان الأبْقان الجزير البري ايهق
في حديث ه ابي ذر رضي الله عنه انه قال لغلان اشهد انّ النبي صلى الله عليه وسلم قال انا واياك ايا
فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة ولكنه ألقاه اليه تعريضا لا تصريحا كقوله
تعالى وانا واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وهذا كما تقول احدنا كاذب وانت تعلم انك صادق
ولكنه تعرض به وفي حديث س عطا كان معاوية اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة كانت اياها
اسم كان ضمير السجدة واياها الخبر اي كانت هي هي يعني كان يرفع منها وينهض قائما الى الركعة الاخرى
من غير ان يقعد قعدة الاستراحة واياها اسم مبني وهو ضمير المنصوب والضمائر التي تضاف اليها من
الهاء والكاف واليا لا موضع لها من الاعراب في القول القوي وقد يكون اياها بمعنى التحذير ومنه س
حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه اياي وكذا اي نحّ عني كذا وتحنّى عنه وفي حديث س كعب بن مالك اي
رضي الله عنه فتخلفنا اينها الثلاثة يريد تخلفهم عن غزوة تبوك وتاخر توبتهم وهذه اللفظة تقال
في الاختصاص وتختص بالمخبر عن نفسه المخاطب تقول اما انا فافعل كذا ايها الرجل يعني نفسه
فمعنى قول كعب اينها الثلاثة اي المخصوصين بالتخلف قد تكرر في الحديث س اي والله وهي بمعنى
نعم الا انها تختص بالمجيء مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستفهام

حرف الباء

باب الجامع الهمزه فيه ان رجلا أتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا اي لم يقدم لنفسه خيرا بأ
ولم يدخر تقول منه بأرت الشيء وابتأرته ابأره وابتئره وفي حديث عايشة رضي الله عنها
اغتسلي من ثلاثة ابؤر يريد بعضها بعضا ابؤر جمع قلة للبئر وتجمع على آبار وبيار ومدّ بعضها
بعضا هو ان مياهها تجتمع في واحدة كمياه القناة وفيه البئر جُبار قيل هي العاديه القديمة
لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الانسان او غيره فهو جُبار اي هدر وقيل هو الاجير
الذي ينزل الى البير فينقيها او يخرج شيا وقع فيها فيموت في حديث س الصلاة تقنع يديك باس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وتبأس هو من البوس الخضوع والفقر ويجوز ان يكون امرا وخبرا يقال بئس ويئس بُؤسا وباسًا افتقر واشتدت حاجته والاسم منه ومنه حديث عمار بؤس ابن سُمَيَّة كانه ترحم له من الشدة التى يقع فيها ومنه الحديث الاخر كان يكره البُوس والبَاْوس يعنى عند الناس ويجوز البَؤس بالقصر والتشديد ومنه فى صفة اهل الجنة ان لكم ان تنعّموا فلا تَبْؤسوا ابدا بؤس يبأس بالضم فيهما باسا اذا اشتد والمبئس الكاره والحزين ومنه حديث على رضى الله عنه كنا اذا اشتد البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الخوف ولا يكون الا مع الشدة وقد تكرر فى الحديث ومنه الحديث نهى عن كسر السكة الجائزة بين المسلمين الا من بأس يعنى الدراهم والدنانير المضروبة اى لا تكسر الا من امر يقتضى كسرها اما لرداءتها او شك فى صحة نقدها وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضاعة المال وقيل انما نهى عن كسرها على ان تعاد تبرا فاما للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها فى صدر الاسلام عدا لا وزنا وكان بعضهم يقص اطرافها فنهوا عنه وفى حديث عائشة رضى الله عنها بئس اخو العشيرة بئس مبهور فعل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم فى المدح وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عمر رضى الله عنه عسى الغُوَير ابؤسًا هو جمع باس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ما تكلب وهو مثل اول من تكلم به الزبّا ومعنى الحديث عسى ان تكون جئت بامر عليك فيه تهمة وشدة وفى حديث على رضى الله عنه قال ان حبيبى نهانى ان اصلى فى ارض بابل فانها ملعونة بابل هذا الصقع المعروف بالعراق والفه غير مهموزة قال الخطابى فى اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلاة فى ارض بابل ويشبه ان يثبت الحديث ان يكون نهاه ان يتخذها وطنا ومقاما فاذا اقام بها كانت صلاته فيها وهذا من باب التعليق فى علم البيان ولعل النهى له خاصة الاتراه قال نهانى ومثل حديثه الاخر نهانى ان اقرأ ساجدا او راكعا ولا اقول نهاكم ولعل ذلك انذار منه بما لقى من المحنة بالكوفة وهى من ارض بابل وفى حديث جرير العابد انه مسح راس الصبى وقال يا بوس من ابوك البابوس الصبى الرضيع وقد جاء فى شعر ان احمر لغير الانسان قال

حنت قلوصى الى يابوسها جزعًا ... وما حنينك ام ما انت والذكر

والكلمة غير مهموزة وقد جاءت فى غير موضع وقيل هو اسم للرضيع من اى نوع كان واختلف فى عربيته فى ذكر ادم اهل الجنة قال اذا مهم بالادم والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون

هكذا

هكذا جاء فى الحديث مفسرا اما النون فهو الحوت وبه سمى يونس عليه السلام ذا النون واما بالام فقد تحملوا لها شرحا غير مرضى ولعل اللفظة عبرانية قال الخطابى لعل اليهودى اراد التعجب فعطف البجا وقدم احد الحرفين على الاخر وهى لام الف ويا يريد لأى يوزن لَعَى وهو الثور الوحشى فصحف الراوى البا بالبا قال وهذا اقرب ما يقع لى فيه فى حديث عمر رضى الله عنه حين ذكر له طلحة لاجل الخلافة قال لولا بَأْوٌ فيه البأو الكبر والتعظم ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما مع ابن الزبير رضى الله عنه فباءت بنفسى ولم ارض بالهوان اى رفعتها وعظمتها ومنه حديث عون بن عبد الله امرأة سوء ان اعطيتها باءت اى تكبرت بوزن رمت

بأو

باب البا مع البا

فى حديث عمر رضى الله عنه لولا ان اترك اخر الناس بيانا واحدا ما فُتحت على قرية الا قسمتها اى اتركهم شيئا واحدا لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقى من لم يحض الغنيمة ومن يجئ بعد من المسلمين بغير شئ منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال ابو عبيد ولا احسبه عربيا وقال ابو سعيد الضرير ليس فى كلام العرب بيان والصحيح عندنا بيانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هيان بن بيان المعنى لاسوتين بينهم فى العطا حتى يكونوا شيا واحدا لا فضل لاحد على غيره قال الازهرى ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكانها لغة يمانية ولم نفتش فى كلام معد وهو والباج بمعنى واحد وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما سئل عليه فتى من قريش فرد عليه مثل سلامه فقال له ما احسبك ابتَنَّى قال الست بِبَتّه يقال للشاب الممتلى البدن نعمة بِبَتّه وبِبَتّة لقب عبد الله ابن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب والى البصرة قال الفرزدق

بابتّه

وبايعت اقوامًا وفيت بعهدهم ... وبِبَتّة قد بايعته غير نادم

وكانت امه لقبته به فى صغره ترقصه فتقول لانكحنّ بَبَّه جارية خِدَبَّه

بب

باب البا مع التا

فى حديث دار الندوة وتشاورهم فى امر النبى صلى الله عليه وسلم فاعترضهم ابليس فى صورة شيخ جليل عليه بت اى كساء غليظ مربع وقيل طيلسان من خز وجمع على بتوت ومنه حديث على رضى الله عنه ان طائفة جاءت اليه فقال لعنبر بتتهم اى اعطهم البتوت ومنه حديث الحسن ان الذين طرحوا الخزوز والحبرات ولبسوا البتوت ومنه حديث سفيان اجد قلبى بين بتوت وعباء وفى حديث كتابه لحارثة بن قطن ولا يوخذ منكم عشر البتات هو المتاع الذى ليس

بت والبتوت

شبكة الألوكة www.alukah.net

عليه زكاة مما لا يكون للتجارة وفيه فان المنبتّ لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا انقطع به
في سفره وعطبت راحلته قد انبتّ من البت القطع وهو مطاوع بتّ يقال بتّه وابتّه يريد
انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطب ظهره ومنه ٥ الحديث لا صيام
لمن لم يبيت الصيام في احدى الرواتين اى لم ينو ويجزمه فيقطعه من الوقت الذى لا صوم
فيه وهو الليل ومنه الحديث ايتوا نكاح هذه النساء اى اقطعوا الامر فيه واحكموا بشرائطه
وهو تعريض بالنهى عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مبتوت مقدر بمدة ومنه الحديث طلقها
ثلاثا بتة ٥ اى قاطعة وصدقة بتة اى منقطعة عن الاملاك يقال بتّه والبتة ومنه الحديث
ادخله الله الجنة البتة ومنه حديث جويريه في صحيح مسلم احسبه قال جويريه او البتة
كانه شك في اسمها فقال احسبه قال جويريه ثم استدرك فقال او بت اى اقطع انه قال جويريه
لا احسب واظن ومنه الحديث لا تبيت المبتوتة الا في بيتها هي المطلقة طلاقا باينا فيه
بتر كل امر ذى بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر اى اقطع والبتر القطع ومنه حديث ابن عباس
رضى الله عنهما ان قريشا قالت الذى نحن عليه احق مما هو عليه هذا الصنبور المنبتر يعنون
النبى صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى سورة الكوثر وفي آخرها ان شانيك هو الابتر المنبتر
الذى لا ولد له قيل لم يكن يومئذ ولد له وفيه نظر لانه ولد له قبل البعث والوحى الا ان
يكون اراد لم يعش له ذكر وفيه ٥ ان العاص بن وائل دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وهو جالس
فقال هذا الابتر الذى لا عقب له وفي حديث ٥ الضحايا انه نهى عن المستورم هي التي قطع
ذنبها وفي حديث ٥ زياد انه قال في خطبته البتراء كذا قيل لها البتراء لانه لم يذكر فيها الله عز
وجل ولا صلى فيها على النبى صلى الله عليه وسلم وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم درع يقال لها
البتراء سميت بذلك لقصرها وفيه ٥ انه نهى عن البتيرا هو ان يوتر بركعة واحدة وقيل هو
الذى شرع في ركعتين فاتم الاولى وقطع الثانية ومنه حديث سعد انه اوتر بركعة فانكر
عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتيرا وفي حديث ٥ على رضى الله عنه وسئل عن صلاة الضحى
فقال حين تبهر البتيرا الارض البتيرا الشمس اراد حين تنبسط على وجه الارض
بتع وترتفع وابتر الرجل اذا صلى الضحى وفيه ٥ انه سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام

البتع بسكون التا نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن وقد تحرك التا كقمع وقمع وقد
بتل تكرر في الحديث فيه بتل رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى اى اوجبها وملكها ملكا لا
يتطرق اليه نقض يقال بتل يبتل بتلا اذا قطعه وفيه ٥ لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام
التبتل الانقطاع عن النسا وترك النكاح وامراة بتول منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم وبها سميت
مريم ام المسيح عليهما السلام وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نسا زمانها فضلا ودينا وحسبا
وقيل لانقطاعها عن الدنيا الى الله ومنه حديث سعد رضى الله عنه ردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
التبتل على عثمان بن مظعون اراد ترك النكاح وفي حديث النظر بن كلثم والله يا معشر قريش
لقد نزل بكم امر ما ابتلم بتلة يقال مر على بتيلة من رايه ومبتلة اى عزيمة لا تردد وابتل في السير
مضى وجد وقال الخطابى هذا خطا والصواب ما ابتلتم بتلة اى ما انتبهتم له ولم تعلموا
علم تقول العرب انذرتك الامر فلم تبتل بتلة اى ما انتبهت له فيكون حينئذ من باب النون
لا باب الياء وفي حديث ٥ حذيفة اقيمت الصلوة فتدافعوها وابوا الا تقدمه فلما سلم قال لتبتلنّ
لها اماما او لتصلنّ وحدانا معناه لتنصبن لكم اماما وتقطعن الامر بامامته من البتل
القطع اورده ابو موسى في هذا الباب واورده الهروى في باب الباء واللام والواو وشرحه
بالامتحان والاختبار من الابتلا فتكون التا آن فيها عند الهروى زايدتين الاولى للمضارعة
والثانية للافتعال وتكون الاولى عند ابى موسى زائدة للمضارعة والثانية اصلية وشرحه الخطابى
بث في غريبه على الوجهين معا ما جا في البامع التا في حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره
اى لا انشره لقبح اثاره وفيه ٥ ايضا لا تبث حديثنا تبثيثا ويروى تنث بالنون بمعناه وفيه ٥
ولا يولج الكف ليعلم البث البث في الاصل اشد الحزن والمرض الشديد كانه من شدته يبث
صاحبه المعنى انه كان بجسدها عيب او داء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه ليعلم ان ذلك
يود بها تصفه باللطف وقيل هو دم له اى لا يتفقد امورها ومصالحها كقولهم ما ادخل يدى
في هذا الامر اى لا اتفقده ومنه حديث كعب بن مالك فلما توجه قافلا من تبوك حضرني بثى اى
اشد حزني وفي حديث ٥ عبد الله لما حضر اليهودى الموت قال بثثتهم اى كشفهم من البث
اظهار الحديث والاصل فيه بثثتهم فابدلوا من التا الوسطى با تخفيفا كما قالوا في خثثت خثخثت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بثق في حديث هاجر ام اسمعيل عليه السلام فغمز لعقبه على الارض فانبثق الما اى انفجر وجرى
في حديث خالد بن الوليد رضى الله عنه لما عزله عمر عن الشام فلما القى الشام بوانيه وصار
بثن بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري البثنيه حنطة منسوبه الى البثنيه وهى ناحية من
رستاق دمشق وقيل هى الناعمة اللينه من الرملة يقال لها بثنه وقيل هى الزبده اى صارت
كانها زُبد وعسل لانها صارت تجبى اموالها من غير تعب باب الباء مع الجيم
بجبج في حديث عثمان رضى الله عنه ان هذا لبجباج النفاج لا يدرى اين الله عز وجل البجبجة شئ
يفعل عند مناغاة الصبى وبجباج فجفاج اى كثير الكلام والبجباج الاحمق والنفاج المتكبر
بجح فيه قد اراحكم الله من البجه والسجه البج البط والطعن غير النافذ كانوا يفصدون عرق
البعير ويأخذون الدم يتبلغون به فى السنة المجدبه ويسمونه الفصيده سمى بالمره
الواحده من البج اى اراحكم الله من القحط والضيق بما فتح عليكم فى الاسلام وقيل البجه اسم صنم
بجح في حديث ام زرع فبجحنى فنبحت اى فرحنى ففرحت وقيل عظمنى فعظمت نفسى
عندى يقال فلان يتبجح بكذا اى يتعظم ويفتخر وفى حديث جبير بن مطعم نظرت والناس
بجد يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوى من السما البجاد الكسا وجمعه بُجُد اراد
الملائكه الذين ابدهم الله به ومنه تسميه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عبد نهم
ذا النجادين لانه حين المصير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت امه له بجادا لها قطعتين فارتدى
باحديهما واتزر بالاخرى ومنه حديث معويه رضى الله عنه انه مازح الاحنف بن قيس فقال ما الشئ
الملفف فى البجاد قال هو السخينه يا امير المومنين الملفف فى البجاد وطب اللبن يلف فيه ليجمى ويدرك
وكان تميم يعيربه والسخينه حسا يعمل من دقيق وسمن يوكل فى الجدب وكانت قريش تعير بها فلما
بجر مازحه معويه يعاتب به قومه مازحه الاحنف بمثله فيه انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجراء
اى مرتفعة صلبه والابجر الذى ارتفعت سُرته وصلبت ومنه الحديث الاخر اصبحنا فى ارض
غبرا وبه بجراء وقيل هى التى لا نبات بها ومنه حديث على رضى الله عنه اشكو الى الله عُجَرى وبُجَرى
اى همومى واحزانى واصل العجره نفخة فى الظهر فاذا كان فى السرة فهى بجرة وقيل العجر العروق
المتعقده فى الظهر والبجر العروق المتعقده فى البطن فاذا كان فى السرة فهى بجرة ثم نقلا الى الهموم

والاحزان اراد انه يشكو الى الله امورا كلها باديها وخافيها وقيل اسراره وعيوبه ومنه حديث
صفة قريش اشجة بجرة هى جمع باجر وهى العظيم البطن يقال بجر يبجر بجرا فهو باجر وابجر وصفهم
بالبطانة ونتو السرة ويجوز ان يكون كنايه عن كثرة الاموال واقتنائهم لها وهو اشبه بالحديث
لانه قرنه بالشح وهو اشد البخل وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه انما هو الفجر او البجر بالفتح والضم
الداهيه والامر العظيم اى انتظرت حتى يبين الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلما افضت بك
الى المكروه ويروى البحر بالحا يريد عمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحيرا هلها فيه ومنه كلام على رضه
لم آته لا ابا لكم بجرا وفى حديث مازن كان لهم صنم فى الجاهليه يقال له باجر بكسر جيمه وتفتح ويروى
بالحا المهملة وكان فى الازد فى حديث حذيفه رضى الله عنه ما منا الا رجل به آمّة يُجَسّها الظفر
بجس غير الرجلين يعنى عمر وعليا رضى الله عنهما الآمّة الشجة التى تبلغ ام الراس ويجسها يغمزها وهو
مثل اراد انها نغلة كثيرة الصديد فان اراد احدان يفجرها بظفره قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج
الى حديدة يشقها بها اراد ليس منا احد الا وفيه شئ غير هذين الرجلين ومنه حديث ابن عباس
رضى الله عنهما انه دخل على معوية رضى الله عنه وكانه قرعة تبجس اى تنفجر فى حديث لقمن
بجل خزى منى اخى ذا البجل البجل بالتحريك الحسب والكفايه وقد ذم اخاه بوا ى انه قصير الهمه راض
بان يكفى الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبى ما انا فيه ومنه الحديث فالتى تمرات فى يده وقال
بجل من الدنيا اى حسبى منها ومنه قول الشاعر يوم الجمل

• نحن بنى ضبة اصحاب الجمل • رُدّوا علينا شيخنا ثم بَجَل • اى ثم حسب واما
قول لقمن فى صفة اخيه الاخر حزى منى ذا البجلم فانه مدح يقال رجل ذو بجلم وذو بجالة
اى ذو حسن ونُبل ورُواء وقيل كانت هذه القابا لهم وقيل البجال الذى يجلم الناس
اى يعظمونه ومنه الحديث انه اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا اى واسعا
كبيرا من التبجيل التعظيم او من البجال الضخم وفى حديث سعد بن معاذ رضى الله عنه انه رُمى
يوم الاحزاب فقطعوا بجلم الابجل عرق فى باطن الذراع وهو من الفرس والبعير بمنزلة
الاكحل من الانسان وقيل هو عرق غليظ فى الرجل فيما بين العصب والعظم ومنه حديث
بجا المستهزئين اما الوليد بن المغيره فأومأ جبريل الى ابجله فيه كان اسلم مولى عمر رضى الله عنه

شبكة الألوكة www.alukah.net

بجاويا وهو منسوب الى بجاوة جنس من السودان وقيل هى ارض بها السودان باب

الباء مع الحاء فيه من سره ان يلزم بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة بحبوحة الدار وسطها بحبح يقال بحبح اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام ومنه حديث عنتا الانصاريه اهدى لها الكبشا تبحبح فى المربد اى يتمكنه فى المربد وهو الموضع وفى حديث خزيمة تفطر اللحاء اى اتسع الغيث وتمكن من الارض فى حديث انس قال اختضب عمر بالحنا بحتا البحت الخالص الذى لا يخالطه شئ بحت ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه كتب اليه احد عماله من كورة ذكر فيها غلا العسل وكر المسلمين مباحة الماء اى شربه بحتا غير ممزوج بعسل اوغيره قيل اراد بذلك ليكون اقوى لهم فى حديث المقداد قال اتت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا يعنى سورة التوبة سميت بها لما تضمنت من البحث عن اسرار المنافقين وهو اثارتها والتفتيش عنها والبحوث جمع بحث ورايت فى الفايق سورة البحوث بفتح الباء فان صحت فهى فعول من ابنية المبالغة وتقع على الذكر والانثى كمراة صبور ويكون من باب اضافة الموصوف الى الصفة ومنه الحديث ان غلامين كانا يلعبان البحثة هى لعبة بالتراب والبحاثة التراب الذى يبحث عما يطلب فيه فيه فاخذت النبى صلى الله عليه وسلم بحثة البحثة بالضم غلظة فى الصوت يقال بح يبح بحوحا وان كان من دأفهو البحاح ورجل ابح بين البح اذا كان فيه ذلك خلقة فيه انه ركب فرسا لابى طلحة فقال ان وجدناه لبحرا اى واسع الجرى وسمى البحر بحرا لسعته وتبحر فى العلم اى اتسع ومنه الحديث ابا دلك البحر ابن عباس سمى بحرا لسعة علمه وكثرته ومنه حديث عبد المطلب وحفر زمزم ثم بحرها اى شقها ووسعها حتى لا تنزف ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما حتى ترى الدم البحرانى دمٌ بحرانى شديد الحمرة كانه قد نسب الى البحر ويواسم تعر الرحم وزادوه فى النسب الفا ونونا للمبالغة يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرته وسعته وفيه ذكر بحران وهو بفتح الباء وضمها وسكون الحا موضع بناحية الفرع من الحجاز له ذكر فى سرية عبد الله بن جحش وفى حديث القسامة قتل رجلا ببحرة الدعا على شط لية البحرة البلدة ومنه حديث عبد الله بن ابى اصطلح اهل هذه البحيرة ان تعصبوه بالعصابه البحيرة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو تصغير البحرة وقد جا فى روايه مكبرا والعرب تسمى

المدن

المدن والقرى البحار ومنه الحديث وكتب لهم ببحرهم اى ببلدهم وارضهم وفيه ذكر البحيرة فى غير موضع كانوا اذا ولدت ابلهم سقبا بحروا اذنه اى شقوها وقالوا اللهم ان عاش ففتى وان مات فزكى فاذا ماتت الام وسموا البحيرة وقيل البحيرة هى بنت السايبه كانوا اذا تابعت الناقة بين عشر اناث لم يركب ظهرها ولم يحز وبرها ولم يشرب لبنها الا ضيف وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السايبه فما ولدت بعد ذلك من انثى شقوا اذنها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من امها وسموها البحيرة ومنه حديث ابى الاحوص عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له هل تنتج ابلك وافية اذانها فتشق فيها وتقول بحر هى جمع بحير وهو جمع غريب فى المونث الا ان يكون قد حمله على المذكر نحو نذير ونذر على ان بحيرة فعيله بمعنى مفعوله نحو قتيله ولم يسمع فى جمع مثله فعل وحكى الزمخشرى بحيرة وبحر وصريمه وصرم وهى التى صرمت اذنها اى قطعت وفى حديث مازن كان لهم صنم يقال له باحر بفتح الحا ويروى بالجيم وقد تقدم فيه اذا كان يوم القيامه تخرج بحتانة من جهنم فتلقط المنافقين لفظ الحمامة الفرطم البحتانه الشرارة من النار بخن

باب الباء مع الخاء فيه لما قرا وسارعوا الى مغفرة من ربكم قال رجل بخ بخ هى كلمة بخ تقال عند المدح والرضا بالشى وتكرر للمبالغه وهى مبنية على السكون فان وصلت جررت وتنونت فقلت بخ بخ وربما شددت وبخبخت الرجل اذا قلت له ذلك ومعناها تعظيم الامر وتفخيمه وقد كثر مجيئها فى الحديث فيه فانى بسارق قد سرق بختية البختيه الانثى من الجمال البخت والذكر بختى وهى جمال طوال الاعناق وجمع على بخت وبخاتى واللفظه معربة فى حديث النخعى واهدى اليه بختج فكان يشربه مع العكر البختج العصير المطبوخ واصله بالفارسيه سيبختة اى عصير مطبوخ وانما يشربه مع العكر خيفة ان لا يصفيه فيشتد ويسكر بختج

فى حديث الحجاج لما ادخل عليه يزيد بن المهلب اسيرا فقال الحجاج :: جميل المحيا بختر اذا مشى . فقال يزيد . وفى الدرع ضخم المنكبين شناق :: بختر

البختر المتبختر فى مشيه وهى مشيه المتكبر المعجب بنفسه فى حديث ابى هريرة رضى الله عنه ان العجاج انشده . ساقا بخندادة وكعبا ادرما . البخندادة التامة القصب الريا وكذلك الخبنداة وقيل هذا البيت . قامت تريك خشية ان تصرما . ساقا بخنداه وكعبا ادرما .

نخر في حديث عمر رضي الله عنه اياكم ونومة الغداة فانها منخرة مجفرة مجعرة وجعله القتيبي من حديث علي رضي الله عنه منخرة اي مظنة للنخر وهو تغير ريح الفم ومنه حديث المغيرة اياك وكل مجفرة منخرة يعني من النساء وفي حديث معويه رضي الله عنه انه كتب الى ملك الروم لاحملن القسطنطينيه البخرا حممة سوداء وصفها بذلك لبخار البحر وفي الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكاة البخس ما ياخذه الولاة باسم العشر والمكوس يتاولون فيه الزكاة والصدقة

بخس

نخص في صفته عليه الصلاة والسلام انه كان مخوص العقبين اي قليل لحمها والمخصة لحم اسفل القدمين قال الهروي وان روي بالنون والخاء والضاد فهو من النخص اللحم يقال نخصت العظم اذا اخذت عنه لحمه وفي حديث القرظي في قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لو سكت عنها لتنخص لها رجال فقالوا ما صمدُ النخص بتحريك الخاء تحت الجفن الاسفل يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيا وتعجب منه يعني لولا ان البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لتحير وا فيه حتى تتقلب ابصارهم

نخص

نخع وفيه اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا وانخع طاعة اي ابلغ وانصح في الطاعة من غيرهم كانهم بالغوا في نخع انفسهم اي قهرها واذلالها بالطاعة قال الزمخشري هو من نخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالنزع النخاع بالباء وهو العرق الذي في الصلب والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالنزع النخاع وهو الخيط الابيض يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة هكذا ذكره في كتاب الفايق في غريب الحديث وكتاب الكشاف في تفسير القران ولم اجد لغيره وطالما بحثت عنه في كتب اللغة والطب والتشريح فلم اجد النخاع بالباء مذكورا في شئ منها ومنه حديث عمر رضي الله عنه فاصبحت بحبلتي الناس ومن لم يكن يخع لنا بطاعة ومنه حديث عايشة رضي الله عنها في صفة عمر رضي الله عنه نخع الارض فقاءت اكلها اي قهر اهلها واذلهم واخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك ويقال نخعت الارض بالزراعة اذا تابعت حراثتها ولم ترحها سنة فيه في العين

نخع

نخق القايمه اذا نخقت مائة دينار اذا كانت العين صحيحه الصورة قائمة في موضعها الا ان صاحبها لا يبصر بها نخقت بعد ففيها مائة دينار وقيل النخق ان يذهب البصر وتبقى العين قائمة منفتحه ومنه حديث نهيه عن النخع في الاضاحي ومن حديث عبد الملك بن عمير

يصف

بخل يصف الاحنف كان ناتي الوجنة باخق العين فيه الولد مبخلة مجبنة هو مفعله من البخل ومظنة له اي يحمل ابويه على البخل ويدعوهما اليه فيبخلان بالمال لاجله ومنه الحديث الاخر انكم لتبخلون وتجبنون

بدا باب الباء مع الدال

الرجعة ص في اسما الله تعالى المبدي هو الذي انشأ الاشيا واخترعها ابتدا من غير مثال سابق وفي الحديث انه نفل في البداة الربع وفي الثلث اراد بالبداة ابتداء الغزو وبالرجعة القفول منه والمعنى كان اذا نهضت سريته من جملة العسكر المقبل على العدو فاوقعت بهم نفلها الربع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند عود العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق عليهم والخطة فيها اعظم وذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند خروجهم وهم في الاول انشط واشهى للسير والامعان في بلاد العدو وهم عند القفول اضعف وافتر واشهى للرجوع الى اوطانهم فزادهم لذلك ومنه حديث علي رضي الله عنه والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم بدا اي اولا يعني العجم والموالي ومنه حديث الحديبيه يكون لهم بدؤ الفجور وثناه اي اوله واخره ومنه الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مُدْيَها ودينارها ومنعت مصر اردبَّها وعدتم من حيث بدأتم هذا الحديث من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لانه اخبر عما لم يكن وهو في علم الله كاين مخرج لفظه على لفظ الماضي ودل به على رضاه من عمر بن الخطاب رضي الله عنه بما وظفه على الكفرة من الجزية في الامصار وفي تفسير المنع وجهان احدهما انه علم انهم سيسلمون وسيسقط عنهم ما وظف عليهم فصاروا لها سلامهم ما نعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم لان بدأتم في علم الله انهم سيسلمون فعادوا من حيث بدأوا والثاني انهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام فيمنعون ما عليهم من الوظايف والمذي مكيال اهل الشام والقفيز لاهل العراق والاردب لاهل مصر وفي الحديث الخيل مبدأة بهم الورد اي يبدأ فيها في السقي قبل الابل والغنم وقد تحذف الهمزة فتصير الفا ساكنة ومنه حديث عايشة رضي الله عنها انها قالت في اليوم الذي بُدئ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه يقال متى يُبدى فلان اي متى مرض ويسال به عن الحي والميت وفي حديث الغلام الذي قتله الخضر عليه السلام فانطلق الى احدهم بادي الراي فقتله اي في اول راي راه وابتدأ به ويجوز ان يكون غير مهموز من البدو الظهور اي في ظاهر الراي والنظر وفي حديث ابن المسيب في حريم البئر البدي خمس وعشرون ذراعا

البدى بوزن البديع البئر التى حفرت فى الاسلام وليست بعاديه قديمه فى حديث الزبير رضى الله
بدج انه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنتين وقطع ابدوج رجه يعنى لبده
قال الخطابى هكذا فسره احد رواته ولست ادرى ما صحته فى حديث ام سلمة قالت لعايشة رضى
بدح الله عنها قد جمع القران ذيلك فلا تبدحيه اى لا توشيه بالحمرة والخروج والبدح العلانيه وبدح
بالامر باح به ويروى بالنون وسيذكر فى بابه وفى حديث بكر بن عبد الله رضى الله عنه كان اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ فاذا جائت الحقايق كانوا هم الرجال اى يتزامون
بدد بالبدج يبدج اذا رمى فى حديث يوم حنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدّ يده الى الارض فاخذ
قبضة اى مدها ومنه الحديث انه كان يبدّ ضبعيه فى السجود اى يمدهما ويجافيهما وقد تكرر
فى الحديث ومنه حديث وفاة النبى صلى الله عليه وسلم فابدّ بصره الى السواك كانه اعطاه بدّته من
النظر اى حظه ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما دخلت على عمر رضى الله عنه وهو يبدّ فى
النظر استحيا الا يخبر ما يعنى اليه وفيه اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا يروى بكسر الباء جمع بدة
وهى الحصة والنصيب اى اقتلهم حصصا مقسما لكل واحد حصته ونصيبه ويروى بالفتح اى متفرقين
فى القتل واحدا بعد واحد من التبديد ومنه حديث عكرمة فتبددوه بيتيم اى اقتسموا حصصا
على السوا ومنه حديث خالد بن سنان انه اتى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يغرقها
بعصاة ويقول بدّا بدّا اى تبددى وتفرقى يقال بددت بدا وبددت تبديدا وهذا خالد هو الذى
قال فيه النبى صلى الله عليه وسلم نبى ضيعه قومه وفى حديث ام سلمة رضى الله عنها ان مساكين سالوها
فقالت ياجاريه ابديهم تمرة تمرة اى اعطيهم وفرقى فيهم ومنه الحديث ان لى حرمة افقر منها
واطرق وابلّ اى اعطى وفى حديث على رضى الله عنه كنا نرى ان لنا فى هذا الامر حقا فاستبددتم
علينا يقال استبد بالامر يستبد به استبدادا اذا تفرد به دون غيره وقد تكرر فى الحديث
وفى حديث ابن الزبير رضى الله عنهما انه كان حسن البادّة اذا ركب البادّ اصل الفخذ والبادّان
ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفارس وهو من البدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة
لحمها فى حديث المبعث فرجع بها ترجف بوادره هى جمع بادرة وهى لحمة بين المنكب والعنق
والبادرة من الكلام الذى يسبق من الانسان فى الغضب ومنه قول البابغة

ولا

ولا خير فى حلم اذا لم يكن له بوادر تحمى صفوه ان يكدرا وفى حديث اعتزال النبى
صلى الله عليه وسلم نساءه قال عمر رضى الله عنه فابتدرت عيناى اى سالتا بالدموع وفى حديث جابر رضى الله عنه
كنا لا نبيع التمر حتى يبدر اى يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدار تشبيها بالبدر فى تمامه وكماله وقيل
اذا احمر البسر يقال له قد ابدر وفيه فاتى ببدر فيه بقل اى طبق شبه بالبدر لاستدارته فى اسماء الله تعالى
بديع البديع هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق فعيل بمعنى مفعل يقال ابدع فهو مبدع وفيه ان تهامة
كبديع العسل حلوا وله حلوا اخره البديع الزق الجديد شبه به تهامة لطيب هوائها وانه لا يتغير
كما ان العسل لا يتغير وفى حديث عمر رضى الله عنه فى قيام رمضان نعمت البدعة هذه البدعة بدعتان
بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان فى خلاف ما امر الله به ورسوله فهو فى حيز الذم والانكار وما كان
واقعا تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله صلى الله عليه وسلم فهو فى حيز المدح وما لم يكن له
مثال موجود كنوع من الجود والسخا وفعل المعروف فهو من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك
فى خلاف ما ورد الشرع به لان النبى صلى الله عليه وسلم قد جعل له فى ذلك ثوابا فقال من سن سنة
حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال فى ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر
من عمل بها وذلك اذا كان فى خلاف ما امر الله به ورسوله ومن هذا النوع قول عمر رضى الله عنه
نعمت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة فى حيز المدح سماها بدعة ومدحها لان النبى
صلى الله عليه وسلم لم يسنها لهم وانما صلاها ليالى ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت
فى زمن ابى بكر رضى الله عنه وانما عمر جمع الناس عليها وندبهم اليها فبهذا سماها بدعة وهى على الحقيقة
سنة لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى وقوله اقتدوا بالذين
من بعدى ابى بكر وعمر وعلى هذا التاويل يحمل الحديث الاخر كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف اصول
الشريعة ولم يوافق السنة واكثر ما يستعمل المبتدع عرفا فى الذم وفى حديث الهدى فارحفت عليه
بالطريق فعنى بشانها انى هى ابدعت يقال ابدعت الناقة اذا انقطعت عن السير بكلال او ضلع
كانه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير ابداعا الى انشا امر خارج عما اعتيد
منها ومنه الحديث كيف اصنع بما ابدع على منها وبعضهم يرويه ابدعت وابدع على ما لم يسم فاعله
وقال هكذا يستعمل والاول اوجه واقيس ومنه الحديث اتاه رجل فقال انى ابدع بى فاحملنى

بدل

اى انقطع الى الكلال راحلتى وفى حديث على الابدال بالشام هم الاولياء والعباد الواحد بدل كجمل وبدل كجمل سموا بذلك لانهم كلما مات منهم واحد ابدل باخر فيه لانهم يتبادرون الى بالركوع والسجود

بدن

اى قد بدنت قال ابو عبيد هكذا روى فى الحديث بدنت يعنى بالتخفيف وانما هو بدنت بالتشديد اى كبرت واسننت والتخفيف من البدانة وهى كثرة اللحم ولم يكن صلى الله عليه وسلم سمينا قلت قد جاء فى صفته فى حديث ابن ابى هالة بادن متماسك والبادن الضخم فلما قال بادن اردفه بمتماسك وهو الذى يمسك بعض اعضائه بعضا فهو معتدل الخلق ومنه الحديث احب ان رجلا بادنا فى يوم حار غسل ما تحت ازاره ثم اعطاكه فشربته وفى حديث على رضى الله عنه لما خطب فاطمة رضى الله عنها قيل ما عندك قال فرسى وبدنى البدن الدرع من الزرد وقيل هى القصيرة منها ومنه حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن اى واسع الدرع يريد به كثرة العطاء ومنه حديث مسح الخفين فاخرج يده من تحت بدنه استعار البدن ههنا للجبة الصغيرة تشبيها بالدرع ويحتمل ان يريد من اسفل بدن الجبة ويشهد له ما جاء فى الرواية الاخرى فاخرج يده من تحت البدن وفيه انى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس بدنات البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة وهى بالابل اشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها وقد تكررت فى الحديث ومنه حديث الشعبى قيل له ان اهل العراق يقولون اذا اعتق الرجل امته ثم تزوجها كان كمن يركب بدنته اى ان من اعتق امته فقد جعلها محررة لله فهى بمنزلة البدنة التى تهدى الى بيت الله تعالى فى الحج فلا تركب الا عن ضرورة فاذا تزوج امته المعتقة كان كمن قد ركب بدنته المهداة فى صفته

بده

صلى الله عليه وسلم من رآه بديهة هابه اى مفاجأة وبغتة يعنى من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه واذا جالسه وخالطه بان له حسن خلقه فيه كان اذا اهتم لشئ بدأ اى خرج الى البدو ويشبه ان يكون يفعل ذلك ليبعد عن الناس ويخلو بنفسه ومنه الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع والحديث الاخر من بدا فقد جفا اى من نزل البادية صار فيه جفا الاعراب والحديث الاخر انه اراد البداوة منه اى الخروج الى البادية وتفتح يأوها وتكسر وحديث الدعا فان جار البادى يتحول هو الذى يكون فى البادية ومسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم فى موضعه بخلاف جار المقام فى المدن ويروى النادى بالنون ومنه الحديث لا يبيع حاضر لباد وسيجى مشروحا فى حرف الحاء

ان شاء الله تعالى وفى حديث س الاقرع والابرص والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم اى قضى بذلك وهو معنى البداء هنا لان القضاء سابق والبدا استصواب شئ علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله عز وجل غير جايز ومنه الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان اى لا يزال يبدو له راى جديد

وفى حديث س سلمة بن الاكوع رضى الله عنه خرجت انا ورباح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعى فرس ابى طلحة ابدية يه مع الابل اى ابرزه معها الى مواضع الكلا وكل شئ اظهرته فقد ابديته وبديته ومنه الحديث انه امرانا يبادى الناس باسره اى يظهره لهم ومنه الحديث من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اى من يظهر لنا فعله الذى كان يخفيه اقمنا عليه الحد وفيه بسم الله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا يقال بديت بالشئ بكسر الدال اى بدات به فلما خففه الهمزة كسر الدال فانقلبت الهمزة يا وليس هو من بنات الياء وفى حديث سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه قال يوم الشورى الحمد لله بديا البرى بالتشديد الاول ومنه قولهم افعل هذا بادى بدئ اى اول كل شئ وفيه لا تجوز شهادة بدوى على صاحب قرية انما كره شهادة البدوى لما فيه من الجفا فى الدين والجهالة باحكام الشرع ولانهم فى الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها واليه ذهب مالك والناس على خلافه وفيه ذكر بدا بفتح الباء وتخفيف الدال موضع بالشام قرب وادى القرى كان به منزل على بن عبد الله بن العباس واولاده

باب الباء مع الذال

بذا

فى حديث الشعبى اذا عظمت الحلقة فانها هى بذا وبجا البذا المباذاة وهى المفاخرة وقد بذوه يبذوه بذاة والبجا المناجاة وهذه الكلمة بالمعتل اشبه منها بالملهوز وسيجى مبينا فى موضعه

بذج

فيه يوتى بابن ادم يوم القيمة كانه بذج من الزلة البذج ولد الضان وجمعه بذجان

بذخ

فى حديث الخيل والذى يتخذها اشرا وبطرا وبذخا البذخ بالتحريك الفخر والتطاول والباذخ العالى وتجمع على بذخ ومنه كلام على رضى الله عنه وحمل الجبال البذخ على اكتافها فيه

بذذ

البذاذة من الايمان البذاذة رثاثة الهيئة يقال بذ الهيئة وباذ الهيئات اى رث اللبسة اراد التواضع فى اللباس وترك التبجح فيه وفى الحديث بذ القايلين اى سبقهم وغلبهم يبذ بم بذا ومنه صفة مشيته عليه السلام يمشى الهوينا يبذ القوم اذا سارع الى خير او مشى اليه وقد تكرر فى الحديث وفى حديث فاطمة رضى الله عنها عند وفاة النبى صلى الله عليه وسلم

بذر

قالت لعايشه رضى الله عنها انى اذا لبذرة البذر الذى يفشى السر ونظم ما سمعه ومنه حديث على رضى الله عنه فى صفة الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما يبذر الحبوب اى افشيته وفرقته وفى حديث عمر رضى الله عنه ولوليه ان ياكل منه غير مباذر ولا متاثل والمبذر المسرف فى النفقة باذر وبذر مباذرة وتبذيرا وقد تكرر فى الحديث فى حديث عايشه رضى الله عنها ابتدعت النفاق اى تفرق وتبدد وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما سبق محمد الباذق هو بفتح الذال تعريب باذه وهو اسم الخمر بالفارسيه اى لم يكن فى زمانه او بعقبه قوله فنه وفى غيره من جنسه وفى حديث الاستسقا فخرج مبتذلا متخضعا اى المبتذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع ومنه حديث سلمان رضى الله عنه فرأى ام الدرداء مبتذله وفى رواية متبذله وبمعنى وقد تكرر فى الحديث فيه البذا من الجفا البذا بالمد الفحش فى القول وفلان بذى اللسان تقول منه بذؤت على القوم وابذيت ابذو بذاء ومنه حديث فاطمة بنت قيس بذت احماها وكان فى لسانها بعض البذا وقد يقال فى هذا الهمز وليس بالكثير وقد سبق فى اول الباب وقد تكرر فى الحديث

باب الباء مع الرا

فى اسما الله تعالى البارى هو الذى خلق الخلق لا عن مثال ولهذه اللفظه من الاختصاص بخلق الحيوان مالیس لها بغيره من المخلوقات وقد ما يستعمل فى غير الحيوان فيقال برأ الله النسمة وخلق السموات والارض وقد تكرر ذكر البرء فى الحديث وفى حديث مرض النبى صلى الله عليه وسلم قال العباس لعلى رضى الله عنهما كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا اى معافا يقال برات من المرض ابرأ برأ بالفتح فانا بارئ وابرأنى الله من المرض وغير اهل الحجاز يقولون برئت بالكسر برأ بالضم ومنه قول عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه لابى بكر رضى الله عنه اراك بارئا ومنه الحديث فى استبراء الجاريه لا تمسها حتى يبرأ رحمها ويتبين حالها اهل هى حامل ام لا وكذلك الاستبرا الذى يذكر مع الاستنجا فى الطهارة وهو ان يستفرغ بقية البول وينقى موضعه ومجراه حتى يبرءهما منه اى يبينه عنهما كما يبرأ من المرض والدين وهو فى الحديث كثير وفى حديث الشرب فانه اروى وابرأ اى يبرء من الم العطش اوارادانه لا يكون منه مرض لانه قد جا فى حديث اخر فانه يورث الكباد وهكذا يروى الحديث ابراء غير مهموز لاجل

ارواء وفى حديث ابى هريره رضى الله عنه لما دعاه عمر رضى الله عنه الى العمل فابى فقال عمر ان يوسف قد سال العمل فقال ان يوسف منى برئ وانا منه برا اى برئ عن مساواته فى الحكم وان اقاس به ولم يرد برأة الولايه والمحبه لانه ما مور بالايمان بهما والبراء والبرئ سوا فى حديث على رضى الله عنه لما طلب اليه اهل الطايف ان يكتب لهم الامان على تحليل الربا والخمر فامتنع قاموا وقالوا لهم تغرمر وبريرة البريرة التخليط فى الكلام مع غضب وتفور ومنه حديث احذ اخذ اللوآ غلام اسود فنصبه وبربر فى حديث على بن الحسين قدمت امة فيها البربط البربط ملهاة تشبه العود وهو فارسى معرب واصله بربط لان الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر برفيه يبعث الله منها سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الاحمر وبين كذا البرث الارض اللينه وجمعها برث يريد بها ارضا قريبة من حمص قتل بها جماعة من الشهدا والصالحين ومنه الحديث الاخر بين الزيتون الى كذا برث احمر فى حديث القبايل سئل عن مضر فقال تميم برثمتها وجرثمتها قال الخطابى انما هو برثنتها بالنون اى مخالبها يريد شوكتها وقوتها والميم والنون يتعاقبان فيجوز ان يكون الميم لغة ويجوز ان يكون برثن للارداف كما قالوا فى الجرثومه فى الجرثوم والعشايا برثان هو بفتح الباء وسكون الراء وفى طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر وقيل فى ضبطه غير ذلك فى صفة عمر رضى الله عنه طوال ادكم ابرج البرج بالتحريك ان يكون بياض العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سوادها شئ وفيه كان يكره عشر خلال منها التبرج بالزينة لغير محلها التبرج اظهار الزينه للناس الاجانب وهو المذموم واما للزوج فلا وبمعنى قوله لغير محلها فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن الكواكب الخنس فقال هى البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهره البرجيس المشترى وبهرام المريخ فيه من العنطزة غسل البراجم هى العقد التى فى ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ الواحد برجمة بالضم وقد تكرر فى الحديث فى حديث الحجاج امر اهل الرهمسة والبرجمة انت البرجمة بالفتح غلظ الكلام فيه انه نهى عن التوليه والتبريح جا فى متن الحديث انه قتل السوس للحيوان مثل ان يلقى السمك على النار حيا واصل التبريح المشقه والشدة يقال برح به

شبكة الألوكة www.alukah.net

اذا شق عليه ومنه الحديث ضربا غير مبرح اى غير شاق والحديث الاخر لقينا منه البرح اى الشدة وحديث اهل النهروان لقوا برحا والحديث الاخر برّحت بى الحمى اى اصابنى منها البُرَحا وهو شدتها وحديث الافك فاخذه البرحاء اى شدة الكرب من ثقل الوحى وحديث قتل ابى رافع اليهودى برّحت بنا امرأته بالصياح وفيه جاء بالكفر براحا اى جهارا من برح الخفاء اذا ظهر ويروى بالواو وسيجىء وفيه حديث دلكت براح براح بوزن قطام من اسماء الشمس قال الشاعر

∴ هذا مقام قدمى رباح ∴ غدوة حتى دلكت براح ∴

دلوك الشمس غروبها وزوالها وقيل ان الباء براح مكسورة وهى بالجر والراح جمع راحة وهى الكف يعنى ان الشمس قد غربت او زالت وهذان القولان ذكرهما ابو عبيد والازهرى والهروى والزمخشرى وغيرهم من مفسرى اللغة والغريب وقد اخذ بعض المناخرين القول الثانى على الهروى فظن انه قد انفرد به وخطأه فى ذلك ولم يعلم ان غيره من الائمة قبله وبعده ذهب اليه وفى حديث ابى طلحة رضى الله عنه احب اموالى الىّ بَيْرَحا هذه اللفظة كثيرا ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحا بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء وضمها والمدينها وبفتحها والقصر وهى اسم مال وموضع بالمدينة وقال الزمخشرى فى الفايق انها فيعلى من البراح وهى الارض الظاهرة وفى الحديث برح ظبى وهو من البارح ضد السانح فالسانح ما مر من الطير والوحش بين يديك من جهة يسارك الى يمينك والعرب تتيمن به لانه امكن والبارح ما مر عن يمينك الى يسارك والعرب تتطير به لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف فيه ومنه حديث من صلى البَردين دخل الجنة البردان والابردان الغداة والعشى وقيل ظلامها ومنه حديث ابن الزبير رضى الله عنهما كان يسمينا الابردين وحديثه الاخر مع فضالة بن شريك وسرهما الابردين واما الحديث الاخر ابرد وا بالظهر فالابراد انكسار الوهج والحر وهو من الابراد الدخول فى البرد وقيل معناه صلوها فى اول وقتها من برد النهار وهو اوله وفيه الصوم فى الشتاء الغنيمة الباردة اى لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب عندهم بارد وقيل معناه الغنيمة الثابتة المستقرة من قولهم برد لى على فلان حق اى ثبت ومنه حديث عمر رضى الله عنه وددت ان برد لنا عملنا وفيه اذا ابصر احدكم امرأة فليأت زوجته فان ذلك بَرْدُ ما فى نفسه

هكذا

هكذا جاء فى كتاب مسلم بالباء الموحدة من البرد فان صحت الرواية فمعناه ان اتيانه زوجته يُبرد ما تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع اى يسكنه ويجعله باردا والمشهور فى غير فان ذلك بَرْدُ ما فى نفسه من الرد اى يعكسه ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه شرب النبيذ بعد ما برد اى سكن وفتر يقال جد فى الامر ثم برد اى فتر وفيه لما تلقاه بريده الاسلمى قال له من انت قال انا بريده فقال لابى بكر رضى الله عنه برد امرنا وصلح اى سهل ومنه الحديث لا تبردوا عن الظلم اى لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبه ذنبه وفى حديث عمر رضى الله عنه فهبَرَه بالسيف حتى برد اى مات وفى حديث ام زرع بَرُود الظل اى طيب العشية وقول يستوى فيه الذكر والانثى وفى حديث الاسود انه كان يكتحل بالبرود وهو محرم البرود بالفتح كحل فيه اشياء باردة وبردت عينى مخففا اى كحلتها بالبرود وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه اصل كل داء البَرَدَة هى التخمة ونقل الطعام على المعدة سميت بذلك لانها تبرد المعدة فلا تستمرى الطعام وفى الحديث انى لا احبس بالعهد ولا احبس البُرُد اى لا احبس الرسل الواردين على قال الزمخشرى البرد بعنى ساكنا جمع بريد وهو الرسول محقف من بُرُد كرُسُل مخفف من رُسُل وانما خفف ههنا ليزاوج العهد والبريد كلمة فارسية براد بها فى الاصل البغل واصلها بُريده دُم اى محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب كالعلامة لها وقيل فاعربت وخففت ثم سمى الرسول الذى يركبه بريدا والمسافة التى بين السكتين بريدا والسكة موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت او قبه او رباط وكان برتب فى كل سكة بغال وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل اربعه ومنه الحديث لا تقصر الصلوة فى اقل من اربعه بُرد وهى ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلاثة اميال والميل اربعة الاف ذراع ومنه الحديث اذا بردتم الىّ بريدا اى انفذتم الىّ رسولا وفيه ذكر البرد والبرده فى غير موضع من الحديث فالبُرد نوع من الثياب معروف والجمع ابراد وبرود البُردة الشملة المخططة وقيل كساء اسود مربع فيه صِغَر يلبسه الاعراب وجمعها بُرَد وفيه انه امر ان يوخذ البَردى فى الصدقة هو بالضم نوع من جيد التمر فى اسماء الله تعالى البر هو العطوف على عباده ببره والبر بالكسر الاحسان

بر

بالباء

برد

ومنه الحديث فى بر الوالدين وهو فى حقهما وحق الاقربين من الاهل ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم يقال بر يَبَرُّ فهو بارٌّ وجمعه بررة وجمع البر ابرار وهو كثيرا ما يخص بالاولياء والزهاد والعباد ومنه الحديث تمسحوا بالارض فانها برة بكم اى مشفقة عليكم كالوالدة البرة باولادها يعنى ان منها نباتكم وفيها معاشكم واليها بعد الموت معادكم ومنه الحديث الايمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم اى اذا صلح الناس وبروا وليهم الاخيار واذا فسدوا وفجروا وليهم الاشرار وهو كحديثه الاخر كما تكونون يولى عليكم وفى حديث حكيم بن حزام ارايت امورا كنت اتبرر بها اى اطلب بها البر والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى وفى حديث الاعتكاف البِرُّ بردت اى الطاعة والعبادة ومنه الحديث ليس من البر الصيام فى السفر وفى كتاب قريش والانصار وان البر دون الاثم اى ان الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث وفيه الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة اى مع الملايكة وفيه الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة هو الذى لا يخالطه شئ من المأثم وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال بَرَّ حجه وبُرَّ حجه وبرَّ الله حجه وابَرَّه برا بالكسر وابرارا ومنه الحديث برَّ الله قسمه وابره اى صدقه ومنه حديث ابى بكر رضى الله عنه لم يخرج من إلٍّ ولا بِرٍّ اى صدق ومنه الحديث امرنا بسبع منها ابرار القسم وفيه ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان ناضح آل فلان قد ابَرَّ عليهم اى استصعب عليهم من تولهم ابر فلان على اصحابه اى علاهم وفى حديث رُزِمَ اناه آت فقال احفر بَرَّة ساهابرة لكثرة منافعها وسعة مائها وفيه انه غير اسم امرأة كانت تسمى برة فسماها زينب وقال تزكى نفسها كانه كره ذلك وفى حديث سلمان رضى الله عنه من اصلح جوَّانيته اصلح الله برَّانيته اراد بالبرانى العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما قالوا فى حقانى واصله من قولهم خرج فلان برا اى خرج الى البر والصحرا وليس ذلك من قديم الكلام وفصيحه وفى حديث طهفة وتيسعضد البر يراى بخنيه للاكل والبربر ثمر الاراك اذا اسود وبلغ وقيل هو اسم له فى كل حال ومنه الحديث مالنا طعام الا البربر فى حديث ام معبد وكانت برزة تحتبى بفناء القبة يقال امرأة برزة اذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب وهى مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور والخروج

ومنه

ومنه الحديث كان اذا اراد البراز ابعد البراز بالفتح اسم للفضا الواسع فكنوا به عن فضا الغايط كما كنوا بالخلا لانهم كانوا يتبرزون فى الاماكن الخالية من الناس قال الخطابى المحدثون يرونه بالكسر وهو خطا لانه بالكسر مصدر من المبارزة فى الحرب وقال الجوهرى بخلافه وهذا لفظه البراز المبارزة فى الحرب والبراز ايضا كناية عن ثفل الغذا وهو الغايط قال والبراز بالفتح الفضا الواسع وتبرز الرجل اى خرج الى البراز للحاجه وقد تكرر المكسور فى الحديث ومن المفتوح حديث على رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير ستر وفى حديث المبعث عن ابى سعيد فى برزخ مابين الدنيا والاخرة البرزخ مابين كل شيئين من حاجز ومنه حديث على رضى الله عنه انه صلى بقوم فاسوى برزخا اى اسقط فى قراته من ذلك الموضع الى الموضع الذى كان انتهى اليه من القراة ومنه حديث عبد الله عن الرجل يجد الوسوسه فقال تلك براازخ الايمان يريد مابين اوله واخره فاوله الايمان بالله ورسوله واداناه اماطة الاذى عن الطريق وقيل اراد مابين البقين والشك والبرازخ جمع برزخ فيه لا تقوم الساعة حتى يكون الناس برازيق ويروى برازق اى جماعات واحده برزاق وبرزق وقيل اصل الكلمة فارسية معربة ومنه حديث زياد لم تكن منهم نهاة تمنع الناس من كذا وكذا وهذه البرازيق وحديث الشعبى هو احل من مآء برس برس اجمة معروفة بالعراق وهى الآن قرية فى حديث طرماح رايت جذيمة بن الابرش فصيل ابرش هو تصغير ابرش والبرشة لون مختلط حمرة وبياضا او غيرهما من الالوان فى حديث حذيفة كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر فبرشموا له اى حدقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر فيه مآ قليل يترضه الناس تبرضا اى ياخذونه قليلا قليلا والبرض الشئ القليل وفى حديث خزيمة وذكر السنة المجدبة أيبست بارض الوديس البارض اول ما يبدو من النبات قبل ان تعرف انواعه وهو ما دام صغيرا بارض فاذا طال تبينت انواعه والوديس ما غطى وجه الارض من النبات فيه كان عمر رضى الله عنه فى الجاهلية مُبرطشا هو الساعى بين البايع والمشترى شبه الدلال ويروى بالسين المهملة بمعناه فى قصيد كعب بن زهير من خطها ومن اللحيين برطيل البرطيل حجر مستطيل عظيم شبه به راس الناقة فى حديث مجاهد فى قوله تعالى وانتم سامدون قال هى البرطمة وهى الاستفاخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الغضب ورجل مبرطم متكبر وقيل مقطب متغضب والسامد الرافع راسه تكبرا فيه

برق ابرقوا فان دم عفرا ازكى عند الله من دم سوداوين اى ضحوا بالبرقا وهى الشاة التى فى خلال صوفها الابيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا الدسم واليمن من برقت له اذا دست طعامه باليمن وفى حديث الرجال ان صاحب رايته فى عجب ذنبه مثل البة البرق وفيه هلبات كهلبات الفرس البرق بفتح الباء والراء الجمل وهو تعريب بره بالفارسيه ومنه حديث قتادة تسوقهم النار سوق البرق الكسير اى المكسور القوائم كما يساق الجمل الضالع وفى حديث عمرو انه كتب الى عمر رضى الله عنهما ان البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين عرق وبرق البرق بالتحريك الحيرة والدهش ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما لكل داخل برقة اى دهشة ومنه حديث الدعا اذا ابرقت الابصار بجوز كسر الراء وفتحها والكسر بمعنى الخيرة والفتح من البريق اللمعوع وفيه كفا ببارقة السيوف على راسه فتنة اى لمعانها يقال برق بسيفه وابرق اذا لمع به ومنه حديث عمار الجنة تحت البارقة اى تحت السيوف وفى حديث ابى ادريس دخلت مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا وصف ثناياه بالحسن والصفا وانها تلمع اذا تبسم كالبرق واراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة ومنه الحديث تبرق اسارير وجهه اى تلمع وتستنير كالبرق وقد تكرر فى الحديث وفى حديث المعراج ذكر البراق وهى الدابة التى ركبها ليلة الاسرا وسمى بذلك لتنوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته شبهه فيها بالبرق وفى حديث وحشى فاحتملته حتى اذا برقت قدماه رمى به اى ضعفتا وهو من قولهم برق بصره اى ضعف وفيه ذكر برقه هو بضم الباء وسكون الراء موضع بالمدينه به مال كانت صدقات

برك رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فى حديث الصلوة على النبى صلى الله عليه وسلم وبارك على محمد وآل محمد اى اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة وهو من برك البعير اذا ناخ فى موضع فلزمه وتطلق البركة ايضا على الزيادة والاصل الاول وفى حديث ام سليم فحنكه وبرّك عليه اى دعا له بالبركه وفى حديث على الفت السحاب بَرْكٌ يوانيها البَرْك الصدر والبوانى اركان البُنية وفى حديث علقمة لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا كمبارك الابل هو الموضع الذى تبرك فيه اراد أنها تُعدى كما ان الابل الصحاح اذا انيخت فى مبارك الجرب جربت وفى حديث الهجرة لو امرتنا ان نبلغ

بها برك الغماد تفتح الباء وتكسر وتضم الغين وتكسر وهو اسم موضع باليمن وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال وفى حديث على بن الحسين رضى الله عنهما ابتزك الناس فى عثمان اى شتموه وتنقصوه

برم فيه من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صُب فى اذنيه البَرَم وهو الكحل المذاب ويروى البيرم وهو بزياده الياء وقيل البيرم عتلة النجار وفى حديث وفد مذحج كرام غير ابرام الابرام الدسم واحدهم برم بفتح الراء وهو فى الاصل الذى لا يدخل مع القوم فى الميسر ولا يخرج فنه معهم شأ ومنه حديث عمرو بن معدى كرب قال لعمر ابرائم بنو المغيرة قال لم قال نزلت فيهم فما قرونى غير قوس وثور ولعب فقال عمر ان فى ذلك لشبعًا القوس ما يبقى فى الخله من التمر والثور قطعه عظيم من الاقط واللعب قطعة من السمن وفى حديث خزيمه السلمى اينعت العنمه وسقطت البرمة هى زهر الطلح وجمعها برم يعنى انها سقطت من اغصانها للجدب وفى حديث الدعا السلام عليك غير مودع بَرَمًا هو مصدر برم بالكسر يبرم بَرَمًا بالتحريك اذا سئمه وملّه وفى حديث بريرة رأى بُرْمة تفور البُرمه القدر مطلقا وجمعها برام وهى فى الاصل المتخذه من الحجر المعروف بالحجاز واليمن وقد تكرر

برنس فى الحديث فى حديث عمر رضى الله عنه سقط البُرنس عن راسى هو كل ثوب راسه منه ملتزق به من دُراعة وجبه او مطرا وغيره وقال الجوهرى هو قلنسوة طويلة كان النساك يلبسونها فى صدر الاسلام وهو من البِرس بكسر الباء القطن والنون زائده وقيل انه غير عربى وفى حديث على رضى

برهوت شر بئر فى الارض برَهوت هى بفتح الباء والراء بئر عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول الى قعرها ويقال بُرهوت بضم الباء وسكون الراء فيكون تاؤها على الاول زائده وعلى الثانى اصليه اخرجه الهروى عن على واخرجه الطبرانى فى المعجم عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم فيه

برهن الصدقة برهان البرهان الحجة والدليل اى انها حجة لطالب الاجر من اجل انها فرض يجازى الله به وعليه وقيل هى دليل على حجة ايمان صاحبه لطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما اهدى النبى صلى الله عليه وسلم جملا كان لابى جهل فى انفه بُرة من فضه يغيظ بذلك المشركين البُرة حلقة تجعل فى لحم الانف وربما كانت من شعر وليس هذا موضعها وانما ذكرناها على ظاهر لفظها لان اصلها برة مثل فرة وتجمع على بُرى

بره وبُرات وبُرين بضم الباء ومنه حديث سلمة بن سجيم ان صاحبا لبا ركب ناقه ليس بميراة فسقط

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال النبي صلى الله عليه وسلم عثمان برئ بنفسه اى ليس فى الغنم بُرَة يقال ابريت الناقة فهى مبراة وفى حديث
المسعث فاخرج منه علقة سوداء ثم ادخل فيه البَرْهَرَهَ قيل هى سكينة بيضاء حديدة صافية من
قولهم امراة برهرهة كانها ترعد رطوبة وروى رهرهة اى رخصة واسعة قال الخطابى قد اكثرت
برا السؤال عنها فلم اجد فيها قولا يقطع بصحته ثم اختار انها السكينة فيه قال رجل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا خير البرية البريه الخلق وقد تكرر ذكرها فى الحديث يقال برأه يبرؤه برءا اى خلقه
وجمع على البرايا والبريات من البرى التراب هذا اذا لم يهمز ومن ذهب الى ان اصله الهمز اخذه
من برأ الله الخلق يبرأهم اى خلقهم ثم ترك فيه الهمز تخفيفا ولم تستعمل مهموزة فى حديث على
البرى ج ابن الحسين رضى الله عنه اللهم صلى على محمد عدد الثرى والبرى والورى التراب وفى حديث حليمة
السعدية انها خرجت فى سنة حمراء قد برت المال وهزلت الابل وفى حديث ابى حجيفة ابرى
النبل واريشها اى اختها واصلحها واعمل لها ريشا لتصير سهاما يرمى بها وفيه نهى عن طعام
المتباريين ان يوكلهما المتعارضان بفعلها ليعجز احدهما الاخر بصنيعه وانما كرهه لما فيه
من المباهاة والريا ومنه شعر حسان * يبارين الاعنة مصعدات * على اكتافها الاسل الظماء *
المباراة المجاراة والمسابقة اى يعارضنها فى الحرب لقوة نفوسها اى قوة روسها وعلك
حديدها ويجوز ان يريد مشابهتها لهما فى اللين وسرعة الانقياد باب

بزخ البامع الزاى فى حديث عمر رضى الله عنه انه دعا بفرسين هجينين وعزبى الى الشرب فتطاول
العتيق فشرب لطول عنقه وتبازخ الهجين ان يثنى حافره الى باطنه لقصر عنقه وتبازخ
فلان عن الامراى تقاعس وفيه ذكر وقد بُزاخه هى بضم الباء وتخفيف الزاى
موضع كانت به وقعة للمسلمين فى خلافة ابى بكر الصديق رضى الله عنه فى حديث على رضى الله عنه
بزر يوم الجمل ما شبهت وقع السيوف على الهام الا بوقع البازر على المواجن البيازر العصى
واحدها بيزر وبيزار يقال بزره بالعصى اذا ضربه بها والمواجن جمع ميجنه وهى الخشبه
التى يدق بها القصار الثوب وفى حديث ابى هريرة رضى الله عنه لا تقوم الساعه حتى تقاتلوا
قوما ينتعلون الشعر وهم البازر قيل بازر ناحيه قريبه من كرمان بها جبال وفى بعض
الروايات هم الاكراد فان كان من هذا فكانه اراد اهل البازر او يكون سموا باسم بلادهم

هكذا اخرجه ابو موسى فى حرف الباء والزاى من كتابه وشرحه والذى رويناه فى كتاب البخارى عن
ابى هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدى الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر
وهو هذا البازر وقال سفيان مرة وهم اهل البازر يعنى باهل البازر اهل فارس كذا هو بلغتهم
وهكذا جاء فى لفظ الحديث كانه ابدل السين زايا فتكون من باب الباء والزاى من باب الباء والسين
والله اعلم وقد اختلف فى فتح الراء وكسرها وكذلك اختلف مع تقدم الزاى فى حديث ابى عبيد رضى الله
بزرز عنه انه سيكون بُزة ورحمة ثم كذا وكذا ثم يكون بزيزى واخذ اموال بغير حق البزيز بكسر الباء
وتشديد الزاى الاولى والقصر السلب والنغلب من بزه يبزه اذا سلبه اياها ورواه
بعضهم بزيزيا قال الهروى عرضته على الازهرى فقال هذا لاشى وقال الخطابى ان كان محفوظا
فهو من البزيزه الاسراع فى السير يريد به عسف الولاة واسرافهم الى الظلم فمن الاول الحديث
فيبتز ثيابى ومتاعى اى يجردنى منها ويغلبنى عليها ومن الثانى الحديث الاخر لم اخرج من احرج
صدقته فلم يجد الا بزيزيا فيردها هكذا جاء فى مسند احمد بن حنبل فى حديث عمر رضى الله عنه
طادنى من الشام ولقيه الناس قال لأسلم انه لم يرد على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم
بزع البزة الهيئة كانه اراد هيئة العجم وقد تكرر فى الحديث فيه مررت بقصر مشيد بزيع فقلت
لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب البزيع الظريف من الناس شبه القصر به لحسنه وكماله وقد
بزع الغلام اى ظرف وتبزع الشراى تفاقم فيه حين بزغت الشمس البزوغ الطلوع يقال
بزغ بزغت الشمس وبزغ القمر وغيرهما اذا طلعت وفيه ان كان فى شئ شفا ففى بزغة المحجام البزغ
والتبزيغ الشرط بالمبزغ وهو المبزغ وبزغ دمه اسالم فى حديث انس اتينا اهل خيبر حين بزغت
بزق الشمس هكذا الرواية بالقاف وهو بمعنى بزغت اى طلعت والغين والقاف من مخرج واحد
بزل فى حديث الديات اربع وثلاثون ثنيه الى بازل عامها كلها خلفات ومنه حديث على بن ابى
طالب رضى الله عنه بازل عامين حديث سن البازل من الابل الذى تم ثمانى سنين ودخل فى
التاسعه وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بعد ذلك بازل عام وبازل عامين يقول انا
مستكمل الشباب مستكمل القوة ومنه حديث العباس رضى الله عنه قال يوم الفتح لاهل مكه
اسلموا تسلموا فقد استطنتم باشهب بازل اى رميتم بامر صعب شديد ضرب به مثلا لشدة الامر

الذى نزل بهم وفى حديث زيد بن ثابت قضى فى البازل بثلاثة البعة البازل من الشجاج التى تبزل اللحم
اى تشقه وهى الملاحمه فى قصيدة ابى طالب بعابت قريشا فى امر النبى صلى الله عليه وسلم

بزا كذبتم وبيت الله يبزى محمد * ولما نطاعن دونه ونناضل

يبزى اى يقهر ويغلب اراد لا يبزى فحذف لام جواب القسم وهى مرادة اى لا يقهر ولم نقاتل
عنه وندافع وفى حديث عبد الرحمن بن جبير لا تبازى كتبازى المرأة اى تحرك العجز فى المشى
وهو من البزى خروج الصدر ودخول الظهر وابزى الرجل اذا ربع بجزء ومعنى الحديث فيما قيل

بسا لا تحنى لكل احد باب البامع السين فيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال بعد وقعة
بدر لو كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا وقد بسبت بالميائل بسات بفتح السين وكسرها اى
اعتادت واستانست والميائل الامائل هكذا فسر وكانه من المقلوب فى حديث قس بنينا انا

ببس اجول يبسبسها البسبس البر المقفر الواسع ويروى سبسبها وهو بمعناه فى حديث الاضح العدى
بسر لا تبسروا البسر بفتح الباء الخلط البسر بالتمر وانتباذهما معا ومنه الحديث فى شرط مشترى النخل
على البايع لبس له مبسار وهو الذى لا يرطب بسره وفيه انه كان اذا نهض فى سفر قال اللهم
بك ابتسرت اى ابتدات بسفرى وكل شئ اخذته غضا فقد بسرته وابتسرته هكذا رواه الازهرى
والمحدثون يروونه بالنون والشين اى تحركت وسرت وفى حديث سعيد رضى الله عنه قال
لما اسلمت راعمتنى امى فكانت تلقانى مرة بالبشر ومرة بالبسر البشر بالمجهه الطلاقه وبالمهملة
القطوب بسر وجهه يبسره وفى حديث الحسن قال للوليد التياس لا تبسروا البسر ضرب النخل
الناقه قبل ان تطلب يقول لا تحمل على الناقه والشاة قبل ان تطلب النخل وفى حديث عمران
ابن حصين فى صلاة القاعد وكان مبسورا اى به بواسير وهو المرض المعروف فمنه يخرج

بسن قوم من المدينه الى العراق والشام يبسون والمدينه خير لهم لو كانوا يعلمون يقال بست الناقه
وابستها اذا سقتها وزجرتها وقلت لها بس بس بكسر الباء وفتحها وفى حديث المتعه
وهى بردة قد بس منها اى نيل منها وبلبت وفى حديث مجاهد من اسماء مكة الباسه سميت بها
لانها تحطم من اخطا فيها والبس الحطم ويروى بالنون من النس وهو الطرد وفى حديث
المغيره اشام من السوس هى ناقة رماها كليب بن فابل فقتلها وبسببها كانت الحرب

المشهوره

المشهوره بين بكر وتغلب وصارت مثلا فى الشوم والبسوس فى الاصل الناقه التى لا تذر حتى يقال
لها بس بس بالضم والتشديد وهو صوت للراعى يسكن به الناقه عند الحلب وقد يقال ذلك لغير
الابل وفى حديث الحجاج قال للنعمان بن زرعه امن اهل الرس والبس انت البس الرس يقال
بس فلان لفلان من يتخبر له خبره ويابته به اى دسه اليه والبسبسه السعايه بين الناس

بسط فى اسماء الله تعالى الباسط هو الذى يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط
الارواح فى الاجساد عند الحياة وفيه انه كتب لوفد كلب كتابا فيه الهموله الراعيه البساط الظوار
البساط ويروى بالفتح والكسر والضم قال الازهرى هو بالكسر جمع بسط وهى التى تركب وولدها
لا يمنع منها ولا تعطف على غيره وبسط بمعنى مبسوطه كالطحن والقطف اى بسطت على اولادها
وقال القتيبى هو بالضم جمع بسط كظهير وظوار وكذا قال الجوهرى فاما بالفتح فهو الارض الواسعه
فان صحت الروايه به فيكون المعنى فى الهموله التى ترعى الارض الواسعه وحينئذ تكون الظا منصوبه
على المفعول والظوار جمع ظئر هى التى ترضع وفيه فى وصف الغيث فوقع بسيطا مدرارا اى
ابسط فى الارض واسع والمدرار المتتابع وفيه يد الله بسطان اى مبسوطه قال الاشبه
ان تكون الباء مفتوحه حملا على باقى الصفات كالرحمن والغضبان فاما بالضم ففى المصادر كالغفران
والرضوان وقال الزمخشرى يد الله بسطان تثنيه بسط مثل روضه انف ثم تخفف فقيل بسط
كاذن واذن وفى قراءة عبد الله بل يداه بسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود وتمثيلا
ولا يد ثم ولا بسط تعالى الله عن ذلك وقال الجوهرى ويد بسط ايضا يعنى بالكسر اى مطلقه
ثم قال وفى قراءة عبد الله بل يداه لبسطان ومنه حديث عروة ليكن وجهك بسطا اى منبسطا
منطلقا ومنه حديث فاطمة رضى الله عنها يبسطنى ما يبسطها اى يسرنى ما يسرها لان الانسان
اذا سر انبسط وجهه واستبشر وفيه لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب اى لا تفرشهما على

بسق الارض فى الصلوة والانبساط مصدر انبسط لا بسط فحمل عليه فى حديث قطبة بن مالك رضى
الله عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قرا والنخل باسقات الباسق المرتفع فى علو ومنه
الحديث فى صفه السحاب كيف ترون بواسقها اى ما استطال من فروعها ومنه حديث قس
من بواسق الجمان وحديث ابن الزبير وارجحن بعد تبسق اى نقل ومال بعد ما ارتفع وطال

شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي حديث ابن الحنفية كيف بسق ابو بكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اى كيف ارتفع ذكره دونهم
والبسق علو ذكر الرجل في الفضل وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على حياء
بسل الركبة فاما دعاء واما بسق فيها بسق لغة في بزق وبصق في حديث عمر رضي الله عنه كان يقول
في دعائه امين وبسلا اى اجابا يارب والبسل يكون بمعنى الحلال والحرام في حديث عمر
مات اسيد بن حصين وابسل ماله اى اسلم بدينه واستغرقه وكان نخلا فرده عمر وباع ثمره
ثلاث سنين وقضى دينه وفي حديث خيفان قال لعثمان رضي الله عنه اما هذا الحي من همدان
فأبجاد بسل اى شجعان وهو جمع باسل كبازل وبزل سمي به الشجاع لامتناعه ممن يقصده وفي حديث
بسن ابن عباس رضي الله عنهما نزل ادم عليه السلام من الجنة بالبا بسنة قيل انها الآت الصناع
وقيل انها سكة الحرث وليس بعربي محض باب الباء مع الشين فيه ما من رجل
بشر له ابل وبقر لا يؤدي حقها الا بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر كاكثر ما كانت وابشر اى احسنه
من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته ويروى واشر من النشاط والبطر وقد تقدم وفي حديث
توبة كعب فاعطيته ثوبي بشارة البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل وبالكسر الاسم
لانها تظهر طلاقة الانسان وفرحه وفي حديث عبد الله من احبت القرآن فليبشر اى
فليفرح وليسر اراد ان محبة القرآن دليل على محض الايمان من بشر يبشر بالفتح ومن رواه
بالضم فمعناه من بشرت الاديم ابشره اذا اخذت ظاهره بالشفرة فيكون معناه فليضر نفسه
للقرآن فان الاستكثار من الطعام ينسيه اياه وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اى نحفيها حتى نبين بشرتها وهي ظاهر الجلد وتجمع على
ابشار ومنه الحديث لم ابعث عمالي ليضربوا ابشاركم ومنه الحديث انه كان يقبل ويباشر
وهو صائم اراد بالمباشرة الملامسة واصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة وقد تكرر ذكرها
في الحديث وقد ترد بمعنى الوطء في الفرج وخارجا منه ومنه حديث نجيبة اشتكى المودمه
المبشرة يصف حسن بشرتها وشدتها وفي حديث الحجاج كيف كان المطر وتبشيره اى مبدأه
بشبش واوله ومنه تباشير الصبح اوائله فيه لا يوطن الرجل المساجد للصلاة الا تبشبش الله
به كما يتبشبش اهل البيت بغائبهم البشبشة فرح الصديق بالصديق واللطف في المسالة والاقبال

عليه وقد بشبشت به ابش وهذا مثل ضربه لتلقيه اياه ببش وتقريبه واكرامه ومنه حديث
علي رضي الله عنه اذا اجتمع المسلمان فتذاكرا عفر الله لابشهما لصاحبه ومنه حديث قيصر وكذلك
الايمان اذا خالط بشاشة القلوب بشاشة اللقا الفرح بالمرئي والانبساط اليه والانس به
بشع فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل البشع اى الخشن الكريه الطعم يريد انه لم يكن يذم
طعاما ومنه الحديث فوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في الحلق في حديث الاستسقا
بشق المسافر ومنع الطريق قال الخطابي اى انسد وقال ابن دريد بشق اسرع مثل
بشك وقيل معناه تاخر وقيل حبس وقيل ملّ وقيل ضعف وقال الخطابي بشق ليس بشيء
وانما هو لثق من اللثق الوحل وكذا هو في رواية عائشة رضي الله عنها قالت فلما راى لثق الشاب
على الراس وفي رواية اخرى لانس ان رجلا قال للماكثر المطر يا رسول الله انه لثق المال قال ويحتمل
ان يكون مبشق اى صار مزلقة وزلقا والميم والباء متقاربان وقال غيره انما هو بالباء من
بشقت الثوب وبشكته اذا قطعته في خفة اى قطع بالمسافر وجائز ان يكون بالنون من قولهم
نشق الظبي في الحبالة اذا علق فيها ورجل نشق اذا كان ممن يدخل في امور لا يكاد يخلص منها
بشك في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان مروان كساه مطرف خز فكان يثنيه عليه اثنا من سعته
فيشكه بشكا اى خاطه والبشك الخياطة المستعجلة المتباعدة وفي حديث سمرة بن جندب رضي الله
عنه وقيل له ان ابنك لم ينم البارحة بشما قال لو مات ما صليت عليه البشم التخمة عن الدسم ورجل
بشم بالكسر ومنه حديث الحسن وانت تجشا من الشبع بشما وفي حديث عبادة خير مال المسلم
شاة تاكل من ورق القتاد والبشام البشام شجر طيب الريح يستاك به واحدته بشامة ومنه
حديث عمرو بن دينار لا باس بترع السواك من البشامة ومنه حديث عتبة بن غزوان
رضي الله عنه ما لنا طعام الا ورق البشام باب الباء مع الصاد في حديث
بصبص دانيال عليه السلام جيء التي في الجب والتي عليه السباع فجعلن يلحسنه ويتبصبصن اليه
يقال بصبص الكلب بذنبه اذا حركه وانما يفعل ذلك من طمع او خوف في اسما الله تعالى
بصر البصير وهو الذي يشاهد الاشيا كلها ظاهرها وخافيها بغير جارحة والبصر عبارة في
حقه عن الصفة التي ينكشف بها كمال نعوت المبصرات وفيه فامر به فبصر راسه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اى قطع يقال بصره بسيفه اذا قطعه وفى حديث ام معبد فارسلت اليه شاة فراى فيها بصرة من لبن يريد اثرا قليلا يبصر الناظر ومنه الحديث كان يصلى بنا صلوة البصر حتى لوان انسانا رمى بنبله ابصرها قيل متى صلاة المغرب وقيل صلاة الفجر لانهما يودّيان وقد اختلط الظلام بالضيا والبصر ها هنا بمعنى الابصار يقال بَصُر به بصرا ومنه الحديث بصر عينى وسمع اذنى قد تكرر هذا اللفظ فى الحديث واختلف فى ضبطه فروى بَصُر وسمع وبصّر وسمع وبصر وسمع على انهما اسمان وفى حديث الخوارج وتنظر فى النصل فلا ترى بصيرة اى شيأ من الدم نستدل به على الرميه ونستبينها به وفى حديث عثمان رضى الله عنه ولتختلفنّ على بصيره اى على معرفة من امركم ويقين ومنه حديث ام سلمة البس الطريق تجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور اى المستبين للشى يعنى انهم كانوا على بصيرة من ضلالتهم اراد ان تلك الرفقة قد جمعت الاخيار والاشرار وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه بُصُر كل سما مسيرة خمسمائة عام اى سُمكها وغلظها وهو بضم الباء ومنه الحديث بُصر جلد الكافر فى النار اربعون ذراعا فى حديث كعب تمسك النار يوم القيمة حتى تبص كانها متن اهالة اى تبرق وتيلالا ضوءها

باب الباء مع الضاد

بضض

فى حديث طهفة ما تبض بيلال اى ما يقطر منها لبن يقال بض الماء اذا قطر وسال ومنه حديث تبوك والعين تبض بشئ من ماء وفى حديث خزيمة وبضت الحلبة اى درت حلبة الضرع باللبن ومنه الحديث انه سقط من الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه بيض ما اصفر وحديث النخعى الشيطان يجرى فى الاحليل ويبض فى الدبر اى يدب فيه فيخيل انه بلل او ريح وفى حديث على رضى الله عنه هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الاكلة البضاضة رقة اللون وصفاؤه الذى يؤثر فيه ادنى شئ ومنه قدم عمر وعلى معاوية رضى الله عنهما وهو ابيض الناس اى ارقهم لونا واحسنهم بشرة ومنه حديث رقيقة الاناظر وافيكم رجلا ابيض بضا فيه نشاما

بضع

النسا فى ابضاعهن يقال ابضعت المراة ابضاعا اذا زوجتها والاستبضاع نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البَضع الجماع وذلك ان تطلب المراة جماع الرجل لتنال منه الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامته او امراته ارسلى الى فلان فاستبضعى منه

ويعتزلها

ويعتزلها فلا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك رغبة فى نجابة الولد ومنه الحديث ان عبد الله ابا النبى صلى الله عليه وسلم مر بامراة فدعته ان يستبضع منها ومنه حديث عائشة رضى الله عنها وله حصنتنى زنى من كل بضع اى من كل نكاح والهاء فى له للنبى صلى الله عليه وسلم وكان تزوجها بكرا من بين نسائه والبضع يطلق على عقد النكاح والجماع معا وعلى الفرج ومنه الحديث وبضعه اهله صدقة اى مباشرته ومنه حديث ابى ذر رضى الله عنه وبضيعته اهله صدقة ومنه الحديث عتق بضعك فاختارى اى صار فرجك بالعتق حرا فاختارى الثبات على زوجك او مفارقته ومنه حديث خديجة لما تزوجها النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنها دخل عليها عمرو بن اسيد فلما رآه قال هذا البضع لا يُقرع انفه يريد هذا الكفو الذى لا يُرد نكاحه واصله فى الابل ان الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب كرائم الابل قرعوا انفه بعصًى او غيرها ليرتدع عنها ويتركها ومنه الحديث فاطمة بضعة منى البضعه بالفتح القطعه من اللحم وقد تكسر اى انها جزء منى كما ان القطعه من اللحم ومنه الحديث صلاه الجماعه تفضل صلاة الواحد ببضع وعشرين درجه البضع فى العدد بالكسر وقد تفتح ما بين الثلاث الى التسع وقيل ما بين الواحد الى العشر لانه قطعة من العدد وقال الجوهرى بضع سنين وبضعة عشر رجلا فاذا جاوزت لفظ العشر لا تقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جاء فى الحديث وفى حديث الشجاج ذكر الباضعة وهى التى تاخذ فى اللحم اى تشقه وتقطعه وفى حديث عمر رضى الله عنه انه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها تبضع وتحذر اى تشق الجلد وتقطعه وتجرى الدم وفيه المدينه كالكير تنفى خبثها وتبضع طيبها كذا ذكره الزمخشرى وقال هو من البضاعة بضاعة اذا دفعتها اليه يعنى ان المدينه تعطى طيبها ساكنها والمشهور بالنون والصاد المهمله وقد روى بالضاد والخا المعجمتين والحا المهمله من النضخ والنضح وهو رش الماء وفيه انه سئل عن بئر بضاعة هى بئر معروفه بالمدينه والمحفوظ ضم الباء واجاز بعضهم كسرها وحكى بعضهم بالصاد المهمله وفيه ذكر ابضعه هو ملك من كندة بوزن اربد وقيل هو بالصاد المهمله

بطا

باب الباء مع الطا

فيه من بطّا به عمله لم ينفعه نسبه اى من اخره عمله السيئ وتفريطه فى العمل الصالح لم ينفعه فى الاخرة مزف النسب يقال بطّأ به وابطأ به بمعنى

بطح

فى حديث الزكاه بطح لها بقاع قرقر اى القى صاحبها على وجهه لتطأه وفى حديث ابن الزبير

وبنآ البيت فاهاب الناس الى بطحه اى تسويته وفى حديث عمر رضى الله عنه انه اول من بطح المسجد
وقال ابطحوه من الوادى المبارك اى الغائيه البطحا وهو الحصى الصغار وبطحا الوادى وابطحه
حصاه اللين فى بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى بالابطح يعنى ابطح مكة وهو مسيل واديها
وتجمع على البطاح والاباطح ومنه قيل قريش البطاح هم الذين يترلون اباطح مكة وبطحاوها وقد
تكررت فى الحديث وفيه كانت يحام اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بطحا اى لا فرقه بالراس غير ذاهبة
فى الهوا والحمام جمع حمة وهى القلنسوة وفى حديث الصداق لو كنتم تعرفون من بطحان مارد تم
بطحان بفتح الباء اسم وادى المدينه والبطحا ينون منسوبون اليه والكثير يضمون الباء والعلم الاصح
وفيه ذكر بطاح هو بضم الباء وتخفيف الطا ماتى ديار بنى اسد وبه كانت وقعه اهل الرده فيه

بطر لا ينظر الله يوم القيمه الى من جر ازاره بطرا البطر الطغيان عند النعمه وطول الغنى ومنه الحديث
الكبر بطر الحق هوان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هوان يتجبر
عند الحق فلا يراه حقا وقيل هوان يتكبر عن الحق فلا يقبله وفى حديث هرقل فدخلنا عليه

بطرق وعنده بطارقته من الروم هى جمع بطريق وهو الحاذق بالحرب وامورها بلغة الروم وهو

بطش ذو منصب وتقدم عندهم فيه فاذا موسى باطش بجانب العرش اى متعلق به يقع والبطش

بطط الاخذ القوى الشديد وفيه انه دخل على رجل به ورم فما برح به حتى بط البط شق الدمل
والخراج ونحوهما وفى حديث عمر بن عبد العزيز رضى الله عنهما انه اتى بطة فيها زيت فصب فى السراج
البطة الدبة بلغة اهل مكة لانها تعمل على شكل البطة من الحيوان فيه يوتى برجل يوم القيمه

بطق ويخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة رقعة صغيرة يثبت فيها مقدار ما يجعل فيه
ان كان عينا فوزنه او عدده وان كان متاعا فثمنه قيل سميت بذلك لانها تشد بطاقة من
من الثوب فتكون الباء حينئذ زائدة وهى كلمة كثيرة الاستعمال بمصر ومنه حديث ابن عباس
رضى الله عنهما قال لامراة سالته عن مسالة اكتبيها فى بطاقة اى رقعة صغيرة ويروى بالتون

بطل وهو غريب فيه ولا يستطيعه البطلة قيل هم السحرة يقال ابطل اذا جا بالباطل وفى حديث
اسود بن سريع كنت انشد النبى صلى الله عليه وسلم فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل اراد
بالباطل صناعة الشعر واتخاذه كسبا بالمدح والذم فاما من كان ينشده النبى صلى الله عليه وسلم فليس

من ذلك ولكنه خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سائر فاعلم ذلك وفيه شاكى السلاح بطل مجرب

بطن البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطالة وبطولة فى اسما الله تعالى الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلايق
واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه
وفيه ما بعث الله من نبى ولا استخلف من خليفه الا كانت له باطنتان بطانة الرجل صاحب
سره وداخلة امره والذى يشاوره فى احواله وفى حديث الاستسقا وجا اهل البطانه يضجون
البطانة الخارج من المدينه وفى صفة القران لكل اية منه ظهر وبطن اراد بالظهر ما ظهر بيانه
وبالبطن ما احتيج الى تفسيره وفيه المبطون شهيد اى الذى يموت بمرض بطنه والاستسقا
ونحوه ومنه الحديث ان امراة ماتت فى بطن وقيل اراد به ههنا النفاس وهو اظهر لان البخارى
ترجم عليه باب الصلوة على النفسا وفيه تعدو خماصا وتروح بطانا اى ممتلئة البطون ومنه
حديث موسى وشعيب صلى الله عليهما وسلم وعودعنه جفلا بطانا ومنه حديث على رضى الله عنه
ابيت مبطانا وحولى بطون غرثى المبطان الكثير الاكل والعظيم البطن وفى صفه على رضى الله
عنه البطين الانزع اى العظيم البطن وفى حديث عطا بنت بكر الجما اى اثرت فى باطنك يقال
بطنه الدآ يبطنه وفيه رجل ارتبط فرسا ليستبطنها اى يطلب مافى بطنها من النتاج
وفى حديث عمرو بن العاص قال لما مات عبد الرحمن بن عوف هنيئا لك خرجت من الدنيا
ببطنتك لم تتغضغض منها بشى ضرب البطنه مثلا فى امر الدين اى خرج من الدنيا
سليما لم ينثلم دينه شى وتغضغض المآنقص وقد يكون ذما ولم يرد به هذا المدح
وفى صفة عيسى عليه السلام فاذا رجل مبطن مثل السيف المبطن الضامر البطن
وفى حديث سليمان بن صرد الشوط بطين اى بعيد وفى حديث على رضى الله عنه
كتب على كل بطن عقولة البطن ما دون القبيله وفوق الفخذ اى كتب عليهم ما تغرمه
العاقله من الديات فبين على كل قوم منها وجمع على ابطن وبطون وقد تكررت فى الحديث
وفيه ينادى منادٍ من بطنان العرش اى من وسطه وقيل من اصله وقيل البطنان
جمع بطن وهو الغامض من الارض يريد من داخل العرش ومنه كلام على رضى الله عنه
فى الاستسقا ترووا به القيعان وتسيل به البطنان وفى حديث النخعى انه كان يبطن لحيته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اي ياخذ الشعر من تحت الذقن وفي بعض الحديث غسل البطنة اى الدبر باب الباء

بظر مع الظا فيه حديث الحديبيه امصص بظر اللات البظر بفتح الباء الهنة التى تقطعها الخافضه من فرج المرأة عند الختان ومنه الحديث يا ابن مقطعة البظور جمع بظر ودعاه بذلك لان امه كانت تختن النسا والعرب تطلق هذا اللفظ فى معرض الذم وان لم تكن ام من يقال له خاتنه وفى حديث على انه قال لشريح فى مسئله سئلها ما تقول فيها ايها العبد الأبظر

بعث هو الذى فى شفته العليا طول مع ثنو باب الباء مع العين فى اسما الله تعالى الباعث هو الذى يبعث الخلق اى يحييهم بعد الموت يوم القيمه وفى حديث على رضى الله عنه يصف النبى صلى الله عليه وسلم شهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة اى مبعوثك الذى بعثته الى الخلق اى ارسلته فعيل بمعنى مفعول وفى حديث حذيفه ان للفتنه بعثات اى اثارات وتهيجات جمع بعثه وكل شى اثرته فقد بعثته ومنه حديث عائشه رضى الله عنها فبعثنا البعير فاذا العقد تحته ومنه الحديث اتانى الليلة اتيان فابتعثانى اى ايقظانى من نومى وحديث القيم يا ادم ابعث بعث النار اى المبعوث اليها من اهلها وهو من باب تسمية المفعول بالمصدر ومنه حديث ابن رُمح اذا بعثت اشقاها يقال انبعث فلان لشانه اذا ثار ومضى ذاهبا لقضا حاجته وفى حديث عمر رضى الله عنه لما صالح نصارى الشام كتبوا له ان لا نحدث كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعاينا ولا باعوثا الباعوث للنصارى كالاستسقا للمسلمين وهو اسم سريانى وقيل هو بالغين المعجمه والتا فوقها نقطتان فى حديث عايشه رضى الله عنها وعندها جاريتان تغنيان بما قيل يوم بعاث هو بضم الباء يوم مشهور كان فيه حرب بين الاوس والخزرج وبُعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقوله بالغين المعجمه وهو تصحيف فى حديث ابى هريره رضى الله عنه انى اذا لم اراك تبعثرت نفسى اى جاشت وانقلبت وغثت فى حديث معويه رضى الله عنه قيل له اخبرنا عن نسبك فى قريش فقال انا ابن العُثَيطها العُثَيط شر الوادى يريد انه واسطة قريش ومن سرة بطاحها فيه اذا رايت مكه قد بعجت كظائم اى شُقت وفُتحت بعضها فى بعض والكظائم جمع كظامه وهى ابار تحفر متقاربه وبينها مجرى فى باطن الارض يسيل فيه ما العليا الى السفلى

بعد

بعر

بعض

بعع

حتى

حتى يظهر على الارض وهى القنوات ومنه حديث عايشه رضى الله عنها فى صفة عمر رضى الله عنه وبعج الارض وبخها اى شقها واذلها كنت به عن فتوحه ومنه حديث عمرو بن العاص رضى الله عنه فى صفة عمر رضى الله عنه ان ابن حَنْتَمه بعجت له الدنيا معناها اى كشفت له كنوزها بالغنى والغنائم وحنتمه امه ومنه حديث ام سُليم ان دفى منى احد البج بطنه بالخبز اى اشق فيه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد البراز ابعد وفى اخرى يتبعد وفى اخرى كان يبعد فى المذهب اى فى الذهاب عند قضا الحاجة وفيه ان رجلا جا فقال ان الابعد قد زنى معناه المتباعد عن الخير والعصمه يقال بعد بالكسر فهو باعد اى هلك والبعد الهلاك والابعد الخاين ايضا ومنه قولهم كب الله الابعد لغيه وفى حديث شهادة الاعضا يوم القيمه فيقول بُعدا لكُنّ وسُحقا اى هلاكا ويجوز ان يكون من البعد ضد القرب وفى حديث قتل ابى جهل هل البعد من رجل قتلتموه كذا جا فى سنن ابى داود ومعناها انفى وابلغ لان الشئ المتناهى فى نوعه يقال قد ابعد فيه وهذا امر بعيد اى لا يقع مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت شانى واستبعدت قتلى فهو ابعد من رجل قتله قومه والروايات الصحيحه اعمد بالميم وفى حديث مهاجرى الحبشه جيبا الى ارض البُعدا بالضم الاجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم واحدهم بعيد وفى حديث زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال اما بعد قد تكررت هذه اللفظه فى الحديث وتقرير الكلام فيها اما بعد حمد الله فكذا وكذا وبعد من ظروف المكان التى بابها الاضافه فاذا قطعت عنها وحذف المضاف اليه بنيت على الضم كقبل ومثله قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اى من قبل الاشيا وبعدها وفى حديث جابر استغفر لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مره وهى الليله التى اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر جمله وهو فى السفر وحديث الجمل مشهور والبعير يقع على الذكر والانثى من الابل ويجمع على ابعره وبُعران وقد تكررت فى الحديث قد تكرر فيه ذكر البعوض وهو البق وقيل صغاره واحدته بعوضه فيه اخذها فبعّها فى البطحا يعنى الخرصها صبا واسعا والبعاع شدة المطر ومنهم من يرويها بالثا المثلثه من ثع يثع اذا تقيا اى قذفها فى البطحا ومنه حديث على رضى الله عنه

بعق

العق السحاب بقاع ما استقلت به من الحمل فى حديث ه الاستسقاء جم البعاق هو بالضم المطر الكثير الغزير الواسع وقد تبعق يتبعق وابعق يبعق ومنه الحديث كان يكره التبعق فى الكلام ويروى الابعاق اى التوسع فيه والتكثر منه وفى حديث ه حذيفة فاين هولآء الذين يبعقون لقاحنا اى

بعل

ينحرونها ويسيلون دماها فى حديث التشريق انها ايام اكل وشرب وبعال البعال النكاح وملاعبة الرجل اهله والمباعلة المباشرة ويقال لحديث العروسين بعال والبعل والتبعل حسن العشرة ومنه حديث اسما الاشهلية اذا احسنت تبعل ازواجكن اى مصاحبتهم فى الزوجية والعشرة والبعل الزوج وتجمع على بعوله ومنه س حديث ابن مسعود رضى الله عنه الا امرأة يئست من البعولة والهاء فيها لتانيث الجمع ويجوز ان تكون البعولة مصدر بعلت المرأة اى صارت ذات بعل وفى حديث الايمان وان تلد الامة بعلها المراد بالبعل ههنا المالك يعنى كثرة السبى والتسرى فاذا استولد المسلم جاريته كان ولدها بمنزلة ربها ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما انه مر برجلين يختصمان فى ناقة واحدهما يقول انا والله بعلها اى مالكها وربها وفيه ه ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم انا بايعك على الجهاد يقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار فلان بعلا على قومه اى ثقلا وعيالا وقيل اراد هل بقى لك من تجب عليك طاعته كالوالدين وفى حديث ه الزكاة ما سقى بعلا ففيه العشر وهو ما شرب من النخيل بعروقه من الارض من غير سقى سما ولاغيرها قال الازهرى هو ما نبت من النخل فى ارض يقرب ماؤها فرسخت عروقها فى الما واستغنت عن ما السما والانهار وغيرها ومنه حديث ابى بكر وان لنا الضاحيه من البعل التى ظهرت وخرجت من العمارة من هذا النخيل ومنه ه الحديث العجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة اى اصلها قال الازهرى اراد بعلها فسبها الراسخ عروقه فى الما لا يسقى بنضح ولاغيره وتجى ثمره يابسا له صوت وقد استبعل النخل اذا صار بعلا وفى حديث س عروة فمازال وارثه بعليا حتى مات اى غنيا ذا نخل ومال قال الخطابى لا ادرى ما هذا الا ان يكون منسوبا الى بعل النخل يريد انه اقتنى نخلا كثيرا فنسب اليه او يكون من البعل المالك والرئيس اى مازال رئيسا متملكا وفى حديث ه الشورى قال عمر رضى الله عنه قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امركم فاقتلوه اى من ابى وخالف

وفى

وفى حديث اخر فان بعل احد على المسلمين برايه تشتت امرهم فقد مر فاضربوا عنقه وفى حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند بعل بالامر اى دهش وهو بكسر العين

باب الباء مع الغين

بغت

قد تكرر منه البغته وهى الفجاه يقال بغته يبغته بغتا اى فاجأه وفى حديث س صلح نصارى الشام ولا نظهر باعوتا هكذا رواه بعضهم وقد تقدم فى العين المهملة والثا المثلثة

بغث

فى حديث س جعفر بن عمرو رايت وحشيا فاذا شيخ مثل البغاثة هى الصغيف من الطير وجمعها بغاث وقيل هى لئامها وشرارها ومنه س حديث عطا فى بغاث الطير مُدّ اى اذا صاده المحرم

بغثر

ومنه حديث المغيرة يصف امراة كانها بغاث فى حديث س ابى هريرة رضى الله عنه اذا لم اركى تبغثرت نفسى اى غثت وتقلبت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم فيه كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم

بغيش

فاصابنا بغيش تصغير بغش وهو المطر القليل اوله الطل ثم الرذاذ ثم البغش فى قصيد كعب بن زهير ه فيها على الاين ارقال وتبغيل ه التبغيل تفعيل من البغل كانه شبه سيرها

بغل

بسير البغل لشدته فيه س كانت اذا وضعت يدها على سنام بعير او عجز رفع بغامه

بغم

البغام صوت الابل ويقال لصوت الابل ايضا لغام فيه ابغنى احجارا استطيب بها

بغى

يقال ابغنى كذا بهمزة الوصل والقطع وقد تكرر فى الحديث يقال بغى يبغى بغاء بالضم اذا طلب ومنه س حديث ابى بكر رضى الله عنه انه خرج فى بغاء ابل جعلوا البغاء على زنة الاداء كالعطاس والزكام تشبيها لشغل قلب الطالب بالدا ومنه حديث سراقة والهجرة انطلقوا بغيانا اى ناشدين وطالبين جمع باغ كراع ورعيان ومنه حديث ابى بكر رضى الله عنه فى الهجرة لقيهما رجل بكراع الغميم فقال من انتم فقال ابو بكر باغ وهاد عرض يبغى الابل وهدايته الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من الضلالة وفى حديث عمار تقتله الفئة الباغية هى الظالمة الخارجة عن طاعة الامام واصل البغى مجاوزة الحد ومنه الحديث فلا تبغوا عليهن سبيلا اى ان اطعنكم لا يبقى لكم عليهن طريق الا ان يكون بغيا وجورا ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما قال لرجل انا ابغضك قال لم قال لانك تبغى فى اذانك اراد التطريب فيه والتمديد من تجاوز الحد فى حديث ابى سلمة اقام شهرا يداوى جرحه فدمل على بغى ولا يدرى به اى على فساد وفيه امرأة بغى دخلت الجنة فى كلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اى فاجرة وجمعها البغايا ويقال للامة بغيّ وان لم يرد به الذم وان كان فى الاصل ذما يقال بغت
المراة تبغى بغآ بالكسر اذا زنت فهى بغى فجعلوا البغا على زنه العيوب كالحران والشراد لان الزنا
عيب وفى حديث عمر رضى الله عنه انه مر برجل يقطع سَمُرًا بالباديه فقال رعيت بَغْوَتها وبَرْمَتها
وحُلبتها وبلتها وفتلتها ثم يَقطعها قال القتيبى يرويه اصحاب الحديث مِغوتها وذلك غلط
لان المِغوة البسرة التى جرى فيها الارطاب والصواب بغوتها وهى ثمرة السمر اول ما تخرج
ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم فتلة وفى حديث النخعى ان ابرهيم بن المهاجر جُعل على بيت
الرزق فقال النخعى ما بُغِىَ له اى خير له

باب الباء مع القاف

بقر فيه نهى عن التبقر فى الاهل والمال هو الكِبْر والسعة والبَقْر الشق والتوسعة وفى حديث ابى موسى سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول سيأتى على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران اى واسعة عظيمة وحديثه
الاخر حين اقبلت الفتنة بعد مقتل عثمان رضى الله عنه ان هذه الفتنة باقرة كداء البطن لا يدرى
اَنَّى يُؤتى له اى انها مفسدة للدين مفرقة للناس وشبهها بوجع البطن لانه لا يدرى ما هاجه
وكيف يداوى ويتاتى له وفى حديث حذيفة ما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا اى يفتحونها
ويوسعونها ومنه حديث الافك فبقرت لها الحديث اى فتحته وكشفته وحديث ام سليم
رضى الله عنها ان دنا منى احد من المشركين بقرت بطنه وفى حديث هدهد سليمان صلى الله
عليه وسلم فبقر الارض اى نظر موضع الماء فرآه تحت الارض وفيه فامر بقفر من نحاس فاحميت
قال الحافظ ابو موسى الذى يقع لى فى معناه انه لا يريد شيا مصوغا على صورة البقر
ولكنه ربما كانت قِدرا كبيرة واسعة فسماها بقرة ماخوذا من التبقر التوسع او كان شيا
يسع بقرة تامة بنوا بلها فسميت بذلك وفى كتاب الصدقة لاهل اليمن فى ثلاثين باقورة
بقر الباقور بلغة اليمن البقر هكذا قال الجوهرى فيكون قد جعل المميز جمعا وفيه

بقط ان عليا رضى الله عنه حمل على عسكر المشركين مما رأوا يبقطون اى يتعادون الى الجبل
متفرقين بقط الرجل اذا صعد الجبل والبقط التفرقة وفى حديث عايشة رضى الله
عنها ما اختلفوا فى بُقطة هى البقعة من بقاع الارض ويجوز ان يكون من البقطة وهى
الفرقة من الناس وقيل انها النقطة بالنون وستذكر فى بابها ان شا الله تعالى

وفى حديث ابن المسيب لا يصلح بقط الجنان بسوان يعطى البساتين على الثلث او الربع
وقيل البقط ما سقط من الثمرة اذا قطع بخطئة المخلب وفى حديث الى موسى فامر لنا
بذَوْدٍ بقع الذرى اى بيض الاسنمة جمع ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون اخر

بقع ومنه الحديث انه امر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الابقع ومنه يوشك ان
يُستعمل عليكم بُقعان الشام اراد عبيدها وعما ليكما سموا بذلك لاختلاط الوانهم فان الغالب
عليها البياض والصفرة وقال القتيبى البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان
ابيض من غير سواد يخالطه ابقع والمعنى ان العرب تنكح اما الروم فيستعمل على الشام اولادهم
وبهم بين سواد العرب وبياض الروم وفى حديث ابى هريرة رضى الله عنه انه راى رجلا مبقَّع
الرجلين وقد توضا يريد به مواضع فى رجله لم يصبها الماء مخالف لونها لون ما اصابه الماء ومنه حديث
عايشة رضى الله عنها انى لارى بقع الغسل فى ثوبه جمع بقعة وفى حديث الحجاج رايت قوما بقعا قيل
ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون الابقع وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه
والنسابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابى بكر لقد عثرت من الاعرابى على بقعة الباقعة الداهية
وهو فى الاصل طائر حذِر اذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة وفى كتاب الهروى ان عليا هو القائل
لابى بكر ومنه الحديث فقا تحته فاذا هو باقعة اى ذكى عارف لا يفوته شى ولا يُدهى وفيه
ذكر بقيع الغرقد البقيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر واصولها وبقيع
الغرقد موضع بظاهر المدينة قبور اهلها كان به شجر الغرقد فذهب وبقى اسمه وفيه ذكر بُقع
هى بضم الباء وسكون القاف اسم بئر بالمدينة وموضع بالشام من ديار كلب به استقر طلحة بن خويلد
الاسدى لما هرب يوم بزاخة وفيه ان حبرا من بنى اسرائيل صنف لهم سبعين كتابا فى الاحكام
فاوحى الله تعالى الى نبى من انبيائهم ان قل لفلان انك ملات الارض بقاقا وان الدلم يقبل من

بقق بقاقك شيا البقاق كثرة الكلام يقال بق الرجل وابق اى ان الدلم يقبل من الكثار شيا وفيه
انه عليه السلام قال لابى ذر مالى اراك لقًّا بقًّا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة يقال رجل لقاق
بقاق ولقاق بقاق اذا كان كثير الكلام ويروى لقًّا بقًّا يوزن عصًى وهو تبع للقا والقا المرمى

بقل المطرح فى صفة مكة وابقل حمضها ابقل المكان اذا خرج بقله فهو باقل ولا يقال مبقِل كما قالوا

اورس الشجر فهو وارس ولم يقولوا مورس وهو من النوادر وفي حديث ابي بكر والنسابة فقام اليه

بقا اليه غلام من بني شيبان حين بقل وجهه اي اول ما نبتت لحيته وفي اسماء الله تعالى الباقي هو الذي لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال الى اخر ينتهي اليه ويعبّر عنه بانه ابدي الوجود وفي حديث معاذ بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تاخر لصلاة العتمة يقال بقيت الرجل ابقيه اذا انتظرته ورقبته ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما وصلاة الليل فبقيت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية كراهيه ان يرى اني كنت ابقيه اي انظره وارصده وفي حديث النخاشي والهجرة وكان ابقى الرجلين فينا اي اكثرنا بقاء على قومه ويروى بالتامين النقي وفيه تبغه وتوقه هو امر من البقا والوقا والهاء فيهما للسكت اي استبقي نفسي ولا تعرضها للهلاك وتحرز من الافات وفي حديث الدعا لا تبقي على من يضرع اليها يعني النار يقال ابقيت عليه ابقاً اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا

بكا ... الباء مع الكاف فيه نحن معاشر الانبيا فينا بكاء اي قله الكلام الا فيما يحتاج اليه يقال بكأت الناقه والشاة اذا قل لبنها فهي بكيء وبكيئة ومعاشر منصوب على التخصيص ومنه الحديث من منح منيحة لبن بكيئة كانت او غزيره وحديث علي رضي الله عنه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة فقام الى شاة بكيء فحلبها وحديث عمر رضي الله عنه انه سأل حبيشا هل بثت لكم العدو قدر حلب شاة بكيئة وحديث طاوس من منح منيحة لبن فله بكل حلبه عشر حسنات عزيزات او بكأت فيه انه الحق

بكت بشارب فقال بكتو التبكيت التقريع والتوبيخ يقال له يا فاسق ما استحييت اما اتقيت الله قال الهروي ويكون باليد والعصى ونحوه في حديث الجمعة من بكر وابتكر بكّر اتى الصلاة

بكر في اول وقتها وكل من اسرع الى شيء فقد بكر اليه واما ابتكر فمعناه ادرك اول الخطبه واول كل شيء باكورته وابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه وقيل معنى اللفظتين واحد فعل وافتعل واغا كرر للمبالغه والتوكيد كما قالوا جاد مجد ومنه الحديث لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلاة المغرب اي صلوها اول وقتها والحديث الاخر بكروا بالصلاة في يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله وحافظوا عليها وقدموها وفيه لا تعلموا ابكارا ولادكم كتب النصارى يعني احداثكم ويكر الرجل بالكسر اول ولده وفيه استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل

بكرا البكر بالفتح الفتي من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة وقد يستعار للناس ومنه حديث المتعه كانها بكرة عيطا اي شابة طويلة العنق في اعتدال ومنه حديث طهفة وسقط الاملوح من البكارة البكارة بالكسر جمع البكر بالفتح يريد ان السمن الذي قد علا بكارة الابل بما رعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذا كان سببا له وفيه جاءت هوازن على بكرة ابيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثره وتوفر العدد وانهم جاءوا جميعا لم يتخلف منهم احد وليس هناك بكرة في الحقيقه وهي التي يستسقى عليها الماء فاستعيرت في هذا الموضع وقد تكررت في الحديث وفيه كانت ضربات علي رضي الله عنه مبتكرات لا عونا اي ان ضربته كانت بكرا يقتل بواحدة منها لا يحتاج الى ان يعيد الضربه ثانيا يقال ضربة بكرٌ اذا كانت قاطعة لا تثنّي والعون جمع عوان وهي في الاصل الكهلة من النساء ويريد بها ههنا المثناه وفي حديث الحجاج انه كتب الى عامله بفارس ابعث الي من عسل خلّار من النحل الابكار من الرستغشار الذي لم تمسه النار يريد بالابكار افراخ النحل لان عسلها اطيب واصفى وخلّار موضع بفارس والرستغشار كلمة فارسيه معناها ما عصرته الايدي وفي حديث ابي موسى قال له رجل ما قلت هذه الكلم ولعقد خشيت ان يبكعني بها بكعت الرجل بكعا اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التقريب ومنه حديث ابي بكرة ومعويه فبكعه به فزحّ في اقفائنا ومنه حديث عمر

بكع فبكعه بالسيف اي ضربه ضربا متتابعا فيه فتباكّ الناس عليه اي ازدحموا وفي حديث

بك مجاهد في اسمائكم بكم قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل بكة اسم البلد والباء والميم يتعاقبان وسميت بكه لانها تبك اعناق الجبابرة اي تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف اي يزحم ويدفع وفي حديث الحسن سأله رجل عن مسألة ثم اعادها فقلبها فقال بكلت اي خلطت من البكيله وهي السمن والدقيق المخلوط يقال

بكل بكل علينا حديثه وتبكل في كلامه اي خلط في حديث الايمان البكم البكم وهو جمع الابكم وهو الذي خلق اخرس لا يتكلم واراد بهم الرعاع والجهال لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كبير منفعه فكانهم قد سلبوها ومنه الحديث ستكون فتنه صما بكما عميا اراد انها لا تسمع ولا تبصر ولا تنطق فهي لذهاب حواسها لا تدرك شيا ولا تقلع ولا ترتفع وقيل شبهها

لاختلاطها وقتل البرى فيها والسقيم بالاسم الاخرس الاعمى الذى لا يهتدى الى شى فهو بخبط خبط عشوا فيه س فان لم تجد وا بكا فتباكوا اى تكلفوا البكا

باب الباء مع اللام

بلب فيه دنت الزلازل والبلابل هى الهموم والاحزان بلبلة الصدر وسواسه ومنه الحديث انما عذابها فى الدنيا البلابل والفتن يعنى هذه الامة ومنه خطبه على رضى الله عنه لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة وفى حديث سليمن عليه السلام احشروا الطير الا الشنقا والرنقا والبلث البلت طائر محترق الريش اذا وقعت ريشة منه فى الطير احرقته

بلت وفى حديث ام معبد ابلج الوجه اى مشرق الوجه مسفره ومنه تبلج الصبح وابلج فاما

بلج الابلج فهو الذى قد وضع ما بين حاجبيه فلم يقترنا والاسم البلج بالتحريك ولم ترده ام معبد لانها قد وصفته فى حديثها بالقران ومنه حديث ليلة القدر بلجة اى مشرقة والبلجة بالضم والفتح ضوء الصبح فيه لا يزال المؤمن معتقا صالحا مالم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلج بلج الرجل اذا انقطع من الاعيا فلم يقدر ان يتحرك وقد ابلجه السير فانقطع به يريد به وقوعه فى الهلاك باصابة الدم الحرام وقد تخفف اللام ومنه الحديث استنفرتهم فبلجوا على اى ابوا كانهم قد اعيوا عن الخروج معه واعانته ومنه الحديث فى الذى يدخل الجنة اخر الناس يقال اعذ ما بلغت قدماك فيعد واحتى اذا بلج ومنه حديث على رضى الله عنه ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلجا اى معييا وفى حديث ابن الزبير ارجعوا فقد طاب

بلد البلج هو اول ما يرطب من البسر واحدها بلجة وقد تكرر فى الحديث فيه س واعوذ بك من ساكنى البلد البلد من الارض ما كان مأوى للحيوان وان لم يكن فيه بنآ وارادبساكنيه الجن لانهم سكان الارض وفى حديث العباس فى لهم تالدة بالله يعنى الخلافة لاولاده يقال للشئ الدائم الذى لا يزول تالد بالد فالتالد القديم والبالد ابتاع له وفيه ذكر بليد هو بضم الباء

بلح وفتح اللام قريب لآل على بواد قريب من ينبع فيه ذكر بلدح بفتح الباء وسكون اللام والحا

بلس المهملة اسم موضع بالحجاز قرب مكة فيه فتا شب اصحابه حوله وأبلسوا حتى ما اوصحوا بضاحكة ابلسوا اى سكتوا والمبلس الساكت من الحزن او الخوف والابلاس الحيرة ومنه الحديث الم تر الجن وابلاسها اى تحيرها ودهشها وفيه من احب ان

ان يرق قلبه فليدم اكل البلس هو بفتح الباء واللام التين وقيل هو العدس وقيل البلس مضموم الباء واللام ومنه حديث ابن جريج قال سالت عطاء عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن والبلس والجلجلان وقد يقال فيه البلسن بزيادة النون وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما بعث الله الطير على اصحاب الفيل ح

بلسان قال عبادت موسى اظنها الزرازير والبلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر وله دهن معروف هكذا ذكره الهروى فى غريبه وفى حديث جابر رضى الله عنه عقلت الجمل فى ناحية البلاط البلاط ضرب من الحجارة

بلط تفرش به الارض ثم سمى المكان بلاطا اتساعا وهو موضع معروف بالمدينة وقد تكرر فى الحديث وفى حديث على رضى الله لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع الشدق ضخم البلعوم البلعوم

بلعم بالضم والبلع مجرى الطعام فى الحلق وهو المرى يريد على رجل شديد عسوف او مسرف فى الاموال والدما فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه حديث ابى هريرة رضى الله عنه حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مالو بثثته فيكم لقطع هذا البلعوم فى حديث ابى ستسقا واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين البلاغ ما يتبلغ ويتوصل به الى الشئ المطلوب

بلغ ومنه الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا يروى بفتح الباء وكسرها فالفتح له وجهان احدهما انه ما بلغ من القرآن والسنن والاخرى من ذوى البلاغ اى الذين يبلغونا يعنى ذوى التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقى كما تقول اعطيته عطآ واما الكسر فقال الهروى اراه من المبالغين فى التبليغ يقال بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد فى الامر والمعنى فى الحديث كل جماعة او نفس تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فلتبلغ ولتحك وفى حديث عايشة رضى الله عنها قالت لعلى رضى الله عنه يوم الجمل قد بلغت منا البُلَغين يروى بكسر الباء وضمها مع فتح اللام وهو مثل معناه بلغت منا كل مبلغ ومثله قولهم لقيت منه البُرَحين اى الدواهى والاصل فيه كانه قيل خطب بلغ اى بليغ وامر بَرَح اى مبرح ثم جمعا جمع السلامة ايذانا بان الخطوب فى شدة نكايتها بمنزلة العقلا الذين لهم قصد وتعمد

بلق وفى حديث زيد فبلق الباب اى فتح كله يقال بلقته فانبلق فيه اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع البلاقع جمع بلقع وبلقعة وهى الارض القفر التى لا شئ بها يريد ان الحالف

بلقع

بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من
بلا نعمه اريد به وجهه وقصد به وفي حديث بر الوالدين أبل الله عذرا في برها اي اعطه وابلغ
العذر فيها اليه المعنى احسن فيما بينك وبين الله ببرك اياها وفي حديث سعد يوم بدر عسى
ان يعطي هذا من لا يبلي بلاء اي لا يعمل مثل عملي في الحرب كانه يريد افعل فعلا اختبر فيه
ويظهر به خيري وشري وفي حديث ام سلم رضي الله عنها ان من اصحابي من لا يراني بعد ان
فارقني فقال لها عمر بالله امنهم انا قالت ولن ابلي احدا بعدك اي لا اخير بعدك احدا واصله
من قولهم ابليت فلانا يميننا اذا حلفت له بيمين طيبت بها نفسه وقال ابن الاعرابي
ابلى بمعنى اخبر وفيه وبقي حنالة لا يباليهم الله بالة وفي روايه لا يبالي بهم بالة اي لا يرفع
لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا واصل بالة بالية مثل عافاه الله عافية فحذفوا الياء منها تخفيفا
كما حذفوا من لم أبل يقال ما باليته وما باليت به اي لم اكترث به ومنه الحديث هو لا
في الجنة ولا ابالي وهو لا في النار ولا ابالي حكى الازهري عن جماعة ان معناه لا اكره ومنه
حديث ابن عباس ما ابالية بالة وحديث الرجل مع عمله واهله ومالة قال هو اقلهم به
بالة اي مبالاة وفي حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه اما وابن الخطاب حي فلا ولكن
اذا كان الناس بزي بلي وذوي بلي وفي روايه بليان اي اذا كانوا طوايف وفرقا من
غير امام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه وفي حديث عبد الرزاق كانوا في
الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة او ناقة او شاة ويسمون العقير البلية كان اذا
مات لهم من يعز عليهم اخذوا ناقة فعقلوها عند قبره فلا تعلف ولا تسقى الى ان
تموت وربما حفروا لها حفيرة وتركوها الى ان تموت ويزعمون ان الناس يحشرون
يوم القيمة ركبانا على البلايا اذا عقلت مطاياهم عند قبورهم هذا عند من كان يقر منهم
بالبعث وفي حديث حديفة لتبلن لهم اماما او لتضلن وحدانا اي لتختارن هكذا
اورده الهروي في هذا الحرف وجعل اصله من الابتلا الاختبار وغيره ذكره في الباء والتا
بند واللام وقد تقدم وكانه اشبه باب الباء مع النون في حديث اشراط الساعه
ان تغزو الروم فتسير ثمانين بندا البند العلم الكبير وجمعه بنود وفي حديث عمر رضي الله عنه

بنسوا

بنسوا عن البيوت لا تظم امرأة او صبي يسمع كلامكم اي تاخروا لئلا يسمعوا ما يستضرون به من الرفث
بنى الجاري بينكم في حديث جابر وقتل ابيه يوم احد ما عرفته الا ببنانه البنان الاصابع وقيل اطرافها
واحدتها بنانة وفيه ان للمدينة بنة البنة الريح الطيبة وقد تطلق على المكروهة والجمع بنات
ومنه حديث علي رضي الله عنه قال له الاشعث بن قيس ما احسبك عرفتني يا امير المومنين قال بلى
واني لاجد بنة الغزل اي ريح الغزل منك رماه بالحياكة قيل كان ابو الاشعث يوالع بالنساجه
وفي حديث شريح قال له اعرابي واراد ان يجعل عليه بالحكومة تبنن اي تثبت من قولهم ابنّ
بالمكان اذا اقام فيه ذكر بنانة وهي بضم الباء وتخفيف النون الاولى محلة من المحال القديمة
بنها بالبصرة بنها هو بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبي صلى الله عليه وسلم في عسلها والناس
اليوم يفتحون الباء وفي حديث الاعتكاف فامر ببناته فقوض البناة واحد الابنية وهي البيوت
التي تسكنها العرب في الصحراء منها الطراف والبناء والخباء والقبة والمضرب وقد تكرر ذكره مفردا
ومجموعا في الحديث وفي حديث انس كان اول ما انزل الحجاب في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب
الابتنا والبنا الدخول بالزوجة والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امراة بنى عليها قبه ليدخل
بها فيها فيقال بنى الرجل على اهله قال الجوهري ولا يقال بنى باهله وهذا القول فيه نظر فانه قد
جا في غير موضع من الحديث وغير الحديث وعاد الجوهري استعمله في كتابه والمبتنى ههنا يراد به
الابتنا فاقامه مقام المصدر ومنه حديث علي رضي الله عنه قال يا بني الله متى تبنيني اي تدخلني
على زوجتي وحقيقته متى تجعلني ابتنى بزوجتي وفي حديث عايشة رضي الله عنها ما رايته عليه
السلام مستقيا الارض بشي الا اني اذكر يوم مطر فانا بسطنا له بنا اي نطعا هكذا جا في تفسيره
ويقال له ايضا المبناه وفي حديث سليمان عليه السلام من هدم بنا ربه تبارك وتعالى فهو
ملعون يعني من قتل نفسا بغير حق لان الجسم بنيان خلقه الله تعالى وركبه وفي حديث البرا
ان معرور رايت ان لا اجعل هذه البنية مني بظهر يريد الكعبة وكانت تدعى بنية ابرهيم عليه
السلام لانه بناها وقد كثر قسمهم بربّ هذه البنية وفي حديث ابي حذيفة انه تبنى سالما
اي اتخذه ابنا وهو تفعّل من الابن وفي حديث عايشة رضي الله عنها كنت العب بالبنات اي
التماثيل التي يلعب بها الصبايا وهذه اللفظة يجوز ان تكون في باب الباء والنون والتا لانها جمع

شبكة الألوكة www.alukah.net

سلامة لبنت على ظاهر اللفظ وفى حديث ه عمر رضى الله عنه انه سال رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش فى البنيات الصغار قال لا ان القوم ليؤتوح تالانا فيبتدارونه حتى يشربوه كلهم البنيات ههنا الاقداح الصغار وفيه من بنى فى ديار العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشرهم قال ابو موسى هكذا رواه بعضهم والصواب نتا اى اقام وسيذكر فى موضعه وفى حديث ه المخنث يصف امراة اذا قعدت تبنت اى فرجت رجليها لعظم ركبها كانه شبهها بالقبه من الادم وهى المبناه لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها بها اذا ضربت وطنبت انفرجت وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرشت رجليها باب الباء مع الواو وفيه ابوء بو بنعمتك على وابوء بذنبى اى التزم وارجع واقر واصل البوآ اللزوم ومنه الحديث فقد باء به احدهما اى التزمه ورجع به ومنه حديث وائل بن حجر ان عفوت عنه يبوء باثمه واثم صاحبه اى كان عليه عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فاضاف الاثم الى صاحبه لان قتله سبب لاثمه وفى روايه ان قتله كان مثله اى فى حكم البوء وصارا متساويين لا فضل للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه وفى حديث اخر ابوء للامير بذنبك اى اعترف به وفيه من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث ومعناها لينزل منزله من النار يقال بوأه الله منزلا اى اسكنه اياه وتبوأت منزلا اتخذته والمباءة المنزل ومنه الحديث قال له رجل اصلى فى مباءة الغنم فقال نعم اى منزلها الذى تاوى اليه وهو المبوء ايضا ومنه الحديث انه قال فى المدينه ههنا المبوء وفيه عليكم بالباءة يعنى النكاح والتزوج يقال فيه الباه والباْ وقد تقصر وهو من المباْة المنزل لان من تزوج امراة يواْها منزلا وقيل لان الرجل يتبوا من اهله اى يستمكن كما يتبوا من منزله ومنه الحديث الاخر ان امراة مات عنها زوجها فمر بها رجل وقد تزينت للباه وفيه ان رجلا بوأ رجلا بريحه اى سردة وقبلة وهيأة له وفيه انه كان بين حيين قتال وكان لاحدهما طول على الاخر فقالوا لا نرضى حتى نقتل بالعبد منا الحر منهم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتباوا قال ابو عبيد كذا قال ابن هشام والصواب يتبلوا او يوزن يتقاتلوا من البوا وهو المساواة يقال باوات بين القتلى اى ساويت وقال غيره يتباوْ صحيح يقال بأيه اذا كان كفوا له ويم بوآ اى اكفا معناه ذوا

ابوآ ومنه الحديث الجراحات بوآ اى سوآ فى القصاص لا يوجد الا مايساويها فى الجرح ومنه حديث الصادق قيل له ما بال العقرب معتاطة على ابن ادم فقال تريد البوآ اى توذى كما تؤذى ومنه حديث على فيكون الثواب جزآ والعقاب بوآ فيه ثم هبت ريح سوداء فيها برق بوج متبوج اى متالق برعود وبروق من ابناج ينباج اذا افتق ومنه قول الشماخ فى مرثية عمر رضى الله عنه قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوايج فى اكمامها لم تفتق ه البوايج الدواهى جمع بايجه وفى حديث ه عمر رضى الله عنه اجعلها باجا واحدا اى شيئا واحدا وقد بوح يهمز وهو فارسى فيه الا ان يكون كفرا بواحا اى جهارا من باح بالشى يبوح به اذا اعلنه ويروى بالراء وقد تقدم وفيه ليس للنساء من باحة الطريق شى اى وسطه وباحة الدار وسطها ومنه الحديث تظفروا افنيتكم ولا تدعوها كباحة اليهود فيه حتى تقتل مقاتلتكم وتسبى ذراريكم اى تسبيهم وتنهبهم وتجعلهم له مباحا اى لا تبعة عليه يقال اباحه يبيحه واستباحه يستبيحه وقد تكرر فى الحديث فيه فاولئك قوم بوار اى هلكى جمع بائر والبوار الهلاك ومنه بور حديث على رضى الله عنه لو عرفناه ابرنا عترته وقد تقدم فى الهمزة ومنه حديث اسماء رضى الله عنها فى ثقيف كذاب ومبير اى يهلك يشرف على اهلاك الناس يقال بار الرجل يبور بورا فهو بائر وبار غيره فهو مبير ومنه حديث عمر رضى الله عنه الرجال ثلاثة فرجل حاير بائر اذا لم يجد له شى وقيل هو اتباع لحاير وفى كتابه عليه السلام لاكيدر وان لكم البور والمعامى البور الارض التى لم تزرع والمعامى المجهولة وهو بالفتح مصدر وصف به ويروى بالضم وهو جمع البوار وهى الارض الخراب التى لم تزرع وفيه نعوذ بالله من بوار الايم اى كسادها من بارت السوق اذا كسدت والايم التى لا زوج لها وهى مع ذلك لا يرغب فيها احد وفيه ان داود سال سليمان عليهما السلام وهو يبتار علما اى يختبره ويمتحنه ومنه الحديث كنا بنور اولادنا نجب على رضى الله عنه وحديث علقمة الثقفى حتى والله ما يحسب الان ذلك شئ يبتار به اسلامنا وفيه كان لابى بابا ساباطا على البور هى الحصير المعمول من بوص القصب ويقال فيه بارية وبوريا ومنه انه كان جالسا فى حجرة قد كان ينباص عنه الظل اى ينتقص عنه ويسبقه ويفوته ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه اراد ان يستعمل

سعيد بن العاص فباص منه اى هرب واستتر وفاته ومنه حديث ابن الزبير انه ضرب
بوع ازب حتى باص فيه اذا تغرب العبد منى بوعا اتيته هرولة البوع والباع سواء وهو قدر مد اليدين
وما بينهما من البدن وهو ههنا مثل لقرب الطاف الله تعالى من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص
بوغ والطاعة فى حديث سطيح تلفه الريح بوغا الدمن البوغا التراب الناعم والدمن ما التمّ به
اى تجمع وتلبد وهذا اللفظ كانه من المقلوب تقديره تلفه الريح فى بوغا الدمن ويشهد له
الرواية الاخرى تلفه الريح بوغا الدمن ومنه الحديث فى ارض المدينة انها ماء سباخ وبوغا
بوق فيه لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه اى غوائله وشروره واحدها بايقة وهى الداهية
ومنه حديث المغيرة ينام عن الحقايق ويستيقظ للبوايق وقد تكررت فى الحديث فيه
بوط انهم يبوكون حسي تبوك تنوير الما بعود ونحو ليخرج من الارض وبه سميت غزوة
تبوك والحسي العين كالجفر ومنه الحديث ان بعض المنافقين باك عينا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وضع فيها سما وفى حديث عمر بن عبد العزيز انه رفع اليه رجل قال لرجل
وذكر امرأة اجتنبها انك تبوكها فامر بحده واصل البوك فى ضراب البهائم وخاصة الحمير فرأى
عمر ذلك قذفا وان لم يصرح بالزنا ومنه حديث سليمان بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل
من قريش علام تبوك بنيتك فى حجرك فكتب الى ابن حزم ان اضربه الحد وفى حديث ابن عمر
رضى الله عنهما انه كانت له بندقة من مسك فكان يبلها ثم يبوكها اى يديرها بين راحتيه
بول فيه من نام حتى اصبح فقد بال الشيطان فى اذنه قيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام
عن طاعة الله تعالى كقول الشاعر بال سهيل فى الفضيخ ففسد اى لما كان الفضيخ يفسد
بطلوع سهيل كان ظهوره عليه مفسدا له وفى حديث اخر عن الحسن مرسلا ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال فاذا نام شخر الشيطان برجله فبال فى اذنه وفى حديث ابن مسعود
كفى بالرجل شرا ان يبول الشيطان فى اذنه وكل هذا على سبيل المجاز والتمثيل وفيه
انه خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح فان كل بائل تفتح اى ان من يبول تخرج
منه الريح وانث البايل ذهابا الى النفس وفى حديث عمر رضى الله عنه ورأى اسلم يحمل متاعه
على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شخوصا او ابن لبون بولا وصفه بالبول تحقيرا

لسانه وانه ليس عنده ظهر يرغب فيه لقوة حمله ولا ضرع فيحلب وانما هو بوال وفيه كان
للحسن والحسين قطيفة بولانية هى منسوب به الى بولان اسم موضع كان يسرق فيه الاعراب متاع
الحاج وبولان ايضا فى انساب العرب وفيه كل امر ذى بال لم يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر البال
الحال والشان وامر ذو بال اى شريف تحتفل له ويهتم به والبال فى غير هذا القلب ومنه حديث
بول الاحنف نعى له فلان الحنظلى فما القى له بالا اى ما استمع عليه ولا جعل قلبه نحوه وقد تكرر فى الحديث
وفى حديث المغيرة انه كره ضرب البال هى بالتخفيف حديدة يصاد بها السمك يقال للصياد ارم
فما خرج فهو لى بكذا وانما كرهه لانه غرر ومجهول فيه يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر
بولس حتى يدخلوا سجنا فى جهنم يقال له بولس هكذا جا فى الحديث مسمى فى حديث خالد فلما القى الشام
بون بوانيه عز لنى واستعمل غيرى اى خيره وما فيه من السعة والنعم والبوانى فى الاصل اضلاع الصدر
وقيل الاكتاف والقوائم الواحد بانيه ومن حق هذا الكلم ان تجى فى باب الباء والنون والياء وانما
ذكرناها ههنا حملا على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة ومنه حديث على رضى الله عنه
القلت السما تبخل بوانيها يريد ما فيها من المطر وفى حديث النذر ان رجلا نذر ان ينحر ابلا
ببوانة هى بضم الباء وقيل بفتحها هضبة من وراء ينبع باء البامع الهاء
بها فى حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه انه راى رجلا يحلف عند المقام فقال ارى الناس
قد بهأوا بهذا المقام اى استوحشوا قلت هيبة فى نفوسهم يقال بهأت به ابهأ ومنه حديث
بهت ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد علمك بكتاب الله فان الناس قد بهأوا به واستحقوا
عليه احاديث الرجال قال ابو عبيد روى بهوا به غير مهموز وهو فى الكلام مهموز وفى حديث
بهت بيعة النسا ولا ياتين ببهتان يفترينه هو الباطل الذى يتحير منه والمعنى لا ياتين بولد من غير
ازواجهن فينسبنه اليهم والبهت الكذب والافترا ومنه حديث الغيبة وان لم يكن فيه
ما تقول فقد بهته اى كذبت وافتريت عليه ومنه حديث ابن سلام رضى الله عنه فى ذكر
اليهود انهم قوم بهت هو جمع بهوت من بنا المبالغة فى البهت مثل صبور وصبر ثم سكن
بهج تخفيفا فى حديث الجنة فاذا هى بهجتها اى حسنها وما فيها من النعيم يقال بهج الشئ
بهر الذى يبهج فهو بهيج وبهج به بالكسر اذا فرح وسر فيه انه سار حتى ابهارّ الليل اى انتصف

شبكة الألوكة www.alukah.net

وبهرة كل شئ وسطه وقيل ابهار الليل اذا طلعت نجومه واستنارت والاول اكثر ومنه الحديث
فلما ابهر القوم احترقوا اى صاروا فى بهرة النهار وهو وسطه والحديث الاخر صلاة الضحى اذا
بهرتها الشمس الارض اى غلبها نورها وضوؤها وحديث على رضى الله عنه قال له عبد خير أصلى
الضحى اذا برغت الشمس قال لا حتى تبهر البتير اى يستنير ضوؤها وفى حديث س الفتنة
ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف وفيه وقع عليه البهر هو بالضم ما يعترى الانسان عند السعى
الشديد والعدو من التهيج وتتابع النفس ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما انه اصابه
قطع وبهر وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عمر رضى الله عنه انه رفع الله غلام ابتهر جارية
فى شعر الابتهار ان يقذف المرأة بنفسه كاذبا فان كان صادقا فهو الابتبار على قلب الهاء
ياء ومنه حديث العوام بن خوشب الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لانه لم يدع لنفسه
الا وهو لو قدر لفعل فهو كفاعله بالنيه وزاد عليه بتحته وهتك ستره وتجحه بذنب لم
يفعله وفى حديث ابن العاص ان ابن الصعبه تزكمانه بهار فى كل بهار ثلاثه قناطير ذهب
وفضه البهار عندهم ثلثمائه رطل قال ابو عبيد واحسبها غير عربيه وقال الازهرى هو
ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام وهو عربى صحيح واراد بابن الصعبه طلحة بن عبيد الله
كان يقال لامه الصعبه فيه انه بهرج دم ابن الحارث اى ابطله ومنه حديث ابى محجن بهرج
اما اذ بهرجتنى فلا اشربها ابدا يعنى الخمر اى اهدرتنى باسقاط الحد عنى وفى حديث الحجاج
انه اتى بحراب لؤلؤ بهرج اى ردى والبهرج الباطل وقال القتيبى احسبه بحراب لؤلؤ
بهرج اى عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار واللفظ معرب وقيل هى كلمه
هنديه اصلها بنهلم وهو الردى فنقلت الى الفارسيه فقيل بنهره ثم عربت بهرج
بهز فيه انه اتى بشارب فحققه بالنعال وبهز يا لا يرى البهز الدفع العنيف فيه انه كان
بهش يدلع لسانه للحسن بن على فاذا راى حمرة لسانه بهش اليه يقال للانسان اذا نظر الى الشئ
فاعجبه واشتهاه واسرع نحوه قد بهش الله ومنه حديث اهل الجنه وان ارواحهم لتبتهش
عند ذلك ابتهاشا وحديث ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلا سالم من حية فقتلها
فقال هل بهشت اليك اى اسرعت نحوك تريدك والحديث الاخر بهشت لهم بعصبه اى ما قتلت

واسرعت اليهم اد نعهم عنى بعصبة وفيه انه قال لرجل من اهل البهش انت البهش المقل الرطب
وهو من سفلة الحجاز الا من اهل الحجاز انت ومنه حديث عمر رضى الله عنه بلغه ان اباموسى يقرأ
حرفا بلغته فقال ان اباموسى لم يكن من اهل البهش اى ليس بحجازى ومنه حديث ابى ذر لما سمع
بخروج النبى صلى الله عليه وسلم اخذ شيا من بهش فتزوده حتى قدم عليه وفى حديث س العرنيين
اجتوينا المدينه وانبهشت لحومنا يقال للقوم اذا كانوا سود الوجوه قباحا وجوه البهش
بهل فى حديث ابى بكر من ولى من امر الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله اى لعنة الله
وتضم باؤها وتفتح والمباهله الملاعنه وهو ان يجتمع القوم اذا اختلفوا فى شئ فيقولوا لعنة الله
على الظالم منا ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما من شاء باهلته ان الحق معى وحديث ابن
الصبغاء قال الذى يهلم بريق اى الذى لعنه ودعى عليه وبريق اسم رجل وفى حديث الدعا والابتهال
ان تمد يديك جميعا واصله التضرع والمبالغه فى السؤال فيه يحشر الناس يوم القيمه حفاة
بهم عراة بهما البهم جمع بهيم وهو فى الاصل الذى لا يخالط لونه لون سواه يعنى ليس فيهم شئ
من العاهات والاعراض التى تكون فى الدنيا كالعمى والعور والعرج وغير ذلك وانما هى اجساد
مصحة لخلود الابد فى الجنه او فى النار وقال بعضهم روى فى تمام الحديث قيل وما البهم قال
ليس معهم شئ يعنى من اعراض الدنيا وهذا يخالف الاول من حيث المعنى ومنه الحديث
فى خيل بهم دهم ومنه حديث عباس بن ابى ربيعه والاسود البهم كانه من سابرى الحمت
الذى لا يخالط لونه لون غيره وفى حديث على رضى الله عنه كان اذا نزل به احدى المبهمات
كشفها يريد مسألة معضله مشكله سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها
دليل ومنه حديث قس يجلو دجنات الدياجى والبهم البهم جمع بهمه بالضم وهى مشكلات
الامور ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما وسئل عن قوله تعالى وحلائل ابنائكم
الذين من اصلابكم ولم يبين ادخل بها الابن ام لا فقال أبهموا ما أبهم الله قال
الازهرى رايت كثيرا من اهل العلم يذهبون بهذا الى ابهام الامر واشكاله وهو غلط قال
الله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخت هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل
بوجه من الوجوه كالبهيم من الوان الخيل الذى لا شيت فيها يخالف معظم لونه فلما سئل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن عباس عن قوله تعالى وامهات نسائكم ولم يبين الله تعالى الدخول بهن اجاب فقال هذا
من مبهم التحريم الذى لا وجه فيه غيره سواء دخلتم بنسائكم او لم تدخلوا بهن فامهات نسائكم
محرمات من جميع الجهات واما الربايب فليس من المبهمات لان لهن وجهين أحللن فى احدهما
وحُرمن بالاخر واذا دخل بامهات الربايب حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا تفسير
المبهم الذى اراد ابن عباس فافهم انتهى كلام الزهرى وهذا التفسير منه انما هو للربايب والامهات
لا لحلائل الابناء وهو فى اول الحديث انما جعل سؤال ابن عباس عن الحلائل لا الربايب والامهات
وفى حديث الايمان والقدر وترى الحفاة العراة رعآء الابل والبهم بيطا ولون فى البنيان
البهم جمع بهمة وهى ولد الضان الذكر والانثى وجمع البهم بهام واولاد المعزى السمال فاذا
اجتمعا اطلق عليهم البهم والبهام قال الخطابى اراد برعآء الابل والبهم الاعراب واصحاب
البوادى الذين يتجعون مواقع الغيث ولا تستقر بهم الدار يعنى ان البلاد تفتح فيسكنونها
ويتطاولون فى البنيان وجآء فى روايه رعآء الابل البهم بضم الباء والهآء على نعت الرعاء وهم
السودان قال الخطابى والبُهم بالضم جمع البهيم وهو المجهول الذى لا يعرف وفى حديث الصلاة
ان بهمة مرت بين يديه وهو يصلى والحديث الاخر انه قال للراعى ما ولدت قال بهمة
قال اذبح مكانها شاة فهذا يدل على ان البهم للانثى لانه انما سأل ليعلم اذكرا ولدام انثى
والا فقد كان يعلم انه انما يولد احدهما وفى حديث هوازن انهم خرجوا بدريد بن الصمة
يتهيئون به قبل ان الراوى غلط وانما هى يتهمنسون به والتهمنس كالنخة فى المشى
وهى مشية الاسد ايضا وقيل انما هو تصحيف يتيمنون من اليمن ضد الشوم وفى حديث
الابصار ابهنوا منها اخر الدهر اى افرحوا وطيبوا انفسا بحجتى من قولهم امراة بهنانه
اى ضاحكة طيبة النفس والارج فى صحيح مسلم بَهْ بَهْ انك لضخم قيل هى بمعنى نَخْ نَخْ يقال
نخ به وبهبه غير ان الموضع لا يحتمله الا على بُعد لانه قال انك لضخم كالمنكر عليه ونخ نخ
لا يقال فى الانكار وفى حديث عرفه يباهى بهم الملائكه المباهاة المفاخرة وقد باهى به
يباهى مباهاة ومنه الحديث من اشراط الساعة ان يتباهى الناس فى المساجد وقد تكرر
ذكرها فى الحديث وفى حديث ام معبد فحلب فيها ثجاحتى علاه البهآء اراد بها اللبن

وهو وبيص رغوته وفيه تنتقل العرب بابهآئها الى ذى الخلصه اى ببيوتها وموجع البهو
للبيت المعروف وفيه انه سمع رجلا يقول حين فتحت مكه ابهوا الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها
اى اعرواظهورها ولا تركبوها فما يقيم تحتاجون الغزو من ابهى البيت اذا تركه غير مسكون وبيت باءٍ
اى خال وقيل انما اراد وسعوا لها فى العلف وارتحوها لاعطلوها من الغزو والاول الوجه لان
تمام الحديث فقال لا تزالون تقاتلون الكفار حتى تقاتل بقيتكم الرجال بامر الدامع اليا
فيه بشر خدجم ببيت من قصب بيت الرجل داره وقصره وشرفه اراد بشرها بقصر من زمردة بيت
او لولؤ مجوفة وفى شعر العباس رضى الله عنه يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

• حتى احتوى بيتك المهيمن من • خندف علياء تحتها النطق

اراد شرفه فجعله فى اعلا خندف بيتا والمهيمن الشاهد بفضلك وفى حديث عايشه رضى الله
عنها تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته خمسون درهما اى متاع بيت فحذف المضاف
واقام المضاف اليه مقامه وفى حديث اى ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت
بالوصيف اراد بالبيت ههنا القبر والوصيف الغلام اراد ان موضع القبور تضيق فيتناوبون
كل قبر بوصيف وفيه لاصبام لمن لم يبيت الصيام اى ينو من الليل يقال بيّت فلان
رايه اذا فكر فيه وحتمه وكل ما فكر فيه ودبر بليل فقد بيّته ومنه الحديث هذا امر بيت بليل
والحديث الاخر انه كان لا يبيت مالاً ولا يقبله اى اذا جاه مال لم يمسكه الى الليل ولا الى القابل
بل يعجل قسمته والحديث الاخر انه سئل عن اهل الدار يبيتون اى يصابون ليلا وتبييت
العدو وهو ان يقصد فى الليل من غير ان يعلم فيوخذ بغتة وهو البيات ومنه الحديث اذا
بيتم فقولوا حم لا يبصرون وقد تكرر فى الحديث وكل من ادركه الليل فقد بات ببيته نام
اولم ينم وفى حديث انى رجا ايما احب اليك كذا او كذا او بياح مرتب قال الجوهرى البياح
بكسر الباء ضرب من السمك وربما فتح وشدد وقيل ان الكلمة غير عربيه والمرتب المعمول
بالصباغ فيه انا افصح العرب بيد أنى من قريش بيد بمعنى غير ومنه الحديث الاخر
بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل معناه على انهم وقد جا فى بعض الروايات بايد
انهم ولم اره فى اللغه بهذا المعنى وقال بعضهم انها بايد اى بقى ومعناه نحن السابقون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى الجنه يوم القيمه بقوة اعطانا الله تعالى وفضلنا بها وفي حديث الحج بيداؤكم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيداء المفازة التي لاشئ بها وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي ههنا اسم مخصوص بين مكة والمدينه كثيرا ترد ويراد بها هذه ومنه الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيدا بعث الله جبريل عليه السلام فيقول يا بيدا ابيدهم فيخسف بهم اى اهلكهم والابادة الاهلاك اباده يبيده وباد هو يبيد ومنه الحديث فادا هم بدياربادا اهلها اى هلكوا وانقرضوا وحديث الحور العين نحن الخالدات فلا نبيد اى لا نهلك ولا نموت في غزوة الفتح وجعل ابا عبيده على البياذقه هم الرجاله واللفظة فارسيه معربة وقيل سوابذ لكل لحفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم بيرحا قد تقدم بيانها في الباء والراء والحا من هذا الباب وحديث علي رضى الله عنه البيشبار جات بعظم البطن قيل اراد به ما يقدم الى الضيف قبل الطعام وقيل هي معربه ويقال لها الفيشفارجات بفاء بين فيه لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فتستبيح بيضتهم اى مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضه الدار وسطها ومعظمها اراد عدوا يبيتنا صلبهم ويهلكهم جميعهم قيل اراد اذا اهلك اصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طعم او فرخ واذا لم يهلك اصل البيضه لم يسلم بعض افراخها وقيل اراد بالبيضه الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم والتيامهم ببيضة الحديد ومنه حديث الحديبية ثم جيت بهم لبيضتك تفضها اى اصلك وعشيرتك وفيه لعن الله السارق يسرق البيضه فتقطع يده يعني الخوذه قال ابن قتيبه الوجه في الحديث ان الله تعالى لما انزل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضه فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه يعني بيضه الدجاجه ونحوها ثم اعلم الله تعالى بعد ان القطع لا يكون الا في ربع دينار فما فوقه وانكرتا ويلها بالخوذه لان هذا ليس موضع تكثير فاما خنه السارق انما هو موضع تقليل فانه لا يقال قبح الله فلانا عرض نفسه للضرب في عقد جوهر انما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده في خلق رث او كبة شعر وفيه اعطيت الكنزين الاحمر والابيض فالاحمر ملك الشام والابيض ملك فارس وانما يقال لفارس الابيض لبياض ثيابهم ولان الغالب على اموالهم الفضه كما ان الغالب على الوان اهل الشام الحمرة

ومنه

ومنه حديث ظبيان وذكر حمير فقال وكانت لهم البيضا والسودا وفارس الحمرا والخزيه الصفرا اراد بالبيضا الخراب من الارض لانه يكون ابيض لا عرس فيه ولا زرع واراد بالسواد العامر منها لاخضرارها بالشجر والزرع واراد بفارس الحمر الحكم عليه وبالخزيه الصفرا الذهب كانوا يجبون الخراج ذهبا ومنه لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الابيض والاحمر الابيض ما يأتي فجاة ولم يكن قبله مرض يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم وفي حديث سعد رضي الله عنه انه سئل عن السلت بالبيضا فكرهه البيضا الحنطه وهي السمرا ايضا وقد تكرر ذكرها في البيع والزكاة وغيرهما وانما كره ذلك لانها عنده جنس واحد وخالفه غيره وفي صفة اهل النار مخذ الكافر في النار مثل البيضا قيل هو اسم جبل وفيه كان يامرنا ان نصوم الايام البيض هذا على حذف المضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت ليالها بيضا لان القمر يطلع فيها من اولها الى اخرها واكثر ما تجي الروايه الايام البيض والصواب ان يقال ايام البيض بالاضافه لان البيض من صفه الليالي وفي حديث الهجره فنظرنا فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ببيضين بتشديد الياء وكسرها اى لابسين ثيابا بيضا يقال لهم البيضه والمسوده ومنه حديث توبه كعب بن مالك فراى رجلا مبيضا يزول به السراب ويجوز ان يكون مبيضا بسكون الباء وتشديد الضاد من البياض ايضا

بيع

وفيه البيعان بالخيار مالم يتفرقا هما البايع والمشتري يقال لكل واحد منهما بيع وبايع وفيه نهى عن بيعتين في بيعه هو ان يقول بعتك هذا الثوب نقدا بعشره ونسيئة بخمسة عشر فلا يجوز لانه لا يدري ايهما الثمن الذي يختاره ليقع عليه العقد ومن صوره ان يقول بعتك هذا بعشرين على ان تبيعني ثوبك بعشره فلا يصح للشرط الذي فيه ولانه يسقط بسقوطه بعض الثمن فيصير الباقي مجهولا وقد نهى عن بيع وشرط وعن بيع وسلف وهما هذان الوجهان وفيه لا يبيع احدكم على بيع اخيه فيه قولان احدهما اذا كان المتعاقدان في مجلس العقد وطلب طالب السلعة بأكثر من الثمن ليرغب البايع في فسخ العقد فهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهي فانه لا خلل فيه الثاني ان يرغب المشتري في الفسخ بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها او مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول في النهي وسواء كانا قد تعاقدا على المبيع او تساوما

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقاربا الانعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشرا تقول بعت الشئ بمعنى اشتريته وهو اضيارا ابى عبيد وعلى الثانى يكون البيع على ظاهره وفى حديث ه ابن عمر رضى الله عنهما انه كان انه كان يغبن فلا يمر بسفاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه البيعة بالكسر من البيع الحالة كالركبة والقعدة وفى حديث ه المزارعة نهى عن بيع الارض اى كرائها وفى حديث اخر لا تبيعوها اى لا تكروها وفى الحديث انه قال الا تبايعونى على الاسلام وهو عبارة عن المعاقدة عليه والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه واعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة امره وقد تكرر ذكرها فى الحديث فيه ه لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله اى غلبة الدم على الانسان يقال تبيغ به الدم اذا تردد فيه ومنه تبيغ الما اذا تردد وتحير فى مجراه ويقال فيه تبوغ بالواو وقيل انه من المقلوب اى لا يبغى عليه الدم فيقتله من البغى مجاوزة الحد والاول الوجه ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما ابغنى حاجما لا يكون نحما فانيا ولا صغيرا ضرعا فقد تبيغ منى الدم فيه ه ان من البيان لسحرا البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم وذكا القلب واصل الكشف والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشئ فى عين الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه ومنه البذا والبيان شعبتان من النفاق اراد انهما خصلتان منشأهما النفاق اما البذاء وهو الفحش فظاهر واما البيان فانما اراد منه بالذم التعمق فى النطق والتفاصح واظهار التقدم فنه على الناس فكانه نوع من العجب والكبر ولذلك قال فى رواية اخرى البذاء وبعض البيان لانه ليس كل البيان مذموما ومنه حديث ادم وموسى صلى الله عليهما وسلم اعطاك الله التوريه فيها تبيان كل شئ اى كشفه وايضاحه وهو مصدر قليل فان مصادر ما مثاله بالفتح وفيه ه الان التبين من الله تعالى والعجلة من الشيطان فتبينوا يريد ههنا التثبت كذا قاله الانبارى وفيه س اول ما يبين على احدكم فخذه اى يعرب ويشهد عليه وفى حديث ه النعمان بن بشير رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم لابيه لما اراد ان يشهده على شئ وهب ابنه النعمان هل ابنت كل واحد منهم مثل الذى ابنت هذا اى هل

اعطيتهم

اعطيتهم مثله ما لا تبينه اى تفرده والاسم البائنة يقال طلب فلان البائنة الى ابويه او الى احدهما ولا يكون من غيرهما ومنه ه حديث الصديق قال لعايشة رضى الله عنهما اى كنت ابنتك بنخل اى اعطيتك وفيه س من عال ثلاث بنات حتى يبن او يمتن بفتح الياء اى يتزوجن يقال ابان فلان بنته وبينها اذا زوجها وبانت هى اذا تزوجت وكانه من البين البعد اى بعدت عن بيت ابيها ومنه الحديث الاخر حتى باتوا واماتوا وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه فيمن طلق امراته ثمانى تطليقات فقيل انها قد بانت منك فقال صدقوا بانت المرأة من زوجها اى انفصلت عنه ووقع عليها طلاقه وطلاق البائن هو الذى لا يملك الزوج فيه استرجاع المراة الا بعقد جديد وقد تكرر ذكرها فى الحديث وفى حديث الشرب ارين القدح ممن فيك اى افصله عنه عند التنفس لئلا يسقط فيه شئ من الريق وهو من البين البعد والفراق ومنه الحديث فى صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن اى المفرط طولا الذى يبعد عن قدر الرجال وفيه س بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل اصل بيننا بين فاتسعت الفجوة فصارت الغاية بيننا وبينها ومما ظرفا زمان بمعنى المفاجأة ويضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتدا وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى والافصح فى جوابهما ان يكون فيه اذ اواذا وقد جا فى الجواب كثيرا تقول بينا زيد جالس اذ دخل عليه عمرو واذا دخل عليه ومنه ه قول الحرقة بنت النعمان ه

بينا نسوس الناس والامر امرنا ه اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

بيا

فى حديث ادم عليه السلام فقال حياك الله وبياك قيل هو اتباع لحياك وقيل معناه اضحكك وقيل عملك ما تحب وقيل اعتمدك بالملك وقيل تعمدك بالتحيه وقيل اصله بوأك مهموز فخفف وقلب اى اسكنك منزلا فى الجنه وهيأك له

باب الباء المفرده

اكثر ما ترد الباء بمعنى الالصاق لما ذكر قبلها من اسم او فعل بما انضمت اليه وقد ترد بمعنى الملابسه والمخالطة وبمعنى من اجل وبمعنى فى ومن وعن وبمعنى الحال والعوض وزايدة وكل هذه الاقسام قد جاءت فى الحديث وتعرف بسياق اللفظ الوارده فيه فى حديث ه صخر انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا ظاهر من امراته ثم وقع عليها فقال له النبى صلى الله عليه وسلم لعلك بذاك يا سلمه فقال نعم انا بذاك اى لعلك صاحب الواقعه والباء متعلقة بمحذوف تقديره لعلك المبتلى بذاك ومنه

حديث عمر رضي الله عنه انه اتى بامراة قد فجرت فقال من بك اى من الفاعل بك وحديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يشتد بين هدفين فاذا اصاب خصلة قال انا بها يعني اذا اصاب الهدف قال انا صاحبها وفي حديث الجمعة من توضأ للجمعة فبها ونعمت اى بنا الرخصة اخذ لان السنة في الجمعة الغسل فاضمر تقديس ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وقيل معناه فبالسنة اخذ والاول اولى وفيه فسبح بحمد ربك الباء ههنا للالتباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالدهن اى مختلطة ومتلبسة به ومعناه اجعل تسبيح الله مختلطا ومتلبسا بحمده وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب به اى خذه معك في الذهاب كانه قال سبح ربك مع حمدك اياه ومنه الحديث الاخر سبحان الله وبحمده اى وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفرده على تقدير عامل محذوف

حرف التاء باب التاء مع الميم وما يثلثهما

تاد قال لهما عمر رضي الله عنه تيدكم اى على رسلكم وهو من التؤده كانه قال الزموا تؤدتكم يقال تئد تادًا كانه اراد ان يقول تادكم فابدل من الهمزة ياء هكذا ذكره ابو موسى والذي جاء في الصحيحين ان عمر رضي الله عنه قال انشدكم بالله وهو امر بالتؤده الثاني يقال اتأد في فعله وقوله وتوأد اذا اتانى وتثبت ولم يعجل واتئد في امرك اى تثبت واصل التاء فيها واو وقد تكررت في الحديث وفيه ان رجلا اتاه فاتأر اليه النظر اى احدّ اليه وحققه في حديث الصراط

تاب فيمر الرجل كشد الفرس التيق الجواد اى الممتلئ نشاطا يقال اتأفت الانا اذا ملأته

تاق ومنه حديث علي رضي الله عنه آتأق الحياض بمواتحه في حديث عمير بن افصى متئم او مفرد

تأم يقال اتأمت المرأة فهي متئم اذا وضعت اثنين في بطن فاذا كان ذلك عادتها فهي متآم والولدان توأمان والجمع توأم وتوائم والمفرد التي تلد واحدا

باب التاء مع الباء

تبب في حديث ابي لهب تبالك سائر اليوم الهذا جمعتنا التب الهلاك تب يتب تبا وهو منصوب بفعل مضمر متروك الاظهار وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث الدعا حتى استبت له ما حاول

تبت في اعدائك اى استقام واستمر في حديث دعا قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في التابوت اراد بالتابوت الاضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق

تبر الذي يحرز فيه المتاع اى انه مكتوب موضوع في الصندوق وفيه الذهب بالذهب تبرها

وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها التبر هو الذهب والفضة قبل ان يضرب دنانير ودراهم فاذا ضرب كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص واكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب اصلا وفي غيره فرعا ومجازا وفي حديث علي رض عجزٌ حاضر وراى متبر اى مهلك يقال تبره تتبيرا اى كسره واهلكه والتبار الهلاك وقد تكرر في الحديث

تبع في حديث الزكاة في كل ثلاثين تبيع التبيع ولد البقر اول سنة وبقرة متبع معها ولدها ومنه الحديث ان فلانا اشترى معدنا بماءة شاة متبع اى يتبعها اولادها ومنه حديث الحديبية وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اى خادما والتبيع الذي يتبعك بحق يطالبك به ومنه حديث الحوالة اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع اى اذا احيل على قادر فليحتل قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه اذا اتبع بتشديد التا وصوابه بسكون التا بوزن اكرم وليس هذا امرا على الوجوب وانما هو على الرفق والادب والاباحة وحديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف قال نعم المال اربعون والكثر ستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوائب الحقوق وهو من تبعت الرجل بحقي وفي حديث الاشعري اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم اى اجعلوه اماما لكم ثم اتلوه اراد ولا تدعوا تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم وقيل معناه لا يطلبنكم لتضييعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما بينا انا اقرأ اية في سكة من سكك المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي اتبع يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت اتبعك على ابي بن كعب اى أسند قراءتك ممن اخذتها واحل على من سمعتها منه وفي حديث الدعا تابع بيننا وبينهم على الخيرات اى اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه ومنه حديث ابي واقد تابعنا الاعمال فلم نجد فيها ابلغ من الزهد اى عرفناها واحكمناها يقال للرجل اذا اتقن الشئ واحكمه قد تابع عمله وفيه لا تسبوا تبعا فانه اول من كسى الكعبة تبع ملك في الزمان الاول قيل اسمه اسعد ابو كرب والتابعة ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعا حتى يملك حضرموت وسبا وحمير وفيه اول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم امراة كان لها تابع من الجن التابع ههنا جني يتبع المراة بحبها والتابعة جنيه تتبع الرجل تحبه

تبل في حديث كعب بن زهير بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ٠ اى مصاب بتبل وهو الرحل والعداوة يقال قلب متبول اذا غلب عليه الحب وهيمه وفيه ذكر تبالة هو بفتح التاء

تبن وتخفيف الباء بلد باليمن معروف فيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبتن فيها يهوى بها في النار هو اعتراض الكلام والجدل في الدين يقال قد تبتن يتبتن تتبينا اذا ادق النظر والبانه العظمة والذكاء وفي حديث سالم كنا نقول الحامل المتوفى عنها زوجها ينفق عليها من جميع المال حتى تبتنم اى دقتم النظر فعلتم غير ذلك وفي حديث عمر رضى الله عنه صلى رجل في تبان وقميص التبان سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون واراد به ههنا السراويل الصغير ومنه حديث عمار انه صلى في تبان وقال اني ممتون اي يشتكى مثانته وفي حديث عمرو بن معدى كرب واشرب التبن من اللبن التبن بكسر التاء وسكون الباء اعظم الاقداح يكاد يروى العشرين ثم الصحن يروى العشرة ثم العس يروى الثلاثة والاربعة ثم القدح يروى الرجلين ثم القعب يروى الرجل وفي حديث عمر بن عبد

تتر العزيز رضى الله عنه انه كان يلبس ردآ متبنا بالزعفران اى يشبه لونه لون التبن باب التاء المثناة من فوق وفي حديث ابى هريرة رضى الله عنه لا بأس بقضاء رمضان تترى اى متفرقا غير متتابع والتاء الاولى منقلبة عن واو وهو من المواترة والتواتر ان يجئ الشئ بعد الشئ بزمان ويصرف تترى ولا يصرف فمن لم يصرفه جعل الالف للتانيث كغضبى ومن صرفه لم يجعلها

تجر للتانيث كالف معزى باب التاء مع الجيم فيه ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق سماهم فجارا لما في البيع والشرا من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس والربا الذى لا يخا شاه اكثرهم ولا يفطنون له ولهذا قال في تمامه الا من اتقى الله وبر وصدق وقيل اصل التاجر عندهم الخمار اسم يخصوته به من بين التجار وجمع التاجر تجارا بالضم والتشديد وتجارا بالكسر والتخفيف ومنه حديث ابى ذر رضى الله عنه كنا نتحدث ان التاجر فاجر وفيه من يتجر على هذا فيصلى معه هكذا يرويه بعضهم وهو يفتعل من التجارة لانه يشترى بجملة الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الروايه لان الهمزة لا تدغم في التا وانما

تجف يقال فيه ياتجر وقد تقدم فيه اعد للفقر تجفافا التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح

والة

والة تقيه الجراح وفرس مجفف عليه تجفاف والجمع التجافيف والتا فيه زايده وانما ذكرناه

تجه ههنا حملا على لفظه في حديث صلاة الخوف وطايفة تجاه العدو اى مقابلهم وحذائهم والتا فيه بدل من واو وجاه اى مما يلى وجوههم باب التاء مع الحا فيه لا تقوم الساعة حتى تهلك

تحت الوعول وتظهر التحوت التموت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم لحقارتهم وجعل التحت الذى هو ظرف اسما فادخل عليه لام التعريف وجمعه وقيل اراد بظهور التحوت ظهور الكنوز التي تحت الارض ومنه حديث ابى هريرة رضى الله عنه وذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان يعلو التحوت الوعول اى يغلب الضعفا من الناس اقويا هم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها فيه تحفة الصايم الدهن والمجمر يعنى انه يذهب منقه الصوم وشدته

تحف والتحفه طرفة الفاكهة وقد تفتح الحا والجمع التحف ثم تستعمل في غير الفاكهة من الالطاف والنفس قال الازهري اصل تحفه وحفه فابدلت الواو تا فتكون على هذا من حرف الواو ومنه حديث ابى عمرة في صفة التمر تحفة الكبير وصمتة الصغير ومنه الحديث تحفه المومن في الدنيا من الاذى وما له عند الله من الخير الذى لا يصل اليه الا بالموت ومنه قول الشاعر

قد قلت اذ مدحوا الحياة فاسرفوا ٠ في الموت الف فضيلة لا تعرف

منها امان عذابه بلقائه ٠ وفراق كل معاشر لا ينصف

تحا ويشبهه الحديث الاخر الموت راحة المومن فيه التحيات لله التحيات جمع تحيه قيل اراد بها السلام يقال حياك الله اى سلم عليك وقيل التحيه الملك وقيل البقا وانما جمع التحيه لان ملوك الارض يحيون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم انعم صباحا ولبعضهم اسلم كثيرا ولبعضهم عش الف سنه فقيل للمسلمين قولوا التحيات لله اى الالفاظ التي تدل على السلام والملك والبقا هي لله عز وجل والتحيه تفعله من الحياة وانما ادغمت لاجتماع الامثال والها لازمة لها والتا زايده وانما ذكرناها ههنا حملا على

تخذ ظاهر لفظها باب التاء مع الخا في حديث موسى والخضر صلى الله عليهما وسلم قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا يقال تخذ يتخذ يوزن سمع يسمع مثل اخذ ياخذ وقرى لتخذت ولاتخذت وهو افتعل من تخذ فادغم احدى التا ين في الاخرى

شبكة الألوكة www.alukah.net

وليس من اخذ فى شئ فان الافتعال من اخذ ياتخذ لان فائها همزة والهمزة لاتدغم فى التاء
وقال الجوهرى الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين وابدال التاء لما كثر
استعماله بلفظ الافتعال توهموا ان التا اصليه فبنوا منه فعل يفعل قالوا اتخذ ياتخذ واهل
العربيه على خلاف ما قال الجوهرى فيه ملعون من غير تحوم الارض اى معالمها وحدودها
واحدها تم قيل اراد بها حدود الحرم خاصة وقيل هو عام فى جميع الارض واراد المعالم التى
يهتدى بها فى الطرق وقيل هو ان يدخل الرجل فى ملك غيره فيقتطع ظلما ويروى تخوم
الارض بفتح التا على الافراد وجمعه تخم بضم التا والخا

التا مع الرا

ترب فيه احشوا فى وجوه المداحين التراب قيل اراد به الرد والخيبه كما يقال للطالب المردود
والخايب لم يحصل فى كفه غير التراب وقريب منه قوله عليه السلام وللعاهر الحجر وقيل
اراد به التراب خاصة واستحمد المقداد رضى الله عنه على ظاهره وذلك انه كان عند عثمان
رضى الله عنه فجعل رجل يثنى عليه وجعل المقداد يحثو فى وجهه التراب فقال له عثمان
ماتفعل فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احثوا فى وجوه المداحين التراب
واراد بالمداحين الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستاكلون به الممدوح
فاما من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا فى امثاله وتحريضا للناس
على الاقتدا فى اشباهه فليس بمداح وان كان قد صار مادحا بما تكلم به من جميل القول
ومنه الحديث الاخر اذا جاءكم يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه ترابا يجوز حمله على الوجهين
وفيه عليك بذات الدين تربت يداك ترب الرجل اذا افتقر اى لصق بالتراب
واترب اذا استغنى وهذه الكلمة جاريه على السنة العرب لايريدون بها الدعا
على المخاطب ولا وقوع الامر به كما يقولون قاتله الله وقيل معناها لله درك وقيل
اراد به المثل ليرى المامور بذلك الجد وانه ان خالفه فقد اساء وقال بعضهم هو دعا
على الحقيقه فانه قد قال لعايشه رضى الله عنها تربت يمينك لانه رأى الحاجة خيرا لها
والاول الوجه ويعضده قوله فى حديث خزيمه انعم صباحا تربت يداك فان هذا دعا له
وترغيب فى استعماله ما تقدمت الوصيه به الا تراه قال انعم صباحا عقبه بتربت يداك

وكثر

وكثر تردد العرب الفاظ ظاهرها الذم وانما يريدون بها المدح كقولهم لا اب لك ولا ام لك
وهوت امه ولا ارض لك وخوذلك ومنه حديث انس رضى الله عنه لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند المعاتبه ترب جبينه قيل اراد به دعا له بكثرة
السجود فاما قوله لبعض اصحابه ترب تحزك فقتل الرجل شهيدا فانه محمول على ظاهره
وفى حديث فاطمة بنت قيس واما معاويه فرجل ترب لا مال له اى فقير وفى حديث على رضى الله عنه
لئن وليت بنى اميه لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمه التراب جمع ترب تخفيف ترب
يريد اللحوم التى تعفرت بسقوطها فى التراب والوذمة المنقطعه الاوذام وهى السيور
التى تشد بها عرى الدلو قال الاصمعى سالت شعبه عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا
انما هو نفض القصاب الوذام التربه وهى التى سقطت فى التراب وقيل الكروش كلها
تسمى تربه لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمه التى اكل باطنها والكروش وذمة
لانها متحمله وقيل لحملها الودم ومعنى الحديث لئن وليتهم لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم
بعد الخبث وقيل اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة
قبض على ذلك المكان ثم نفضها وفيه خلق الله التربه يوم السبت يعنى الارض والتربة
والتراب والتربه واحد الا انهم يطلقون التربه على التانيث وفيه اتربوا الكتاب فانه
انجح للحاجه يقال اتربت الشى اذا جعلت عليه التراب وفيه ذكر التربيه وهى اعلى صدر الانسان
تحت الذقن وجمعها ترايب وفى حديث عايشه رضى الله عنها كنا بتربان وهو موضع كثير
المياه بينه وبين المدينه نحو خمسة فراسخ وفى حديث عمر رضى الله عنه ذكر تربه وهو بضم

ترث التا وفتح الرا واد قرب مكة على يومين منها وفى حديث الدعا واليك مآلى ولك تراثى
التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتا فيه بدل من الواو وذكرناه ههنا على ظاهر لفظه فيه

ترج نهى عن لبس القسى المترج هو المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا فى حديث هرقل انه قال
لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذى يترجم الكلام اى ينقله من لغة الى لغة اخرى
والجمع التراجم والتا والنون زايدتان وقد تكرر فى الحديث فيه ما من فرحه الا وتبعها

ترح ترحه الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا والترحه المرة الواحده فى حديث

ترر ابن زمل ربعة من الرجال تارٌّ التار الممتلى البدن تريتر ترارة وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه انى لسكران فقال ترترونه ومرمروه اى حركوه ليستثبتوه هل توجد منه ريح الخمر ام لا وفى روايه تلتلوه ومعنى الكل التحريك فى حديث مجاهد لا تقوم الساعه حتى يكثر التراز

ترز هو بالضم والكسر موت الفجاة واصله من ترز الشئ اذا يبس ومنه حديث الانصارى الذى كان يستقى لليهودى كل دلو بتمره واشترط ان لا ياخذ تمرة تارزة اى حشفه يابسه وكل قوى صلب يابس تارزٌ وسمى البيت تارزا ليبسه فيه ٥ لو وزن رجا المومن وخوفه

ترص بميزان تريص مازاد احدهما على الاخر التريص بالصاد المهمله المحكم المقوم يقال اترص ميزانك فانه شائل واترصت الشئ وترصته اى احكمته فهو مترص وتريص فيه س

ترع ان منبرى على ترعة من ترع الجنه الترعه فى الاصل الروضه على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت فى المطمئن فهى روضة قال القتيبى معناه ان الصلوة والذكر فى هذا الموضع يؤديان الى الجنه فكانه قطعة منها وكذا قوله فى الحديث الاخر ترعوا فى رياض الجنة اى مجالس الذكر وحديث ابن مسعود من اراد ان يرتع فى رياض الجنه فليقرأ ال حاميم وهذا المعنى من الاستعارة فى الحديث كثير كقوله عايد المريض فى مخارف الجنه والجنه تحت بارقة السيوف وتحت اقدام الامهات اى ان هذه الاشيا تؤدى الى الجنه وقيل الترعه الدرجة وقيل الباب وفى روايه على ترعة من ترع الحوض وهو مفتح الماء اليه وارتعت الحوض اذا ملاته وفى حديث ٥ ابن المنتفق فاخذت بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نزعنى الترع الاسراع الى الشئ

ترف اى ما اسرع الىّ فى النبى وقيل ترعه عن وجهه ثناه وصرفه فيه اوه لفراخ ممدود من خليفه يستخلف عتريف مترف المترف المتنعم المتوسع فى ملاذ الدنيا وشهواتها ومنه للحديث ان ابرهيم عليه الصلوة والتسليم قرّبه من جبار مترف وقد تكرر ذكره فى الحديث وفى حديث ٥

ترق الخوارج يقرأون القران لا يجاوز تراقيهم التراقى جمع ترقوه وهى العظم الذى بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوه بالفتح والمعنى ان قراتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم تتجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون بالقران فلا يثابون على قراتة فلا يحصل لهم غير القراه فيه ان فى مجوة العاليه تريا قا التريا ق ما يستعمل لدفع

السم

السم من الادويه والمعاجين وهو معرب ويقال بالدال ايضا ومنه س حديث ابن عمر رضى الله عنهما وما ابالى ما اتيت ان شربت تريا قا اعاكره من اجل ما يقع فيه من لحوم الافاعى والخمر وهى حرام نجسه والتريا ق انواع فاذا لم يكن فيه شئ من ذلك فلا باس به وقيل الحديث مطلق فالاولى

ترك اجتنابه كله فى حديث ٥ الخليل عليه السلام انه جا الى مكة يطالع تركته التركه بسكون الرا فى الاصل بيض النعام وجمعها تُرُك يريد به ولده اسماعيل وامه هاجر لما تركهما بمكة قيل ولو روى بكسر الرا لكان وجها من التركه وهو الشئ المتروك ويقال لبيض النعام ايضا تريكه وجمعها تراريك ومنه حديث على رضى الله عنه وانتم تريكة الاسلام وبقية الناس وحديث الحسن ان لله تراريك فى خلقه اراد امورا ابقاها الله فى العباد من الامل والغفله حتى يتبسطوا بها الى الدنيا ويقال للروضه يُغفلها الناس فلا يرعوها تريكه فيه س العهد الذى بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر قيل هو لمن تركها جاحدا وقيل اراد المنافقين لانهم يصلون ريا ولا سبيل عليهم حينئذ ولو تركوها فى الظاهر كفروا وقيل اراد بالترك تركها مع الاقرار بوجوبها او حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب احمد بن حنبل انه يكفر بذلك حملا للحديث على ظاهره وقال الشافعى يقتل بتركها ويصلى عليه ويدفن مع المسلمين فيه ذكر التزهات وهى كناية عن الاباطيل

تزه واحدها تزهه بضم التا وفتح الزا المشددة وهى فى الاصل الطرق الصغار المتشعبه عن الطريق الاعظم وفيه من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه تزة النزة النقص وقيل التبعه والتافيه عوض من الواو المحذوفه مثل وعدته عدة ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها وذكرناه ههنا حملا على ظاهره فيه ان النبى صلى الله عليه وسلم كتب لحسين

ترمذ ابن فضله الاسدى ان له تُرمذ وكتيفه هو بفتح التا وضم الميم موضع فى ديار بنى اسد وبعضهم يقوله تُرمذا بفتح التا المثلثة والميم وبعد الدال المهمله الف فاما تِرمذ بكسر التا والميم فالبلد المعروف بخراسان فى حديث س ام عطيه كنا لا نعد الكدرة والصفرة والتريه شيا التريه بالتشديد ما تراه المراة بعد الحيض والاغتسال منه من كدرة او صفرة وقيل هى البياض الذى تراه عند الطهور وقيل هى الخرقه التى تعرف بها المراة حيضها من طهرها والتافيها زائده لانه من الرويه والاصل فيها الهمزة ولكنهم تركوه وشددوا

شبكة الألوكة www.alukah.net

الباء فصارت اللفظة كانها فعيلة وبعضهم يشدد الراء والياء ومعنى الحديث ان الحايض اذا طهرت واغتسلت ثم عادت راث صفرة او كدرة لم يعتد بها ولم يؤثر في طهرها

تسخن

باب التامع السين فيه امرهم ان يسمعوا على النساخين هي الخفاف ولا واحد لها من لفظها وقيل واحدها تسخان وتسخين وتسخن والتاء فيه زايدة وذكرناها هنا حملا على لفظها قال حمزة الاصفهاني اما التسخان فتعريب تشكن وهو اسم غطاء من اغطية الراس كان العلما والمؤابذة ياخذونه على رؤسهم خاصة وجاء في الحديث ذكر العمايم والتساخين فقال من تعاطى

تسع

تفسيره هو الخف حين لم تعرف فارسيته فيه لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا هو اليوم التاسع من المحرم وانما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشورا وهو العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع قال الازهري اراد بتاسوعا عاشورا كانه تاول فيه عشر ورد الابل تقول العرب وردت الابل عشرا اذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لانه قد كان يصوم عاشورا وهو اليوم العاشر ثم قال لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعا فكيف يعد بصوم يوم قد كان يصومه

تعتع

باب التامع العين فيه حتى يوخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التاء اى من غير ان يصيبه اذى يقلقه ويزعجه يقال تعتعه فتتعتع وغير منصوب لانه حال للضعيف ومنه الحديث الاخر الذي يقرا القران ويتتعتع عليه اى يتردد في قرائته ويتبلد فيها لسانه فيه من تعار من الليل اى هب من نومه واستيقظ والتاء زايدة وليس بابه وفي حديث طهفة ماطا البحر وقام يتعار تعارا بكسر التاء جبل معروف ويصرف

تعس

ولا يصرف في حديث الافك تعس مسطح يقال تعس يتعس اذا عثر وانكب لوجهه وقد تفتح العين وهو دعاء عليه بالهلاك ومنه الحديث تعس عبد الدينار وعبد الدرهم

تعهن

وقد تكرر في الحديث فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعهن وهو قايل السقيا قال ابو موسى هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع فيما بين مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء

تعص

واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين فيه واهدت لنا نوطا من التعضوض هو بفتح التاء نوع اسود شديد الحلاوة ومعدنه هجر والتاء فيه زايدة وليس بابه ومنه

حديث وفد عبد القيس التمون هذا التعضوض وحديث عبد الملك بن عمير رضي الله عنه والله لتعضوضن كانما اخفاف الرباع اطيب من هذا

تغب

باب التامع العين في حديث الزهري لا يقبل الله شهادة ذي تغبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء افعاله يقال تغب يتغب تغبا اذا هلك في دين او دنيا قال الزمخشري ويروى تغية مشددا ولا يخلو ان يكون تفعلة من غبت مبالغة في غب الشيء اذا فسد او من غب الذيب الغنم اذا عاثت فيها وفي حديث عمر رضي الله عنه فلا يبايع هو والذي بايعه تغرة ان يقتلا اى خوفا ان يقتلا وسيجيء مبينا في حرف الغين لان التاء زايدة

تفث

باب التامع الفا في حديث الحج ذكر التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج اذا حل كقص الشارب والاظفار ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا والرجل تفث وقد تكرر في الحديث وفيه فتفثت الدما مكانه اى لطخته وهو ما خوذ منه وحديث الحج قيل يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل التفل الذي قد ترك استعمال المطيب من التفل وهو الريح الكريهة ومنه الحديث وليخرجن تفلات اى تاركات للطيب يقال رجل تفل وامراة تفلة ومتفال ومنه حديث علي رضي الله عنه ثم عن الشمس فانها تتفل

تفل

الريح وفيه فتفل فيه التفل نفخ معه ادنى بزاق وهو اكثر من البزاق التفث وقد تكرر في الحديث

ذكره هـ

وفي الحديث قيل يا رسول الله وما الرويبضة فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة

تفه

التافه الخسيس الحقير ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه يصف القران لا يتفه ولا ينشان هو من الشيء التافه الحقير يقال تفه يتفه فهو تافه ومنه الحديث كانت اليد لا تقطع في الشيء التافه وقد تكرر في الحديث فيه دخل عمر فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل ابو بكر على اثره

تفا

وفيه لغة اخرى على تيفة ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تشدد والتاء فيه زايدة على انها تفعلة وقال الزمخشري لو كان تفعلة لكانت على وزن تهفهف فهي اذا لولا القلب فعيلة لاجل الاعلال ولامها همزة

تفد

باب التامع القاف في حديث عطا وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة وعد فيها التقلة هي بكسر التاء الكزبرة وقيل الكروياء وقد تفتح التاء وتكسر القاف وقال ابن دريد هي التقردة واهل اليمن يسمون الابزار التقرده في حديث الزبير رض

تقف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وغزوة حنين ووقف حتى انقف الناس كلهم انقف مطاوع وقف تقول وقفته فانقف مثل وعدته
فاتعد والاصل فيه اوتقف فقلبت الواو ياء لسكونها وكسر ما قبلها ثم قلبت الياء تاء واد غمت في تاء
الافتعال وليس هذا بابها فيه كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلناه تقا
قدامنا واستقبلنا العدو به وفي خلفه ومنه الحديث الاخر انما الامام جنة يتقى به
ويقاتل من ورائه اي انه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتاء فيها مبدلة من الواو لانها من
من الوقاية وتقديرها اوتقي فقلبت وادغمت فلما كثر استعمالهم توهموا ان التاء من نفس الحرف
فقالوا اتقى يتقي بفتح التاء فيهما وربما قالوا اتقى يتقي مثل رمى يرمي ومنه الحديث قلت وهل
للسيف من تقيه قال نعم تقيه على اقتدار وهذه على دخن التقيه والتقاة بمعنى يريد انهم
يتقون بعضهم بعضا ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك **باب التا**
مع الكاف فيه لا اكل متكئا المتكئ في العربيه كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا والعامة تا
لا تعرف المتكئ الا من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه والتاء فيه بدل من الواو واصله من
الوكاء وهو ما يشد به الكيس وغيره كانه اوكا مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته ومعنى
الحديث اني اذا اكلت لم اقعد متمكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن آكل بلغة فيكون قعودي
له مستوفزا ومن حمل الانكار على الميل الى احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا يحمده
في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيئا وربما تاذى به ومنه الحديث الاخر هذا
الابيض المتكئ المرتفق يريد الجالس المتمكن في جلوسه ومنه الحديث النكأة من النخعه النكأة
بوزن الهمزة ما يتكأ عليه ورجل نكأة كثير الاتكا والتاء بدل من الواو وبابها حرف الواو
باب التا مع اللام فيه فاخذت بتلبيبه وجررته يقال لببته واخذ تلب
بتلبيبه وتلابيبه اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته وكذلك اذا جعلت في عنقه
حبلا اوثوبا وامسكته به والمتلبب موضع القلادة واللبه موضع الذبح والتاء في التلبيب
زائدة وليس بابه في حديث ابن مسعود رضي الله عنه اني بشارب فقال تلتلوه هو ان تل
يحرك ويسيئكم ليعلم هل شرب ام لا وهو في الاصل السوق بعنف في حديث ابن مسعود
آل حم من تلادي اي من اول ما اخذته وتعلمته بمكة والتالد المال القديم نقيض الطارف

ومنه

ومنه حديث العباس فهي لهم تالدة بالد يعني الخلافة والبالد اتباع للتالد ومنه حديث عايشة
رضي الله عنها انها اعتقت عن اخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها فانه مات في منامه وفي نسخة
تلادا من اتلاده وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليده
فردها قال العتبي التليده التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشات ببلاد العرب والمولدة
التي ولدت ببلاد الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يوثر في الغرض او القيمة وجب له الرد
والا فلا فيه ان كان يبدو الى هذه التلاع التلاع مسائل الماء من علو الى سفل واحدها تلعة
وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض واشرف منها ومنه الحديث فيحبس مطرها لا تلع
يمتنع سنة ذئب تلعة يريد كثرته وانه لا يخلو منه موضع والحديث الاخر ليضربن بهم المؤمنون
حتى لا يمنعوا ذئب تلعة وفي حديث الحجاج في صفة المطر وادحضت التلاع اي جعلتها زلقا
تزلق فيها الارجل وفي حديث علي رضي الله عنه لقد اتلعوا اعناقهم الى امر لم يكونوا اهله فوقصوا
دونه اي رفعوها في حديث علي رضي الله عنه زعم ابن النابغة اني تلعابة تمزاحة اغافش تلعب
واما رس التلعابه والتلعابه بتشديد العين والتلعيبه الكثير اللعب والمزح والتاء زايدة
ومنه الحديث الاخر كان على تلعابة فاذا فزع فزع الى ضرس حديد في حديث ابي موسى
وذكر الفاتحة فتلك بتلك هذا مردود الى قولهم في الحديث فاذا قراء غير المغضوب عليهم تلك
ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله يريد ان امين يستجاب بها الدعا الذي تضمنته السورة
او الايه كانه قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة او معلقة بها وقيل معناه ان يكون الكلام
معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا يريد ان صلاتكم
متعلقة بصلاة امامكم فاتبعوه وائتموا به فتلك انما تصح وتثبت بتلك وكذلك باقي الحديث
فيه اتيت بمفاتيح خزائن الارض فتلت في يدي اي القيت وقيل التل الصب فاستعاره تل
للقاتل يتل اذا صب وتل يتل اذا سقط واراد ما فتحه تعالى لامته بعد وفاته من خزائن ملوك
الارض ومنه الحديث الاخر انه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره المشايخ
فقال اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يده اي القاه وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه وتركوك لمتلكك اي لمصرعك من قوله تعالى

وقد للجبين اى صرعه والقاه والحديث الاخر فجأته كوما فتلها اى اناخها وابركها فى حديث
تلا عذاب القبر فيقال لا دريت ولا تليت هكذا يرويه المحدثون والصواب ولا استليت وقد تقدم
فى حرف الهمزة وقيل معناه لا قرأت اى لا تلوت فقلبت الواو يا ليزدوج الكلام مع دريت
قال الازهرى ويروى اتليت يدعو عليه اى لا يتلو ابله اى لا تكون لها اولاد تتلوها وفى حديث
الى حدرد ما اصبحت اتليها ولا اقدر عليها يقال اتليت حقى عنده اى ابقيت منه بقية واتليته
تلان احلته وتليت له تليته من حقه وتلاوة اى بقيت له بقية فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما
وسالم رجل عن عثمان رضى الله عنه وفراره يوم احد وغيبته عن بدر وبيعه الرضوان فذكر
عذره ثم قال اذهب بهذه تلان معك يريد الان وهى لغة معروفة يزيدون التا فى الان
ويحذفون الهمزة الاولى وكذلك يزيدونها على حين فيقولون تلان وتحين قال ابو وجزه
• العاطفون تحين ما من عاطف • والمطعمون زمان ما من مطعم •
وقال الاخر وصلينا كما زعمت تلانا • وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة باب
تمر التا مع الميم فى حديث سعد اسد فى تامورته التامورة ههنا عرين الاسد وهو بيته الذى
يكون فيه وهى فى الاصل الصومعة فاستعارها للاسد والتامور والتامورة علقة القلب
ودمه ويجوز ان يكون اراد انه اسد فى شدة قلبه وشجاعته وفى حديث النخعى كان لا يرى
بالتتمير باسا التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتجفيفه وتنشيفه اراد انه لا باس ان يتزوده
المحرم وقيل اراد ما قدد من لحوم الوحش قبل الاحرام فى حديث على رضى الله عنه زعم ابن
تمرج التابعة انى تمزاحه وهو من المرح والمرح النشاط والخفة والتازابة وهو من ابنية
تمم المبالغة وذكرناها ههنا على ظاهرها فيه اعوذ بكلمات الله التامات انما وصف كلامه
بالتمام لانه لا يجوز ان يكون فى شئ من كلامه نقص او عيب كما يكون فى كلام الناس وقيل
معنى التمام ههنا انها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الافات وتكفيه ومنه حديث دعا
الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعى بها الى عبادته
وذلك هو الذى يستحق صفة الكمال والتمام وفى حديث عايشة رضى الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليلة التمام هى ليلة اربع عشرة من الشهر لان القمر يتم فيها نوره ويتفتح تاؤه

وتكسر

وتكسر وقيل ليل التمام بالكسر اطول ليلة فى السنة وفى حديث سليمان بن يسار الجذع التام التم يجزى
يقال تم وتم بمعنى التام ويروى الجذع التام التم فالتام الذى استوفى الوقت الذى يسمى فيه جذعا
وبلغ ان يسمى ثنيا والتم التام الخلق ومنه خلق عمم وفى حديث معويه رضى الله عنه ان تممت على ما
تريد هكذا روى مخففا وهو بمعنى المشدد يقال تم على الامر وتمم عليه باظهار الادغام اى استمر عليه
وفيه فتقامت اليه قريش اى جاءته متوافرة متتابعة وفى حديث اسماء رضى الله عنها خرجت
وانا متم يقال امراة متم للحامل اذا شارفت الوضع والتمام فيها وفى البدر بالكسر وقد تفتح والبدر
وفى حديث عبد الله رضى الله عنه التمايم والرقى من الشرك التمايم جمع تميمة وهى خرزات كانت العرب
تعلقها على اولادهم يتقون بها العين فى زعمهم فابطله الاسلام ومنه حديث ابن عمرو ما ابالى
ما اتيت ان تعلق تميمة والحديث الاخر من علق تميمة فلا اتم الله له كانهم يعتقدون انها تمام
الدوا والشفا وانما جعلها شركا لانهم اراد وا بها المقادير المكتوبة عليهم وطلبوا دفع الاذى من غير
الله الذى هو دافعه فى حديث سالم بن سبلان قال سالت عايشة رضى الله عنها وهى بمكان من
تمن تمن بسفح هرشى بفتح التا واليم وكسر النون المشددة اسم ثنية هرشى بين مكة والمدينة باب
تنا التا مع النون فى حديث عمر رضى الله عنه ابن السبيل احق بالماء من التانى اراد ان ابن السبيل اذا
مر بركية عليها قوم مقيمون فهو احق بالماء منهم لانه مجتاز وهم مقيمون يقال تنا فهو تانى اذا اقام
فى البلد وغيره ومنه حديث ابن سيرين ليس للتانيه شئ يريد ان المقيمين فى البلاد الذين
لا يغزون مع الغزاة ليس لهم فى الفئ نصيب ويريد بالتانيه الجماعة ومنه الحديث من تنا
فى ارض العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم فى قصيد كعب بن زهير
• يمشون مشى الجمال الزهر يعصمهم • ضربٌ اذا عرد السود التنابيل •
تنبل التنابيل القصار واحدهم تنبل وتنبال فى حديث عبد الله بن سلام انه آمن ومن معه
تنخ من يهود فتنخوا على الاسلام اى ثبتوا عليه واقاموا يقال تنخ بالمكان تنوخا اى اقام فيه
تنر ويروى بتقديم النون على التا اى رسخوا فيه قال لرجل عليه ثوب معصفر لوان ثوبك
فى تنور اهلك او تحت قدرهم كان خيرا فذهب فاحرقه وانما اراد انك لو صرفت ثمنه
الى دقيق تخبزه او حطب تطبخ به كان خيرا لك كانه كره المعصفر والتنور الذى يخبز فيه

تنف يقال انه فى جميع اللغات كذلك فيه انه سافر رجل بارض تنوفه التنوفة الارض القفر وقيل
تنم البعيده الماء وجمعها تنائف وقد تكرر ذكرها فى الحديث فى حديث الكسوف فاضت كانها تنومه هى
نوع من نبات الارض فيها وفى ثمرها سواد قليل فى حديث عمار رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
تنن عليه وسلم تنتى وتربى تنن الرجل مثله فى السن يقال هم اتنان واتراب واسنان فى حديث قتاده
تنى كان حميد بن هلال من العلما فاضرت به التناوة اراد التنانية وهى الفلاحه والزراعة فقلب
الباوا واو يريد انه ترك المذاكره ومجالسة العلما وكان نزل قريبه على طريق الاهواز ويروى
النباوه بالنون والباى الشرف باب التامع الواو وفيه العمايم تيجان العرب
توج جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر وقد توجته اذا البسته التاج اراد ان العمايم
للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكون فى البوادى مكشوفى الرؤس او بالقلانس والعمايم
تور فيهم قليل فى حديث ام سليم رضى الله عنها انها صنعت حيسا فى تور هو اناء من صفر او حجارة
كالاجانه وقد يتوضا منه ومنه حديث سلمان رضى الله عنه لما احتضر دعا بمسك ثم قال
توس لامراته اوخفيه فى تورى اضربيه بالما وقد تكرر فى الحديث فى حديث جابر رضى الله عنه
كان من توسى الحياء التوس الطبيعه والخلقه يقال فلان من توس صدق اى من اصل صدق
توق فى حديث على رضى الله عنه مالك تتوق فى قريش وتدعنا تتوق تفعل من التوق وهو الشوق
الى الشى والتزوع اليه والاصل تتتوق بثلاث تاآت فحذف تا الاصل تخفيفا اراد لم يتزوج
فى قريش فى غيرنا وتدع بنى هاشم ويروى تتوق بالنون وهو من التنوق فى الشئ اذا عمل على
استحسان واعجاب به يقال تنوق وتانق ومنه الحديث الاخران امراة قالت له مالك
تتوق فى قريش وتدع سايرهم وفى حديث عبيد الله بن عمر رضى الله عنهما كانت ناقة النبى
صلى الله عليه وسلم متوقه كذا رواه بالنا فقيل له ما المتوقه قال مثل قولك فرس تيتى اى جواد
قال الحربى وتفسيره اعجب من تصحيفه وانما هو منوفه بالنون وهى التى قد ريضت واديت
تول فى حديث عبد الله رضى الله عنه التولة من الشرك التولة بكسر التا وفتح الواو ما يحبب المراة الى
زوجها من السحر وغيره جعله من الشرك لاعتقادهم ان ذلك يوثر ويفعل خلاف ما قدر الله تعالى
وفى حديث بدر قال ابو جعل ان الله قد اراد يقريش التولة هى بضم التا وفتح الواو والداهية

وقد

وقد تهمز وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما افتنا فى دابه ترعى الشجر وتشرب الما فى كرش
لم تتعر قال تلك عند العظيم والتوله والجزعة قال الخطابى هكذا روى وانما هو التلعة يقال
تلو للجرى اذا فطم وتبع امه تلو والانثى تلوة والامهات حنثه المتالى فتكون الكلمة من باب تلا لا تول
فيه اتعجز احدكن ان تتخذ تومتين من فضة التومه مثل الدرة تصاغ من الفضه وجمعها
نوم التوم والتوم ومنه حديث الكوثر وروضاصه التوم اى الدر وقد تكرر فى الحديث فيه
الاستجمار نتوّ والسعى نتوّ والطواف توّ التو الفرد يريد انه يرمى الجمار فى الحج فردا وهى
نو سبع حصيات ويطوف سبعا وبسعى سبعا وقيل اراد بفرديّة الطواف والسعى ان الواجب
منهما مرة واحدة لا تثنى ولا تكرر سواكان المحرم مفردا او قارنا وقيل اراد بالاستجمار
الاستنجا والسنة ان يستنجى بثلاث والاول اولى لاقترانه بالطواف والسعى وفى حديث
الشعبى فما مضت الاتوةٌ حتى قام الاحنف من مجلسه اى ساعة واحده وفى حديث ابى بكرة
وقد ذكر من يدعى من ابواب الجنة فقال ذلك الذى لا توى عليه اى لا ضياع ولا خسارة وهو
تهم من التوا الهلاك باب التامع الهاء فيه جا رجل به وضحٌ الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل فلم يزد الوضح حتى مات
المتهم الموضع الذى ينصب ماؤه الى تهامة قال الازهرى لم ير د رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الوادى ليس من نجد ولا من تهامة ولكنه اراد حدا منهما فليس ذلك الموضع من نجد
كله ولا من تهامة كله ولكنه منهما فهو منجد متهم ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق
والى اليمامة والى جبلى طى والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر
وحده وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من
المغرب فهو غور والمدينة لا تهامة ولا نجديه فانها فوق الغور ودون نجد وفيه
انه حبس فى تهمه التهمه فعله من الوهم والتا بدل من الواو وقد تفتح الها والتهمة
تهن اى ظنت فيه ما نسب اليه فى حديث بلال حين اذن قبل الوقت الا ان العبد تهن
اى نام وقيل النون فيه بدل من الميم يقال تهم يتهم فهو تهم اذا نام التهم شبه سدر
يعرض من شدة الحر وركود الريح المعنى انه اشكل عليه وقت الاذان وتحير فيه فكانه

وفتر

شبكة الألوكة www.alukah.net

قد نام باب التابع الياء فيه فى حلفت لا يحتهم فتنة تدع الحليم فيهم
حيران يقال اتاح الله لفلان كذا اى قدره له وانزله به وتاح له الشئ فى حديث على رضى الله عنه تيح
ثم اقبل مزبدا كالتيار هو موج البحر ولجته فى حديث ابى ايوب انه ذكر الغول فقال لها تيس
تيسى جعار تيسى كلمة تقال فى معنى ابطال الشئ والتكذيب به وجعار بوزن قطام ماخوذ
من الجعر وهو الحدث معدول عن جاعرة وهو من اسماء الضبع فكانه قال كذبت ياخاربه
والعامة تغيرهذه اللفظة يقولون طيزى بالطاء والزاى ومنه حديث على رضى الله عنه والله
لاتيسنهم عن ذلك اى لاطلقن قولهم ولاردنهم عن ذلك فى حديث الزكاة فى البتيعه تبع
شاة التبيعه اسم لادنى ماتجب فيه الزكاة من الحيوان وكانها الجملة التى للسعاة عليها سبيل
من تاع تبيع اذا ذهب اليه كالخمس من الابل والاربعين من الغنم وفيه لاتتابعوا فى
الكذب كما يتتابع الفراش فى النار التتابع الوقوع فى الشر من غير فكرة ولا روية والمتابعة
عليه ولايكون فى الخير ومنه الحديث لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النساء قال سعد بن عبادة
رضى الله عنه انه راى رجل مع امراته رجلا فيقتله تقتلوه وان اخبر بجلد ثمانين افلا يضربه
بالسيف فقال النبى صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شاه اراد ان يقول شاهدا فامسك ثم قال لولا
ان يتتابع فيه الغيران والسكران وجواب لولا محذوف اراد لولا تهافت الغيران والسكران
فى القتل لتممت على جعله شاهدا والحكم بذلك ومنه حديث الحسن بن على رضى الله عنهما
ان عليا كرم الله وجهه اراد امرا فتتابعت عليه الامور فلم يجد منزعا يعنى فى امر الجمل وحديث
على رضى الله عنه وسئل عن البيت المعمور فقال هو بيت فى السما يتفاق الكعبه اى حذاها ومقابلها تيفق
يقال كان ذلك لوفق الامر ووفاقه وتيفاقه واصل الكلمة الواو والتاء زائده فى كتابه لواثل
والتيمة لصاحبها التيمه بالكسر الشاة التى بيده على الاربعين حتى تبلغ الفريضه الاخرى تيم
وقيل هى الشاة تكون لصاحبها فى منزله يحتلبها وليست بسائمه وفى قصيد كعب بن زهير
متيم عندها لم يفد مكبول اى معبد مذلل وتيمه الحب اذا استولى عليه
فى حديث ابن مسعود رضى الله عنه تان كالمرتان قال ابو موسى كذا ورد فى الرواية تين
وهو خطا والمراد به خصلتان مرتان والصواب ان يقال تانك المرتان وتصل الكاف

بالنون

بالنون وهى للخطاب اى تانك الخصلتان اللتان اذكرهما لك ومن قرنهما بالمرتين احتاج ان يجرها
ويقول كالمرتين ومعناه هاتان الخصلتان كخصلتين مرتين والكاف فيه للتشبيه فى حديث
عمر رضى الله عنه انه راى جاريه مهزولة فقال من يعرف تيتا فقال له ابنه هى والله احدى بناتك تيه
تيتا تصغيرتا وهو اسم اشارة الى المؤنث بمنزلة ذا للمذكر وانما جاءها مصغرة تصغير الامر لها
والالف فى اخرها علامة التصغير وليست التى فى مكبرها ومنه قول بعض السلف واخذ تيتا
تبنة من الارض فقال تيتا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل فيه انك امرتا اى متكبر
اوضال متجبر ومنه الحديث فتاهت به سفينته وقد تاه يتيه تيها اذا تحير وضل
واذا تكبر وقد تكرر فى الحديث

حرف التا باب التابع الهمزه

ثاب فيه التثاوب من الشيطان التثاوب معروف وهو مصدر تثاءب والاسم الثوباء وانما
جعل من الشيطان كراهية له لانه انما يكون مع ثقل البدن وامتلائه واسترخائه وميله
الى الكسل والنوم واضافه الى الشيطان لانه الذى يدعو الى اعطاء النفس شهوتها واراد به التحذير
من السبب الذى يتولد منه وهو التوسع فى المطعم والشبع فينقل عن الطاعات ويكسل
عن الخيرات فيه لا ياتى يوم القيمه وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج الثواج بالضم صوت الغنم ثاج
ومنه كتاب عمر بن اق ان لهم النايحه هى التى تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضان منها
فى حديث عمر رضى الله عنه قال فى عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من
المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ماكنت فيما
يابن ثاداً اى ابن امة يعنى ماكنت لئيما وقيل ضعيفا عاجزا فى حديث محمد بن مسلمة ثاد
يوم خيبر انا له يا رسول الله الموتور الثائر اى طالب الثار وهو طلب الدم يقال ثأرت ثار
القتيل وثأرت به فانا ثائر اى قتلت قاتله ومنه الحديث يا ثارات عثمان اى يا اهل
ثارانه وبانها الطالبون بدمه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقال الجوهرى
يقال يا ثارات فلان اى يا قتلة فلان فعلى الاول يكون قد نادى طالبى الثار ليعينوه على استيفائه
واخذه وعلى الثانى يكون قد نادى القتله تعريفا لهم وتقريعا وتقطيعا للامر عليهم حتى يجمع
لهم عند اخذ الثار بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وتوقع اسماعهم ليصدع قلوبهم

فيكون انكأ فيهم واشفا للنفس ومنه حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تعدوا سيوفكم عن اعدائكم فينوتروا ثاركم الثار ههنا العدو لانه موضع الثار اراد انكم تمكنون عدوكم من اخذ وتره عندكم يقال وترته اذا اصبته بوتر واوترته اذا وجدته وتره ومكنته منه في شعر تبع المروي في حديث ابن

ثاط عباس * فرأى مغار الشمس عند غروبها * في عين ذي خلب وثاط حرمد *

الثاط الحمأة واحدها ثاطة وفي المثل ثاطة مدت بماء يضرب للرجل يشتد حمقه فان الما اذا

ثأل زيد على الحمأة ازدادت فسادا في صفة خاتم النبوة كانه ثأليل الثآليل جمع ثؤلول وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فمادونها في حديث عايشة رضي الله عنها تصف اباها

ثأى ورأب الثأى اى اصلح الفساد واصل الثأى حزم مواضع الخرز وفساده ومنه الحديث الاخر رأب الله به الثأى باب الثامع الباء

ثبت في حديث ابى قتادة رضي الله عنه قطعتنه فأثبته اى حبسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه ومنه حديث مشورة قريش في امر النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق وفي حديث صوم يوم الشك ثم جأ الثبت انه من رمضان الثبت بالتحريك الحجة والبينة ومنه حديث قتادة بن النعمان بغير بينة ولا ثبت وقد تكرر في الحديث فيه خيار امتي اولها واخرها وبين ذلك ثبج

ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط وهو ما بين الكاهل الى الظهر ومنه كتابه لوائل وانطوا الثبجة اى اعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من رذالته والحقها تا التانيث لانتقالها من الاسمية الى الوصفية ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين اى من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم وحديث ام حرام قوم يركبون ثبج هذا البحر اى وسطه ومعظمه ومنه حديث الزهري كنت اذا فاتحت عروة ابن الزبير فتفث به ثبج بحر ومنه حديث علي وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد في كسره وحديث اللعان ان جات به اثيبج فهو لهلال بن امية تصغير الاثبج وهو الناتي النبيج اى ما بين الكتفين والكاهل ورجل اثبج عظيم الجوف في حديث الدعا

ثبر اعوذ بك من دعوة الثبور هو الهلاك وقد ثبر يثبر ثبورا وفيه من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من السنة المثابرة الحرص على الفعل والقول وملازمتهما في حديث ابى موسى اتدري ما ثبر

الناس اى ما الذي صديهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطأ بهم عنهم والثبر الحبس وفي حديث

ابى بردة قال دخلت على معاوية رضي الله عنهما حين اصابته قرحته فقال هلم ابن اخي فانظر

فنظرت فاذا هي قد ثبرت اى انتفخت والتثبره النقرة في الشي في حديث حكيم بن حزام ان امه

ولدته في الكعبة وانه حمل في نطع واخرما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم المثبر مسقط

الولد واكثر ما يقال في الابل وفيه ذكر ثبير وهو الجبل المعروف عند مكة وهو ايضا اسم ما

في دبار مزينة اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم شريس بن ضمرة فيه كانت سودة رضي الله عنها

ثبط امراة ثبطة اى ثقيلة بطيئة من التثبيط وهو التعويق والشغل عن المراد في حديث عمر رض

اذا مر احدكم بحايط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا الثبان الوعا الذي يجمل فيه الشي ويوضع بين

ثبن يدي الانسان فان حمل في الحضن فهو حبنة يقال ثبنت الثوب اثبته ثبنا وثبانا

وهو ان تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيئا تحمله الواحدة ثبنة باب الثامع الجيم

ثج فيه افضل الحج العج والثج الثج السيلان دما الهدى والاضاحي يقال ثجه يثجه ثجا ومنه

حديث ام معبد فحلب فيه ثجا اى لبنا سائلا كثيرا وحديث المستحاضة اثجه ثجا

وقول الحسن في ابن عباس انه كان مثجا اى كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة

منطقه بالما المثجوج والمثج بالكسر من ابنية المبالغة وحديث رقيقة الكتاب الوادي بثجيجه

ثجر اى امتلا سيله فيه انه اخذ بثجره صبي به جنون وقال اخرج انا محمد ثجرة النحر وسطه

وهو ما حول الوهدة التي في اللبة من ادنى الحلق وثجرة الوادي وسطه ومتسعه وفي حديث

الاشج لا تثجروا ولا تبسروا التثجير ما عصر من العنب فتثجرت سلافته وبقيت عصارته وقيل

ثجل التثجير نقل البسر يخلط بالتمر فتنتبذ بهما عن انتباذه فيه حديث ام معبد ولم تر به

ثجلة اى ضخم بطن ورجل اثجل ويروى بالنون والحا اى نحول ودقة باب الثامع الحا

ثحن في حديث عمر رضي الله عنه في قوله تعالى ما كان لنبي ان تكون له اسرى حتى يثخن في الارض ثم اجعل

الغنائم الاثخان في الشي المبالغة فيه والاكثار منه يقال اثخنه المرض اذا اثقله ووهنه والمراد

به ههنا المبالغة في قتل الكفار ومنه حديث ابى جهل وكان قد اثخن اى اثقل بالجراح

وحديث علي رضي الله عنه اوطأكم اثخان الجراحة وحديث عايشة رضي الله عنها لم انشبها

شبكة الألوكة www.alukah.net

حتى أخنت عليها اى بالغت فى جوابها والمحتها باب التامع الدال فى حديث
ثدن الخوارج فيهم رجل مُثدن اليد ويروى مثدون اليد اى صغير اليد مجتمعها والمثدن والمثدون
الناقص الخلق ويروى موثن اليد بالتاء من ايتنت المرأة اذا ولدت بتناء وهو ان يخرج
رجلا الولد فى الاول وقيل المثدن مقلوب تثندير يد انه شبه تندوة الثدى وهى راسه
ثدل فقدم الدال على النون مثل جذب وجبد فى حديث س الخوارج ذو الثُّدَيَّه هو تصغير
الثدى وانما دخل فيه الهاء وان كان الثدى مذكرا كانه اراد قطعة من ثدى وقيل هو تصغير
الثدوه بحذف النون لانها من تركيب الثدى وانقلاب الياء فيها واوا والضمة ما قبلها
ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور الاشتقاق ويروى ذو اليُدَيَّه بالياء بدل الثاء تصغير
اليد وهى موثنه باب التامع الراء فيه اذا زنت امة احدكم فليضربها الحدّ
ثرب ولا يُثَرِّبْ اى لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا بعد الضرب وقيل اراد لا يقنع فى عقوبتها بالتثريب
بل يضربها الحد فان زناء الاماء لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فامرهم بحد الاماء
كما امرهم بحد الحرائر وفيه نهى عن الصلوة اذا صارت الشمس كالاثارب اى اذا تفرقت
وخصت موضعا دون موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهى النجم الرقيق الذى يغشى
الكرش والاصل الواحد ثرب وجمعها فى القلة اثرب والاثارب جمع الجمع ومنه الحديث
ان المنافق يوخر العصر حتى اذا صارت الشمس كثرب البقرة صلاها فيه ابغضكم الى
الثرثارون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق والثرثرة كثرة الكلام وترديده
ثرد فيه س فضل عايشه على النسا كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم يُرد عين الثريد
وانما اراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب
قلما تجد طبيخا ولا سيما بلحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذ والقوة اذا كان اللحم نضيجا
فى المرق اكثر مما فى نفس اللحم وفى حديث عايشه فاخذت حمارا لها قد ثردته بزعفران
اى صبغته يقال ثوب مثرود اذا غمس فى الصبغ وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما
كل ما أفرى من الاوداج غير مُثرِّد المثرد الذى يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك
التثريب وقيل ان يُذبح بشى لا يسيل الدم ويروى غير مُثرِدٍ المثرد بفتح الراء على المفعول والرواية

كل امرء بالاكل وقد ردّها ابو عبيد وغيره وقالوا انما هو كلما افرى الاوداج اى كل شى افرى
والفرئ القطع ومنه حديث سعيد وسئل عن بعير نحره بعود فقال ان كان مارّ مُوَرًّا
ثرر فكلوه وان ثرد فلا فى حديث ص خويم وذكر السنة فقال عاضت لها الدرّه ونقصت لها
الثَّرَّة الثَّرَّة بالفتح كثرة اللبن يقال سحاب ثَرَّ كثير الما وناقة ثَرَّة واسعة الاحليل ويوصف بخروج
ثرم اللبن من الضرع وقد تكسر الثانيه نهى ان يضحى بالثرما الثرم سقوط الثنيه من الاسنان
وقيل الثنية والرباعيه وقيل هو ان تنقلع السن من اصلها مطلقا وانما نهى عنها لنقصان
ثرى اصلها ومنه الحديث فى صفة فرعون انه كان اثرم فيه س ما بعث الله نبيا بعد لوط الا فى
ثروة من قومه الثروة العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله لوان لى بكم قوة او آوى الى ركن شديد
ومنه الحديث انه قال للعباس رضى الله عنه يملك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف
وهو تصغير ثروى يقال ثرى القوم يثرون وثروا اذا كثروا وكثرت اموالهم وقيل ان خلال
النجم الثريا الظاهرة كواكب خفيه كثيرة العدد ومنه حديث اسماعيل عليه السلام وقال
لاخيه اسحق عليه السلام انكا اثريت وامشيت اى كثر ثراؤك وهو المال وكثرت ماشيتك
وحديث ص ام زرع وراح على نعما ثريا اى كثيرا وحديث صلة الرحم هى مثراة فى المال
منساة فى الاثر مثراة مفعلة من الثراء الكثرة وفيه فاتى بالسويق فامر به فثُرِّى اى بُل
بالما ثرى التراب يثريه تثرية اذا رش عليه الما ومنه حديث على رضى الله عنه انا اعلم
بجعفر انه ان علم ثرّاه مرة واحدة ثم اطعم اى بله واطعمه الناس وحديث خبز الشعير
فيطير منه ما طاب وما بقى ثرّيناه وفيه اذا كلب يأكل الثرى من العطش اى التراب
الندى ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام فبينا هو فى مكان ثريان يقال مكان
ثريان وارض ثريا اذا كان فى ترابها بلل وندى وفى حديث ص ابن عمر رضى الله عنهما انه كان
يقعى فى الصلاة ويثرى معناه انه كان يضع يديه فى الارض بين السجدتين فلا يفارقان
الارض حتى يعيد السجدة الثانيه وهو من الثرى التراب لانهم اكثرما كانوا يصلون على وجه
الارض بغير حاجز وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه ثُتَيْر هو بضم التا وفتح الرا وسكون
الياء موضع من الحجاز كان به مال لابن الزبير له ذكر فى حديثه باب التامع الطا

ثطط في حديث ابي زهم سأله النبي صلى الله عليه وسلم عمن تخلف من غفار فقال ما فعل النقر الحمر الثطاط هي جمع ثط وهو الكويح الذي عرى وجهه من الشعر الاطاقات في اسفل حنكه رجل ثط واثط ومنه حديث عثمان رضي الله عنه وحي بعامر بن عبد القيس فرآه اشغاثا ثطا ويروى

ثطا حديث ابي زهم الثطاط جمع ثطاط وهو الطويل فيه انه مر بامراة ترقص صبيا وتقول

• ذوال يابن القوم يا ذوالـه • يمشي النطي ويجلس الهبنقعه • فقال عليه السلام لا تقولي ذوال فانه شر السباع الثطا افراط الحمق رجل ثط بين الثطاط وقيل يقال هو يمشي النطا اي يخطو كما يخطو الصبي اول ما يدرج والهبنقعه الاحمق وذوال ترخيم ذواله وهو الذيب والقرم السيد باب الثامع العين فيه يجيء الشهيد

ثعب يوم القيمة وجرحه يثعب دما اي يجري ومنه حديث عمر رضي الله عنه صلى وجرحه يثعب دما ومنه حديث سعد فقطعت نساه فانثعبت حدية الدم اي سالت ويروى

ثعجر فانبعثت في حديث علي رضي الله عنه يحملها الاخضر المثعنجر هو اكثر موضع في البحر ماء والميم والنون زايدتان ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما فاذا علي بالقرآن

ثعد في علم علي كالقرارة في المثعنجر القرارة الغدير الصغير وحديث بكار بن داود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم ينالون من الثعد والحلقان واسئل من لحم وينالون من اسقية لم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم امهاتكم الهذا خلقتم او بهذا امرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول انما بعثتك مؤلفا لا متنك ولم ابعثك منفرا ارجع الى عبادي فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا وجاء في تفسيره ان الثعد الزبد والحلقان البسر الذي قد ارطب بعضه واسئل من لحم الحروف المشوى كذا فسره اسحق بن ابرهيم القرشي احد رواته فاما الثعد في اللغة فهو مالان من البسر

ثعر واحدته ثعدة فيه يخرج قوم من الناس فينبتون كما تنبت الثعارير هي القثا الصغار شبهوا بها لان القثا يبس سريعا وقيل هي رؤس الطرائث تكون بيضا شبهوا ببياضها واحدتها طرثوث وهو نبت يوكل فيه انتة امراة فقالت ان ابني هذا به جنون

ثع فمج صدره ودعا له فثع ثعة فخرج منه جرو اسود الثع القيء والثعة المرة الواحدة

في حديث

ثعل في حديث موسى وشعيب صلى الله عليهما وسلم ليس فيها ضبوب ولا ثعول الثعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهو عيب والضبوب الضيقة مخرج اللبن في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة بيسد ثعلب مربده بازاره المربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبة ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر باب الثامع الغين

ثغب في حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره الثغب بالفتح والسكون الموضع المطمئن في اعلا الجبل يستنقع فيه ماء المطر وقيل هو غدير في غلظ من الارض او على صخرة ويكون قليلا ومنه حديث زياد فثلثت بسلالة من ماء ثغب فيه فلما مر الاجل قفل اهل ذلك الثغر الثغر الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وهو موضع المخافة من اطراف البلاد وفي حديث فتح

ثغر قيساريه وقد ثغروا منها ثغرة واحدة الثغرة الثلمة ومنه حديث عمر رضي الله عنه يستبق الى ثغرة ثنية وحديث ابي بكر والنسا به امكنت من سوآ الثغرة اي وسط الثغرة وهي نقرة النحر فوق الصدر والحديث الاخر بادروا ثغر المسجد اي طرائقه وقيل ثغرة المسجد اعلاه وفيه كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلوة اذا ثغر الاثغار سقوط سن الصبي ونباتها والمراد به ههنا السقوط يقال اذا سقطت رواضع الصبي قد ثغر فهو مثغور فاذا نبتت بعد السقوط قيل اثغر واثغر بالثا والتا تقديم الثغر وهو افتعل من الثغر وهو ما تقدم من الاسنان فمنهم من يقلب تا الافتعال ثا ويدغم فيها الثا الاصلية ومنهم من يقلب الثا الاصلية تا ويدغمها في تاء الافتعال ومنه حديث جابر رضي الله عنه ليس في سن الصبي شيء اذا لم يثغر يريد النبات بعد السقوط وحديث ابن عباس رضي الله عنهما افتنا في دابة ترعى الشجر في كرش لم تثغر اي لم تسقط اسنانها وفي حديث الضحاك انه ولد وهو مثغر والمراد به ههنا النبات فيه انه اتى

ثغم بابي قحافة يوم الفتح وكان راسه ثغامة وهو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه به الشيب وقيل هي شجرة تبيض كانها الثلج في حديث الزكاة وغيرها الا يجيء بشاة لها ثغا الثغاء صياح الغنم يقال

ثغا ماله ثاغية اي شيء من الغنم ومنه حديث جابر رضي الله عنه عدمت الى عنز لاذبحها فثغت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثغوتها فقال لا تقطع درا ولا نسلا الثغوة المرة من الثغاء وقد تكرر في الحديث باب الثامع الفاء فيه ماذا في الامرين من الشفآ الصبر والتقآء

شبكة الألوكة www.alukah.net

الثفا الخزدل وقيل الحرف وتسميه اهل العراق حب الرشاد الواحدة ثفاة وجعله مرًّا للحروفه

ثفر التى فيه ولزعة اللسان فيه انه امر المستحاضه ان تستثفر هو ان تشد فرجها بخرقة عريضه بعد ان تحتشى قطنا وتوثق طرفيها فى شئ تشده على وسطها فتمنع بذلك سيل الدم وهو ماخوذ من ثفر الدابة الذى يجعل تحت ذنبها ومنه حديث ابن الزبير رضى الله عنهما فى صفه الجن فاذا نحن برجال طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم هو ان يدخل الرجل ثوبه بين رجليه

تفرق كما يفعل الكلب بذنبه فى حديث مجاهد اذا حضر المساكين عند الجذاذ التى لهم من التفاريق والثمر الاصل فى التفاريق الاقماع التى تلزق بالبسر واحدها تفروق ولم يُرد ههنا وانما كنى به عن شئ من البسر يعطونه قال القتيبى كان التفروق على معنى هذا الحديث شعبة من شماريخ العذق

ثقل فى عمرة الحديبية من كان معه ثقل فليصطنع اراد بالثقل الدقيق والسويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصنيع اراد فليطبخ وليخبز ومنه كلام الشافعى رضى الله عنه قال وبين فى سنته صلى الله عليه وسلم ان زكاة الفطر من الثقل مما يقتات الرجل وما فيه الزكاة وانما سمى ثقلا لانه من الاقوات التى يكون لها ثقل بخلاف المايعات فيه انه كان يحب الثقل قيل هو الثريد وانشد

• يحلف بالله وان لم يسأل • ماذاق ثُقلا منذ عام اول •

وفى حديث حذيفة رضى الله عنه وذكر فتنه فقال يكون فيها مثل الجمل الثقال واذا اكرهت فتباط عنها هو البطئ الثقيل اى لا يتحرك واخرجه ابو عبيد عن ابن مسعود رضى الله عنهما ولعلهما حديثان ومنه حديث جابر رضى الله عنه كنت على جمل ثقال وفى حديث على رضى الله عنه وتدقهم الفتن دق الرحى بثفالها الثفال بالكسر جلدة تبسط تحت رحى اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر الاسفل ثفالا بها والمعنى انها تدقهم دق الرحى للحب اذا كان مثقلة ولا يثفل الا عند الطحن ومنه حديثه الاخر استحار مدارها واضطرب ثفالها وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما انه غسل يديه بالثفال هو بالكسر والفتح الابريق فى حديث انس رضى الله عنه انه

ثفن كان عند ثفنة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع الثفنة بكسر الفاء ما ولى الارض من كل ذات اربع اذا بركت كالركبتين وغيرهما وحصل فيه غلظ من اثر البروك ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما فى ذكر الخوارج وايديهم كاثفان الابل هو جمع ثفنة وجمع ايضا على

ثفنات ومنه حديث ابى الدرداء رضى الله عنه راى رجلا بين عينيه مثل ثفنة البعير فقال لو لم يكن هذا خيرا يعنى كان على جبهته اثر السجود وانما كرهها خوفا من الرياء وفى حديث بعضهم فحمل على الكتيبه فجعل يثفنها اى يطردها قال الهروى ويجوز ان يكون يفنها والفت الطرد

باب الثاء مع القاف

ثقب فى حديث الصديق رضى الله عنه نحن اثقب الناس انسابا اى اوضحهم وانورهم والثاقب المضئ ومنه قول الحجاج لابن عباس رضى الله عنه ان كان لمثقبا اى ثاقب العلم مضيئه والمثقب بكسر الميم العالم الفطن فى حديث الهجرة وهو غلام لقف ثقف اى ذو

ثقف فطنة وذكا ورجل ثُقف وثقف وثَقُف والمراد انه ثابت المعرفة بما يحتاج اليه فى حديث ام حكيم بنت عبد المطلب انى حصان فما اُكلّم وثقاف فما اُعلّم وفى حديث عايشة رضى الله عنها تصف اباها واقام اوده بثقافه الثقاف ما يقوم به الرماح يريد انه سوى عوج المسلمين وفيه اذا ملك اثنى عشر من بنى عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف الى ان تقوم الساعة يعنى الخصام والجلاد

ثقل فيه انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتى سماهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل ويقال لكل خطير نفيس ثقل فسماهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما وفى حديث سؤال القبر بيمعهما من بين المشرق والمغرب الا الثقلين الثقلان هما الجن والانس لانهما قطان الارض والثقل فى غير هذا متاع المسافر ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الثقل من جمع بليل وحديث السايب بن يزيد حج به فى ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه لا يدخل النار من فى قلبه مثقال ذرة من ايمان المثقال فى الاصل مقدار من الوزن اى شئ كان من قليل او كثير فمعنى مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه

باب الثاء مع الكاف

ثكل فى العرف على الدينار خاصة وليس كذلك فيه انه قال لبعض اصحابه ثكلتك امك اى فقدتك والثكل فقد الولد وامراة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان كانه دعى عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فاذا الدعاء عليه كلا دعا او اراد اذا كنت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد سوءا ويجوز ان يكون من الالفاظ التى تجرى على السنة العرب ولا يراد بها الدعا كقولهم تربت يداك وقاتلك الله ومنه قصيد كعب بن زهير

• قامت فجاوبها نكدٌ مثاكيلُ • هن جمع مثكال وهى المراة التى فقدت ولدها فى حديث

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثكم ام سلمة رضى الله عنها قالت لعثمان بن عفان رضى الله عنه توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما لك
الحق ثكما اى بيناه واوضحاه قال القتيبى ارادت انهما لزما الحق ولم يظلما ولا خرجا عن المحجة يمينا
ولا شمالا يقال ثكمت المكان والطريق اذا لزمتهما ومنه الحديث الاخران ابا بكر وعمر رضى الله عنهما
ثكما الامر فلم يظلماه قال الازهرى اراد ركبا ثكم الطريق وهو قصده وفيه يحشر الناس
ثكن على ثكنهم الثكنة الراية والعلامة وجمعها ثكن اى على ما ماتوا عليه وادخلوا فى قبورهم من الخير
والشر وقيل الثكن مراكز الاجناد ومجتمعهم على لواء صاحبهم ومنه حديث على رضى الله عنه
يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك على ثكنهم اى بالرايات والعلامات وفى حديث
سطح كانما حثحث من حمص ثكن ثكن بالتحريك اسم جبل حجازى

باب التاء مع اللام

ثلب فيه لهم من الصدقة الثلب والناب الثلب من ذكور الابل الذى هرم وتكسرت اسنانه والناب
المسنة من اناثها ومنه حديث ابن العاص كتب الى معاوية انك جربتنى فوجدتنى لست بالغمر
ثلث الضرع ولا بالثلب الغانى الغمر الجاهل والضرع الضعيف فيه لكن اشربوا منى وثلاث
وسموا الله تعالى فعلت الشئ بمثنى وثلاث ورباع غير مصروفات اذا فعلته مرتين مرتين وثلاثا
ثلاثا واربعا اربعا وفيه دية شبه العمد ثلاثا اى ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون
جذعة واربع وثلاثون ثنية وفى حديث قل هو الله احد والذى نفسى بيده انها لتعدل ثلث القرآن
جعلها تعدل الثلث لان القرآن العزيز لا يتجاوز ثلاثة اقسام وهى الارشاد الى معرفة ذات الله
وتقديسه او معرفة صفاته واسمائه او معرفة افعاله وسننه فى عباده ولما اشتملت سورة
الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلاثة وهو التقديس وازيفها رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلث القرآن
لان منتهى التقديس ان يكون واحدا فى ثلاثة امور لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه وشبهه
ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون فى درجته وان لم يكن اصلا له ولا فرعا من هو مثله ودل عليه
قوله ولم يكن له كفوا احد وبجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وجملة تفصيل قولك لا اله الا الله
فهذه اسرار القرآن ولا يتناهى امثالها فيه فلا رطب ولا يابس الا فى كتاب مبين وفى حديث
كعب انه قال لعمر رضى الله عنهما ابتئنى ما المثلث فقال وما المثلث لا ابا لك فقال شر الناس
المثلث يعنى الساعى باخيه الى السلطان يهلك ثلاثة نفسه واخاه وامامه بالسعى فيه اليه

وفى حديث

وفى حديث ابى هريرة رضى الله عنه دعاه عمر رضى الله عنه الى العمل بعد ان كان عزله فقال انى اخاف
ثلاثا واثنين قال افلا تقول خمسا قال اخاف ان اقول بغير حكم واقضى بغير علم واخاف ان يضرب ظهرى
وان يشتم عرضى وان يؤخذ مالى الثلاث والاثنتان هذه الخلال الخمس التى ذكرها وانما لم يقل خمسا
لان الخلتين الاولتين من الحق عليه فخاف ان يضيعه والخلال الثلاث من الحق له فخاف ان
يظلم فلذلك فرقها فى حديث عمر رضى الله عنه حتى اتاه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسى بالامر
ثلج تثلج ثلجا وثلجت تثلج ثلوجا اذا اطمانت اليه وسكنت وثبت فيها ووثقت به ومنه حديث
ابن ذى يزن وثلج صدرك وحديث الاحوص اعطيك ما تثلج اليه وفى حديث الربا واغسل خطاياى
بما الثلج والبرد انما خصهما بالذكر تاكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما ماآن مغطوران على خلقتهما
لم يستعملا ولم تنلهما الايدى ولم تخضهما الارجل كسائر المياه التى خالطت التراب وجرت فى الانهار
وجمعت فى الحياض فكانا احق بكمال الطهارة فيه فبالت وتلطت التلط الرجيع الرقيق واكثر
ثلط ما يقال للابل والبقر والفيل ومنه حديث على رضى الله عنه كانوا يبعرون وانتم تثلطون ثلطا
اى كانوا يتغوطون يابسا كالبعر لانهم كانوا قليلى الاكل والمآكل وانتم تثلطون رقيقا وهو اشاره
الى كثرة المآكل وتنوعها فيه اذا بلغوا راسى كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقيل هو ضرب
ثلغ الشئ الرطب بالشئ اليابس حتى يتشرخ ومنه حديث الرويا واذا هوى يهوى بالصخرة
فيثلغ بها راسه فيه لاحمى الا فى ثلاثة ثلة البئر وطول الفرس وحلقة القوم ثلة البئر
ثل هو ان يحتفر بئرا فى ارض ليست ملكا لاحد فيكون له من الارض حول البئر ما يكون ملقى
لثلتها وهو التراب الذى يخرج منها ويكون كالحريم لها لا يدخل فيه احد عليه وفى كتابه
لاهل نجران لهم ذمة الله وذمة رسوله على دمائهم واموالهم وثلتهم الثلة بالضم الجماعة
من الناس وفى حديث معوية رضى الله عنه لم تكن امه براعية ثلة الثلة بالفتح جماعة الغنم
ومنه حديث الحسن رضى الله عنه اذا كان لليتيم ماشية فللوصى ان يصيب من ثلتها ورسلها
اى من صوفها ولبنها فسمى الصوف بالثلة مجازا وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عمر رضى الله عنه
رؤى فى المنام وسئل عن حاله فقال كاد يثل عرشى اى يهدم ويكسر وهو مثل يضرب للرجل
اذا ذل وهلك والعرش هنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا هدم عرش الملك فقد

شبكة الألوكة www.alukah.net

انها انطلقت الى ابيها وهو ثمل وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر رضي الله عنه انه طلى بعيرا من الصدقة
بقطران فقال له رجل لو امرت عبدا كفاك فضرب بالثملة في صدره وقال عبدُ اعبدُ من الثملة
بفتح الثا والميم صوفة او خرقة يُهنأ بها البعير ويدهن بها السقا وفي حديثه الاخر انه جاءت
امراة جليلة فحسرت عن ذراعها وقالت هذا من اختراش الضباب فقال لو اخذت الضب
فوزنتيه ثم دعوت بمكتفه فتملتيه كان اسبغ اى اصلحتيه وفي حديث عبد الملك قال للحجاج
اما بعد فقد وليتك العراقين صدمةً فسِر اليها منطوى الثميلة اصل الثميلة ما سقى في بطن الدابه
من العلف والما وما يدخره الانسان من طعام او غيره وكل بقية ثميلة المعنى سر اليها مُحفا وفي حديث
عروة وذكر اجيحه بن الجلاح وقتله اخوالة فيه كنا اهل ثمة وثرمة قال ابو عبيد المحدثون يروونه
بالضم والوجه عندى الفتح وهو اصلاح الشئ واحكامه وهو والرم بمعنى الاصلاح وقيل الثم تماس البيت
والرم مرمة البيت وقيل هما بالضم مصدران كالشكر او بمعنى المفعول كالذخر اى كنا اهل تربيته
والمتولين لاصلاح شانه وفي حديث عمر رضي الله عنه اغزو والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما
ثم حطاما الثمام نبت ضعيف قصير لا يطول والثمام العالى والحطام المتكسر المتفتت المعنى
اغزو وانتم تنصرون وتوفرون غنايمكم قبل ان يهن ويضعف ويكون كالثمام وفي حديث بنا المسجد
ثامنوني بحايطكم اى قدروا معى ثمنه وبيعونيه بالثمن يقال ثامنت الرجل في البيع اثامنه اذا
قاولته في ثمنه وساومته على بيعه واشترائه

باب الثا مع النون

في صفة النبي صلى الله عليه وسلم عارى الثندوتين الثندوتان للرجل كالثديين للمراة فخر الثاء
همز ومن فتحها لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع كثير لحم وفي حديث ابن عمرو بن العاص رضي
في الانف اذا جدع الدية كاملة واذا جدعت ثندوته فنصف العقل اراد بالثندوة في هذا
الموضع روثة الانف وهى طرفه ومقدمه وفي حديث كعب لما مد الله الارض ما دت فنشطها
بالجبال اى شقها فصارت كالاوتاد لها ويروى تقديم النون قال الازهري فرق ابن الاعرابي
بين النشط والنشط فجعل النشط شقا والنشط تثقيلا قال وهما حرفان غريبان فلا ادري
اعربيان ام دخيلان وما جا الا في حديث كعب ويروى بالباء بدل النون من التبشيط التعويق
وفيه ان امنة ام النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما حملت به ما وجدته في قطن ولا ثنه

ثلم ذهب عزه والثانى البيت ينصب بالعيدان ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه وفيه نهى عن الشرب
من ثلمة القدح اى موضع الكسر منه وانما نهى عنه لانه لا يتماسك عليها فم الشارب وربما انصب
الما على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا ينالها التنضيف التام اذا غسل الانا وقتجاء
في لفظ الحديث انه مقعد الشيطان ولعله اراد به عدم النظافة

باب الثا مع الميم

ثمد في حديث طهفه وافجر لهم الثمد الثمد بالتحريك الما القليل اى افجره لهم حتى يصير
ثمر كثيرا ومنه الحديث حتى نزل باقصى المدينة على ثمد فيه لا قطع في ثمر ولا كثر الثمر الرطب
ما دام في راس النخلة فاذا قطع فهو الرطب فاذا كثر فهو التمر والكثر الجمار وواحد الثمر
ثمرة ويقع على كل الثمار ويغلب على ثمر النخل ومنه حديث علي رضي الله عنه زاكيا نبتها
ثامرا فرعها يقال شجر ثامر اذا ادرك ثمره وفيه اذا مات ولد العبد قال الله عز وجل
لملا ئكته فيقبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقل للولد ثمرة لان الثمرة ما تنتجه الشجر والولد
ينتجه الاب ومنه حديث عمرو بن مسعود قال لمعويه رضي الله عنه ما نسال عمن ذبلت
بشريته وقطعت ثمرته يعنى نسكه وقيل انقطاع سهوته للجماع وفي حديث المبايعة
فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه اى خالص قلبه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه
اخذ بثمرة لسانه اى بطرفه ومنه حديث الحد فاتى بسوط لم تقطع ثمرته اى طرفه الذى
يكون في اسفله وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه امر بسوط فذقت ثمرته وانما
دقها لتلين تخفيفا على الذى يضربه وفي حديث معويه رضي قال لجاريه هل عندك قرى قالت
نعم خبزٌ خمير ولبن ثميرٌ وحيسٌ جميرٌ التمير الذى قد تحبب زبده فيه وظهرت ثميرته اى
ثمع زبده والجمير المجتمع في حديث صدقة عمر رضي ان حدث به حدث ان ثمغا وصرمة بن
الاكوع وكذا كذا جعله وقفا هما لان معروفان بالمدينة كانا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فوقفهما
ثمل في حديث ام معبد فحلب فيه ثجا حتى علاه الثمال هو بالضم الرغوة واحده ثماله وفي شعر
ابى طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم وابيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للارامل
الثمال بالكسر الملجا والغياث وقيل هو المطعم في الشدة ومنه حديث عمر رضي الله عنه فاذا حمزة
ثمل بحمرة عيناه الثمل الذى اخذ منه الشرب والسكر ومنه حديث تزويج خديجة رضي الله عنها

شبكة الألوكة www.alukah.net

الثنه ما بين السرة والعانة مما اسفل البطن ومنه حديث مقتل حمزة رضى الله عنه قال وحشى
شددت رمحى لثنته وحديث فارعة اخت اميه فشق ما بين صدره الى ثنته وفى حديث
فتح نهاوند وبلغ الدم ثنن الجبل الثنن شعرات فى موخر الحافر من اليد والرجل وفيه لا ثنى فى
الصدقه اى لا توخذ الزكاة فى السنة مرتين والثنا بالكسر والقصر اى يفعل الشى مرتين ثنا
وقوله فى الصدقه اى فى اخذ الصدقه فحذف المضاف ويجوز ان تكون الصدقه بمعنى التصدق
وهو اخذ الصدقه كالزكاة والزكاة بمعنى التزكيه والتزكيه فلا يحتاج الى حذف مضاف وفيه
نهى عن الثنيا الا ان يعلم هو ان يستثنى فى عقد البيع شى مجهول فيفسده وقيل هو ان يباع شى
جزافا فلا يجوز ان يستثنى منه شى قل او كثر وتكون الثنيا فى المزارعه ان يستثنى بعد النصف
او الثلث كيل معلوم وفيه من اعتق او طلق ثم استثنى فله ثنياه اى من شرط فى ذلك شرطا
او علقه على شى فله ما شرط او استثنا منه مثل ان يقول طلقتها ثلاثا الا واحده واعتقهم الا فلانا
ومنه كان لرجل ناقة نجيبه مرضت فباعها من رجل واشترط ثنياها اراد قوائمها
ورأسها وفى حديث كعب وقيل ابن جبير الشهداء ثنية الله فى الخلق كانه تاول قول الله
تعالى ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شا الله والذين
استثنا هم الله تعالى من الصعق الشهداء وهم الاحيا المرزوقون وفى حديث عمر رض
كان يخرج بدنته وهى باركه مثنية بثنايين اى معقوله بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثنايه
وانما يقولون ثنايين بالهمز حملا على نظائره لانه حبل واحد ليشد باحد طرفيه يد وبطرفه
الثانى اخرى فهما كالواحد وان جا بلفظ اثنين ولا يفرد له واحد ومنه حديث عايشه رض
تصف ابا ها فاخذ بطرفيه وربق لكم اثنا اى ما اثنى منه واحدها ثنى وهى معاطف
الثوب وتضاعيفه ومنه حديث ابى هريره رض كان يثنيه عليها اثنا من سعته يعنى ثوبه
وفى صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل المثنى هو الذاهب طولا والكثر ما يستعمل فى طويل لا عرض
له وفى حديث الصلوة صلاة الليل مثنى مثنى اى ركعتان ركعتان بتشهد وتسليم فهى
ثنائيه لا رباعيه ومثنى معدول من اثنين اثنين وفى حديث عوف بن مالك انه سال
النبى صلى الله عليه وسلم عن الامارة فقال اولها ملامه وثناوها ندامه وثلاثها عذاب

يوم

يوم القيمه اى ثانيها وثالثها ومنه حديث الحديبيه يكون لهم بدو الفجور وثناه اى اوله واخره
وفى ذكر الفاتحه هى السبع المثانى سميت بذلك لانها تثنى فى كل صلاة اى تعاد وقيل المثانى السور
التى تقصر عن المئين وتزيد على المفصل كان المئين جعلت مبادى والتى تليها مثانى وفى حديث
ابن عمر ومن اشراط الساعه ان يقرا فيها بالمثناة ليس احد بغيرها قيل وما المثناة قال ما
استكتب من كتاب الله وقيل ان المثناة هى ان احبار بنى اسرائيل بعد موسى عليه السلام وضعوا
كتابا فيما بينهم على ما اراد وا من غير كتاب الله فهو المثناه فكان ابن عمر وكره الاخذ عن اهل الكتاب
وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك منهم فقال هذا لمعرفته بما فيها قال الجوهرى
المثناه هى التى تسمى بالفارسيه دوبيتى وهو الغنا وفى حديث الاضحيه انه امر بالتثنيه من المعز
التثنيه من المعز ما دخل فى السنة الثالثه ومن البقر كذلك ومن الابل فى السادسه والذكر
ثنى وعلى مذهب احمد بن حنبل ما دخل من المعز فى الثانيه ومن البقر فى الثالثه وفيه
من يصعد ثنية المراحط عنه ما حط عن بنى اسرائيل الثنيه فى الجبل كالعقبه فيه وقيل
هو الطريق العالى فيه وقيل اعلا المسيل فى راسه والمثار بالضم موضع بين مكه والمدينه من
طريق الحديبيه وبعضهم يقوله بالفتح وانما حثهم على صعودها لانها عقبة شاقه وصلوا اليها
ليلا حين اراد وا مكة سنة الحديبيه فرغبهم فى صعودها والذى حط عن بنى اسرائيل هو
ذنوبهم من قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وفى خطبه الحجاج انا ابن جلا
وطلاع الثنايا هى جمع ثنيه اراد انه جلد يركب الامور العظام وفى حديث الدعا من قال
عقيب الصلاة وهو ثان رجله اى عاطف رجله فى التشهد قبل ان ينهض وفى حديث اخر
من قال قبل ان يثنى رجله وهذا ضد الاول فى اللفظ ومثله فى المعنى لانه اراد قبل ان يصرف
رجله عن حالته التى هى عليها فى التشهد

باب التامع الواو

وفيه اذا ثوب ثوب
بالصلاة فانوها وعليكم السكينه التثويب ههنا اقامة الصلوة والاصل فى التثويب ان يجى
الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر فسمى الدعا تثويبا لذلك وكل داع مثوب وقيل
انما سمى تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو رجوع الى الامر بالمبادره الى الصلوة واذ المؤذن
اذا قال حى على الصلوة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعدها الصلوة خير من النوم فقد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رجع الى كلام معناه المبادرة اليها ومنه حديث بلال رض قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا
اثوب فى شئ من الصلاة الا فى صلاة الفجر وهو قوله الصلاة خير من النوم مرتين وفى حديث
ام سلم قالت لعايشة رض ان عمود الدين لا يثاب بالنسا ان مال اى لا يعاد الى استوائه من ثاب
يثوب اذا رجع ومنه حديث عايشة رض فجعل الناس يثوبون الدا اى يرجعون ومنه قوله تعالى
واذ جعلنا البيت مثابة للناس اى مرجعا ومجتمعا وفى حديث عمر رض لا اعرفن احدا انتقص
من سُبل الناس الى مثاباتهم شيئا قال النظر الى منازلهم الواحد مثابة قيل نهى عن ذلك لان الناس
يتصرفون فى معايشهم ثم يثوبون اليها واراد عمر لا اعرفن احدا اقتطع شيا من طرق المسلمين
واد خله داره قال والمثابة المرجع والمثابة المجتمع ومنه حديث عايشة رض وقولها فى
الاحنف انه كان يستم مثابة سفهه وحديث عمرو بن العاص رض قيل له فى مرضه الذى مات
فيه كيف تجدك قال اجدنى اذوب ولا اثوب اى اضعف ولا ارجع الى الصحة وفى حديث ابن التيهان
اثيبوا اخاكم اى جازوه على صنيعه يقال اثابه يثيبه اثابة والاسم الثواب ويكون فى الخير والشر
الا انه بالخير اخص واكثر استعمالا وفى حديث الخدرى لما حضره الموت دعى بثياب جدد فلبسها
ثم ذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ان الميت يبعث فى ثيابه التى يموت فيها قال الخطابى اما
ابو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روى فى تحسينه الكفن احاديث قال وقد
تاوله بعض العلما على المعنى واراد به الحالة التى يموت عليها من الخير والشر وعمله الذى يختم
له به يقال فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراة من العيب وجاء
فى تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اى عملك فاصلح ويقال فلان دنس الثياب اذا كان
خبيث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الاخر يبعث العبد على ما مات عليه قال
الهروى وليس قول من ذهب به الى الاكفان بشئ لان الانسان انما يكفن بعد الموت
وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة اى يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن
بان يصغره فى العيون ويحقره فى القلوب وفيه المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور
المشكل من هذا الحديث تشبيه الثوب قال الازهرى معناه ان الرجل يجعل لقميصه
كمين احدهما فوق الاخر ليرى ان عليه قميصين وهما واحد وهذا انما يكون فى احد الثوبين

زورا الا الثوبان وقيل معناه ان العرب اكثر ما كانت تلبس عند الجدب والقترة ازارا ورداء
ولهذا حين سُئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الصلوة فى الثوب الواحد قال او كلكم يجد ثوبين
وفسر عمر رض بازار ورداء وازار وقميص وغير ذلك وروى عن اسحق بن راهويه قال سالت
ابا الغمر الاعرابى وهو ابن ابنة ذى الرمة عن تفسير ذلك فقال كانت العرب اذا اجتمعوا فى
المحافل كانت لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فان احتاجوا الى شهادة شهد لهم بزور
فيمضوت شهادته بثوبيه يقولون ما احسن ثيابه وما احسن هيأته فيجيزون شهادته
لذلك والاحسن ان يقال فيه ان المتشبع بما لم يعط هو ان يقول اعطيت كذا لشئ لم يعطه فاما
انه يتصف بصفات لبست فيه ويريد ان الله منحه اياها ويريد ان بعض الناس وصله
بشئ خصه به فيكون بهذا القول قد جمع بين كذبين احدهما اتصافه بما ليس فيه واخذه مالم
ياخذه والاخر الكذب على المعطى وهو الله تعالى او الناس واراد بثوبى الزور هذين الحالين
اللذين ارتكبهما واتصف بهما وقد سبق ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة
وحينئذ يصح التشبيه فى التثنية لانه شبه اثنين باثنين والله اعلم فيه انه اكل انوار اقط
ثور
الانوار جمع ثور وهى قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر ومنه الحديث توضأوا مما
مست النار ولو من ثور اقط يريد غسل اليد والفم ومنهم من حمله على ظاهره واوجب عليه
وضوا الصلاة ومنه حديث عمرو بن معدى كرب اتيت بنى فلان فاتونى بثور وقوس
وكعب والقوس بقيه التمر فى الجلة والكعب القطعة من السمن وفيه صلوا العشاء
اذا سقط ثور الشفق اى انتشاره وثوران حمرته من ثار الشئ يثور اذا انتشر وارتفع
ومنه الحديث فرايت الما يثور من بين اصابعه اى ينبع بقوة وشدة والحديث الاخر
بل هى حمى تفور او تثور ومنه الحديث من اراد العلم فليثور القران اى لينقر عنه
ويفكر فى معانيه وتفسيره وقراته ومنه حديث عبد الله اثيروا القران فان فيه علم
الاولين والاخرين ومنه الحديث انه كتب لاهل جُرش بالحمى الذى حماه لهم للفرس والراحلة
والمثيرة اراد بالمثيرة بقر الحرث لانها تثير الارض ومنه الحديث جاء رجل من اهل نجد
ثائر الراس يسالم عن الايمان اى منتشر شعر الراس قائمه فحذف المضاف والحديث الاخر

يقوم الى اخيه ثائرا فريصته اى منتفخ الفريصه قايمها غضبا والفريصه اللحمة التى بين الجنب والكتف لاتزال ترعد من الدابه واراد بها ههنا عصب الرقبه وعروقها لانها هى التى تثور عند الغضب وقيل اراد شعر الفريصه على حذف المضاف وفيه س انه حرم المدينه ما بين عير الى ثور هما جبلان اما عير فجبل معروف بالمدينه واما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار الذى بات به النبى صلى الله عليه وسلم لما هاجر وفى روايه قليل ما بين عير واحد واحد بالمدينه فيكون ثور غلطا من الراوى وان كان هو الاشهر فى الروايه والاكثر وقيل ان عيرا جبل بمكه ويكون المراد انه حرم من المدينه قدر ما بين عير وثور من مكة او حرم من المدينه تحريما مثل تحريم ما بين عير وثور بمكه على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف فى حديث س عبد الرحمن بن عوف رض انثال عليه الناس اى اجتمعوا وانصبوا من كل وجه وهو مطاوع نال ينول ثولا اذا اصاب ما فى الانا والثول الجماعة وفى حديث س الحسن لا باس ان تضحى بالثولا الثول دآ ياخذ الغنم كالحيوان يلتوى منه عنقها وقيل هو دآ ياخذها فى ظهورها وفى اوبارها فتخر منه وفى حديث س ابن جريج سال عطاء عن مس ثول الابل فقال لا ينوضا منه الثول لغة فى الثيل وهو وعآ قضيب الجمل وقيل هو قضيبه فى كتاب ه اهل بخرات وعلى بخرات منوى رسلى اى مسكنهم مدة مقامهم ونزلهم والمنوى المنزل من نوى المكان ينوى اذا اقام فيه ومنه س حديث عمر رضى الله عنه اصلحوا منا ويكم هو جمع المنوى المنزل وحديث ه الاخر انه كتب اليه فى رجل قتل له متى عهدك بالنسا فقال البارحه فقيل لمن قال بام منوى اى ربة المنزل الذى بات به ولم يرد زوجته لان تمام الحديث فقيل له اما عرفت ان الله تعالى حرم الزنا فقال لا وفى ه حديث ابى هريرة رض ان رجلا قال تثويته اى تضيفته وقد تكرر ذكر هذه اللفظه فى الحديث وفيه ان رمح النبى صلى الله عليه وسلم كان اسم المنوى سمى به لانه يثيب المطعون به من النوى الاقامه وفيه ذكر الثويه هى بضم الثا وفتح الواو وتشديد اليا ويقال بفتح الثا وكسر الواو وموضع بالكوفه به قبر ابى موسى الاشعرى رض والمغيره بن شعبه رض

باب النا مع اليا

ثيب فيه الثيب بالثيب جلد مائه ورجم بالحجاره الثيب من ليس ببكر ويقع على الذكر والانثى رجل ثيب وامراة ثيب وقد يطلق على المراة البالغه

وان كانت بكرا مجازا واتساعا والجمع بين الجلد والرجم منسوخ واصل الكلمة الواو لانه من ثاب يثوب اذا رجع كان الثيب يصدر العود والرجوع وذكرناه ههنا على لفظه وقد تكرر ذكره فى الحديث فى حديث النخعى فى الثيتل بفتح الثيتل الذكر المسن من الوعول وهو التيس الجبلى يعنى اذا صاده المحرم وجب عليه بقرة

حرف الجيم باب الجيم مع الهمزة

جأث فى حديث ه المبعث فجئثت منه فرقا اى ذعرت وخفت يقال جئث الرجل وجئف وجئث اذا فزع فى حديث على رضى الله عنه كانى انظر الى مسجدها كجؤجؤ سفينه او نعامة جاثمه او كجؤجؤ طائر فى لجة بحر الجؤجؤ الصدر وقيل عظامه والجمع الجآجى ومنه س حديث سطيح حتى اتى عارى الجآجى والقطن وحديث س الحسن خلق جؤجؤ ادم عليه السلام من كثيب

جأر ضريبة وضربه بئر بالحجاز بنشب الها حمى ضربه وقيل سمى بضربه بنت ربيعه بن نزار فيه كانى انظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبيه الجؤار رفع الصوت والاستغاثه جأر يجأر ومنه الحديث لخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله ومنه الحديث بقره لها جؤار هكذا روى من طريق والمشهور بالخا المعجمة وقد تكرر فى الحديث فى حديث س بدء الوحى ويسكن لذلك

جاش جاشه الجاش القلب والنفس والجنان يقال فلان رابط الجاش اى ثابت القلب لا يرتاع وينزع للعظائم والشدايد

جأى فى حديث ياجوج وماجوج وتجأى الارض من تحتهم حين يمونون هكذا روى مهموزا قيل لعله لغة فى قولهم جوى الماء يجوى اذا انتن اى تنتن الارض من جيفهم وان كان الهمز فيه محفوظا فيحتمل ان يكون من قولهم كتيبة جاوآ بينة الجأى وهى التى يعلوها لون السواد لكثرة الدروع اومن قولهم سقا لا يجأى شيئا اى يمسكه فيكون المعنى ان الارض تقذف صديدهم وجيفهم فلا تنشربه ولا تمسكها كما لا يحبس هذا السقا ومن قولهم سمعت سرا فما جأيته اى ما كتمته يعنى ان الارض يستتر وجهها من كثرة جيفهم وفى حديث عاتكه بنت عبد المطلب

• حلفت لئن عدتم ليصطلمنكم • بجأوآ تردى حافتيه المقانب •

اى بجيش عظيم يجتمع مقانبه من اطرافه ونواحيه

باب الجيم مع البا

جبا فى حديث اسامة فلما رأونا جبأوا من اخبيتهم اى خرجوا منها يقال جبا علينا يجبا اذا خرج

جبب وفيه انهم كانوا يجبون اسنمة الابل وهى حية الجب القطع ومنه حديث حمزة رضى الله عنه

انه اجيب اسمة شارفى على رضى الله عنه لما شرب الخمر وهو افتعل من الجب وحديث
الانتباذ فى المزاده المجبوبه وهى التى قطع راسها وليس لها عرلا من اسفلها يتنفس منها
الشراب وحديث ابن عباس رضى الله عنهما قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الجب قيل وما الجب
فقالت امراة عنده هو المزاده يخيط بعضها الى بعض كانوا ينتبذون فيها حتى ضريت اى
تعودت الانتباذ فيها واشتدت ويقال لها المجبوبه ايضا وحديث س ما بور الحصى الذى
امر النبى صلى الله عليه وسلم بقتله لما اتهم بالزنا واذا هو مجبوب اى مقطوع الذكر وحديث زباع
انه جب غلا ماله ومنه س الحديث ان الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها اى يقطعان
ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر والمعاصى والذنوب وفى حديث ش مورق الممسك بطاعة الله
اذا جبب الناس كالكار بعد الفار اى اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جبب الرجل
اذا مضى مسرعا فارا من الشئ وفيه ان رجلا مر بجبوب بدر المجبوب بالفتح الارض الغليظه
وقيل هو المدر واحدتها جبوبه ومنه حديث على رض رايت المصطفى صلى الله عليه وسلم يصلى ويسجد
على المجبوب ومنه حديث دفن ام كلثوم فطفق النبى صلى الله عليه وسلم يلقى اليهم بالجبوب ويقول
سدوا الفرج والحديث س الاخر انه تناول جبوبه فنقل فيها وحديث عمر رض حين سال رجل
فقال عنت لى عكر شة فشنفتها بجبوبة اى رميتها حتى كفت عن العدو وفى حديث ش
بعض الصحابه وسئل عن امراة تزوج بها كيف وجدتها فقال كالخير من امرأة فتاة جبناء
قالوا وليس ذلك خير قال ماذاك باد فالضجيع ولا اروى للرضيع يريد بالجبناء انها صغيرة
الثديين وهى فى اللغة اشبه بالتى لا عجز لها كالبعير الاجب الذى لا سنام له وقيل الجباء
القليلة لحم الفخذين وفى حديث عايشه رض ان سحر النبى صلى الله عليه وسلم جعل فى جب طلعة
اى فى داخلها ويروى بالفاوهما معا وعاء طلع النخيل وفى حديث س بيعة الانصار نادى الشيطان
يا اصحاب الجباجب هم جبجب بالضم وهو المستوى من الارض ليس بحزن وهى ههنا اسماء جبجب
منازل بمنى سميت قيل لان كروش الاضاحى تلقى فيها ايام الحج والجبجبه الكرش تجعل فيها اللحم
يتزود فى الاسفار وفى حديث عبد الرحمن بن عوف رض انه اودع مطعم بن عدى لما اراد ان
يهاجر جبجبه فيها نوى من ذهب هى زنبيل لطيف من جلود وجمعه جباجب ورواه

القتيبى بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن القطعه خمسة دراهم ومنه س حديث عروة ان
مات شئ من الابل فخذ جلده واجعله جباجب يثقل فيها زبلا وفيه فجبذ فى رجل جبذ
من خلفى الجبذ لغة فى الجذب وقيل هو مقلوب وقد تكرر ذكره فى الحديث فى اسماء الله تعالى
الجبار ومعناه الذى يقهر العباد على ما اراد من امر ونهى يقال جبرهم واجبرهم واجبر جبر
اكثر وقيل هو العالى فوق خلقه وفعال من ابنية المبالغة ومنه قولهم نخلة جبارة
وهى العظيمه التى تفوت يد المتناول ومنه حديث ابى هريرة رض يا امة الجبار انما اضافها
الى الجبار دون باقى اسماء الله تعالى لاختصاص الحال التى كانت عليها من اظهار العظمة والبغى
والتباهى به والتبختر فى المشى ومنه الحديث فى ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه المشهور
فى تاويل ان المراد بالجبار الله تعالى ويشهد له قوله فى الحديث الاخر حتى يضع فيها رب العزة
قدمه والمراد بالقدم اهل النار الذين قدمهم الله من شرار الخلق كما ان المومنين قدمه الذين
قدمهم الجنة وقيل اراد بالجبار ههنا المتمرد العاتى ويشهد له قوله فى الحديث الاخران
النار قالت وكلت بثلاثة بمن جعل مع الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين ومنه
الحديث كثافة جلد الكافر اربعون ذراعا بذراع الجبار اراد به ههنا الطويل وقيل الملك
كما يقال بذراع الملك قال القتيبى واحسبه ملكا من ملوك الاعاجم كان تام الذراع وفيه
انه امر امراة فثابت عليه فقال دعوها فانها جبارة اى مستكبرة عاتية وفى حديث على رض
وجبار القلوب على فطرتها هو من جبر العظم المكسور كانه اقام القلوب واثبتها على ما فطرها
عليه من معرفته والاقرار بربوبيته شقيها وسعيدها قال القتيبى لم اجعله من اجبرت لان افعل
لا يقال منه فعال قلت يكون من اللغة الاخرى يقال جبرت واجبرت بمعنى قهرت
ومنه حديث خسف البيداء فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهذا من جبرت
لا اجبرت ومنه الحديث سبحان ذى الجبروت والملكوت هو فعلوت من الجبر
القهر والحديث الاخر ملك يكون ملك وجبروة اى عتو وقهر يقال جبار بين الجبروة
والجبروت وفيه جرح العجماء جبار الجبار الهدر والعجماء الدابة ومنه الحديث السائمة جبار

اى الدابه المرسلة فى رعيها وفى حديث الدعا واجبرنى واهدنى اى اغننى من جبر الله مصيبته
اى رد عليه ما ذهب منه وعوضه واصله من جبر الكسر فى حديث الدعا من خيرها وخير ما
جبل جُبلت عليه اى خلقت وطُبعت عليه وفى صفة ابن مسعود كان رجلا مجبولا ضخما المجبول
المجتمع الخلق وفى حديث عكرمة ان خالدا الحذّا كان يسأله فسكت خالد فقال له عكرمة
اجبلت اى انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا افضى الى الجبل والصخر الذى لا يحيك فيه المعول
جبن وفى حديث الشفاعة فلما كنا بظهر الجبّانِ الجبّانُ والجبانه الصحراء وتسمى بها المقابر لانها
تكون فى الصحراء تسمية الشئ بموضعه وقد تكرر فى الحديث ذكر الجبن والجبان وهو ضد
جبه الشجاعة فى حديث الزكاة ليس فى الجبهة صدقة الجبهة الخيل وقال ابو سعيد الضرير
قولا فيه بعد وتعسف وفى حديث اخر قد راحكم الله من الجبهه والنخعه والبحه الجبهه
هاهنا المذلة وقيل هو اسم صنم كان يعبد وفى حديث حد الزنا انه سال اليهود عنه فقالوا
عليه التجبيه قال ما التجبيه قال ان يحمم وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار ويخالف
بين وجوههما اصل التجبيه ان يحمل اثنان على دابه ويجعل قفا احدهما الى قفا الاخر
والقياس ان يقابل بين وجوههما لانه ماخوذ من الجبهه والتجبيه ايضا ان ينكس راسه
فيحتمل ان يكون المحمول على الدابه اذا فعل به ذلك نكس راسه فسمى ذلك الفعل تجبيها ويحتمل
ان يكون من الجبهه وهو الاستقبال بالمكروه واصله من اصابه الجبهه يقال جبهته اذا
جبا اصبت جبهته فى كتاب وائل بن حجر ومن اجبا فقد اربا الاجبا بيع الزرع قبل ان
يبدو صلاحه وقيل هو ان يغيب ابله عن المصدق من اجبيته اذا واريته والاصل فى
هذه اللفظة الهمز ولكنه روى هكذا غير مهموز فاما ان يكون تخريفا من الراوى او يكون
ترك الهمز للازدواج بأربا وقيل اراد بالاجبا العينه وهو ان يبيع من رجل سلعة
بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه بالنقد باقل من الثمن الذى باعها به وفى حديث
الحديبيه فتعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها فسقينا واستقينا الجبا بالفتح والقصر ما حول
البئر وبالكسر ما جمعت فيه من الما وفى حديث نقيف انهم اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا
ولا يجبوا فقال لكم ان لا تعشروا ولا تحشروا ولا خير فى دين ليس فيه ركوع اصل التجبيه ان يقوم

الانسان قيام الراكع وقيل هو ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وقيل هو السجود والمراد بقولهم
لا يجبوا انهم لا يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع لقوله فى جوابهم ولا خير فى دين ليس فيه ركوع
فسمى الصلوة ركوعا لانه بعضها وسئل جابر رضى الله عنه عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليها
ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ولم يرخص لهم فى ترك الصلوة لان
وقتها حاضر منكر خلاف وقت الزكوة والجهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيامة ويُجبَون
تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين وحديث الرويا فاذا انا برجل اسود عليه قوم مجبون يفخ فى
ادبارهم بالنار وفى حديث جابر رض كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امراته مجبية جا الولد احول
اى منكبة على وجهها تشبيها بهيئة السجود وفى حديث ابى هريرة رض كيف انتم اذا لم تجبوا دينارا
ولا درهما الاجتبا افتعال من الجبايه وهو استخراج الاموال من مظانها ومنه حديث سعد رض
جثث نبطى فى جبوته الجيوه والجبيه الحالة من جبى الخراج واستيفائه وفيه انه اجتباه لنفسه
اى اختاره واصطفاه وفى حديث خديجة قالت يا رسول الله ما بيتٌ فى الجنة من قصب قال هو
بيت من لؤلؤ مجتاة فسره ابن وهب فقال مجوفة قال الخطابى هذا لا يستقيم
الا ان يجعل من المقلوب فتكون مجوبه من الجوب وهو القطع وقيل هو من الجوب وهو
جثث نقر يجتمع فيه الما ـــــ الجيم مع الثا فى حديث بدئ الوحى فرفعت راسى
فاذا الملك الذى جائنى بحراء فجثثت منه اى فزعت منه وخفت وقيل معناه فلعت من مكانى
من قوله تعالى اجتثت من فوق الارض وقال الحربى جثثت فجعل مكان الهمزة ثا وقد
تقدم وفى حديث ابى هريرة رض قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم ما نرى هذه الكمأة الا السجرة التى
اجتثت من فوق الارض فقال بل هى من المن اجتثت اى قطعت والجث القطع وفى حديث
جثجث انس اللهم جاف الارض عن جثته اى جسده وقد تكرر فى الحديث وحديث قس بن ساعدة
وعرصان جثجاث الجثجاث شجر اصفر مر طيب الريح تستطيبه العرب وتكثر ذكره فى اشعارها
جثم فيه انه نهى عن المجثمة هى كل حيوان ينصب يرمى ليقتل الا انها تكثر فى الطير والارانب
واشباه ذلك مما يجثم بالارض ويلتصق بها وجثم الطائر جثوما وهو بمنزلة البروك للابل
جثا ومنه الحديث فلزمها حتى تجثمها تجثم الطير انثناء اذا علاها للسفاد فيه من دعى دعا الجاهلية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنه من جثا جهنم وفي حديث اخر من دعا بالفلان فانما يدعو الى جثا النار الجثا جمع جثوة بالضم وهو الشئ المجموع ومنه حديث ابن عمر رض انا الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل امة تتبع نبيها اى جماعة وتروى هذه اللفظة جثى بتشديد الياء جمع جاث وهو الذى يجلس على ركبتيه ومنه س حديث على رض انا اول من يجثو للخصومة بين يدى الله تعالى ومن الاول حديث عامر رابت قبور الشهداء جثا يعنى اتربة مجتمعة والحديث الاخر فاذا لم يجد حجرا جمعنا جثوة من تراب وقد تكسر الجيم وتفتح وجمع الجمع جثا بالضم والكسر وفي حديث س انيان المراة مجبية رواه بعضهم بحثاة كانه اراد قد جثثت فهى بحثاة اى حملت على ان تجثو على ركبتيها

باب الجيم مع الحا

جحش في حديث سيف بن ذى يزن بيض بمغالبة غلب جحاجحة الحاجحة جمع جحجاح وهو السيد الكريم والهاء فيه لتاكيد الجمع وفيه انه مر بامراة بجح الجح الحامل المقرب التى دنا ولادها ومنه الحديث ان كلبة كانت في بنى اسرائيل بجحا فعوى جراها في بطنها ويروى بجم بالباء على اصل التانيث وفي حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله انها لعقوبة فما ادرى امستاصلة ام مجحة اى كافة يقال جحت عليه وجحجت وهو من المقلوب وفيه قال له رجل رايت في المنام ان راسى قطع فهو يتحدل وانا اتبعه هكذا جاء في مسند احمد والمعروف في الرواية يتدحرج فان صحت الرواية به فالذى جاء في اللغة ان حدلته بمعنى صرعته وفي صفة الرجال ليست عينه بناتيه ولا جحرا اى غايرة منجحرة في نقرتها وقال الازهري هى بالحا وانكر الحا وستجى في باجها وفي حديث عايشة رض اذا حاضت المراة حرمت الجحران يروى بكسر النون على التثنية يريد الفرج والدبر ويروى بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون تمييزا له عن غيره من الجحرة وقيل المعنى ان احدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرما جميعا وفيه ان النبى صلى الله عليه وسلم سقط من فرس فجحش اى انخدش جلده واشيح وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيمة بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اجاحش اى احامى واداقع وفي حديث عايشة رض انها تصف اباها رض انتم حينئذ تنظرون العدقة جحوظ العين نتوها وانزعاجها والرجل جاحظ وجمعه جحظ تريد وانتم شاخصوا الابصار تترقبون ان يبعث ناعق اويدعو الى وهن الاسلام داع فيه خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه يقال تجاحف القوم في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف

يريد

يريد اذا تقاتلوا على الملك وفي حديث عمر رض انه قال لعدى انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة اى افقرتهم الحاجة واذهبت اموالهم وفي حديث س عمار رض انه دخل على ام سلم رض الله عنها وكان اخاها من الرضاعة فاجحف ابنها زينب من حجرها اى استلبها يقال جحفت الكرة من وجه الارض واجتحفتها فيه كان لميمونة رض كلب يقال له مسمار فاخذه اى يقال له الجحام هو الذى ياخذ الكلب في راسه فيكوى منه ما بين عينيه وقد يصيب الانسان ايضا وفيه ذكر الجحيم في غير موضع هو من اسماء جهنم واصله ما اشتد لهبه من النيران في حديث عمر رض اى امراة جحيم هو تصغير جحمرش باسقاط الحرف الخامس وهى العجوز الكبيرة

باب الجيم مع الخا

فيه اذا اردت الغزو فخيخ فخ اى جثم اى نادبهم وتحول اليهم في حديث البراء ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد خخ اى فتح عضديه عن جنبيه وجافا بهما عنهما ويروى خحى بالياء وهو الاشهر وسيرد في موضعه وفي صفة عين الرجال ليست بناتئة ولا خخرا قال الازهري الخخرا الضيقة التى لها غمص ورمص ومنه قيل للمراة خخرا اذا لم تكن نظيفة المكان ويروى بالحا المهملة وقد تقدم في حديث ابن عباس رض انها فالتفت الى يعني الفاروق رض الله عنه فقال خفا خفا اى خذا خذا وشرفا شرفا ويروى خيفا بتقديم الفا على القاف وفي حديث ابن عمر رض انه نام وهو جالس حتى سمعت خخيفه ثم صلى ولم يتوضا الخخيف الصوت من الجوف وهو اشد من الغطيط فيه كان اذا سجد خخى اى فتح عضديه وجافاهما عن جنبيه ورفع بطنه عن الارض وهو مثل خح وقد تقدم في حديث حذيفة رض انه كان لكوز مخيا المخى المائل عن الاستقامة والاعتدال فشبه القلب الذى لا يعى خيرا بالكوز المائل الذى لا يثبت فيه شئ

باب الجيم مع الدال

فيه وكانت فيها اجادب امسكت الماء الاجادب صلاب الارض الذى تمسك الماء فلا تشربه سريعا وقيل هى الاراضى التى لا نبات بها ماخوذ من الجدب وهو القحط كانه جمع اجدب واجدب جمع جدب مثل كلب واكلب واكالب قال الخطابى اما اجادب فهو غلط وتصحيف وكانه يريد ان اللفظة اجارد بالراء والدال وكذلك ذكره اهل اللغة والغريب قال وقد روى احادب بالحا المهملة قلت والذى جاء في الرواية اجادب بالجيم وكذلك جاء في صحيحى البخارى ومسلم وفي حديث الاستسقاء هلكت الاموال واجدبت البلاد اى قحطت وغلب الاسعار وقد تكرر ذكر الجدب في الحديث

شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي حديث ه عمر رضي الله عنه انه جدب السمر بعد العشاء اى ذمه وعابه وكل عايب جادب

جدث

وفي حديث علي رضي الله عنه في جدث يقتطع في ظلمته اثارها الجدث القبر وتجمع على اجداث

جدح

ومنه الحديث نبوئهم اجداثهم اى نتزلهم قبورهم وقد تكرر في الحديث فيه س انزل فاجدح لنا الجدح ان يحرك السويق بالماء ويخوض حتى يستوى وكذلك اللبن ونحوه والمجدح عود مجنح الراس تساط به الاشربة وربما يكون فيه ثلاث شعب ومنه حديث علي رض جدحوا بينى وبينهم شربا وبيئا اى خلطوا وفي حديث عمر رض لقد استسقيت بمجاديح السما المجاديح واحدها مجدح واليا زايده للاشباع والقياس ان يكون واحدها مجداح فاما مجدح فجمعه مجادح والمجدح نجم من السما النجوم قيل هو الدبران وقيل هو ثلاثة كواكب كالاثافى تشبيها بالمجدح الذى له ثلاث شعب وهو عند العرب من الانوا الدالة على المطر فجعل الاستغفار مشبها بالانوا مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالانوا وجاء بلفظ الجمع لانه اراد الانوا جميعها التى يزعمون ان من شانها المطر فيه ه فاتينا

جدجد

على جدجد متدمن الجدجد بالضم البير الكثيرة الما قال ابو عبيد انما هو الجد وهو البير الجيده الموضع من الكلا وفي حديث عطا في الجرحد يموت في الوضو قال لا باس به هو حيوان كالجراد يصوت في الليل قيل هو الصرصر في حديث الدعا تبارك اسمك وتعالى جدك اى علا جلالك

جدد

وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنا ومنه ه الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد اى لا ينفع ذا الغنا منك غناؤه وانما ينفعه الايمان والطاعة ومنه حديث اليمه واذا اصحاب الجد محبوسون اى ذوو الحظ والغنا وحديث انس رض كان الرجل اذا قرا سورة البقرة وال عمران جدّ فينا اى عظم قدره وصار ذا جد وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جدّ في السير جمع بين الصلاتين اى اذا اهتم به واسرع فيه يقال جد يجد ويجِد بالضم والكسر وجدّ به الامر واجَد وجِد فيه واجدّ اذا اجتهد ومنه حديث احد لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرَيَنّ الله ما اجِدّ اى ما اجتهد وفيه انه نهى عن جداد الليل الجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرتها يقال جد الثمرة يجدها جدا وانما نهى عن ذلك لاجل المساكين حتى يحضروا في النهار فيتصدق عليهم منه ومنه الحديث انه اوصى بجاد ماله وسق للاشعريين وبجاد ماله للنبيت بين الجاد بمعنى المجدود اى نخلا يجد منه ما يبلغ ماله وسق ومنه ه حديث ابي بكر

لعايشه

لعايشه رضي الله عنهما انى كنت نحلتك جاد عشرين وسقا والحديث الاخر من ربط فرسا فلم جاد مائة وخمسين وسقا كان هذا في اول الاسلام لعز الخيل وقلتها وفيه س لا يا خذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا اى لاخذه على سبيل الهزل ثم يحبسه فيصير ذلك جدا والجد بكسر الجيم ضد الهزل يقال جد يجد جدا ومنه حديث قس آجدّكما لاقضيان كراكما اى ابجدّ منكما وهو منصوب على المصدر وفي حديث س الاضاحي لا يضحى بجدّ الجدّا ما لا بين لها من كل حلوبة لافة لا يبست ضرعها وتجدد الضرع ذهب لبنه والجدا من النسا الصغيرة الذى ومنه س حديث علي رض في صفة امراة قال انها جدا اى قصيرة الثديين وحديث س اى سفيان جُدّ ثديا امك اى قطعا من الجد القطع وهو دعا عليه وفي حديث ابن عمر رض كان لا يبالى ان يصلى في المكان الجدد اى المستوى من الارض ومنه حديث اشرعقبة من اى معيط فوحل به فرسه فجدد من الارض وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلوة على الجدان قد علله الجد بالضم شاطى النهر والجدة ايضا وبه سميت المدينة التى عند مكة جده وفي حديث س عبد الله بن سلام رض واذا جواد منهج عن يمنى الجواد الطرق واحدها جاد وهى سوا الطريق ووسطه وقيل هى الطريق الاعظم الذى تجمع الطرق ولا بد من المرور عليه وفيه س ما على جديد الارض اى ما على وجهها في قصة حنين كامرار الحديد على الطست الجديد وصف الطست وهى مونثه بالجديد وهو مذكرا ما لان تانيثها غير حقيقي فاوله على الانا والظرف اولان فعيلا يوصف به المونث بلا علامة تانيث كما يوصف به المذكر نحو امراة قتيل وكف خضيب وكقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين في حديث س

جدر

الزبير رض عند النبي صلى الله عليه وسلم قال له احبس الماء حتى يبلغ الجدر هو ههنا المساة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في الجدار وقيل هو اصل الجدار وروى الجُدُر بالضم جمع جدار ويروى بالزاى وسيجي ومنه قوله لعايشه رض اخاف ان يدخل قلوبهم ان ادخل الجُدُر في البيت يريد الحجر لما فيه من اصول حايط البيت وفيه الكمأة جُدَرِيّ الارض شبهها بالجدري وهو الحب الذى يظهر في جسد الصبى لظهورها من بطن الارض كما يظهر الجدري من باطن الجلد واراد به ذمّها ومنه س حديث مسروق اتينا عبد الله في مجدّرين ومحصبين اى جماعة اصابتهم الجدري والحصبة والحصبة شبه الجدري تظهر في جلد الصغير وفيه ذكر ذى الجدر

بفتح الجيم وسكون الدال مسرح على ستة اميال من المدينة كانت فيه لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم
جدس لما أغير عليها في حديث معاذ رض من كانت له ارض جادسة هي الارض التي لم تعمر ولم تحرث
وجمعها جوارس ومنه نهى ان يضحى بجدعا الجدع قطع الانف والاذن او الشفه وهو بالانف
جدع اخص فاذا اطلق غلب عليه يقال رجل اجدع ومجدوع اذا كان مقطوع الانف ومنه
حديث المولود على الفطره هل تحسون فيها من جدعا اى مقطوعه الاطراف او احدها
ومنه الحديث ان المولود يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة الله وكونه مشهيا للعقول الحق
طبعا وطوعا لو خلته سيا طين الانس والجن وما يختار لم يختر غيرها فضرب لذلك الجمعا والجدعا
مثلا يعني ان البهيمه تولد مجتمعه الخلق سوية الاطراف سليمه من الجدع لو لا تعرض الناس اليها
بالقبيح كما ولدت ومنه الحديث انه خطب على ناقته الجدعا هي المقطوعة الاذن وقيل لم تكن
ناقته مقطوعة الاذن وانما كان هذا اسمها والحديث الاخر اسمعوا واطيعوا وان أمر عليكم
عبد حبشي مجدع الاطراف اى مقطع الاعضا والتشديد للتكثير وفي حديث الصديق قال
لابنه رضي الله عنهما يا غُنَيْثِر فجدع وسَبّ اى خاصم وذمّ والمجادعة المخاصمه فيه لا تجدفوا
جدف بنعم الله اى لا تكفروها وتستقلوها يقال منه جدف يجدف تجديفا ومنه حديث كعب شر
الحديث التجديف اى كفر النعمة واستقلال العطا في حديث عمر رض انه سال رجلا استهوته
الجن فقال ما طعامهم قالوا الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف
الجدف بالتحريك نبات يكون باليمن لا يحتاج آكله معه الى شرب ما وقيل هو كلا لا يعطى من
الشراب وغيره وقال القتيبي اصله من الجدف القطع اراد ما يرمى به هكذا حكاه الهروي
عنه والذي جاء في صحاح الجوهري ان القطع هو الجذف بالذال المعجمه ولم يذكر في الدال المهملة
جدل وأثبته الازهري فيهما فيه ما اوتي الجدل قوم الا ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة
المناظرة والمخاصمة والمراد به في الحديث الجدل على الباطل وطلب المغالبة به فاما الجدل
لاظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وفيه انا خاتم النبيين
في ام الكتاب وان ادم لمنجدل في طينته اى ملقا على الجدالة وهي الارض ومنه حديث
ابن صياد وهو منجدل في الشمس وحديث علي حين وقف على طلحة رض فقال وهو قتيل

اعزز عليّ ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السما اى مرميا ملقى على الارض قتيلا وفي حديث معويه
انه لما قال لصعصعة ما مر عليك جدلته اى رميته وصرعته وفي حديث عايشة رض العقيقة تقطع
جدولا لا تكسر لها عظم الجدول جمع جدل بالكسر والفتح وهو العضو وفي حديث عمر رض انه كتب في العبد
اذا غزى على جديلته لا ينتفع مولاه بشي من خدمته فاسهم له الجديلة الحالة الاولى يقال للقوم على جديلة
امرهم اى على حالتهم الاولى وركب جديلة امره اى عزيمته والجديلة الناحيه اراد انه اذا غزى منفردا
عن مولاه غير مشغول بخدمته عن الغزو ومنه قول مجاهد في تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على
شاكلته قال على جديلته اى طريقته وناحيته قال شمر هكذا رايته تصحيفا اشبه بالصواب مما قرا مالك
ابن سليمن وانه صحف قوله على جديلته فقال على حديلته وفي حديث البراء رض في قوله تعالى قد جعل
جدا ربك تحتك سريا قال جدول هو النهر الصغير فيه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجدايا وضغابيس
هي جمع جدايه وهي من اولاد الظبا ما بلغ ستة اشهر او سبعة ذكرا كان او انثى بمنزلة الجدي
في المعز ومنه الحديث الاخر فجاء بجدي وجدايه وفي حديث الاستسقا اللهم اسقنا جدا
طبقا للجدا المطر العام ومنه اجذ جدا العطيه والجدا ومنه شعر خفاف بن بديه
السلمي يمدح الصديق رضي الله عنه ليس لشي غير تقوى جَدّا وكل خلق عمه للفنا
هو من اجدى عليه بجدى اذا اعطاه ومنه حديث زيد بن ثابت رض انه كتب الى معوية
يستعطفه لاهل المدينه ويشكو اليه انقطاع اعطيتهم والمين عنهم وقال فيه وقد عرفوا
انه ليس عند مروان ما يجادونه عليه يقال جدك واجتدك واستجدى اذا سال وطلب
والمجادله مفاعلة منه اى ليس عنده مال يسالونه عليه وفي حديث سعد رض قال
رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نسأة فانبعثت جديه الدم الجديه اول دفعة
من الدم ورواه الزمخشري فقال فانبعثت جدية الدم اى سالت وروى فانبعث وجديه
الدم قيل هي الطريقة من الدم تتبع ليقتفى اثرها وفي حديث مروان انه رمى طلحة بن عبيد الله
يوم الجمل بسهم فشك فخذه الى جديه السرج الجديه بسكون الدال سنى يحشى ثم يربط تحت
دفتي السرج والرحل وتجمع على جديات وجدى بالكسر ومنه حديث ابي ايوب اتى بدابه
سرجها نمور فنزع الصفه يعني الميثرة فقيل الجديات نمور فقال انما نهى عن الصفة

شبكة الألوكة www.alukah.net

باب الجيم مع الدال فيه انه عليه السلام كان يجب الجذب الجذب بالتحريك
جذب الجمار وهو شحم الحنظل واحدتها جذبة وفيه انه قال يوم حنين جذوهم جذا الجذ القطع اي
جذذ استاصلوهم قتلا ومنه حديث مازن فثرت الى الصنم فكسرته اجذاذا اى قطعا وكسرا واحدها
جذ ومنه حديث علي رض اصول يبيد جذا اى مقطوعة كنى بها عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو
فان الجند للامير كاليد ويروى بالحا المهملة وفي حديث انس انه كان ياكل جذيذه قبل ان يغدو
في حاجته اراد شربه من سويق او نحو ذلك سمي به لانها تجذ اى تدق وتطحن ومنه حديث
علي رض انه امر نوفا النبالى ان ياخذ من مزوده جذيذا وحديثه الاخر رايت عليا رض يشرب
جذر جديدا حين افطر في حديث الزبير رض احبس الماء حتى يبلغ الجذر يريد يبلغ تمام الشرب
من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر اصل كل شي وقيل اراد اصل الحايط والمحفوظ بالدال المهملة
وقد تقدم ومنه حديث حذيفة نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال اى في اصلها وحديث
عايشة رض سالته عن الجذر قال هو الشاة ذروات الغارب من البناحول الكعبة وحديث
جذع المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذعا الضمير في فيها للنبوة اى يا ليتني كنت شابا
عند ظهورها حتى ابالغ في نصرتها وحمايتها وجذعا منصوب على الحال من الضمير في فيها تقديره
ليتني مستقر فيها جذعا اى شابا وقيل هو منصوب باضمار كان وضعف ذلك لان كان الناقصة
لا تضمر الا اذا كان في الكلام لفظ ظاهر يقتضيها كقولهم ان خيرا فخير وان شرا فشر لان ان
تقتضي الفعل بشرطها واصل الجذع من اسنان الدواب وهو ما كان منها شابا فتيا وهو من
الابل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في السنة الثانية وقيل البقر
في الثالثة ومن الضان ما تمت له سنة وقيل اقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا التقدير
ومنه حديث الضحية ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذع من الضان والثني من المعز
جذم وقد تكرر ذكر الجذع في الحديث وفي حديث علي رض اسلم ابوبكر رض وانا جذعة وفي رواية اسلمت
وانا جذعة اراد وانا جذع اى حديث السن فزاد في اخره ميما توكيدا كما قالوا زرقم وستهم
جذل والهاء للمبالغة وفيه بيصر احدكم القذا في عين اخيه ولا يبصر الجذل في عينه الكسر الجذل بالكسر
والفتح اصل الشجرة تقطع وقد يجعل العود جذلا ومنه حديث التوبة ثم مرت بجذل شجرة

تتعلق

تتعلق به زمامها وحديث سفينة انه اشاط دم جزور بجذل اى بعود وحديث السقيفة
انا جذيلها المحكك هو تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى لتحتك به وهو
تصغير تعظيم اى انا ممن يستشفى برايه كما تستشفى الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود وفيه
جذم من تعلم القران ثم نسيه لقي الله يوم القيمة وهو اجذم اى مقطوع اليد من الجذم القطع
ومنه حديث علي رض من نكث بيعته لقي الله وهو اجذم ليست له يد قال الفتيبي الاجذم
ههنا الذي ذهبت اعضاؤه كلها وليست اليد اولى بالعقوبة من باقي الاعضا يقال رجل
اجذم ومجذوم اذا تهافتت اطرافه من الجذام وهو الداء المعروف قال الجوهري لا يقال
للمجذوم اجذم وقال ابن الانباري رد على ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع الا بالجارحة
التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالجلد والرجم في الدنيا وبالنار في الاخرة وقال ابن الانباري
معنى الحديث انه لقي الله تعالى وهو اجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة في يده وقول علي رض ليست
له يد اى لا حجة له وقيل معناه لقيه منقطع السبب يدله عليه القران سبب بيد الله وسبب
بايديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابي
وهو ان من نسي القران لقي الله تعالى خالي اليد من الخير صفرها من الثواب فكني باليد عما تحويه
وتشتمل عليه من الخير قلت وفي تخصيص حديث علي بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان
القران لان البيعة تباشرها اليد من بين الاعضا وهو ان يضع المبايع يده في يد الامام عند
عقد البيعة واخذها عليه ومنه الحديث كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذما اى
المقطوعة ومنه حديث قتادة في قوله تعالى والركب اسفل منكم قال انجذم ابو سفيان
بالعير اى انقطع بها من الركب وسار وحديث زيد بن ثابت انه كتب الى معوية ان اهل
المدينة طال عليهم الجذام والجذب اي انقطاع المبرة عنهم وفيه انه قال لمجذوم في وفد
ثقيف ارجع فقد بايعتك المجذوم الذي اصابه الجذام وهو الداء المعروف كانه من جذم فهو مجذوم
واما رده النبي صلى الله عليه وسلم لئلا ينظر اصحابه اليه فيزدروه ويروت لا نفسهم عليه فضلا فيدخلهم
العجب والزهو ولئلا تحزن المجذوم برؤية النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم وما فضلوا
به عليه فيقل شكره على بلاء الله تعالى وقيل لان الجذام من الامراض المعديه وكانت العرب

شبكة الألوكة www.alukah.net

تنظير منه وتجنبه فرده لذلك اوليلا يعرض لاحدهم جذام فيظن ان ذلك قد اعداه ويعضد ذلك
الحديث الاخر انه اخذ بيد مجذوم فوضعها مع يده في القصعه وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه
وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان شيئا من ذلك لايكون الا عن تقدير الله عزوجل ورد الاول
لئلا يتأثم فيه الناس لان يقينهم يقصر عن يقينه ومنه الحديث لاتديموا النظر الى المجزمين
لانه اذا ادام النظر اليه حقره وراى لنفسه عليه فضلا وتاذى به المنظور اليه ومنه حديث
ابن عباس رض اربع لايجزن في البيع ولا النكاح المجنونه والمجذومه والبرصا والعفلا ومنه
حديث الاذان فعلا جذم حايط فاذن الجذم الاصل اراد بقيه حايط او قطعه من حايط ومنه
حديث حاطب لم يكن رجل من قريش الا له جذم بمكة يريد به الاهل والعشيره وفيه انه
اتى بتمر من تمر اليمامه وقال ما هذا فقيل الجذامي فقال اللهم بارك في الجذامي قيل هو تمر
احمر اللون وفيه مثل المنافق كالأترجة المجذيه هي النايته المنتصبه يقال جذت تجذو
واجذت تجذي ومنه حديث ابن عباس رض فجذا على ركبتيه اي جثا الا انه بالزاى ادل على
اللزوم والثبوت منه بالتا ومنه حديث فضالة دخلت على عبد الملك بن مروان وقد جذى
منخراه وشخصت عيناه فعرفنا فيه الموت اي انتصب وامتد وفي حديث ابن عباس رض
مر بقوم يجذون جمرا اي يشيلونه ويرفعونه ويروى وهم يتجاذون مهراسا المهراس
الحجر العظيم الذي يمتحن برفعه قوة الرجل وشدته

باب الجيم مع الراء

في حديث ابن الزبير رض وبنا الكعبه نتركها حتى اذا كان الموسم وقدم الناس يريد ان يحربهم
على اهل الشام وهو من الجراه الاقدام على الشي اراد ان يزيد في جراتهم عليهم ومطالبتهم باحراق
الكعبه ويروى بالحا المهمله والبا وسيذكر في موضعه ومنه حديث ابي هريره رض قال
قد ابن عمر لكنه اجترا وجبنا يريد انه اقدم على الاكثار من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجبنا
نحن عنه فكثر حديثه وقل حديثنا ومنه الحديث وقومه جراء عليه يوزن علما جمع جري
اي مسلطين غيرها آيبس له هكذا رواه وشرحه بعض المتاخرين والمعروف جرآ بالها المهمله
وسيجي في حديث قرة المزني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فادخلت يدي في جرتانه الجرتان بالضم
جيب القميص والالف والنون زايدتان ومنه الحديث والسيف في جرتانه اي في غمده

وفيه

وفيه ذكر جراب بضم الجيم وتخفيف الرا بئر قديمه كانت بمكه وفي حديث الحوض ما بين جنبيه
كما بين جرش واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال وكتب لهما النبي صلى الله عليه وسلم امانا
فاما جربا لها فقريه بالمغرب لها ذكر في حديث رويفع بن ثابت في حديث علي رض انه اباح
اكل الجريث وفي روايه انه كان ينهى عنه وهو نوع من السمك يشبه الحيات ويقال له بالفارسيه
الماراماهي فيه الاشد جرثومة العرب فمن اضل نسبه فليأتهم الاسد يسكون السين الازد
فابدل الزاى سينا والجرثومه الاصل وفي حديث اخر تميم برمتها وجرثمتها الجرثمة هي الجرثومه
وجمعها جراثم ومنه حديث علي رض من سره ان يقتحم جراثيم جهنم فليقتص في الجد وفي حديث
ابن الزبير لما اراد هدم الكعبه وبناها كانت في المسجد جراثيم اي كان فيها اماكن مرتفعه
على الارض مجتمعه من تراب اي طين اراد ان ارض المسجد لم تكن مستويه وفي حديث خزيمه
وعاد لها النقاد مجرثما اي مجتمعا مستفيضا والنقاد صغار الغنم وانما تجمعت من الجدب
لانها لم تجد مرعى تنتشر فيه وانما يقل مجرثما لان لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد
كالجدار والحمار ويروى متجرثما وهو متفعلل منه والنون والتا فيه زايدتان ومناقب
الانصار وفتكت سراتهم وجرحوا هكذا رواه بعضهم بجيمين من الجرح الاضطراب
والقلق يقال جرح الخاتم اذا حال وقلق والمشهور في الروايه جرحوا بالجيم والحا من الجراحه
فيه ان امراة دخلت النار من جرآهرة اي من اجلها فيه الذي يشرب في اناء الفضه
انما يجرجر في بطنه نار جهنم اي يحدر فيه نار جهنم فجعل الشرب والجرع جرجرة وهي صوت
وقوع الماء في الجوف قال الزمخشري يروى برفع النار والاكثر النصب وهذا القول مجاز
لان نار جهنم على الحقيقه لاتجرجر في جوفه والجرجرة صوت البعير عند الضجر ولكنه جعل صوت
جرع الانسان للماء في هذه الاواني المخصوصه لوقوع النهي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها
كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق المجاز هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر تجرجر بالبا
للفصل بينه وبين النار فاما على النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله يقال جرجر
فلان الماء اذا جرعه جرعا متواترا له صوت فالمعنى كانما يجرع نار جهنم ومنه حديث الحسن
باتي الجب فيكتازمنه ثم يجرجر قائما اي يغترف باكوز من الجب ثم يشربه وهو قائم والحديث

الاخر قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراجمهم اى حلوقهم سماها جراجر لجرجرة الماء فى حديث قتادة

جرجم وذكر قصة قوم لوط ثم جرجم بعضها على بعض اى اسقط والمجرجم المصروع ومنه حديث وهب قال

قال طالوت لداود عليه السلام انت رجل جرئ وفى جبالنا هذه جراجم يجترئون الناس اى اللصوص

جرح يستلبون الناس وينهبونهم فيه العجاجر جمع جحجار الجرح هنا بفتح الجيم على المصدر لا غير

قال الازهرى فاما الجُرح بالضم فهو الاسم ومنه حديث بعض التابعين كثرت هذه الاحاديث

واستجرحت اى فسدت وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه وورد قوله

اراد ان الاحاديث كثرت حتى احوجت اهل العلم بها الى جرح بعض رواتها وردّ روايته ومنه

قول عبد الملك بن مروان وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا اى الا ما يكسبكم الجرح والطعن

جرد عليكم وفى صفته عليه السلام انه كان انور المتجرد اى ما جُرد عنه الثياب من جسده وكشف يريد

انه كان مشرق الجسد وفى صفته ايضا انه اجرد ذو مسربة الاجرد الذى ليس على بدنه شعر ولم

يكن كذلك وانما اراد به ان الشعر كان فى اماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان صدق

الاجرد الاشعر وهو الذى على جميع بدنه شعر ومنه حديث اهل الجنة جرد مرد وحديث

انس رضى الله عنه انه اخرج نعلين جردا وبين فقال هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اى لا شعر

عليهما وفيه القلوب اربعة قلب اجرد فيه مثل السراج يزهر اى ليس فيه غل ولا غش فهو

على اصل الفطرة فنور الايمان يزهر وفى حديث عمر رض تجردوا بالحج وان لم تحرموا اى تشبهوا

بالحاج وان لم تكونوا حجاجا وقيل يقال تجرد فلان بالحج اذا افرده ولم يقرن وفى حديث ابن مسعود رض

جردوا القرآن اى بينوا فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم اى لا تقرنوا به شيأ من الاحاديث ليكون

وحده مفردا وقيل اراد لا تشغلوا شيأ من كتب الله سواه وقيل اراد جردوه من النقط والاعراب

وما اشبههما واللام فى ليبينوا من صلة جردوا والمعنى اجعلوا القرآن لهذا وخصوه به واقصروه

عليه دون النسيان والاعراض عنه ليبنشأ على تعلمه صغاركم ولا ينبأ عن تلاوته وتدبره كباركم

وفى حديث الشراة فاذا ظهروا بين النهرين لم يبطا قوائم يقلّون حتى يكون اخرهم لصوصا

جرادين اى يعرون الناس ثيابهم وينهبونها ومنه حديث الحجاج قال للانس لاجرّدنك

كما يجرد الضب اى لاسلخنك سلخ الضب لانه اذا شوى جرد من جلده وروى لاجردنك

بتخفيف الراء والجرد اخذ الشئ عن الشئ حرفا وعسفا ومنه سمى الجارود وهى السنة الشديدة المحل

كانها تفلك الناس ومنه الحديث وبها سرحة شرّ تحتها سبعون بنيا لم تعد ولم تجرّد اى لم

تقضبها افة تهلك ثمرها ولا ورقها وقيل هو من قولهم جُردت الارض فهى مجرودة اذا اكلها

الجراد وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه ليس عندنا من مال المسلمين الا جُرَيْدُ هذه القطيفة اى التى

انجرد خملها وخَلِقت ومنه حديث عايشة رض قالت لها امراة رايت امى فى المنام وفى يدها شحمة

وعلى فرجها جُرَيدة تصغير جرده وهى الخرقة البالية وفى حديث عمر رض ايتنى بجريد الجريدة السعفة

وجمعها جريد ومنه الحديث كتب القرآن فى جرائد جمع جريدة وفى حديث ابى موسى رض وكانت

فيها اجارد امسكت الماء اى مواضع منجرده من النبات يقال مكان اجرد وارض جردا ومنه

الحديث تفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يعشون الى اهاليهم انكم فى ارض جَرْدية قيل هى منسوبة

الى الجَرَد بالتحريك وهى كل ارض لا نبات بها وفى حديث ابن ابى جَدْرَد فرميته على جُرَيْداء متنه

اى وسطه وهو موضع القفا المنجرد عن اللحم تصغير الجردا وفى قصة ابى رغال فطمّسته الجراذان هما

مغنيتان كانتا بمكة فى الزمن الاول مشهورتان بحسن الصوت والغناء فى الحديث ذكر ام

جرذ جرذان هو نوع من التمر كبار قيل ان نخله يجتمع تحته الفار وهو الذى يسمى بالكوفة الموشان

يعنون الفار بالفارسية والجرذان جمع جُرَذ وهو الذكر الكبير من الفار فيه قال يا محمد بم

جرر اخذتنى قال بجريرة حلفائكم الجريرة الجناية والذنب وذلك انه كان بين رسول الله صلى الله

عليه وسلم وبين ثقيف مواعدة فلما انقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل وكانوا معهم فى العهد صاروا

مسلمين فى نقض العهد فاخذه بجريرتهم وقيل معناه اخذت لترفع بك جريرة حلفائك من

ثقيف ويدل عليه انه فدى بعد بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف من المسلمين ومنه حديث

لقيط بايعه على ان لا يجر عليه الا نفسه اى لا يوخذ بجريرة غيره من ولد او والد او عشيرة

والحديث الاخر لا تُجارُ اخاك ولا تُسارّه اى لا تجن عليه ولا تلحق به جريرة وقيل معناه

لا تماطله من الجرّ وهو ان يلويه بحقه ويجره من محل الى وقت اخر ويروى بتخفيف الراء من

الجرى والمسابقة اى لا تطاوله ولا تغالبه ومنه حديث عبد الله قال طعنت مسيلمة ومشى

فى الرمح فنادانى رجل ان اجرر الرمح فلم افهم فنادانى ان الرمح من يديك اى اترك الرمح فيه

يقال اجررته الريح اذا طعنته به نمشى وبه بجره كانك جعلته بجره ومنه الحديث اجرلى
سراويلى قال الازهرى يومن اجررته رسنه اى دع السراويل علىّ اجُرُّه والحديث الاول اظهر فيه
الادغام على لغة الحجاز وهذا ادغم على لغة غيرهم ويجوز ان يكون ما سلبه ثيابه واراد ان ياخذ سراويله
قال اجرلى سراويلى من الاجارة اى ابقه علىّ فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث لاصدقة
فى الابل الجارة اى التى تجر بازمتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعوله كارض عامرة بمعنى معمورة بالما اراد انه
ليس فى الابل العوامل صدقة ومنه حديث ابن عمر رض انه شهد الفتح ومعه فرس حرون
وجمل جرور هو الذى لا ينقاد فعول بمعنى مفعول فيه لولا ان يغلبكم الناس عليها يعنى لنزمم
لنزعت معكم حتى يوثر الجرير بظهرى الجرير جبل من ادم نحو الزمام ويطلق على غيره من الجبال
المضفورة ومنه الحديث ما من عبد ينام بالليل الا على راسه جرير معقود والحديث الاخر
انه قال له قُفادة الاسدى انى رجل مُغفل فابن اَرِمُ قال فى موضع الجرير من السالفة اى فى مقدم
صفحة العنق والمُغفل الذى لا وسم على ابله والحديث الاخر ان الصحابة تنازعوا جرير بن عبد الله
رض الله عنهم زمامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا بين جرير والجرير اى دعوا له زمامه
وحديث ابن عمر رض من اصبح على غير وتر اصبح وعلى راسه جرير سبعون ذراعا والحديث الاخر
ان رجلا كان بحر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما يريد انه كان يستقى الماء
بالحبل وفيه هلم جرا فجأت فى غير موضع ومعناها استدامة الامر واتصاله يقال كان
ذلك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر السحب وانتصبت جرا على المصدر او الحال
وفى حديث عايشة رض قالت نضبت على باب حجرتى عباءة وعلى مجر بيتى ستر المجرّ هو
الموضع المعترض فى البيت الذى توضع عليه اطراف العوارض ويسمى الجايز وفى حديث ابن
عباس رض الجمرة باب السما هى البياض المعترض فى السما والنسران من جانبيها وفيه انه
خطب على ناقته وهى تقصع بجرتها الجرة ما يخرجه البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه يقال
اجتر البعير يجتر والقصع شدة المضغ ومنه حديث ام معبد رض فضرب ظهر الشاة
فاجترت ودرت ومنه حديث ابن عمر رض لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يجنح على جرته
اى لا يجقد على رعيته فضرب الجرة لذلك مثلا وفى حديث الشتوم انه جارٌ جبارٌ

جار اتباع لجار ومنهم من يرويه بار وهو اتباع ايضا وفى حديث الاشربه انه نهى عن نبيذ الجر
وفى رواية نبيذ الجرار والجرار جمع جرة وهى الانآ المعروف من الفخار واراد بالنهى الجرار المدهونة
لانها اسرع فى الشدة والتغير وفى حديث عبد الرحمن رايته يوم احد عند جر الجبل اى اسفله
وفى حديث ابن عباس رض انه سئل عن اكل الجِرِّيّ فقال انما هو شئ حرمه اليهود الجرى بالكسر
والتشديد نوع من السمك يشبه الحيه ويسمى بالفارسيه ماربا هى ومنه حديث على رض
انه كان ينهى عن اكل الجرى والجريث فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يسير اتى على ارض جرز
جرز مجدبه مثل الايم والجرز الارض التى لا تنبت بها ولا ماء ومنه حديث الحجاج وذكر
الارض فقال ثم لتوجدن جرزا لا يبقى عليها من الحيوان احد وفيه جرست نحله العرفط جرس
اى اكلت يقال للنحل الجوارس والجرس فى الاصل الصوت الخفى والعرفط شجر ومنه
الحديث فيسمعون صوت جرس طير الجنه اى صوت اكلها قال الاصمعى كنت فى مجلس شعبه
فقال يسمعون صوت جَرْس طير الجنه بالشين فقلت جرس فنظر الى وقال خذوها عنه فانه
اعلم بهذا منا ومنه الحديث فاقبل القوم يرتجون ويخفون الجرس اى الصوت فيه
حديث سعيد بن جبير فى صفة الصلصال قال ارض خصبه جرسة الجرسة التى تصوت اذا حركت
وقلبت وفى حديث ناقة النبى صلى الله عليه وسلم وكانت ناقة مُجَرَّسة اى مجربه مدربه فى الركوب
والسير والمجرّس من الناس الذى قد جرب الامور ومنه حديث عمر رض قال لطلحة قد
جرستك الدهور اى حنكتك واحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور مجربا ويروى بالشين المعجمة
بمعناه وفيه لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس هو الجلجل الذى يعلق على الدواب قيل
انما كرهه لانه يدل على صحابه بصوته وكان عليه السلام يحب ان لا يعلم العدو به حتى يباتهم
جرش فجاة وقيل غير ذلك فى حديث ابى هريره رض لو رايت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما هجتها
يعنى المدينه الجرش صوت يحصل من اكل الشئ الخشن اراد لو رايتها ترعى ما تعرضت لها
لان النبى صلى الله عليه وسلم حرم صيدها وقيل هو بالسين المهمله بمعناه ويروى بالخا والشين
المعجمتين وسياتى فى بابه ان شا الله تعالى فيه ذكر جُرَش هو بضم الجيم وفتح الرا مخلاف
من مخاليف اليمن وهو بفتحهما بلد بالشام ولما لم يذكر فى الحديث وفى حديث على رض هل ينتظر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جرض اهل بضاضة الشباب الاعتن القلق وغصص الجرض الجرض بالتحريك ان تبلغ الروح الحلق

جرع والانسان جريض وقد تكرر في الحديث في حديث المقداد رض ما به حاجة الى هذه الجرعة ويروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة الواحدة منه والضم اشبه بالحديث ويروى بالزاى وسيجئ وفي حديث الحسن بن علي رض وقيل له في يوم حار تجرع فقال انما يتجرع اهل النار التجرع شرب في مجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا اشار به الى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه وفي حديث عطا قال قلت للوليد قال عمر ودت اني نجوت كفافا فقال كذبت فقلت او كذبت فافلت منه بجريعة الذقن الجريعة تصغير الجرعة وهو اخر ما يخرج من النفس عند الموت يعني افلت بعد ما اشرفت على الهلاك اى انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن وفي قصيد العباس بن مرداس وشعره

وكري على المهر بالاجرع الاجرع المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة وفي حديث قس بن صدور جرعان وهو بكسر الجيم جمع جرعة بفتح الجيم والراوي الرملة التي لا تنبت شيا ولا تمسك شيا ومنه حديث حذيفة رض جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس اراد بها هاهنا اسم موضع بالكوفة كان به فتنة في زمن عثمان رضي الله عنه وفي حديث ابي بكر رض الله عنه

جرف انه كان يستعرض الناس بالجرف وهو اسم موضع قريب من المدينة واصله ما تجرفه السيول من الاوديه والجرف لخذك الشيء من وجه الارض بالمجرفة وقد تكرر في الحديث وفي حديث ذكر طاعون الجارف سمي جارفا لانه كان ذريعا جرف الناس كجرف السيل وفيه

جرم ليس لابن ادم الا بيت يكنه وثوب يواريه وجرف الخبز اى كسره الواحدة جرفة ويروى باللام بدل الراء وفيه اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسالته الجرم الذنب وقد جرم واجترم وتجرم وفيه لا يذهب مائة سنة وعلى الارض عين تطرف يريد تجرم ذلك القرن يقال تجرم ذلك القرن اى انقضى وانصرم واصله من الجرم القطع ويروى بالحاء المعجمة من الحرم القطع وفي حديث قيس بن عاصم لاجرم لافلن حدثها هذه كلمة ترد بمعنى تحقيق الشيء وقد اختلف في تقديرها فقيل اصلها التبرئة بمعنى لا بد ثم استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق

ولا رد

ولا ردّ لما قبلها من الكلام ثم يبتدى بما كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اى ليس الامر كما قالوا ثم ابتدا فقال وجب لهم النار وقيل في قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي اى لا يحملنكم ويحدوكم وقد تكررت في الحديث وفي حديث علي رض اتقوا الصحة فانها مجفرة منتنة للجرم قال ثعلب الجرم البدن ومنه حديث بعضهم كان حسن الجرم وقيل الجرم هنا الصوت وفيه والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوشيمة الجريمة النواة في حديث عمر رض انه كان يجمع جراميزه ويثب على الفرس قيل هي اليدان والرجلان وقيل هي جملة البدن وتجرمز اذا اجتمع ومنه حديث المغيرة لما بعث الى ذي الحاجبين

جرمز قال فالت لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وفقدت مع العلج وحديث الشعبي وقد بلغه عن عكرمة فتيا في طلاق فقال جرمز مولى ابن عباس اى انكص عن الجواب وقرمنه وانقبض عنه وحديث عيسى بن عمر قال اقبلت بجرمزاحتى اقعنيت بين يدي الحسن اى تجمعت وانقبضت والاقعناء الجلوس فيه ان ناقة عليه السلام تلمحت عند بيت ابي ايوب وارزمت ووضعت جرانها

جران الجران باطن العنق ومنه حديث عايشة حتى ضرب الحق بجرانه اى قر قراره واستقام كان البعير اذا برك واستراح مدّ عنقه على الارض وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحدود لا قطع في ثمر حتى يؤويه الجرين هو موضع تجفيف التمر ومثوله كالبيدر للحنطة ويجمع على جرن بضمتين ومنه حديث ابي مع الغول انه كان له جرين من تمر وحديث ابن سيرين في المحاقلة كانوا يشترطون قمامة الجرن وقد جمع جران البعير على جرن ايضا ومنه الحديث فاذا جملان يصرفان فدخل منها فوضع جرثمها على الارض فيه انه عليه السلام اتى بفناع جرو الجرو صغار

جرا القثاء وقيل الرمان ايضا وبجمع على اجرو ومنه الحديث انه اهدي له اجر زغب والزغب الذي زبيره عليه والفناع الطبق وفي حديث ام اسماعيل عليها السلام فارسلوا جريا اى رسولا ومنه الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان اى لا يستغلبنكم فيتخذكم جريا اى رسولا ووكيلا وذلك انهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه يريد تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتكلفوه كانكم وكلاء الشيطان ورسله تنطقون عن لسانه وفيه اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث منها صدقة جاريه اى دارة متصله كالوقوف المرصدة لابواب البر ومنه الحديث الارزاق جاريه اى دارة متصله وفي حديث الزهري من طلب العلم ليجاري به العلما

شبكة الألوكة www.alukah.net

اى يجرى معهم فى المناظر والجمال ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعة ومنه الحديث تجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه اى يتواقعون فى الاهواء الفاسدة ويتداعون فيها تشبيها بجرى الفرس والكلب بالتحريك دآء معروف يعرض للكلب فمن عضه قتله وفى حديث عمر رض اذا اجريت الماء على الماء اجزأ عنك يريد اذا صببت الماء على البول فقد طهر المحل ولا حاجة بك الى غسله وذلكه ومنه الحديث وامسك الله جرية الماهى بالكسر حاله الجريان ومنه ومال قليم زكرياء بالجريه وجرت الاقلام مع جرية الماكل هذا بالكسر

باب الجيم مع الزاى

جزا فيه فراجزأه من الليل الجزء النصيب والقطعه من الشى والجمع اجزاء وجزأت الشئ قسمته وجزأته للتكثير ومنه الحديث الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزأ من النبوه وانما خص هذا العدد لان عمر النبى صلى الله عليه وسلم فى اكثر الروايات كان ثلاثا وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلاثا وعشرين سنه لانه بعث صلى الله عليه وسلم عند استيفا الاربعين وكان فى اول بدو الوحى فى المنام ودام كذلك نصف سنة ثم راى الملك فى اليقظه فاذا نسبت مدة الوحى فى النوم وهى نصف سنه الى مدة نبوته وهى ثلاث وعشرون سنه كانت نصف جزء من ثلاثه وعشرين جزاوذلك جزء واحد من ستة واربعين جزأ وقد تعاضد الروايات فى احاديث الرويا هذا العدد وجاء فى بعضها جزء من خمسة واربعين جزا ووجه ذلك ان عمره لم يكن قد استكمل ثلاثا وستين ومات فى اثنا السنة الثالثة والستين ونسبة نصف السنه الى اثنين وعشرين سنه وبعض الاخرى نسبة جزء من خمسة واربعين وفى بعض الروايات جزء من اربعين ويكون محمولا على من روى ان عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنه الى عشرين سنة كنسبة جزء الى اربعين ومنه الحديث الهدى الصالح والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزأ من النبوه اى ان هذه الخلال من شمائل الانبيا ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم وليس المعنى ان النبوة تتجزا ولا أن من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبه ولا مجتلبه بالاسباب وانما هى كرامة من الله عز وجل ويجوز ان يكون اراد بالنبوة ههنا ما جاءت به النبوة ودعت اليه من الخيرات اى ان هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين

جزأ مما جاءت به النبوة ودعى اليه الانبيا ومنه الحديث ان رجلا اعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم ثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة اى فرقهم اجزأ ثلاثه واراد بالتجزيه انه قسمهم على عبرة القيمه دون عدد الرؤس الا ان قيمتهم تساوت فيهم فخرج عدد الروس مساويا للقيم وعبيد اهل الحجاز انما هم الزنوج والحبش غالبا والقيم فيهم متساويه او متقاربه ولان الغرض ان تنفذ وصيته فى ثلث ماله والثلث انما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك والشافعى واحمد وقال ابو حنيفه يعتق ثلث كل واحد منهم ويستسعى فى ثلثيه وفى حديث الاضحيه ولن تجزئ عن احد بعدك اى لن تكفى يقال اجزانى الشئ اى كفانى ويروى بالياء وسيجى ومنه الحديث ليس شئ يجزئ من الطعام والشراب الا اللبن اى ليس شئ يكفى يقال جزأت الابل بالرطب عن الماء اى اكتفت وفى حديث سهل ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزا فلان اى فعل فعلا ظهر اثره وقام فيه مقاما لم يقم غيره ولا كفا فيه كفايته وقد تكررت هذه اللفظه فى الحديث وفيه انه عليه السلام أتى بقناع جزء قال الخطابى زعم راويه انه اسم الرطب عند اهل المدينه فان كان صحيحا فكانهم سموه بذلك لاجتزاء به عن الطعام والمحفوظ بقناع جِرْو بالرا وهو القثا الصغار

جزر وقد تقدم وفيه ذكر الجزور فى غير موضع الجزور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظ مونثه تقول هذه الجزور وان اردت ذكرا والجمع جزر وجزائر ومنه الحديث ان عمر رض اعطى رجلا شكى اليه سوء الحال ثلاثه انياب جزائر ومنه الحديث انه بعث بعثا فمروا باعرابى له غنم فقالوا اجزرنا اى اعطنا شاة نصلح للذبح والحديث الاخر فقال يا راعى اجزرنى شاة وحديث خوات ابن جزر سميته اى شاة صالحة لان تُجزَر اى تذبح للاكل يقال اجزرت القوم اذا اعطيتهم شاة يذبحونها ولا يقال الا فى الغنم خاصه ومنه حديث الضحيه فانما هى جزر اطعمها اهله وتجمع على جزر بالفتح ومنه حديث موسى صلى الله عليه وسلم والسحرة حتى صارت جبالهم للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريبه ما يروى فى حديث الزكاة لا تاخذوا من جزرات اموال الناس اى ما يكون أعد للاكل والمشهور بالحا المهمله وفيه انه نهى عن الصلوة فى المجزره والمقبره المجزره الموضع الذى تنحر فيه الابل وتذبح فيه البقر والشاء نهى عنها لاجل النجاسة التى فيها من دم ما

الذبايح وارواثها وجمعها المجازر ومنه حديث عمر رض انقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر نهى من اماكن الذبح لان الفها وادامة النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسى القلب ويذهب الرحمة منه ويعضده قول الاصمعى فى تفسيره انه اراد بالمجازر النيرى وهو مجتمع القوم لان الجزر انما تجمع عند جمع الناس وقيل انما اراد بالمجازر ادمان اكل اللحوم وكنّا عنها باماكنها وفى حديث الضحيه لا اعطى عليها شيئا فى جزارتها الجزارة بالضم ما ياخذ الجزار من الذبيحه عن اجرته كالعمالة للعامل واصل الجزاره اطراف البعير الراس واليدان والرجلان سميت بذلك لان الجزار كان ياخذها عن اجرته فمُنع ان ياخذ من الضحيه جزاً فى مقابلة الاجره وفيه ارايت ان لقيت غنم ابن عمى أأجتزر منها شاة اى اخذ منها شاة اذبحها وفى حديث الحجاج قال لانس رض لاجزرنك جزر الضرب اى لاستاصلنك والضرب بالتحريك الغليظ من العسل يقال جزرت العسل اذا استخرجته من موضعه فاذا كان غليظا سَهُل استخراجه وقد تقدم هذا الحديث فى الجيم والراء والدال والهروى لم يذكره الا هنا وفى حديث س جابر رض ما جزر عنه البحر فكلوا اى ما انكشف عنه الماء من حيوان البحر يقال جزر الماء يجزر جزرا اذا ذهب ونقص ومنه الجزر والمد وهو رجوع الماء الى خلف ومنه الحديث ان الشيطان يئس ان يعبد فى جزيرة العرب قال ابو عبيد هو اسم صُقع من الارض وهو ما بين جفر ابى موسى الاشعرى رض الى اقصى اليمن فى الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوه فى العرض وقيل هو من اقصى عدن الى ريف العراق طولا ومن جده وساحل البحر الى اطراف الشام قال الازهرى سميت جزيره لان بحر فارس وبحر السودان احاط بجانبيها واحاط بالجانب الشمالى دجلة والفرات وقال مالك بن انس رض اراد بجزيرة العرب المدينه نفسها واذا اطلقت الجزيرة فى الحديث ولم تضف الى العرب فانما يراد بها ما بين دجلة والفرات وفى حديث ابن رواحة رض الى جزار النخل هكذا جاء فى بعض الروايات بزايين يريد به قطع الثمر واصله من الجز وهو قص الشعر والصوف والمشهور فى الروايات بدالين مهملتين ومنه حديث حماد فى الصوم وان دخل حلقك جزة فلا يضرك الجزة بالكسر ما يجز من صوف الشاه فى كل سنة وهو الذى لم يستعمل بعد ما جُز وجمعها جِزز ومنه س حديث قتادة فى اليتيم له ماشية يقوم عليه وليه على اصلاحها ويصيب من جزرها ورسلها منه انه وقف

جزز

على

جزع

على محسر فقرع راحلته فجبّت حتى جزعه اى قطعه ولا يكون الا عرضا وجزع الوادى منقطعه ومنه حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصُّفَيرا ومنه حديث الضحيه فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها اى اقتسموها واصله من الجزع القطع والحديث الاخر ثم انكفأ الى كبشين املحين فذبحهما والى جُزَيعة من الغنم فقسمها بيننا الجُزَيعه القطعة من الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشى يقال جزع له جزعة من المال اى قطع له منه قطعة هكذا ضبطه الجوهرى مصغرا والذى جاء فى المجمل لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاى وقال هى القطعه من الغنم كانها فعيله بمعنى مفعوله وما سمعناها فى الحديث الا مصغرة ومنه س حديث المقداد رض اتانى الشيطان فقال ان محمدا يأتى الانصار فيتحفونه ما به حاجة الى هذه الجُزَيعه هى تصغير جزعه يريد القليل من اللبن هكذا ذكره ابو موسى وشرحه والذى جاء فى صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجَزعة غير مصغرة واكثر ما يقرأ فى كتاب مسلم الجُرعة بضم الجيم وبالراء وهى الدفعة من الشرب وفى حديث عايشه رض انقطع عِقد لها من جزع ظفار الجزع بالفتح الخرز اليمانى الواحدة جزعه وقد كثر فى الحديث وفى حديث ابى هريرة رض انه كان يسبح بالنوى المجزع وهو الذى حك بعضه بعضا حتى ابيض الموضع المحكوك منه وبقى الباقى على لونه تشبيها بالجزع وفى حديث عمر رض لما طعن جعل ابن عباس يجزعه اى يقول له ما يسليه ويهوّن جزعه وهو الحزن والخوف فيه لا يتتابعوا الطعام جزافا الجزاف والجزف المجهول القدر مكيلا كان او موزونا

جزف

وقد تكرر فى الحديث فى حديث ص الدجال انه يضرب رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين الجزله بالكسر

جزل

القطعه وبالفتح المصدر ومنه حديث خالد رض لما انتهى الى العزى ليقطعها فجزّ لها باثنين وفى حديث موعظة النساء قالت امراة منهن جزلة اى تامة ويجوز ان تكون ذات كلام جزل اى قوى

جزم

سديد ومنه الحديث اجعوا لى حطبا جزلا اى غليظا قويا وفى حديث ص النهى التكبر جزم والتسليم جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعرب او احرفهما ولكن يسكن فيقال الله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله والجزم القطع ومنه سمى جزم الاعراب وهو السكون وفى حديث الضحيه ولا تجزى عن احد بعدك اى لا تقضى يقال جزانى عنى هذا الامر اى قضى ومنه حديث صلاة الحايض فذكّرنا رسول

جزا

الله صلى الله عليه وسلم بحيض فامرهن ان يجزين اى يقضين ومنه قولهم جزاه الله خيرا اى اعطاه جزآ ما اسلف من طاعته قال الجوهرى وبنو تميم يقولون اجزات عنه شاه بالمد

شبكة الألوكة www.alukah.net

اى قضيت ومنه حديث عمر رض اذا اجريت الماء على الماء جزى عنك ويروى بالهمز ومنه الحديث
الحديث الصوم لى وانا اجزى به قد اكثر الناس فى تاويل هذا الحديث وانما خص الصوم والجزاء عليه
بنفسه عز وجل وان كانت العبادات كلها له وجزاؤها منه وذكروا فيه وجوها مدارها كلها على
ان الصوم ستر بين الله والعبد لا يطلع عليه سواه فلا يكون العبد صائما حقيقة الا وهو مخلص
فى الطاعة وهذا وان كان كما قالوا فان غير الصوم من العبادات يشاركه فى سر الطاعة كالصلوة على
غير طهارة او فى ثوب نجس ونحو ذلك من الاسرار المقترنة بالعبادات التى لا يعرفها الا الله تعالى
وصاحبها واحسن ما سمعت فى تاويل هذا الحديث ان جميع العبادات التى يتقرب بها العباد
الى الله عز وجل من صلاة وحج وصدقة واعتكاف وتبتل ودعاء وقربان وهدى وغيرة لك من انواع
العبادات قد عبد المشركون بها الهتهم وما كانوا يتخذونه من دون الله انداد اولم يسم ات
طايفة من طوايف المشركين وارباب النحل فى الازمان المتقادمة عبدت الهتها بالصوم ولا
تقربت اليها به ولا عرف الصوم فى العبادات الا من جهة الشرايع فلذلك قال الله عز وجل
الصوم لى وانا اجزى به اى ولم يشاركنى فيه احد ولا عبد به غيرى فانا حينئذ اجزى به واتولى
الجزاء عليه بنفسى لا اكله الى احد من ملك مقرب او غيره على قدر اختصاصه لى وفيه ذكر الجزية
فى غير موضع وهى عبارة عن المال الذى تعقد الذمة عليه الذمة هى فعلة من الجزاء كانها
جزت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية اراد ان الذمى اذا اسلم وقد مر بعض
الحول لم يطالب من الجزية بحصة ما مضى من السنة وقيل اراد ان الذمى اذا اسلم وكان فى
يده ارض صولح عليها خراج توضع عن رقبته الجزية وعن ارضه الخراج ومنه الحديث
من اخذ ارضا بجزيتها اراد به الخراج الذى يؤدى عنها كانه لازم لصاحب الارض كما يلزم
الجزية الذمى هكذا قال الخطابى قال وقال ابو عبيد هو ان يسلم وله ارض خراج فترفع
عنه جزية راسه وتترك عليه ارضه يؤدى عنها الخراج ومنه حديث على رض ان دهقانا
اسلم على عهده فقال لان اقمت فى ارضك رفعنا الجزية عن راسك واخذنا ها من ارضك
وان تحولت عنها فنحن احق بها وحديث ابن مسعود رض انه اشترى من دهقان ارضا
على ان يكفيه جزيتها قيل ان اشترى ههنا بمعنى اكترى وفيه بعد لانه غير معروف قال

القتيبى

القتيبى ان كان محفوظا والا فانى اراه اشترى منه الارض قبل ان يؤدى جزيتها للسنة التى وقع
فيها البيع فضمنه ان يقوم بخراجها وفيه ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجان
المتجازى المتقاضى يقال تجازيت دينى عليه اى تقاضيته

باب الجيم مع السين

جسد فى حديث ابى ذر رض ان امراته ليس عليها ائر الجاسد هى جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ المشبع
بالجسد وهو الزعفران او العصفر فى حديث نوف بن مالك قال فوقع موج على بيل مصر فجسرهم
جسر سنة اى صار لهم جسرا يعبرون عليه وتفتح جيمه وتكسر وفى حديث الشعبى انه كان يقول
جسس لسفيه اجسر جسار جسار فعال من الجسارة وهو الجرأة والاقدام على الشى فيه لا تجسسوا
ولا تحسسوا التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الامور واكثر ما يقال فى الشر والجاسوس صاحب
سر الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه
لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات او بالحا الاستماع وقيل معناهما واحد فى تطلب معرفة
الاخبار ومنه حديث تميم الدارى انا الجساسة يعنى الدابة التى راها فى جزيرة البحر وانما سميت
بذلك لانها تجسس الاخبار للدجال

باب الجيم مع الشين

جشا فى حديث الحسن جشأت الروم على عهد عمر رض اى نهضت واقبلت من بلادها يقال جشأت نفسى وجشوا
اذا نهضت من حزن او فزع وجشا الرجل اذا نهض من ارض الى ارض وفى حديث على رض
جشب فجشا على نفسه قال ثعلب معناه ضيق عليها فيه انه عليه الصلاة والسلام كان ياكل
الجشب هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المادوم وكل بشع الطعم جشب ومنه
حديث عمر رض كان ياتينا بطعام جشب وحديث صلاة الجماعة لو وجد عرقا سمينا او مرماتين
جشبتين لاجاب هكذا ذكره بعض المتاخرين فى حرف الجيم لودعى الى مرماتين جشتين
او خشنتين لاجاب وقال الجشب الغليظ والخشب اليابس من الخشب والمرماة ظلف
الشاة لانه يرمى به اى تى كلامه والذى قرانا ه وسمعناه وهو المتداول بين اهل الحديث مرماتين
حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفهما على العرق السمين وقد فسره ابو عبيد ومن بعده
من العلما ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب والخشب فى هذا الحديث وقد حكيت مارايت والعهدة
عليه فى حديث عثمان رض لا يغرنكم جشركم من صلاتكم الجشر قوم يخرجون بوا شيهم الى المرعى ويبيتون

جشر

مكانهم ولا ياووت الى البيوت فرعما أوجب شفرا فقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك لان المقام في المرعى
وان طال فليس بسفر ومثله حديث ابن مسعود رض يا معاشر الجشار لا تغتروا بصلاتكم
الجشار جمع جاشر وهو الذي يكون مع الجشر ومنه الحديث ومنا من هو في جشرة وحديث س
ملدى الدرداء رض من ترك القرآن شهرين لم يقرأه فقد جشر اى تباعد عنه يقال جشر عن اهله
اى غاب عنهم ومنه حديث الحجاج انه كتب الى عامله ابعث الي بالجشر الذلول الجشر الجراب جشش
قاله الزمخشري ج س انه سمع تكبيرة رجل اجش الصوت اى في صوته جشة وهي شدة
وغلظ ومنه حديث قس اشدق اجش الصوت وفيه اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض
ازواجه بحشيشة هي ان تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تجعل في القدور ويلقى عليها لحم او تمر ويطبخ
وقد يقال لها دشيشة بالدال ومنه حديث جابر فعدت الى شعير فجشيته اى طحنته وفي حديث جشم
علي رض كان ينهى عن اكل الجري والجريث والجشا فقيل هو الطحال ومنه حديث ابن عباس رض
ما اكل الجشا من سهونها ولكن ليعلم اهل بيتي انها حلال في حديث جابر رض ثم اقبل علينا
فقال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فجشعنا اى فزعنا والجشع الجزع لفراق الالف ومنه جشع
الحديث فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه حديث ابن الخصاصية اخاف
اذا حضر قتال جشعت نفسي فكرهت الموت في حديث زيد بن عمرو بن نفيل مما يجشمني فاني جشم
جاشم يقال جشمت الامر بالكسر وتجشمته اذا تكلفته وجشمته غيري بالتشديد واجسمته اذا
كلفته اياه وقد تكرر باب الجيم مع الظاء فيه اهل النار كلهم جظ مستكبر جاظ جظ
تفسيره في الحديث قيل يا رسول الله وما الجظ قال الضخم باب الجيم مع العين
فيه فانتزع طلقا من جعبته الجعبة الكنانة التي تجعل فيها السهام وقد تكرر في الحديث جعب
في حديث ابن عباس رض ستة لا يدخلون الجنة منهم الجعشل فقيل له ما الجعشل قال الفظ جعشل
الغليظ وقيل هو مقلوب الجشعل وهو العظيم البطن وقال الخطابي انما هو العجمل وهو العظيم
البطن وكذلك قال الجوهري في حديث ط ف ه ويبس الجعثن هو اصل النبات وقيل اصل الصليان جعثن
وهو نبت معروف في حديث علي رض فاخذنا عليهما ان يجمعا عند القرآن ولا يجاوزاه اى يقيما جمع
عنده يقال جمع القوم اذا اناخوا بالجماع وهي الارض والجماع ايضا الموضع الضيق الخشن

ومنه كتاب

ومنه كتاب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد ان جمع بحسين واصحابه اى ضيق عليهم المكان
وفي حديث ه الملاعنة ان جاءت به جعدا الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما فالمدح معناه ان يكون جعد
شديد الاسر والخلق او يكون جعد الشعر وهو ضد السبط لان السبوطة اكثر ها في شعور العجم واما الذم فمعناه القصير
المتردد الخلق وقد يطلق على البخيل ايضا يقال هو جعد اليدين ويجمع على الجعاد ومنه حديث انه سأل
ابا رهم الغفاري ما فعل النفر السود الجعاد والحديث الاخر على ناقة جعدة اى مجتمعة الخلق شديدة
وقد تكرر في الحديث في حديث عمر وانه قال لمعاوية لقد رايتك بالعراق وان امرك لحتى الكهول او كالجعدبة جعدب
او كالكعدبة الجعدبة والكعدبة النقاخات التي تكون من ماء المطر والكهول العنكبوت وحقها
بيتها وقيل الجعدبة والكعدبة بيت العنكبوت واثبت الازهري القولين جميعا في حديث العباس جعر
انه وسم الجاعرتين هما الحمتان تكتنفان اصل الذنب ومما من الانسان في موضع رتمتي الحمار
ومنه الحديث انه كوى حمارا في جاعرتيه وفي كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اسود الجاعرتين
وفي حديث س عمرو بن دينار كانوا يقولون في الجاهلية دعوا الصرورة يحملها وان رمى بجعره في رحله
الجعر ما يبس من الثفل في الدبر او خرج يابسا ومنه حديث عمر رض اني لمجعار البطن اى يابس
الطبيعة وحديثه الاخر ونومة المغراة فانها مجعرة يريد يبس الطبيعة اى انها مطنة
لذلك وفيه انه نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون حبيق الجعرور ضرب من الدقل يحمل
رطبا صغارا الاحمر فيه وفيه انه نزل الجعرانة قد تكرر ذكرها في الحديث وهي موضع قريب
من مكة وهي في الحل وميقات للاحرام وهي بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر العين وتشدد الراء
وفي حديث عثمان رض لما افقده النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة نزل على ابي سفيان فقال له اهل مكة
ما اتاك به ابن عمك فقال سألني ان اخلي مكة لجعاسيس يثرب الجعاسيس اللئام في الخلق والخلق جعسس
الواحد جعسوس بالضم ومنه الحديث الاخر انخوفنا بجعاسيس يثرب وفيه الا اخبركم باهل النار
كل جظ جعظ الجعظ العظيم في نفسه وقيل السيء الخلق الذي يتسخط عند الطعام فيه اهل جعظ
النار كل جعظري جواظ الجعظري الفظ الغليظ المتكبر وقيل هو الذي ينتفخ بما ليس عنده وفيه جعظر
قصر فيه مثل المنافق مثل الارزة المجذبة حتى يكون اجتعافها مرة اى اقلاعها وهو مطاوع جعف
جعفه جعفا ومنه الحديث انه مر بمصعب بن عمير وهو منجعف اى مصروع وفي حديث اخر

جعل بمصعب بن الزبير وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عمر رض ذكر عنده الجعايل فقال لا اغزو على اجر ولا ابيع اجرى من الجهاد الجعايل جمع جعيلة او جعاله بالفتح والجعل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جعلت كذا جعلا وجعلا وهو الاجرة على الشئ فعلا او قولا والمراد في الحديث ان يكتب الغزو على الرجل فيعطى رجلا اخر شيا ليخرج مكانه او يدفع المقيم الى الغازى شيا فيقيم الغازى ويخرج هو وقيل الجعل ان يكتب البعث على الغزاه فيخرج من الاربعه والخمسه رجل واحد ويجعل له جُعل ويروى مثلم عن مسروق والحسن ومنه حديث ابن عباس رض ان جعلم عبدا اوامة فغير طايل وان جعله في كراع او سلاح فلا باس اى ان الجعل الذى يعطيه للخارج ان كان عبدا اوامة يختص به فلا عبرة به وان كان يعينه في غزوه بما يحتاج اليه من سلاح او كراع ومنه حديثه الاخر جعلم الغرق سحت وهو ان يجعل له جعلا ليخرج ما غرق من متاعه جعلم سحتا لانه عقد فاسد بالجهالة التي فيه وفيه كايد هذه الجعل بالضم الجعل حيوان معروف كالخنفسا وفيه انه نهى عن الجعة هي النبيذ المتخذ من الشعير

باب الجيم مع الفا

جفا في حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء اى من زبد اجتمع لما يقال جفا الوادى جُفاء اذا رمى بالزبد والقذا ومنه حديث البرابيم حتى انطلق جُفاء من الناس الى هذا الحى من هوازن اراد سرعان الناس واوائلهم شبههم بجفا السيل هكذا جاء في كتاب الهروى والذى قرأناه في البخارى ومسلم انطلق اخفاء من الناس جمع خفيف وفي كتاب الترمذى سرعان الناس ومنه الحديث متى تحل لنا الميتة قال مالم تخفئوا بقلا اى تقتلعوه وترموا به من جفأت القدر اذا رمت بما يجتمع على راسها من الزبد والوسخ وفي حديث خيبر انه حرم لحم الاهلية فجفأوا القدور اى فرغوها وقلبوها ويروى فاجفاؤا وهى لغة قليلة مثل كفاوا واكفاؤا وفي حديث حليمة ضيرُ النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر استجفر الصبي اذا قوى على الاكل واصله في اولاد المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعى قيل له جفر والانثى جفرة ومنه حديث ابى اليسر فخرج الى ابن له جفر وحديث عمر رض في الارنب يصيبها المحرم جفرة وحديث ام زرع يكفيه ذراع الجفرة مرجعه بقلة الاكل وفيه صوموا ووقروا اشعاركم فانها مجفرة اى مقطعة للنكاح ونقصه لما يقال جفر الفحل يجفر جفورا اذا اكثر

الضراب وعدل منه وتركه وانقطع ومنه الحديث انه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم فانه مجفرة ومنه حديث على رض انه راى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مجفرة اى تذهب شهوة النكاح ومنه حديث عمر رض اياكم ونومة الغداة فانها مجفرة وجعله القتيبى من حديث على وفي حديث المغيره اياك وكل مجفرة اى متغيرة ريح الجسد والفعل منه اجفر ويجوز ان يكون من قولهم امراة مجفرة الجنبين اى عظيمته وجفر جنباه اذا انتفخا كانه كره السمن وفيه من اتخذ قوسا عربيه وجفرها نفى الله عنه الفقر الجفر الحكانه والجعبه التي تجعل فيها السهام وتخصيصه القسى العربيه كراهة زى العجم وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار هى جمع جفره بالضم وهى حفرة في الارض ومنه الجفر للبئر التي لم تطو وفيه ذكر جفره هى بضم الجيم وسكون الفا جفرة خالد من ناحية البصره تنسب الى خالد بن عبد الله بن اسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل في جُف طلعة ذكر الجف وعاء الطلع وهو الغشا الذى يكون فوقه ويروى في حب طلعة وقد تقدم فيه جفت الاقلام وطويت الصحف يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير والكائنات والفراغ منها تمثيلا بفراغ الكاتب من كتابته ويبس قلمه وفيه الجفاء في هدين الجفين ريحة ومض الجف والجف العدد الكثير والجماعة من الناس ومنه قتل لمبكر وتيم الجفان وقال الجوهرى الجفه بالفتح جماعة من الناس ومنه حديث عمر رض كيف يصلح امر بلد جُل اهله هذان الجفان وحديث عثمان رض ما كنت لادع المسلمين بين جُفين يضرب بعضهم رقاب بعض وفي حديث ابن عباس رض لا نقل في غنيمة حتى يقسم جُفّة اى كلها ويروى حتى يقسم على جُفّيه اى على جماعة الجيش اولا وفي حديث ابى سعيد رض قيل له النبيذ في الجُف قال اخبث واخبث الجف وعاء من جلود لا بُوكا اى يشد وقيل هو نصف قربة تقطع من اسفلها وتتخذ دلوا وقيل هو سنى يُنقّر من جذوع النخل وفي حديث الحديبيه فجاء بقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف اى عليه تجفاف وهو من سلاح يتركب على الفرس يقيه الاذى وقد يلبسه الانسان ايضا وجمعه تجافيف ومنه حديث ابى موسى رض انه كان على تجافيف الديباج

جفل فيه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم انجفل الناس قبله اى ذهبوا مسرعين نحوه يقال جفل واجفل وانجفل وفيه فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته حتى كاد

شبكة الألوكة www.alukah.net

..ينجفل عنها اى ينقلب عنها ويسقط يقال ضربه فجفله اى القاه على الارض ومنه الحديث مايلى رجل شيئا من امور الناس الا جاء به فيجفل على شفير جهنم وحديث الحسن انه ذكر النار فاجفل مغشيا عليه اى خر الى الارض وحديث عمر رض ان رجلا يهوديا حمل امرأة مسلمة على حمار فلما خرج من المدينة جفلها ثم تجثمها ليذبحها فاتى به عمر فقتله اى القاها على الارض وعلاها وفى حديث ابن عباس رض سالم رجل فقال اتى البحر فاجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا اى القاه ورمى به الى البر وفى صفة الرجال انه جفال الشعر اى كثره ومنه الحديث ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين رايت قوما جافلة جيادهم يقتلون الناس للجافل القائم الشعر المتنفشه وقيل الجافل المتزعج اى متزعجه جيادهم كما يعرض للصبيان فيه انه قيل له انت كذا وانت كذا وانت الجفنة الغراء كانت العرب تزعم ان السيد المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها سميت باسمها والغراء البيضاء اى انها مملوءة بالسمن والدهن ومنه حديث ابى قتادة رض نادى يا جفنة الركب اى الذى يطعمهم ويشبعهم وقيل اراد يا صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بان الجفنة لا تنادى ولا تجيب وفى حديث عمر رض انه انكر قلوص من ابل الصدقة فجفنها اى اتخذ منها طعاما فى جفنة وجمع الناس عليه وفى حديث الخوارج سلوا سيوفكم من جفونها جفون السيوف اغمادها واحدها جفن وقد تكرر فى الحديث فيه انه كان يجافى عضديه عن جنبيه للسجود اى يباعدهما ومنه الحديث الاحراد اسجدت فجاف وهو من الجفا البعد عن الشئ يقال جفاه اذا بعد عنه واجفاه اذا ابعده ومنه الحديث اقرءوا القران ولا تجفوا عنه اى تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته والحديث الاخر غير العالى فيه ولا الجافى عنه والجفا ايضا ترك الصلة والبر ومنه الحديث البذاء من الجفا البذاء بالذال المعجمة الفحش من القول والحديث الاخر بدا جفا بدا بالدال المهملة خرج الى البادية اى من سكن البادية غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس والجفا غلظ الطبع ومنه فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم ليس بالجافى ولا المهين اى ليس بالغليظ الخلقة والطبع اوليس بالذى يجفو اصحابه والمهين يروى بضم الميم وفتحها فالضم على الفاعل من اهان اى لا يهين من صحبه والفتح على المفعول من المهانة الحقارة وهو مهين اى حقير وفى حديث عمر رض لا تزهدن فى جفاء الحفو

جفن

جفا

اى لا تزهدن فى غلظ الازار وهو حث على ترك التنعم وفى حديث حنين وخرج جفا من الناس هكذا جاء فى رواية قالوا ومعناه سرعان الناس واوائلهم تشبيها بجفاء السيل وهو ما يقذفه من الزبد والوسخ ونحوهما

باب الجيم مع اللام

جلب

فيه لا جلب ولا جنب الجلب يكون فى شيئين احدهما فى الزكاة وهو ان يقدم المصدق على اهل الزكاة فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من اماكنها ليأخذ صدقتها فنهى عن ذلك وامر ان توخذ صدقاتهم على مياههم واماكنهم الثانى ان يكون فى السباق وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثا له على الجرى فنهى عن ذلك ومنه حديث الزبير رض ان امه قالت اضربه كى يلبث ويقود الجيش ذا الجلب قال القتيبى هو جمع جلبه وهى الاصوات وفى حديث على رض اراد ان يغالط بما اجلب فيه يقال اجلبوا عليه اذا تجمعوا وتالبوا عليه واجلبه اى اعانه واجلب اليه اذا صاح به واستحثه ومنه حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم اى مجتمعين على الحرب هكذا جاء فى بعض الطرق بالباء والرواية بالياء تحتها نقطتان وسيجىء فى موضعه فى حديث عائشة رض كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشئ مثل الجلاب فاخذ بكفه قال الازهرى اراه اراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسى معرب والله اعلم وفى هذا الحديث خلاف وكلام منه طويل وسنذكره فى جلب من حرف الحاء وفى حديث سالم قدم اعرابى بجلوبة فنزل على طلحة فقال طلحة نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد الجلوبة بالفتح ما يجلب للبيع من كل شئ وجمع الجلايب وقيل الجلايب الابل التى تجلب الى الرجل النازل على الماء ليس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها والمراد فى الحديث الاول كانه اراد ان يبيعها له طلحة هكذا جاء فى كتاب ابى موسى فى حرف الجيم والذى قرأناه فى سنن ابى داود بحلوبه وهى الناقة التى تحلب وسيجىء ذكرها فى حرف الحاء وفى حديث الحديبية صالحوهم على ان لا يدخلوا مكة الا بجلبان السلاح الجلبان بضم الجيم وسكون اللام شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه واداته ويعلقه فى اخرة الكور او واسطته واشتقاقه من الجلبة وهى الجلدة التى تجعل على القتب ورواه القتيبى بضم الجيم واللام وتشديد الباء وقال هو اوعية السلاح بما فيها ولا اراه سمى به الا لجفائه ولذلك قيل للمراة الغليظة الجافية جلبانة وفى بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه يريد ما يحتاج فى اظهاره والقتال به

شبكة الألوكة www.alukah.net

الى معاناة لا كالرياح لانها مظهرة يمكن تحمل الاذى بها وانما اشترطوا ذلك ليكون علما وامارة للسلم اذا كان دخولهم صلحا وفي حديث مالك توخذ الزكاة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالماش ويقال له ايضا الخلر وفي حديث علي رض من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا اى ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة والجلباب الازار والرداء وقيل الملحفة وقيل هو المقنعة تغطي به المراة راسها وظهرها وصدرها وجمع جلابيب كني به عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كني بالجلباب عن اشتماله بالفقر اى فليلبس ازار الفقر وليكون منه على حالة تعمه وتشمله لان الغنا من احوال اهل الدنيا ولا يتهيا الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت ومنه حديث ام عطية لتلبسها صاحبتها من جلبابها اى ازارها وقد تكرر ذكر الجلباب في الحديث فيه لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال الصحابه بقينا نحن في جلج لا ندري ما يصنع بنا قال ابو حاتم سالت الاصمعي عنه فلم يعرفه وقال ابن الاعرابي وسلمة الجلاج روس الناس واحدتها جلجة المعنى انا بقينا في عدد روس كثيرة من المسلمين ومنه كتاب عمر رض الى عامله بمصر ان خذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا اراد من كل راس وقال ابن قتيبة معناه وبقينا نحن في عدد من امثالنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا وقيل الجلج في لغة اهل اليمامة جباب الماء كانه يريد تركنا في امر ضيق كضيق الجباب ومنه حديث اسلم ان المغيرة بن شعبة تكنى ابا عيسى فقال له عمر ما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كناني ابا عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانا بعد في جلجتنا فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك في حديث ابن جريج وذكر الصدقة في الجلجلان هو السمسم وقيل حب كالكزبر ومنه حديث ابن عمر رض انه كان يدهن عند احرامه بدهن جلجلان وفي حديث الخيلاء يخسف به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة اى يغوص في الارض حين يخسف به والجلجلة حركة مع صوت وفي حديث السفر لا تصحب الملايكة رفقة فيها جلجل هو الجرس الصغير الذي يعلق في اعناق الدواب وغيرها في حديث الصدقة ليس فيها عفصا ولا جلجلانها التي لا قرن لها والاجلح من الناس الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته ومنه الحديث حتى يقص للشاة الجلحا

الجلحا من القرن ومنه حديث كعب قال الله تعالى لرويمة لادعنك جلحا اى لاحصن عليك والحصون تشبه بالقرون واذا ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرن لها ومنه حديث ابي ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له يريد الذي ليس له جدار ولا شيء يمنع من السقوط وفي حديث عمرو الكاهن يا جليح امر نجيح جليح اسم رجل قد ناداه في حديث الاسراء انهرين جلواخين اى واسعين قال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بالفج جلواخ باسفله نخل في حديث الطواف ليرمل المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر رض كان اجوف جليدا اى قويا في نفسه وجسمه وفي حديث القسامة انه استحلف خمسة نفر فدخل رجل من غيرهم فقال رد والايمان على اجالدهم اى عليهم انفسهم والاجالد جمع الاجلاد وهو جسم الانسان وشخصه يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد وما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اى شخصه وجسمه ويقال له ايضا التجاليد ومنه حديث ابن سيرين كان ابو سراقة وحلا لي فرسي واني لفي جلد من الارض ومنه حديث ابي مسعود يشبه تجاليده بتجاليد عمر رض اى جسمه بجسمه وفي الحديث قوم من جلدتنا اى من انفسنا وعشيرتنا وفي حديث البحر حتى اذا كنا بارض جلده اى صلبته ومنه حديث علي رض كنت اذا لو بمرة اشترطها جلدة الجليد بالفتح والكسر هي الياسة اللحا الجيده وفيه ان رجلا طلب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي معه في الليل فاطال النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فجلد بالرجل نوما اى سقط من شدة النوم يقال جلد به اى رمى الى الارض ومنه حديث الزبير كنت انشرد فيجلدني اي يغلبني النوم حتى اقع وفي حديث الشافعي كان مجالد يجلد اى كان يتهم ويرمى بالكذب وقيل فلان يجلد لكل خير اى يظن به فكانه وضع الظن موضع التهمة وفيه فنظر الى مجتلد القوم فقال الان حمي الوطيس اى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف في القتال يقال جلدته بالسيف والسوط ونحوه اذا ضربته به ومنه حديث ابي هريرة رض في بعض الروايات ايما رجل من المسلمين سببته او لعنته او جلدته هكذا رواه ابو عاصم الثقفي الدال وهي لغة وفيه حسن الخلق يذيب الخطايا كما يذيب الشمس الجليد هو الماء الجامد من البرد في حديث رقيقة واجلوذ المطر اى امتد وقت تاخره وانقطاعه فيه قال له رجل اني احب ان اتجمل بجلاز سوطي الجلاز السير الذي يشد

في طرف السوط قال الخطابي رواه يحيى بن معين جلان بالنون وهو غلط فيه انه اقطع بلال
جلس ابن الحارث معادن القبليه غورتها وجلسيتها الجلس كل مرتفع من الارض ويقال لنجد جلس
ايضا وجلس بجلس وهو جالس اذا اتى نجدا وفي تهامة العروى معادن الجبليه والمشهور معادن
القبليه بالقاف وهي ناحية قرب المدينه وقبل هي من ناحية الفرع وفي حديث النساء بركة
وجلس يعال امراة جلسٌ اذا كانت تجلس في الفنا ولا تتبرج وفيه ان مجلس بني عوف
ينظرون اليه اى اهل المجلس على حذف المضاف ويقال داري ينظر الى دار فلان اذا كانت
جلظ تقابلها وفيه اذا اضطجعت لا اجتلظني المجتلظي المستلقي على ظهره رافعا رجليه ويهمز
ولا يهمز يقال اجتلظات واجتلظيت والنون زائده اه الانام نومة الكسلان ولكن انام
جلع مستوفزا وفي صفة الزبير رض انه كان اجلع فرجا الاجلع الذي لا ينضم شفتاه وقيل هو
المقلب الشفه وقيل هو الذي ينكشف فرجه اذا جلس وفي صفة امراة جليعٌ على زوجها
حصان من غيرها الجليع الذي لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها فيه كان سعد بن معاذ
جلعب رجلا جلعابا اى طويلا والجلعبة من النوق الطويلة وقيل هو الضخم الجسيم ويروى جلخابا
جلعد وهو بمعناه في شعر حميد بن ثور مجلد الهم كنازا جلعدا الجلعد الصلب الشديد فيه
جلف نجاه رجل جلف الجلف الاحمق واصله من الجلف وهي الشاة المسلوخة التي قطع راسها
وقوائمها ويقال للدن ايضا جلف شبه الاحمق بها لضعف عقله وفي حديث عثمان رض
كل شي سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت يستر فضل الجلف الخبز وحده لا ادم
معه وقيل الخبز الغليظ اليابس ويروى بفتح اللام جمع جلفه وهي الكسرة من الخبز وقال
الهروى الجلف ههنا الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه الخبز وفي بعض روايات
حديث من يحل له المسالة ورجل اصابت ماله جائحة هي السنة التي تذهب باموال الناس
جلفظ وهي عام في كل آفه من الافات المذهبة للمال وحديث عمر رض لا احمل المسلمين على اعواد
تجرها النجار وجلفظها الجلفاظ الجلفاظ الذي يسوي السفن ويصلحها وهو بالطا المهملة
ورواه بعضهم بالمعجمه وفي حديث عمر رض قال للبيد قاتل اخيه زيد يوم اليمامه بعد ان اسلم
جلق انت قاتل اخي يا جوالق قال نعم يا امير المومنين الجوالق بكسر اللام هو اللبيد وبه سمي

الرجل

جلل الرجل لبيدا وفي اسما الله تعالى ذو الجلال والاكرام الجلال العظمة ومنه الحديث ألظوا بياذا الجلال
والاكرام والحديث الاخر اجلوا الله يغفر لكم اى قولوا له يا ذا الجلال والاكرام وقيل اراد عظموه وجاء
تفسيره في بعض الروايات اى اسلموا ويروى بالحا المهملة ومن كلام ابى الدرداء في الاكثر ومن اسما الله
تعالى الجليل وهو الموصوف بنعوت الجلال والحاوى جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال الصفات
كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات وفي حديث الدعا اللهم اغفر
لي ذنبي كله دقه وجله اى صغيره وكبيره ويقال ما لعدق ولا جل ومنه حديث الضحاك بن سفين
اخذت جلة اموالهم اى العظام الكبار من الابل وقيل هي المسان منها وقيل هو ما بين الثني الى
البازل وجل كل شي بالضم معظمه فيجوز ان يكون اراد معظم اموالهم ومنه حديث جابر رض تزوجت
امراة قد تجالت اى اسنت وكبرت وحديث ام صبيه كنا نكون في المسجد نسوة قد تجالدن اى كبرت
يقال جلت فهي جليله وتجالت فهي متجالة ومنه الحديث فجاء ابليس في صورة شيخ جليل اى مسن
وفيه انه نهى عن اكل الجلالة وركوبها الجلالة من الحيوان التي تاكل العذره والجله البعر فوضع موضع
العذره يقال جلت الدابة الجلة واجتلتها فهي جالة وجلالة اذا التقطتها ومنه الحديث فانما
قذرت عليكم جالة القرى والحديث الاخر فانما حرمتها من اجل جوال القريه الجوال بتشديد اللام
جمع جالة كسامة وسوام ومنه حديث ابن عمر رض قال لرجل اريد ان اصحبك قال لا تصحبني على
جلالد وقد تكرر ذكرها في الحديث فاما اكل الجلالة فحلال ان لم يظهر النتن في لحمها وامار كوبها فلعله
لما تكثر من اكل العذرة والبعر تكثر النجاسه على اجسامها وافواهها وتلمس راكبها بفمها وثوبه بعرقها
وفيه انها العذرة او البعر فيتنجس والله اعلم وفي حديث عمر رض قال له رجل التقطت شبكة
على ظهر جلال هو اسم لطريق بجد الى مكة وفي حديث سويد بن الصامت قال لرسول الله صلى الله وسلم
لعل الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك قال مجلة لقمان كل كتاب عند العرب مجلة
يريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث انس رض القى الينا مجالا هي جمع مجله يريد كتابا
يعني صحفا قيل انها معربه من العبرانيه وقيل هي عربيه وهي مفعلة من الجلال كالمدرسة
من الدرس وفيه انه جلل فرسا له سبق بردا عدنيا اى جعل البرد له جلا ومنه حديث ابن عمر رض
انه كان يجلل بدنه القباطي وحديث علي رض اللهم جللي قتلة عثمان خزيا اى عظم به

والسيم اياه كما يتجلل الرجل بالثوب وحديث الاستسقاء بلا تجللا اى يجلل الارض بمائه او بنباته
ويروى بفتح اللام على المفعول وفى حديث س العباس رض قال يوم بدر القتل جللا ما عدا محمدا
اى هين يسير والجلل من الاضداد يكون للحقير والعظيم وفيه س يسير المصلى مثل مؤخرة الرحل
فى مثل جلالة السبوط اى فى مثل غلظه وفى حديث ه س ابى بن خلف ان عندى فرسا اجلها كل يوم
فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال صلى الله عليه وسلم بل انا اقتلك عليها ان شاء الله اى اعلفها اياه فوضع
الاجلال موضع الاعطاء واصله من الشئ الجليل وفى شعر بلال رضى الله عنه

• الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة • بواد وحولى اذخر وجليل •

جلم الجليل النبات واحد جليلة وقيل هو الثمام اذا عظم وجل وقوله فاخذت منه بالجليين
الجلم الذى يجز به الشعر والصوف والجلمان شفرتاه وهكذا يقال مثنى كالمقص والمقصين
فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرا باسفيان فى الاذن عليه واد خل غيره من الناس
جلهم قبله فقال ما كدت تاذن لى حتى تاذن لجارة الجلهمتين قبلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل الصيد فى جوف الفرا قال ابو عبيد انما هو لجارة الجلهمتين والجلهمة ثم الوادى
وقيل بجانبه زيدت فيها الميم كما زيدت فى زرقم وسنهم وابو عبيد يرويه بفتح الجيم
والها وشمر يرويه بضمهما قال ولم اسمع الجلهمة الا فى هذا الحديث وفى حديث كعب بن مالك رض
جلا فجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس امرهم ليتاهبوا اى كشف واوضح ومنه حديث الكسوف
حتى تجلت الشمس اى انكشفت وخرجت من الكسوف يقال تجلت وانجلت وقد تكرر
فى الحديث وفى صفة س الهدى انما اجلى الجبهة الاجلى الخفيف شعر ما بين النزعتين من
الصدغين والذى انحسر الشعر عن جبهته ومنه حديث قتادة فى صفة الدجال ايضا
انه اجلى الجبهة وفى حديث ام سلم انها كرهت للمحدة ان تكتحل بالجلا هو بالكسر والمد
الاثمد وقيل هو بالفتح والمد والقصر ضرب من الكحل فاما الجلا بضم الجيم المهملة فحكاكة
مجمر على مجمر يكتحل بها فيتادى البصر والمراد فى الحديث الاول وفى حديث العقبة انكم
تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلبة اى حربا مجلبة مخرجة عن الدار والمال
ومنه حديث ابى بكر رض انه خير وفد بزاخة بين الحرب المجلية والسلم المخزيه

وامن

ومن كلام العرب اختاروا فاما حرب مجلبة واما سلم مخزية اى اما حرب يخرجكم عن دياركم او
سلم يخزيكم ويذلكم يقال جلى عن الوطن يجلو جلاء واجلى يجلى اجلاء اذا خرج مفارقا وجلوته انا واجليته
وكلاهما لازم ومتعد ومنه حديث الحوض يرد علىّ رهط من اصحابى فيجلون عن الحوض هكذا
روى فى بعض الطرق اى يذبون ويطردون والروايه بالحا المهملة والميم وفى حديث س ابن سيرين
انه كره ان يجلى امراته شيا ثم لا يفى به يقال جلى الرجل امراته وصيفا اى اعطاها اياه وفى حديث
الكسوف فقمت حتى تجلانى الغشى اى اعطانى وغشانى واصله تجللنى فابدلت احدى اللامات الفا
مثل تظنى وتمطى فى تظننى وتمططى ويجوز ان يكون معنى تجلانى الغشى ذهب بقوتى وصبرى من
الجلا لوظهرنى وبان على وفى حديث ه الحجاج • انا ابن جلا وطلاع الثنايا • متى اضع العمامة تعرفونى
اى انا الظاهر الذى لا اخفى فكلا احد يعرفنى ويقال للسيد ابن جلا وقال سيبويه جلى فعل ماض
كانه ابن الذى جلى الامور اى اوضحها وكشفها وفى حديث ابن عمر رض ان ربى عز وجل قد رفع الى
الدنيا وانا انظر اليها جليا تا من الله اى اظهارا وكشفا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام

باب الجيم مع الميم

جمجم فيه انه جمجم فى اثره اى اسرع اسراعا لا يرده شئ وكل شئ مضى لوجهه على امر فقد جمجم
ومنه س حديث عمر بن عبد العزيز رض فطفق يجمجم الى الشاهد النظر اى يديمه مع فتح العين
هكذا جاء فى كتاب ابى موسى وكانه والله اعلم سهو فان الازهرى والجوهرى وغيرهما ذكروه فى حرف الحاء
قبل الجيم وفسروه هذا التفسير وسيجئ فى بابه ولم يذكره ابو موسى فى حرف الحا فيه انه اذا وقعت
جمد الجوامد فلا شفعة هى الحدود ما بين الملكين واحدها جامد وفيه ه حديث التيمى انا لا نجمد
عند الحق يقال جمد يجمد اذا بخل بما يلزمه من الحق وفى شعر ورقة بن نوفل • وقبلنا سبح الجودى والجمد •
الجمد بضم الجيم والميم ه جبل معروف ويروى بفتحهما وفيه ذكر جمدان هو بضم الجيم وسكون
الميم فى آخره نون جبل على ليلة من المدينة مر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا جمدان
جمر سبق المفردون فيه ه فاذا استجمرت فاوتر الاستجمار التمسح بالجمار وهى الاحجار الصغار
ومنه سميت جمار الحج للحصى التى يرمى بها واما موضع الجمار بمنى فسمى جمرة لانها ترمى بالجمار
وقيل لانها مجمع الحصى التى يرمى بها فى الجمرة وهى اجتماع القبيلة على من ناواها وقيل سميت
بوهو من قولهم اجراذا اسرع ومنه الحديث ان ادم صلى الله عليه وسلم رمى بمنى فاجر ابليس بين يديه

وفي حديث عمر رض لا تجروا الجيش فتفتنوهم تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن العود الى
اهلهم ومنه حديث الهرمزان ان كسرى جمر جنوده فارس وفي حديث ابي ادريس دخلت المسجد
والناس اجرما كانوا اي اجمع ما كانوا وحديث عايشة رض اجرت راسي اجمارا شديدا اي جمعته
وصففته يقال اجمر شعره اذا جعله ذوابة والذوابة الجميرة لانها جمرت اي جمعت وحديث النخعي
المجر عليه الحلق اي الذي يصفر شعره ويعقله في قفاه وفي حديث عمر رض لا تحقن كل قوم بجمر تهم
اي بجماعتهم التي هم منها ومنه حديثه الاخر انه سأل الحطيئة عن عبس ومقاومتها قبايل قيس
فقال يا امير المومنين كنا الف فارس كاننا ذهبة حمرا لا نستجمر ولا نحالف الانسال غيرنا ان يتجمعوا
البنا لاستغنائنا عنهم يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وصاروا البا واحدا وبنو فلان جمرة اذا كانوا
اهل منعة وشدة وجمرات العرب ثلاث عبس وتميم وبلحارث بن كعب والجمرة اجتماع القبيلة
على من ناواها والجمرة الف فارس وفيه اذا اجرتم الميت فجمروه ثلاثا اي اذا بخرتموه بالطيب
يقال ثوب مجمر ومجمر واجمرت الثوب وجمرته اذا بخرته بالطيب والذي يتولى ذلك مجمر ومجمر
ومنه نعيم المجمر الذي كان يلي اجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه الحديث بجامرهم
الالوة المجامر جمع مجمر هو الذي يوضع فيه النار للبخور والمجمر بالضم الذي يتبخر به واعد له الجمرة
وهو المراد في هذا الحديث اي أتن بخورهم بالالوة وهو العود وفيه كاني انظر الى ساقه في
غرره كانها جمارة الجمارة قلب النخلة وشحمتها شبه ساقه ببياضها وفي حديث اخر انه اتى
جمار هو جمع جمارة في حديث ما عز فلما اذلقته الجمارة جمز اي اسرع هاربا من القتل يقال جمز يجمز
جمزا ومنه حديث عبد الله بن جعفر ما كان الا الجمز يعني السير بالجنايز ومنه الحديث يردونهم
عن دينهم كفارا جمزا الجمز بالتحريك ضرب من السير سريع فوق العنق ودون الحضر
يقال الناقة تعدو الجمز وهو منصوب على المصدر وفيه توضا فضاق عن يديه جمازة
كانت عليه الجمازة مدرعة صوف صفيقة الكمين وفي حديث ابن عمر رض انه سئل عن فارة وقعت
في سمن فقال ان كان جامسا القى ما حوله واكل اي جامدا جمس وجمد بمعنى ومنه حديث
ابن عمير لفطس جمس بزبد جمس ان جعلت الجمس من نعت الزبد كان معناه الجامد وان
جعلته من نعت الفطس ويريد بها التمر كان معناه الصلب العلك قاله الخطابي وقال

الزمخشري

الزمخشري الجمس بالفتح الجامد وبالضم جمع جمسة وهي البسرة التي ارطبت كلها وهي صلبة لم تنهضم بعد
وفيه ان لقيتها نعجة تحمل شفرة ونزاد انبجت الجميش فلا تبحها انبجت الارض الواسعة والجميش الذي
لا نبات به كانه جمش اي حلق وانما خصه بالذكر لان الانسان اذا سلكه طال علمه وفني زاده واحتاج
الى مال اخيه المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم اخيك بوجه ولا سبب وان كان
ذلك سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة ونزادا اي معها آلة الذبح والنار في اسماء الله تعالى
الجامع هو الذي يجمع الخلايق ليوم الحساب وقيل هو المولف بين المتماثلات والمتباينات
والمتضادات في الوجود وفيه اوتيت جوامع الكلم يعني القران جمع الله بلطفه في الالفاظ
اليسيرة منه معاني كثيرة واحدها جامعة اي كلمة ومنه الحديث في صفته انه كان يتكلم بجوامع
الكلم اي انه كان كثير المعاني قليل الالفاظ والحديث الاخر كان يستحب الجوامع من الدعا هي التي تجمع
الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة وتجمع الثنا على الله تعالى واداب المسالم وحديث عمر
ابن عبد العزيز رض عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي كيف لا يقتصر على الوجيز
ويترك الفضول والحديث الاخر قال له اقرئني سورة جامعة فاقراه اذا زلزلت اي انها تجمع
اسباب الخير لقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والحديث
الاخر حدثني بكلمة تكون جماعا فقال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع عددا اي كلمة تجمع كلمات ومنه
الحديث الحمى جماع الاثم اي مجمعه ومظنته ومنه حديث الحسن اتقوا هذه الاهوا فان
جماعها الضلالة وفي حديث ابن عباس رض وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الشعوب الجماع
والقبائل الافخاذ الجماع بالضم والتشديد مجتمع اصل كل شي اراد منشا النسب واصل المولد
وقيل اراد به الفرق المختلفة من الناس كالاوزاع والاوشاب ومنه الحديث كان في خيل
تهامة جماع عصبوا المارة اي جماعات من قبائل شتى متفرقة وفيه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء اي سليمة من العيوب مجتمعة الاعضا كاملتها فلا جدع بها ولا كي وفي حديث الشهدا
المراة تموت بجمع اي تموت وفي بطنها ولد وقيل الذي تموت بكرا والجمع بالضم بمعنى المجموع
كالذخر بمعنى المذخور وكسر الكسائي الجيم والمعنى انها ماتت مع شي مجموع فيها غير منفصل
عنها من حمل او بكارة ومنه الحديث الاخر ايما امراة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهذا يريد به البكر ومنه قول امراة الحجاج انى منه بجمع اى عذرا لم يقتضنى وفيه رايت خاتم النبوة كانه جمع يريد مثل جمع الكف وهو ان يجمع الاصابع ويضمها يقال ضربه بجمع كفه بضم الجيم وفى حديث عمر رض صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعه من حصى المسجد الجمعة المجموعة يقال اعطنى جمعه من تمر وهو كالقبضة وفيه س لدسهم جمع اى له سهم من الخير جمع فيه حظان والجيم مفتوحة وقيل اراد بالجمع الجيش اى كسهم الجيش من الغنيمة وفى حديث الربايع الجمع بالدراهم واتبع بها جنيبا كل لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع وقيل الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة وليس مرغوبا فيه وما يخلط الا لرداءته وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ابن عباس رض بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الثقل من جمع بليل جمع علم للمزدلفة سميت به لان ادم وحوى لما اهبطا اجتمعا بها وفيه س من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النيه والعزيمة اجمعت الراى وازمعته وعزمت عليه بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه وحديث صلاة السفر مالم أجمع مكثا اى مالم اعزم على الاقامة وقد تكرر فى الحديث وفى حديث احد وان رجلا من المشركين جميع اللامة اى مجتمع السلاح ومنه حديث الحسن انه سمع انس بن مالك وهو يوميذ جميع اى مجتمع الخلق قوى لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى انس وفى حديث الجمعة اول جمعة جمعت بعد المدينة بحواثا جمعت بالتشديد اى صليت ويوم الجمعة سمى به لاجتماع الناس فيه ومنه حديث معاذ انه وجد اهل مكة يجمعون فى الحجر فنهاهم عن ذلك اى يصلون صلاة الجمعة وانما نهاهم عنه لانهم كانوا يستظلون بفئ الحجر قبل ان تزول الشمس فنهاهم لتقديمهم فى الوقت وقد تكرر ذكر التجمع فى الحديث وفى صفته عليه السلام كان اذا مشى مشى مجتمعا اى شديد الحركة قوى الاعضاء غير مسترخ فى المشى وفيه س ان خلق احدكم يجمع فى بطن امه اربعين يوما اى ان النطفة اذا وقعت فى الرحم فاراد الله ان يخلق منها بشرا طارت فى جسم المراة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل دما فى الرحم فذلك جمعها كذا فسره ابن مسعود فيما قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة فى الرحم اربعين يوما تتخمر فيه حتى تتهيا للخلق والتصوير ثم يخلق بعد الاربعين وفى حديث ابى ذر رض ولا جماع لنا فيما بعد اى لا اجتماع لنا وفيه مجمعث على ثيابى اى لبست الثياب

التى

التى يبرز بها الى الناس من الازار والردا والعمامة والدرع والخمار وفيه فضرب بيده مجمع ما بين عنقى وكتفى اى حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما وحديث القدر كتاب فيه اسما اهل الجنة واهل النار اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص اجملت الحساب اذا جمعت آحاده وكملت افراده اى احصوا وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا انما نهاها جملت الشحم واجملته اذبته واستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت ومنه الحديث يا تونا بالسقا يجملون فيه الودك هكذا جا فى رواية ويروى بالحا المهملة وعند الاكثر يجعلون فيه الودك ومنه حديث فضالة كيف انتم اذا قعد الجملا على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون بالغضب الجملا الضخام الخلق كانه جمع جمل والجميل الشحم المذاب وفى حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا جماليا الجمالى بالتشديد الضخم الاعضا التام الاوصال يقال ناقة جمالية مشبهة بالجمل عظما وبدانة وفيه هم الناس ينجر بعض جمالهم هى جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل كرسالة ورسائل وهو الاشبه وفى حديث عمر رض لكل الناس فى جملهم خبر ويروى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم ومنه مثل يضرب فى معرفة كل قوم بصاحبهم يعنى ان المسود يسود لمعنى وان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشانه ويروى لكل الناس فى بعيرهم خبر فاستعار الجمل والبعير للصاحب وفى حديث عايشة رض وسالتها امراة أوخذ جملى تريد زوجها اى احبسه عن اتيان النساء فى كنت بالجمل عن الزوج لانه زوج الناقة وفى حديث س ابى عبيده انه اذن فى جمل البحر هو سمكة ضخمة شبيهه بالجمل يقال لها جمل البحر وفى حديث ابن الزبير رض كان يسير بنا الابردين ويتخذ الليل جملا يقال للرجل اذا سرى ليلته جمعا واحياها بصلاة او غيرها من العبادات اتخذ الليل جملا كانه ركبه ولم ينم فيه ومنه حديث عاصم لقد ادركت اقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر من زر بن حبيش وابو وائل وفى حديث الاسرا ثم عرضت له امراة حسنا جملا اى جميلة مليحة ولا فعل لها من لفظها كدمية هطلا ومنه الحديث جا بناقة حسنا جملا اى جميلة والجمال يقع على الصور والمعانى ومنه الحديث ان الله جميل يحب الجمال اى حسن الافعال كامل الاوصاف وفى حديث مجاهد انه قرأ

حتى يلج الجمل في سم الخياط الجمل بضم الجيم وتشديد الميم قلس السفينة فيه اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحجمه فيها ما آلة الحجمة قدح من خشب والجمع المحاجم وبه سمي دير الجماجم وهو
الذي كانت به وقعة ابن الاشعث مع الحجاج بالعراق لانه كان يعمل به اقداح من خشب
وقيل سمي به لانه بني من جماجم القتلى لكثرة من قتل به ومنه حديث طلحة بن مصرفه
راى رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد الجماجم يريد وقعة دير الجماجم اى انه لو راى كثرة من قتل
به من قراء المسلمين وساداتهم لم يضحك ويقال للسادات جماجم ومنه حديث عمر أنت الكوفة
فان بها جمجمة العرب اى ساداتها لان الجمجمة الراس وهو اشرف الاعضاء وقيل جماجم العرب
التي تجمع البطون فينسب اليها دونهم وفي حديث يحيى بن يعمر انه لم يزل يرى الناس يجعلون
الجماجم في الحرث هي الخشبة التي تكون في راسها سكة الحرث في حديث ابي ذر قلت يا رسول
الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر وفي رواية ثلاثة عشر جما الغفير هكذا جاءت الرواية
قالوا والصواب جماء غفيرا يقال جاء القوم جماء غفيرا والجماء الجفير وجما غفيرا اى مجتمعين
كثرين والذي أنكر من الرواية صحيح فانه يقال جاؤا الجم الغفير بحذف الالف واللام
واضافه من باب صلاة الاولى ومسجد الجامع واصل الكلمة من الجموم والجم وهو الاجتماع
والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر وهو منصوب على المصدر كطرا
وقاطبة فانها اسما وضعت موضع المصدر وفيه ان الله تعالى ليؤيد هذا الجماء
من ذات القرن الجماء التي لا قرن لها ويروى اى بجزى ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما
امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما اى لا شرف لها وجم جمع اجم شبه الشرف
بالقرون ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه اما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح
لاهل المدينة شاة لراجعني فيها اقرناء ام جماء وقد تكرر في الحديث ذكر الجماء وهي
بالفتح والتشديد والمد موضع على ثلاثة اميال من المدينة وفيه كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم جمة جعدة الجمة من شعر الراس ما سقط على المنكبين ومنه حديث عائشة رضي الله عنها
حين بنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقد وفت لي جميمة اى كثرت والجميمة
تصغير الجمة وحديث ابن زميل كانما جمم شعره اى جعل جمة ويروى بالحاء وسيذكر ومنه الحديث

لعن

لعن الله الجمامات من النساء اللاتي يتخذن شعورهن جمة تشبيها بالرجال وحديث خزيمة احتاجت
جميم اليبيس الجميم نبت يطول حتى يصير مثل جمة الشعر وفي حديث طلحة رضي الله عنه اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسفرجلة وقال دونكها فانها تجم الفؤاد اى تريحه وقيل تجمعه وتكمل صلاحه وتنشاطه ومنه
حديث عائشة رضي الله عنها في التلبينة فانها تجم فؤاد المريض وحديثها الاخر فانها مجمة له اى مظنة للاستراحة
وحديث الحديبية والا فقد جموا اى استراحوا وكثروا وحديث ابي قتادة رضي الله عنه فاتى الناس الما جاثمين
رواء اى مستريحين قد رووا من الما وحديث ابن عباس رضي الله عنهما لاصبحنا غاحين يدخل على القوم ونحن
جمامة اى راحة وشبع وري وحديث عائشة رضي الله عنها بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت
سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه اياى الم يكن يستجم مثابة سفهه اراد ت انه كان
حليما عن الناس فلما صار اليها سفه فكانه كان يجم سفهه لها اى يريحه ويجمعه ومنه حديث معوية رضي الله عنه
من احب ان يبتجم له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار اى يجتمعون له في القيام عنده ويحبسون
انفسهم عليه ويروى بالخا المعجمة وسيذكر وفي حديث انس رضي الله عنه توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحي اجم
ما كان اى اكثر ما كان وفي حديث ام زرع ما أبي زرع على الجم مجبوس الجم جمع جمة وهم القوم
يبالون في الدين يقال اجم يجم اذا اعطى الجمة وفي صفته عليه الصلوة والسلام يتحدر العرق مثل الجمان جمن
هو اللولو الصغار وقيل يتخذ من الفضة امثال اللولو ومنه حديث المسيح عليه السلام اذا رفع
راسه تحدر منه جمان اللولو وفي حديث ابن الزبير قال لمعوية انا لا ندع مروان يرمي جماهير جمهر
قريش بمثل قصبه اى جماعاتها واحدها جمهور وجمهرت الشئ اذا جمعته ومنه حديث النخعي
انه اهدي له بختج هو الجمهوري البختج العصير المطبوخ الحلال وقيل له الجمهوري لان جمهور
الناس يستعملونه اى اكثرهم وفي حديث موسى بن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره
اى اجمعوا عليه التراب جمعا ولا تطينوه ولا تسووه والجمهور ايضا الرملة المجتمعة المشرفة
على ما حولها باب الجيم مع النون جنا فيه ان يهوديا زنى بامراة فامر برجمها فجعل
الرجل يجنى عليها اى يكب ويميل عليها ليقيها الحجارة اجتنى يجنى اجناء وفي رواية اخرى فلقد
رايته يجانئ عليها مفاعلة من جانا يجانئ ويروى بالحا المهملة وسيجئ ومنه حديث هرقل
في صفة اسحق عليه السلام ابيض اجناء خفيف العارضين الجناء ميل في الظهر وقيل في العنق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جنب

فيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب الجنب الذى يجب عليه الغسل بالجماع وخروج المنى ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمونث بلفظ واحد وقد يجمع على اجناب وجُنُب واجنبَ يجنب اجنابا والجنابه الاسم وهى فى الاصل البعد وسمى الانسان جنبا لانه نهى ان يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر وقيل لمجانبه الناس حتى يغتسل واراد بالجنب فى هذا الحديث الذى يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون اكثر اوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملائكة ههنا غير الحفظة وقيل اراد لا تحضره الملائكة بخير وقد جا فى بعض الروايات كذلك وفى حديث ابن عباس رض الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والما والارض يريد ان هذه الاشيا لا يصير شى منها جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها وقد تكرر ذكر الجنب والجنابه فى غير موضع وفى حديث الزكوة والسباق لا اجلب ولا اجنب الجنب بالتحريك فى السباق ان يجنب فرسا الى فرسه الذى يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وهو فى الزكاة ان ينزل العامل مواضع اصحاب الصدقة ثم يامر باموالهم ان تجنب اليه اى تحضر فنهوا عن ذلك وقيل هو ان يجنب رب المال ماله اى يبعده عن موضعه حتى يحتاج العامل الى الابعاد فى اتباعه وطلبه وفى حديث الفتح كان خالد بن الوليد رض على المجنبة اليمنى والزبير رض على المجنبة اليسرى مجنبة الجيش هى التى تكون فى الميمنة والميسرة وهما مجنبتان والنون مكسورة وقيل هى الكتيبة التى تاخذ احدى ناحيتى الطريق والاول اصح ومنه الحديث فيها الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن مجنبات وهن معقبات ومنه الحديث وعلى جنبتى الصراط داع اى جانباه وجنبة الوادى جانبه وناحيته وهى بفتح النون والجنبة بسكون النون الناحية يقال نزل فلان جنبةً اى ناحية ومنه حديث عمر رض عليكم بالجَنْبة فانها عفاف قال الهروى يقول اجتنبوا النسا والجلوس اليهن ولا تقربوا ناحيتهن يقال رجل ذو جنبه اى ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم وحديث رقيقة استكفوا اجنابه اى حواليه تثنيه جناب وهى الناحيه ومنه حديث الشعبى اجنب الجناب وحديث الشهدا ذات الجنب شهادة وفى حديث اخر والجنب شهيد وفى اخر المجنوب شهيد ذات الجنب هى الدبيلة والدمل الكبيرة التى تظهر فى باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقل ما يسلم صاحبها وذو الجنب الذى يشتكى جنبه

لبسبب

بسبب الدبيلة الا ان ذو للمذكر وذات للمونث وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت فى الاصل صفة لها مضافة والمجنوب الذى اخذته ذات الجنب وقيل اراد بالمجنوب الذى يشتكى جنبه مطلقا وفى حديث الحديبية كان الله قد قطع جنبا من المشركين اراد بالجنب الامر والقطعه يقال ما فعلت فى جنب حاجتى اى فى امرها والجنب القطعه من الشى تكون معظمة او شاكيلة منه وفى حديث ابى هريرة رض فى الرجل الذى اصابته الغاقة فخرج الى البريه فدعا فاذا الرحا تطحن والتنور مملو جنوب شواء الجنوب جمع جنب يريد جنب الشاة اى انه كان فى التنور جنوب كثيرة لا جنب واحد وفيه بع الجمع بالدراهم ثم ابتع به جنيبا الجنيب نوع جيد معروف من انواع التمر وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الحارث بن عوف ان الابل جنبت قبلنا العام اى لم تلقح فتكون لها البان يقال جنبت بنو فلان فهم مجنوبون اذا لم يكن فى ابلهم لبن او قلت البانهم وهو عام تجنيب وفى حديث الحجاج اكل ما اشرف من الجنبه الجنبه بفتح الجيم وسكون النون رطب الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو كل نبت يورق فى الصيف من غير مطر وفيه الجانب المستغزر يثاب من هبته الجانب الغريب يقال جنب فلان فى بنى فلان يجنب جنابه فهو جانب اذا نزل فيهم غريبا اى ان الغريب الطالب اذا اهدى اليك شيا ليطلب اكثر منه فاعطه فى مقابله هديته ومعنى المستغزر الذى يطلب اكثر مما اعطى ومنه حديث الضحاك انه قال لجارية هل من مغربة خبر قال على جانب الحيرا اى على الغريب القادم ومنه حديث مجاهد فى تفسير السياره قال هم اجناب الناس يعنى الغربا جمع جنب وهو الغريب فى صفة الجنه فيها جنابذ من لولؤ الجنابذ جمع جنبذه وهى القبه فيه انه امر بالتجنح هو ان يرفع ساعديه فى السجود عن الارض ولا يفرشهما وتجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناح الطاير وفيه ان الملائكه لتضع اجنحتها لطالب العلم اى تضعها لتكون وطاله اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع له تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحه نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد به اظلالهم بها ومنه الحديث الاخر تظلهم الطير باجنحتها وجناح الطير يده وفى حديث عايشة رض كان وقبد الجوانح الجوانح الاضلاع مما يلى الصدر الواحدة جانحه وفيه اذا استجنح الليل

جنبذه
جنح

فاكفتوا صبيانكم حتى تذهب فحمة العشاء وخمرة الاناء فان الشيطان اذا وجد فرصة انتهزها
وفي حديث مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد من نفسه خفة فاجتنع على اسامة حتى دخل المسجد
اي خرج مائلا متكئا عليه وفي حديث ابن عباس رض في مال اليتيم الى لاجنح ان اكل منه اي اري
الاكل منه جناحا والجناح الاثم وقد تكرر ذكر الجناح في الحديث واين ورد فمعناه الاثم والميل
جند فيه الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف مجندة اي مجموعة
كما يقال الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار عن مبدا كون الارواح وتقدمها في
الاجساد اي انها خلقت اول خلقها على قسمين من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة
اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة
والاخلاق في مبدا الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا فتأتلف
وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا نرى الخير يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير
يحب الاشرار ويميل اليهم وفي حديث عمر رض انه خرج الى الشام فلقيه امراء الاجناد
الشام خمسة اجناد فلسطين والاردن ودمشق وحمص وقنسرين كل واحد منها
كان يسمى جندا اي المقيمين بها من المسلمين المقاتلين وفي حديث سالم سترنا البيت
بجنادي اخضر فدخل ابو ايوب فلما راه خرج انكارا له قيل هو جنس من الانماط
او الثياب يستر بها الجدران ومنه كان ذلك يوم اجنادين بفتح الدال موضع بالشام
وكانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في خلافة عمر رض وهو يوم مشهور وفيه
ذكر الجند هو بفتح الجيم والنون احد مخاليف اليمن وقيل مدينة معروفة بها فيه
جندب فجعل الجنادب يقفن فنه الجنادب جمع جندب بضم الدال وفتحها وهو ضرب من الجراد
وقيل هو الذي يصر في الحر ومنه حديث ابن مسعود رض كان يصلي الظهر والجنادب
جندع تنفر من الرمضاء التي تثب فيه اني اخاف عليكم الجنادع اي الافات والبلايا ومنه قيل
جنز للداهية ذات الجنادع والنون زائدة فيه ان رجلا كانت له امراتان فدميت احديهما
في جنازتها اي ماتت تقول العرب اذا اخبرت عن موت انسان رمي في جنازته
لان الجنازة تصير ميتا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والجنازة بالكسر والفتح الميت

بسريره

بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه انا نرد من جنف الظالم
جنف مثل ما نرد من حنف الموصي الجنف الميل والجور ومنه حديث عروة يرد من صدقة الجانف في
مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته يقال جنف واجنف اذا مال وجار فجمع فيه بين اللغتين
وقيل الجانف يختص بالوصية والمجنف المايل عن الحق ومنه حديث عمر رض وقد افطر الناس في رمضان
ثم ظهرت الشمس فقال نقضيه ما تجانفنا فيه لاثم اي لم نمل فيه لارتكاب الاثم ومنه قوله تعالى
غير متجانف لاثم وفي غزوة خيبر ذكر جنفاء هي بفتح الجيم وسكون النون والمد ماء من مياه بني
جنق فزارة في حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين فقال احد الجانقين
عند رميه حطادة كالجمل الفتيق اعدتها للمجد العتيق الجانق الذي يدبر المنجنيق ويرمي عنها
وتفتح الميم وتكسر وهي والنون الاولى زايدتان في قول لقولهم جنق وبجنق اذا رمى وقيل الميم اصلية
جنن لجمعه على مجانيق وقيل هو اعجمي معرب والمنجنيق مونث قيل ذكر الجنة في غير موضع الجنة
هي دار النعيم في الدار الاخرة من الاجتنان وهو الستر لتكاثف اشجارها وتظليل بالتفاف اغصانها
وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من مصدر جنة جنا اذا ستره فكانه سترة واحدة لشدة
التفافها واظلالها ومنه الحديث جن عليه الليل اي ستره وبه سمي الجن لاستتارهم واختفائهم
عن الابصار ومنه سمي الجنين لاستتاره في بطن امه ومنه الحديث ولي دفن النبي صلى الله عليه وسلم
واجنانه علي والعباس اي دفنه وستره ويقال للقبر الجدث وتجمع على اجنان ومنه حديث
علي جعل لهم من الصفيح اجنانا وفيه انه نهى عن قتل الجنان هي الحيات التي تكون في البيوت واحدها
جان وهو الرقيق الخفيف والجان الشيطان ايضا وقد جاء ذكر الجان والجن والجنان في غير موضع
من الحديث ومنه حديث زمزم انها جنانا كثيرة اي حيات وفي حديث زيد بن نفيل جنان الجمال
اي الذين يامرون بالفساد من شياطين الانس والجن والجنة بالكسر اسم للجن وفي حديث السرقة
القطع في ثمن المجن هو الترس لانه يوارى حامله اي يستره واليم زائدة ومنه حديث علي رض كتب
الى ابن عباس رض قلبت لابن محمد ظهر المجن هذه كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة او
رعاية ثم حال عن ذلك وتجمع على مجان ومنه حديث اشراط الساعة وجوههم كالمجان المطرقة
يعني الترك وقد تكرر ذكر المجن والمجان في الحديث وفيه الصوم جنة اي يقي صاحبه ما يوذيه

من الشهوات والجنة الوقاية ومنه الحديث الامام جنة لانه يقي المأموم الزلل والسهو ومنه حديث الصدقة تكتل رجلين عليهما جنتان من حديد اى وقايتان ويروى بالباء الموحدة تشبه جبة اللباس وفيه ايضا تجن بنانه اى تغطيه وتستره وفيه انه نهى عن ذبايح الجن هو ان يبني الرجل الدار فاذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا يقولون اذا فعل ذلك لا يضر اهلها الجن وفي حديث ماعز انه سأل اهله عنه فقال ايشتكي أبه جنة قالوا لا الجنة بالكسر الجنون وفي حديث الحسن لواصاب ابن ادم في كل شي جُنَّ اى اعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه قال القتيبي واحسب قول الشنفرى من هذا

• فلو جُنَّ انسان من الحسن جُنِّتِ • ومنه حديثه الاخر اللهم اني اعوذ بك من جنون العمل اى من الاعجاب به ويؤكد هذا حديثه الاخر انه راى قوما مجتمعين على انسان فقال ما هذا قالوا مجنون قال هذا مصاب وانما المجنون الذي يضرب بمنكبيه وينظر في عطفيه ويتطاف مشيته وفي حديث وضاله كان يخرُّ رجال من قامتهم في الصلوة من الخصاصة حتى تقول الاعراب مجانين او مجانون جمع تكسير للمجنون واما مجانون فشاذ كما شذ شياطون في شياطين وقد قرى وابتعوا ما تتلو الشياطون في شعر الفرزدق يمدح علي بن الحسين زين العابدين جنة

• في كفه جنيةٌ ريحه عبقٌ • من كف اورع في عرنينه شممُ •

الجنى الخيزران ويروى في كفه خيزران فيه لا يجني جان الا على نفسه الجناية الذنب والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العذاب والقصاص في الدنيا والاخرة المعنى انه لا يطالب بجناية غيره من اقاربه واباعده فاذا جنى احدهما جناية لا يعاقب بها الاخر كقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث علي رض الله عنه جنى

• هذا جناي وخياره فيه • اذ كل جانٍ يده الى فيه •

هذا مثل اول من قاله عمرو بن اخت جذيمة الابرش كان يجني الكمأة مع اصحاب له فكانوا اذا وجد واخيار الكمأة اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها في كمه حتى ياتي بها خاله وقال هذه الكلمة فسارت مثلا واراد على بقولها انه لم يتلطخ بشئ من فئ المسلمين بل وصفه مواضعه يقال جنى واجتنى والجنا اسم لما يجتنى من الثمر وجمع الجنا على أجن مثل معى وأعص

ومنه

ومنه الحديث اهدى له أجن زغب يريد القثاء الغض هكذا جا في بعض الروايات والمشهور اجر بالراء وقد سبق ذكره وفي حديث ابي بكر رض انه راى اباذر رض فدعاه فجنى عليه فسأله جنى على الشئ يجنو اذا كبّ عليه وعطف ثم يخفف وهو لغة من اجنا وقد تقدمت في اول الباب ولو روي بالحا المهملة بمعنى اكب عليه لكان اشبه

باب الجيم مع الواو

جوب

في اسما الله تعالى المجيب وهو الذي يقابل الدعا والسؤال بالقبول والعطا ومواسم فاعل من اجاب يجيب وفي حديث الاستسقا حتى صارت المدينة مثل الجوبة هي الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتق بلا بنا جوبة اى حتى صار الغيم والسحاب محيطا بافاق المدينة ومنه الحديث الاخر فانجاب السحاب عن المدينة حتى صار كالاكليل اى انجمع وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها وفيه اتاه قوم مجتابي النمار اى لابسيها يقال اجتبت القميص والظلام اى دخلت فيهما وكل شي قطع وسطه فهو مجوب ومجوّب وبه سمي جيب القميص ومنه حديث علي رض اخذت اهبا معطوفا فجوبت وسطه وادخلته في عنقي وحديث حيفان واما هذا الحي من انمار فجوب اب واولاد علة اى انهم جيبوا من اب واحد وقطعوا منه ومنه حديث ابي بكر رض قال للانصار رض يوم السقيفة وانما جيبت العرب كما جيبت الرجا عن قطبها اى حرفت العرب عنا فكنا وسطها وكانت العرب حوالينا كالرحى وقطبها الذي تدور عليه وفي حديث لقمن بن عاد جوابُ ليل سرمد اى انه يسري ليله كله لا ينام يصفه بالشجاعة يقال جاب البلاد سيرا اى قطعها وفيه ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل اجوب دعوةً قال جوف الليل الغابر اجوب اى اسرع اجابةً كما يقال اطوع من الطاعة وقياس هذا ان يكون من جاب لا من اجاب لان ما زاد على الفعل الثلاثي لا يبنى منه افعل من كذا الا في احرف جاءت شاذة قال الزمخشري كانه في التقدير من جابت الدعوة بورن فَعُلت بالضم كطالت اى صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كانهما من قَفُر وشَدُد وليس ذلك بمستعمل ويجوز ان يكون من جُبتُ الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة وانفذ الى مظان الاجابة والقبول وفي حديث بنا الكعبة ضمها جوابا من السما فاذا بطائر اعظم من النسر الجوابُ صوتُ الجوب وهو انقضاض الطائر

وفي حديث غزوة أحد وابو طلحة يجوب على النبي صلى الله عليه وسلم بجحفة اى مترس عليه يقيه بها
جوث ويقال للترس ايضا جوبه وفي حديث التلبية اصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوثه هكذا جاء في روايته
قالوا والصواب جوبة وهي الفاقة وستذكر في بابها وفيه اول جمعة جمعت بعد المدينة بحواثا
جوح هو اسم حصن بالبحرين وفيه ان اى يريد ان يجتاح مالى اى يستاصله ويأتي عليه اخذا وانفاقا
قال الخطابي يشبه ان يكون ماذكره من اجتياح والدوماله ان مقدار ما يحتاج اليه في النفقه
شئ كبير لا يسعه ماله الان يجتاح اصله فلم يرخص له في ترك النفقه عليه وقال له انت ومالك
لابيك على معنى انه اذا احتاج الى مالك اخذ منك قدر الحاجة واذا لم يكن لك مال وكان لك كسب
لزمك ان تكتسب وتنفق عليه واما ان يكون اراد به اباحه ماله حتى يجتاحه ويأتي تعلله اسرافا
وتبذيرا فلا اعلم احدا ذهب الله والله اعلم والاجتياح من الجائحه وهي الافة التي تهلك الثمار
والاموال وتستاصلها وكل مصيبة عظيمه وفتنة مبيرة جائحه والجمع الجوائح وجاحهم
يجوحهم جوحا اذا غشيهم بالجوائح واهلكهم ومنه الحديث اعاذكم الله من جوح الدهر
والحديث الاخر انه نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح وفي رواية وامر بوضع الجوائح هذا
امر تدب واستحباب عند عامة الفقهاء لا امر وجوب وقال احمد وجماعة من اصحاب الحديث
هو لازم يوضع بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعدا اى اذا كانت الجائحه
دون الثلث فهو من مال المشتري وان كان اكثر من مال البايع وفيه باعده الله من النار
جود سبعين خريفا المضمر المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق كما يقال رجل مقو
ومضعف اذا كانت دابته قويه او ضعيفه ومنه حديث الصراط ومنهم من يمر كاجاويد
الخيل هي جمع اجواد واجواد جمع جواد ومنه حديث ابى الدرداء التشييع افضل من الحمد
على عشرين جوادا وحديث سليمان بن صرد فسرت اليه جوادا اى سريعا كالفرس الجواد
ويجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة جوادا اى بعيدة وفي حديث الاستسقاء
ولم يأت احد من ناحية الا حدث بالجود الجود المطر الواسع الغزير جادهم المطر يجودهم
جودا ومنه الحديث تركت اهل المدينه وقد جيد وا اى مطروا مطرا جودا وفيه
فاذا ابنه ابرهيم عليهما الصلوة والسلام يجود بنفسه اى يخرجها ويدفعها كما يخرج الانسان ماله

يجود به والجود الكرم يريد انه كان في النزع وسياق الموت وفيه تجودتها لك اى تخيرت الاجود منها
وفي حديث ابن سلام فاذا انا بجواد الجواد جمع جادة وهي معظم الطريق واصل هذه الكلمة من جدد
جود وانما ذكرناها هنا حملا على ظاهرها وفي حديث ام زرع ملأ كسائها وغبط جارتها الجارة الضرة من المجاورة
بينهما اى انها ترى حسنها فتغيظها ذلك ومنه الحديث كنت بين جارتين لى اى امرأتين ضرتين
وحديث عمر قال لحفصة رض لا يغرنك ان كنت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منك يعني عايشه رض وفيه يجير عليهم ادناهم اى اذا اجار واحد من المسلمين حرا او عبدا او امرأة
واحدا او جماعة من الكفار وخفروهم وامنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا تنقض عليه جوارهم وامانه
ومنه حديث الدعا كالجير بين البحور اى تفصل بينها وتمنع احدها من الاختلاط بالاخر
والبغي عليه وحديث القسامه واحب ان يجير ابني هذا برجل من الخمسين اى يومنه ولا يستحلفه
ويحول بينه وبينها وبعضهم يرويه بالزاى اى ناذن له في ترك اليمين وتجيزه وفي حديث ميقات
الحج وهو جور عن طريقنا اى مائل عنه ليس على جادته من جار يجور اذا مال وضل ومنه
الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الا جورا اى ضلالا عن الطريق هكذا روى
الازهري وشرح وفي روايه لا يخشى جورا بحذف الالف ان صح فيكون الجور بمعنى الظلم وفيه
انه كان يجاور بحرا ء ويجاور في العشر الاخير من رمضان اى يعتكف وقد تكرر ذكرها في الحديث
بمعنى الاعتكاف ومنه حديث عطا وسئل عن المجاور يذهب للخلا يعني المعتكف فاما
المجاورة بمكة والمدينه فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم بشرايط الاعتكاف الشرعي
وفيه ذكر الجار هو بتخفيف الراء مدينه على ساحل البحر بينها وبين مدينة الرسول صلى الله
جون عليه وسلم يوم وليله وفيه ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال رايت كان جارين بيتي انكسر فقال
برد الله غايبك فرجع زوجها غاب فرات مثل ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجده ووجدت
ابا بكر فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل قصصتها
على احد قالت نعم قال هو كما قال لك الجارين الخشبه التي توضع عليها اطراف العوارض
في سقف البيت والجمع اجوزه ومنه حديث ابى الطفيل وبناء الكعبه اذ ايم بحية
مثل قطعة الجايز وفيه الضيافة ثلاثة ايام وجايزته يوم وليله وما زاد فهو صدقه

شبكة الألوكة www.alukah.net

اى يضاف ثلاثة ايام فيتكلف له فى اليوم الاول مما اتسع له من بر والطاف ويقدم له فى اليوم
الثانى والثالث ما حضره ولا يزيد على عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة وتسمى
الجيزة وهى قدر ما يجوز به المسافر من منزل الى منزل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف
ان شاء فعل وان شاء ترك وانما كره له المقام بعد ذلك لئلا تضيق به اقامته فتكون الصدقة
على وجه المن والاذى ومنه الحديث اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم اى اعطوهم الجيزة
والجائزة العطية يقال اجازة بجيزه اذا اعطاه ومنه حديث العباس الا منحك الا اجيزك
اى اعطيك والاصل الاول فاستعير لكل عطا وفيه ان الله تعالى تجاوز عن امتى ما حدثت
به انفسها اى عفى عنهم من جازه بجوزه اذا تعداه وعبر عليه وانفسها بالنصب على المفعول
ويجوز بالرفع على الفاعل ومنه الحديث كنت ابايع الناس وكان من خلقى الجواز اى
التساهل والتسامح فى البيع والاقتضا ومنه الحديث اسمع بكا الصبى فاتجوز فى صلاتى
اى اخففها واقللها ومنه الحديث تجوزوا فى الصلوة اى خففوها واسرعوا بها وقيل
انه من الجوز القطع والسير وفى حديث الصراط فاكون انا وامتى اول من يجيز عليه
يجيز لغة فى يجوز يقال جاز واجاز بمعنى ومنه حديث المسعى لا يجيز البطحا الا شدا
وفى حديث القيامة والحساب انى لا اجيز اليوم على نفسى شاهدا الا منى اى لا انفذ وامضى
من اجاز امره يجيزه اذا امضاه وجعله جائزا ومنه حديث ابى ذر رض قبل ان تجيزوا
على اى تقتلونى وتنفذون فى امركم وفى حديث نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها وان ابت
فلا جواز عليها اى لا ولاية عليها مع الامتناع ومنه حديث شريح اذا باع المجيزان فالبيع
للاول واذا نكح المجيزان فالنكاح للاول المجيز الولى واليتيم بامر اليتيم والمجيز العبد الماذون له
فى التجارة ومنه حديثه الاخر ان رجلا خاصم غلامه الزياد فى بردين باعه وكفل له الغلام
فقال ان كان مجيزا وكفل لك غرم وفى حديث على رض انه قام من جوز الليل يصلى جوز كل شئ
وسطه ومنه حديث حذيفة رض ربط جوزه الى سما البيت اى جانز البيت وجمع الجوز اجواز
ومنه حديث ابى المنهال ان فى النار اودية فيها حيات امثال اجواز الابل اى اوساطها
وفيه ذكر ذى المجاز هو موضع عند عرفات كان يقام به سوق من اسواق العرب فى

الجاهلية

الجاهلية والمجاز موضع الجواز والميم زائدة فيه قيل سمى به لان اجازة الحاج كانت فيه فى حديث جوس
قس بن ساعدة جوست الناظر الذى لا يجاز اى شدة نظره وتتابعه فيه ويروى حشة الناظر
من الحث فيه اهل النار كل جواظ الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال فى مشيته جوظ
وقيل القصير البطين فى حديث الرضاع انما الرضاعة من المجاعة مفعلة من الجوع جوع
اى ان الذى يحرم من الرضاع انما هو الذى يرضع من جوعه وهو الطفل يعنى ان الكبير اذا ارضع
امراة لا يحرم عليها بذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع وفى حديث سلمة بن اسيم وانا سريع
الاستجاعة هى شدة الجوع وقوته فى حديث خلق ادم صلى الله عليه وسلم فلما رآه اجوف عرف انه جوف
خلق لا يتمالك الاجوف الذى له جوف ولا يتمالك لا يتماسك ومنه حديث عمران رض كان عمر رض
اجوف جليدا اى كبير الجوف عظيمها ومنه الحديث لا تنسوا الجوف وما وعى اى ما يدخل اليه
من الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعظ وحفظ من معرفة الله
تعالى وقيل اراد بالجوف البطن والفرج معا ومنه الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الاجوفان
وفيه قيل له اى الليل اسمع قال جوف الليل الاخرى ثلثه الاخر وهو الجزء الخامس من اسداس
الليل ومنه حديث جبيب فجا فتنى اى وصلت الى جوفى وحديث مسروق فى البعير المتردى
فى البئر جوفوه اى اطعنوا فى جوفه ومنه الحديث فى الجايفة تلك الدية هى الطعنة التى تنفذ
الى الجوف يقال جفته اذا اصبت جوفه واجفته الطعنة وجفته بها والمراد بالجوف
ههنا كل ما له قوة مميلة كالبطن والدماغ ومنه حديث حذيفة ما منا احد لو فتش الا فتش
عن جائفة او منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل العظم عن موضعه اراد ليس منا احد الا وفيه
عيب عظيم فاستعار الجايفة والمنقلة لذلك وفى حديث الحج انه دخل البيت واجاف الباب
رده عليه ومنه الحديث اجيفوا ابوابكم اى ردوها وقد تكرر فى الحديث وفى حديث مالك بن دينار
اكلت رغيفا وراس جوافة فعلى الدنيا العفاء الجوافة بالضم والتخفيف ضرب من السمك
وليس من جيده وفيه فتوقلت بنا القلاص من اعالى الجوف الجوف ارض لمراد وقيل هو جول
بطن الوادى وفيه فاجتالتهم الشياطين اى استخفتهم فجالوا معهم فى الضلال يقال جال
واجتال اذا ذهب وجاء ومنه الجولان فى الحرب واجتال الشئ اذا ذهب به وساقه

والجائل الزائل عن مكانه ويروى بالحا المهملة وسيذكر ومنه س الحديث لما جالت الخيل أهْوَى
الى عنقي يقال جال يجول جولة اذا دار ومنه الحديث س للباطل جولة ثم تضمحل هو من جول
في البلاد اذا طاف يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون الله واما حديث س
الصديق رض ان للباطل ثروة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال في الحرب على قرنه
يجول ويجوز ان يكون من الاول لانه قال بعده يعفو لها الاثر وتموت السنن وفي حديث
عايشة رض كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل البيت لبس مجولا المجول الصدرة وقال
الجوهري هو ثوب صغير تجول فيه الجارية ويروى الخطابي عنها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم
مجول وقال تريد صدرة من حديد يعني الزردية وفي حديث طهفة ونستحبل الجمام اي
نراه حائلا يذهب به الريح ههنا وههنا ويروى بالخا المعجمة والحا المهملة وهو الاشهر وسيذكر
في موضعه وفي حديث س الاحنف ليس لك جُول اي عقل ماخوذ من جول البئر بالضم وهو
جدارها اي ليس لك عقل يمنعك كما يمنع جدار البئر في حديث اس رض جيء الى النبي صلى الله
جون عليه وسلم وعليه بُردة جونية منسوبة الى الجون وهو من الالوان ويقع على الاسود والابيض
وقيل البالغ كما يقال في الاحمر احمر وقيل هي منسوبة الى بني الجون قبيلة من الازد
ومنه س حديث عمر رض لما قدم الشام اقبل على جمل وعليه جلد كبش جوني اي اسود قال
الخطابي الكبش الجوني هو الاسود الذي اشرب حمرة فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا
في الدهر دُهري وفي هذا نظر الا ان تكون الرواية كذلك وفي حديث س الحجاج وعُرضت عليه
درع تكاد لا ترى لصفائها فقال له انيس ان الشمس جونه اي بيضا قد غلبت صفا الدرع
وفي صفته صلى الله عليه وسلم فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جونة عطار الجونه
جوى بالضم التي يعد فيها الطيب وتحرز في حديث س علي رض ليت أطلي بجواء قدر احب الي من ان
أطلي بزعفران الجوآء ما القدر اوسى يوضع عليه من جلد او خصفه وجمعها اجويه
وقيل الجيأ مهموز وجمعها اجيبه ويقال لها الجيا ايضا بلا همز ويروى بجآة مثل
جعاوة وفي حديث س العرنيين فاجتووا المدينة اي اصابهم الجوآء وهو المرض ودآء الجوف
اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواها واستوخموها ويقال اجتويت البلد اذا كرهت

المقام

المقام فيه وان كنت في نعمة ومنه س حديث عبد الرحمن بن القاسم قال كان القاسم لا يدخل منزله الا تأقق
قلت يا ابة ما اخرج هذا منك الا جوًى يريد داء الجوف ويجوز ان يكون من الجوى شدة الوجد من عشق
او حزن وفي حديث س ياجرج وماجوج فتجوى الارض من نتنهم يقال جوي يجوى اذا انتن ويروى بالهمز
وقد تقدم وفي حديث س سلمان رض آية لكل امرئ جوّا نيا ويرّا نيا اي باطنا وظاهرا وسرا وعلانيه وهو منسوب
الى جوّ البيت وهو داخله وزيادة الالف والنون للتاكيد ومنه س حديث علي رض ثم فتق الاجوا وشق
الارجا الاجواجمع جوّ وهو ما بين السما والارض فيه اهوى رجل من العراق الى ابن عمر رض جوارش جوارش
هو نوع من الادويه المركبة يقوي المعدة ويهضم الطعام وليست اللفظه عربيه باب

الجيم مع الهاء فيه ان رجلا من اسلم عدى عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجهجأه الرجل اي زبره جهجه
اراد جهجهه فابدل الهاء همزة لكثرة الهآآت وقرب المخرج وفي حديث اشراط الساعة لا تذهب
الليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه كانه مركب من هذا ويروى الجهجل فيه لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونيته الجهاد محاربة الكفار وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة جهد
من قول او فعل يقال جهد الرجل في الشي اي جد فيه وبالغ وجاهد في الحرب مجاهدة وجهادا
والمراد بالنيه اخلاص العمل لله تعالى اي انه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لانها قد صارت دار اسلام
وانما هو الاخلاص في الجهاد وقتال الكفار وفي حديث معاذ رض اجتهد رأيي الاجتهاد بذل
الوسع في طلب الامر وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به ردّ القضيه التي تعرض للحاكم
من طريق القياس الى الكتاب والسنه ولم يُرد الراي الذي يراه من قبيل نفسه من غير حمل
على كتاب او سنه وفي حديث ام معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد
في الحديث كثيرا وهو بالضم الوسع والطاقه وبالفتح المشقه وقيل المبالغه والغاية وقيل
هما لغتان في الوسع والطاقه فاما في المشقه والغايه فالفتح لا غير ويريد به في حديث ام معبد
الهزال ومن المضموم حديث الصدقه اي الصدقة افضل قال جُهد المُقل اي قدر ما يحتمله
حال القليل المال ومن المفتوح حديث الدعا اعوذ بك من جهد البلا اي الحالة الشاقه
وحديث عثمان رض والناس في جيش العسره مجهودون معسرون يقال جُهد الرجل فهو
مجهود اذا وجد مشقة وجُهد الناس فهم مجهودون اذا اجدبوا فاما اجهد فهو مجهِد بالكسر

شبكة الألوكة www.alukah.net

فمعناه ذو جهد ومشقة وهو من اجهد دابته اذا حمل عليها فى السير فوق طاقتها ورجل مجهد
اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للحال فى قلة المال واجهد فهو مجهد بالفتح اى انه
اوقع فى الجهد المشقة وفى حديث الغسل اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها اى دفعها
وحفزها يقال جهد الرجل فى الامر اذا جد فيه وبالغ وفى حديث الافزع والابرص فوالله لاجهدن
اليوم بشئ اخذته لله اى لااشق عليك واردك فى شئ تاخذه من مالى لله تعالى وقيل الجهد من اسما
النكاح فى حديث الحسن لايجهد الرجل ماله ثم يقعد ليسال الناس اى يفرقه جميعه ههنا وههنا
ومنه انه عليه السلام نزل بارض جهاد هى بالفتح الصلبة وقيل التى لانبات بها فى صفته صلى الله
عليه وسلم من رآه جهره اى عظم فى عينه يقال جهرت الرجل واجتهرته اذا رايته عظيم المنظر جهر
ورجل جهير اى ذو منظر ومنه حديث عمر رض اذا رايتاكم جهرنا كم اى اعجبتنا اجسامكم
وفى حديث خيبر وجد الناس بها بصلا وثوما مجهرة اى استخرجوه واكلوه يقال جهرت
البئر اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها ومنه حديث عائشة رض تصف اباها اجتهر
دفن الروآ الاجتهار الاستخراج وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته
برجل اتى على آبار قد اندفن ماؤها فاخرج ما فيها من الدفن حتى ينبع الما وفيه كل امتى
معافا الا المجاهرين هم الذين جاهروا بمعاصيهم واظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم منها
فيتحدثون به يقال جهر واجهر وجاهر ومنه الحديث وان من الاجهار كذا وكذا وفى رواية
من الجهار وهما بمعنى المجاهرة ومنه الحديث لاغيبة لفاسق ولا مجاهر وفى حديث
عمر رض انه كان رجلا مجهرا اى صاحب جهر ورفع لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع
به صوته فهو جهير واجهر فهو مجهر اذا عرف بشدة الصوت وقال الجوهرى رجل مجهر
بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه ومنه الحديث فاذا امراة جهيرة اى عالية
الصوت ويجوز ان يكون من حسن المنظر فى حديث العباس رض انه نادى بصوت له جهر
جهورى اى شديد عال والواو زايدة وهو منسوب الى جهور بصوته فيه ولم يغزو لم تجهز
غازيا تجهيز الغازى تحميله واعداد ما يحتاج اليه فى غزوه ومنه تجهيز العروس وتجهيز
الميت وفيه هل تنتظرون الا مرضا مفسدا اوموتا مجهزا اى سريعا يقال اجهز على الجريح

يجهز

يجهز اذا اسرع قتله وحزه ومنه حديث على رض لايجهز على جريحهم اى من صرع منهم وكف قتاله
لايقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا لم يمكن ذلك الا بقتلهم قتلوا ومنه
حديث ابن مسعود رض انه اتى على ابى جهل وهو صريع فاجهز عليه فى حديث المولد فاجهشت جهش
بالبكا المجهش ان ينزع الانسان الى الانسان ويلجا اليه وهو مع ذلك يريد البكا كما يفزع
الصبى الى امه يقال جهشت واجهشت ومنه الحديث فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفى حديث محمد بن مسلمة انه قضى يوم احد رجلا فجاهضنى عنه ابو سفيان اى ما نعنى عنه جهض
وازالنى ومنه الحديث فاجهضوهم عن انقالهم اى نحوهم عنها وازالوهم يقال اجهضته عن
مكانه اى ازلته والاجهاض الازلاف ومنه الحديث فاجهضت جنينا اى اسقطت حملها
والسقط جهيض فيه انكم لتجهلون وتتخلون وتجبنون اى تحملون الاباء على الجهل حفظا جهل
لقلوبهم وقد تقدم فى حرفى الباء والجيم ومنه الحديث من استجهل مومنا فعليه اثمه اى من
حمله على شئ ليس من خلقه فيغضبه فان اثمه على من احوجه على ذلك ومنه حديث الافك
ولكن اجتهلته الحمية اى حملته الانفة والغضب على الجهل هكذا جآ فى روايه ومنه الحديث
ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم مالا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم الاوايل ويدع ما يحتاج اليه
فى دينه من علم القرآن والسنه وقيل هو ان يتكلف العالم القول فيما لا يعلم فيجهله ذلك ومنه
الحديث انك امرؤ فيك جاهلية قد تكرر ذكرها فى الحديث وهى الحال التى كانت عليها العرب قبل
الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرايع الدين والمفاخرة بالانساب والكبر والتجبر وغير ذلك
وفى حديث طهفه ونستجيل الجهام الجهام السحاب الذى فترغ ماءه ومن روى نستحيل بالحا المعجمه جهم
اراد لانتحيل السحاب حالا الا المطر وان كان جهاما لشدة حاجتنا اليه ومن رواه بالحا اراد لا
ننتظر من السحاب فى حال الا الى جهام من قلة المطر ومنه قول كعب بن اسد لحيى بن اخطب
جئتنى بجهام اى الذى تعرضه على من الدين لاخير فيه كالجهام الذى لا ماء فيه وفى حديث
الدعا الى من تكلنى الى عدو يجهمنى اى يلقانى بالغلظه والوجه الكريه ومنه الحديث فتجهمنى
القوم قد تكرر فى الحديث ذكر جهنم وهى لفظه اعجمية وهو اسم لنار الاخرة وقيل هى عربية جهنم
وسميت بها لبعد قعرها ومنه ركية جهنام بكسر الجيم والها والتشديد اى بعيده القعر

وقيل هو تعريب كهنام بالعبرانى

باب الجيم مع الياء

جيب الياقوت المجيب الذى جاء فى كتاب البحار كاللؤلؤ المجوف وهو معروف والذى جاء فى سنن ابى داود المجيب او المجوف بالشك والذى جاء فى معالم السنن المجيب او المجوب بالباء فيهما على الشك قال معناه الاجوف واصله من جبت الشئ اذا قطعته والشئ مجيب او مجوب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو عن الياء كثير فى كلامهم فاما مجيب مشددا فهو من قولهم جيت يجيت فهو مجيت اى مقور وكذلك بالواو وفيه ذكر سيحان وجيحان وهما

جح نهران بالعواصم عند المصيصة وطرسوس فى صفته عليه السلام كان عنقه جيد دمية

جيد فى صفاء الفضة الجيد العنق وفيه ذكر جياد هو موضع باسفل مكة معروف من شعابها

جير فى حديث ابن عمر رض انه مر بصاحب جير قد سقط فاعانه الجير الجص واذا خلط بالنورة

جيز فهو الجيار وقيل الجيار النورة وصدها قد تكرر فى الحديث ذكر الجيز هى بكسر الجيم وسكون

جيش الياء مدينة تلقاء مصر على النيل فى حديث الحديبية فما زال يجيش لهم بالرى اى يفور ماؤه ويرتفع ومنه حديث الاستسقاء وما ينزل حتى يجيش كل ميزاب اى يندفق ويجرى بالماء ومنه الحديث ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب الا جاش من ناحية اى فار وارتفع ومنه حديث على رض فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم دافع جيشات الاباطيل هى جمع جيشة وهى المرة من جاش اذا ارتفع ومنه الحديث جاء بلحم فتجيشت نفس اصحابه منه اى غثت وهو من الارتفاع كما فى بطونهم ارتفع الى حلوقهم فحصل الغثى وفى حديث البراء بن مالك وكان نفسى جاشت اى ارتاعت وخافت وفى حديث عامر بن فهيرة فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل اى طلب لهم

جيش الجيش وجمعه عليهم فيه فجاض الناس جيضة يقال جاض فى القتال اذا فر وجاض عن الحق عدل واصل الجيض الميل عن الشئ ويروى بالحاء والضاد المعجمتين وسيذكر فى موضعه

جيف وفى حديث بدر أتكلم ناسا قد جيفوا اى انتنوا يقال جافت الميتة وجيفت واجتافت والجيفة جثة الميت اذا انتن ومنه الحديث فارتفعت ريح جيفة وحديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهارا اى يسعى نهاره لدنياه وينام طول ليله كالجيفة التى لا تتحرك وفيه لا يدخل الجنة جتاف هو النباش سمى به لانه ياخذ الثياب عن جيف الموتى او سمى به

لنتن

جبل لنتن فعله فى حديث سعد بن معاذ ما اعلم من جبل كان احبث منكم الجبل الصنف من الناس وقيل الامة وقيل كل قوم يختصون بلغة جبل فى حديث عيسى عليه السلام انه سر بنهر جاوجية منتنة الجية بالكسر غير ممدود مجتمع الماء فى هبطة وقيل اصلها الهمز وقد تخفف الياء وقال الجوهرى الجية الماء المستنقع فى الموضع ومنه حديث نافع بن جبير بن مطعم وتركوك بين قريها والجية قال الزمخشرى الجية بوزن البية والجية بوزن المرة مستنقع الماء وفيه ذكر جى بكسر الجيم وتشديد الياء وادٍ بين مكة والمدينة

حرف الحاء باب الجامع الباء

جبب فى صفته صلى الله عليه وسلم وينزع عن مثل جب الغمام يعنى البرد شبه به تغرة فى بياضه وصفائه وبرده وفى صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل جباب المسك الجباب بالفتح الطل يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا واضافه الى المسك ليثبت له طيب الرايحة ويجوز ان يكون شبهه بجباب الماء وهى نفاخاته التى تطفو عليه ويقال لمعظم الماجباب ايضا ومنه حديث على رض قال لابى بكر رض طرت بعبابها وفزت بجبابها اى معظمها وفيه الحباب شيطان هو بالضم اسم له ويقع على الحية ايضا كما يقال لها شيطان وهو مشترك فيهما وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب كراهية للشيطان وفى حديث اهل النار فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل الحبة بالكسر بزور البقول وحب الرياحين وقيل هو نبت صغير ينبت فى الحشيش فاما الحبة بالفتح فهى الحنطة والشعير ونحوهما وفى حديث فاطمة رض قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عايشة رض انها حبة ابيك الحبة بالكسر المحبوب والانثى حبة ومنه الحديث ومن يجترئ على ذلك الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اى محبوبه وكان يحبه صلى الله عليه وسلم كثيرا وفى حديث احد هو جبل يحبنا ونحبه هذا محمول على المجاز اراد انه جبل يحبنا اهله ونحب اهله وهم الانصار ويجوز ان يكون من باب المجاز الصريح اى اننا نحب الجبل بعينه لانه فى ارض من نحب وفى حديث انس رض انظروا حُبّ الانصار التمر هكذا يروى بضم الحاء وهو الاسم من المحبة وقد جاء فى بعض الروايات باسقاط انظروا وقال حب الانصار التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول وحذف الفعل وهو مراد للعلم به او على جعل التمر نفس الحب مبالغة فى حبهم اياه ويجوز ان تكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب اى محبوبهم التمر وحينئذ يكون التمر على الاول

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهو المشهور فى الروايه منصوبا بالحب وعلى الثانى والثالث مرفوعا على خبر المبتدا فى حديث
حبج ابن الزبير رض انا لا نموت حبجا على مضاجعنا كما يموت بنو مروان الحبج بفتحتين ان ياكل
البعير الحا العرفج ويسمن عليه وربما يتم منه فقتله عرض بهم لكثرة اكلهم واسرافهم وملاذ الدنيا
حبر وانهم يموتون بالتخمة وفيه ذكر اهل الجنه فرأى ما فيها من الحبرة والسرور الحبرة بالفتح النعمة
وسعة العيش وكذلك الحبور ومنه حديث عبد الله آل عمران غنيّ والنسآ محبرة اى مظنه
للحبور والسرور وفى ذكر اهل النار يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره الحبر بالكسر
وقد تفتح الجمال والهيئة الحسنة وفى حديث ابى موسى لو علمت انك تسمع لقراتى لحبرتها لك
تحبيرا يريد تحسين الصوت وتحزينه يقال حبرت الشئ تحبيرا اذا حسنته وفى حديث
خديجه رض لما تزوجت برسول الله صلى الله عليه وسلم كسته اباها حلة وخلقته وبخرت جزورا
وكان قد شرب فلما افاق قال ماهذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير الحبير من البرود
ما كان موشيا مخططا يقال برد حبير وبرد حبرة بوزن عنبه على الوصف والاضافة
وهو برد يمان والجمع حبر وحبرات ومنه حديث ابى ذر رض الحمد لله الذى اطعمنا الخبز
والبسنا الحبير وحديث ابى هريرة رض لا البس الحبير وقد تكرر ذكره فى الحديث وفيه
سميت سورة المائدة سورة الاحبار لقوله تعالى فيها يحكم بها النبيون والاحبار وهم العلما
جمع حبر وحبر بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس رض الحبر والبحر لعلمه وسعته
وفى شعر جرير ان البعيث وعبد آل مقاعس لا يقرآن بسورة الاحبار
اى لا يقيآن بالعهود يعنى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وفى حديث ابن عمر رض
ان الجبارى لتموت هزلا بذنب بنى ادم يعنى ان الله يحبس عنها القطر بعقوبة ذنوبهم واما
خصها بالذكر لانها ابعد الطير نجعة وربما تذبح بالبصرة ويوجد فى حواصلها الحبة الخضرا
وبين البصرة وبينها مسيرة ايام وفى حديث عثمان رض كل شئ يحب ولده حتى الجبارى
خصها بالذكر لانها يضرب بها المثل فى الحمق فهى على حمقها تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران
حبس كغيرها من الحيوان فى حديث الزكاة ان خالدا جعل ادراعه واعتده حبسا فى سبيل الله
اى وقفا على المجاهدين وغيرهم يقال حبست احبس حبسا واحبست احبس احباسا اى وقفت

والاسم

والاسم الحُبس بالضم ومنه حديث ابن عباس رض لما نزلت اية الفرايض قال النبى صلى الله عليه وسلم
لا حبس بعد سورة النسآ اراد انه لا يوقف مال ولا يتروى عن وارثه وكانه اشارة الى ما كانوا
يفعلونه فى الجاهليه من حبس مال الميت ونسائه كانوا اذا كرهوا النسا لقبح او قلة مال حبسوهن
عن الازواج لان اولياء الميت كانوا اولى بهن عندهم والحاقى قوله لا حُبس يجوز ان تكون مضمومة
ومفتوحة على الاسم والمصدر ومنه حديث عمر رض قال له النبى صلى الله عليه وسلم حبس الاصل
وسبل الثمره اى اجعله وقفا حبيسا ومنه الحديث الاخر ذلك حبيس فى سبيل الله
اى موقوف على الغزاه يركبونه فى الجهاد والحبيس فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث
شريح جآ محمد صلى الله عليه وسلم باطلاق الحُبس جمع حبيس بضم الباء واراد به ما كان اهل
الجاهليه يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحام والسايبه والبحيرة وما اشبهها فنزل القران
باحلال ما حرموا منها واطلاق ما حبسوه وهو فى كتاب الهروى باسكان الباء لانه عطف
عليه الحُبس الذى هو الوقف فان صح فيكون قد خفف الضمه كما قالوا فى جمع رغيف رغف
بالسكون والاصل الضم وانه اراد به الواحد وفى حديث طهفه لا يحبس دركم اى لا
يحبس ذوات الدر وهو اللبن عن المرعى بحشرها وسوقها الى المصدق ليأخذ منها
من الزكاة لما فى ذلك من الاضرار بها وفى حديث الحديبيه ولكن حبسها حابس الفيل
هو فيل ابرهة الحبشى الذى جا يقصد خراب الكعبه فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم وردّ
راسه من راجعا من حيث جاء يعنى ان الله حبس ناقة النبى صلى الله عليه وسلم لما وصل الى
الحديبيه فلم تتقدم ولم تدخل الحرم لانه اراد ان يدخل مكه المسلمين وفى حديث الفتح انه
بعث اباعبيده على الحُبس بهم الرجاله سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان وتاخرهم واحدهم حبيس
فعيل بمعنى مفعول او بمعنى فاعل كانه يحبس من يسير من الركبان او يكون الواحد حابسا
بهذا المعنى واكثر ما يروى الحُبّس بتشديد الباء وفتحها فان صحت الروايه فلا يكون واحدها
الا حابسا كشاهد وشُهّد فاما حبيس فلا يعرف فى جمع فعيل فُعّل وانما يعرف فيه فعُل
كما سبق كنذير ونذر وقال الزمخشرى الحبس يعنى بضم الباء والتخفيف الرجاله سموا بذلك
لحبسهم الخيالة ببطئ مشيهم كانه جمع حبوس اولانهم يتخلفون عنهم ويتخلفون عن بلوغهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كانه جمع حبيس ومنه حديث الحجاج ان الابل ضُمُر حُبُس ماحُشّمت حَشِمت هكذا رواه الزمخشري
وقال الحبس جمع حابس من حبسه اذا اخره اى انها صوابر على العطش توخر الشرب والرواية
بالخا والنون وفيه انه سأل اين حِبْسُ سَيْلٍ فانه يوشك ان تخرج منه نار تضئ منها اعناق
الابل ببُصرى الحِبس بالكسر خشب او حجارة تبنى فى وجه الماء ليجتمع فيشرب منه القوم وليسقوا
ابلهم وقيل هو فلوق فى الحرة يجتمع فيها أماءٌ لو وردت عليه امة لوسعهم ويقال للمصنعة
التى يجمع فيها الماء حِبس ايضا وحبس سيل اسم موضع بحرة بنى سليم بينها وبين السوارقية
مسيرة يوم وقيل ان حُبس سيل بضم الحا اسم الموضع المذكور وفيه ذكر ذات حِبس بفتح
الحا وكسر الباء وهو موضع بمكة وحَبِس ايضا موضع بالرقه به قبور شهداء صفين وحديث
حبش الحديبية ان قريشا جمعوا لك الاحابيش هم احياء من القارة انضموا الى بنى ليث فى محاربتهم
قريشا والتحبش التجمع وقيل حالفوا قريشا تحت جبل يسمى حبشيا فسموا لذلك وفيه
اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا اى اطيعوا صاحب الامر واسمعوا له
وان كان عبدا حبشيا فحذف كان وهى مرادة وفى حديث خاتم النبى صلى الله عليه وسلم فيه فص
حبشى يحتمل اراد من الجزع او العقيق لان معدنها اليمن والحبشة او نوعا اخر ينسب اليها
وفى حديث عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنهما انه مات بالحُبْشَى هو بضم الحا وسكون
الباء وكسر الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقال الجوهرى هو جبل باسفل مكة
حبط فيه احبط الله عمله اى ابطله يقال حبط عمله يحبط واحبطه غيره ومنه قولهم
حبطت الدابه حبطا بالتحريك اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت فى الاكل حتى تنتفخ فتموت
ومنه الحديث وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم وذلك ان الربيع ينبت احرار
العشب فتستكثر منه الماشيه ورواه بعضهم بالخا المعجمه من التخبط وهو الاضطراب
ولهذا الحديث شرح يجى فى موضعه فانه حديث طويل لايكاد يفهم اذا فرق فى حديث
حنظ السقط يظل محنبطا على باب الجنه المحنبطئ بالهمز وتركه المتغضب المستبطئ للشئ
وقيل هو الممتنع امتناع طلبة لا امتناع اباء يقال احنبطأت واحنبطيت والحنبطى القصير
حبق البطين والنون والهمزة والالف والياء زوائد للالحاق فيه نهى عن لون الحُبَيق ان يوخذ

فى

فى العصفر هو نوع من انواع التمر ردى منسوب الى ابن حبيق وهو اسم رجل وقد تكرر فى الحديث
وقد يقال له بنات حبيق وهو تمر اغبر صغير مع طول فيه يقال حُبَيق ونبيق وذوات العُنيق
لانواع من التمر والنُّبَيق اغبر مدور وذوات العنيق لها اعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع
ذلك كله فى عذق واحد وفى حديث المنكر الذى كانوا يانونه فى ناديهم قال كانوا يحبقون فيه
حبك الحبيق بكسر الباء الضُّراط وقد حبق يحبق فى حديث عايشه رضى انها كانت تحتك تحت درعها
اى تشد الازار وتحكم وفى حديث عمرو بن مرة يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

لاصبحت خيرُ الناس نفسا ووالدا • رسولَ مليكِ الناس فوق الحبائكِ

الحبائك الطرق واحدتها حبيكه يعنى بها السموات لان فيها طرق النجوم ومنه قوله تعالى والسما
ذات الحبك واحدها حِباك او حبيك ومنه الحديث فى صفة الدجال راسه حبك اى شعر
راسه منكسر من الجعودة مثل الماء الساكن او الرمل اذا هبت عليها الريح فيتجعدان ويصيران
طرايق وفى روايه اخرى محتك الشعر بمعناه وفى صفه القران كتاب الله حبل ممدود من السما
حبل الى الارض اى نور ممدود يعنى نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط وفيه
قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعنى نور الصبح من ظلمة الليل
وفى حديث اخر وهو حبل الله المتين اى نور هداه وقيل عهده وامانه الذى يؤمن العذاب
والحبل العهد والميثاق ومنه حديث ابن مسعود رضى عليكم بحبل الله اى كتابه وتجمع
الحبل على حبال وفيه الحديث بيننا وبين القوم حبال اى عهود ومواثيق وفيه حديث
دعا الجنازة اللهم ان فلان بن فلان فى ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب ان يخيف
بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد كل قبيله فيامن به مادام فى
حدودها حتى ينتهى الى الاخرى فياخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار اى مادام مجاورا
ارضه وهو من الاجارة والامان والنصره وفى حديث الدعا باذا الحبل الشديد هكذا
يرويه المحدثون بالباء والمراد به القران او الدين او السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وصفه بالشده لانها من صفات الحبال والشدة فى الدين الثبات
والاستقامه قال الازهرى الصواب الحبل بالياء وهو القوة يقال حول وحيل بمعنى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنه حديث الاقرع والابرص والاعمى انا رجل مسكين قد انقطعت بى الحبال فى سفرى
اى الاسباب من الحبل السبب وفى حديث عروة بن مضرس اتيتك من جبلى طيئ ما تركت
من جبل الا وقفت عليه الجبل المستطيل من الرمل وقيل الضخم منه وجمعه حبال وقيل
الحبال فى الرمل كالحبال فى غير الرمل ومنه حديث بدر صعدنا على جبل اى قطعة من الرمل
ضخمة ممتلة ومنه الحديث وجعل حبل المشاة بين يديه اى طريقهم الذى يسلكونه فى الرمل
وقيل اراد صفهم ومجتمعهم فى مشيهم تشبيها بجبل الرمل وفى حديث ابى قتادة فضربته على
حبل عاتقه هو موضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق او عصب
هناك ومنه قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق فى العنق وهو الجبل
ايضا فاضافه الى نفسه لاختلاف اللفظين وفى حديث قيس بن عاصم يغذو الناس بحبالهم
فلا يوتخ رجل عن جمل يخطمه يريد الحبال التى تشد بها الابل اى ياخذ كل انسان جملا يخطمه
بحبله ويتملكه قال الخطابى رواه ابن الاعرابى يغذو الناس بحبالهم والصحيح بحبالهم
وفى صفة الجنة فاذا فيها حبائل اللؤلؤ هكذا جاء فى كتاب البخارى والمعروف جنابذ اللؤلؤ
وقد تقدم فان صحت الرواية فيكون اراد به مواضع مرتفعة كحبال الرمل كانه جمع حباله
وحباله جمع حبل وهو جمع على غير قياس وفى حديث ذى المشعار انول على قلص نواج
متصلة بحبائل الاسلام اى عهوده واسبابه على انها جمع الجمع كما سبق وفيه النساء
حبائل الشيطان اى مصايده واحدها حباله بالكسر وهى ما يصاد بها من اى شئ كان
ومنه حديث ابن ذى يزن وينصبون له الحبائل وفى حديث عبد الله السعدى سالت
ابن المسيب عن اكل الضبع فقال اوياكلها احد فقلت ان ناسا من قومى يتحبلونها فيا كلونها
اى يصطادونها بالحباله وفيه لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة
وورق السمر الحبلة بالضم وسكون الباء ثمر السمر يشبه اللوبيا وقيل هو ثمر العضاه
ومنه حديث عثمان رض الست ترعى معوتها وحبلتها وقد تكرر فى الحديث
وفيه لا تقولوا للعنب الكرم لكن قولوا العنب والحبلة الحبلة بفتح الحاء والباء وربما
سكنت الاصل او القضيب من شجر الاعناب ومنه الحديث لما خرج نوح عليه السلام

من

من السفينة غرس الحبلة ومنه الحديث لما خرج نوح من السفينة فقد جبلتين كانتا معه
فقال له الملك ذهب بهما الشيطان يريد ما فيهما من الخمر والسكر ومنه حديث انس رض
كان له حبلة تحمل خرا وكان سميها ام العيال اى كرمة وفيه انه نهى عن حبل الحبلة
بالتحريك مصدر سمى به المحمول كما سمى بالحمل وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثه
فالحبل الاول يراد به ما فى بطون النوق من الحمل والثانى حبل الذى فى بطون النوق وانما
نهى عنه لمعنيين احدهما انه غرور وبيع شئ لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سوف يحمل الجنين
الذى فى بطن الناقه على تقدير ان يكون انثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل اراد بحبل الحبلة
ان يبيعه الى اجل ينتج فيه الحمل الذى فى بطن الناقه فهو اجل مجهول ولا يصح ومنه حديث
عمر رض لما فتحت مصر اراد واقسمها فكتبوا اليه فقال لا حتى تغزوا منها حبل الحبلة
يريد حتى يغزو منها اولاد الاولاد ويكون عاما فى الناس والدواب اى يكثر المسلمون
فيها بالتوالد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الاباء دون الاولاد او يكون اراد المنع من
القسم حيث علقه على امر مجهول وفى حديث قتادة فى صفة الرجال انه محبل الشعر
اى كان كل قرن من قرون راسه حبل ويروى بالكاف وقد تقدم وفيه ان النبى صلى الله
عليه وسلم اقطع مجاعة بن مرة الحبل هو بضم الحاء وفتح الباء موضع باليمامة فيه ان
رجلا احبن اصاب امراة فجلد بائكول النخلة الاحبن المستسقى من الحبن بالتحريك
وهو عظم البطن ومنه الحديث يجئ رجل فى مجلس فقال له رجل دعوت على هذا
الطعام احدا قال لا قال فجعله الله حبنا وقدادا القداد وجع البطن ومنه حديث
عروة ان وفد اهل النار يجمعون ربا حبنا الحبن جمع الاحبن وفى حديث عقبة
اعوا صلاتكم ولا تصلوا صلاة ام حبين هى دويبة كالحرباء عظيمة البطن اذا مشت تطاطى
راسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهى تقع على راسها وتقوم فشبه بها صلاتهم فى السجود
مثل الحديث الاخر فى نقرة الغراب ومنه الحديث انه راى بلالا وقد خرج بطنه
فقال ام حبين تشبيها له بها وهذا من مزحه صلى الله عليه وسلم وفى حديث ابن عباس رض
انه رخص فى دم الحبون وهى الدمامل واحدها حبن وحبنة بالكسر ان دمها معفو

حبن

حبا عنه اذا كان فى الثوب حالة الصلوة فيه انه نهى عن الاحتبا فى ثوب واحد الاحتباء هو
ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليهما وقد يكون الاحتبا
باليدين عوض الثوب وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك او زال الثوب
فتبدو عورته ومنه الحديث الاحتبا حيطان العرب اى ليس فى البرارى حيطان فاذا ارادوا
ان يستندوا احتبوا لان الاحتبا يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار يقال احتبى بحبتى
احتباء والاسم الحبوة بالضم والكسر والجمع حبًا وحبًا ومنه الحديث انه نهى عن الحبوة يوم
الجمعة والامام يخطب نهى عنه لان الاحتبا يجلب النوم فلا يسمع الخطبة ويعترض طهارته
للانتقاض وفى حديث سعد نبطىٌ فى حبوته هكذا جا فى روايه والمشهور بالجيم وقد تقدم
فى بابه وفى حديث الاحنف وقيل له فى الحرب اين الحلم فقال عند الحبا اراد ان الحلم يحسن
فى السلم لا فى الحرب وفيه لو يعلمون ما فى العشا والفجر لاتوهما ولو حبوا الحبوان يمشى على
يديه وركبتيه اواسته وحبا البعير اذا برك ثم زحف من الاعيا وحبى الصبى اذا زحف
على استه وفى حديث عبد الرحمن ان حابيا خيبرين زاهق الحابى من السهام هو الذى يقع
دون الهدف ثم يزحف الى الارض فان اصاب فهو خازق وخاسق وان جاوز الهدف
ووقع خلفه فهو زاهق اراد ان الحابى وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف وهو خير من
الزاهق الذى جاوزه لقوته وشدته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا لواليين
احدهما ينال الحق او بعضه وهو ضعيف والاخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوى وفى حديث
وهب كانه الجبل الحابى يعنى الثقيل المشرف والحبى من السحاب المتراكم وفى حديث
صلاة التسبيح الا امنحك الا احبوك يقال حباه كذا وبكذا اذا اعطاه والحبا العطية

باب الجامع التا فى حديث الدم يصيب الثوب حتيه ولو بضلع

حتت اى حكيه والحت والحك والقشر سوا ومنه الحديث ذاكر الله فى الغافلين مثل الشجرة
الخضرا وسط الشجر الذى تحاتت ورقه من الضريب اى تساقط والضريب الصقيع ومنه
الحديث تحاتت عنه ذنوبه اى تساقطت ومنه حديث عمر رض ان اسلم كان ياتيه بالصاع
من التمر فيقول حُت عنه قشره اى اقشره ومنه حديث كعب يبعث من بقيع الغرقد

سبعون الفا هم خيار من يبعث عن خطمة المدرا ى ينفتر ويسقط عن انوفهم المدر وهو
حتف التراب وفى حديث سعد انه قال يوم احد احُنتم يا سعد اى اردد دم فيه من مات حتف
انفه فى سبيل الله فهو شهيد هو ان يموت على فراشه كانه سقط لانفه فمات والحتف الهلاك
كانوا يتخيلون ان روح المريض تخرج من انفه فان جرح خرجت من جراحته وفى حديث عبيد
ابن عمير ما مات من السمك حتف انفه فلا تاكله يعنى الطافى ومنه حديث عامر بن فهيرة
والمرء يأتى حتفه من فوقه اى ان حذره وجُبنه غير دافع عنه المنية اذا حلت به
واول من قال ذلك عمرو بن مامه فى شعر يريد ان الموت يجيئه من السما وفى حديث
قيلة ان صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضان باظلافها هذا مثل واصله
ان رجلا كان جايعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحثت الشاة
الارض فظهر فيها مدية فذبحها بها فصار مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء تدبيره
حتك فى حديث العرباض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج فى الصفه وعليه الحوتكيه قيل هى
رعمة يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوتكا كان يتعمم
هذه العمة وفى حديث انس رض جيت الى النبى صلى الله عليه وسلم وعليه خميصه حوتكيه هكذا جا فى
بعض نسخ مسلم والمعروف خميصه جونية وقد تقدمت فان صحت الروايه فتكون منسوبة
ختم الى هذا الرجل وفى حديث الوتر الوتر ليس بحتم كصلوة المكتوبه الحتم اللازم الواجب الذى
لابد من فعله وفى حديث الملاعنه ان جات به اسحم احتم الاحتم الاسود والحتمة بفتح الحا
والتا السواد وفيه من اكل وتحتم دخل الجنه التحتم اكل الخُتامه وهى فتات الخبز
حتن الساقطه على الخوان وفيه افحتنه فلان الحتن بالكسر والفتح المثل والقرن والمحاتنه
حتا المساواة وتحاتنوا تساووا وفى حديث على رض انه اعطى ابا رافع حَتِيًّا وعكة سمن الحتى
سويق المقل وحديثه الاخر فاتيته بمزود محتوم فاذا خُتِيٌّ باب الحا
حثحث مع التا فى حديث سَطِيح كانما حُثحث من حضنى نكرا ى حث يقال حثه على الشى وحثحثه
بمعنى وقيل الحا الثانيه بدل من احدى الثائين فيه لا تقوم الساعة الا على حثالة الناس
حثل الحثالة الردى من كل شى ومنه حثالة الشعير والارز والتمر وكل ذى قشر ومنه الحديث

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال لعبد الله بن عمر كيف انت اذا بقيت فى حثالة من الناس يريد اراذلهم ومنه الحديث
اعوذ بك ان ابقى فى حثل من الناس فى حديث الاستسقا المحثل يقال احثلت الصبى
حشم اذا اساءت غذاه والحثل سوء الرضاع وسوء الحال فى حديث عمر رض ذكر حشمة وهى بفتح الحا
حثا وسكون الثا موضع بمكة قرب الحجون فيه احثاء وجوه المداحين التراب اى ارموا
بقال حثى يحثو حثوا ويحثى حثيا يريد به الخيبه وان لا يعطوه شيا ومنهم من يرويه
على ظاهره فيرمى فيها التراب وفى حديث الغسل كان يحثى على راسه ثلاث حثيات اى ثلاث
غرف بيديه واحدها حثيه وفى حديث اخر ثلاث حثيات من حثيات ربى تبارك وتعالى
هو كناية عن المبالغه فى الكثرة والا فلا كف ثم ولا حثى جل الله عن ذلك وعز وفى حديث عايشة رض
وزينب رضى الله عنها فتقاولتا حتى استحثتا هو استفعل من الحثى والمراد ان كل واحدة منهما
رمت فى وجه صاحبتها التراب ومنه حديث العباس رض فى موت النبى صلى الله عليه وسلم ودفنه
وان يكن ما تقول يا ابن الخطاب حقا فانه لن يعجز ان يحثو عنه اى يرمى عن نفسه تراب
القبر ويقوم وفى حديث عمر فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثور انثر الحثا هو بالفتح
والقصر دقاق التبن باب الحا مع الجيم فى حديث الصلاة حين توارت بالحجاب
حجب الحجاب ههنا الافق يريد حين غابت الشمس فى الافق واستترت به ومنه قوله تعالى
حتى توارت بالحجاب وفيه ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب
قال ان تموت النفس وهى مشركه كانها حجبت بالموت عن الايمان ومنه حديث ابن مسعود رض
من اطلع الحجاب واقع ما وراءه اى اذا مات الانسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة
وحجاب النار لانهما قد خفيا وقيل اطلاع الحجاب من الراس لان المطالع يمد راسه ينظر
من وراء الحجاب وهو الستر وفيه قالت بنو قصى فينا الحجابه يعنون حجابة الكعبة وهى
سدانتها وتولى حفظها وهم الذين بايديهم مفتاحها فى حديث الحج ايها الناس فرض
حج عليكم الحج فحجوا الحج فى اللغة القصد الى كل شى فخصه الشرع بقصد معين دنى شروط معلومه
وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم تقول حججت البيت احجه حجا
والحجه بالفتح المره الواحدة على القياس وقال الجوهرى الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو

من

من الشواذ ودود والحجه بالكسر شهر الحج ورجل حاج وامراة حاجة ورجال حجاج ونسا حواج
والحجيج الحجاج ايضا وربما اطلق الحاج على الجماعة مجازا واتساعا ومنه الحديث لم يترك
حاجة ولا داجة الحاج والحاجة احد الحجاج والداج والداجه الابتاع والاعوان يريد الجماعة
الحاجة ومن معهم من اتباعهم ومنه الحديث الاضرهولا الداج والبسوا بالحاج وفى حديث
الرجال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه اى محاجه ومغالبه باظهار الحجه عليه والحجه الدليل والبرهان
يقال حاججته فحججته محاجا ومحاجة فانا محاج وحجيج فعيل بمعنى مفاعل ومنه الحديث فحج ادم
موسى اى غلبه بالحجه وحديث الدعا اللهم ثبت حجتى فى الدنيا والاخرة اى قولى وايمانى
فى الدنيا وعند جواب الملكين فى القبر ومنه حديث معويه رض فحجلت اجج خصمى اى اغلبه
بالحجه ومنه كانت الضبع واولادها فى حجاج غير رجل من الحالقين الحجاج بالكسر والفتح العظم
المستدير حول العين ومنه حديث جيش الخبط فجلس فى حجاج عينه كذا كذا نفرا يعنى
حجر السمكة التى وجدوها على البحر فيه ذكر الحجر فى غير موضع الحجر بالكسر اسم الحايط المستدير
الى جانب الكعبه الغربى وهو ايضا اسم لارض ثمود قوم صالح النبى صلى الله عليه وسلم ومنه
قوله تعالى كذب اصحاب الحجر المرسلين وجا فى الحديث كثيرا وفيه كان له حصير يبسطه بالنهار
ويحجره بالليل وفى رواية يحتجره اى يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها
اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك وفى حديث اخر انه احتجر حجيرة بخصفة او حصير
الحجيرة تصغير الحجرة وهى الموضع المنفرد وفيه لقد تحجرت واسعا اى ضيقت ما وسعه
الله وخصصت به نفسك دون غيرك وفى حديث سعد بن معاذ رض لما تحجر حرحه للبرء
انفجر اى اجتمع والتأم وقرب بعضه من بعض وفيه من نام على ظهر بيت ليس عليه
حجاز فقد برئت منه الذمه الحجاز جمع حجر بالكسر وهو الحايط ومن الحجرة وهى خطيرة
الابل وحجرة الدار اى انه يحجر الانسان النائم ويمنعه عن الوقوع والسقوط ويروى بحجاب
بالبا وهو كل ما منع عن السقوط ورواه الخطابى حجن بالبا وسيذكر فى موضعه ومعنى
براة الزمه منه لانه عرض نفسه للهلاك ولم يجز زلها وفى حديث عايشة رض وابن الزبير رض
لقد حمت ان احجر عليها الحجر المنع من التصرف ومنه حجر القاضى على الصغير والسفيه اذا منعهما

شبكة الألوكة www.alukah.net

من التصرف فى مالهما ومنه حديث عايشه رض هى اليتيمه تكون فى حجر وليها ويجوز ان يكون
من حجر الثوب وهو طرفه المقدم لان الانسان يربى ولده فى حجره والولى القائم بامر اليتيم
والحجر بالفتح والكسر الثوب والحضن والمصدر بالفتح لاغير وفيه للنسا حَجْرتا الطريق اى
ناحيتاه ومنه حديث ابى الدرداء رض اذا رايت رجلا يسير من القوم حجرةً اى ناحية منفردا
وهى بفتح الحا وسكون الجيم وجمعها حجرات ومنه حديث على رض الحكم لله ودع عنك نهبا صيح
فى حجراته هذا مثل للعرب يضرب لمن ذهب من ماله شئ ثم ذهب بعده ما هو اجل منه وهو
صدر بيت لامرء القيس • فدع عنك نهبا صيح فى حجراته • ولكن حديثا ما حديث الرواحل •
وهى الابل التى ذهبت بها ما فعلت وفيه اذا نشأت حَجْرية ثم تشأمت فتلك
عين عذيقه حجرية بفتح الحا وسكون الجيم يجوز ان تكون منسوبه الى الحجر وهو قصبة
اليمامة او الى حجرة القوم وهى ناحيتهم والجمع حجر مثل جمرة وجمر وان كانت بكسر الحا فهى منسوبه
الى الحجر ارض ثمود وفى حديث الجساسه والدجال تبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل البوادى
الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدر اهل البلاد وفيه الولد للفراش
وللعاهر الحجر اى الخيبه يعنى ان الولد لصاحب الفراش من الزوج او السيد وللزانى الخيبه
والحرمان كقولك مالك عندى شئ غير التراب وما يليك غير الحجر وقد سبق هذا فى حرف
التا وذهب قوم الى انه كنى بالحجر عن الرجم وليس كذلك لانه ليس كل زان يرجم وفيه
انه تلقى جبريل عليه السلام باجياد الحراء قال مجاهد هى قبا وفى حديث الفتن عند احجار
الزيت هو موضع بالمدينه فى حديث الاحنف قال لعلى حين ندب معاويه عمرًا للحكومه
لقد رميت بحجر الارض اى بداهية عظيمه تثبت بثوت الحجر فى الارض وفى صفة الرجال
مطموس العين ليست بناتية ولا حجرا قال الهروى ان كانت هذه اللفظه محفوظة
فمعناها انها ليست بصلبه متحجرة وقد روى بحجر بتقديم الجيم وقد تقدمت وفى حديث
وائل بن حجر مَزاهر وعُرمان ومحجر وعُرضان محجر بكسر الميم قريه معروفه وقيل هو بالنون
حجر وهو ظاير حول النخل وقيل حدايق وفيه ان الرحم اخذت بحُجزة الرحمن اى اعتصمت
به والتجأت اليه مستجيرة ويدل عليه قوله فى الحديث هذا مقام العايذ بك من القطيعه

وقد

وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكانه متعلق بالاسم اخذ بوسطه كما جا فى
الحديث الرحم شجنة من الرحمن واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة واحتجز
الرجل بالازار اذا شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والالتجا والتمسك بالتقى والتعلق به
ومنه الحديث الاخر والبنى اخذ بحجزة الله اى بسبب منه ومنه الحديث منهم من تاخذه
النار الى حجزته اى مشد ازاره وجمع على حُجز ومنه الحديث فانا آخذ بحجزكم وحديث ميمونه
كان يباشر المراة من نسائه وهى حايض اذا كانت متحجزة اى شادة ميزرها على العورة وما لا
تحل مباشرته والحاجز الحائل بين الشيئين وحديث عايشه رض لما نزلت سورة النور تحدرت
الى حُجز مناطقهن فشققتها فاتخمرن اراد ت بالحجز المآزر وجا فى سنن ابى داود
حجورٌ او حجور بالشك قال الخطابى الحجور يعنى بالراء لا معنى لها ههنا وانما هو بالزاى يعنى جمع
حجز فكانه جمع الجمع واما الحجور بالراء فهو جمع حجر الانسان قال الزمخشرى واحد الحجور حجز
بكسر الحا وهى الحجزة ويجوز ان يكون واحدها حجزة على تقدير اسقاط التا كبرج وبروج ومنه
الحديث اى رجلا متحجزا بحبل وهو محرم اى مشدود الوسط وهو مستفعل من الحجزة وفى حديث
على رض وسئل عن بنى امية فقال هم اشد نا حُجزا وفى رواية حجزةً واطلبنا للامر ابيال فينالونه
يقال رجل شديد الحجزة اى صبور على الشدة والجهد وفيه ولاهل القتيل ان يحجزوا
الادنى فالادنى اى يكفوا عن القود وكل من ترك شيا فقد انحجز عنه والانحجاز مطاوع حجزه
اذا منعه والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفو عن دمه رجالهم ونساؤهم ايهم عفا وان كانت
امرأة سقط القود واستحقوا الدية وقوله الادنى فالادنى اى الاقرب فالاقرب وبعض
الفقها يقول انما العفو والقود الى الاولياء من الورثة لا الى جميع الورثة ممن ليسوا باولياء
وفى حديث قيلة ابلام ابن ذه ان يفصل الخطه وينتصر من وراء الحجزة الحجزة هم الذين
يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجز واراد بابن ذه ولدها
يقول اذا اصابه خطه ضيم فاحتج عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما
وقالت ام الرجال ان الكلام لا يجزى فى العلم العلم بكسر العين العدل والحجزان بدرج الجبل
عليه ثم ليشد وفى حديث الحرث بن حسان يا رسول الله ان رايت ان تجعل الرهنا حجازًا

بيننا وبين بني تميم اي حدا فاصلا لحجز بيننا وبينهم وبه سمي الحجاز الصقع المعروف من الارض
وفيه تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس الحجز بالضم والكسر الاصل وقيل بالضم
الاصل والمنبت وبالكسر هو بمعنى الحجزة وهي هيئة المتحجز كناية عن العفة وطيب الازار
وقيل هو العشيرة لانه تحتجز بهم اي يمتنع في حديث بنا الكعبة فتطوفت بالبيت
كالمجفة المجففة الترس في صفة الخيل خير الخيل الافرح المحجل هو الذي يرتفع البياض في جحف
قوائمه الى موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين لانها مواضع الاحجال حجل
وهي الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان
ومنه الحديث امتي الغر المحجلون اي ببيض مواضع الوضوء من الايدي والاقدام استعار
اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس
ويديه ورجليه وفي حديث علي رض قال له رجل ان الاقوص اخذ واحتجلي امراتي اي
خلخالها وفيه انه عليه السلام قال انت مولانا فحل الحجل ان يرفع رجلا ويقفز على
الاخرى من الفرح وقد يكون باليدين الا انه قفز وقيل الحجل مشي المقيد وفي حديث
كعب احد في التوراة ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة قيل اراد يتحير
في الفتنة وفيه كان خاتم النبوة مثل زر الحجلة الحجلة بالتحريك بيت كالقبة يستر بالثياب
ويكون له ازرار كبار وجمع على حجال ومنه الحديث اعروا النساء يلزمن الحجال ومنه
حديث الاستينان ليس لبيوتهم ستر ولا حجال وفيه فاصطاد واحجلا الحجل بالتحريك القبج
لهذا الطائر المعروف واحده حجلة ومنه الحديث اللهم اني ادعو قريشا وقد جعلوا طعامي
كطعام الحجل يريد انهم يأكلون الحبة بعد الحبة لا يجدون في الاكل وقال الازهري اراد انهم
غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا النادر القليل في حديث حمزة انه خرج حجم
يوم احد كانه بعير محجوم وفي رواية رجل محجوم اي جسيم من الحجم وهو النتوء ومنه الحديث
لا يصف حجم عظامها اراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكي الناتي والناشز من عظامها
ولحمها وجعله واصفا على التشبيه لانه اذا ظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها
بلسانه وفي حديث ابن عمر رض وذكر اباه فقال كان يصيح الصيحة يكاد من سمعها يصعق

كالبعير المحجوم الحجام ما يشد به فم البعير اذا هاج لئلا يعض وفيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ هذا السيف بحقه فاحجم القوم اي كعوا وتاخروا
وتهيبوا اخذه وفي حديث الصوم افطر الحاجم والمحجوم معناه انهما تعرضا للافطار اما المحجوم
فللضعف الذي يلحقه من خروج دمه فربما اعجز عن الصوم واما الحاجم فلانه من ان يصل
الى حلقه شيء من الدم فيبلعه ومن طعمه وقيل هذا على سبيل الدعاء عليهما اي بطل اجرهما فكانهما
صارا مفطرين كقوله من صام الدهر لا صام ولا افطر ومنه الحديث اعلق فيه محجما المحجم بالكسر
الآلة التي يجمع فيها دم الحجامة عند المص والمحجم ايضا مشرط الحجام ومنه الحديث لعقه عسل وشرطه
محجم فيه انه كان يستلم الركن المحجن المحجن عصى معقفة الراس كالصولجان والميم زائدة ومنه حجن
الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه فان قطن به قال تعلق بمحجني وجمع على محاجن ومنه حديث
القيامة وجعلت المحاجن تمسك رجالا ومنه الحديث توضع الرحم يوم القيمة لها محجنة كمحجنة
المعزل اي صنارة وهي المعوجة التي في راسه وفيه ما قطعك العقيق لتحجنه اي تملكه
دون الناس والاحتجان جمع الشيء ومنه اليك وهو افتعال من المحجن ومنه حديث ابن
ذي يزن واحتجناه دون غيرنا وفيه انه كان على المحجون كثيبا المحجون الجبل المشرف مما يلي
شعب الجزارين بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج والمشهور الاول وهو بفتح الحاء
وفي صفة مكة احجن ثمامها اي بلؤورقه والثمام نبت معروف فيه من بات على ظهر حجا
بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الزمه هكذا رواه الخطابي في معالم السنن وقال انه
يروى بكسر الحا وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجا العقل لان
العقل يمنع الانسان من الفساد ويحفظه من التعرض للهلاك فشبه الستر الذي يكون
على السطح المانع للانسان من التردي والسقوط بالعقل المانع له من افعال السوء المؤديه
الى الردى ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحيه والطرف واحجاء الشيء نواحيه واحدها
حجا في حديث المسالم حتى يقول ثلاثة من ذوي الحجا قد اصابت فلان فاقة فحلت له
المسالم اي من ذوي العقل وفي حديث ابن صياد ما كان في انفسنا احجى ان يكون هو
مذمات يعني الرجال احجى بمعنى اجدر واولى واحق من قولهم حجا بالمكان اذا اقام وثبت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنه حديث ابن مسعود رض انكم معاشر همدان من اجمى حي بالكوفه اى اولى واحق ويجوز
ان يكون من اعقل حى بها وفيه ان عمر رض طاف بناقة قد انكسرت فقال والله ما هى بمُغِد
فيستحى لحمها استحيّ اللحم اذا تغيرت رائحته من المرض العارض والمُغِد الناقة التى اخذتها
الغُدّة وهى الطاعون وفيه اقبلت سفينه فجحتها الريح الى موضع كذا اى ساقتها
ورمت بها اليها وفى حديث عمرو قال لمعويه رضى الله عنهما ان امرك كالجُعْدُبّة او كالجَاة
فى الضعف الجاة بالفتح نفاخات الماء وفيه رايت علجا يوم القادسيه قد تكنى وتحجّى
فقتلته تحجّ اى زمزم والحجا بالمد الزمزمة وهو من شعار المجوس وقيل هو من الحجاة الستر
حدا واحتجاه اذا كتمه باب الحاء مع الدال فيه خمس يقتلن فى الحل والحرم وعدها منها
الحداء وهو هذا الطائر المعروف من الجوارح واحدها حدأة بوزن عِنبه فى حديث قيلة كانت
حدب لها ابنة حُدَيبا هو تصغير حدبا والحدب بالتحريك ما ارتفع وغلظ من الظهر وقد يكون فى
الصدر وصاحبه احدب ومنه حديث ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون يريد
يظهرون من غليظ الارض ومرتفعها وجمعه حداب ومنه قصيد كعب بن زهير
• يوما تظلّ حداب الارض ترفعها • من اللوامع تخليط وتزييل •
وفى القصيدة ايضا • كل ابن انثى وان طالت سلامته • يوما على الة حدباء محمول •
يريد على النعش وقيل اراد بالالة الحالة وبالحدبا الصعبه الشديده وفى حديث على رض
يصف ابا بكر رض واحدبهم على المسلمين واشفقهم يقال حدب عليه يحدب اذا عطف
وفيه ذكر الحديبيه كثيرا وهى قريبه قريبه من مكة سميت ببئر هناك وهى مخففه
وكثير من المحدثين يشدد ونها وحديث على رض فى الاستسقا اللهم انا خرجنا اليك
حدبر حين اعتكرت علينا حدابير السنين الحدابير جمع حدبار وهى الناقة التى بدا عظم
ظهرها ونشزت حراقيفها من الهزال فشبه بها السنين التى يكثر فيها الجدب والقحط
ومنه حديث ابن الاشعث انه كتب الى الحجاج ساحملك على صعب حِدبار ينتج ظهرها
حدث ضرب ذلك مثلا للامر الصعب والخطه الشديده فى حديث فاطمه رض ابهاجات الى
النبى صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده حُدّاثا اى جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس جعلا

على نظيره نحو سامر وسُمّار فان السمار المحدثون وفيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن
الضحك ويتحدث احسن الحديث جاء فى الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث
لانه يخبر عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نُصَيب •
فعاجوا فاثنوا بالذى انت اهله • ولو سكتوا اثنت عليك الحقايب
وهو كثير فى كلامهم ويجوز ان يكون اراد بالضحك افتراء الارض بالنبات وظهور الازهار
وبالحديث ما يتحدث به الناس من صفة النبات وذكره ويسمى هذا النوع فى علم البيان
المجاز التعليقى وهو من احسن انواعه وفيه قد كان فى الامم محدّثون فان يكن فى
امتى احد فعمر بن الخطاب جاء فى الحديث تفسيره انهم الملهمون والملهَم هو الذى يلقى فى
نفسه الشئ فيخبر به حدسًا وفراسةً وهو نوع يختص به الله عز وجل من يشاء من عباده
الذين اصطفى مثل عمر كانهم حُدثوا شيئا فقالوه وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عائشه رض
لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبه وبنيتها حدثان الشئ بالكسر اوله وهو مصدر
حدث يحدث حدوثا وحداثا والحديث ضد القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج
منه والدخول فى الاسلام وانهم لم يتمكن الدين فى قلوبهم فلو هدمت الكعبه وغيرتها
ربما نفروا من ذلك ومنه حديث حنين انى اعطى رجالا حديثى عهد بكفر اتالفهم وهو
جمع صحة لحديث فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث اناس حديثه اسنانهم حداثة السن
كناية عن الشباب واول العمر ومنه حديث ام الفضل زعمت امراتى الاولى انها
ارضعت امراتى الحديثة هى تانيث الاحدث يريد المراة التى تزوجها بعد الاولى
وفى حديث المدينه من احدث فيها حدثا او آوى محدثا الحدث الامر الحادث المنكر
الذى ليس بمعتاد ولا معروف فى السنة والمحدِث بروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل
والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا واواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين
ان يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون معنى الايواء فى الرضا به والصبر عليه
فانه اذا رضى بالبدعه واقرّ فاعلها ولم ينكر عليه فقد آواه ومنه الحديث اياكم ومحدثات
الامور جمع محدثة بالفتح وهى ما لم يكن معروفا فى كتاب ولا سنة ولا اجماع وحديث بنى قريظه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لم يقتل من نسائهم الا امراة واحدة كانت احدثت حدثا قيل حدثها انها سمت النبي صلى الله عليه
وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله اي اجلوها به واغسلوا الدرن عنها
وتعاهدوها بذلك كما يحادث السيف بالصقال وفي حديث ابن مسعود رض انه سلم عليه
وهو يصلي فلم يرد عليه السلام قال فاخذني ما قدم وما حدث يعني همومه وافكاره القديمة
والحديثة يقال حدث الشيء بالفتح يحدث حدوثا فاذا اقترن بقدم ثم للازدواج يقدم في حديث
المعراج الم تروا الى ميتكم حين يحدج ببصره فانما ينظر الى المعراج حدج ببصره يحدج اذا حقق حدج
النظر الى الشيء واد امه ومنه حديث ابن مسعود رض حدث الناس كما حدجوك
بابصارهم اي ما داموا مقبلين عليك نشطين لسماع حديثك وفي حديث عمر رض حجة
ثم احدج ههنا حتى تفنى الحدج شد الاحمال وتوسيعها وشد الحواجه وهو الفتب
باداته والمعنى تحج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد الى ان تهرم او تموت فكني بالحدج عن
تهيئة المركوب للجهاد وفي حديث ابن مسعود رض رايت كاني اخذت خدجة حنظل
فوضعتها بين كتفي ابي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها حدج وفيه
ذكر الحد والحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب واصل الحد
المنع والفصل بين الشيئين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما
لا يقرب كالفواحش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنه ما لا
يتعدى كالمواريث المعينة وتزويج الاربع ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا
تعتدوها ومنه الحديث اني اصبت حدا فاقمه علي اي اصبت ذنبا اوجب علي حدا
اي عقوبة ومنه حديث ابي العالية ان اللهم ما بين الحدين حد الدنيا وحد الاخرة
يريد بحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد بحد الاخرة
ما اوعد الله تعالى عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم
من الذنوب ما كان بين هذين مالم يوجب عليه حدا في الدنيا ولا تعذيبا في الاخرة
وفيه لا يحل لامراة ان تحد على ميت اكثر من ثلاثة احدت المراة على زوجها تحد فهي
محدة وحدت تحد وتحدفي حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة

وفيه

وفيه الحدة تعتري خيار امتي الحدة كالنشاط والسرعة في الامور والمضاء فيها ماخوذ من حد السيف
والمراد بالحدة ههنا المضاء في الدين والصلابة والقصد الى الخير ومنه الحديث خيار امتي احداؤها
وهو جمع حديد كشديد واشداء ومنه حديث عمر رض كنت اداري من ابي بكر رض بعض الحد الحد
والحدة سوء من الغضب يقال حد يحد حدا وحدة اذا غضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد
الهزال ويجوز ان يكون بالفتح من الحظ فيه عشر من السنه وعد فيها الاستحداد وهو حلق العانة
بالحديد ومنه الحديث الاخر امهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وهو استفعال من الحديد
استعمل على طريق الكناية والتوريه ومنه حديث حبيب رض انه استعار موسى ليستحد بها
لانه كان اسيرا عندهم واراد واقتله فاستحد لئلا يظهر شعر عانته عند قتله وفي حديث عبد الله
ابن سلام ان قومنا حادوا وانا لما صدقنا رسول الله ورسوله المحادة المعاداة والمخالفة والمنازعة
وهي مفاعلة من الحد كان كل واحد منهما يحاول حده الى الاخر ومنه الحديث في صفة القرآن
لكل حرف حد اي نهايه ومنتهى كل شيء حده وفي حديث ابي جهل لما قال في خزنة النار وهم
تسعة عشرها قال قال له الصحابه تقيس الملائكة بالحدادين يعني السجانين لانهم يمنعون
المحبسين من الخروج ويجوز ان يكون اراد به صناع الحديد لانهم من اوسخ الصناع ثوبا وبدنا
وفي حديث الاذان اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر اي اسرع حَدَرَ في قراته واذانه يحدُر حدر
حدرا وهو من الحدور ضد الصعود ويتعدى ولا يتعدى ومنه حديث الاستسقاء اتيت المطر
يتحادر على لحيته اي ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحدور وفي حديث عمر رض انه ضرب رجلا
ثلاثين سوطا كلها تبضع وتحدُر حدر الجلد يحدِر حدرا اذا ورم وحدرته انا وبروي تحدُر
بضم الباء من احدر والمعنى ان السياط بضعت جلده واورمته وفي حديث ام عطيه ولدنا غلام
احدر شيء اي اسمن واغلظ يقال حدُر حدرا فهو حادر ومنه حديث ابن عمر كان عبد الله بن الحرث
ابن نوفل غلاما حادرا ومنه حديث ابرهة صاحب الفيل كان رجلا قصيرا حادرا دحداحا
فيه ان ابي بن خلف كان على بعير له وهو يقول باحدارها يريد هل راى احد مثل هذا ويجوز
ان يريد باحدراء الابل فقصر وهو تانيث الاحدر وهو المتلئ الفخذ والعجز الدقيق الاعلى
واراد بالبعير ههنا الناقه وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان وفي حديث علي رض انا الذي سمتني

اسمى حيدرة الاسد سمى به لغلظ رقبته واليا زالله قيل لما ولد علي كان ابوه غايبا فسمته امه اسدا باسم ابيها فلما رجع سماه عليا واراد بقوله حيدرة انها سمته اسدا وقيل بل سمته حيدرة فيه سمع من السحاب صوتا يقول اسق حديقة فلان الحديقة كل ما احاط به البنا من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة وان لم تكن محاطا بها والجمع الحدائق وقد تكرر في الحديث وفي حديث معوية بن الحكم رض فحدقني القوم بابصارهم اى رموني بحدقهم جمع حدقة وهي العين والتحديق شدة النظر ومنه حديث الاحنف نزلوا في مثل حدقة البعير شبه بلادهم في كثرة مائها وخصبها العين لانها توصف بكثرة الماء والذراع لان المخ لا يبقى في شئ من الاعضاء بقاءه في العين في الحديث القضاة ثلاثة رجل علم فحدل اى جار يقال انه لحدل عن الحق وفيه ذكر حديلة بضم الحا وفتح الدال وهي محلة بالمدينة نسبت الى حديلة بطن من الانصار في حديث علي رض يوشك ان يغشاكم دواهي ظلله واحتدام عللها اى شدتها وهوس احتدام النار التهابها وشدة حرها وفي حديث جابر رود فن ابيه فجعلته في قبر على حدة اى منفردا وحدة تقرّ قبلي واصلها من الواو وفخذت من اولها وعوض منها الها في اخرها كعدة وزنه من الوعد والوزن وانما ذكرناها ههنا لاجل لفظها ومنه حديث الاخر اجعل كل نوع من تمرك على حدة في حديث ابن عباس رض لا باس بقتل الحدو والإقعو هي لغة في الوقف على ما اخره الف فقلبت الالف واوا ومنهم من يقلبها ياء وتخفف وتشدد والحد وهو الحدا جمع حدأة وهو الطائر المعروف فلما سكن الهمز للوقف صارت الفا فقلبها واوا ومنه حديث لتمن ان ارمطمي فحدوة تلمع اى تختطف الشئ في انقضاضها وقد اجرى الوصل مجرى الوقف فقلب وشدد وقيل اهل مكة يسمون الحدا احدوة بالتشديد وفيه حديث مجاهد كنت احدى القرا فاقرأ اى اتهمهم واقصدهم للقراء عليهم وفي حديث الدعا احدد وفي عليها خلة واحدة اى تبعثني وتسوقني عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل فانه من اكبر الاشيا على سوقها وبعثها وقد تكرر في الحديث

باب الحا مع الزال

في حديث علي رض اصول بيد حذا اى قصيرة لا تمتد الى ما اريده ويروى بالجيم من الجذ القطع كني بذلك عن قصور اصحابه وتقاعدهم

عن

عن العزو وكانها بالجيم اشبه وفي حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا اذنت بصرم وولت حذا اى خفيفة سريعة ومنه قيل للقطاة حذا وفي حديث الصلوة لا يتخللكم الشياطين كانها بنات حذف وفي رواية كاولاد الحذف هي الغنم الصغار المجازيه واحدتها حذفة بالتحريك وقيل هي جرد ليس لها اذان ولا اذناب يجأ بها من جرش اليمن وفيه حذف السلام في الصلوة سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه ويدل عليه حديث النخعي التكبير جزم والسلام جزم فانه اذا جزم السلام وقطعه فقد حذفه وحذفه وفي حديث عمر فجبه فتناول السيف فحذفه به اى ضربه به عن جانب والحذف يستعمل في الرمي والضرب معا فيه فكانما حيزت له الدنيا بحذا فيرها الحذافير الجوانب وقيل الاعالي واحدها حذفار وقيل حذفور اى فكانما اعطى الدنيا باسرها ومنه حديث المبعث فاذا نحن بالحي قد جاوا بحذا فيرهم اى جميعهم فيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاتي الحذاتي الجحش والصعدة الاتان وفي حديث زيد رض ثابت فامرني نصف شهر حتى حذقته اى عرفته واتقنته فيه من دخل حايطا فليا كل منه غير آخذ في خذله شيا الخذل بالفتح والضم حجزة الازار والقميص وطرفه ومنه الحديث هاتي خذلك فجعل يدفع اليه المال في حديث عمر رض اذا قمت فاحذم الحذم الاسراع يريد عجل اقامة الصلوة ولا تطولها كالاذان واصل الحذم في المشي الاسراع هكذا ذكره الهروي في الحا المهملة وذكره الزمخشري في الحا المعجمة وسيجي فيه من دخل حايطا فليا كل منه غير آخذ في خذنه شيا هكذا جا في روايه وهو مثل الخذل بالام لطرف الازار وقد تقدم فيه فاخذ قبضة من تراب فحذى بها في وجوه المشركين اى حثا على الابدال وبما الغتان وفيه لتركبن سنن من كان قبلكم حذو النعل بالنعل اى تعملون مثل اعمالهم كما تقطع احدى النعلين على قدر النعل الاخرى والحذ والتقدير والقطع ومنه حديث الاسرا يعدون الى عرض جنب احديهم فيحذون منه الحذوة اى يقطعون منه القطعة وفي حديث ضالة الابل معها حذاؤها وسقاؤها الحذاء بالمد النعل اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض وعلى قصد المياه وورودها ورعي الشجر والامتناع عن السباع المفترسة شبهها بمن كان معه حذاؤه وسقاؤه في سفره وهكذا ما كان في معنى الابل من الخيل والبقر والحمير ومنه حديث ابن جريج قلت لابن عمر رائيتك تحتذي السبت اى تجعله نعلك احتذى يحتذي اذا انتعل

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنه حديث ابى هريرة يصف جعفر بن ابى طالب خير من احتذى النعال وفى حديث
مس الذكر انما هو حذية منك اى قطعة قيل هى بالكسر ما قطع من اللحم طولا ومنه الحديث انما
فاطمة حذية منى يقبضنى ما قبضها وفى حديث جهازها احد فراشيها محشو بحذفة الحذائين
الحذفة والحذافة ما يسقط من الجلود حين تنشر وتقطع مما يرمى به ويُنفى والحذائين جمع حذّال
وهو صانع النعال وفى حديث نوف ان الهدهد ذهب الى خازن البحر فاستعار منه الحذية
تجآ بها فالقاها على الزجاجه فقلقها * قيل هى الالماس الذى يحذى المجارة اى يقطعها
ويثقب بها الجوهر وفيه مثل الجليس الصالح مثل الدارى ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه
اى ان لم يعطك يقال احذيته احذاءً وهى الحذيا والحذيه ومنه حديث ابن عباس رض
فبدا وبين الجرحى وحُذّين من الغنيمه اى نُعطين وفى حديث الهرمزان قدمت على عمر رض
بفتح فلما رجعت الى العسكر قالوا الحُذْيا ما اصبت من امير المومنين قلت الحُذيا شتمٌ وسبٌ
كانه قد كان شتمه وسبه فقال هذا كان عطاؤ اياي وفى حديث ابن عباس رض ذات عرق
حذوُ قرنِ الحذوُ والحذا الازار والمقابل اى انها محاذيتها وذات عرق ميقات اهل العراق
وقرن ميقات نجد ومسافتها من الحرم سوا باب الجامع المرا وفى حديث الحديبيه
والا تركناهم محروبين اى مسلوبين منهوبين الحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه
لاشئ له ومنه حديث المغيرة طلاقها حربه اى له منها اولاد اذا طلقها حربوا وفجعوا
بها فكانهم قد سُلبوا ونُهبوا ومنه الحديث الحارب المشلّح اى الغاصب الناهب الذى
يعرى الناس ثيابهم وفى حديث على رض انه كتب الى ابن عباس رض لما رايت العرو قد حرب
اى غضب يقال منه حرب يحرب حربا بالتحريك ومنه حديث عيينه بن حصن حتى أُدخل
على نسائه من الحرب والحرب ما أُدخل على نسآى ومنه حديث الاعشى الحرمازى
فخلفتنى بنزاع وحَرَب اى خصومة وغضب وقد تكرر ذكرها فى الحديث ومنه حديث
الدّين فان اخره حَرَب وروى بالسكون اى النزاع وقد تكرر ذكره فى الحديث ومنه
حديث ابن الزبير رض عند احراق اهل الشام الكعبه يريد ان يحرّبهم اى يزيد فى غضبهم
على ما كان من احراقها حرّبت الرجل بالتشديد اذا حملته على الغضب وعرفته بما

يغضب

يغضب منه ويروى بالجيم والهمز وقد تقدم وفيه انه بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطايف
فاتاهم ودخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلوة المحراب الموضع العالى المشرف
وهو صدر المجلس ايضا ومنه سمى محراب المسجد وهو صدره واشرف موضع فيه ومنه حديث
انس رض انه كان يكره المحاريب اى لم يكن يحب ان يجلس فى صدر المجلس ويترفع على الناس
والمحاريب جمع محراب وفى حديث على رض فابعث عليهم رجلا محربا اى معروفا بالحرب عارفا
بها واليم مكسوره وهو من ابنية المبالغة كالمعطا من العطا ومنه حديث ابن عباس رض
قال فى على رض ما زلت محربا مثله وفى حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى حرابيكم هكذا جآ فى
بعض الروايات بالبا الموحدة جمع حربه وهو مال الرجل الذى يقوم بامره والمعروف بالثآ
المثلثة وسيذكر فيه حرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا حرث
اى اعمل لدنياك مخالف بين اللفظين يقال حرثت واحترثت والظاهر من مفهوم لفظ هذا
الحديث اما فى الدنيا فالحث على عمارتها وبقآ الناس حتى يسكن فيها وينتفع بها من يجئ
بعدك كما انتفعت انت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عمر فان الانسان اذا علم انه يطول
عمره احكم ما يعمله وحرص على ما يكسبه واما فى جانب الاخرة فانه حث على اخلاص العمل
وحضور النيه والقلب فى العبادات والطاعات والاكثار منها فان من يعلم انه يموت
غدا يكثر من عباداته ويخلص فى طاعته كقوله فى الحديث الاخر صل صلاة مودع وقال
بعض اهل العلم المراد من هذا الحديث غير السابق الى الفهم من ظاهره لان النبى صلى الله
عليه وسلم انما ندب الى الزهد فى الدنيا والتقليل منها ومن الانهماك والاستمتاع بلذاتها
وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يليق بالدنيا وكيف يحث على عمارتها والاستكثار منها
وانما اراد والله اعلم ان الانسان اذا علم انه يعيش ابدا قلّ حرصه وعلم انما يريد لن يفوته
تحصيله بترك الحرص عليه والمبادرة اليه فانه يقول ان فاتنى اليوم ادركته غدا وانى
اعيش ابدا فقال عليه الصلوة والسلام اعمل عملا من يظن انه يُخلد فلا يحرص فى العمل
فيكون حثا له على الترك والتقليل بطريق انيقة من الاشارة والتنبيه ويكون امر العمل
الاخرة على ظاهره فيجمع بالامرين حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين

مختلفين وقد اختصر الازهري هذا المعنى فقال معناه تقديم امر الاخرة واما لها حذاء
الموت بالفوت على عمل الدنيا وتاخير امر الدنيا كراهة الاشتغال بها من عمل الاخرة
وفي حديث عبد الله احرثوا هذا القرآن اي فتشوه وثوروه والحرث التفتيش
وفيه اصدق الاسما الحارث لان الحارث هو الكاسب والانسان لا يخلو من الكسب
طبعا واختيارا ومنه حديث بدر اخرجوا الى معايشكم وحرايثكم اي مكاسبكم
واحدها حريثة قال الخطابي الحرايث ايضا الابل واصله في الخيل اذا هزلت
فاستعير للابل وانما يقال في الابل احرفناها بالفا يقال ناقة حرف اي هزيلة قال
وقد يراد بالحرايث المكاسب من الاحتراث الاكتساب ويروى حراييكم بالجا والبا
الموحدة وقد تقدم ومنه حديث معويه انه قال للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا
حرثناها يوم بدر اي اهزلناها يقال حرثت الدابة واحرثتها بمعنى اهزلتها وهذا
يخالف قول الخطابي واراد معويه بذكر نواضحهم تقريعا لهم وتعريضا لانهم كانوا اهل
زرع وسقي فاجابوه بما اسكته تعريضا بقتل اشياخه يوم بدر فيه وعليه جميعة
حريثيه هكذا جا في بعض طرق البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى حُريث رجل من قضاعة
والمعروف جويبه وقد ذكرت في الجيم فيه حدثوا عن بني اسرايل ولا حرج الحرج حرج
في الاصل الضيق ويقع على الاثم والحرام وقيل الحرج اضيق الضيق وقد تكرر في الحديث
كثيرا ومعنى قوله حدثوا عن بني اسرايل ولا حرج اي لا باس ولا اثم عليكم ان تحدثوا عنهم ما
سمعتم وان استحال ان يكون في هذه الامة مثل ما روى ان ثيابهم كانت تطول وان النار
كانت تنزل من السما فتاكل القربان وغير ذلك لان يحدث عنهم بالكذب وشبهه لهذا
التاويل ما جا في بعض رواياته فان فيهم العجايب وقيل معناه ان الحديث عنهم اذا ادبته
على ما سمعته حقا كان او باطلا لم يكن عليك اثم لطول العهد ووقوع الفتن بخلاف الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه انما يكون بعد العلم بصحة روايته وعدالة رواته وقيل
معناه ان الحديث عنهم ليس على الوجوب لان قوله عليه السلام في اول الحديث بلغوا
عني على الوجوب ثم اتبعه بقوله وحدثوا عن بني اسرايل ولا حرج اي لا حرج عليكم

ان

ان تحدثوا عنهم ومن احاديث الحرج قوله في قتل الحيات فليحرج عليها هو ان يقول لها انت في
حرج اي ضيق ان عدت الينا فلا تلومينا ان نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل
ومنها حديث اليتامى تحرجوا ان يأكلوا معهم اي ضيقوا على انفسهم وتحرج فلان اذا فعل
فعلا يخرج به من الحرج الاثم والضيق ومنه الحديث اللهم اني احرج حق الضعيفين
اليتيم والمراة اي اضيقه واحرمه على من ظلمهما يقال حرج على ظلمك اي حرمه واحرجها
بتطليقه اي حرمها ومنه حديث ابن عباس رض في صلاة الجمعة كره ان يحرجهم
اي يوقعهم في الحرج واحاديث الحرج كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى وفي حديث
حنين حتى تركوه في حرجة الحرجة بالتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيظة والجمع حرج وحراج
ومنه حديث معاذ بن عمرو نظرت الى ابي جهل في مثل الحرجة والحديث الاخر موضع
البيت كان في حرجة وعضاة وفيه قدم وفد مذحج على حراجيج جمع حرجوج وحرجوج
وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحادة القلب في حديث خزيمة وذكر السنة
فقال تركت كذا وكذا والزنج محرنجما اي متقبضا مجتمعا كالحا من شدة الجدب اي عم المحل حرجم
حتى نال السباع والبهايم والزنج ذكر الضباع والنون في احرنجم زائدة يقال حرجمت الابل
فاحرنجمت اي رددتها فارتد بعضها على بعض واجتمعت وفيه ان بلدنا حراجمة
اي لصوص هكذا جا في بعض كتب المتاخرين وهو تصحيف وانما هو بجيمين كذا جاء
في بعض كتب الغريب واللغة وقد تقدم الا ان يكون قد اثبتها فرواها وفي حديث صعصعة
فرفع لي بيت حريد منتبذ منتبذ منتح عن الناس من قولهم تحرد الجمل اذا تنحى عن الابل حرد
فلم يبرك فهو حريد فريد وحرد الرجل حرودا اذا تحول عن قومه وفي حديث الحسن
عجلت قتل حنيذها بسنوائها وقطعت محردها بحكم فاصل المحرد المقطع يقال حردت
من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة وسيجي مبينا في عيا من حرف العين
فيه من فعل كذا وكذا فله اجر محرر اي اجر معتق المحرر الذي جعل من الغنيمة حرر
حرا فاعتق يقال حر العبد يحر حرارا بالفتح اي صار حرا ومنه حديث ابي هريرة
فانا ابو هريرة المحرر اي المعتق وفي حديث ابي الدرداء شراركم الذين لا يعتق محررهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اى انهم اذا اعتقوه استخدموه فاذا اراد فراقهم ادعوا رقه وحديث ابن عمر رض انه قال لمعوية حاجتى عطا المحررين فانى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه شئ لم يبدأ باول منهم اراد بالمحررين الموالى وذلك انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون فى جملة مواليهم والديوان انما كان فى بنى هاشم ثم الذين يلونهم فى القرابه والسابقه والايمان وكان هؤلا موخرين فى الذكر فذكرهم ابن عمر وتشفع فى تقديم اعطيائهم لما علم من ضعفهم وحاجتهم وتالفا لهم على الاسلام ومنه حديث ابى بكر رض افمنكم عوف الذى يقال فيه لاحر بوادى عوف قال لا هو عوف بن محكم بن دهل الشيبانى كان يقال له ذلك لشرفه وعنه وان من حل واديه من الناس كان له كالعبيد والحول والحر احد الاحرار والانثى حرة وجمعها حرائر ومنه حديث عمر رض قال للنسا اللاتى كن يخرجن الى المسجد لا ودتكن حرايرا اى لازمتكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب انما ضرب على الحرائر دون الاما وفى حديث س الحجاج انه باع معتقا فى حرارة الحرارة بالفتح مصدر من حر يحر اذا صار حرا والاسم الحرية وفى قصيد كعب بن زهير

* قنواء فى حرتيها للبصير بها * عتق مبين وفى الخدين تسهيل *

اراد بالحرتين الاذنين كانها نسبها الى الحرية وكرم الاصل وفى حديث ش على انه قال لفاطمة رض لو اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فسالتيه خادما يقيك حر ما انت فيه من العمل وفى رواية حر ما انت فيه يعنى النصب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة مقرونة بها كما ان البرد مقرون بالراحة والسكون والحار الشاق المتعب ومنه حديث الحسن وعلى رض قال لابيه لما امر بجلد الوليد بن عقبه ولّ حارها من تولى قارها اى ولّ الجلد من يلزم الوليد امره ويعنيه شانه والقار ضد الحار ومنه س حديث عيينة بن حصن حتى اذيق نساه من الحر مثل ما اذاق نسائى يريد حرقة القلب من الوجع والغيظ والمشقة ومنه س حديث ام المهاجر لما نعى عمر قالت واحراه فقال الغلام حر انتشر فملأ البشر وفيه س فى كل كبد حرا اجر الحر افعلى من الحر وهى ثانيث حران وهما للمبالغة يريد انها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش والمعنى ان فى كل سقى كل ذى كبد حرى اجر وقيل اراد بالكبد الحرى حياة صاحبها لانه انما تكون كبد حرا

اذا كان فيه حيوة يعنى فى سقى كل ذى روح من الحيوان ويشهد له ما جا فى الحديث الاخر فى كل كبد حارة اجر والحديث الاخر ما دخل جوفى ما يدخل جوف حر ان كبد وما جا فى حديث ابن عباس رض انه نهى مضاربته ان يشترى بماله ذا كبد رطبة وفى حديث اخر فى كل كبد حرى رطبة اجر وفى هذه الروايه ضعف فاما معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا ظميت رطبت وكذا اذا القيت على النار وقيل كنى بالرطوبه عن الحياة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤول امرها اليه وفى حديث عمر رض وجمع القران ان القتل قد استحر يوم اليمامه بقرا القران اى اشتد وكثر وهو استفعل من الحر الشده ومنه حديث على رض حمس الوغا واستحر الموت وفى حديث صفين ان معوية زاد اصحابه فى بعض ايام صفين خمسمائه خمسمائه فلما التقوا جعل اصحاب على يقولون لاحمس الاجندل الاحرين هكذا رواه الهروى والذى ذكر الخطابى ان حبة العرنى قال شهدنا مع على يوم الجمل فقسم ما فى العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمسمائه فقال بعضهم يوم صفين قلت لنفس السوا لاتقرين لاحمس الاجندل الاحرين قال ورواه بعضهم لاحمس بكسر الخا من ورد الابل والفتح اشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والخيبه والاحرين جمع الحره وهى الارض ذات الحجارة السود وتجمع على حرر وحرار وحرات وحرين واحرين وهو من الجموع النادرة كثبين وقلين فى جمع ثبه وقله وزيادة الهمزة فى اوله بمنزلة الحركة فى ارضين وتغير اول سنين وقيل ان واحد احرين احرة وفى حديث جابر رض فكانت زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفارقنى حتى ذهبت منى بيوم الحره قد تكرر ذكر الحرة ويومها فى الحديث وهو يوم مشهور فى الاسلام ايام يزيد ابن معاويه لما انتهب المدينه وعسكر من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل المدينه من الصحابه والتابعين فاشرف عليهم مسلم بن عقبه المرى فى ذى الحجة سنة ثلاث وستين وعقيبها هلك يزيد والحرة هذه ارض بظاهر المدينه بها حجارة سود كثيره وكانت الوقعه بها وفيه س ان رجلا لطم وجه جاريه فقال له اعجز عليك الا حر وجهها حر الوجه ما اقبل عليك وبدا لك منه وحر كل ارض ودارها وسطها واطيبها وحر البقل والفاكهة

والطين جيدها ومنه الحديث ما رايت اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن الا ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان احمر حسنا منه يعني ارق منه رقة حسن وفي حديث عمر رض ذري وانا
احر لك بقول ذري الرقيق لا تخذلك منه حريرة والحريرة الحسا المطبوخ من الدقيق والدسم والما
وقد تكرر ذكر الحريرة في احاديث الاطعمة والادوية وفي حديث عايشة رض وسئلت عن قضا
صلاة الحايض فقالت اتحرورية انت الحرورية طايفة من الخوارج نسبوا الى حرورا بالمد
والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيها وهم احد الخوارج الذين
قاتلهم علي كرم الله وجهه وكان عندهم من التشديد في الدين ما هو معروف فلما رات عايشة رض
هذه المرأة تشدد في امر الحيض شبهتها بالحرورية وتشددهم في امورهم وكثرة مسائلهم وتعنتهم
لها وقيل ارادت انها خالفت السنة وخرجت عن الجماعة كما خرجوا عن جماعة المسلمين وقد
تكرر ذكر الحرورية في الحديث وفي حديث اشراط الساعة يستحل الحر والحرير هكذا ذكر ابو
موسى في حرف الحا والراء وقال الحر بتخفيف الرا الفرج واصله حرج بكسر الحا وسكون الرا
وجمع احراج ومنهم من يشدد الرا وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في حرج لا في حرر
والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الخز بالخا المعجمة والزاي
وهو ضرب من ثياب الابريسم معروف وكذا جا في كتاب البخاري وابي داود ولعله حديث
اخر ذكره ابو موسى وهو حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم والله اعلم وفي حديث يأجوج
ومأجوج فحرز عباده الى الطور اي ضمهم اليه واجعله لهم حرزا يقال احرزت الشئ احرزه حرز
اذا حفظته وضممته اليك وصنته عن الاخذ ومنه حديث الدعا اللهم اجعلنا في حرز
حارز اي كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو
لقايل والقياس ان يقول حرز محرز او حرز حريز لان الفعل منه احرز ولكن كذا روى
ولعله لغة ومنه حديث الصديق انه كان يوتر من اول الليل ويقول احرزا وابتغي
النوافل ويروى احرزت وابتغي النوافل يريد انه قضى وتره وامن فواته واحرز
اجره فان استيقظ من الليل تنفل والا فقد خرج من عهدة الوتر والحرز بفتح الرا
المحرز فعل بمعنى مفعل والالف في واحرزا منقلبة عن يا الاضافة كقولهم يا غلاما

اقبل

اقبل في يا غلامي والنوافل الزوائد وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه واحرزه ثم طلب الزيادة
وفي حديث الزكاة لا تاخذ وا من حرزات اموال الناس شيا اي من خيارها هكذا روى بتقديم الراء على الزاي
وهو جمع حرز بسكون الراء وهي خيار المال لان صاحبها يحرزها ويصونها والرواية المشهورة بتقدم الزاي
على الراء وسيذكر في بابها في حرس الجبل اي ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه حرس
ليس بحرز والحريسة فعيلة بمعنى مفعولة اي ان لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الحريسة
السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا اذا سرق فهو حارس ومحترس اي فيما ليس بسرق من الجبل قطع
ومنه الحديث انه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا اواها المراح
فعليها القطع ويقال للشاة التي سرقها الليل قبل ان تصل الى مراحها حريسة وفلان ياكل الحراسات
اذا سرق اغنام الناس واكلها والاحتراس ان تسرق الشئ من المرعى قال شمر ومنه الحديث
ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانحروها وفي حديث ابي هريرة رض ثمن الحريسة حرام كله
وفي حديث معاوية رض انه تناول قصعة من ثريد كانت في يد حرسي الحرسي بفتح الراء واحد الحراس
والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والحرسي واحد الحرس كانه منسوب
الى حرس قد صار اسم جنس ويجوز ان يكون منسوبا الى الجمع شاذا وفيه ان رجلا اتاه بضباب حرش
احترشها الاحتراش والحرش ان تهيج الضب من جحره بان تضربه بخشبة او غيرها من خارجه
فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر بحسب انه افعى فحينئذ يهدم عليه جحره ويوخذ والاحتراش
في الاصل الجمع والكسب والخداع ومنه حديث ابي حنظلة في صفة التمر ويحترش به الضباب
اي يصطاد يقال ان الضب يعجب بالتمر فيجيء ومنه حديث المسور ما رايت رجلا يفرس
الحرش مثله يعني معويه رض يريد بالحرش الخديعة وفيه انه نهى عن التحريش بين البهايم
هو الاغرا وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها ومنه
الحديث ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم اي في حملهم
على الفتن والحروب ومنه حديث علي رض في الحج فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا
على فاطمة اراد بالتحريش ههنا ذكر ما يوجب عتابه لها وفيه ان رجلا اخذ من رجل اخر ذنانير
حرشا جمع احرش وهو كل شئ خشن اراد انها كانت جديدة فعليها خشونة النقش

حرشف في حديث غزوه حنين اذ كتيبة حرشف رجال الحرشف الرجالة شبهوا بالحرشف من الجراد وهو اشده اكلا يقال ما تم غير حرشف رجال اى ضعفا وشيوخ وصغار كل شئ حرشفه وفي ذكر

حرص الشجاج الحارصة وهى التى تحرص الجلد اى تشقه يقال حرص القصار الثوب اذا شقه فيه

ما من مومن يمرض مرضا حتى تحرضه اى يدنفه ويسقمه يقال احرضه المرض فهو حرض

حرض وحارض اذا افسد بدنه واشفا على الهلاك وفي حديث عوف بن مالك رايت محلم بن جثامه في المنام فقلت كيف انتم قال بخير وجدنا ربا رحيما غفر لنا فقلت اكلكم قال كلنا غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع اى اشتهروا بالشرف وقيل هم الذين اسرفوا في الذنوب فاهلكوا انفسهم وقيل اراد الذين فسدت مذاهبهم وفي حديث معاذ في ذكر الصدقة كذا وكذا والاحريض قيل هو العصفر فيه ذكر الحرض بضمتين وهو واد عند احد وفيه ذكر حراض بضم الحا وتخفيف الراء موضع قرب مكة قيل كانت به العزى

حرف فيه نزل القران على سبعه احرف كلها كاف شاف اراد بالحرف اللغة يعنى على سبع لغات من لغات العرب اى انها متفرقة في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه على انه قد جاء في القران ما قد قرئ بسبعه وعشره كقوله مالك يوم الدين وعبد الطاغوت وما يشبه ذلك قول ابن مسعود اني قد سمعت القرا فوجدتهم متقاربين فاقرءوا كما علمتم انما هو قول احكم هلم وتعال واقبل وفيه اقوال غير ذلك هذا احسنها والحرف في الاصل الطرف والجانب وبه سمى الحرف من حروف الهجا ومنه حديث ابن عباس رض اهل الكتاب لا ياتون النسا الا على حرف اى على جانب وقد تكرر مثله في الحديث وفي قصيد كعب بن زهير

حرف ابوها اخوها من مهجنة ... وعمها خالها قود اذا شملل

الحرف الناقة الضامر شبهت بالحرف من حروف الهجا لدقتها وفي حديث عايشه رض لما استخلف ابو بكر رض قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيا كل آل ابي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة الصناعة وحرفة الكسب وحريف الرجل معامله في حرفته واراد باحترافه للمسلمين نظره في امورهم وتثمير مكاسبهم

وارزاقهم

وارزاقهم يقال هو يحرف لعياله ويحترف اى يكسب ومنه حديث ابن عمر رض لحرفة احدهم اشد علي من عيلته اى ان اغنا الفقير وكفاية امره ايسر علي من اصلاح الفاسد وقيل اراد لعدم حرفة احدهم والاعتمام لذلك اشد علي من فقره ومنه حديثه الاخر اني لارى الرجل يعجبني فاقول هل له حرفة فان قالوا لا اسقط من عيني وقيل معنى الحديث الاول هو ان يكون من الحرفة بالضم وبالكسر ومنه حرفة الادب والمحارف بفتح الرا وهو المحروم المحدود الذى اذا طلب فلا يرزق ويكون لا يسعى في الكسب وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه وضيق كانه ميل برزقه عنه من الانحراف عن الشئ وهو الميل عنه ومنه الحديث سلط عليهم موت طاعون دفيف يحرف القلوب اى يميلها ويجعلها على حرف اى جانب وطرف ويروى يحوف بالواو ويحيي ومنه الحديث وصف سفيان مكة فحرفها اى اما لها والحديث الاخر قال بيده فحرفها كانه يريد القتل ووصف بها قطع السيف ومنه حديث ابي هريرة رض آمنت بمحرف القلوب اى مزيغها ومميلها ومحولها وهو الله تعالى وروى بمحرك القلوب اى مزيغها وفي حديث ابن مسعود رض موت المومن بعرق الجبين فيحارف عند الموت بها فتكون كفارة لذنوبه اى يقايس بها والمحارفة المقايسة بالمحراف وهو الميل الذى تعتبر به الجراحة فوضع موضع المجازاة والمكافاة والمعنى ان الشدة التى تعرض له حتى يعرق لها جبينه عند السياق تكون جزاء وكفارة لما بقى عليه من الذنوب او هو من المجازفة وهو التشديد في المعاش ومنه الحديث ان العبد ليحارف على عمله الخير والشر اى يجازى يقال لا تحارف اخاك بالسواء لا بتجارة واحرف الرجل اذا جازى على خير او شر قاله ابن الاعرابي

حرق فيه ضالة المومن حرق النار حرق النار بالتحريك لهبها وقد يسكن المعنى ان ضالة المومن اذا اخذها انسان ليتملكها ادته الى النار ومنه الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة اى الذى يقع في حرق النار فتلتهب ومنه الحديث الاخر الحريق شهيد بكسر الرا وفي رواية الحريق هو الذى يقع في حرق النار فيلتهب وفي حديث المظاهر احترقت اي هلكت والاحراق الاهلاك وهو من احراق النار ومنه حديث المجامع في نهار رمضان ايضا احترقت شبه ما وقعا فيه من الجماع في المظاهرة والصوم بالهلاك

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنه الحديث اوحى الى ان احرق قريشا اى اهلكهم وحديث قتال اهل الردة فلم يزل يحرق اعضاءهم حتى ادخلهم من الباب الذى خرجوا منه وفيه انه نهى عن حرق النواة هو بردها بالمبرد يقال حرقه بالمحرق اى برده به ومنه القراءة لنحرقنه ثم لننسفنه فى اليم نسفا وجوز ان يكون ارادة احراقها بالنار وانما نهى عنه اكراما للتحلل ولان النوى قوت الدواجن وفيه شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء المحرق من الخاصرة الماء المحرق هو المغلى بالحرق وهو النار يريد انه شربه من وجع الخاصرة فى حديث على رض خير النساء الحارقة وفى رواية كذبتكم الحارقة هى المرأة الضيقة الفرج وقيل التى تغلبها الشهوة حتى تحرق اثيابها بعضها على بعض اى تحكها يقول علمتكم بها ومنه حديث الاخر وجدتها حارقة طارقة فايقة ومنه الحديث تحرقون اثيابهم غيظا وحنقا اى يحكون بعضها على بعض وفى حديث الفتح دخل مكة وعليه عمامة سوداء حرقانية هكذا يروى وجاء تفسيرها فى الحديث انها السوداء ولا يدرى ما اصله وقال الزمخشرى الحرقانية هى التى على لون ما احرقته النار كانها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحاء والراء وقال يقال الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذى يعرض للثوب عند دقه محرك لاغير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رض اراد ان يستبدل بعمالة لما رأى من ابطائهم فقال اما عدى بن ارطاة فانما غرنى بعمامته الحرقانية السوداء انه عليه السلام ركب فرسا فنفرت فندر منها على ارض غليظة فاذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقفتيه ومنكبيه وعرض وجهه منسج الحرقفة عظم راس الورك يقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه ومنه حديث سويد ترانى اذا دبرت حرقفتى ومالى رجعة الا على وجهى ما يسرنى انى نقصت منه فلانة ظفر

حرقف

حرم

فيه كل مسلم على مسلم محرم يقال انه لمحرم منكر اى يجرم اذا كل عليه ويقال مسلم محرم وهو الذى لم يحل من نفسه شيا يوقع به يريد ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته من ارادة او اراد ماله ومنه حديث عمر رض الصيام احرام لاجتناب الصائم ما يثلم صومه ويقال للصائم ايضا محرم ومنه قول الداعى • قتلوا ابن عفان الخليفة محرما • ودعا فلم ار مثله مخذولا • وقيل اراد لم يحل من نفسه شيا يوقع به ويقال للحالف

محرم لتحرمه به ومنه قول الحسن فى الرجل يجرم فى الغضب اى يحلف وفى حديث عمر رض فى الحرام كفارة يمين هو ان يقول حرام الله لا افعل كما يقول يمين الله وهى لغة العقيليين ويحتمل ان يريد تحريم الزوجة والجارية من غير نيته الطلاق ومنه قوله تعالى يا ايها النبى لم تحرم ما احل الله لكم ثم قال قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم ومنه حديث عايشة رض آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا يعنى ما كان قد حرمه على نفسه من نسائه بالايلاء احله وجعل فى اليمين كفارة ومنه حديث على رض فى الرجل يقول لامرأته انت على حرام وحديث ابن عباس رض من حرم امرأته فليس بشى وحديثه الاخر اذا حرم الرجل امرأته فهى يمين يكفرها وفى حديث عايشة رض كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه

الحُرُم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم احراما اذا اهل بالحج وبالعمرة وباشر اسبابهما وشروطهما من خلع المخيط واجتناب الاشيا التى منعه الشرع منها كالطيب والنكاح والصيد وغير ذلك والاصل فيه المنع فكان المحرم ممتنع من هذه الاشيا واحرم الرجل اذا دخل الحرم وفى الشهور الحرم وهى ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقد تكرر ذكرها فى الحديث ومنه حديث الصلاة تحريمها التكبير كان المصلى بالتكبير والدخول فى الصلوة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها فقيل للتكبير تحرم لمنعه المصلى من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اى الاحرام بالصلوة وفى حديث الحديبية لا تسالونى خطة تعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها الحرمات جمع حرمة كظلمة وظلمات يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمة ما لا يحل انتهاكه ومنه الحديث لا تسافر المرأة الا مع ذى محرم منها وفى رواية مع ذى حرمة منها ذو المحرم من لا يحل نكاحها من الاقارب كالاب والابن والاخ والعم ومن يجرى مجراهم ومنه حديث بعضهم اذا اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى للكبرى اى اذا كان امر فيه منفعة لعام الناس ومضرة على الخاصة قدمت منفعة العامة ومنه الحديث اما علمت ان الصورة محرمة اى محرمة الضرب او ذات حرمة والحديث الاخر حرمت الظلم على نفسى اى تقدست عنه وتعاليت فهو فى حقه كالشئ المحرم على الناس

شبكة الألوكة www.alukah.net

والحديث الاخر فهو حرام بحرمة الله اى بتحريمه وقيل الحرمة الحق اى بالحق المانع من تحليله
وصبيّ الرضاع فيحرم بلبنها اى صار عليها حراما وفى حديث ابن عباس وذكر عنده قول
على وعثمان رضى الله عنهم فى الجمع بين الامتين الاختين حرمتهن ايه واحللتهن ايه
فما يحرمتهن على قرابتى منهن ولا يحرمنهن على قرابة بعضهن من بعض اراد ابن عباس
ان يخبر بالعلة التى وقع من اجلها تحريم الجمع بين الاختين الحرتين فقال لم يقع ذلك بقرابة
احدهما من الاخرى اذ لو كان ذلك لم يحل وطئ الثانية بعد وطئ الاولى كما يحرى فى الام مع البنت
ولكنه وقع من اجل قرابة الرجل منهما فحرم عليه ان يجمع الاخت الى الاخت لانهما من اصهاره
فكان ابن عباس رض قد اخرج الاماء من حكم الحرائر لانه لا قرابة بين الرجل وبين اماءه
والفقهاء على خلاف ذلك فانهم لا يجيزون الجمع بين الاختين فى الحرائر والاماء فاما الاية المحرمة
فهى قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف واما الاية المحللة فقوله تعالى
او ما ملكت ايمانكم وفى حديث عايشة رض انه اراد البداوة فارسل الى ناقة محرمة المحرمة
هى التى لم تركب ولم تذلل وفيه الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة بكسر الحا العلم
وطلب الجماع وكانها بغير الادمى من الحيوان اخص يقال استحرمت الشاة اذا طلبت الفحل وفى حديث
ادم عليه السلام انه استحرم بعد موت ابنه مائة سنة لم يضحك هو من قولهم حرم الرجل اذا دخل
فى حرمة لا تهتك وليس من استحرام الشياه وفيه ان عياض بن حمار المجاشعى كان حرمى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا حج طاف فى ثيابه كان اشراف العرب الذين كانوا يتحمسون فى دينهم اى
يتشددون اذا حج احدهم لم ياكل الاطعام رجل من الحرم ولم يطف الا فى ثيابه فكان لكل شريف
من اشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهما حرميّ صاحبه كما يقال كريّ للمكرى
والمكترى والنسب فى الناس الى الحرم حرمى بكسر الحا وسكون الرا يقال رجل حرمى فاذا كان
من غير الناس قالوا ثوب حرمى وفيه حرم البئر اربعون ذراعا هو الموضع المحيط بها
الذى يلقى فيه ترابها اى ان البئر التى يحفرها الرجل فى موات فحريمها ليس لاحد ان ينزل
فيه ولا ينازعه عليه وسمى به لانه يحرم منع صاحبه منه اولانه حرم على غيره التصرف فيه
فى شعر نبع • فرأى مغار الشمس عند غروبها • فى غير ذى خلب وثأط حرمد •

حرمد

الحرمد

حرى

الحرمد طين اسود شديد السواد فى حديث وفاة النبى صلى الله عليه وسلم فما زال جسمه يحرى اى ينقص
يقال حرى الشئ يحرى اذا نقص ومنه حديث الصديق رض فما زال جسمه يحرى بعد وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لحق به ومنه حديث عمرو بن عنبسة فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مستخفيا جراء عليه قومه اى غضاب ذوو اغم وهم قد استقصم امره وعيل صبرهم به
حتى اثر فى اجسامهم وانتقصهم وفيه ان هذا لحرى ان خطب ان ينكح يقال فلان حرى
بكذا وللحرى ان يكون كذا اى جدير وخليق والمثقل يثنى ويجمع وتؤنث تقول حريان وحريون
وحريه والمخفف يقع على الواحد والاثنين والجميع والمذكر والمونث على حاله واحدة لانه مصدر
ومنه الحديث الاخر اذا كان الرجل يدعو فى شيبته ثم اصابه امر بعد ما كبر فلعل الحرى
ان يستجاب له وفيه تحروا ليلة القدر فى العشر الاواخر اى تعمدوا اطلبها فيها والتحرى
القصد والاجتهاد فى الطلب والعزم على تخصيص الشئ بالفعل والقول ومنه الحديث
لا تتحروا بالصلاة طلوع الشمس وغروبها وقد تكرر ذكرها فى الحديث وفى حديث رجل من جهينة
لم يكن زيد بن خالد يقربه. بحراء سخطا لله عز وجل الحرا بالفتح والقصر جناب الرجل يقال
اذهب فلا اريتك بحراى وفيه كان يتحنث بحراء وهو بالكسر والمد جبل من جبال مكة
معروف ومنهم من يؤنثه ولا يصرفه قال الخطابى وكثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون
حاءه ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز امالته لان الراقبل الالف مفتوحة كما لا يجوز امالة راشد
ورافع

حزب

باب الجامع الزاى فيه طرأ على حزبى من القران فاحببت ان لا
اخرج حتى اقضيه الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قرأة اوصلاة كالورد والحزب النوبة
فى ورود الماء ومنه حديث اوس بن حذيفة سالت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
تحزبون القران وفيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم الاحزاب الطوائف من الناس
جمع حزب بالكسر ومنه الحديث ثم ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق وقد تكرر فى الحديث
وفيه كان اذا حزبه امر صلى اى اذا نزل به مهم او اصابه غم ومنه حديث على رض نزلت
كرايهة الامور وحوازب الخطوب جمع حازب وهو الامر الشديد ومنه حديث ابن الزبير
يريد ان يحزبهم اى يقويهم ويشد منهم او يجعلهم من حزبه او يجعلهم احزابا والروايه بالجيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمرا وقد تقدم ومنه حديث الافك وطفقت حمنة تحارب لها اي تتعصب وتسعى سعي حماعتها
الذين يتحزبون لها والمشهور بالرا من الحرب ومنه حديث الدعا اللهم انت عضدي ان حُزْتُ
حزز ويروى بالرا بمعنى سُئلت من الحرب فيه انه بعث مُصدِقا فقال لا تاخذ من حزرات
انفس الناس شيًا الحزرات جمع حزرة بسكون الزاي وهي خيار مال الرجل سميت حزرة لان
صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه سميت بالمرة الواحدة من الحزر ولهذا اضيفت الى الانفس
ومنه الحديث الاخر لا تاخذوا حزرات اموال اموال الناس بكتوا عن الطعام ويروى
حزز بتقديم الراء على الزاي عكس وتقدم فيه انه احتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا هو
افتعل من الحز القطع ومنه الحز وهي القطعة من اللحم وغيره وقيل الحز القطع في الشيء
من غير ابانة يقال حززت العود احزه حزا ومنه حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب
هي الامور التي يحز فيها اي يوثر كما يوثر الحز في الشيء وهو ما يخطر فيها من ان يكون معاصي
لعقد الطاعة الهيئة اليها وهي بتشديد الزاي جمع حاز يقال اذا اصاب مرفق البعير طرف
كركرته فقطعه وادماه قيل له حاز ورواه شمر الاثم حوازل القلوب بتشديد الواو
اي يحوزها ويتملكها ويغلب عليها ويروى الاثم حزازات القلوب بزايين الاولى مشددة
وهو فعال من الحز وفيه وفلان آخذ بحزتيه اي بعنقه قال الجوهري هو على التشبيه
بالحزة وهي القطعة من اللحم قطعت طولا وقيل اراد بحزتيه وهي لغة فيها وفي حديث
مُطَرِّف لقيت عليا بهذا الحزيز هو المنهبط من الارض وقيل هو الغليظ منها
وجمع على حزان ومنه قصيد كعب بن زهير

ترمي العيوب بعينى مفرد لهق ٭ اذا توقدت الحزان والمثل

حزق فيه لا راى لحازق الحازق الذي ضاق عليه خفه فحزق رجله اي عصرها وضغطها وهو فاعل
بمعنى مفعول ومنه الحديث الاخر لا يصلي وهو حاقن او حاقب او حازق وفي فضل
البقرة وآل عمران كانهما حزقان من طير صواف الحزق والحزيقة الجماعة من كل شيء ويروى
بالخا والرا وسيذكر في بابه ومنه حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
متحزقين ولا متما وتين اي منقبضين ومجتمعين وقيل للجماعة حزقة لانضمام بعضهم

الى

الى بعض وفيه انه عليه السلام كان يرقص الحسن والحسين ويقول حُزُقَّة حُزُقَّة ترق عين بقَّة
فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره الحُزُقَّة الضعيف المقارب الخطو من ضعفه وقيل
القصير العظيم البطن فذكرها له على سبيل المداعبة والتانيس له وترق بمعنى اصعد وعين بقَّة
كناية عن صغر العين وحُزُقَّة مرفوع على خبر مبتدا محذوف تقديره انت حُزُقَّة وحُزُقَّة الثاني
كذلك او انه خبر مكرر ومن لم ينون حُزُقَّة اراد يا حُزُقَّة فحذف حرف النداء وهو في الشذوذ
كقولهم اطرق كرا لان حرف النداء انما يحذف من العلم المضموم او المضاف وفي حديث الشعبي
اجتمع جُوار فارتَّ واشرن ولعبن الحُزُقَّة قيل هي لعبة من اللعب أُخذت من التحزُّق
التجمع وفي حديثه على رضا انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه قالوا ابشر فقد
استاصلناهم فقال حُزُقٌ غير قد بقيت منهم بقية العير الحمار والحزق الشد البليغ والتضييق
يقال حزقه بالحبل اذا قوى شده اراد ان امرهم بعد في احكامه كانه حبل حمار يُولغ في شده
وتقدير حزقُ حبلٍ غير فحذف المضاف وانما خص الحمار باحكام الحبل لانه ربما اضطرب فالقاه
وقيل الحزق الضراط اي ان ما فعلتم بهم في قلة الاكتراث له هو ضراط حمار وقيل هو مثل يقال
للمخبر بخبر غير تام ولا محصَّل اي ليس الامر كما زعمتم في حديث زيد بن ثابت قال دعاني ابو بكر
حزل الى جمع القران فدخلت عليه وعمر مُحزبل في المجلس اي منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفز
حزم ومنه احزالت الابل في السير اذا ارتفعت فيه الحزم سوء الظن الحزم ضبط الرجل امره والحذر
من فواته من قولهم حزمت الشيء اي شددته ومنه حديث الوتر انه قال لابي بكر اخذت بالحزم
والحديث الاخر ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الحازم من احدكن اي اذهب
لعقل الرجل المحترز في الامور المستظهر فيها والحديث الاخر انه سئل ما الحزم فقال تستشير
اهل الراي ثم تطيعهم وفيه نهى ان يصلي الرجل بغير حزام اي من غير ان يشد ثوبه عليه
وانما امر بذلك لانهم كانوا قلما يتيسر لون ومن لم يكن عليه سراويل فكان عليه ازار وكان
جيبه واسعا ولم يتلبب اولم يشد وسطه ربما انكشفت عورته وبطلت صلاته ومنه
الحديث نهى ان يصلي الرجل حتى يحتزم اي يتلبب ويشد وسطه والحديث الاخر انه امر
بالتحزُّم في الصلوة وفي حديث الصوم فتحزَّم المفطرون اي تلبسوا وشدوا اوساطهم وعملوا

شبكة الألوكة www.alukah.net

حزن للصائمين فيه كان اذا حزنه امر صلى اى اوقعه فى الحزن يقال حزنى الامر واحزنى فانا محزون ولا يقال محزن وقد تكرر فى الحديث ويروى بالبا وقد تقدم ومنه حديث ابن عمر رض وذكر من يغزو ولا نية له فقال ان الشيطان يحزنه اى يوسوس الله ويترصه ويقول له لم تركت اهلك ومالك فيقع فى الحزن ويبطل اجره وفى حديث ابن المسيب ان النبى صلى الله عليه وسلم اراد ان يغير اسم جده حزن ويسميه سهلا فابى وقال لا اغير اسما سمانى به ابى قال سعيد فما زالت فينا تلك الحزونة بعد الحزن المكان الغليظ الخشن والحزونة الخشونة ومنه حديث المغيره محزون اللهزمه اى خشنها او ان لهزمته بزلت من الكآبه ومنه حديث الشعبى احزن بنا المنزل اى صار ذا حزونة كاخصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل كان المنزل اركبهم الحزونه حيث نزلوا فيه

حزور رسول الله صلى الله عليه وسلم غلما نا حزاورة هو جمع حزور وحزور وهو الذى قارب البلوغ والنا لتا نيث الجمع ومنه حديث الاربنب كنت غلاما حزورا وصرت اربنا ولعله شبه حزورة الارض وهى الرابيه الصغيره ومنه حديث عبد الله بن الحمرا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالحزورة من مكة هو موضع بها عند باب الحناطين وهو بوزن فسورة قال الشافعى

حزا رض الله عنه الناس يشدون الحزوره والحديبيه ومما مخففتان فى حديث هرقل كان حزاءة الحزآ والحازى الذى يحزم الاشيا ويقدرها بظنه يقال حزوت التى احزوه واحزيه ويقال لحارص النخل الحازى وللذى ينظر فى النجوم حزاء لانه ينظر فى النجوم واحكامها بظنه وتقديره فربما اصاب ومنه الحديث كان لعزعون حازا ى كاهن وفى حديث بعضهم الحزاة يشربها اكايس النسا للطشه الحزاة نبت بالباديه يشبه الكزبره الا انه اعرض ورقا منه والحزا جنس لها والطشه الزكام وفى روايه يشربها اكايس النسا للخافيه والاقلات الخافيه الجن والاقلات موت الولد كانهم كانوا يرون ذلك من قبل الجن فاذا تحزن به نفعهن فى ذلك

باب الحا مع السين

حسب فى اسما الله تعالى الحسيب هو الكافى فعيل بمعنى مفعل من احسبنى الشئ اذا كفانى واحسبته وحسبته بالتشديد اعطيته ما يرضيه حتى يقول حسبى ومنه حديث عبد الله بن عمر رض قال له النبى صلى الله عليه وسلم يحسبك ان تصوم من كل شهر

ثلاثة ايام اى يكفيك ولو روى يحسبك ان تصوم اى كفايتك او كافيك كقولهم يحسبك قول السهو والبازائدة لكان وجها وفيه الحسب المال والكرم التقوى الحسب فى الاصل الشرف بالابا وما يعده الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب والكرم يكونان فى الرجل وان لم يكن له اباؤهم شرف والشرف والمجد لا يكونان الا بالآبا فجعل المال بمنزله شرف النفس او الاباء والمعنى ان الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغنى الذى لا حسب له يوقر ويجل فى العيون ومنه الحديث الاخر حسب المرء دينه وكرمه خلقه ومنه حديث عمر رض حسب المرء دينه هو دليل النزوة والجدة ومنه الحديث تنكح المراة لمسيمها وحسبها قيل الحسب ههنا الفعال الحسن ومنه حديث وفد هوازن قالوا لهم اختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبى فقالوا اما اذا خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا ابنائهم ونسائهم اراد وان نكاك الاسرى وايثاره على استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار اجدر وقيل المراد بالحسب ههنا عدد ذوى القربى ما خوذ من الحساب وذلك انهم اذا تفاخروا عد كل واحد منهم مناقبه ومآثر اباءه وحسبها فالحسب العدّ والمعدود وقد تكرر فى الحديث وفيه من صام رمضان ايمانا واحتسابا اى طلبا لوجه الله وثوابه فالاحتساب مباشرة الفعل كائنا معتدا به والحسبه اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد والاحتساب فى الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم بها طلبا للثواب المرجو منها ومنه حديث عمر رض ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته ومنه الحديث من مات له ولد فاحتسبه اى احتسب الاجر بصبره على مصيبته به فى جملة بلايا الله التى يثاب على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب فى الحديث وفى حديث طلحة هذا ما اشترى طلحة من فلان فتاة بخسمائة درهم بالحسب والطيب اى الكرامة من المشترى والبايع والرغبه وطيب النفس منهما وهو من حسبته اذا اكرمته وقيل هو من الحسبانه وهى الوسادة الصغيره يقال حسبت الرجل اذا وسدته واذا اجلسته على الحسبانه ومنه حديث سماك قال شعبة سمعته يقول ما حسبوا ضيفهم اى ما اكرموه

وفي حديث الاذان انهم كانوا يجتمعون فيتحسبون الصلاة فيجيئون بلا داع اى يتعرفون ويتطلبون
وقتها ويتوقعونه فيأتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان والمشهور في الرواية يتحينون من الحين
الوقت اى يطلبون حينها ومنه حديث بعض الغزوات انهم كانوا يتحسبون الاخبار اى يتطلبونها
وفي حديث يحيى بن يعمر كان اذا هبت الريح يقول لا تجعلها حسبانا اى عذابا وفيه افضل
الاعمال منح الرعاء به لا يعلم حسبان اجرها الا الله الحُسبان بالضم الحساب يقال حسب يحسب
حسب حسبانا وحسبانا وفيه لا حسد الا في اثنتين الحسد ان يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى
ان تزول عنه وتكون له دونه والغبط ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه والمعنى
حس ليس حسد لا يضر الا في اثنتين فيه لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من
ذهب اى يكشف يقال حسرت العمامة عن راسي والثوب عن بدني اي كشفتها ومنه الحديث
فحسر عن ذراعيه اى اخرجهما من كميه وحديث س عائشة رض وسئلت عن امراة طلقها
زوجها فتزوجها رجل فتحسرت بين يديه اى تعرت حاسرة مكشوفة الوجه ومنه س حديث
يحيى بن عباد ما من ليلة الا ملك يحسر عن دواب الغزاة الكلال اى يكشف ويروى بحسّ ويسجى
ومنه س حديث علي رض ابنوا المساجد حُسّرا فاني ذاك سيما المسلمين اى مكشوفة الجدر
لا تُزخرف لها ومثله حديث انس ابنوا المساجد جُما والحسر جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه
ولا مغفر ومنه حديث ابي عبيد رض انه كان يوم الفتح على الحُسّر جمع حاسر كشاهد وشُهّد
وفي حديث ه جابر رض فاخذت حجرا فكسرته وحسرته بريد غضا من اغصان الشجر اى قشرته
بالحجر وفيه ادعوا الله عز وجل ولا تستحسروا اى لا تملوا وهو استفعال من حسر اذا اعيا
وتعب يحسر حسورا فهو حسير ومنه حديث جرير ولا يحسر صاحبها اى يتعب سائقها
وهو ابلغ من الحسور ومنه الحديث الحسير لا يُعقر هو المعنى منها فعيل بمعنى مفعول او فاعل
اى لا يجوز للغازي اذا حسرت دابته او اعيت ان يعقرها مخافة ان ياخذها العدو ولكن
يستبقيها ويكون لازما ومتعديا ومنه الحديث حسراني فرساله بعين النمر وهو مع خالد
ابن الوليد ويقال احسر ايضا وفيه يخرج في اخر الزمان رجل يسمى امير العُصَب اصحابه
محشورون محقَّرون اى موذون محمولون على الحسرة او ممطرودون منغوبون من حسر الدابة

حس اذا تعبها فيه انه قال لرجل متى احسست ام ملدم اى متى وجدت مس الحمى والاحساس
العلم بالحواس وهي مشاعر الانسان كالعين والاذن والانف واللسان واليد ومنه الحديث
انه كان في مسجد الخيف فسمع حسّ حية اى حركتها وصوت مشيها ومنه الحديث ان الشيطان
حساس لحاس اى شديد الحس والادراك وفيه لا تحسسوا ولا تجسسوا قد تقدم ذكره في حرف
الجيم مستوفى وفي حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حسستما من شي
قالا لا احسست واحسست بمعنى فحذف احدى السينين تخفيفا اى هل احسستما
من شي وقيل غير ذلك وسيرد مبينا في اخر هذا الباب وفي حديث عمر رض انه امر بامراة
قد ولدت فدعى لها بشرية من سويق وقال انزلي هذا فانه يقطع الحِسّ الحِسّ وجع ياخذ
المراة عند الولادة وبعدها وفيه حُسّوهم بالسيف حسا اى استاصلوهم قتلا كقوله
تعالى اذ تحسونهم باذنه وحَسّ البرد الكلا اذا اهلكه واستاصله ومنه حديث علي رض
لقد شفا وحاوح صدري حسّكم اياهم بالنصال ومنه حديثه الاخر كما ازالوكم حسا بالنصال
ويروى بالشين المعجمة وسيجيء ومنه الحديث في الجراد اذا حسه البرد فقتله ومنه
حديث عائشة رض فنعتت البرد بجراد محسوس اى قتله البرد وقيل هو الذي مسته النار
وفي حديث زيد بن صوحان ادفنوني في ثيابي ولا تحسّوا عني ترابا اى لا تنفضوه ومنه
حس الدابة وهو نفض التراب عنها ومنه حديث يحيى بن عباد ما من ليلة او قرية
الا وفيها ملك يحس عن ظهور دواب الغزاة الكلال اى يذهب عنها التعب بحسها
واسقاط التراب عنها وفيه انه وضع يده في البرمة ليأكل فاحترقت اصابعه فقال
حسّي بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ما مضّه واحرقه غفلة
كالجمرة والضربة ونحوهما ومنه الحديث اصاب قدحه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
حسّ ومنه حديث طلحة رض حين قطعت اصابعه يوم احد فقال حسّ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون وقد تكرر في الحديث وفيه
ان رجلا قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها فقلت او تعطيني مائة دينار فطلبتها من حيث
بتي اى من كل جهة يقال جئ به من حسك وبسك اى من حيث شئت وفي حديث قتادة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان المومن يُحس للمنافق اى يداوى له ويتوجع يقال حسست له بالفتح والكسر احس اى رققت له

حسف فيه ان عمر رض كان ياتيه اسلم بالصاع من التمر فيقول يا اسلم حُث عنه قِشره قال فأحسفه ثم ياكل الحَسْف كالحت وهو ازالة القشر ومنه حديث سعد بن ابى وقاص رض قال عن مصعب ابن عمير لقد رايت جلده يتحسّف تحسف جلد الحية اى يتقشر فيه تياسر وانى الصداق ان الرجل

حسك ليعطى المراة حتى يبقى ذلك فى نفسه عليها حسيكة اى عداوة وحقدا يقال هو حسيك الصدر على فلان وفى حديث حيفان اما هذا الحى من بنى الحارث بن كعب فحَسَك امراس الحسك جمع حسكة وهى شوكه صلبه معروفه ومنه حديث عمرو بن معدى كرب بنو الحرث حسكة مسكة وفى حديث ابى امامة انه قال لقوم انكم مصرّرون محسكون هو كناية عن الامساك والبخل والصبر على الشى الذى عنده قاله شمر وفيه ذكر حُسَيكه وهو بضم الحا وفتح السين موضع بالمدينه

حسم كان به يهود من يهودها فى حديث سعد رض انه كواه فى الحكه ثم حسمه اى قطع الدم عنه بالكى ومنه الحديث انه اُتى بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه اى اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه مجسمة للعرق اى مقطعه للنكاح وقد تكرر فى الحديث وفيه قلة مثل قوير حِسما حِسْما بالكسر والفتح اسم بلد جُذام والقُوَير جمع قارة وهى دون الجبل وحديث

حسن الايمان قال فما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه اراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط فى صحة الايمان والاسلام معا وذلك ان من تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير نيه اخلاص لم يكن محسنا ولا كان ايمانه صحيحا وقيل اراد بالاحسان الاشارة الى المراقبه وحسن الطاعة فان من راقب الله احسن عمله وقد اشار اليه فى الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه يراك وفى حديث ابى هريرة رض قال كنا عنده صلى الله عليه وسلم فى ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تَوَلْوُلَ فاطمة رض وهى تنادى بهما يا حسنان يا حسينان فقال الخفا باثكما غلبت احد الاسمين على الاخر كما قالوا العمران لابى بكر وعمر رض والقمران للشمس والقمر وفى حديث ابى رجا ذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسى وهو بفتحتين جبل معروف من رمل وكان ابو رجا قد عُمّر مائة وثمانى وعشرين سنة فيه ما اسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام

حسا الحسوة بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما يحسى مرة واحدة والحسوة بالفتح المرة وفيه

ذكر الحسا وهو بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق ومآود هن وقد يُحلى ويكون رقيقا يُحسَى وفى حديث ابن التيهان ذهب يستعذب لنا الماء من حِشى بنى حارثة الحِسى بالكسر وسكون السين وجمعه احساء حفيرة قريبه القعر قيل انه لا يكون الا فى ارض اسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا امطرت نشفه الرمل فاذا انتهى الى الحجارة امسكه ومنه الحديث انهم شربوا من ماء الحِسى وفى حديث عوف بن مالك نهمت على رجلين فقلت هل حُسّتما من شئ قال الخطابى كذا ورد وانما هو هل حسيتما يقال حسيت الخبر بالكسر اى علمته واحسست الخبر وحسست بالخبر واحست به كان الاصل فيه حسِسْتُ فابدلوا احدى السينين يا وقيل هو من باب ظلت ومست وظللت ومسيت فى حذف احد المثلين ومنه قول ابى زبيد • خلا ان العتاق من المطايا • اَحَسّ به فهنّ اليه شُوسُ • ويروى حسِسن به اى احسسن وحسسن

حشحش باب الحامع الشين فى حديث على وفاطمة رض الله عنهما دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا قطيفة فلما راينا ه تحشحشنا فقال مكانكما التحشحش التحرك للنهوض

حشد يقال سمعت له حشحشه وخشخشه اى حركة فى حديث فضل سوره الاخلاص احشدوا فانى ساقرأ عليكم ثلث القران اى اجتمعوا واستحضروا الناس والحشد الجماعة واحتشد القوم لفلان تجمعوا له وتاهبوا ومنه حيث ام معبد محفود محشود اى ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون اليه وحديث عمر قال فى عثمان رضى الله عنهما انى اخاف حشده وحديث وقد مُدحج حُشّد وقد الحُشد بالضم والتشديد جمع حاشد وحديث الحجاج امِن اهل المحاشد والمخاطب اى مواضع الحشد والخُطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملامح اى الذين يجمعون الجموع للخروج وقيل المخطبة الخطبه والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاوره

حشر فى اسماء النبى صلى الله عليه وسلم قال ان لى اسما وعد فيها وانا الحاشر الذى يُحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره وقوله ان لى اسماء اراد ان هذه الاسما التى عدها مذكوره فى كتب الله تعالى المنزله على الامم التى كذبت بنبوته حجه عليهم وفيه انقطعت الهجرة الا من ثلاث جهاد او نية او حشر اى جهاد فى سبيل الله او نية يفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلاء عن الاوطان وقيل اراد بالحشر

شبكة الألوكة www.alukah.net

الخروج فى النفير اذا عم وفيه نار تطرد الناس الى محشرهم يريد به الشام لان بها يحشر الناس يوم القيمه ومنه الحديث الاخر وتحشر بقيتهم النار اى تجمعهم وتسوقهم وفيه ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا اى لا يبعثون الى المغازى ولا تضرب عليهم البعوث وقيل لا يحشرون الى عامل الزكاة ليأخذ صدقة اموالهم بل ياخذها فى اماكنهم ومنه حديث صلح اهل نجران على ان لا يحشروا ولا يعشروا وحديث النساء لا يعشرن ولا يحشرن يعنى للغزاة فان الغزو لا يجب عليهن وفيه لم يدعها تاكل من حشرات الارض هى صغار دواب الارض كالضب واليربوع وقيل هو هوام الارض مما لا اسم له واحدها حشره ومنه حديث التلبينة اسخى لحشرة الارض تخرجها وفى حديث جابر رض فاخذت حجرا فكسرته وحششته هكذا جاء فى روايه وهو من حششت السنان اذا دققته والطفته والمشهور بالسين المهملة وقد ذكر فيه ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه الحشرجه الغرغرة عند الموت وتردد النفس ومنه حديث عايشه رضى الله عنها دخلت على ابيها رضى الله عنه عند موته فانشدت

لعمرك ما يغنى الثراء ولا الغنا ٭ اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر ٭

فقال ليس كذلك ولكن وجاءت سكرة الموت بالحق وهى قراءة منسوبة اليه والقراءة بتقديم الموت على الحق وحديث الرؤيا واذا عنده نار يحشها اى يوقدها يقال حششت النار احشها اذا الهبتها واضرمتها ومنه حديث ابى بصير ويل امه محشّ حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا اسعرها وهيجها تشبيها باسعار النار ومنه يقال للرجل الشجاع نعم محش الكتيبه ومنه حديث عايشه رض تصف اباها واطفاءه ما حششت يهود اى ما اوقدت من نيران الفتنه والحرب ومنه حديث زينب بنت جحش دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب بيده محشة اى قضيب جعلته كالعود الذى يحش به النار اى تحرك كانه حركها به لتفهم ما يقول لها وفى حديث على رض كما ازالوكم حشا بالنصال اى اسعارا وتهييجا بالرمى وفيه ان رجلا من اسلم كان فى غنيمة له يحش عليها قالوا انما هو يهيش بالها اى يضرب اغصان الشجر حتى ينتشر ورقها من قوله تعالى واهش بها على غنمى وقيل ان يحش ويهيش بمعنى او هو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حشه واحتشه وحش على دابته اذا قطع لها

حشرج

حشش

الحشيش

الحشيش ومنه حديث عمر رض انه راى رجلا يحتش فى الحرم فزبره اى ياخذ الحشيش وهو اليابس من الكلا ومنه حديث ابى السليل قال جاءت ابنة ابى ذر على امها محش صوف اى كساخشن خلق وهو من المحش بالفتح والكسر الكساء الذى يوضع فيه الحشيش اذا اخذ وفيه ان هذه الحشوش محتضرة يعنى الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح واصله من الحش البستان لانهم كثيرا ما يتغوطون فى البساتين ومنه حديث عثمان رضه انه دفن فى حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع ومنه حديث طلحة اذ خلوا فى الحش فوضعوا اللج على فتق وبجع الحش بالفتح والضم على حُشان وفيه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تموتى النساء فى محاشهن هى جمع محشه وهو الدبر قال الازهرى ويقال ايضا بالسين المهملة كنى بالمحاش عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن موضع الغايط ومنه حديث ابن مسعود رض محاشّ النساء عليكم حرام ومنه حديث جابر نهى عن اتيان النساء فى حشوشهن اى ادبارهن وفى حديث عمر رض اتى بامراة مات زوجها واعتدت اربعه اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت فدعا عمر نساء فسالهن عن ذلك فقلن هذه امراة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حشّ ولدها فى بطنها اى يبس يقال احشت المراة فهى محش اذا صار ولدها كذلك والحش الولد الهالك فى بطن امه ومنه الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امراته كيف بالودى فقال العزو ايمن للودى فما ماتت منه وديه ولا حشت اى يبست ومنه حديث زمزم فانفلتت البقرة من حارزها بحشاشة نفسها اى ترمق بقية الحياة والروح فيه انه راى رجلا علق قنو حشف تصدق به الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذى لا نوى له كالشخص وفى حديث على رض فى الحشفة الديه الحشفه راس الذكر اذا قطعها انسان وجبت عليه الديه كاملة وفى حديث عمر رض قال له ابان بن سعيد مالى اراك متحشفا اسيل فقال هكذا كان ازرة صاحبنا صلى الله عليه وسلم المتحشف اللابس للحشف وهو الخلق وقيل المتحشف المتلبس المنقبض والازرة بالكسر حالة المتازر وفى حديث الدعا اللهم اغفر لى قبل حشك النفس وأين العروق الحشك النزع الشديد حكاه ابن الاعرابى وفى حديث الاضاحى فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما الحشم بالتحريك جماعة الانسان اللابدين به لخدمته وفى حديث

حشف

حشك

حشم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على رض فى السارق انى لاحشم ان لا ادع له يدا اى استحيى وانقبض والحشمة الاستحياء ومن

حشن يحشم المحارم اى يتوقاها وفى حديث ابى الهيثم بن التيهان من حشانه اى سقائه غير

الزنج يقال حشن السقا يحشن فهو حشن اذا تغيرت رائحته لبعد عهده بالغسل والتنظيف

فيه ذكر حُشان وهو بضم الحاء وتشديد الشين اُطم من اطام المدينة على طريق قبور الشهداء

حشا فى حديث الزكاة خذ من حواشى اموالهم هى صغار الابل كابن المخاض وابن اللبون واحدها

حاشية وحاشية كل شئ جانبه وطرفه وهو كالحديث الاخر اتق كرائم اموالهم ومنه الحديث

انه كان يصلى فى حاشية المقام اى جانبه وطرفه تشبيها بحاشية الثوب ومنه حديث معوذ رض

لو كنت من اهل البادية لنزلت من الكلا الحاشية وفى حديث عايشة رض مالى اراك حشيا

رابية اى مالك قد وقع عليك الحشا وهو الربو والتهيج الذى يعرض للمسرع فى مشيه

والمعتدّ فى كلامه من ارتفاع النفس وتواتره يقال رجل حشٍ وحشيان وامراة حشية

وحشيا وقيل اصله من اصابه الربو حشاه وفى حديث المبعث ثم شقا بطنى واخرجا

حشوق المُحشوة بالضم والكسر الامعاء ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير اُحشوته

خرجت ومنه الحديث محاشى النساء حرام هكذا جاء فى روايه وهى جمع محشاة لاسفل مواضع

الطعام من الامعاء فكنى به عن الادبار فاما المحشا فهو ما انضمت اليه الضلوع والخواصر

والجمع احشا ويجوز ان يكون المحاشى جمع المحشا بالكسر وهى العظامة التى تعظم

بها المراة بحيزتها فكنى بها عن الادبار وفى حديث المستحاضة امرها ان تغتسل فان رات

شيا احتشت اى استدخلت شيا يمنع الدم من القطن وبه سمى الحشو للقطن لانه يحشى به

الفُرش وغيرها وفى حديث على رض من يعذرنى من هؤلاء الضباطر يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه

اى على فرشه واحدها حشية بالتشديد ومنه حديث عمرو بن العاص ليس احد الحرب من بضع

خور الحشايا عن يمينه وشماله ناصر الجامع الصادق انه امر بتحصيب

حصب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصبا الصغار ومنه حديث عمر رض انه حصب المسجد وقال هو

اغفر للنخامة اى استر للبزقة اذا سقطت فيه ومنه الحديث نهى عن مس الحصبا فى الصلوة

كانوا يصلون على حصبا المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا سووها بايديهم

فنهوا عن ذلك لانه فعل من غير افعال الصلوة والعبث فيها لا يجوز وتبطل به اذا تكرر ومنه

الحديث ان كان لابد من مس الحصبا فى الصلوة فواحدة اى مرة واحدة رخص له فيها لانها غير

مكررة وقد تكرر حديث مس الحصبا فى الصلوة وفى حديث الكوثر فاخرج من حصبائه واذا ياقوت

احمر اى حصاه الذى فى قعره وفى حديث عمر رض قال يا لخزيمة حصبوا اى اقيموا بالمحصب وهو الشعب

الذى مخرجه الى الابطح بين مكة ومنى ومنه حديث عايشة رض ليس التحصيب بشئ اراد ت بشئ

النوم بالمحصب عند الخروج من مكة والنزول به وكان النبى صلى الله عليه وسلم انما نزله من غير ان يسنه

للناس فمن شا حصب ومن شا لم يحصب والمحصب ايضا موضع الجمار بمنى سميا بذلك للحصى الذى

فيها يقال لموضع الجمار حصاب بكسر الحا وفى حديث مقتل عثمان رض انهم تحاصبوا فى المسجد حتى ما

ابصر اديم السما اى ترامو ا بالحصى ومنه حديث ابن عمر رض انه راى رجلين يتحدثان والامام يخطب

فحصبهما اى رجمهما بالحصبا يسكتهما وفى حديث على رض قال للخوارج اصابكم حاصب اى عذاب من الله

تعالى واصله رميتم بالحصبا من السما وفى حديث مسروق بن عبد الله فى مجدّرين ومحصبين هم الذين

اصابهم الجدرى والحصبة وهما بثر يظهر فى الجلد يقال الحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها

حصحص وفى حديث على رض لان اُحَصْحِصَ فى بيرى حمرتين احب الىّ من ان احصحص كعبتين

الحصحصة تحريك الشى او تحرُّكه حتى يستقر ويتمكن ومنه حديث سمرة انه اتى بعنين

فادخل معه جارية فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها اى حركته

حصد حتى استمكن واستقر فيه انه نهى عن حصاد الليل الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع وانما

نهى عنه لمكان المساكين حتى يحضروه وقيل لاجل الهوام كى لا تصيب الناس ومنه حديث

الفتح فاذا لقيتموهم غدا ان تحصدوهم حصدا اى تقتلوهم وتبالغوا فى قتلهم واستيصالهم

ماخوذ من حصد الزرع ومنه الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم فى النار الا حصائد

السنتهم اى ما يقتطعونه من الكلام الذى لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد

من الزرع وتشبيها للسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل الذى يُحصد به ومنه

حصر حديث ظبيان يا كلون حصيدها الحصيد فعيل بمعنى مفعول وفى حديث الحج المحصر من عرض

لا يحل حتى يطوف بالبيت الاحصار المنع والحبس يقال احصره المرض او السلطان اذا منعه

عن مقصده فهو محصَر وحصِر اذا حبسه فهو محصور وقد تكرر في الحديث وفي حديث
زواج فاطمة فلما رأت عليا جالسا الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم حصرت وبكت اى انقطعت
كان الامر ضاق بها كما يضيق الحابس على المحبوس وفي حديث القبطي الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم
عليا بقتله قال فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور الحصور الذي لا يأتي النساء سمي به لانه حبس
عن الجماع ومُنع فهو فعول بمعنى مفعول وهو في هذا الحديث المجبوب الذكر والانثيين وذلك ابلغ في
الحصر لعدم آلة الجماع وفيه افضل الجهاد واجمله حج مبرور ثم لزوم الحُصُر وفي روايه انه قال
لازواجه هذه ثم لزوم الحصر اى اكن لا تعدّين تخرجن من بيوتكن وتلزمن الحصر هي جمع الحصير
الذي يبسط في البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا وفي حديث خديفة تعرض الفتن على القلوب
عرض الحصير اى تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اى اطافوا وقيل هو عرق يمتد معترضا
على جنب الدابة الى ناحية بطنها فتشبه الفتن بذلك وقيل هو ثوب مزخرف منقوش اذا نشر
اخذ القلوب بحسن صنعته فكذلك الفتنة تزين وتزخرف للناس وعاقبة ذلك الى غرور
وفي حديث ابي بكرة رضي الله عنه ان سعدا الاسلمي قال رايته بالحذوات وقد حمل سفرة معلقة في مؤخر
الحصار حقيبة يرفع مؤخرها فيجعل كاخرة الرحل ويجثي مقدمها فيكون كقادمته ويشتد
على البعير ويركب يقال منه احتصرت البعير وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه ما رايت احدا اخلق
للملك من معويه كان الناس يردون منزلا جاوا رحب ليس مثل الحصر العقص يعني ابن
الزبير الحصر البخيل والعقص الملتوي الصعب الاخلاق في س سنة حصت كل شيء اى اذهبته
والحص اذهاب الشعر عن الراس بحلق او مرض ومنه حديث ابن عمر رض انه مر بامراه فقالت
ان ابنتي تمعّط شعرها وامروني ان أرجّلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك فالقي الله في راسها
الحاصة هي العلة التي تحُصّ الشعر وتذهبه ومنه حديث معويه رض كان ارسل رسولا
من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلاث دبات على ان ينادي بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل
الغساني ذلك وعند الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معويه ان أقتل غدرا
وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل مسلم منا فلم يقتله ورجع الى معويه فلما راه قال له افلت
وانحص الذنب اى انقطع فقال كلا انه لبهلسه اى بشعره يضرب مثلا لمن اشفى على الهلاك ثم نجى

وفي حديث

وفي حديث ابي هريرة اذا سمع الشيطان الاذان ولّى وله حُصاص الحصاص شدة العدو وحدته
وقيل هو ان يمضي بذنبه ويُصِر باذنيه ويعدو وقيل هو الضراط وفي شعر ابي طالب
بميزان قسطٍ لا يَحُصُّ شعيرةً اى لا ينقص وكتاب اى عبيده ان لا يمضي امر الله الابعيد
الغرة حصيف العقدة الحصيف المحكم العقل واحصاف الامر احكامه ويريد بالعقدة ههنا الراى
والتدبير فيه يذهب لم تُحصّل من ترابها اى لم تُخلّص وحصّلت الامر حققته واثبتّه والذهب
يذكر ويونث في صفة الجنة وحصلها الصوار الحصلب التراب والصوار المسك فيه
ذكر الاحصان والمحصنات في غير موضع اصل الاحصان المنع والمراة تكون محصنة بالاسلام
وبالعفاف والحرية وبالتزويج يقال احصنت المراة فهي محصَنة ومحصِن وكذلك الرجل
والمحصَن بالفتح يكون بمعنى الفاعل والمفعول وهو احد الثلاثة الذين جُمِعُوا نوادر يقال
احصن فهو محصَن واسهب فهو مسهَب والفج فهو ملفج ومنه شعر حسان يثني على
عايشة رضي الله عنها . حَصَانٌ رَزَانٌ ما تُزَنُّ بريبةٍ . وتصبح غرثى من لحوم الغوافلِ .
الحَصان بالفتح المراة العفيفة وفي حديث الاشعث تحصّنّ في محصَن المحصن القصر
والحِصن يقال تحصّن العدوّ اذا دخل الحصن واحتمى به فاما الله تعالى المحصي
هو الذي احصى كل شيء بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء العد
والحفظ ومنه الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة اى من احصاها
علما بها وايمانا وقيل احصاها اى حفظها على قلبه وقيل اراد من استخرجها من كتاب الله
واحاديث رسوله لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعدها لهم الا ما جاء في رواية عن ابي هريرة وتكلموا
فيها وقيل من اطاق العمل بمقتضاها مثل من يعلم انه سميع بصير فيكف لسانه وسمعه
عمن لا يجوز له وكذلك في باقي الاسماء وقيل اراد من اخطر بباله عند ذكرها معناها وتفكر
في مدلولها معظما لمسماها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا زاجرا فيها وراجيها وبالجملة ففي كل
اسم تحريه على لسانه يخطر بباله الوصف الدال عليه ومنه الحديث لا احصي ثناء عليك
اى لا احصي نعتك والثناء بها عليك ولا ابلغ الواجب فيه والحديث الاخر اكل القرآن احصيت
اى حفظت وقوله للمراة احصيها حتى ترجع اى احفظها ومنه الحديث استقيموا ولن

حصف
حصل
حصلب
حصن
حصا
حصص

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة اى استقيموا فى كل شئ حتى لا تميلوا ولن تطيقوا الاستقامة من قولهم تعالى علم ان لن تحصوه اى لن تطيقوا عده وضبطه وفيه انه نهى عن بيع الحصاة هو ان يقول المشترى او البايع اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وقيل هو ان يقول بعتك من السلع ما تنتهى عليه حصاتك اذا رميت بها او بعتك من الارض الى حيث تنتهى حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكلها غرر لما فيها من الجهالة وجمع الحصاة حصًى وفيه وهل يكب الناس على مناخرهم فى النار الا حصائد السنتهم هو جمع حصاة اللسان وهى ذرابته ويقال للعقل حصاة هكذا جاء فى رواية والمعروف حصائد السنتهم وقد تقدم

باب الجامع الضاد فى حديث حنين ان بغلة النبى صلى الله عليه وسلم لما تاول

حضج

الحصى ليرمى به المشركين فهمت ما اراد فانحضجت اى انبسطت وانحضج اذا ضرب بنفسه الارض غيظا وانحضج من الغيظ انفدّ وانشق ومنه حديث ابى الدرداء قال فى الركعتين بعد العصر اما انا فلا ادعهما فمن شاء ان ينحضج فلينحضج فى حديث ورود النار ثم يصدرون

حض

عنها بأعمالهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس الحُضر بالضم العَدْو واحضر يُحضِر فهو مُحضِر اذا عدى ومنه الحديث انه اقطع الزبير حُضر فرسه بارض المدينة ومنه حديث كعب بن عجرة فانطلقت مسرعا او محضرا فاخذت بضبعه وفيه لا يبع حاضر لباد الحاضر المقيم فى المدن والقرى والبادى المقيم بالبادية والمنهى عنه ان يأتى البدوى البلد ومعه قوت يبغى التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له الحضرى اتركه عندى لأغالى فى بيعه فهذا الصنع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع اذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات فان كانت لا تعم او كثر القوت واستغنى عنه ففى التحريم تردد يعوّل فى احدها على عموم ظاهر النهى وحسم باب الضرر وفى الثانى على معنى الضرر وزواله وقد جاء عن ابن عباس رضى الله عنهما سئل عن معنى لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكون سمسارا وفى حديث عمرو بن سلمة الجرمى كنا بحاضر بممر الناس الحاضر القوم النزول على ما يقتضون به ولا يرحلون عنه ويقال للمناهل المحاضر للاجتماع والحضور عليها قال الخطابى وربما جعلوا الحاضر اسما للمكان

يقال

يقال نزلنا حاضر بنى فلان وهو فاعل بمعنى مفعول ومنه حديث اسامة وقد احاطوا بحاضر فعم والحديث الآخر هجرة الحاضر اى المكان المحضور وقد تكرر فى الحديث وفى حديث اكل الضب انى يحضرنى من الله حاضرة اراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طايفة او جماعة ومنه حديث صلاة الصبح فانها مشهودة محضورة اى تحضرها ملائكة الليل والنهار ومنه الحديث ان هذه الحشوش محتضرة اى يحضرها الجن والشياطين وفيه قولوا ما يحضرنكم اى ما هو حاضر عندكم موجود لا تتكلفوا غيره ومنه حديث عمرو بن سلمة الجرمى كنا بحضرة ماء اى عنده وحضرة الرجل قربه وفيه انه عليه السلام ذكر الايام وما فى كل منها من الخير والشر ثم قال والسبت احضر الا انه اشطرها اى هو اكثر شرا وهو افعل من الحضور ومنه قولهم حُضر فلان واحتُضر اذا دنى موته وروى بالخاء المعجمة وقيل هو تصحيف وقوله الا انه اشطرها اى ان له خيرا مع شره ومنه المثل حلب الدهر اشطره اى نال خيره وشره وفى حديث عايشة رضى الله عنها كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثوبين حُضُريين هما منسوبان الى حضور وهى قرية باليمن وفيه ذكر حضير وهو بفتح الحاء وكسر الضاد قاع يسيل عليه فيض النقيع بالنون فى حديث مصعب بن عمير انه كان يمشى فى الحضرمى هو النعل المنسوبة الى حضرموت

حضرم

المتخذة بها وفيه انه جاءته هدية فلم يجد لها موضعا يضعها عليه فقال اضعه بالحضيض

حضض

فانما انا عبد آكل كما يأكل العبد الحصيض قرار الارض واسفل الجبل ومنه حديث عثمان فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض وفى حديث يحيى بن يعمر كتب عن يزيد بن المهلب الى الحجاج ان العدو بعُرعُرة الجبل ونحن بالحضيض وفيه ذكر الحض على الشئ جاء فى غير موضع وهو الحث على الشئ يقال حضه وحضضه والاسم الحضيض بالكسر والتشديد والقصر ومنه الحديث فابن الحضيضا وفى حديث طاووس لا باس بالحُضَض يروى بضم الضاد الاولى وفتحها وقيل هو بطآئين وقيل بضادين طآ وهو دوا معروف وقيل انه يعقد من ابوال الابل وقيل هو عقار من مكى ومنه هندى وهو عصارة شجر معروف له ثمن كالفلفل ويسمى ثمرته الحضض ومنه حديث سليم بن مطير اذا انا برجل قد جاءنا كانه يطلب دوا او حضضا

حضن

فيه انه خرج مخيضنا احد ابنى ابنته اى حاملا له فى حضنه والحضن الجنب وهما

حضنان ومنه حديث أسيد بن حضير انه قال لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك لا انفذ حضنيك
ومنه حديث سطيح كانما حشت من حضنى تكن وحديث على رض عليكم بالحضنين يريد مجنبتى
العسكر ومنه حديث عروة بن الزبير عجبت لقوم طلبوا العلم حتى اذا نالوا منه صاروا حضانا
لابنآ الملوك اى مُرَبّين وكافلين وحُضّان جمع حاضن لان المربى والكافل يضم الطفل الى
حضنه وبه سميت الحاضنه وهى التى تربى الطفل والحضانه بالفتح فعلها وقد تكرر فى الحديث
وفى حديث السقيفه ان اخوانا من الانصار يريدون ان يحضنونا من هذا الامر اى
يخرجونا يقال حضنت الرجل على الامر حضنا وحضانة اذا نحيته عنه وانفردت به دونه
كانه جعله فى حضن منه اى جانب قال الازهرى قال الليث يقال احضننى من هذا
الامر اى اخرجنى منه قال والصواب احضننى ومنه الحديث ان امراة نعم انت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان نعيما يريد ان يحضننى امرابنتى فقال لا تحضنها
وشاورها ومنه حديث ابن مسعود فى وصيته ولا يقطع امر دونها فى حديث
عمران بن حصين لان اكون عبدا حبشيا فى اعنز حضنيات ارعاهن حتى يدركنى
اجلى احب الى من ان ارمى فى احد الصفين بسهم اصبت ام اخطات الحضنيات
منسوبة الى حضن بالتحريك وهو جبل باعالى نجد ومنه المثل انجد من رأى حضنا
وقيل هى غنم حمر وسود وقيل التى احد ضرعيها اكبر من الاخر باب

حطط الجامع الخطا فيه من ابتلاه الله ببلاء فى جسده فهو له حطة اى تحط عنه خطاياه
وذنوبه وهى فعله من حط الشى يحطه اذا انزله والقاه ومنه الحديث فى قصة بنى
اسرائل وهو قوله تعالى وقولوا حطة تغفر لكم خطاياكم اى قولوا حط عنا ذنوبنا وارتفعت
على معنى مسئلتنا حطة او امرنا حطة وفيه جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غصن
شجرة يابسه فقال بيده فحط ورقها اى نثر ومنه حديث عمر رض اذا حططتم الرحال
فشدوا السروج اى اذا قضيتم الحج وحططتم رحالكم عن الابل وهى الاكوار والمتاع
فشدوا السروج على الخيل للغزو وفى حديث سبيعه الاسلميه فحطت الى الشاب اى مالت
حطم اليه ونزلت بقلبها نحوه وفيه ان الصلوة تسمى فى التوريه حطوطا فى حديث زواج

فاطمة رضى الله عنها انه قال لعلى رضا ايت درعك الحطيه هى التى تحطم السيوف اى تكسرها وقيل هى
العريضه الثقيله وقيل هى منسوبه الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا
يعملون الدروع وهذا اشبه الاقوال ومنه الحديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شر
الرعا الحطمة هو العنيف برعاية الابل فى السوق والايراد والاصدار ويلقى بعضها على بعض
ويعسفها ضربه مثلا لوالى السوء ويقال ايضا حطم بلاها ومنه حديث على رض كانت قريش
اذا رانته فى حرب قالت احذروا الحُطَم احذروا القُطم ومنه قول الحجاج فى خطبته فدقها
الليل بسواق حُطَم اى عسوف والحُطمه من ابنية المبالغة وهو الذى يكثر منه الحطم ومنه
سميت النار الحُطمه لانها تحطم كل شى ومنه الحديث رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ومنه
حديث سودة انها استاذنت ان تدفع من منى قبل حَطمة الناس اى قبل ان يزدحموا
ويحطم بعضهم بعضا وحديث توبه كعب بن مالك اذا يحطمكم الناس اى يدوسونكم
ويزدحمون عليكم ومنه سمى حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل هو الحجر المخرج
منها سمى به لان البيت رُفع وترك هو محطوما وقيل لان الحرب كانت تطرح فيه ما طاقت
من الثياب فيبقى حتى يتحطم بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى فاعل وفى حديث عائشة رض
بعد ما حطم الناس وفى رواية بعد ما حطمتهم يقال حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم
بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما ومنه حديث ابى هرم بن حيان انه غضب
على رجل فجعل يتحطم عليه غيظا اى يتلظى ويتوقد ماخوذ من الحطمه النار وفى حديث
جعفر كنا نخرج سنة الحطمه هى السنه الشديده الجدب وفى حديث الفتح قال للعباس
احبس ابا سفيان عند حطم الجبل هكذا جاء فى كتاب ابى موسى وقال حطم الجبل
الموضع الذى حُطم منه اى ثلم فبقى منقطعا قال ويحتمل ان يريد عند مضيق الجبل
حيث يزحم بعضهم بعضا ورواه ابو نصر الحميدى فى كتابه بالخاء المعجمة وفسرها فى غريبه
فقال الخَطم والخطمه رَعْن الجبل وهو الانف النادر منه والذى جآء فى كتاب البخارى
وهو اخرج الحديث فيما قرأناه ورأيناه من نسخ كتابه عند حطم الخيل هكذا مضبوطا
فان صحت الروايه به ولم يكن تحريفا من الكتبه فيكون معناه والله اعلم انه يحبسه فى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الموضع المتضايق الذى يتخطم فيه الخيل اى يدوس بعضها بعضا ويزحم بعضها بعضا
فيراها جميعها وتكثر فى عينه بمرورها فى ذلك الموضع الضيق وكذلك اراد بحبسه عند
حطم الجبل على ما شرحه الحمدى فان الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذى يخرج فيه
حطا فى حديث ابن عباس رض قال اخذ النبى صلى الله عليه وسلم بقفاى فحطانى حطوة قال الهروى
هكذا جاء به الراوى غير مهموز وقال ابن الاعرابى الحطؤ تحريك الشئ مرعوعا وقال
رواه شمر بالهمز يقال حطأه يحطأه حطأ اذا دفعه بكفه وقيل لا يكون الحطاة الا ضربة
بالكف بين الكتفين ومنه حديث المغيرة قال لمعويه حين ولى عمرا ما لبتك السهمى
ان حطابك اذ تشاورتما اى دفعك عن رايك باب الجامع الظاء مع الفاء
حظر لا يلج حظيرة القدس مدمن خمر اراد بحظيرة القدس الجنة وهى فى الاصل الموضع الذى
يحاط عليه لتاوى اليه الغنم والابل يقيها البرد والريح ومنه الحديث لاحمى فى الاراك
فقال له رجل اراكة فى حظارى اراد الارض التى فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة وتفتح
الحاء وتكسر وكانت تلك الاراك التى ذكرها فى الارض التى احياها قبل ان يحميها فلم يملكها
بالاحياء وملك الارض دونها اذ كانت مرعى للسارحة ومنه الحديث انه امرأة
فقالت يا نبى الله ادع الله لى فلقد دفنت ثلاثة فقال لقد احتظرت بحظار شديد
من النار والاحتظار فعل الحضار اراد لقد احميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها
ويومنك دخولها ومنه حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقى
شد الحظار يريد به حايط البستان وفى حديث اكيدر لا تحظروا عليكم النبات اى لا
تمنعون من الزراعة حيث شئتم والحظر المنع ومنه قوله تعالى وما كان عطاء ربك
محظورا وكثيرا ما يرد فى الحديث ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حظرت الشئ اذا حرمته
حظط وهو راجع الى المنع فى حديث عمر رض من حظ الرجل نفاق ايمه وموضع حقه
الحظ الجد والبخت وفلان حظيظ ومحظوظ اى من حظه ان يرغب فى ايمه وهى
التى لا زوج لها من بناته واخواته ولا يرغب عنهن وان يكون حقه فى ذمة مامون
محمود وتضمه ثقة وفى به فى حديث موسى بن طلحة قال دخل على طلحة وانا

متصبح فاخذ النعل فحظانى بها حظيات ذوات عدد اى ضربنى بها كذا روى بالظاء المعجمة
قال الحربى انما اعرفها بالطاء المهملة واما بالظاء فلا وجه له وقال غيره يجوز ان يكون من
الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذى لا نصل له وقيل كل شئ قضيب نابت فى اصل فهو حظوة
فان كان اللفظ محفوظا فيكون قد استعار القضيب او السهم للنصل يقال حظاه بالحظوة
اذا ضربه بها كما يقال عصاه بالعصا وفى حديث عايشة رض تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى شوال وبنى بى فى شوال فاى نسائه كان احظى منى اى اقرب اليه منى واسعد به يقال
حظيت المراة عند زوجها تحظى حظوة وحظوة بالضم والكسر اى سعدت به ودنت من قلبه
واحبها باب الجامع الفاء مع القاف
حفد حديث ام معبد محفود محشود المحفود الذى يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون فى طاعته يقال حفدت واحفدت فانا حافد ومحفود
وحفد وحفدة جمع حافد كخدم وكفرة ومنه حديث اميه بالنعم محفود ومنه دعا القنوت
واليك نسعى ونحفد اى نسرع فى العمل والخدمة وحديث عمر رض وذكر له عثمان رض الخلافة
حفر قال اخشى حفده اى اسراعه فى مرضاة اقاربه فى حديث ابى قال سالت النبى صلى الله عليه وسلم
عن التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند
الحافرة لا تعود اليه ابدا قيل كانوا لنفاسة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها الا بالنقد
فقالوا النقد عند الحافرة اى عند بيع ذات الحافر وسيروه مثلا ومن قال عند الحافرة
فانه لما جعل الحافر فى معنى الدابة نفسها وكثر استعمالهم من غير ذكر الذات الحقت به علامة
التانيث استعارا بتسمية الذات بها او هى فاعلة من الحفر لان الفرس بشدة دوسها
تحفر الارض هذا هو الاصل ثم كثر حتى استعمل فى كل اولية فقيل رجع الى حافرته وحافرته
وفعل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى تنجيز الندامة والاستغفار عند موافقة الذنب من
غير تاخير لان التاخير من الاصرار والباء فى بندامتك بمعنى مع او للاستعانة اى تطلب
مغفرة الله بان تندم والواو فى وتستغفر للحال او للعطف على معنى الندم ومنه الحديث
ان هذا الامر يترك على حالته حتى يرد الى حافرته اى الى اول تاسيسه ومنه حديث
سراقة قال يا رسول الله ارايت اعمالنا التى نعمل امواخذون بها عند الحافرة خير فخير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اوشبر اوشى سبقت به المقادير وجفت به الاقلام وفيه ذكر حفر ابى موسى وهى
بفتح الحا والفا ركايا احتفرها على جادة البصرة الحج ملكه وفيه ذكر الحفير بفتح الحا وكسر الفا
نهر بالاردن نزل عنده النعمان بن بشير واما بضم الحا وفتح الفا ممزل بين ذى الحليفة وملل
حفز يسلكه الحاج وفيه عن انس رضى الله عنه من اشراط الساعة حفز الموت قيل وما حفز الموت
قال موت الفجاه الحفز الحث والاعجال ومنه حديث ابى بكرة انه دبت الى الصف راكعا
وقد حفزه النفس وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث البراق وفى يديه جناحان يحفز بهما
رجليه ومنه الحديث انه عليه السلام اُتى بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز اى مستوفز
يريد القيام ومنه حديث ابن عباس رض انه ذكر عنده القدر فاحتفز اى قلق
وشخص به ضجرا وقيل استوى جالسا على وركيه كانه ينهض ومنه حديث على رض
اذا صلت المراة فلتحتفز اذا جلست واذا سجدت ولا تحوّى كما يحوّى الرجل اى تنضامّ
وتجتمع وفى حديث الاحنف كان يوتى لمن اتاه فاذا لم يجد متسعا تحفّز له تحفّزا
حفش فى حديث ابن التّيّهه كان وجّهه ساعيا على الزكاة فرجع بمال فقال هلا قعدت فى
حفش امه فينظر اليهدى اليه ام لا الحفش بالكسر الدّرج شبّهه به بيت امه فى صغره
وقيل الحفش البيت الصغير الذليل القريب السماشى به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع
ومنه حديث المعتده كانت اذا توفى عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها
حفظ وقد تكرر فى الحديث فى حديث حنين اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا عن اهلهم
واموالهم اى اغضبهم من الحفيظه الغضب ومنه الحديث فبدرت منى كلمة احفظتنه
اى اغضبتنه وفى حديث اهل الذكر فيحفونهم باجنحتهم اى يطوفون بهم ويدورون حولهم
حفف وفى حديث اخر الاحفتهم الملائكه وفيه من حفّنا او زفّنا فليقتصد اى من مدحنا
فلا يغلوّن فيه والحفة الكرامة التامه وفيه ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت
حفاف البيت اى محدقة به وحفافا الجبل جانباه ومنه حديث عمر رض كان اصلع له
حفاف هوان ينكشف الشعر عن وسط راسه ويبقى ما حوله وفى الحديث انه عليه السلام
لم يشبع من طعام الا على حفف الحفف الضيق وقلة المعيشه يقال اصابه حفف

وحفوف وحفت الارض اذا يبس نباتها اى لم يشبع الا والحال عنده خلاف الرخا والخصب
ومنه حديث عمر رض قال له وفى العراق ان امير المومنين بلغ سنا وهو حاف المطعم اى يابسه
وقحله ومنه حديثه الاخر انه سال رجلا فقال كيف وجدت ابا عبيده فقال رايت حفوفا
حفل اى ضيق عيشه ومنه الحديث ان عبد الله بن جعفر حفف وجهد اى قل ماله فيه من
اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا المحفلة الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها
اياما حتى يجتمع لبنها فى ضرعها فاذا اختلبها المشترى حسبها عزيزه فراد فى ثمنها ثم يظهر له
بعد ذلك نقص لبنها عن ايام تحفيلها سميت محفله لان اللبن حُفل فى ضرعها اى جمع ومنه
حديث عايشه رض تصف عمر رض فقالت لله ام حفلت له ودرّت عليه اى جمعت اللبن
فى ثديها له ومنه حديث حليمه رض فاذا انى حافل اى كثرة اللبن وحديث موسى وشعيب
عليهما الصلاة والسلام فاستكرا بوهما سرعة صدرهما بعنمها حفلا بطانا هى جمع حافل اى
ممتلئه الضروع ومنه الحديث فى صفه عمر رض ودفقت فى محالبها جمع محفل او محتفل
حين يحتفل الماء اى يجتمع وفيه يبقى حفالة التمر اى رذالة من الناس كردى التمر
ونفايته وهو مثل الخثالة بالثاء وقد تقدم وفى رقية النملة العروس تكتحل وتحتفل اى تتزين
وتحتشد للزينه يقال حفلت التى اذا جلوته وفيه ذكر المحفل وهو مجتمع الناس وجمع على المحافل
حفن فى حديث ابى بكر رض انما نحن حفنة من حفنات الله اراد انا على كثرتنا يوم القيمه قليل عند
الله كالحفنة وهى ملأ الكف على جهة المجاز والتمثيل تعالى الله عن التشبيه وهو كالحديث
الاخر حثية من حثيات ربنا وفيه ان المقوقس اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية
من حفن وهى بفتح الحا وسكون الفا والنون قرية من صعيد مصر ولها ذكر فى حديث
حفا الحسن بن على مع معوية رض فيه ان عجوزا دخلت عليه فسالها فاحفا وقال انها
كانت تاتينا فى زمن خديجه وان اكرم العهد من الايمان يقال احفى فلان بصاحبه وحفى
به وتحفّى اى بالغ فى بره والسؤال عن حاله ومنه حديث انس رض انهم سالوا النبى صلى الله
عليه وسلم حتى احفوه اى استقصوا فى السؤال وحديث عمر رض فانزل اويسا القرنى
فاحتفاه واكرمه وحديث على رض ان الاشعث سلم عليه فرد عليه السلام بغير تحفّ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اى غير مبالغ فى الرد والسؤال وحديث السواك لزمت السواك حتى كدت احفى فمى اى استقصى على اسنانى فاذهبها بالتسوك ومنه الحديث امران تحفى الشوارب اى بالغ فى قصها والحديث الاخر ان الله تعالى يقول لادم اخرج بعث النار من ذريتك فيقول يارب كم فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله احتفينا اذا فاذا بقى اى استوصلنا من احفا الشعر وكل شئ استوصل فقد احتفى ومنه حديث الفتح ان تحصد وتهم حصدا واحفى بيده اى امالها وصفا للحصد والمبالغة فى القتل وفى حديث حليفة كتبت الى ابن عباس ان يكتب الى ويحفى عنى اى يمسك عنى بعض ما عنده مما لا احتمله وان حمل الاحفا بمعنى المبالغة فتكون عنى بمعنى على وقيل هو بمعنى المبالغة فى البر به والنصيحة له وروى بالخا المعجمة وفيه ان رجلا عطس عند النبى صلى الله عليه وسلم فوق ثلاث فقال له حفوت اى منعتنا ان نشمتك بعد الثلاث لانه انما يشمت فى الاولى والثانية والحفو المنع ويروى بالقاف اى شددت علينا الامر حتى قطعتنا عن تشميتك والشد من باب المنع ومنه ان رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال له اراك قد حفوتنا ثوابها اى منعتنا ثواب السلام حيث استوفيت علينا فى الرد وقيل اراد نقصت ثوابها واستوفيته علينا وفى حديث الانتعال ليحفهما جميعا او ليتنعلهما جميعا اى ليمس حافى الرجلين او منتعلهما لانه قد يشق على المشى بنعل واحدة فان وضع احدى القدمين حافيه انما يكون مع التوقى من اذى يصيبهما ويكون وضع القدم المنتعل على خلاف ذلك فيختلف حينئذ مشيه الذى اعتاده فلا يأمن العثار وقد يتصور فاعله عند الناس بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى وفيه قيل له متى تحل لنا الميتة قال مالم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشأنكم بها قال ابو سعيد الضرير صوابه مالم تحتفوا بها بغير همز من احفا الشعر ومن قال تحتفئوا مهموزا من الحفا وهو البردى فباطل لان البردى ليس من البقول وقال ابو عبيد هو من الحفا مهموز مقصور وهو اصل البردى الابيض الرطب منه وقد

يوكل يقول مالم تقتلعوا هذا بعينه فنا كلوه ويروى مالم تحتفوا بتشديد الفا من احتفيت وقد تقدم ويروى بالخا المعجمة وسيذكر فى بابه وفى حديث السباق ذكر الحفيا وهو بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم يقدم الناء على الفا

حقب

باب الجيم مع القاف

فيه لا راى لحاقب ولا لحاقن الحاقب الذى احتاج الى الخلا فلم يتبرز فاحتضر غائطه ومنه الحديث نهى عن صلاة الحاقب والحاقن ومنه الحديث حقب امر الناس اى فسدوا واحتبس من قولهم حقب المطر اى تاخر واحتبس ومنه حديث عبادة بن احمر فجعت ابلى وركبت النخل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه حقب البعير اذا احتبس بوله وقيل هو ان يصيب قضيبه الحقب وهو الحبل الذى يشد على حقو البعير فيورثه ذلك ومنه حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه اى من الحبل المشدود على حقو البعير او من حقيبته وهى الزيادة التى تجعل فى موخر القتب والوعا الذى يجمع الرجل فيه زاده ومنه حديث زيد بن ارقم كنت يتيما لابن رواحة فخرج بى الى غزوة مؤتة مردفى على حقيبة رحله وحديث عائشة رضى الله عنها فاحقبها عبد الرحمن على ناقة اى اردفها خلفه على حقيبة الرحل وحديث ابى امامة انه احقب زاده خلفه على راحلته اى جعله وراءه حقيبة ومنه حديث ابن مسعود رض الأمّعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه وفى رواية الذى يحقب دينه الرجال اراد الذى يقلد دينه لكل احد اى يجعل دينه تابعا لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الارداف على الحقيبة وفى صفة الزبير كان ثقيل الحقيبة اى راكب العجز ناتيه وهو بضم النون والفا ومنه انتخ جنبا البعير اى ارتفعا وفيه ذكر الاحقب وهو احد النفر الذين جاوا الى النبى صلى الله عليه وسلم من جن نصيبين قيل خمسة خسا ومسا وشاصة وباصة والاحقب وفى حديث قس واعبد من تغبد فى الحقب جمع حقبة بالكسر وهى السنة المحقب بالضم ثمانون سنة وقيل اكثر وجمع احقاب فى حديث سلمان شر السير الحقحقة وهو اشارة الى الرفق فى العبادة فيه عطش عنده رجل فقال حقرت ونقرت حقر الرجل اذا صار حقيرا اى ذليلا فيه فاذا ظبى حاقف اى نائم قد انحنى فى نومه وفى حديث قس فى تنايف حقايف الحقاف جمع حقف وهو ما

حقحق

حقر

حقف

اعوجّ من الرمل واستطال وجمع على احقاف فاما حقايف فجمع الجمع اما جمع حقاف
حقق او حقاف فى اسمأ الله تعالى الحق هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده والهيّته
والحق ضد الباطل ومنه الحديث من رآنى فقد رأنى الحق اى رؤيا صادقة ليست
من اضغاث الاحلام وقيل فقد رانى حقيقة غير مشبه ومنه الحديث امينا حق امين
اى صدقا وقيل واجبا ثابتا له الامانه ومنه الحديث اتدرى ما حق العباد على الله اى
ثوابهم الذى وعدهم به فهو واجب الانجاز ثابت بوعده الحق ومنه الحق بعدى مع عمر
ومنه حديث التلبيه لبيك حقا حقا اى غير باطل وهو مصدر مؤكّد لغيره اى انه
اكد به معنى الزم طاعتك الذى دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكده به وتكريره
لزيادة التاكيد وتعبدا مفعول له ومنه الحديث ان الله اعطى كل ذى حق حقه فلا
وصيّة لوارث اى حظه ونصيبه الذى فرض له ومنه حديث عمر رض انه لما طُعن
اوقِظ للصلاة فقال الصلاة والله اذًا ولاحق اى ولاحظ فى الاسلام لمن تركها وقيل
اراد الصلاة مقتضيةً اذا ولاحقّ مقتضى غيرها يعنى ان فى عنقه حقوقا جمة يجب عليه
الخروج عن عهدتها وهو غير قادر عليه فهب انه قضى حق الصلاة فما بال الحقوق
الاخر ومنه الحديث ليلة الضيف حق فمن اصبح بفنائه ضيف فهو عليه دين
جعلها حقا من طريق المعروف والمروءة ولم يزل قِرى الضيف من شيم الكرام ومنع
القِرى مذموم ومنه الحديث ايّما رجل ضاف قوما فاصبح محرما فان نصره
حق على كل مسلم حتى ياخذ قرى ليلته من زرعه وماله قال الخطابى يشبه ان يكون
هذا فى الذى يخاف التلف على نفسه ولا يجد ما ياكله فله ان يتناول من مال الغير
ما يقيم نفسه وقد اختلف الفقها فى حكم ما ياكله هل يلزمه فى مقابلته شئ ام لا وفيه
ماحقّ امرء ان يبيت ليلتين الا ووصيته عنده اى ما الاحوط والاحزم له الا هذا
وقيل ما المعروف فى الاخلاق الحسنه الا هذا لا من جهة الفرض وقيل معناه
ان الله حكم على عباده بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية للوارث فبقى حق الرجل
فى ماله ان يوصى لغير الوارث وهو ما قدّره الشارع ثلث ماله وفى حديث الخصام

فجا

فجا رجلان يحتقّان فى ولد اى يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ومنه الحديث من حاقنى
فى ولدى وحديث وهب كان فيما كلم الله ايوب عليه السلام اتحاقنى بخطايك ومنه كتابه
لحصين انا له كذا وكذا لا يحاقّ فيها احد وحديث ابن عباس رض منى ما يغلو فى القرآن يحتقوا اى يقول
كل واحد الحق بيدى وفى حديث على رض اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى الحقاق الخاصمة
وهو ان يقول كل واحد من الخصمين انا احق به ونص الشئ غايته ومنتهاه والمعنى ان الجارية ما دامت
صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها فمعنى بلغت نص الحقاق غاية البلوغ وقيل
اراد ببلوغ الحقاق بلوغ العقل والادراك لانه انما اراد منتهى الامر الذى يجب فيه الحقوق وقيل
المراد بلوغ المراة الى الحد الذى يجوز فيه تزوّجها وتصرّفها فى امرها تشبيها بالحقايق من الابل
جمع حِق وحِقه وهو الذى دخل فى السنة الرابعة وعند ذلك يمكّن من ركوبه وتحميله ويروى
نص الحقايق جمع الحقيقه وهو ما يصير البه حق الامر ووجوبه وجمع الحقه من الابل ومنه
قولهم فلان حامى الحقيقه اذا حمى ما يجب عليه حمايته وفيه لا يبلغ المومن حقيقة الايمان
حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعنى خالص الايمان ومحضه وكنهه وفى حديث الزكاة ذكر
الحِق والحِقه وهو من الابل ما دخل فى السنة الرابعة الى اخرها سمى بذلك لانه استحق الركوب
والتحميل وجمع على حقاق وحقايق ومنه حديث عمر رض من وراء حقاق العرفط اى صغارها
وشوائها تشبيها بحقاق الابل وفى حديث انى بكر رض انه خرج فى الهاجرة الى المسجد فقيل
له ما اخرجك فقال ما اخرجنى الا الجد من حاقّ الجوع اى صادقه وشدته ويروى
بالتخفيف من حاقّ به يحيق حيقا وحاقا اذا احرق به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو
مصدر اقامه مقام الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حق يحق وفى حديث تاخير الصلوة
وتحتقّونها الى شرق الموتى اى يضيقون وقتها الى ذلك الوقت يقال هو فى حاق من كذا اى
فى ضيق هكذا رواه بعض المتاخرين وشرحه والرواية المعروفه بالخا المعجمة والنون وسيجى
وفيه ليس للنسا ان يحتقن الطريق هو ان يركبن حقها وهو وسطها يقال سقط على حاقّ
القفا وحقه وفى حديث حذيفه ما حق القول على بنى اسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال
والنسا بالنسا وفى حديث عمرو بن العاص قال لمعويه رض لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاحا

شبكة الألوكة www.alukah.net

من حق الكهول حق الكهول بيت العنكبوت وهو جمع حقه اى وامرأ ضعيف وفى حديث يوسف
ابن عمر ان عاملا من عماله يذكر انه نزع كل حق ولق الحق الارض المطمئنة واللق المرتفعة
حقل فيه انه نهى عن المحاقلة المحاقلة مختلف فيها قيل هى اكترا الارض بالحنطة هكذا جاء مفسرا
فى الحديث وهو الذى يسميه الزراعون المخابرة وقيل هى المزارعة على نصيب معلوم كالثلث
والربع ونحوهما وقيل هى بيع الطعام فى سنبله بالبر وقيل بيع الزرع قبل ادراكه وانما نهى
عنها لانها من المكيل ولا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد وهذا
مجهول لا يدرى ايهما اكثر وفيه النسيئة والمحاقلة مفاعلة من الحقل وهو الزرع اذا تشعبت
قبل ان يغلظ سوقه وقيل هو من الحقل وهى الارض التى تزرع وتسميه اهل العراق
الغراح ومنه الحديث ما تصنعون بمحاقلكم اى مزارعكم واحدها محقلة ومن الحقل الزرع
كالمبقلة من البقل ومنه الحديث كانت فينا امراة تحقل على اربعاء لها سلفا هكذا
حقن رواه بعض المتاخرين وصوبه اى تزرع والرواية تزرع وتجعل فيه لا راى لحاقن
هو الذى حبس بوله كالحاقب للغائط ومنه الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن وفى رواية
وهو حقن حتى يتخفف الحاقن والحقن سوا ومنه الحديث فحقن له دمه يقال حقنت
له دمه اذا سعفت من قتله واراقته اى جمعته له وحبسته عليه ومنه الحديث انه كره
الحقنة هو ان يعطى المريض الدوا من اسفله وهى معروفة عند الاطبا وفى حديث عائشة رض
توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتى وداقنتى الحاقنة الوهدة المنخفضة بين الترقوتين
حقا من الحلق فيه انه اعطى النسا اللاتى غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه اى
الازره والاصل فى الحقو معقد الازار وجمعه أَحْقٍ ثم سمى به الازار للمجاورة وقد تكرر
فى الحديث فمن الاصل حديث صلة الرحم قال قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن
لما جعل الرحم شحنة من الرحمن استعار لها الاستمساك به كما يستمسك القريب
بقريبه والنسيب بنسيبه والحقو فيه مجاز وتمثيل ومنه قولهم عذت بحقو
فلان اذا استترت به واعتصمت وحديث النعمان يوم بنها وند تعاهدوهما بينكم
فى احقيكم الاحقى جمع قلة للحقو موضع الازار ومن الفرع حديث عمر رض قال

للنسا

للنسا لا تزهدن فى خفا الحقوا اى لا تزهدن فى تغليظ الازار وتخانته ليكون استر لكن
وفيه ان الشيطان قال ما حسدت ابن ادم الا على الطسأة والحقوة الحقو وجمع
حكا فى البطن يقال منه حقى فهو محقو باب الجامع الكاف فى حديث عطا انه
سئل عن الحكأة فقال ما اوجب قتلها الحكأة العظاة بلغة اهل مكة وجمعها حكاء وقد
يقال بغير همز وجمع على حكا مقصور والحكاء ممدود وذكر الخنافس وانما لم يجب قتلها
لانها لا تؤذى هكذا قال ابو موسى وقال الازهرى اهل مكة يسمون العظاة الحكاة
والجمع الحكا مقصور قال وقال ابو حاتم قالت ام الهيثم الحكأة ممدوده مهموزة وهو
كما قالت فيه من احتكر طعاما فهو كذا اى اشتراه وحبسه ليغلى فيغلو والحكر
حكر والحكرة الاسم منه ومنه الحديث انه نهى عن الحكرة ومنه حديث عثمان رض انه
كان يشترى العير حكرة اى جملة وقيل جزافا واصل الحكر الجمع والامساك وفى حديث الهجيم رض
قال فى الكلاب اذا ورد ن الحكر القليل فلا تطعمه الحكر بالتحريك الما القليل المجتمع وكذلك
القليل من الطعام واللبن وهو فعل بمعنى مفعول اى مجموع ولا تطعمه اى لا تشربه فيه
البر حسن الخلق والاثم ما حك فى نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس يقال حك الشئ
حكك فى نفسه اذا لم يكن منشرح الصدر به وكان فى قلبك منه شئ من الشك والريب واوهمك
انه ذنب وسيئة ومنه الحديث الاخر الاثم ما حك فى صدرك وان افتاك المفتون
والحديث الاخر اياكم والحكاكات فانها المآثم جمع حكاكة وهى المؤنثة فى القلب وفى حديث
اى جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبى والله لا افعل اى تماست واصطكت يريد
تساويهم فى الشرف والمنزلة وقيل اراد به تجاثيهم على الركب للتفاخر وفى حديث
السقيفة انا جذيلها المحكك اراد انه يستشفى برايه كما تستشفى الابل الجربى
باحتكاكها بالعود المحكك وهو الذى كثر الاحتكاك به وقيل انه اراد شدة البأس
صلب المكسر كالجذل المحكك وقيل معناه انا دون الانصار جذل حكاك فبى تقوى
الصعبة والتصغير فيه للتعظيم وفى حديث عمرو بن العاصى اذا حككت قرحة دميتها
اى اذا اممت غاية تنقصتها وبلغتها وفى حديث ان عمر رض انه مر بغلمان يلعبون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالحكة فامر بها فدفنت هى لعبة لهم ياخذون عظما فيحكونه حتى يبيض ثم يرمونه بعيدا

حكم من اخذه فهو الغالب فى اسما الله تعالى الحكم والحكيم هما بمعنى الحاكم وهو القاضى والحكيم فعيل بمعنى فاعل او هو الذى يحكم الاشيا ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم ذو الحكمة والحكمة عبارة عن معرفة افضل الاشيا بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقايق الصناعات وتيقنها حكيم ومنه حديث صفة القران وهو الذكر الحكيم اى الحاكم لكم وعليكم او هو المحكم الذى لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى مفعل احكم فهو محكم ومنه حديث ابن عباس رض قرات المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المفصل من القران لانه لم ينسخ منه شى وقيل هو ما لم يكن متشابها لانه احكم ببيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره وفى حديث ابى شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم وكناه بابى شريح وانما كره له ذلك لئلا يشارك الله فى صفته وفيه ان من الشعر لحكما اى ان من الشعر كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما قبل اراد بها المواعظ والامثال التى ينتفع بها الناس والحكم العلم والفقه والقضا بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر لحكمة وهى بمعنى الحكم ومنه الحديث الصمت حكم وقليل فاعله ومنه الحديث الخلافة فى قريش والحكم فى الانصار رضهم بالحكم لان اكثر فقها الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وابى بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم ومنه الحديث وبك حاكمت اى رفعت الحكم اليك فلا حكم الا لك وقيل لك خاصمت فى طلب الحكم وابطال من نازعنى فى الدين وهى مفاعلة من الحكم وفيه ان الجنة للمحكمين يروى بفتح الكاف وكسرها والفتح هم الذين يتقنون فى يد العدو فيخيرون بين الشرك والقتل فيختارون القتل قال الجوهرى هم قوم من اصحاب الاخدود فعل بهم ذلك فاختاروا الثبات على الايمان مع القتل واما بالكسر فهو المنصف من نفسه والاول الوجه ومنه حديث كعب ان فى الجنة دارا ووصفها ثم قال لا يدخلها الا نبى او صديق او شهيد او محكم فى نفسه وفى حديث ابن عباس رض كان الرجل يرث امرأة ذات قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه اى منع منه يقال احكمت فلانا اى منعته

وبه سمى الحاكم لانه يمنع الظالم ويقيل هو من حكمت الفرس واحكمته وحكمته اذا فدعته وكففته ومنه الحديث ما من ادمى الا وفى راسه حكمة وفى رواية راس كل عبد حكمة اذا تمم بسم الله فان شا الله ان يقدعه بها وقدعه الحكمة حديده فى اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه عن مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تاخذ بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالراس جعلها تمنع من هى فى راسه كما تمنع الحكمة الدابة ومنه حديث عمر رض ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته اى قدره ومنزلته كما يقال له عندنا حكمة اى قدر وفلان عالى الحكمة وقيل الحكمة من الانسان اسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها كناية عن الاعزاز لان من صفة الذليل تكبيس راسه ومنه الحديث وانا آخذ بحكمة فرسه اى بلجامه وفى حديث النخعى حكم اليتيم كحكم ولدك اى امنعه من الفساد كما تمنع ولدك وقيل اراد حكمة فى ماله اذا صلح كاحكم ولدك وفيه فى ارش الجراحات المحكومة يريد الجراحات التى ليس فيها دية مقدرة وذلك ان يخرج من موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مثلا مائة وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيوجب على الجارح عشر دية الحر لان المجروح حر وفيه شفاعتى لاهل الكبائر من امتى حتى حكم وجاءها قبيلتان حافيتان من وراء رمل يريرين فيه ماسرنى انى حكيت فلانا وان لى كذا وكذا اى فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يستعمل فى القبيح المحاكاة باب الحا مع اللام فيه يرد على يوم القيمة رهط فيحلؤون اى يصدون ويمنعون من وروده ومنه حديث عمر رض سأل وفدا ما لابلكم خماصا قالوا لوحلانا بنو ثعلبة فاحلاهم اى نفاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة ان الاكوع اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو على الما الذى حلبتم عنه بذى قرد هكذا جا فى الرواية غير مهموز فقلب الهمزة يا وليس بالقياس لان اليا لا تبدل من الهمزة الا ان يكون ما قبلها مكسورا نحو بئر وايلاف وقد شذ قريت فى قرات وليس بالكثير والاصل الهمز فى حديث الزكاة ومن حقها حلبها على الما وفى رواية حلبها يوم وردها يقال حلبت الناقة والشاة احلبها حلبا بفتح اللام والمراد بحلبها على الما ليصيب الناس من لبنها ومنه

الحديث فان رضى حلابها امسكها الحلاب اللبن الذى يحلبه والحلاب ايضا والمحلب الاناء الذى
يحلب فيه اللبن ومنه الحديث كان اذا اغتسل بدا بشئ مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق
راسه الايمن ثم الايسر وقد رويت بالجيم وتقدم ذكرها قال الازهرى قال اصحاب المعانى
انه الحلاب وهو ما يحلب فيه الغنم كالمحلب سواء فصحف يعنون انه كان يغتسل فى ذلك
الحلاب اى يضع فيه الما الذى يغتسل منه واختار الجلاب بالجيم وفسره بما الورد وفى هذا
الحديث فى كتاب البخارى اشكال ربما ظن انه تاوله على الطيب فقال من بدا بالجلاب والطيب
عند الغسل وفى بعض النسخ او الطيب ولم يذكر فى الباب غير هذا الحديث انه كان اذا اغتسل
دعا بشئ مثل الجلاب واما مسلم فجمع الاحاديث الواردة فى هذا المعنى فى موضع واحد
وهذا الحديث منها وذلك من فعله يدلك على انه اراد الاناية والمقادير والله اعلم ويحتمل
ان يكون البخارى ما اراد الا الجلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب لكن الذى
يروى فى كتابه انما هو بالحا وهو بها اشبه لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل اليق
منه قبله واولى لانه اذا بدأ به ثم اغتسل اذهبه الما وفيه س اياك والحلوب اى ذات
اللبن يقال ناقة حلوب اى هى مما تحلب وقيل الحلوب والحلوبه سواء وقيل الحلوب
الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحده والجماعة ومنه ص حديث ام معبد رضى الله عنها
ولا حلوبة فى البيت اى شاة تحلب ومنه حديث تُعادة الاسدى ابعنى حلبانة
ركبانة اى غزيرة تُحلب وقد لو لا تركب فهى صالحة للامرين وزيدت الالف والنون
فى بنائها للمبالغة ومنه الحديث الرهن محلوب اى لمرتهنه ان ياكل لبنه بقدر نظره
عليه وقيامه بامره وعلفه وفى حديث طهفة ويستحلب الصبرا اى يستدر السحاب
وفيه كان اذا دُعى الى طعام جَلَس جلوسَ الحَلِب هو الجلوس على الركبه ليحلب الشاة
وقد يقال احلب فكل اى اجلس واراد به جلوس المتواضعين وفيه س انه قال لقوم
لاتسقونى حلب امراة وذلك ان حلب النساعيب عند العرب يعيرون به فلذلك
تنزه عنه ومنه حديث ابى ذر هل يوافقكم عدوكم حلب شاة بثور اى وقت حلب
شاة فحذف المضاف وفى حديث ص سعيد بن معاذ رض ظن ان الانصار لا يستحلبون له

على ما يريد اى لا يجتمعون يقال احلب القوم واستحلبوا اى اجتمعوا للنصره والاعانه
واصل الاحلاب الاعانة على الحلب وفى حديث ص ابن عمر رض قال رايت ابن عمر يتحلب فوه
فقال اشتهى جرادا مقليا اى يتهيا رضابه للسيلان وفى حديث س خالد بن معدان لو يعلم
الناس ما فى الحُلبه لاشتروها ولو بوزنها ذهبا الحُلبة حب معروف وقيل هو من ثمر
العضاه والحُلبه ايضا العرفج والقتاد وقد تضم اللام وفى حديث ص عدى قال له النبى صلى الله عليه وسلم
لا يتحلجن فى صدرك طعام اى لا يدخل قلبك شئ منه فانه نظيف فلا تتربن فيه واصله حلج
من الحَلْج وهو الحركة والاضطراب ويروى بالخا المعجمه وهو بمعناه ومنه ص حديث المغيره
حتى ترده تحلج فى قومه اى يسرع فى حب قومه ويروى بالخا المعجمة ايضا وفى حديث الفتن
عد منها فتنة الاحلاس الاحلاس جمع حِلس وهو الكساء الذى يلى ظهر البعير تحت القتب حلس
شبهها به للزومها ودوامها ومنه حديث ابى موسى قالوا يا رسول الله مما تامرنا قال
كونوا احلاس بيوتكم اى الزموها ومنه ص حديث ابى بكر رض كن حِلس بيتك حتى تاتيك يدُ
خاطِبة او منيةٌ قاضية وحديث ص الاخر قام اليه بنو فزاره فقالوا يا خليفة رسول الله
نحن احلاس الخيل يريدون لزومهم لظهورها فقال نعم انتم احلاسها ونحن فرسانها اى انتم
راضتموها وسائستموها تلزمون ظهورها ونحن اهل الفروسيه ومنه حديث الشعبى قال
للحجاج استحلسنا الخوف اى لازمناه ولم نفارقه كانا استمهدناه وفى حديث عمر رض فى تجهيز
جيش العسره على مائة بعير باحلاسها واقتابها اى باكسيتها وفى حديث عمر رض فى اعلام
النبوة الم تر الجن وآبلاسها ولهوقها بالقلاص واحلاسها ومنه ص حديث ابى هريرة رض
فى مانعى الزكاة تحلس احفا فها شوكا اى ان اخفافها قد طَوَرَقَتْ بشوك من حديد
فالزمت وعُولجت به كما الزمت ظهور الابل احلاسها فى حديث عبيد بن عمير انما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كشاتين بين غنمين فاختلط عُبَيد وغضب الاختلاط النجر حلط
والغضب وفيه ص انه عليه السلام حالف بين قريش والانصار وفى حديث اخر قال
انس حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار فى دارنا مرتين اى آخى حلف
بينهم وفى حديث اخر لا حلف فى الاسلام اصل الحلف المعاقده والمعاهدة على التعاضد

شبكة الألوكة www.alukah.net

والتساعد والاتفاق فما كان منه فى الجاهلية على الفتن والقتال بين القبايل والغارات
فذلك الذى ورد النهى عنه فى الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم لا حِلْفَ فى الاسلام وما كان
منه فى الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين وما جرى مجراه فذلك الذى
قال فيه صلى الله عليه وسلم وايُّما حليف كان فى الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة يريد من المعاونة
على الخير ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذى يقتضيه الاسلام والممنوع
منه ما خالف حكم الاسلام وقيل المحالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف فى الاسلام
قاله زمن الفتح فكان ناسخا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر من المُطَيَّبين وكان
عمر من الاحلاف والاحلاف ست قبائل عبد الدار وجُمَح ومخزوم وعدى وكعب وسهم
بذلك لانهم لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما فى ايدى عبد الدار من الحجابة واللواء والسقاية وأبت عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا موكدا على ان لا يتخاذلوا
واخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوة طيبا فوضعتها للاحلاف فهم ومن اسد وزُهرة وتيم
فى المسجد عند الكعبة ثم مسّ القوم ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها
حلفا اخر موكدا فسموا الاحلاف لذلك ومنه حديث ابن عباس رض وجدنا ولاية
المطيبى خيرا من ولاية الاحلافى يريد ابا بكر كان من المطيبين وعمر من الاحلاف وهذا
احد ما جاء من النسب الى الجمع لان الاحلاف صار اسما لهم كما صار الانصار اسما للاوس
والخزرج ومنه الحديث انه لما صاحت الصايحة على عمر رحمه الله قالت واسيداها حلاف
قال ابن عباس نعم والمختلف عليهم يعنى المطيبين وقد تكرر فى الحديث وفيه من حلف
على يمين فرأى غيرها خيرا منها والحلف هو اليمين حلف يحلف حلفا واصلها العقد
بالعزم والنية فحالف بين اللفظين تاكيدا لعقده واعلاما ان لغو اليمين لا يتفقد تحته
ومنه حديث حذيفة قال له جندب تسمعنى احالفك منذ اليوم وقد سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا يهنا فى احالفك افاعلك من الحلف اليمين وفى حديث الحجاج انه قال
لبزيد بن المهلب ما امضى حنانه واحلف لسانه اى ما امضاه واذربه من قولهم سنان
حليف اى حديد ماض وفى حديث بدر ان عتبة بن ربيعة بن لعبيدة فقال من انت

قال

قال انا الذى فى الحلفا اراد انا الاسد لان ماوى الاسد الاجام ومنابت الحلفا هو نبت معروف
وقيل هو قصب لم يدرك والحلفا واحد يراد به الجمع كالعصا والطرفا وقيل واحدتها حلفاه فيه
انه كان يصلى العصر والشمس بيضا محلقة اى مرتفعة والتحليق الارتفاع ومنه حلق الطاير فى جو
السما اى صعد وحكى الازهرى عن شمر قال تحليق الشمس من اول النهار ارتفاعها ومن اخر النهار انحدارها
ومنه الحديث الاخر فحلق ببصره الى السما اى رفعه والحديث الاخر انه نهى عن بيع المحلقات
اى بيع الطير فى الهوى وفى حديث البعث فهممت ان اطرح نفسى من حالق اى من جبل عال
وفى حديث عايشة رض بعثت اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهب الناس قال فحلق به
ابو بكر الثوب وقال تزودت منه واطوه اى رماه الىّ وفيه انه نهى عن الحِلَق قبل الصلاة وفى رواية
عن التحلق اراد قبل صلاة الجمعة الحِلَق بكسر الحا وفتح اللام جمع الحلقة مثل قِصَعة وقَصَع وهى
الجماعة من الناس يستديرون كحلقة الباب وغيره والتحلُّق تفعل منها وهو ان يتحوا ذلك
وقال الجوهرى جمع الحلقة حلق بفتح الحا على غير قياس وحكى عن ابى عمرو ان الواحد حلقة
بالتحريك والجمع حلق بالفتح وقال ثعلب كلهم بجيزه على ضعفه وقال الشيبانى ليس فى الكلام حلقة
بالتحريك الا جمع حالق ومنه الحديث الاخر لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين اى الجلوس
حلقا حلقا وفيه الجالس وسط الحلقة ملعون لانه اذا جلس فى وسطها استدبر بعضهم
بظهره فيوذيهم بذلك فيسبونه ويلعنونه ومنه الحديث لا حمى الا فى ثلاث وذكر منها حلقة
القوم اى لهم ان يحموها حتى لا يتخطاهم احد ولا يجلس وسطها وفيه انه نهى عن حلق الذهب
هو جمع حلقة وهو الخاتم لا فص له ومنه الحديث من احب ان يحلق جبينه حلقة من نار
فليحلقه حلقة من ذهب ومنه حديث ياجوج وماجوج فُتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتى تليها وعقد عشرا اى جعل اصبعيه كالحلقة وعقد
العشر من موضوعات الحساب وهو ان يجعل راس اصبعيه السبابه فى وسط اصبعه الابهام
ويجعلها كالحلقة وفيه من فك حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيمة حكى ثعلب عن ابن الاعرابى
اى اعتق مملوكا مثل قوله تعالى فك رقبة وفى حديث صلح حنين ولرسول الله صلى الله عليه وسلم
الصفرا والبيضا والحَلَقة الحَلْقة بسكون اللام السلاح عامّة وقيل هى الدرع خاصة ومنه

حلق

واطرافها كالان حلقوم الرجل وهو حلقه فى طرفه والميم اصليه وقيل هو ماخوذ من الحلق
حلك وهى والواو زايدتان فى حديث خزيمة وذكر السنة وتركت الفريش مستحلكا المستحلك
الشديد السواد كالمحترف ومنه قولهم اسود حالك فى حديث عائشة رض قالت طيبت
حلل رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه وفى حديث اخر لاحلاله حين احل يقال حل المحرم يحل
حلالا وحلا واحل يحل احلالا اذا حل له ما يحرم عليه من محظورات الحج ورجل حل من
الاحرام اى حلال والحلال ضد الحرام ورجل حلال اى غير محرم ولا متلبس باسباب الحج
واحل الرجل اذا خرج الى الحل عن الحرم واحل اذا دخل فى شهور الحل ومنه حديث
النخعى احلّ بمن احلّ بك اى من ترك احرامه واحل بك وقاتلك فاحلل انت ايضا به وقاتله
وان كنت محرما وقيل معناه اذا احل رجل ما حرم الله عليه منك فادفعه انت عن نفسك
بما قدرت عليه وفى حديث اخر من حلّ بك فاحلل به اى من صار بسببك حلالا فصرانت به
ايضا حلال هكذا ذكره الهروى وغيره والذى جاء فى كتاب ابى عبيد عن النخعى فى المحرم يعدو
عليه السبع او اللص احلّ بمن احل بك قال وقد روى عن الشعبى مثله وشرح مثل ذلك
ومنه حديث دريد بن الصمة قال لمالك بن عوف انت محل بقومك اى انك قد ابحت
حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم اذا احل كانهم كانوا ممنوعين بالمقام فى بيوتهم فحلوا
بالخروج منها وفى حديث العمرة حلت العمرة لمن اعتمر اى صارت لكم حلالا لا جائزة وذلك انهم
كانوا لا يعتمرون فى الاشهر الحرم فذلك معنى اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر وفى حديث
العباس وزمزم لست احلها لمغتسل وهى لشارب حلٌّ وبلٌ الحِل بالكسر الحلال ضد
الحرام ومنه الحديث وانما احلت لى ساعة من نهار يعنى مكة يوم الفتح حيث دخلها
عنوة غير محرم وفيه الصلوة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم اى صار المصلى بالتسليم يحل
له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها كما يحل
للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما عليه ومنه الحديث لا يموت لمومن ثلاثة اولاد
فتمسه النار الا تحلة القسم قيل اراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها تقول العرب
ضربه تحليلا وضربه تعذيرا اذا لم يبالغ فى ضربه وهذا مثل فى القليل المفرط للقلة ويروى ان

ومنه الحديث وان لنا اعقال الارض والحلقة وقد تكررت فى الحديث وفيه ليس منا
من صلق او حلق اى ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة اذا حلت به
ومنه الحديث لعن الله من النسا الحالقة والسالقة والخارقة وقيل اراد به التى تحلق
وجهها للزينة ومنه حديث الحج اللهم اغفر للمحلقين قالها ثلاثا المحلقون الذين حلقوا
شعورهم فى الحج او العمرة وانما خصهم بالدعاء ولم يدع للمقصرين وهم الذين اخذوا من اطراف
شعورهم ولم يحلقوا لان اكثر من احرم مع النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن معه هدى وكان النبى
صلى الله عليه وسلم قد ساق الهدى ومن معه هدى فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من
ليس معه هدى ان يحلق ويحل وجد وا فى انفسهم من ذلك واحبوا ان ياذن لهم فى المقام
على احرامهم حتى يكملوا الحج وكانت طاعة النبى صلى الله عليه وسلم اولى بهم فلما لم يكن لهم بد من الاحلال
كان التقصير فى نفوسهم اخف من الحلق فمال اكثرهم اليه وكان فيهم من بادر الى الطاعة
وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلقين واخر المقصرين وفيه دبت اليكم داء الامم
البغضاء وهى الحالقة الخصلة التى من عادتها ان تحلق اى تهلك وتستاصل الدين
كما يستاصل الموسى الشعر وقيل هى قطيعة الرحم والتظالم وفيه انه قال لصفية عقرى
حلقى اى عقرها الله وحلقها يعنى اصابها وجع فى حلقها خاصة وهكذا يرويه الاكثر غير
منون بوزن عصى حيث هو جار على المونث والمعروف فى اللغة التنوين على انه مصدر
فعل متروك اللفظ تقديره عقرها الله عقرا وحلقها الله حلقا ويقال للامر يعجب منه
عقرا حلقا ويقال ايضا للمراة اذا كانت مؤذية مشومة ومن مواضع النجب قولهم ام الصبى
الذى تكلم عقرى وكان هذا منه وفى حديث ابى هريرة رض لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى
الحلقا نه فنقطع ما ذنّب منها يقال للبسر اذا بدا الارطاب فيه من قبل ذنبه الذنوبه
فاذا بلغ نصفه فهو مجزّع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلق يريد انه كان يقطع ما
ارطب منها ويرميه عند الانتباذ لئلا يكون قد جمع فيه بين البسر والرطب ومنه حديث
بكار مرّ بقوم ينالون من القعد والحلقان فى صيف الحسن قيل له ان الحجاج يامر حلقم
بالجمعة فى الاهواز فقال يمنع الناس فى امصارهم ويامر بها فى حلاقم البلاد اى فى اواخرها

واطرافها

يباشر من الفعل الذى يقسم عليه المقدار الذى يبر به قسمه مثل ان يحلف على النزول بمكان
فلو وقع به وقعة خفيفة اجزأته فتلك تحلة قسمه والمعنى لا تمسه النار الا مسة
يسيرة مثل تحلة القسم حلف الحالف ويريد بتحلته الورود على النار والاجتياز بها
والثانى لتحلة زائدة ومنه الحديث الاخر من حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا
لم يأخذه الشيطان ولم ير النار تمسه الا تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها ومنه
قصيد كعب بن زهير تخدى على يسرات وهى لاهية • دوابل وقهين الارض تحليل •
اى قليل كما يحلف الانسان على الشئ ان يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه وفى حديث
عائشة رض انها قالت لامراة مرت بها ما اطول ذيلها فقال اغتيبتيها قومى فتحللیها يقال
تحللته واستحللته اذا سالته ان يجعلك فى حل من قبله ومنه الحديث من كان عنده مظلمة
من اخيه فليستحله وفى حديث ابى بكر رض انه قال لامراة حلفت ان لا تعتق مولاة لها
فقال لها حِلِّى امَّ فلان واشتراها واعتقها اى تحللى من يمينك وهو منصوب على المصدر
ومنه حديث عمرو بن معدى كرب قال لعمر رض حِلًّا يا امير المومنين فيما تقول اى تحلل
من قولك وفى حديث ابى قتادة ثم تركَ فتحلل اى لما انحلت قواه تركَ ضمه اليه وهو تفعل
من الحل نقيض الشد وفى حديث انس رض قيل له حدثنا ببعض ما سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال واتحلل اى استثنى وفيه انه سُئل اى الاعمال افضل فقال الحالُّ المرتحل
قيل وما ذلك قال الخاتم المفتتح هو الذى يختم القران بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من اوله
شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فنه ثم يفتتح سيره اى يبتدئه ولذلك قرأ اهل مكة
اذا ختموا القران بالتلاوة ابتدأوه وقراوا الفاتحة وخمس ايات من اول سورة البقرة
واولئك هم المفلحون ثم يقطعون القراة ويسمون فاعل ذلك الحال المرتحل اى انه ختم
القرات وابتداء با قلم ولم يفصل بينهما بزمان وقيل اراد بالحال المرتحل الغازى الذى لا
يتقفل من غزوة الا عقبه باخرى وفيه احلوا يغفر الله لكم اى اسلموا هكذا فسر فى الحديث
قال الخطابى معناه الخروج من حظر الشرك الى حل الاسلام وسعته من قولهم
احَلّ الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث هو عند

الاكثر

الاكثر من كلام ابى الدرداء رض ومنهم من جعله حديثا وفيه لعن الله المحلل والمحلَّل له وفى رواية
المِحِل والمحَلّ له وفى حديث بعض الصحابة لا اوتى بمحالّ ولا محلِّل الا رجمته جعل الزمخشرى هذا
الاخير حديثا لا اثر فى هذه اللفظة ثلاث لغات حَلَلْتُ واحللتُ وحلَّلت فعلى الاولى جا الاول
يقال حلال فهو محلال ومحلَّل له وعلى الثانية جا الثانى تقول اَحَل فهو مُحِل ومُحَال له وعلى الثالثة
جا الثالث تقول حلَلْتُ فانا حالّ وهو محلول له وقيل اراد بقوله لا اوتى بحال اى بذى احلال
مثل قولهم ريح لاقح اى ذات القاح والمعنى فى الجميع هو ان يُطلِّق الرجل امراته ثلاثا فيتزوجها
رجل اخر على شريطة ان يُطلقها بعد وطئها لتحل لزوجها الاول وقيل سمى محللا بقصده الى التحليل
كما يسمى مشتريا اذا قصد الشراء وفى حديث مسروق فى الرجل تكون تحته الامة فيطلقها طلقتين
ثم يشتريها قال لا تحل له الا من حيث حُرمت عليه بالتطليقتين فلا تحل له حتى يطلقها الزوج
الثانى تطليقتى فتحل له بهما كما حرمت عليه بهما وفيه ان تزا فى حليلة جارك حليلة الرجل
امراته والرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها وقيل لان كل واحد منهما يحل للاخر ومنه
حديث عيسى عليه السلام عند نزوله ان يزيد فى الحلال قيل اراد انه اذا نزل تزوج فزاد
فيما احل الله له اى ازداد منه لانه لم يتخ الى ان رفع وفى حديثه ايضا فلا يحل لكافر يجد ريح
نفسه الا مات اى هو حق واجب واقع كقوله تعالى وحرام على قريه اى حق واجب عليها
ومنه الحديث حلت له شفاعتى وقيل هى بمعنى غشيته ونزلت به فاما قوله لا تحل
المرض على المصح بفتح الحا من الحلول النزول وكذلك فليحلل بضم اللام وفى حديث الهدى
لا ينحر حتى يبلغ محله اى الموضع والوقت الذى يحل فيها نحره وهو يوم النحر بمنى وهو بكسر
الحا يقع على الموضع والزمان ومنه حديث عايشة رض قال لها هل عندكم شئ قالت لا
الا شئ بعثت به الينا نُسَيبة من الشاة التى بعثتَ الينا من الصدقة فقال هاتِ فقد
بلغت مِحِلّها اى وصلت الى الموضع الذى تحل فيه وتُقضى الواجب فيها من التصدق
بها فصارت ملكا لمن تُصُدِّق بها عليه يصح له التصرف فيها ويصح قبول ما اُهدى منها
واكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة وفيه انه كره التبرج بالزينة
لغير محلها يجوز ان تكون مكسورة من الحل ومفتوحة من الحلول اراد به الذين ذكرهم الله

فى قوله ولا يبدين زينتهن الا ليعولتهن الا به والتبرج اظهار الزينة وفيه خير الكفن الحلة الحلة واحد الحلل وهى برود اليمن ولا تسمى حلة الا ان تكون توبين من جنس واحد ومنه حديث ابى اليسر لو انك اخذت بردة غلامك واعطيته معافرتك واخذت معافريته واعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة ومنه الحديث انه راى رجلا عليه حلة قد ائتزر باحدهما وارتدى بالاخرى توبين ومنه حديث على رض انه بعث ابنته ام كلثوم الى عمر رض لما خطبها فقال لها قولى له ان ابى يقول لك هل رضيت الحلة كنى عنها بالحلة لان الحلة من اللباس ويكنى به عن النسا ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن وفيه انه بعث رجلا على الصدقة مجا بفصيل محلول او ممحلول بالشك المحلول بالحا المهملة الهزيل الذى حل اللحم عن اوصاله فعرى منه والمحلول بحى فى بابه وفى حديث عبد المطلب لا تم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم سكان الحرم وفيه انهم وجدوا ناسا اجلة جمع حلال كغراد واغمدة وانما هو جمع فعال بالفتح كما قاله بعضهم وليس افعلة فى جمع فعال بالكسر اولى منها فى جمع فعال بالفتح كغدان وافدنة وفى قصيد كعب بن زهير

تمر مثل عسيب النخل ذاخصل * بقارب لم تخونه الاحاليل

الاحاليل جمع احليل وهو مخرج اللبن من الضرع وتخونه تنقصه يعنى انه قد نشف لبنها فمنى سمينة لم تضعف لخروج اللبن منها والاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المراة ومنه حديث ابن عباس رض احمد اليكم غسل الاحليل اى غسل الذكر وفى حديث ابن عباس رض ان حل لنوطئ الناس وتؤذى وتشغل عن ذكر الله تعالى حل زجر للناقة اذا حثثتها على السير اى ان زجرك ايا ها عند الافاضة من عرفات يؤدى الى ذلك من الايذا والشغل عن ذكر الله فسر على هينتك فى اسنى الله تعالى الحليم هو الذى لا يستخفه شئ من عصيات العباد ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شئ مقدارا فهو منتهٍ اليه وفى حديث صلاة الجماعة ليلينى منكم اولوا الاحلام والنهى اى ذوو الالباب والعقول واحدها حِلم بالكسر وكانه من الحلم الاناة والتثبت

حلم

فى

فى الامور وذلك من شعار العقلا وفى حديث معاذ رض امره ان ياخذ من كل حالم دينارا يعنى الجزية اراد بالحالم من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال سوا احتلم اولم يحتلم ومنه غسل الجمعة واجب على كل محتلم اى بالغ مدرك وفيه الرويا من الله والحلم من الشيطان الرويا والحلم عبارة عما يراه النائم فى نومه من الاشيا لكن غلبت الرويا على ما يراه من الخير والشئ الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح ومنه قوله تعالى اضغاث احلام ويستعمل كل منهما موضع الاخر وضم لام الحلم وتسكن ومنه الحديث من تحلم كلف ان يعقد بين شعيرتين اى قال انه راى فى النوم يقال حلم بالفتح اذا راى وتحلم اذا ادعى الرؤيا كاذبا ان قيل ان كذب الكاذب فى منامه لا يزيد على كذبه فى يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقد الشعيرتين قيل قد صح الخبر ان الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب فى رويا به يدعى ان الله تعالى اراه ما لم يره واعطاه جزأ من النبوة لم يعطه اياه والكاذب على الله اعظم فرية ممن يكذب على الخلق وعلى نفسه وفى حديث عمر رض انه قضى فى الارنب يقتله المحرم بحلام جا تفسيره فى الحديث انه الجدى وقيل يقع على الجدى والحمل حين تضعه امه ويروى بالنون والميم بدل منها وقيل هو الصغير الذى حلم الرضاع اى سمنه فتكون الميم اصلية وفى حديث ابن عمر رض انه كان ينهى ان تنزع الحلمة عن دابة الحلم بالتحريك القراد الكبير والجمع الحلم وقد تكرر فى الحديث وفى حديث خزيمة وذكر السنة ونتفت الحلمة اى درت حلمة الثدى وهو راسه وقيل الحلم نبات ينبت فى السهل والحديث يحتملها ومنه حديث مكحول فى حلمة ثدى المراة ربع ديتها فى حديث عمر رض قضى فى فراء الارنب بحلان هو الحلام وقد تقدم والميم والنون يتعاقبان وقيل ان النون زائدة وان وزنه فعلان لا فعال ومنه حديث عثمن رض انه قضى فى ام حبين يقتلها المحرم بحلان والحديث الاخر ذبح عثمان ما يذبح الحلان اى ان دمه ابطل كما يبطل دم الحلان وفيه انه نهى عن حلوان الكاهن هو ما يعطاه من الاجر والرشوة على كهانته يقال حلوته احلوه حلوانا والحلوان مصدره كالغفران ونونه زائدة واصله من الحلاوة وانما ذكرناه ههنا حملا على لفظه فيه انه جا رجل وعليه خاتم من حديد فقال مالى ارى عليك حلية اهل النار الحلى اسم لكل ما يتزين

حلن

من مصاغ الذهب والفضة والجمع حلى بالضم والكسر وجمع الحلية حلى مثل لحية ولحى
وربما ضم وتطلق الحلية على الفضة ايضا وانما جعلها حلية اهل النار لان الحديد زي بعض
الكفار وهم اهل النار وقيل انما كرهه لاجل نتنه وزهوكته وقال في خاتم الشبه ربح
الاصنام لان الاصنام كانت تتخذ من الشبه وفي حديث ابي هريرة رض انه كان يتوضا
الى نصف الساق ويقول ان الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء اراد بالحلية ههنا التحجيل يوم
القيمة من اثر الوضوء ومن قوله صلى الله عليه وسلم غرٌّ محجلون يقال حليته أحليه تحلية
اذا البسته الحلية وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي رض لكنهم حليت الدنيا في اعينهم
يقال حلى الشيء بعيني يحلى اذا استحسنته وحلي بفتح لامه وفي حديث قس وحلى واقاح
الحلى على فعيل يبيس النيص من الكلا والجمع احلاء وفي حديث المبعث فسلقني لحلاوة القفا
اي اضجعني على وسط القفا ثم يميل بي الى احد الجانبين وتضم حاؤه وتفتح وتكسر ومنه
حديث موسى والخضر عليهما السلام وهو نائم على حلاوة القفا

باب الحاء مع الميم

حنت في حديث ابي بكر رض فاذا حميت من سمن هو النحي والزق الذي يكون فيه السمن والزيت ونحوهما
ومنه حديث وحشي بن حرب كانه حبيت اي زق ومنه حديث هند لما اجترها ابو
سفيان بدخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة قالت اقتلوا الحميت الاسود تعني استعظاما
لقوله حيث واجهها بذلك في حديث عمر رض قال لرجل مالي اراك محجما التحميج نظر
بتحديق وقيل هو فتح العين فزعا ومنه حديث ابن عبد العزيز ان شاهدا كان عنده
فطفق يحج اليه النظر ذكره ابو موسى في حرف الجيم وهو سهو وقال الزمخشري انها لغة
فيه ومنه قول بعض المفسرين في قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤسهم قال محمجين
مديمي النظر فيه ليجئ احرم يوم القيمة بفرس له حمحمة الحمحمة صوت الفرس دون
الصهيل في اسماء الله تعالى الحميد اي المحمود على كل حال فعيل بمعنى مفعول والحمد
والشكر متقاربان والحمد اعمهما لانك تحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطائه
ولا تشكره على صفاته ومنه الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده
كما ان كلمة الاخلاص راس الايمان وانما كان راس الشكر لان فيه اظهار النعم والاشارة

بها ولانها ام منه فهو شكر وزياده وفي حديث الدعاء سبحانك اللهم وبحمدك اي بحمدك ابتدأي
وقيل اعبدك وقيل بحمدك سبحت وقد تحذف الواو وتكون الباء للسبب او للملابسة اي التسبيح
مسبب بالحمد وملابس له ومنه الحديث لو أن الحمد يرى يريد به انفراده بالمجد يوم القيمة وشهرته
به على رؤس الخلق والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ومنه الحديث وابعثه المقام المحمود
الذي يحمده فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب والراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفي
كتابه صلى الله عليه وسلم اما بعد فاني احمد اليك الله اي احمده معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه
احمد اليك نعمة الله ابتحدثك اياها ومنه حديث ابن عباس رض احمد اليكم غسل الاحليل اي
ارضاه لكم واتقدم فيه اليكم وفي حديث ام سلمة رض حماديات النساء غض الاطراف اي غاياتهن
ومنتهى ما يحمد منهن يقال حماديات ان تفعل وقصاراك ان تفعل اي جهدك وغايتك فيه
بعثت الى الاحمر والاسود اي العجم والعرب لان الغالب على الوانهم الحمرة والبياض وعلى الوان
العرب الادمة والسمرة وقيل اراد الجن والانس وقيل اراد بالاحمر الابيض مطلقا فان العرب
تقول امراة حمراء اي بيضاء وسئل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض فقال لان العرب لا تقول
رجل ابيض من بياض اللون انما الابيض عندهم الطاهر النقي من العيوب واذا اراد والابيض
من اللون قالوا الاحمر وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض في الوان الناس وغيرهم
ومنه الحديث اعطيت الكنزين الاحمر والابيض هي ما افاء الله على امته من كنوز الملوك
والاحمر الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الروم لانه الغالب على نقودهم والفضة
كنوز الاكاسرة لانها الغالب على نقودهم وقيل اراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه وملته
وفي حديث علي رض قيل له غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنون العجم والروم والعرب تسمي الموالي
الحمراء وفيه اهلكهن الاحمران يعني الذهب والزعفران والصفر للنساء اي اهلكهن
حب الحلي والطيب ويقال للحم والشراب ايضا الاحمران وللذهب والزعفران الاصفران
وللماء واللبن الابيضان وللتمر والماء الاسودان وفيه لو يعلمون ما في هذه الامة من الموت
الاحمر يعني القتل لما فيه من حمرة الدم او لشدته يقال موت احمر اي شديد ومنه
حديث علي رض قال كنا اذا احمر الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اي اذا اشتد الحرب

استقبلنا العدو وجعلناه لنا وقاية وقيل اراد اذا اضطرمت نار الحرب وتسعرت كما يقال
في الشر بين القوم اضطرمت ناريم تشبيها بحمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة على الشدة
ومنه حديث طهفة اصابتنا سنة حمرا اى شديدة الجدب لان آفاق السما تحمرّ في سني الجدب
والقحط ومنه حديث حليمة انها خرجت في سنة حمرا قد بزّت الما وقد تكرر في الحديث
وفيه خذوا شطر دينكم من الحميرا يعني عايشة رضي الله عنها كان يقول لها احيانا يا حمرا
تصغير الحمرا يريد البيضا وقد تكرر في الحديث وفي حديث عبد الملك اراك احمر فرقا قال
الحسن احمر يعني ان الحسن في الحمر ومنه قول الشاعر

• فاذا ظهرت تقنّعي • بالحمران الحسن احمر • وقيل كني بالاحمر عن
المشقة والشدة اي من اراد الحسن صبر على اشيا يكرهها وفي حديث جابر رض وضعته
على حمارة من جريد هي ثلاثة اعواد يشد بعض اطرافها الى بعض ويخالف بين ارجلها
وتعلق عليها الاداوة ليبرد الما وتسمى بالفارسية سِهبای وفي حديث ابن عباس رض قدمنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع على حُمرات هي جمع صحة لحمر وحُمر جمع حمار وفي حديث
شريح انه كان يرد الحمّارة من الخيل الحمّارة اصحاب الحمير اى لم يلحقهم باصحاب الخيل والسهام
من الغنيمة قال الزمخشري منه ايضا انه اراد بالحمّارة الخيل التي تعرو عدو الحمير
وفي حديث ام سلمة رض كانت لنا داجن فحمرت من عجين الحمَر بالتحريك دآ يعتري
الدابة من اكل الشعير وغيره وقد حمرت تحمر حمرا وفي حديث علي رض يقطع السارق من
حمارة القدم هي ما اشرف بين مفصلها واصابعها من فوق وفي حديثه الاخر انه كان
يغسل رجليه من حمّات القدم وهي بتشديد الرا وفي حديث علي رض في حمارة القيظ اى
شدة الحر وقد تخفف الرا وفيه نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجأت حُمّرة الحمّرة
بضم الحا وتشديد الميم وقد تخفف طائر صغير كالعصفور وفي حديث عايشة رض ما تذكر
من عجوز حمراء السُدقين وصفتها بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمرة
اللثات وفي حديث علي رض عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن حمرا العجان اى يا ابن
الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهو كلمة تقولها العرب في السب والذم وفي حديث ابن عباس رض

حمز

سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل فقال احمزها اى اقواها واشدها يقال
رجل حامز الفواد وحميز اى شديده وفي حديث انس رض كنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببقلة كنت اجتنيها اى كناه ابا حمزة وقال الازهري البقلة التي جناها انس كان في طعمها
لذع فسميت حمزة بفعلها يقال رمانة حامزة اى فيها حموضة ومنه حديث عمر رض انه شرب
شرابا فيه حمازة اى لذع وحدة او حموضة وفي حديث عرفة هذا من الحُمس فما باله خرج من الحرم

حمس

الحمس جمع الاحمس وهم قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس سموا حمسا لانهم
تحمسوا في دينهم اى تشددوا والحماسة الشجاعة كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ويقولون
نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محمودون ومنه

حمش

حديث عمر رض وذكر الاحامس هم جمع الاحمس الشجاع وحديث علي رض حمس الوغا واستحرّ
الموت اى اشتد الحرب وحديث خيفان امانيو فلان فمُسَك احماس اى سجعان
في حديث الملاعنة ان جاءت به حمش الساقين فهو لشريك يقال رجل حمش الساقين
فهو لشريك يقال رجل حمش الساقين واحمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم ومنه
حديث صفته عليه السلام في ساقيه حموشة ومنه حديث حد الزنا فاذا رجل حمش
الخلق استعاره من الساق للبدن كله اى دقيق الخلقة وفي حديث ابن عباس رض رايت
عليا رض يوم صفين وهو يحمش اصحابه اى يحرضهم على القتال ويعظهم يقال حمش الشرّ
اشتد واحمشته انا واحمشت النار اذا الهبتها ومنه حديث ابي دجانة رض رايت
انسانا يحمش الناس اى يبسوقهم بغضب ومنه حديث هند رض قالت لابي سفيان يوم الفتح
اقتلوا الحميت الاحمش هكذا جا في رواية قالته له في معرض الذم وفي حديث ذي الثُدَيّة كان له

حمص

ثُدَيّة مثل ثُدَي المراة اذا مدت امتدت واذا تركت تحمصت اى تقبضت واجتمعت
في حديث ابن عباس رض كان يقول اذا افاض من عنده في الحديث بعد القران والتفسير
احمضوا يقال احمض القوم احماضا اذا افاضوا فيما يوسهم من الكلام والاخبار والاصل

حمض

فيه الحمض من النبات وهو الابل كالفاكهة للانسان لما خاف عليهم الملال احب ان يرجهم
فامرهم بالاخذ في مُلَح الكلام والحكايات ومنه حديث الزهري الاذن مجاجة والنفس

شبكة الألوكة www.alukah.net

حَمْضَةً اى شهوة كما تشتهى الابل الحمض والمحتاجة التى تحب ما تسمنه فلا تعيبه ومع ذلك فلها شهوة فى السماع ومنه الحديث فى صفة مكة وانقل حمضها اى نبت وظهر من الارض وحديث جرير بن سلم واراك وحمض وعناك الحمض جمع الحمض وهو كل نبت فى طعمه حموضة وفى حديث ابن عمر رض وسئل عن التحميض قال وما التحميض قال يأتى الرجل المراة فى دبرها قال ويفعل ذلك احد من المسلمين يقال احمضت الرجل عن الامر اى حولته عنه وهو من احمضت الابل اذا ملّت من رعى الخلة وهو الحلو من النبات اشتهت الحمض فتحولت اليه ومنه قيل للتخميذ فى الجماع تحميض فى حديث ابن عباس رض يتطلق احدكم فيركب

حمق الحموقة وهى فعولة من الحمق اى خصلة ذات حمق وحقيقة الحمق وضع الشئ فى غير موضعه مع العلم بقبحه ومنه حديث الاخرم نجدة الحرورى لولا ان يقع فى احموقة ما كتبت اليه هى افعولة من الحمق بمعنى الحموقة ومنه حديث ابن عمر رض فى طلاق امراته ارايت ان عجز واستحمق يقال استحمق الرجل اذا فعل فعل الحمقى واستحمقته وجدته احمق فهو لازم ومتعد مثل استنوق الجمل وبروى استحمق على ما لم يسم فاعله والاول اوطى ليزاوج عجزه

حمل فيه الحميل غارم الحميل الكفيل اى الكفيل ضامن ومنه حديث ابن عمر رض كان لا يرى باسا فى السلم بالحميل اى الكفيل وفى حديث القيم ينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل هو ما يجئ به السيل من طين او غثاء وغيره فعيل بمعنى مفعول فاذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت فى يوم وليلة فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليهم بعد احراق النار لها وفى حديث اخر كما تنبت الحبة فى حمايل السيل هو جمع حميل وفى حديث عذاب القبر يضغط المومن فيه ضغطة تزول منها حمائله قال الازهرى وهى عروق انثييه ويحتمل ان يراد موضع حمائل السيف اى عواتقه وصدره واضلاعه وفى حديث انه كتب الى شريح الحميل لا يورث الا ببينة هو الذى يحمل من بلاده صغيرا الى بلاد الاسلام وقيل هو المجهول النسب وذلك ان يقول الرجل لانسان هذا اخى او ابنى ليزوى ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا ببينة وفيه لا تحل المسئلة الا لثلاثة رجل تحمل بحمالة الحمالة بالفتح ما يتحمله الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان يقع حرب بين فريقين

يسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين والتحمل ان يحملها عنهم على نفسه ومنه حديث عبد الملك فى هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير منها ووددت انى تركته وما تحمل من الاثم فى نقض الكعبة وبنائها وفى حديث قيس قال تحملت بعلى على عثمان رض فى امر اى استشفعت به اليه وفيه كنا اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل اى تكلف الحمل بالاجرة ليكسب ما يتصدق به تحاملت الشئ تكلفته على مشقة ومنه الحديث الاخر كنا نحامل على ظهورنا اى نحمل لمن يحمل لنا من المفاعلة او هو من التحامل وفى حديث الفرع والعتيرة اذا استحمل ذبحته فتصدقت به اى قوى على الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل وفى حديث ثنوك قال ابو موسى ارسلنى اصحابى الى النبى صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان مصدر حمل يحمل حملا وذلك انهم ارسلوه يطلب منه شيا يركبون عليه ومنه تمام الحديث قال له النبى صلى الله عليه وسلم ما انا حملتكم ولكن الله حملكم اراد افراد الله تعالى بالمن عليهم وقيل اراد لما ساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها وقيل كان ناسيا لليمينه انه لا يحملهم فلما امر لهم بالابل قال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم كما قال للصائم الذى افطر ناسيا الله اطعمك وسقاك وفى حديث بنا مسجد المدينة هذا الحمال لا احمال خيبر الحمال بالكسر من الحمل والذى يحمل من خيبر التمر اى ان هذا فى الاخرة افضل من ذلك واحمد عاقبة كانه جمع حمل او حمل ويجوز ان يكون مصدر حمل او حامل ومنه حديث عمر رض فابن الحمال بريد منفعة الحمل وكفايته وفسره بعضهم بالحمل الذى هو الضمان وفيه من حمل علينا السلاح فليس منا اى من حمل السلاح على المسلمين لكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحمله عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه فقيل معناه ليس مثلنا وقيل ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا وفى حديث الطهارة اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا اى لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم فلان يحمل غضبه اى لا يظهره والمعنى ان الماء لا ينجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين وقيل معنى لم يحمل خبثا انه يدفعه عن نفسه وقيل معناه انه اذا كان قلتين لم يحتمل ان يقع فيه نجاسة لانه ينجس بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اول مقادير المياه التى لا تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما بلغ قلتين فصاعدا وعلى الثانى قصد اخر المياه التى تنجس بوقوع النجاسة فيها وهو ما انتهى فى القلة الى القلتين والاول هو القول وبه قال من ذهب الى تحديد الماء بالقلتين

واما الثانى فلا وفى حديث على رض لا تناظروهم بالقرآن فانه حمّال ذو وجوه اى يحمل عليه كل تاويل فيحمل وذو وجوه اى ذو معان مختلفة وفى حديث تحريم لحوم الاهلية قيل لانها كانت حمولة الناس الحمولة بالفتح ما يحتمل عليه الناس من الدواب سواء كانت عليها الاحمال اولم تكن كالركوبة ومنه حديث قطن والحمولة المائرة لهم لاغنية اى الابل التى تحمل الميرة ومنه الحديث من كانت له حمولة يأوى الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه الحمولة بالضم الاحمال يعنى انه يكون صاحب احمال يسافر بها واما الحمول بلا هاء فهى الابل التى عليها الهوادج كان فيها نساء اولم تكن وفى حديث الرحم انه من برهودى محمّ بمحلود اى مسود الوجه من الحُمَمة الفحمة وجمعها حمم ومنه الحديث اذا مت فاحرقونى بالنار حتى اذا صرت حممًا فاسحقونى وحديث لقمان بن عاد خذى منى اخى ذا الحمة اراد سواد لونه ومنه حديث انس رض كان اذا حمّ راسه بمكة خرج واعتمر اى اسودّ بعد الحلق بنبات شعره والمعنى انه كان لا يؤخر العمرة الى المحرم وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر فى ذى الحجه ومنه حديث ابن زمل كانما حُمّ شعره بالماء اى سُوّد لان الشعر اذا سُعِنَ اغبرّ فاذا غُسل بالماء ظهر سواده ويروى بالجيم اى جُعل جُمّة ومنه حديث قس الواقد فى الليل الاحم اى الاسود وفى حديث عبد الرحمن انه طلق امراته ومتّعها بخادم سوداء حمّمها اياها اى متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسمى المتعه التحميم ومنه خطبة مسيلمة ان اقل الناس فى الدنيا همًّا اقلهم حممًا اى مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعه وفى حديث ابى بكر رض ان ابا الاعور السلمى قال له انا جئناك فى غير حُمّة يقال احمنى الحاجه اذا اهمّتك ولزمتك قال الزمخشرى الحُمّة الحاضر من احمّ الشئ اذا قرب ودنى وفى حديث عمر رض قال اذا التقى الزحفان وعند حُمة النهضات اى شدتها ومعظمها وحمة كل شئ معظمه واصلها من الم الحرارة او من حُمّة السنان وهى حدته وفيه مثل العالم مثل الحمة الحمة عين ماء جار يستشفى بها المرضى ومنه حديث الرجال اخبرونى عن حمة زُغَر اى عينها وزُغَر موضع بالشام ومنه الحديث انه كان يغتسل بالجيم هو الماء الحار وفيه لا يبولن احدكم فى مستحمه المستحم الموضع الذى يغتسل فيه بالحميم وهو فى الاصل الماء الحار ثم قيل للاغتسال بأى ماء كان استحمّ وانما نهى عن ذلك اذا لم يكن له مسلك

يذهب فيه البول وكان المكان صلبا فيوم المغتسل انه اصابه منه شئ فيحصل منه الوسواس ومنه الحديث ان بعض نسائه استحمت من جنابة فجاء النبى صلى الله عليه وسلم ليستحم من فضلها اى يغتسل ومنه حديث ابن مُعَقِّل انه كان يكره البول فى المستحم وفى حديث طَلْق كنا بارض وبيئة مُحِمّة اى ذات حُمّى كالمأسدة والمذأبة لموضع الاسود والذياب يقال احمت الارض اى صارت ذات حمى وفى الحديث ذكر الحمام كثيرا وهو الموت وقيل هو قدر الموت وقضاؤه من قولهم حُمَّ كذا اى قُدّر ومنه شعر ابن رواحة فى غزوة مؤتة هذا حمام الموت قد صليت اى قضاؤه وفى حديث مرفوع انه كان يعجبه النظر الى الاترج والحمام الاحمر قال ابو موسى قال هلال بن العلا هو التفاح قال وهذا التفسير لم ار لغيره وفيه اللهم هو لاهل بيتى وحامتى اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا حامة الانسان خاصته ومن يقرب منه وهو الحميم ايضا ومنه الحديث انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامته وفى حديث الجهاد اذا بيّتتم فقولوا حم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا بجزوما فكانه قال والله لا ينصرون وقيل ان السور التى اولها حم سورٌ لها شأنٌ فنبه ان ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر به على استنزال النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستانف كانه حين قال قولوا حم قيل ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون وفى حديث ابن عباس رض كم قتلت من حُمْنَانة الحمنانة من القراد دون الحلم اوله ثُمْقامة ثم حمنانة ثم قرادة ثم حلمة ثم على فيه انه رخّص فى الرقيه من الحُمّه وفى رواية من كل ذى حُمة الحُمة بالتخفيف السم وقد يشدد وانكره الازهرى ويطلق على ابرة العقرب المجاورة لان السم منها يخرج واصلها حُمْوٌ او حُمَيٌ بوزن صرد والهاء فيها عوض من الواو والمحذوفة اوالياء ومنه حديث الرجال وتُنزَع حُمَة كل دابة اى سمها وفيه لا حِمَى الا لله ورسوله قيل كان الشريف فى الجاهلية اذا نزل ارضا فى حيه استعوى كلبا فحمى مدى عُواء الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم فى سائر ما يرعون فيه فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك واضاف الحمى الى الله ورسوله اى الاماء بحمى للخيل التى ترصد للجهاد والابل التى تحمل عليها فى سبيل الله وابل الزكاة وغيرها كما حمى عمر بن الخطاب رض النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة فى سبيل الله وفى حديث

ابيض بن حمّال لاحمى فى الاراك فقال ابيض اراكة فى حظارى اى فى ارضى وفى روايه انه سأله
عن ما يحمى من الاراك فقال مالم تنله اخفاف الابل معناه ان الابل تاكل منتهى ما يصل اليه
افواهها لانها انما تصل اليه بمشيها على اخفافها فيحمى ما فوق ذلك وقيل اراد انه يحمى من الاراك
ما بَعُدَ عن العمارة ولم تبلغه الابل السارحة اذا ارسلت فى المرعى ويشبه ان يكون هذه
الاراكة التى سأل عنها يوم احيا الارض وحظر عليها قائمة فيها فملك الارض بالاحياء ولم
يملك الاراكة فاما الاراك اذا نبت فى ملك رجل فانه يجميه ويمنع غيره منه وفى حديث عايشة رض
ذكرت عثمان عتبنا عليه موضع الحمامة المحماة تريد الحمى الذى حماه يقال احميت المكان
فهو محمىً اذا جعلته حمىً وهذا شئ حمىً اى محظور لا يقرب وحميته حماية اذا دفعت عنه
ومنعت منه من يقربه وجعلته عايشة موضعا للحمامة لانها تستقيه بالمطر والناس
شركا فيما سقته السماء من الكلا اذا لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه وفى حديث حنين الان حَمِىَ
الوطيسُ الوطيسُ التنور وهو كناية عن شدة الامر واضطرام الحرب ويقال ان هذه الكلمة
اول من قالها النبى صلى الله عليه وسلم لما اشتد الباس يوميذ ولم تسمع قبله وهى من احسن
الاستعارات ومنه الحديث وقد رُمُوا القوم حامسة تفور اى حارة تغلى يريد عزة جانبهم
وشدة شوكتهم وحميتهم وفى حديث معقل بن يسار فحمى من ذلك انفًا اى اخذته الحمية وهى
الانفة والغيرة وقد تكررت الحمية فى الحديث وفى حديث الافك احمى سمعى وبصرى اى منعهما
من ان انسب اليهما مالم يدركاه ومن العذاب لو كذبت عليهما وفيه لا يخلوَنَّ رجل
بمغيبه وان قيل حَمُوها الاَحْمُوها الموت الحم احد الاحماء وهم اقارب الزوج والمعنى
فيه انه اذا كان رايه هذا فى ابى الزوج وهو محرم فكيف بالغريب اى فليمت ولا يفعلن
ذلك هذه كلمة تقولها العرب كما تقول الاسد الموت والسلطان النار اى لقاء وما مثل
الموت والنار يعنى ان خلوة الحم معها اشد من خلوة غيره من الغرباء لانه ربما تحسن
له اشياء وحملها على امور تثقل على الزوج من التماس ما ليس فى وسعه او سوء عشرة
او غير ذلك ولان الزوج لا يوثر ان يطلع الحمو على باطن حاله بر حول بيته فى حديث
كعب انه قال اسما النبى صلى الله عليه وسلم فى الكتب السالفة محمد واحمد وحياطا قال ابو عمرو

حيط

سالت

سالت بعض من اسلم من اليهود منه فقال معناه يحمى الحرم ويمنع من الخرم ويوطئ الحلال

حانوت

باب الحاء مع النون فى حديث عمر رض انه احرق بيت رويشد الثقفى وكان حانوتا تعاقر
فيه الخمر وتباع كانت العرب تسمى بيوت الخمارين الحوانيت واهل العراق يسمونها المواخير واحدها
حانوت وماخور والحانة ايضا مثله وقيل انها من اصل واحد وان اختلف بناؤها والحانوت
يذكر ويونث قال الجوهرى اصله حانُوَة بوزن ترقوة فلما سكنت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا
وفيه انه نهى عن الدبا والحنتم الحنتم جرار مدهونة خُضر كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها

حنتم

فقيل للخزف كله حنتم واحدتها حنتمة وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها
وقيل لانها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها ليمتنع من عملها والاول الوجه ومنه
حديث ابن العاصى ان ابن حنتمة لعجت له الدنيا بعاها حنتمة ام عمر بن الخطاب وهى بنت هشام
ابن المغيرة ابنة عم ابى جهل وفيه اليمين حنث او مندمة الحنث فى اليمين نقضها والنكث فيها

حنث

يقال حنث فى يمينه يحنث وكانه من الحنث الاثم والمعصية وقد تكرر فى الحديث والمعنى ان الحالف
اما ان يندم على ما حلف عليه او يحنث فيلزمه الكفارة وفيه من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا
الحنث اى لم يبلغوا مبلغ الرجال وتجرى عليهم القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم وقال الجوهرى
بلغ الغلام الحنث اى المعصية والطاعة وفيه انه كان يأتى حراء فيتحنث فيه اى يتعبد
يقال فلان يتحنث اى يفعل فعلا يخرج به من الاثم كما يقال يتاثم ويتحرج اذا فعل ما يخرج به من الاثم
والحرج ومنه حديث حكيم بن حزام ارايت امورا كنت اتحنث بها فى الجاهلية اى اتقرب بها
الى الله ومنه حديث عايشة رض ولا اتحنث الى نذرى اى لا اكتسب الحنث وهو الذنب وهذا
بعكس الاول وفيه يكثر فيهم اولاد الحنث اى اولاد الزنا من الحنث المعصية ويروى بالخاء

حنجر

المعجمة والباء الموحدة فى حديث القاسم وسئل عن رجل ضرب حنجرة رجل فذهب صوته قال عليه
الدية الحنجرة راس الغلصمة حيث تراه ناتيا من خارج الحلق والجمع الحناجر ومنه الحديث وبلغت
القلوب الحناجر اى صعدت عن مواضعها من الخوف اليها

حندس

فى حديث ابى هريرة رض كنا عند النبى صلى
الله عليه وسلم فى ليلة ظلماء حندس اى شديدة الظلمة ومنه حديث الحسن وقام الليل فى حندسه

حنذ

وفيه انه اُتى بضب محنوذ اى مشوى ومنه قوله تعالى بعجل حنيذ ومنه حديث الحسن عجلت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قبل حنيذها بشوائها اى عجلت بالقرى ولم تنتظر المشوى وسيجى في حرف العين مبسوطا
وفيه ذكر حنذ هو بفتح الحا والنون وبالذال المعجمة موضع قريب من المدينة في حديث اى ذر رض
حنز لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ترما نفعكم حتى تحيطوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحنايا برج حنيزة
وهى القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود وكل شئ منحن فهو حنيز اى لو تعبدتم حتى تنحنى
ظهوركم فيه حتى يدخل الوليد يده في ثم الحنش اى في ثم الافعى وقيل الحنش ما اشبه
حنش راسه رؤس الحيات من الوزغ والحربا وغيرها وقيل الاحناش هوام الارض والمراد
في الحديث الاول ومنه حديث سطيح احلف بما بين الحرتين من حنش في حديث
حنط ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط اى يستعمل الحنوط في ثيابه عند خروجه
الى القتال كانه اراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس بالصبر على القتال والحنوط
والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب لاكفان الموتى واجسامهم خاصه ومنه حديث
عطا سئل اى الحناط احب اليك قال الكافور ومنه الحديث ان ثمودا لما استيقنوا
بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر لئلا يحيفوا وينتنوا في حديث ابن المسيب
حنظب سأله رجل فقال قتلت قرادا وحنظبا فقال تصدق بتمرة الحنظب بضم الظا وفتحها
ذكر الخنافس والجراد وقد يقال بالطا المهملة ونونه زائدة عند سيبويه لانه لم يثبت فعلل
بالفتح واصليه عند الاخفش لانه اثبته وفي رواية من قتل قرادا وحنظبانا وهو محرم
تصدق بتمرة او تمرتين الحنظبان هو الحنظب فيه خلقت عبادى حنفا اى
طاهري الاعضا من المعاصى لانهم خلقهم كلهم مسلمين لقوله تعالى هو الذى خلقكم فمنكم
كافر ومنكم مومن وقيل اراد انه خلقهم حنفا مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق الست
بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك به واختلفوا فيه والحنفا
جمع حنيف وهو المائل الى الاسلام الثابت عليه والحنيف عند العرب من كان على دين
ابرهيم عليه السلام واصل الحنف الميل ومنه الحديث بعثت بالحنيفية السمحة السهلة
وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه انه قال للرجل ارفع ازارك قال اني احنف الحنف اقبال
حنق القدم باصابعها على القدم الاخرى في حديث لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته

اى لا

اى لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والجرة ما يخرجه البعير من جوفه ويمضغه والاحناق
لحوق البطن والتصاقه واصل ذلك في البعير ان يقذف بجرته وانما وضع موضع الكظم من حيث
ان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه فيقال ما يحنق فلان على جرة وما يكظم على جرة
اذا لم يبطو على حقد ودغل ومنه حديث ابى جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم
ومنه شعر قتيلة احنت النظر يف الطارف

ما كان ضرك لو مننت وربما ... من الفتى وهو المغيظ المحنق

يقال حنق عليه بالكسر يحنق فهو حنق واحنق غيره فهو محنق في حديث ان ام سليم لما ولدت
وبعثت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوضع تمرا وحنكه به اى مضغه ودلك به حنكه يقال حنك
حنك الصبي وحنكه ومنه الحديث انه كان يحنك اولاد الانصار وفي حديث طلحة قال لعمر رض
قد حنكتك الامور اى راضتك وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد واصله من حنك الفرس
يحنكه اذا اجعل في حنكه الاسفل حبلا يقوده به وفي حديث خزيمة والعضاه مستحكنا
اى منقلعا من اصله هكذا جا في رواية فيه انه كان يصلى الى جذع في مسجده فلما عمل
حنن له المنبر صعد عليه فحن الجذع اليه اى نزع واشتاق واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها
اثر ولدها ومنه حديث عمر رض لما قال للوليد بن عقبة بن ابى معيط اقتل من بين قريش
فقال عمر رض حتى قرح ليس منها هو مثل يضرب الى رجل ينتمى الى نسب ليس منه او يدعى ما
ليس منه في شئ والقرح بالكسر احد سهام الميسر واذا كان من غير جوهر اخوانه ثم حركها
المغيض بها خرج له صوت يخالف اصواتها فعرف به ومنه كتاب على الى معوية رضى الله عنهما
واما قولك كبت وكبت فقد حن قدح ليس منها ومنه حديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة
هى التى كان لها زوج فمنى تحن اليه وتعطف عليه وفي حديث بلال انه مر عليه ورقة بن نوفل
وهو يعذب فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا الحنان الرحمة والعطف والحنان الرزق
والبركة اراد لاجعلن قبره موضع حنان اى مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا كما يتمسح
بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسُبّة
عند الناس وقد كان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلك قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم

ان يدرك في يومك لا نصرنك نصرا مؤزرا وفي هذا نظر فان بلالا ما عذب الا بعد ان اسلم
ومنه الحديث انه دخل على ام سلمة وعندها غلام يسمى الوليد فقال اتخذتم الوليد حنانا
غير واسم اى تتعطفون على هذا الاسم وتحبونه وفي رواية انه من اسمآ الفراعنة
وكره ان يسمى به ومنه حديث زيد بن محمد بن نفيل حنانيك يا رب ارحمني رحمة بعد رحمة
وهو من المصادر المثناة التي لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك وفي اسمآ الله الحنان هو
بتشديد النون الرحيم بعباده فعال من الرحمة للمبالغة وفيه ذكر الحنان هو بهذا الوزن
رمل بين مكة والمدينة له ذكر في مسير النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر وفي حديث علي رض ان هذي
الكلاب التي لها اربعة اعين من الحن الحن ضرب من الجن يقال مجنون محنون وهو
الذي يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب الحن الكلاب السود المعينة ومنه
حديث ابن عباس رض الكلاب من الحن وهي ضعفة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا
لهن فان لهن انفسا جمع نفس اى انها تصيب باعينها فيه لا تجوز شهادة ذي الظنة
والحنة الحنة العداوة وهي لغة قليلة في الاحنة وهي على قلتها وجآت في غير موضع من الحديث
فمنها قوله الا رجل بيننا وبين اخيه حنة ومنه حديث حارثة بن مضرب ما بيني
وبين العرب حنة ومنه حديث معوية رض لقد منعتني القذرة من ذوي الحنات
هي جمع حنة في حديث صلاة الجماعة لم يحن احد منا ظهره اى يثنيه للركوع يقال
حنى يحنى وحنى ومنه حديث معاذ رض اذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه مخذيه وليحنا
هكذا جآ في الحديث فان كان بالحا فهو من حنا ظهره اذا عطفه وان كان بالجيم فهو من
جنا الرجل على الشي اذا اكب عليه وهما متقاربان والذي قرأناه في كتاب مسلم بالجيم
وفي كتاب الحميدي بالحا ومنه حديث رجم اليهودي فرايته يحنى عليها يقيها
الحجارة قال الخطابي الذي جآ في كتاب السنن يحنى يعني بالجيم والمحفوظ انما هو
يحنى بالحا اى يكب عليها يقال حنا يحنا حنوا ومنه الحديث قال لنسائه رضي الله عنهن
لا يحنا عليكن بعدي الا الصابرون اى لا يعطف ويشفق يقال حنا عليه يحنو واحنا
يحنى ومنه الحديث انا وسفعا الخدين الحانية على ولدها كهاتين يوم القيمة واشار باصبعه

الحانية

الحانية التي تقيم على ولدها لا تتزوج شفقة وعطفا ومنه الحديث الاخر في نساء قريش احناه على
ولد واذرعه على زوج انما وحد الضمير وامثاله ذهابا الى المعنى تقديره احنا من وجد او خلق
او من هناك ومثله قوله احسن الناس وجها واحسنه خلقا يريد احسنهم خلقا وهو كثير في
العربية ومن افصح الكلام ومنه حديث ابي هريرة اياك والحنوة والاقعآ يعني في الصلاة
هو ان يطاطئ راسه ويقوس ظهره من حنيت الشئ اذا عطفته ومنه حديث عمر رض لو صليتم
حتى تصيروا كالحنايا هي جمع حنية او حنى ومما القوس فعيل بمعنى مفعول لانها محنية اى معطوفة
ومنه حديث عايشة رض حنت لها قوسها اى وترت لانها اذا وترت عطفتها ويجوز ان يكون
حنت مشددة يريد صوت القوس وفيه كانوا معه فاشرفوا على حرة واقم فاذا هو بحنية
اى بحيث ينعطف الوادي وهو منحناه ايضا ومحانى الوادي معاطفه ومنه فضيد كعب بن زهير

شجت بذي شبم من ماء محنية • صاف بابطح اضحى وهو مشمول •

حض ما المحنية لانه يكون اصفى وابرد ومنه الحديث ان العرو يوم حنين تكمنوا في احناء
الوادي هي جمع حنو وهي منعطفه مثل محانيه ومنه حديث علي رض ملامة لاحنائها
اى معاطفها ومنه حديثه الاخر فمهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الاحوافي الهرم هي
جمع حانيه وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه

باب الحآء مع الواو

حوب فيه رب تقبل توبتي واغسل حوبتي اى اثمي ومنه الحديث اعفر لنا حوبنا اى اثمنا وتفتح الحا وتضم
وقيل الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم ومنه الحديث الرباسبعون حوبا اى سبعون ضربا
من الاثم ومنه الحديث كان اذا دخل الى اهله قال توبا توبا لا يغادر علينا حوبا ومنه الحديث
ان الجفاء والحوب في اهل الوبر والصوف وفيه ان رجلا ساله الاذن في الجهاد فقال الك
حوبة قال نعم يعني ما يأثم به ان ضيعه وتحوب من الاثم اذا توقاه والقى الحوب عن نفسه وقيل
الحوبة ههنا الام والحرم ومنه الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النسا المحتاجات اللاتي
لا يستغنين عمن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد في الكلام من حذف مضاف تقديره ذات حوبة
وذات حوبات والحوبة الحاجة ومنه حديث الدعا اليك ارفع حوبتي اى حاجتي وفيه
ان ابا ايوب اراد ان يطلق ام ايوب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان طلاق ام ايوب لحوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اى لو حشه اوام وانما امّه بطلاقها لانها كانت مصلحة له فى دينه وفيه ما زال صفوان يحوّب رجا النامة الليلة التحويب صوت مع توجع اراد به شدة صياحه بالدعاء ورجالنا منصوب على الظرف والحوبه والحيبه الهم والحزن وفيه كان اذا قدم من سفر قال ايبون تايبون لربنا حامدون حوبًا حوبًا حوب زجر لذكور الابل مثل جَل لاناثها وتضم الباء وتفتح وتكسر واذا نكرد خله التنوين فقوله حوبا حوبا بمنزلة قولك سيرا سيرا كانه لما فرغ من دعائه زجر جمله وفى حديث ابن العاص فعرف انه يريد حوبآء نفسه الحوبا روح القلب وقيل هى النفس وفيه انه قال لنسائه ايتكن ينبحها كلاب الحوأب الحوأب منزل بين البصرة ومكة وهو الذى نزلته عايشه رض لما جات الى البصرة فى وقعة الجمل فيه قال اسْ رضْ جيت الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يسم الظهر وعليه حميصة حويتيه هكذا جا فى بعض نسخ مسلم والمحفوظ المشهور حبيصة جونيه اى سودا واما حويتيه فلا اعرفها وطالما بحثت عنها فلم اقف لها على معنى وجا فى رواية اخرى خميصه حوتكيه لعلها منسوبه الى القصر فان الحوتكى الرجل القصير الخطوا وهى منسوبه الى رجل يسمى حوتكا والله اعلم فيه انه كوى اسعد بن زرارة وقال لا ادع فى نفسى حوجاء من اسعد الحوجا من الحاجة اى لا ادع شيا ارى فيه بزه الا فعلته وهى فى الاصل الريبة التى يحتاج الى ازالتها ومنه حديث قتادة قال فى سجدة ص ان يسجد بالاخرى منهما احرى ان لا يكون فى نفسك حوجا اى لا يكون فى نفسك منه شى وذلك ان موضع السجود منهما مختلف فمنه هل هو فى اخر الاية الاولى على تعبدون او اخر الثانية على تسامون واختار الثانية لانه الاحوط وان تسجد فى موضع المبتدا واحرى خير وفيه قال له رجل يارسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اى ما تركت شيا دعتنى نفسى اليه من المعاصى الا وقد ركبته وداجة اتباع لحاجة والالف فيها منقلبه عن الواو ومنه الحديث انه قال لرجل شكى اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادى فلا تدع حاجا ولا حطبا ولا تاتينى همسة عشر يوما الحاج ضرب من الشوك الواحدة حاجة فى حديث الصلاة فمن قرع لها قلبه وحاذ عليها بجدودها فهو مومن اى حافظ عليها من حاذ الابل يحوذها حوذا اذا حازها وجمعها ليسوقها ومنه حديث عايشة رض نصف عمر رض كان والله احوذيا نسيج وحده الاحوذى الحاد المتمكن فى امور الحسن السياق

للامور

للامور وفيه ما من ثلاثة فى قرية ولا بدو ولا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان اى استولى عليهم وحوايم اليه وهن اللغطة احد ما جا على الاصل من غير اعلال خارجة عن اخواتها نحو استقال واستقام وفيه اغبط الناس المومن الخفيف الحاذ والحاذ والحال واحد واصل الحاذ طريقة المتن وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس اى خفيف الظهر من العيال ومنه الحديث الاخر ليأتين على الناس زمان يُغبَط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشيرين ضربه مثلا لقلة المال والعيال وفى حديث قس غمر حوذات الحوذان بقلة لها قصب وورق ونور اصفر وفيه الزبير ابن عمتى وحوارى من امتى اى خاصتى من اصحابى وناصرى ومنه الحواريون اصحاب المسيح عليه السلام اى خلصانه وانصاره من التحوير التبييض قيل انهم كانوا قصارين يحورون الثياب اى يبيضونها ومنه الخبز الحوارى الذى نُخل مرة بعد مرة قال الازهرى الحواريون خلصان الانبيا وتاويله الذين اخلصوا ونقوا من كل عيب وفى حديث صفة الجنة ان فى الجنة لمجتمعا للحور العين قد تكرر ذكر الحور العين فى الحديث وهن نسا اهل الجنة واحدتهن حوراء وهى الشديدة بياض العين الشديدة سوادها وفيه نعوذ بالله من الحور بعد الكور اى من النقصان بعد الزيادة وقيل من فساد امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا منهم واصله من نقض العمامة بعد لفها وفى حديث على رض حتى يرجع اليكما ابناكما قد حار ما بعثتما به اى بجواب ذلك يقال كلمته فما رد الىّ حورا اى جوابا وقيل اراد به الخيبة والاخفاق واصل الحور الرجوع الى النقص ومنه حديث عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين قرأ القران على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فاعاده وابداه لا يحور فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت اى لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القران كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه ومنه حديث سطيح فلم يحر جوابا اى لم يرجع ولم يَرُد ومنه الحديث من دعى رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه اى رجع عليه ما نسب اليه ومنه حديث عايشة رض فغسلتهما ثم اجففتها واحرتها اليه ومنه حديث بعض السلف لو عيرت رجلا بالرَّضْع لخشيت ان يجور فى داره اى يكون على مرجعه وفيه انه كوى اسعد

حور

حوت

حوج

حوذ

ابن زرارة على عاتقه حوراء وفى روايته انه وجد وجعا فى رقبته فحوره رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديدة الحوراء كية مدورة من حار يحور اذا رجع وحوّره اذا كواه هذه الكية كانه رجعها فاداره ومنه الحديث انه لما أخبر بقتل ابى جهل قال ان عهدى به وفى ركبتيه حورا فانظروا ذلك فنظروه فرأوه يعنى اثر كية كوى بها وقيل سميت حورا لان موضعها يبيض من اثر الكى وفى كتابه لوفد همدان انّ لهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض والكبش الحورى منسوب الى الحور وهى جلود تتخذ من جلود الضان وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير القرض وهو احد ما جاء على اصله لم يُعل كما أُعل باب فيه ان رجلا من المشركين جمع اللامة كان يجوز المسلمين اى يجمعهم ويسوقهم حازه يحوزه اذا قبضه وملكه واستبد به ومنه حديث ابن مسعود رض الانم حوّاز القلوب هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حاز يحوز اى يجمع القلوب ويغلب عليها والمشهور بتشديد الزاى وقد تقدم ومنه حديث معاذ رض فتحوّز كل منهم فصلى صلاة خفيفة اى تنحى وانفرد ويروى بالجيم من السرعة والتسهّل ومنه حديث ياجوج ومأجوج يحوزون عباد الله الى الطور اى ضمهم اليه والرواية فحرز بالراء ومنه حديث عمر رض قال لعائشة يوم الخندق ما يؤمنك ان يكون بلاء او تحوز هو من قوله تعالى او متحيزا الى فئة اى منضما اليها والتحوّز والتحيّز والانحياز بمعنى ومنه حديث ابى عبيده وقد انحاز على حلقة نشبت فى جراحة النبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد اى أكب عليها وجمع نفسه وضم بعضها الى بعض وفى حديث عائشة رض تصف عمر رض كان والله احوزنا هو الحسن السياق للامور وفيه بعض النفار وقيل هو الخفيف ويروى بالذال وقد تقدم ومنه الحديث نحمى حوزة الاسلام اى حدوده ونواحيه وفلان مانع لحوزته اى لما فى حيّزه والحوزة فعلة منه سميت بها الناحية ومنه الحديث انه اتى عبد الله بن رواحة يعوده فما تحوّز له عن فراشه اى ما تنحى التحوز من الحوزة وهى الجانب كالتنحى من الناحية يقال تحوّز وتحيّز الا ان التحوّز تفعل والتحيز تفعيل وانما لم يتنح له عن صدر فراشه لان السنة فى ترك ذلك فى حديث احد حوس تحاسوا العدو وضربا حتى اجهضوهم عن انقالهم اى بالغوا النكاية فيهم واصل الحوس شدة

الاختلاط ومداركة الضرب ورجل احوس جرئ لا يرده شئ ومنه حديث عمر رض قال لابى العريس بل تحوسك فتنة اى تخالطك وتحتك على ركوبها وكل موضع خالطته ووطئته فقد حسسته وحسسته ومنه حديثه الاخر انه راى فلانا وهو يخطب امراة تحوس الرجال وانه يحوس ذراريهم وفى حديث عمر بن عبد العزيز رض دخل عليه قوم فجعل فتى منهم يتحوس فى كلامه فقال كبروا كبروا التحوّس تفعل من الاحوس وهو الشجاع اى يتسجع فى كلامه ويتجارى ولا يبالى وقيل هو تياهب له وتردد فيه ومنه حديث علقمة عرفت فيه تحوس القوم وهتأتهم اى ناصبهم وتشجعهم ويروى بالشين حوش فى حديث عمر رض ولم يتتبع حوشى الكلام اى وحشيه وعقده والغريب المشكل منه وفيه من خرج على امتى يقتل برّها وفاجرها ولا يتحاش لمؤمنها اى لا يفزع لذلك ولا يكترث له ولا ينفر منه ومنه حديث عمر اذا بياض يتحاش منى وأتحاش منه اى ينفر منى وانفر منه وهو مطاوع الحوش النفار وذكره الهروى فى الياء وانما هو من الواو ومنه حديث سمرة واذا عنده ولدان فهو يحوشهم ويصلح بينهم اى يجمعهم ومنه حديث عمر رض ان رجلين اصابا صيدا فقتله احدهما واحاشه الاخر عليه يعنى فى الاحرام يقال حشت عليه الصيد واحشته اذا نفرته نحوه وسقته اليه وجمعته عليه ومنه حديث ابن عمر رض انه دخل ارضا له فراى كلبا فقال احيشوه علىّ وفى حديث معوية رض قل انحياشه اى حركته وتصرفه فى الامور وفى حديث علقمة فعرفت فيه تحوّش القوم وهيأتهم يقال احتوش القوم على فلان اذا جعلوا وسطهم وتحوشوا عنه اذا تنحوا وفى حديث على رض انه قطع ما فضل عن اصابعه من كميه ثم قال للخياط حُصّه اى خط كفافه حاص الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه ومنه حديثه الاخر حوص كلما جيبت من جانب تهتكت من اخر وفيه ذكر حوصا هو بفتح الحا والمد هو موضع بين وادى القرى وتبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث سار الى تبوك وقال ابن اسحق هو بالضاد المعجمة فى حديث ام اسماعيل عليه السلام لما ظهر لها ما أزمزم تحوّضه اى تجعل حوض له حوضا يجمع فيه الماء فى حديث العباس رض قلت يا رسول الله ما اغنيت عن عمك يعنى ابا طالب فانه كان يحوطك ويغضب لك حاطه يحوطه حوطا وحياطة اذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه ومنه الحديث وتحيط دعوته من ورائهم اى تحدق بهم حوط

من جميع جوانبهم يقال حاطه واحاط به ومنه قولهم احطت به علما اى احدق علمى به من جميع
جهاته وعرفه وفى حديث ابى طلحة رض فاذا هو فى الحايط وعلمه خصه الحايط ههنا البستان
من النخيل اذا كان عليه حايط وهو الجدار وقد تكرر فى الحديث وجمعه الحوايط ومنه
الحديث على اهل الحوايط حفظها بالنهار يعنى البساتين وهو عام فيها فيه سلط عليهم
حوف موت طاعون يحوف القلوب اى يغيرها عن التوكل ويدعوها الى الانتقال والهرب منه
وهو من الحافة ناحية الموضع وجانبه ويروى بحوّف بضم الياء وتشديد الواو وكسرها
قال ابو عبيد انما هو بفتح الياء وتسكين الواو ومنه حديث حذيفة لما قتل عمر رض نزل
الناس حافة الاسلام اى جانبه وطرفه وفيه كان عمارة بن الوليد وعمرو بن العاصى
فى البحر فجلس عمرو على ميجاف السفينة فدفعه عمارة اراد بالميجاف احد جانبى السفينة
ويروى بالنون والجيم وفى حديث عايشة رض تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلىّ حوف
الحوف البقيرة تلبسها الصبية وهى ثوب لا كمين له وقيل هى سيور تنشرها الصبيان
حوق عليهم وقيل هو شدة العيس ومنه حديث ابى بكر رض حين بعث الجند الى الشام كان فى وصيته
ستجدون اقواما حوقوا رؤسهم الحوق الكنس اراد انهم حلقوا وسط رؤسهم فشبهه
ازالة الشعر منه بالكنس ويجوز ان يكون من الحوق وهو الاطار المحيط بالشئ والمستدير
حول حوله فيه لا حول ولا قوة الا بالله الحول ههنا الحركة يقال حال الشئ يحول اذا تحرك
المعنى لا حركة ولا قوة الا بمشيئة الله تعالى وقيل الحول الحيلة والاول اشبه ومنه
الحديث اللهم بك اصول وبك احول اى اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من حال
بين الشيئين اذا منع احدهما عن الاخر وفى حديث اخر بك اصاول وبك احاول
وهو من المفاعلة وقيل المحاولة طلب الشئ بحيلة وفى حديث طهفة ونستحيل الجهام
اى ننتظر اليه هل يتحرك ام لا وهو يستفعل من حال يحول اذا تحرك وقيل معناه نطلب
حال مطره ويروى بالجيم وقد تقدم وفى حديث خيبر فحالوا الى الحصن اى تحولوا
ويروى احالوا اى اقبلوا عليه هاربين وهو من التحول ايضا ومنه اذا ثوّب بالصلوة
احال الشيطان له ضراطا اى تحول من موضعه وقيل هو بمعنى طفق واخذ وتهيأ

لفعله

لفعله ومنه الحديث من احال دخل الجنة اى اسلم يعنى انه تحول من الكفر الى الاسلام وفيه
فاحتالتهم الشياطين اى نقلتهم من حال الى حال هكذا جاء فى رواية والمشهور بالجيم وقد تقدم ومنه
حديث عمر رض فاستحالت عزيا اى تحولت دلوا عظيمة وفى حديث ابن ابى ليلى احيلت الصلاة
ثلاثة احوال اى غيرت ثلاث تغييرات او حولت ثلاث تحويلات ومنه حديث قباث بن اشيم
رايت حدق الفيل اخضر محيلا اى متغيرا ومنه الحديث نهى ان يستنجى بعظم حايل اى متغير
قد غيره البلى وكل متغير حائل فاذا اتت عليه السنة فهو محيل كانه ماخوذ من الحول السنة
وفيه اعوذ بك من شر كل ملقح ومحيل المحيل الذى لا يولد له من قولهم حالت الناقة واحالت
اذا حملت عاما ولم تحمل عاما واحال الرجل ابله لعام اذا لم يضربها الفحل ومنه حديث ام معبد
والشاء عازب حيال اى غير حوامل حالت تحول حيالا وهى شاة حيال وابل حيال والواحدة حايل
وجمعها حول ايضا بالضم وفى حديث موسى وفرعون ان جبريل عليه السلام اخذ من حال البحر
فادخله فافرعون الحال الطين الاسود كالحمأة ومنه الحديث فى صفة الكوثر حاله المسك
اى طينه وفى حديث الاستسقاء اللهم حوالينا ولا علينا يقال رايت الناس حوله وحواليه
اى محيطين به من جوانبه يريد اللهم انزل الغيث فى مواضع النبات لا فى مواضع الابنية
وفى حديث الاحنف ان اخواننا من اهل الكوفة نزلوا فى مثل حولآء الناقة من ثمار متهدلة
وانهار متفجرة اى نزلوا فى الخصب تقول العرب تركت ارض بنى فلان كحولاء الناقة اذا بالغت
فى صفة خصبها وهى جليدة رقيقة تخرج مع الولد فيها مآء اصفر وفيها خطوط حمر وخضر
وفى حديث معوية رض لما احتضر قال لابنته قلبانى فانكما لتقلبان حوّلا قلّبا ان وقى
كية النار الحوّل ذو التصرف والاحتيال فى الامور ويروى حوّليا قلّبيا ان نجى من
عذاب الله ويا النسبة للمبالغة ومنه حديث الرجلين اللذين ادعى احدهما على الاخر
وكان حوّلا قلّبا وفى حديث الحجاج لما احال على الوادى اى ما اقبل عليه وفى حديث اخر
فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض اى يقبل عليه ويميل الله وفى حديث مجاهد
فى التورك فى الارض المستحيلة اى المعوجة لاستحالتها الى العوج فيه ذكر الحولقة هى
لفظة مبنية مما من لا حول ولا قوة الا بالله كالبسملة من بسم الله والحمدلة من الحمد لله هكذا ذكرها

الجوهري بتقديم اللام على القاف وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام والمراد بهذه الكلمة
اظهار الفقر الى الله تعالى بطلب المعونة منه على ما يحاول من الامور وهي حقيقة العبودية
وروى عن ابن مسعود انه قال معناه لا حول من معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على
حوم طاعة الله الا بمعونة الله وفي حديث الاستسقاء اللهم ارحم بهائمنا الحايمة هي التي تحوم على الما
اي تطوف فلا تجد ما تأتيه وفي حديث عمر ما ولي احد الاحام على قرابته اي عطف كفعل الحائم
على الما ويروى حامى وفي حديث وقد مزج كانها احاشب بالحومانة اي الارض الغليظة
حوا المتفادة فيه ان امراة قالت ان ابني هذا كان بطني له حوا الحواء اسم المكان الذي يحوي
الشي اي يضمه ويجمعه وفي حديث قيلة فوألنا الى حواء نخم الحوايا بيوت مجتمع من الناس
على ما والجمع احوية ووألنا بمعنى لجأنا ومنه الحديث الاخر ويطلب في الحواء العظيم
الكاتب مما يوجد وفي حديث صفية كان يحوي وراه بعباة او كساء يريد فيها التحوية ان
يدير كساء حول سنام البعير ثم يركبه والاسم الحويه والجمع الحوايا ومنه حديث بدر
قال لحبيب وهب الجمحي لما نظر الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحزرهم واخبر عنهم رايت
الحوايا عليها المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع وفي حديث الى عمرو النخعي ولدت
جديا اسقع احوى اي اسود ليس بشديد السواد وفيه خير الخيل الحوّ الحوّ جمع احوى
وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحمّة الكمتة وقد حوى يحوى وفيه ان رجلا قال
يا رسول الله هل علي في مالي شئ اذا ادبت زكاته فقال فابن ما تحاوت عليك الفضول
هي تفاعلت من حويت الشئ اذا جمعته يقول لا تدع المواساة من فضل مالك والفضول
جمع فضل المال عن الحوايج ويروى تحاوت بالهمز وهو شاذ مثل لبأت بالحج وفي حديث
انس رض شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاءِ هما حيان من اليمن من وراء
رمل يبرين قال ابو موسى يجوز ان يكون جامن الحوي وقد حذفت لامه ويجوز ان
ان يكون من حوى يحوي ويجوز ان يكون مقصورا غير ممدود **باب الجامع اليا**
حيب في حديث عروة لما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة اي بشر حال والحيبه
والحوبه الهم والحزن والحيبه ايضا الحاجة والمسكنة فيه انه ركب فرسا فمر بشجرة

فطار منها طائر فحادت فندر عنها حاد عن الشئ والطريق يحيد اذا عدل اراد انها نفرت وتركت
حيد الجاده وفي خطبة علي رض فاذا جا القتال قلتم حيدي حياد حيدي اي ميلي وحيادي بوزن قطام
قال الجوهري هو مثل قولهم فيحي فياح اي اتسعي وفياح اسم للغارة وفي كلامه ايضا يوم الرنبا
هي الحمّد الكنود الحيود المبود وهذا البنا من ابنيه المبالغة في حديث عمر رض الرجال ثلاثة
حير فرجل حاير يا يراى متحيرا في امره لا يدري كيف يهتدي فيه وفي حديث ابن عمر رض ما
اعطي رجل قط افضل من الطَّرْف بطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيرى دهر
ويروى حيرى دهر بياء ساكنة وحيرى دهريا مخففة والكلام من تحير الدهر وبقايه ومعناه
منذ الدهر ودامه اي ما اقام الدهر وقد جا في تمام الحديث فقال له رجل ما حيرى الدهر
قال لا يحسب اي لا يعرف حسابه لكثرته يريد ان اجر ذلك دائم ابدا الموضع دوام النسل
وفي حديث ابن سيرين في غسل الميت يوخذ شئ من سدر فيجعل في محارة او سكرجة المحارة
والحابر الموضع الذي يجتمع فيه الما واصل المحارة الصدفة والميم زائدة وقد تكرر فيه ذكر
الحيرة وهي بكسر الحا البلدة القديم بظهر الكوفة ومحلة معروفة بنيسابور في حديث بدر
حيزوم اقدم حيزوم جا في التفسير انه اسم فرس جبريل عليه السلام اراد اقدم يا حيزوم
فحذف حرف النداء واليا فيه زايدة وفي حديث علي رض اشتد حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا
الحيازيم جمع الحيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمير للامر
حيس والاستعداد له فيه انه اولم على بعض نسائه بحيس هو الطعام المتخذ من التمر والاقط
والسمن وقد يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت وقد تكرر ذكر الحيس في الحديث
وفي حديث اهل البيت لا يحبّنا الكُكَع ولا المحيوس المحبوس الذي ابوه عبد وامّه
حيش امة كانه ماخوذ من الحيس فيه ان قومًا اسلموا فقدموا الى المدينة بلحم فتحيشت انفس
اصحابه منه وقالوا لعلهم لم يسمّوا فسالوه فقال سموا انتم وكلوا تحيشت اي نفرت يقال
حاش بحيش حيشا اذا فزع ونفر ويروى بالجيم وقد تقدم ومنه حديث عمر انه قال
لاحيه زيد يوم ندب لقتال اهل الردة ما هذا الحيش والقل اي ما هذا الفزع والنفور
والقل الرعدة وفيه انه دخل حايش نخل فقضى فيه حاجته الحايش النخل الملتف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المجتمع كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض واصله من الواو وانما ذكرناه ههنا لاجل
لفظه ومنه الحديث اذا كان احب ما استتر به الرجل بيش نخل او حايط وقد تكرر في
حيص الحديث وحديث ابن عمر رض كان في غزاة قال فحاص المسلمون حيصة اى حالوا جولة يطلبون
الفرار والمحيص المهرب والمحيد ويروى بالجيم والضاد المعجمة وقد تقدم ومنه حديث انس رض
لما كان يوم احد حاص المسلمون حيصة قالوا قتل محمد وحديث ابى موسى ان هذه الفتنه
حيصة من حيصات الفتن اى روعة منها عدلت البنا وفي حديث مطرف انه خرج
من الطاعون فقيل له في ذلك فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه المحايصة مفاعلة من
الحيص العدول والهرب من الشئ وليس بين العبد والموت محايصة وانما المعنى ان الرجل
في فرط حرصه على الفرار من الموت كانه يباريه ويغالبه فاخرجه على المفاعلة لكونها
موضوعة لافادة المباراة والمغالبة في الفعل كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم
فيؤول معنى نحايصه الى قولك نحرص على الفرار منه وفي حديث ابن جبير انقلتم ظهرا وجعلتم
عليه الارض حيصا بيصا اى ضيقتم عليه الارض حتى لا يقدر على التردد فيها يقال
وقع في حيص بيص اذا وقع في امر لا يجد منه مخلصا وفيها لغات بعدة ولا تنفرد
احدى اللفظتين عن الاخرى وحيص من حاص اذا حاد وبيص من باص اذا تقدم
واصلها الواو وانما قلبت يآ للمزاوجة بحيص وبما مبنيان بنآ خمسة عشر فد تكرر
حيض ذكر الحيض وما تصرف منه من اسم وفعل ومصدر وموضع وزمان وهيئة في الحديث
يقال حاضت المراة تحيض حيضا ومحيضا فهي حايض وحايضة فمن احاديثه قوله
لا تقبل صلاة حايض الا بخمار اى بلغت سن الحيض وجرى عليها القلم ولم ترد في ايام
حيضها لان الحايض لا صلاة عليها وجمع الحايض حُيَّض وحوايض ومنها قوله
تَحَيَّضي في علم الله ستا او سبعا تحيضت المراة اذا فعلت ايام حيضها تنتظر
انقطاعه اراد عدى نفسك حايضا وافعلي ما تفعل الحايض وانما خص الست والسبع
لانها الغالب على ايام الحيض ومنها حديث ام سلمة رض قال ان حيضتك لبيت
في يدك الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها الحايض من التجنب والتحيض

كالجلسة

كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود فاما الحيضة بالفتح فالمرة الواحدة من دفع الحيض وثوبه
وقد تكرر في الحديث كثيرا وانت تفرق بينهما بما تقتضيه قرينة الحال من سياق الحديث ومنها
حديث عايشة رض لبنى كنت حيضة ملقاة هي بالكسر خرقة الحيض ويقال لها ايضا المحيضة وتجمع
على المحايض ومنه حديث بئر بضاعة تلقى فيها المحايض وقيل المحايض جمع المحيض وهو مصدر
حاض فلما سمي به جمعه ويقع المحيض على المصدر والزمان والمكان والدم ومنها الحديث
ان فلانة استحيضت الاستحاضة ان يستمر بالمراة خروج الدم بعد ايام حيضها المعتادة
حيف يقال استحيضت فهي مستحاضة وهو استفعال من الحيض وفي حديث عمر لا يطمع شريف
في حيفك اى في ميلك معه لشرفه والحيف الجور والظلم وفي حديث ابى بكر رض اخرجني ما اجد
حيق من حاق الجوع هو من حاق يحيق حيقا وحاقا اى لزم ووجب عليه والحيق ما يشتمل على
الانسان من مكروه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث على تحوّن من الساعة التي
حيك من سارفيها حاق به الصرف يه الاثم ما حاك في نفسك اى اثر فيها وريب يقال ما يحيك كلامك
في فلان اى ما يؤثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث عطا قال له ابن جريج انهم احيا كنهم او حياكتهم
حيل هذه الحياكة مشية بتبختر وتنشط يقال تحيك في مشيه وهو رجل حياك في حديث الدعا
اللهم ياذا الحيل الشديد الحيل القوة قال الازهري المحدثون يروونه الحيل بالياء والصواب بالياء وقد تقدم ذكره وفيه فصلي كل مناحيالة اى تلقا وجهه وحديث الاذان
حين انهم كانوا يتحينون وقت الصلاة اى يطلبون حينها والحين الوقت ومنه حديث رمي الجمار
كنا نتحين زوال الشمس ومنه الحديث تحينوا نوتكم هو ان تحملها مرة واحدة وفي وقت معلوم
يقال حينتها وتحينتها وفي حديث ابن رمل الكوار واحلم في الطريق وقالوا هذا حين المنزل
حيا اى وقت الركون الى النزول ويروى حير المنزل بالخا والراء فيه الحيا من الايمان جعل الحيا
وهو غريزة من الايمان وهو اكتساب لان المستحيي يقطع بحيائه عن المعاصي وان لم تكن
له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وانما جعله بعضه لان الايمان ينقسم الى ايتمار
بما امر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء كان بعض الايمان ومنه الحديث
اذا لم تستح فاصنع ما شئت يقال استحيى يستحيي واستحى يستحي والاول اعلى واكثر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولد تا ويلان احدهما ظاهر وهو المشهور اى اذا لم تستح من العيب ولم تخش العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اغراضها حسنا كان او قبيحا ولفظه امر ومعناه توبيخ وتهديد وفيه اشعار بان الذى يردع الانسان عن مواقعة السوء هو الحياء فاذا انخلع منه كان كالمامور بارتكاب كل ضلالة وتعاطى كل سيئه والثانى ان يجعل الامر على بابه تقول اذا كنت فى فعلك امنا ان تستحيى منه يجريك فيه على سنن الصواب وليس من الافعال التى يستحى منها فاصنع منها ما شئت وفى حديث حنين قال للانصار المحيا محياكم والممات مماتكم المحيا مفعل من الحياة ويقع على المصدر والزمان والمكان وفيه من احيى مواتا فهو احق به الموات الارض التى لم تجر عليها ملك احد واحياؤها مباشرتها بما يثبت يدا عليها من احاطة او زرع او عمارة ونحو ذلك تشبيها باحياء الميت ومنه حديث عمر رض وقيل سلمان احيوا ما بين العشائين اى اشغلوه بالصلاة والعبادة والذكر ولا تغفلوه فتجعلوه كالميت بعطلته وقيل اراد لا تناموا فنه خوفا من فوات صلاة العشاءين النوم موت واليقظة حياة واحيا الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم ومرجع الصفة الى صاحب الليل وهو من باب قوله

فانت به حوش الفؤاد مبطنا ۞ سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

اى نام فيه وبرد بالعشائين المغرب والعشا فغلب وفيه انه كان يصلى العصر والشمس حيه اى صافية اللون لم يدخلها التغير بدنو المغيب كانه جعل مغيبها لها موتا واراد تقديم وقتها وفيه ان الملائكة قالت لادم عليهم الصلوة والسلام حياك الله وبياك معنى حياك ابقاك من الحياه وقيل هو استقبال المحيا وهو الوجه وقيل ملكك وفرحك وقيل سلم عليك وهو من التحيه السلام ومنه حديث تحيات الصلوة وهى تفعلة من الحياه وقد ذكرناها فى حرف التا لاجل لفظها وفى حديث الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا الحيا مقصور المطر لاحياء الارض وقيل الخصب وما يحيا به الناس ومنه حديث القيامة يصب عليهم ما الحيا هكذا جا فى بعض الروايات والمشهور يصب عليهم ما الحياة ومنه حديث عمر رض لا اكل السمين حتى يحيى الناس من اول ما يحيون

اى حتى يمطروا ويخصبوا فان المطر سبب الخصب ويجوز ان يكون من الحياة لان الخصب سبب الحياة وفيه انه كره من الشاة سبعا الدم والمرارة والحيا والغدة والذكر والانثيين والمثانة الحيا محمود الفرج من ذوات الظلف والخف وجمعه احيية وفى حديث البراق فرنوت منه لاركبه فانكرنى فتحيا منى اى انقبض وانزوى ولا يخلو ان يكون ماخوذا من الحيا على طريق التمثيل لان من شان الحيى ان ينقبض او يكون اصله تحوى اى تجمع فقلب واوه ياء او يكون تفعل من الحى وهو الجمع كتحيز من الحوز وفى حديث الاذان حى على الصلوة حى على الفلاح اى هلموا اليهما واقبلوا وتعالوا مسرعين ومنه حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر اى ابدأ به واعجل بذكره وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وفيها لغات وهلاحث واستحال وفى حديث ابن عمر ان الرجل ليسال عن كل شى حتى عن حيته اهله اى عن كل نفس حية فى بيته كالهرة وغيرها

حرف الخا با ـــــ الخامع الباء

خباء فى حديث ابن صياد قد خبأت لك خبأ الخبا كل شى غايب مستور يقال خبأت الشى اخبأه اذا اخفيته والخبث والخبئ والخبيثه الشى المخبو ومنه الحديث اتبعوا الرزق فى خبايا الارض هى جمع خبيه كخطيئة وخطايا واراد بالخبا الزرع لانه اذا القى البذر فى الارض فقد خبأه فيها قال عروة بن الزبير ازرع فان العرب كانت تمثل بهذا البيت

تتبع خبايا الارض وادع مليكها ۞ لعلك يوما ان تجاب وترزقا

ويجوز ان يكون ما خباه الله فى معادن الارض وفى حديث عثمان رضى الله عنه قال اختبات عند الله خصالا انى لرابع الاسلام وكذا وكذا اى ادخرتها وجعلتها عنده لى ومنه حديث عايشة تصف عمر رضى الله عنهما ولفظت خبأها اى ما كان مخبوا فيها من النبات تعنى الارض وهو فعيل بمعنى مفعول وفى حديث ابى امامة لم ار كاليوم ولا جلد مخبأة الجارية التى ما خدرها لم تتزوج بعد لان صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت ومنه حديث الزبير قال ابغض كنانى الى الظلعه الخبأة هى التى تطلع من ثم تختبى اخرى

خبب فيه انه كان اذا طاف خبب ثلاثا الخبب ضرب من العدو ومنه الحديث وسئل عن السير بالجنازة فقال ما دون الخبب ومنه حديث مفاخرة رعاء الابل والغنم هل تخبئون او تصدرون

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنه الحديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال الخطابي قد يجمع الكلام بين القرائن في اللفظ ويفرق بينها في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فاما مهر البغي وثمن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام فاما كسب الحجام فيريد بالخبيث منه المكروهية لان الحجامة مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينها بدلائل الاصول واعتبار معانيها وفي حديث هرقل اصبح يوما وهو خبيث النفس اي ثقيلها كريه الحال ومنه الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسي اي ثقلت وغثت كانه كره اسم الخبث وفيه لا يصلين الرجل وهو يدافع الاخبثين هما الغائط والبول وفيه كما ينفي الكير خبث الحديد وهو ما تلقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرهما اذا اذيبت وقد تكرر في الحديث وفيه انه كتب للعدا بن خالد اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة ولا غائلة اراد بالخبثة الحرام كما عبر عن الحلال بالطيب والخبثة نوع من انواع الخبيث اراد انه عبد رقيق لا انه من قوم لا يحل سبيهم كمن اعطى عهدا وامانا او من هو حر في الاصل ومنه حديث الحجاج انه قال لانس رض يا خبثه يريد يا خبيث ويقال للاخلاق الخبيثة خبثة وفي حديث سعد كذب مخبثان المخبثان الخبيث ويقال للرجل والمراة جميعا وكانه يدل على المبالغة وفي حديث الحسن يخاطب الدنيا خباثِ كُلَّ عيدانك مَضَّضنا وفجدنا عاقبته مر خباث يوزن قطام معدول من الخبث وحرف النداء محذوف اي يا خباث والمض مثل المص يريد انا جربناك وخبرناك فوجدناعا قبتك مرة وفيه اعوذ بك من الخبث والخبايث الخبث بضم الباء جمع الخبيث والخبايث جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل هو الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من مجوز وغيره والخبايث يريد بها الافعال المذمومة والخصال الرديئة وفيه اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث ذو الخبث في نفسه والمخبث الذي اعوانه خبثا كما يقال للذي فرسه ضعيف مضعف وقيل هو الذي يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه ومنه حديث قتلى بدر فالقوا في قليب خبيث مخبث اي فاسد مفسد لما يقع فيه وفيه اذا كثر الخبث كان كذا وكذا اراد الفسق والفجور ومنه

اراد ان رعاة الغنم لا يحتاجون ان يخبثوا في آثارها ورعاة الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء وفيه ان يونس عليه السلام لما ركب البحر اخذهم خبث شديد يقال خبث البحر اذا اضطرب وفيه لا يدخل الجنة خبث ولا خائن الخب بالفتح الخداع وهو الجريز الذي يسعى بين الناس بالفساد رجل خب وامراة خبة وقد تكسر خاؤه فاما المصدر فبالكسر لا غير ومنه الحديث الاخر الفاجر خب لئيم ومنه الحديث من خبب امراة او مملوكا على مسلم فليس منا اي خدعه وافسده وحديث الدعا واجعلني لك مخبتا اي خاشعا مطيعا والاخبات الخشوع والتواضع وقد اخبت له تخبت ومنه حديث ابن عباس رض فيجعلها مخبتة منبتة وقد تكرر ذكره في الحديث واصله من الخبت المطمئن من الارض وفي حديث عمرو بن ميمون ان رأت نجعة تحمل شفرة وزاد اتخبت الجميش فلا تبعها قال القتيبي سالت الحجازيين فاخبروني ان بين المدينة والحاجر صحرا تعرف بالخبت والجميش الذي ينبت وقد تقدم في حرف الجيم وفي حديث الى عمرو الراهب لما بلغه ان الانصار قد بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تغير وخبت قال الخطابي هكذا روي بالتا المعجمة بنقطتين من فوق يقال رجل خبيث اي فاسد وقيل هو الخبيث بالثا المثلثة قيل هو الحقير الردي والخبيث بتا ثن الخسيس وفي حديث مكحول انه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت انها ساعة تكون فيها الخبثة بالطا اي يتخبطه الشيطان اذا مسه يخبل او جنون وكان في لسان مكحول لكنة يجعل الطا تا وفيه اذا بلغ الما قلتين لم يحمل خبثا الخبث بفتحتين النجس ومنه الحديث انه نهى عن كل دواخبيث هو من جهتين احدهما النجاسة وهو الحرام كالخمر والارواث والابوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصته السنة من ابوال الابل عند بعضهم وروث ما يوكل لحمه عند اخرين والجهة الاخرى من طريق الطعم والمذاق ولا ينكر ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها ومنه الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث خبثها من جهة كراهة طعمها وريحها لانها طاهرة وليس اكلها من الاعذار المذكورة في الانقطاع عن المساجد وانما امر بالاعتزال عقوبة ونكالا لانه كان يتاذى بريحها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حديث سعد بن عبادة انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم برجل مخدج سقيم وجد مع امة يجبث بها

خبج اى يزنى فى حديث عمر رض اذا اقيمت الصلاة ولى الشيطان وله خبج الخبج بالتحريك الضراط

ويروى بالحا المهملة وفى حديث اخر من قراية الكرسى خرج الشيطان وله خبج الخبج

خبخ الحمار فيه ذكر بقيع الخبخبة هو بفتح الخائين وسكون الباء الاولى موضع بنواحى المدينة

خبر فى اسما الله تعالى الخبير هو العالم بما كان وبما يكون خبرت الامر اخبره اذا عرفته على حقيقته

وفى حديث الحديبية انه بعث عينا من خزاعة يتخبر له خبر قريش اى يتعرف يقال تخبرت

الخبر واستخبر اذا سأل عن الاخبار ليعرفها وفيه انه نهى عن المخابرة قيل هى المزارعة

على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما والخبرة النصيب وقيل هو من الخبار الارض

اللينة وقيل اصل المخابرة من خيبر لان النبى صلى الله عليه وسلم اقرها فى ايدى اهلها على النصف

من محصولها فقيل خابرهم اى عاملهم فى خيبر وفيه قد دفعنا فى خبار من الارض اى سهلة

لينة وفى حديث طهفة ويستحلب الخبير الخبير النبات والعشب شبه بخبير الابل

وهو وبرها واستحلابه احتشاشه بالمحلب هو المنجل والخبير يقع على الوبر والزرع والاكار

وفى حديث ابى هريرة رض حين لا اكل الخبير هكذا جا فى رواية اى الخبز المادوم والخبير

والخبرة الادام وقيل هى الطعام من اللحم وغيره يقال اخبر طعامك اى ادمه واتانا

خبط بخبزة ولم يأتنا بخبزة فى حديث تحريم مكة والمدينة نهى ان يخبط شجرها الخبط ضرب

الشجر بالعصا ليتناثر ورقها واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من

علف الابل ومنه حديث ابى عبيدة خرج فى سرية الى ارض جهينة فاصابهم جوع

فاكلوا الخبط فسمى جيش الخبط ومنه الحديث فضربتها ضربتها بخبط فاسقطت

جنبتا المخبط بالكسر العصى الذى يخبط بها الشجر ومنه حديث عمر رض لقد رايتنى هذا

الجبل اختبط مرة واحتطب اخرى اى اضرب الشجر لينتثر الخبط منه ومنه الحديث

سئل هل يبض العبط فقال لا الا كما يبض العصاة الخبط وسيجى معنى الحديث مبينا

فى حرف العين وفى حديث الدعا واعوذ بك ان يتخبطنى الشيطان اى يصرعنى ويلعب

بى والخبط باليدين كالربح بالرجلين ومنه حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل

ولا تمطوا بأمين نفاه ان يقدم رجله عند القيام من السجود ومنه حديث على رض خباط عشوات

خبط اى يخبط فى الظلام وهو الذى يمشى فى الليل بلا مصباح فيتحير ويضل فربما تردى فى بير او سقط

على سبع وهو كقولهم يخبط فى عميا اذا ركب امرا بجهالة وفى حديث ابن عامر قيل له فى مرضه الذى

مات فيه قد كنت تقرى الضيف وتعطى المخبط هو طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيلة

خبل شبه بخابط الورق او خابط الليل فيه من اصيب بدم او خبل الخبل بسكون الباء فساد الاعضا

يقال خبل الحب قلبه اذا افسده يخبله ويخبله خبلا ورجل خبل ومختبل اى من اصيب بقتل

نفس او قطع عضو يقال بنو فلان يطالبون بدما وخبل اى بقطع ايد ورجل ومنه الحديث

بين يدى الساعة الخبل اى الفتن المفسده ومنه حديث الانصار انها شكت اليه رجلا صاحب

خبل يأتى الى نخلهم فيفسد اى صاحب فساد وفيه من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال

يوم القيمة جا تفسيره فى الحديث ان الخبال عصارة اهل النار والخبال فى الاصل الفساد ويكون

فى الافعال والابدان والعقول ومنه الحديث وبطانة لا تالو خبالا اى لا تقصر فى افساد

امره ومنه حديث ابن مسعود رض ان قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة فاتاهم فقال جيت

خبن لاكسر مسجد الخبال اى الفساد فيه من اصاب بقبيه من ذى حاجة غير متخذ خبنة فلا شئ

عليه الخبنة معطف الازار وطرف الثوب اى لا ياخذ منه فى ثوبه يقال اخبن الرجل اذا

خبأ شيئا فى خبنة ثوبه او سراويله ومنه حديث عمر رض فليأكل منه ولا يتخذ خبنة

فى حديث الاعتكاف فامر بخبائه فقوض الخبا اخذ بيوت العرب من وبر او صوف

ولا يكون من شعر ويكون على عمودين او ثلاثة والجمع اخبية وقد تكرر فى الحديث مفردا

ومجموعا ومنه حديث هند اهل خباء او اخباء على الشك وقد يستعمل فى المنازل

والمساكن ومنه الحديث انه اتى خباء فاطمة رض وهى بالمدينة يريد منزلها واصل الخباء

بالهمز لانه يختبأ فيه

ختت ومنه الحديث الخامع الثانى حديث ابى جندل انه اختأت

للضرب حتى خيف عليه قال شمر هكذا روى والمعروف اختّ الرجل اذا انكسر واستحى

ختر قال والمختى مثل المخت وهو المتصاغر المنكسر فيه ما ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم

العدو الختر الغدر يقال ختر يختر فهو خاتر وختار للمبالغة فيه من اشراط الساعة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ختل ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين اى تطلب الدنيا بعمل الاخرة
يقال ختله يختله اذا خدعه وراوغه وختل الذيب الصيد اذا تخفاله ومنه حديث
الحسن فى طلاب العلم وصنف تعلموه للاستطالة والختل اى الخداع ومنه الحديث
كانى انظر اليه يختل الرجل ليطعنه اى يراوده ويطلبه من حيث لا يشعر فيه اذا التقى
ختن الختانان فقد وجب الغسل هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال
لقطعهما الاعذار والخفض وفيه ان موسى صلى الله عليه وسلم اجر نفسه بعفة فرجه
وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك فى غنمى ما جاءت به قالب لون اراد بختنه اباز وجته
والاختنان من قبل المرأة والاحماء من قبل الزوج والصهر يجمعهما وخاتن الرجل الرجل
اذا تزوج اليه ومنه الحديث على ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اى زوج بنته ومنه
حديث ابن جبير سئل انيظر الرجل الى شعر ختنته فقال ولا يبدين زينتهن الا بعولتهن
وقال لا ارى بها فيهن اراد بالختنة ام الزوجة فيه امين خاتم رب العالمين
على عباده المومنين قيل معناه طابعه وعلامته التى يرفع عنهم الاعراض والعاهات
لان خاتم الكتاب يصونه ويمنع الناظرين عما فى باطنه وتفتح تاؤه وتكسر لغتين
وفيه انه نهى عن لبس الخاتم الا لذى سلطان اى اذا لبسه لغير حاجة وكان
للزينة المحضة فكره له ذلك ورخصها للسلطان لحاجته اليها فى ختم الكتاب
وفيه انه جاء رجل عليه خاتم شبه فقال مالى اجد منه ريح الاصنام لانها
كانت تتخذ من الشبه وقال فى خاتم الحديد مالى ارى عليك حلية اهل النار
لانه كان من زى الكفار الذين هم اهل النار وفيه التختم باليا قوت ينفى الفقر
يريد انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى والاشبه ان صح الحديث ان يكون
لخاصية فيه باب الخامع الثا فيه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
خاثر النفس اى ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط ومنه الحديث قال لام سليم
مالى ارى ابنك خاثر النفس قالت مانت صعوته ومنه حديث على رض ذكر نا له
خثل الذى رايناه من خثورة فى حديث الزبرقان احبت صبيانا البيا العريض الخثلة هى

وقيل ما بين السرة الى العانة وقد تفتح الثا فى حديث ابى سفيان فاخذ من خثى الابل خثى
ففته اى روثها واصل الخثى للبقر فاستعارة للابل باب الخامع الجيم خجج
فى حديث على رض وذكرنا الكعبة فبعث الله السكينة وهى ريح خجوج فتطوفت بالبيت
هكذا قال الهروى وفى كتاب التنبيه فتطوفت موضع البيت كالجحفة يقال ريح خجوج اى شديدة
المرور فى غير استواء واصل الخج السوق وجاء فى كتاب المعجم الاوسط للطبرانى عن على رض ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال السكينة ريح خجوج وفى حديثه الاخر انه كان اذا حمل فكانه خجوج
وفى حديث عبيد بن عمير وذكر الذى بنى الكعبة لقريش وكان رومیا كان فى سفينته اصابتها
ريح خجنتها اى صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها فيه قال للنسا انكن اذا شبعتن
خجل اردا الكسل والتوانى لان الخجل يسكت ويسكن ولا يتحرك وقيل الخجل ان يلتبس على الرجل
امره فلا يدرى كيف المخرج منه وقيل الخجل ههنا الاشر والبطر من خجل الوادى
اذا كثرت نباته وعشبه ومنه حديث ابى هريرة رض ان رجلا ذهبت له ابق فطلبها
فاتى على واد خجل مغن معشب الخجل فى الاصل الكثير النبات الملتف المتكاثف وخجل الوادى
والنبات كثر صوت ذبابه لكثرة عشبه فى حديث حذيفة كالكوز مجخيا قال ابو موسى
هكذا اورده صاحب التتمة وقال خجى الكوز اماله والمشهور بالجيم قبل الخا وقد ذكرنى
حرف الجيم باب الخامع الدال خدب فى صفة عمر رض خدب من الرجال كانه
راعى غنم الخدب بكسر الخا وفتح الدال وتشديد الباء العظيم الجافى ومنه حديث حميد
ابن ثور فى شعره وبين رسغيه خدبا ملبدا يريد سنام بعيره او جبنه اى انه
ضخم غليظ ومنه حديث ام عبد الله بن الحرث بن نوفل لا تكحن بنتى جارية خدبة
خدج فيه كل صلاة ليست فيها قراءة فهى خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت
ولدها قبل اوانه وان كان تام الخلق واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام
الحمل وانما قال فهى خداج والخداج مصدر على حذف المضاف اى ذات خداج او يكون قد
وصفها بالمصدر نفسه مبالغة كقوله فانما هى اقبال وادبار ومنه حديث الزكاة
فى كل ثلاثين بقرة تبيع خدج اى ناقص الخلق فى الاصل يريد تبيع كالخدج فى صغر

شبكة الألوكة www.alukah.net

اعضائه ونقص قوته عن الثنى والرباعى وخدج فعيل بمعنى مُفعل اى مخدج ومنه حديث
سعد انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم بمخدج سقيم اى ناقص الخلق ومنه حديث ذى الثدية انه
مخدج اليد ومنه حديث على رض تسلم عليهم ولا تخدج التحيه لهم اى لا تنقصها فيه
خدد ذكر اصحاب الاخدود الاخدود الشق فى الارض وجمعه الاخاديد ومنه حديث
مسروق انها رأت الجنه تجرى فى غير اخدود اى فى غير شق فى الارض فيه انه عليه السلام
خدر كان اذا اخطب اليه احدى بناته اتى الخدر فقال ان فلانا خطبك الىّ فان طعنت فى الخدر
لم يزوجها الخدر ناحية فى البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر خدرت
فهى مخدرة وجمع الخدر الخدور وقد تكرر فى الحديث ومعنى طعنت فى الخدر اى دخلت
وذهبت فيه كما يقال طعن فى المغازة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها على الستر
وليشهد له ما جاء فى رواية اخرى فقرت الخدر مكان طعنت ومنه قصيد كعب بن زهير
• من خادر من ليوث الاسد مسكنه • ببطن عثّر غيلٌ دونه غيلُ •
خدر الاسد واخدر فهو خادر ومخدر اذا كان فى خدره وهو بيته وفى حديث عمر رض
انه رزق الناس الطلا فشربه رجل فتخدر اى ضعف وفتر كما يصيب الشارب قبل
السكر ومنه خدر الرجل واليد ومنه حديث ابن عمر رض خدرت رجله فقيل له اذكر
لرجلك قال اجتمع عصبها فقيل له اذكر احبّ الناس اليك قال يا محمد فبسطها
وفى حديث الانصار اشترطوا ان لا يأخذ ثمرة خبرة اى عفنة وهى التى اسود باطنها
خدش فيه من سأل وهو غنى جاءت اليه مسألته يوم القيمة خدوشا فى وجهه خدش
الجلد قشره بعود او نحوه خدشه يخدشه خدشا والخدوش جمعه لانه سمى به الارض
خدع وان كان مصدرا فيه الحرب خدعة يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وبضمها
مع فتح الدال فالاول معناه ان الحرب ينقضى امرها بخدعة واحدة من الخدع اى ان
المقاتل اذا خُدع مرة واحدة لم يكن لها اقالة وهذا افصح الروايات واصحها ومعنى
الثانى وهو الاسم من الخداع ومعنى الثالث ان الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفى
لهم كما يقال فلان رجل لُعبه وضحكه اى كثير اللعب والضحك وفيه يكون قبل الساعة

سنون خدّاعة اى يكثر فيها الامطار ويقل الربيع فزلك خداعها لانها تطمعهم فى الخصب بالمطر
ثم تخلف وقيل الخدّاعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف وفيه انه احتجم على الاخدعين
والكاهل الاخدعان عرقان فى جانبى العنق وفى حديث عمر رض ان اعرابيا قال له محط السحاب
وخدعت الضباب وجاعت الاعراب خدعت اى استترت وتغيبت فى جحرتها لانهم طلبوها
وما لوا عليها للجدب الذى اصابهم والخدع اخفا الشئ وبه سمى المخدع وهو البيت الصغير
الذى يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح ومنه حديث الفتن ان دخل على بيتى
خدج قال ادخل المخدع فحديث اللعان ان جاءت به خَدِجًا الساقين فهو لفلان اى عظيمهما
خدل وهو مثل الخدل ايضا فى حديث خالد بن الوليد رض والحمد لله الذى فض خدمتكم الخدمة
خدم بالتحريك سير غليظ مضفور مثل الحلقة تشد فى رسغ البعير ثم تشد اليها شراك النعل
فاذا انقضت الخدمة انحلت الشراك وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب ما كانوا عليه
وتفرقه وشبه اجتماع امرهم واتساقه بالحلقة المستديرة فلهذا قال فض خدمتكم اى فرقها
بعد اجتماعها وقد تكرر ذكر الخدمة فى الحديث وبها سمى الخلخال خدمة ومنه الحديث لا يحول
بيننا وبين خدم نسائكم شئ هو جمع خدمة يعنى الخلخال ويجمع على خدام ايضا ومنه الحديث
كن يدّخلن بالقرب على ظهورهن يسقين اصحابه بادية خدامهن وفى حديث سلمان رض
انه كان على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تدبزبان اراد بخدمتيه سافيه لانهما موضع الخدمتين
وقيل اراد بهما مخرج الرجلين من السراويل وفى حديث فاطمة وعلى رضى الله عنهما اسألى اباكل
خادما يقيكل حرّ ما انت فيه الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والانثى لاجرائه مجرى
الاسماء غير الماخوذة من الافعال كحايض وعاتق ومنه حديث عبد الرحمن انه طلق امراته
خدن فشتمها نخادم سوذا اى جاريه وقد تكرر فى الحديث فحديث على رض ان احتاج الى
معونتهم فشرّ خليل والأم خدين الخدن والخدين الصديق فى قصيد كعب بن زهير
خدا تخدى على يَسَرات وهى لاهية الخدى ضرب من السير حدىّ يخدى خديا فهو خاد
خذع باب الخاء مع الذال فيه مخذعه بالسيف الخذع تحزيز اللحم وتقطيعه من غير بينونة
خذف كالتشريح وخذمه بالسيف ضربه به وفيه انه نهى عن الخذف هو رمك حصاة او نواة

تاخذها بين سبابتيك وترمي بها او تتخذ مخذفة من خشب فترمي بها الخصاة بين ابهامك
والسبابة ومنه حديث رمى الجمار عليكم مثل حصى الخذف اى صغارا ومنه الحديث لم يترك
عيسى عليه السلام الا مدرعة صوف ومخذفه اراد بالمخذفة المقلاع وقد تكرر ذكر الخذف

خذق في الحديث فحديث معاوية قيل له اتذكر الفيل فقال اذكر خذقة يعني روثه هكذا
جاء في كتاب الهروي والزمخشري وغيرهما عن معاوية وفيه نظر لان معاوية يصبو عن
ذلك فانه ولد بعد الفيل باكثر من عشرين سنة فكيف يبقى روثه حتى يراه والصحيح حديث
قباث بن اشيم قيل له انت اكبر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكبر مني وانا اقدم منه في البلاد وانا رايت خذق الفيل اخضر مميلا فيه

خذل المومن اخو المومن لا يخذله الخذل ترك الاعانة والنصرة فيه كانكم بالترك وقد جانكم على براذين

خذم مخذمة الاذان اى مقطعتها والخذم سرعة القطع وبه سمي السيف مخذما ومنه
حديث عمر رض اذا اذنت فاسترسل واذا اقمت فاخذم هكذا اخرجه الزمخشري وقال
هو اختيار ابي عبيد ومعناه الترتيل كانه يقطع الكلام بعضه من بعض وغيره يرويه
بالحاء المهملة ومنه حديث ابي الزناد اتى عبد الحميد ومواعير على العراق ثلاثة نفر قد
قطعوا الطريق وخذموا بالسيوف اى ضربوا الناس بها في الطريق ومنه حديث

خذا عبد الملك بن عمير مواسي خذمة اى قاطعة وحديث جابر فضربا حتى جعلا يتخذمان
الشجر اى يقطعانها في حديث النخعي اذا كان الشق او الخرق في اذن الاضحية فلا باس
الخذا في الاذن انكسار واسترخا واذن خذوا اى مسترخية وفي حديث سعد الاسلمي قال

خرا رايت رسول الله ابا بكر بالخذوات وقد حل شفرة معلقة الخذوات اسم موضع

باب الخامع الرا في حديث سلمان قال له الكفار ان نبيكم يعلمكم كل شي حتى
الخراءة قال اجل الخراءة بالكسر والمد التخلي والقعود للحاجة قال الخطابي واكثر الرواة
يفتحون الخا وقال الجوهري انها الخراءة بالفتح والمد يقال لخرى خراءة مثل كره كراهة
ويحتمل ان يكون بالفتح المصدر وبالكسر الاسم فيه الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربه

خرب الخربة اصلها العيب والمراد بها ههنا الذي يقرب شي يريد ان ينفرد به ويغلب عليه مما لا

تجيزه

تجيزه الشريعة والخارب ايضا سارق الابل خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعا وقد جا في سياق الحديث
في كتاب البخاري ان الخربة الخيانة والبلية قال الترمذي وقد روى بخربة فيجوز ان يكون
بكسر الخا وهو الشي الذي يستحيى منه او من اهوان والفضيحة ويجوز ان يكون بالفتح وهو الفعلة
الواحدة منها وفيه من اقتراب الساعة اخراب العامر وعمارة الخراب الاخراب ان يترك
الموضع خربا والتخريب الهدم والمراد ما يخربه الملوك من العمران ونحوه من الخراب تشوقا لا
اصلاحا ويدخل فيه ما يعلم المترفون من تخريب المساكن العامرة لغير ضرورة وانشا عمارتها
وفي حديث بنا مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر بالخرب فسويت الخرب
ويجوز ان يكون بكسر الخا وفتح الراجمع خربة كنعمة ونعم ويجوز ان يكون جمع خربة بكسر الخا وسكون
الرا على التخفيف كنعمة ونعم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخا وكسر الرا كنبقة ونبق وكلمة وكلم
وقد روى بالحا المهملة والثا المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة وفيه انه سأله رجل
عن اتيان النساء ادبارهن فقال في اى الخربتين او في اى الخرزتين او في اى الحصفتين
يعني في اى النقبتين والثلاثة بمعنى واحد وكلها قد رويت ومنه حديث علي رض كالخ
بحبشي مخرب على هذه الكعبة يريد منقوب الاذن يقال مخرب ومخرم وفي حديث المغيرة
كانه امرة مخربة اى منقوبة الاذن وتلك النقبة هي الخربة وفي حديث ابن عمر رض في الذي
يقلد بدنته ويجلل بالنعل قال يقلدها خرابة يروى بتخفيف الرا وتشديدها يريد عروة
المزادة قال ابو عبيد المعروف في كلام العرب ان عروة المزادة خربة سميت بها لاستدارتها
وكل ثقب مستدير خربة وفي حديث عبد الله ولا سترت الخربة يعني العورة يقال ما فيه خربة
اى عيب وفي حديث سليمان عليه السلام كان ينبت في مصلاه كل يوم شجرة فيسالها ما انت
فتقول انا شجرة كذا انبت في ارض كذا اناد وآمن كذا فيامر بها فتقطع ثم تصر ويكتب على الصر
اسمها ودواها فلما كان في اخر ذلك نبتت اليقطينة فقال ما انت فقالت انا الخروبة وسكنت
فقال الآن اعلم ان الله تعالى قد اذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا الملك فلم يلبث ان
مات وفيه ذكر الخربة هي بضم الخا مصغرة محلة من محال البصرة ينسب اليها خلق كثير

خربز في حديث انس رض رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخربز هو البطيخ

شبكة الألوكة www.alukah.net

خريش بالفارسيه فيه كان كتاب فلان مخربشا اى مشوشا فاسدا الخربشه والخرمشه الافساد

خربص والتشويش فيه من تحلّى ذهبا وحلّى ولبه مثل خرتصيصة هى الهنة التى تتراأى في الرمل لها بصيص كانها عين جرادة ومنه الحديث ان نعيم الدنيا اقل واصغر عند الله من خرتصيصه في حديث عمرو بن العاص قال لما احتضر كانما انفس من خرت

خرت ابرة اى ثقبها وفي حديث الهجرة فاستاجر رجلا من بنى الديل هاديا خرّيتا الخريت الماهر الذى يهتدى لاخرات المفازة وهى طرقها الخفيه ومضايقها وقيل اراد انه يهتدى

خرث لمثل خرت الابرة من الطريق فيه جا رسول الله صلى الله عليه وسلم سَبْيٌ وخُرْثِيٌّ الخرثى اثاث البيت ومتاعه ومنه حديث عمر مولى الى اللحم فامرلى بشى من خُرْثِيّ المتاع

خرج فيه الخراج بالضمان يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعه عبدا كان اوامة اوملكا وذلك ان يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البايع عليه اولم يعرفه فله رد العين المبيعه واخذ الثمن ويكون للمشترى ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده لكان من ضمانه ولم يكن له على البايع شى والباقى بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان اى بسببه ومنه حديث شريح قال لرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشترى رد الداء بدائه ولك الغلة بالضمان ومنه حديث ابى موسى مثل الاترجه طيب ريحها طيب خراجها اى طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذى هو نفع الارضين وغيرها وفي حديث ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث اى اذا كان المتاع بين ورثه لم يقتسموه اوبين شركا وهو في يد بعضهم دون بعض فلا باس ان يتبايعوه بينهم وان لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو اراد اجنبى ان يشترى نصيب احدهم لم يجز حتى يقبضه صاحبه قبل البيع وقد رواه عطا عنه مفسرا قال لا باس ان يتخارج القوم في الشركه يكون بينهم فياخذ هذا عشرة دنانير نقدا وهذا عشره دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد منهم عن ملكه الى صاحبه بالبيع وفي حديث بدر فاخترج ثمرات من قريه اى اخرجها وهو افتعل منه ومنه الحديث ان ناقة صالح عليه السلام كانت مخترجة اذا خرجت على خلفه الجمل البختى وفي حديث

سويد بن غفلة قال دخلت على علي رض في يوم الخروج فاذا بين يديه فالوذ على خبز السميذ وصحفة فيها خطيفه وملبنة يوم الخروج هو يوم العيد ويقال له يوم الزينه ويوم المشترى وخبز السمرا الخشكار لحمرته كما قيل للباب الحوارى لبياضه وحديث اهل النار فمنهم الموبق بعمله ومنهم

خردل المخردل هو المرمى المصروع وقيل المقطّع تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوى في النار يقال خردلت اللحم بالدال والذال اى فصلت اعضاءه وقطعته ومنه قصيد كعب بن زهير

تعدو فيلحم ضرغامين عيشهما ٭ لحم من القوم معفور خرادیل

خردق اى متقطعا قطعا في حديث عائشه رض قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا كان يبيع الخرديق كان لا يزال يدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم الخرديق المرق فارسى معرب اصله خوردیک وانشد الفرا ٭ قالت سليما اشتر لنا دقيقا ٭ واشتر سميذا تتخذ خرديقا ٭

خرر في حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا اخِرّ الا قايما اخَرَّ بالضم والكسر اذا سقط من علو وخر الماء بالكسر ومعنى الحديث لا اموت الا متمسكا بالاسلام وقيل معناه لا اقع في شى من تجارتى واموري الا قمت به منتصبا له وقيل معناه لا اغبن ولا أُغْبَن وفي حديث الوضوء الاخرت خطاياه اى سقطت وذهبت ويروى جرت بالجيم اى جرت مع ماء الوضوء وفي حديث عمر رض انه قال للحرث بن عبد الله خررت من يديك اى سقطت من اجل مكروه يصيب يديك من قطع او وجع وقيل هو كناية عن الخجل ويقال حررت عن يدى اى خجلت وسياق الحديث يدل عليه وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب يديك اى من جنايتهما كما يقال لمن وقع في مكروه انما اصابه ذلك من بين يديه اى من امر عمله وحيث كان العمل باليد اضيف اليه وفي حديث ابن عباس رض من ادخل اصبعيه في اذنيه سمع خرير الكوثر خرير الماء صوته اراد مثل صوت خرير الكوثر ومنه حديث قس واذا انا بعين خرارة اى كثيرة الجريان وفيه ذكر الخرار بفتح الخا وتشديد الرا الاولى موضع قرب الجحفه بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن ابى

خرس وقاص رض في سريه فيه في صفة التمر هى صمته الصبى وخرسة مريم عليها السلام الخرسة ما تطعم المراة عند ولادها يقال خرست النفساء اى اطعمتها الخرسة ومريم هى ام

المسيح عليهما السلام اراد قول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا
فكلي فاما الخرس بلا ها فهو الطعام الذي يدعى اليه عند الولادة ومنه حديث حسان رض
كان اذا دعي الى طعام قال اني عرس ام خرس اعذار فان كان في واحد من ذلك
اجاب والا لم يجب في حديث ابي بكر رض انه اقاض وهو خرش بعيره مجنه اي يضربه به
خرش ثم يجذبه اليه يريد تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخرش والنخش ومنه حديث ابي هريرة
لو رايت العير تخرش ما بين لابتيها ما سبستم يعني المدينة وقيل معناه من اخترشت
الشيء اذا اخذته وحصلته ويروى بالجيم والشين المعجمة وقد تقدم وقال الخزفي اظنه
بالجيم والسين المهملة من الجرس الاكل ومنه حديث قيس بن صعصعة كان ابو موسى
يسمعنا ونحن نخارشهم فلا ينهانا يعني اهل السواد ومخارشتهم الاخذ منهم على كره
والمخرشة والمخرش خشبة يخط بها الخراز اي ينقش الجلد وليس بالمخط والمخرش
والمخراش ايضا عصى معوجة الراس كالصولجان ومنه الحديث ضرب راسه بمخرش
خرص فيه ايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل في اذنها مثله خرص من النار
الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلي وهو من حلي الاذن قيل كان هذا
قبل النسخ فانه قد ثبت اباحة الذهب للنساء وقيل هو خاص بمن لم تؤد زكاة حليها ومنه
الحديث انه وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المراة تلقي الخرص والخاتم ومنه
حديث عايشة رض ان جرح سعد برا فلم يبق منه الا كالخرص اي في قلة ما بقي منه وقد تكرر
ذكره في الحديث وفيه انه امر بخرص النخل والكرم خرص النخلة والكرمة يخرصها خرصا
اذا حزر ما عليها من الرطب تمرا ومن العنب زبيبا وهو من الخرص الظن لان الحزر
انما هو تقدير بظن والاسم الخرص بالكسر يقال كم خرص ارضك وفاعل ذلك الخارص
وقد تكرر في الحديث وفيه انه كان ياكل العنب خرصا هو ان يضعه في فيه ويخرج عرجونه
عاريا منه هكذا جاء في بعض الروايات والمروي خرطا بالطاء وسيجيء وفي حديث علي رض كنت
خرصا اي جوعا وبردا يقال خرص بالكسر خرصا فهو خرص وخارص اي جامع مقرور
خرط فيه انه عليه السلام كان ياكل العنب خرطا يقال خرط العنقود واخترطه اذا وضعه

في

في فيه ثم ياخذ حبه ويخرج عرجونه عاريا منه وفي حديث علي رض اتاه قوم برجل فقالوا
ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون فقال له علي انك لخروط الخروط الذي يتهور في الامور
ويركب راسه في كل ما يريد جهلا وقلة معرفة كالفرس الخروط الذي يجتذب رسنه
من يد ممسكه ويمضي لوجهه وفي حديث صلاة الخوف فاخرط سيفه اي سله من غمده وهو
افتعل من الخرط وفي حديث عمر رض انه راى في نومه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام
اي ارسل علينا من قولهم خرط دلوه في البئر اي ارسله وخرط البازي اذا ارسله
خرطم من سبيه في حديث ابي هريرة وذكر اصحاب الدجال فقال خفافهم مخرطمة اي ذات خراطيم
وانوف يعني ان صدورها ورؤسها محددة فيه ان المغيبة ينفق عليها من مال زوجها
خرع مالم يخترع ماله اي مالم تقتطعه وتاخذه والاختراع الخيانة وقيل الاختراع الاستهلاك
وفي حديث الخدري لو سمع احدكم صفطه العير لخرع اي دهش وضعف وانكسر ومنه
حديث ابي طالب لولا ان قريشا تقول ادركه الجزع لقلتها ويروى بالجيم والزاي وهو الخوف
قال ثعلب انما هو بالخاء والراء وفي حديث يحيى بن ابي كثير لا يجزي في الصدقة الخرع هو الفصيل
الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع وكل ضعيف خرع فيه عايد المريض على مخارف
خرف الجنة حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحايط من النخل اي ان العايد فيما يجوز
من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها وقيل المخارف جمع مخرفة وهو سكة بين صفين
من نخل يخترف من ايهما شاء اي يجتنى وقيل المخرفة الطريق اي انه على طريق يؤديه الى طرق
الجنة ومنه حديث عمر رض تركتم على مثل مخرفة النعم اي طرقها التي تعهدها باخفافها
ومن الاول حديث ابي طلحة ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة اي بستانا من نخل والمخرف
بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب ومنه حديث ابي قتادة رض فاتبعت به مخرفا اي حايط
نخل يجرف منه الرطب وفي حديث اخر عايد المريض في خرافة الجنة اي في اجتناء ثمرها
ويقال خرفت النخلة اخرفها خرفا وخرافا في حديث اخر عايد المريض على خرفة الجنة
الخرفة بالضم اسم ما يخترف من النخل حين يدرك وفي حديث اخر عايد المريض له خريف
في الجنة اي مخروف من ثمرها فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث ابي عمرة النخلة خرفة

الصائم اى ثمرته التى ياكلها ونسبها الى الصائم لانه يستحب الافطار عليه وفيه انه اخذ
مخرفا فاتى عذقا المخرف بالكسر ما يجنى فيه الثمر وفيه ان الشجر بعد من الخارف هو الذى
يخترف الثمار اى يجتنيه وفيه فقراء امتى يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا
الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتا ويريد به اربعين
سنة لان الخريف لا يكون فى السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت
اربعون سنة ومنه الحديث ان اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا والحديث الاخر
ما بين منكبى الخازن من خزنة جهنم خريف اى مسافة تقطع ما بين الخريف الى الخريف
وفى حديث سلمة بن الاكوع ورجزه • لم يغذها مد ولا تصيف • ولا تمرات ولا رغيف •
لكن غذا ها لبن الخريف • قال الازهرى اللبن يكون فى الخريف ادسم وقال الهروى
الرواية اللبن الخريف فيشبه انه اجرى اللبن مجرى الثمار التى تخترف على الاستعارة
يريد الطرى الحديث العهد بالحلب وفى حديث عمر رض اذا رايت قوما خرفوا فى حايطهم
اى اقاموا فيه وقت اختراف الثمار وهو الخريف كقولك صافوا وشتوا اذا اقاموا فى
الصيف والشتا فاما اخرف اواصاف واشتى فمعناه انه دخل فى هذه الاوقات
وفى حديث الجارود قلت يا رسول الله ذود ثانى عليهن فى خرف فنستمتع من
ظهورهن وقد علمت ما يكفينا من الظهر قال ضالة المسلم حرق النار قيل معنى
قوله فى خرف اى فى وقت خروجهن الى الخريف وفى حديث المسيح عليه السلام انما
انعشكم كالكباش تلتقطون خرفان بنى اسرائيل اراد بالكباش الكبار والعلماء بالخرفان
الشبان والجهال وفى حديث عائشة رض قال لها احد ابنى قالت ما احدثك حديث
خرافة خرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجن فكان يحدث بما راى فكذبوه وقالوا
حديث خرافة واجروه مجرى كل ما يكذبون به من الاحاديث وعلى كل ما يستملح ويستعجب
منه ويروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال حرافة حق والله اعلم وفى حديث ابى هريرة رض
خرفج انه كره السراويل المخرفجة هى الواسعة الطويلة التى تقع على ظهور القدمين ومنه عيش
مخرفج فيه انه نهى ان يضحى بشرقا او خرقا التى فى اذنها ثقب مستدير والخرق الشق
حرق
الخرقاء

ومنه

ومنه الحديث فى صفة البقر وال عمران كانهما خرقان من طير صواف هكذا جا فى حديث
النواس فان كان محفوظا بالفتح فهو من الخرق اى من خرق من الشئ وبان منه وان كان بالكسر
فهو من الخرقة القطعة من الجراد والطير وقيل الصواب خرقان بالحا المهملة والزاى من الحزقة
وهى الجماعة من الناس والطير وغيرها ومنه حديث مريم عليها السلام فجات خرقة من جراد
فاصطادت وشويته وفيه الرفق يمن والخرق شوم بالضم ومنه الحديث تعين صانعا
وتضع لاخرق اى جاهل مما يجب ان يعمله ولم يكن فى يديه صنعة يكتسب بها ومنه
حديث جابر رض فكرهت ان اجيئهن بخرقاء مثلهن اى حمقاء جاهلة وهى تانيث الاخرق
وفى حديث تزويج فاطمة رض فلما اصبح دعاها فجاءت خرقة من الحيا اى خجلة مدهوشة من الخرق
التحير وروى انها اتته تعثر فى مرطها من الخجل ومنه حديث مكحول فوقع مخرقا اراد انه
وقع ميتا وفى حديث على رض البرق مخاريق الملايكة هى جمع مخراق وهو فى الاصل ثوب
يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا اراد انها آلة تزجر بها الملايكة السحاب وتسوقه
ويفسره فى حديث ابن عباس رض البرق صوت من نور تزجر به الملايكة السحاب ومنه
الحديث ان ايمن وفتية معه حملوا ازرهم وجعلوها مخاريق واحتملوا بها فراى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وام ايمن تقول استغفر لهم يا رسول الله
فبلأى ما استغفر لهم وفى حديث ابن عباس رض عمامة خرقانيه كانه لواهاتم كورها كما يفعله
اهل الرساتيق هكذا جا فى رواية وقد رويت بالحا المهملة وبالضم والفتح وغير ذلك فيه
حرم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقة خرماء اصل الخرم الثقب والشق والاخرم
المثقوب الاذن والذى قطعت وترة انفه او طرفه شيئا لا يبلغ الجدع وقد اخرم ثقبه
اى انشق فاذا لم ينشق فهو اخرم والانثى خرما ومنه الحديث كره ان يضحى بالخرماء الاذن
قيل اراد المقطوع الاذن تسمية للشى باسم باصله اولان المخرمة من ابنية المبالغة كان
فيها خروما وشقوقا كثيرة وفى حديث زيد رض فى الخرمات الثلاث من الانف الدية
فى كل واحدة منها ثلثها الخرمات جمع خرمة وهى بمنزلة الاسم من نعت الاخرم فكانه اراد
بالخرمات المخرومات وهى الجحب الثلاثة فى الانف اثنان خارجان عن اليمين واليسار

والثالث الوتر يعني ان الدية تتعلق بهذه الحجب الثلاثة وفي حديث سعد لما شكاه اهل الكوفة الى عمر في صلاته قال ما خرمت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا اى ما تركت ومنه الحديث لم اخرم منه حرفا اى لم ادع وقد تكرر في الحديث وفيه يريد ان يجزم ذلك القرن اهل كل زمان والخارمة ذهابه وانقضاؤه وفي حديث ابن الحنفية كدت ان اكون السواد المخترم يقال اخترمهم الدهر وتخرمهم اي اقتطعهم واستاصلهم وفيه ذكر خرم هو موضع بثنية بين المدينة والروحا كان عليها طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه من بدر وفي حديث البهزة مرّ ابو اوس الاسلمي فحملها على جمل وبعث معها دليلا وقال اسلك بها حيث تعلم من مخارم الطرق المخارم جمع مخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل او الرمل وقيل هو منقطع انف الجبل في قصة محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما ذكر خربتا هي بفتح الخاء وسكون الراء وفتح النون وبالباء الموحدة والمد موضع من ارض مصر

باب الخاء مع الزاي

في حديث عتبان رضي الله عنه انه حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم على خزيرة تصنع له الخزيرة لحم يقطع صغارا ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذرّ عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهي عصيدة وقيل هي حساء من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهو حريرة واذا كان من نخالة فهو خزيرة وفي حديث حذيفة كانا في بهم خنس الانوف خزر العيون الخزر بالتحريك ضيق العين وصغرها ورجل اخزر وقوم خزر وفي الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح عليه السلام قال اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة وهو سكانها ويقال له خيزرانة وكل عضو متثن خيزران ومنه شعر الفرزدق في علي بن الحسين رضي الله عنهما

في كفه خيزران ريحه عبق ۞ من كف اروع في عرنينه شمم

في حديث علي انه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه الخز المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وفي مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهي عنها لاجل التشبه بالعجم وزي المترفين فان اريد بالخز النوع الاخر وهو المعروف الآن فهو حرام لان جميعه محمول من الابريسم وعليه يحمل الحديث الاخر سيستحلون الخز والحرير وفيه ان كعب بن الاشرف عاهد النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخزع منه هجاوه له

فامر بقتله الخزع القطع وخزع منه كقولك نال منه ووضع منه والهاء في منه للنبي صلى الله عليه وسلم اى نال منه بهجائه ويجوز ان يكون للكعب ويكون المعنى ان هجاه اياه قطع منه عهده وذمته وفي حديث انس في الاضحية فتوزعوها او تخزعوها اى فرقوها وبه سميت القبيلة خزاعة لتفرقهم بمكة وتخزعنا الشيء بيننا اى اقتسمناه تطعا في حديث عدي قلنا يا رسول الله انا نرمي بالمعراض فقال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل خزق السهم وخسق اذا اصاب الرمية ونفذ فيها وسهم خازق وخاسق وفي حديث سلمة بن الاكوع فاذا كنت في الشواء خزقتهم بالنبل اى اصبتهم بها ومنه حديث الحسن تاكل من صيد المعراض الا ان يخزق وقد تكرر في الحديث

خزق

في حديث الانصار وقد دفت دافة منكم يريدون ان يختزلونا من اصلنا اى يقتطعونا ويذهبوا بنا منفردين ومنه الحديث الاخر اراد وا ان يختزلوني دونكم اى ينفردون به ومنه حديث احد انخزل عبد الله بن ابي من ذلك المكان اى انفرد وفي حديث قصي الذي مشى مخزل اى تفكك في مشيه ومنه مشية الخيزلى فيه لا خزام ولا زمام في الاسلام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في احد جانبي منخري البعير كانت بنو اسرائيل تخزم انوفها وتخزق تراقيها ونحو ذلك من انواع التعذيب فوضعه الله عن هذه الامة اى لا يفعل الخزام في الاسلام ومنه الحديث ودّ ابو بكر انه وجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا او انه خزم انفه بخزامة ومنه حديث ابي الدرداء اقرأ عليهم السلام ومُرهم ان يعطوا القرآن بخزائمهم هي جمع خزامة يريد به الانقياد لحكم القرآن والقاء الازمة اليه ودخول الباء في خزائمهم مع كون اعطى يتعدى الى مفعولين كدخولها في قوله اعطى بيده اذا انقاد ووكل امس الى من اطاعه وعمل له وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء المجرد وقيل الباء زائدة وقيل يعطو منقوحه اليا من عطى يعطي اذا تناول وهو يتعدى الى مفعول واحد ويكون المعنى ان ياخذوا القرآن بتمامه وحقه كما يوخذ البعير بخزامته والاول اوجه وفي حديث حذيفة ان الله يصنع صانع الخزام ويصنع كل صنعة الخزام بالتحريك شيء يتخذ من لحاء الحبال وبالمدينة سوق الخزامين يريد ان الله يخلق الصناعة وصانعها كقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون ويريد بصانع الخزام صانع ما يتخذ من الخزام في حديث وفد عبد القيس مرحبا

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالوفد غير خزايا ولا ندامى خزايا جمع خزيان وهو المستحي يقال خزي يخزى خزاية اى استحيى
فهو خزيان وامراة خزيا وخزي يخزى خزيا اى ذل وهان ومنه الدعا المانور غير خزايا ولا نادمين
والحديث الاحزان الحرم لا يبعد عاصيا ولا فارا بخزية اى بجرمه يستحي منها هكذا جا في رواية
ومنه حديث الشعبي فاصابتنا خزية لم تكن فيها بررة اتقيا ولا لمجة اقويا اى خصلة
استحيينا منها وفي حديث يزيد بن شجره انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين اى لا
تجعلوهن يستحيين من تقصيركم في الجهاد وقد يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في
بلية ومنه حديث شارب الخمر اخزاه الله ويروى خزاه الله اى قهره يقال منه خزاه يخزوه
وقد تكرر ذكر الخزي والخزاية في الحديث

باب الخامع السين

خسا الكلب اى طردته والبعد والخاسي والمبعد ومنه قوله تعالى قال اخسئوا فيها ولا تكلمون
يقال خسأته فخسئ وخسأ وانخسأ ويكون الخاسي بمعنى الصاغر القمي في حديث عايشة رض
ان فتاة دخلت عليها فقالت ان ابي زوجني من ابن اخيه وارادان يرفع لي خسيسته
الخسيس الدني والخسيسة والخساسة الحالة التي يكون عليها الخسيس يقال رفعت خسيسته
ومن خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته ومنه حديث الاحنف ان لم ترفع

خسف خسيستنا فيه ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته يقال خسف القمر
يخسف اذا كان الفعل له وخسف القمر على مالم يسم فاعله وقد ورد الخسوف في الحديث
كثيرا للشمس والمعروف لها في اللغة الكسوف لا الخسوف فاما اطلاقه في مثل هذا الحديث
فتغليبا للقمر لتزكس على تانيث الشمس فجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعارضة ايضا فانه قد
جا في رواية اخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان واما اطلاق الخسوف على الشمس منفردة
فلا شتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورها واظلامها والانخساف مطاوع خسفته
فانخسف وفي حديث علي رض من ترك الجهاد البسه الله الذله ويسمى الخسف النقصان
والهوان واصله ان تحبس الدابة على غير علف ثم استعير فوضع موضع الهوان ويسمى كلف
والزم وفي حديث عمر رض ان العباس رضي الله عنه سالة عن الشوا فقال امرؤ القيس سابقهم
خسف لهم عين الشوا فتقر عن معان عوير اصح بصرا اى انبطها واغزرها لهم من قولهم

خسف البئر اذا حفرها في حجارة فنبعت بماكثير يريد انه ذلل لهم الطرق اليه ونصرهم بعانيه
وفتن انواعه ونضله فاحتذى الشعرا على امثاله فاستعار العين لذلك ومنه حديث الحجاج
قال لرجل بعثه يحفر بئرا اخسفت ام وسنت اى اطلعت ماء غزيرا ام قليلا فيه ما ادري

باب الخا مع السين المعجمة

خشب كم حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا ام زكا يعني فردا ام زوجا
فيه ان جبريل صلى الله عليه وسلم قال له ان شيبة جمعت عليهم الاخشبين فقال
دعني انذر قومي الاخشبان الجبلان المطيفان بمكة ومنها ابو قبيس والاحمر وهو جبل
مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ ومنه الحديث الاخر
لا تزول مكة حتى يزول اخشباها ومنه حديث وفد مذحج على حراجيج كانها اخاشب
جمع الاخشب وفي حديث عمر رض اخشوشبوا وتمعددوا واخشوشب الرجل اذا كان
صلبا خشنا في دينه وملبسه ومطعمه وجميع احواله ويروى بالجيم وبالخا المعجمة والنون
يريد عيشوا عيش العرب الاول ولا تعودوا انفسكم الترفة فيقعد بكم عن الغزو
وفي حديث المنافقين خشب بالليل صحب بالنهار اراد انهم بيا مون الليل كانهم خشب
مطرحة لا يصلون فيه ومنه قوله تعالى كانهم خشب مسندة وتضم الشين وتسكن تخفيفا
وفيه ذكر دوخشب بضمتين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث
والمغازي ويقال له ذوخشب وفي حديث سلمان رض قيل كان لا يكاد يفقه كلامه من
شدة عجمته وكان يسمى الخشب الخشبان قد انكر هذا الحديث لان كلام سلمان يضارع
كلام الفصحا وانما الخشبان جمع خشب كحمل وحملان قاله كانهم بجنوب القاع خشبان
ولا مزيد على ما يتساعد في ثبوته الرواية والقياس وفي حديث ابن عمر رض انه كان يصلي
خلف المخشبة يعني اصحاب المختار بن ابي عبيد ويقال لضرب من الشيعة الخشبية
قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب والوجه الاول لان صلب زيد

خشخش بعد كثير فيه انه قال لبلال رض ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت من
هذا فقالوا بلال الخشخشة حركة لها صوت كصوت السلاح فيه اذا ذهب الخيار

خشر وبقيت خشارة كخشارة الشعير الخشارة الردى من كل شي فيه لتركبن سنن

شبكة الألوكة www.alukah.net

خشرم من كان قتلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه الخشرم ما وى النمل والزنابير
وقد يطلق عليهما انفسهما والدبر النحل فى الحديث ان امراة ربطت هرة فلم تطعمها ولم
خشش تدعها تاكل من خشاش الارض اى هوامها وحشراتها وفى روايه من خشيشها وهى بمعناه
ويروى بالحا المهملة وهى يابس النبات وهو دمم وقيل انما هو خُشَيش بضم الخا المعجمة تصغير
خشاش على الحذف او خشيش من غير حذف ومنه حديث العصفور لم يتقع فى ولم يدع فى
اختش من الارض اى اكل من خشاشها ومنه حديث ابن الزبير ومعاويه رضى الله عنهما
هو اقل فى انفسهما من خشاشه وفى حديث الحديبيه انه اهدى فى عمرتها جملا كان لابى جهل
فى انفه خشاش من ذهب الخشاش عويد يجعل فى انف البعير يشد به الزمام ليكون اسرع
لانقياده ومنه حديث جابر رض فانقادت معه الشجره كالبعير المخشوش هو الذى جعل
فى انفه الخشاش والخشاش مشتق من خش فى الشى اذا دخل فيه لانه يدخل فى انف
البعير ومنه الحديث خشوا بين كلامكم لا اله الا الله اى ادخلوا وحديث عبد الله بن انيس
فخرج رجل يمشى حتى خش فيهم وفى حديث عائشه رض وصفت اباها رض فقالت خشاش
المراة والمخبر اى انه لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خشاش وخشاش اذا كان حاد
الراى ماضيا لطيف المداخل ومنه الحديث وعليه خشاشتان اى بردتان ان كانت
الروايه بالتخفيف فيريد خفتهما ولطفهما وان كانت بالتشديد فيريد حركتهما
كانهما مصقولتان كالثياب الجدد المصقوله وفى حديث عمر رض قال له رجل رميت ظبيا
خشش وانا محرم فاصبت خششاه هو العظم الناتى خلف الاذن وهمزته منقلبه عن الف
خشع التانيث ووزنها فُعلا كقوبا وهو وزن قليل فى العربيه فيه كانت الكعبه خُشْعَة
على الما فدحيت منها الارض الخشعة المكة لاطئه بالارض والجمع خُشع وقيل هو ما غلبت
عليه السهوله اى ليس بحجر ولا طين ويروى حسفه بالحا والفا وقد تقدمت وفى حديث
جابر رض انه اقبل علينا فقال ايكم يحب ان يعوض الله عنه قال فخشعنا اى خشينا وخضعنا
والخشوع فى الصوت والبصر كالخضوع فى البدن هكذا جا فى كتاب ابى موسى والذى جا فى
خشف كتاب مسلم فخشعنا بالجيم وشرحه الحميدى فى غريبه فقال الجشع الفزع والخوف فيه

قال

قال لبلال ما عملك فانى لا رانى ادخل الجنه فاسمع الخشفه فانظر الا رابتك الخشفه بالسكون
الحس والحركه وقيل هو الصوت والخشفه بالتحريك الحركه وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف ومنه
حديث ابى هريره رض فسمعت امى خشف قد مج وفى حديث الكعبه انها كانت خشفه على الما
فدحيت منها الارض قال الخطابى الخشفه واحدة الخشف وهى حجاره تنبت فى الارض
نباتا وتروى بالحا المهمله وبالعين بدل الفا وفى حديث معويه ان سهم برغال من روس الخوارج
خرج بالبصره فامنه عبد الله بن عامر فكتب اليه معويه لو كنت قتلته كانت ذمة
خاشفت فيها اى سارعت الى اخفارها يقال خاشف الى الشر اذا بادر اليه يريد لم يكن
خشم فى قتلك له الان يقال قد اخفرذمته فيه لفى الله وهو اخشم الانف الذى لا يجد ريح الشى
وهو الخشام ومنه حديث عمر رض ان مرجانه وليدته اتت بولد زنا فكان عمر يحمله على عاتقه
ويسبل خشم الخشم ما يسيل من الخيا بشم اى يمسح مخاطه وفى حديث الخروج الى احد
خشن فاذا بكتيبه خشنا اى كثيرة السلاح خشنة واخشوشن الشئ مبالغه فى خشونته
واخشوشن اذا لبس الخشن ومنه حديث عمر رض اخشوشنوا وفى احدى رواياته
وحديثه الاخر انه قال لابن عباس نشأنشة من اخشن اى حجر من جبل والجبال
هو توصف بالخشونه ومنه الحديث اخيشن فى ذات الله هو تصغير الاخشن
للخشن وفى حديث ظبيان ذنبوا خشانه الا الخشان ما خشن من الارض وفى حديث
حشى عمر رض قال له ابن عباس لقد اكثرت من الدعا بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك
اسهل لك عند نزوله خشيت ههنا بمعنى رجوت وفى حديث خالد انه لما اخذ الرايه
يوم موته دافع الناس وحاشى بهم اى ابقى عليهم وحذف فانحاز حاشى فاعل من الحشيه يقال
خاصب خاشيت فلانا اى تاركته باب الخا مع الصاد منه ذكر الخصب متكررا فى
غير موضع وهو ضد الجدب اخصبت الارض واخصب القوم ومكان مخصب وخصيب
وفى حديث وفد عبد القيس فاقبلنا من وفادتنا واما كانت عندنا خصبه نعلفها ابلنا
خصر وحميرنا الخصبه الرقل وجمعها خصاب وقيل هى النخله الكثيره الحمل فيه انه خرج
الى البقيع ومعه مخصرة له المخصره ما يختصره الانسان بيده فيمسكه من عصى او عكازة

شبكة الألوكة www.alukah.net

او مقرعة او قضيب وقد يتكى عليه ومنه الحديث المختصرون يوم القيمة على وجوههم النار
وفى رواية المختصرون اراد انهم ياتون ومعهم اعمال لهم صالحة يتكئون عليها ومنه الحديث
فاذا اسلموا فاسالهم قضبهم الثلاثة التى اذا تخصروا بها يُسجد لهم اى كانوا اذا مسكوها
بايديهم سجد لهم اصحابهم لانهم انما يمسكونها اذا ظهروا للناس والمخصرة كانت من شعار
الملوك والجمع المخاصر ومنه حديث على وذكر عمر رضى الله عنهما فقال واختصر عنزته العنزة
شبه العكازة وفيه نهى ان يصلى الرجل مختصرا قيل هو من المخصرة ومروان ياخذ
بيده عصى يتكى عليها وقيل معناه ان يقرا من اخر السورة اية او ايتين ولا يقرا السورة
بتمامها فى فرضه هكذا رواه ابن سيرين عن ابى هريرة ورواه غيره متخصرا اى يصلى وهو
واضع يده على خصره وكذلك المختصر ومنه الحديث انه نهى عن اختصار السجدة قيل
اراد ان يختصر الايات التى فيها السجدة فى الصلاة فيسجد فيها وقيل اراد ان يقراء
السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها ومنه حديث الاختصار فى الصلوة
راحة اهل النار اى انه فعل اليهود فى صلاتهم وهم اهل النار ليس على ان لاهل النار
الذين هم خالدون فيها راحة ومنه حديث ابى سعيد وذكر صلاة العيد فخرج مخاصرا
مروان المخاصرة ان ياخذ الرجل بيد رجل اخر ثم ما شيان ويد كل واحد منهما عند خصر
صاحبه ومنه الحديث فاصابنى خاصرة اى وجع فى خاصرتى قيل انه وجع فى الكليتين
وفيه ان نعله عليه السلام كانت مخصرة اى قُطع خصراها حتى صارا مستديرين
ورجل مخصر دقيق الخصر وقيل المخصرة التى لها خصران فيه انه مر بعبد الله بن عمرو
وهو يُصلح خُصًّا له الخُص بيت يعمل من الخشب والقصب وجمع خصاص واخصاص
سمى به لما فيه من الخصاص وهى الفُرج والانفتاب ومنه الحديث ان اعرابيا اتى باب
النبى صلى الله عليه وسلم فالقم عينه خصاصة الباب اى فُرجته وفى حديث فضاله كان يخر
رجال من قامتهم فى الصلوة من الخصاصة اى الجوع والضعف واصلها الفقر والحاجة
الى الشئ وفيه بادروا بالاعمال سنا الدجال وكذا وكذا وخويصة احدكم يريد حادثة
الموت التى تخص كل انسان وهى تصغير خاصة وصغرت لاحتقارها فى جنب ما بعدها

من

من البعث والعرض والحساب وغيره لكه ومعنى مبادرتها بالاعمال الانكماش فى الاعمال الصالحة
والاهتمام بها قبل وقوعها وفى تانيث الست اشارة الى انها مصايب ودواهٍ ومنه حديث
ام سليم وخويصتك انس اى الذى يختص بخدمتك وصغرته لصغر سنه يومئذ فيه
انه كان يصلى فاقبل رجل فى بصره سوء فمر بين يديه فوقع فيها الخصفة بالتحريك
واحدة الخصف وهى الجلة التى يكنز فيها التمر وكانها فعلة بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم
الشئ الى الشئ لانه شئ منسوج من الخوص ومنه الحديث كان له خصفة يحجرها ويصلى عليها
والحديث الاخر انه كان مضطجعا على خصفة وتجمع على الخصاف ومنه الحديث ان شعاكسى البيت
المسوح فانتقض البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع قيل
اراد بالخصف ههنا الثياب الغلاظ جعلها تشبيها بالخصف المنسوج من الخوص وفيه وهو
قاعد يخصف نعله اى كان يخرزها من الخصف الضم والجمع ومنه الحديث فى ذكر على رض خاصف
النعل ومنه حديث العباس رض يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت فى الظلال وفى ٭ مستودع حيث يخصف الورق

اى فى الجنة حيث خصف ادم وحوا عليهما من ورق الجنة وفيه اذا دخل احدكم الحمام
فعليه بالنشر ولا يخصف النشر الميزر وقوله لا يخصف اى لا يضع يده على فرجه وحديث
ابن عمر رض انه كان يرمى فاذا اصاب خصلة قال انا بها انا بها الخصلة المرة من الخصل
وهو الغلبة فى النضال والقرطسة فى الرمى واصل الخصل القطع لان المتراهنين يقطعون
امرهم على شئ معلوم والخصل ايضا الخطر الذى يخاطر عليه وتخاصل القوم اى تراهنوا فى
الرمى وجمع ايضا على خصال وفيه كانت خصلة من خصال النفاق اى شعبة من شعبه
وجزء منه او حالة من حالاته وفى كتاب عبد الملك الى الحجاج كميش الازار منطوى
الخصيلة هى لحم العضدين والفخذين والساقين وكل لحم فى عصبة خصيلة وجمعها
خصايل فيه قالت لام سلمة اراك سايم الوجه امن علة قال لا ولكن السبعة
الدنانير التى اتينا بها امس نسيتها فى خُصْم الفراش فبت ولم اقسمها خصم كل شئ
طرفه وجانبه ومنه حديث سهل بن حنيف يوم صفين ما حكم الحكمان هذا امر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا يُسَدّ منه خُصم الا انفتح علينا منه خصم اخر اراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه
لا ينتهيا اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق باب الخامع الضاد

خضب فيه بكى حتى خضب دمعه الحصا اى بلها من طريق الاستعارة والاشبه ان يكون اراد المبالغه
فى البكا حتى احمر دمعه فخضب الحصا وفيه انه قال فى مرضه الذى مات فيه اجلسونى فى
مخضب فاغسلونى المخضب بالكسر شبه المركن وهى اجانة يغسل فيها الثياب وفى حديث

خضخض ابن عباس رض سئل عن الخضخضه فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضه
الاستنما باليد وهو استنزال المنى فى غير الفرج واصل الخضخضة التحريك فى

خضد اسلام عروة ابن مسعود ثم قالوا السفر وخضّده اى تعبه وما اصابه من الاعيا واصل الخضد كسر
الشى اللين من غير ابانة له وقد يكون الخضد بمعنى القطع ومنه حديث الدما تقطع به
دابرهم وتخضد به شوكتهم ومنه حديث على حراها عند اقوام بمنزله السدر المخضود
اى الذى قطع شوكه ومنه حديث ظبيان يرشحون خضيدها اى يصلحونه ويقومون
بامره والخضيد فعيل بمعنى مفعول وفى حديث اميه بن ابى الصلت بالنّعم محفود وبالذنب
مخضود يريد به ههنا انه منقطع الحجه كانه منكسر وفى حديث الاحنف حين ذكر الكوفة
فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد اراد انها تاتيهم بطراوتها لم يصبها ذبول ولا انحصار لانها
تحمل فى الانهار الجاريه وقيل صوابه لم تخضد بفتح الثا على ان الفعل لها يقال خضدت
الثمرة تخضد خضدا اذا غبت اياما فضمرت وانزوت وفى حديث معاويه انه راى رجلا
يجدّ الاكل فقال انه لمخضّد الخضد شدة الاكل وسرعته ومخضد مفعل منه كانه آلة
للاكل ومنه حديث مسلمة بن مخلّد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد
اى يا كل بحفا وسرعة فيه ان اخوف ما اخاف عليكم بعدى ما يخرج الله لكم من زهرة
الدنيا وذكر الحديث ثم قال ان الخير لا ياتى الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حَبَطا
او يُلِمّ الا اكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس
فثلطت وبالت ثم رتعت وانما هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو ان اعطى
منه المسكين واليتيم وابن السبيل هذا الحديث يحتاج الى شرح الفاظه مجتمعه فانه

اذا فرق لا يكاد يُفهم الغرض منه الحبَط بالتحريك الهلاك يقال حَبِط يحبط حبطا وقد تقدم
فى الحا ويلم اى يبد نو من الهلاك والخضر بكسر الضاد نوع من البقول ليس من احرارها وجيدها
وثلط البعير يثلط اذا القى رجيعه سهلا رقيقا ضرب فى هذا الحديث مثلين احدهما للمفرط
فى جمع الدنيا والمنع من حقها والاخر للمقتصد فى اخذها والنفع بها فقوله ان مما ينبت الربيع
ما يقتل حبطا او يلم فانه مثل للمفرط الذى ياخذ الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع ينبت
احرار البقول فتستكثر الماشيه منها لاستطابتها اياه حتى ينتفخ بطونها عند مجاوزتها
حد الاحتمال فتنشق امعاوها من ذلك فتهلك ام تقارب الهلاك وكذلك الذى يجمع الدنيا
من غير حلها ويمنعها مستحقها قد تعرض للهلاك فى الاخره بدخول النار وفى الدنيا باذى
الناس له وحسدهم اياه وغير ذلك من انواع الاذى واما قوله الا آكلة الخضر فانه مثل
للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول وجيدها التى ينبتها الربيع بتوالى
امطاره فتحسن وتنعم ولكنه من البقول التى ترعاها المواشى بعد هيج البقول ويبسها
حيث لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبه فلا ترى الماشيه تكثر من اكلها ولا تستمرىها
فضرب اكلة الخضر من المواشى مثلا لمن يقتصر فى اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص
على اخذها بغير حقها فهو من وبالها كما نجت آكلة الخضر الانزاه قال اكلت حتى اذا امتدت
خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت اراد انها اذا شبعت منها بركت
مستقبلة عين الشمس لتستمرى بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط فاذا ثلطت فقد زال عنها
الحبَط وانما تحبط الماشيه لانها تمتلى بطونها ولا تثلط ولا تبول فتنتفخ اجوافها فيعرض
لها المرض فتهلك واراد بزهرة الدنيا حسنها ونعمتها وبركات الارض نماها وما يخرج من
نباتها ومنه الحديث ان الدنيا حلوة خضرة اى غضة ناعمة طريه ومنه حديث
عمر رض اغزو والغزو حلو خضر اى طرى محبوب لما ينزل الله من النصر ويستهل من
الغنائم وفى حديث على رض اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال يلبس فروتها ويا كل خضرتها
اى هنيئتها فشبهه بالخضر الغض الناعم ومنه حديث القبر املأ عليه خضرا اى نعمة غضه
وفيه تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح يعنى الثوم والبصل والكراث وما اشبهها وفيه

انه نهى عن المخاضرة هى بيع الثمار خضرا لم يبد صلاحها ومنه حديث اشتراط المشترى
على البايع انه ليس له مخضار المخضار ان ينتثر البسر وهو اخضر وفى حديث مجاهد ليس فى
الخضراوات صدقة يعنى الفاكهة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات
ان لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع به ما كان اسما لا صفة نحو صخرا وخنفسا وانما جمعه هذا
الجمع لانه قد صار اسما لهذه البقول لا صفة تقول العرب لهذه البقول الخضر لا تريد لونها
ومنه الحديث اتى بقدر فيه خضراوات بكسر الضاد اى بقول واحدها خضره وفيه
ايام وخضر الدمن جاء فى الحديث ايها المرأة الحسناء فى المنبت السوء ضرب الشجرة التى تنبت
فى المزبلة فتجىء خضرة ناعمة ناضرة ومنبتها خبيث قد مثل المرأة الجميلة الوجه اللئيمة
المنصب وفى حديث الفتح مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كتيبته الخضراء قال كتيبة خضرا
اذا غلب عليها لبس الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد
ومنه حديث الحرث بن الحكم انه تزوج امرأة فرآها خضراء فطلقها اى سوداء وحديث
الفتح أبيدت خضراء قريش اى دهماؤهم وسوداؤهم ومنه الحديث الاخر فابيدوا
خضراءهم وفى الحديث ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابى ذر الخضراء
السماء والغبراء الارض وفيه من خضر له فى شىء فليلزمه اى بورك له فيه ورزق منه
وحقيقته ان تجعل حالته خضراء ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد شرا اخضر له فى اللبن
والطين حتى يبنى وفى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان اخضر الشمط كانت الشعرات التى
شابت منه قد اخضرت بالطيب والدهن المروح فيه انه خطب الناس يوم النحر
على ناقة مخضرمة هى التى قطع طرف اذنها وكان اهل الجاهلية يخضرمون نعمهم فلما جاء
الاسلام امرهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يخضرموا من غير هذا الموضع الذى يخضرم منه اهل
الجاهلية واصل المخضرمة ان يجعل الشق بين بين فاذا قطع بعض الاذن فهى بين الوافرة
والناقصة وقيل هى المشوجة بين النجايب والعكاظيات ومنه قيل لكل من ادرك
الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين ومنه الحديث ان قوما بيتوا
ليلا وسيقت نعمهم فادعوا انهم مسلمون وانهم خضرموا خضرمة الاسلام فيه انه نهى

ان يخض

خضع

ان يخضع الرجل لغير امراته اى يلين لها فى القول بما يطمعها منه والخضوع الانقياد
والمطاوعة ومنه قوله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض ويكون لازما
كهذا الحديث ومتعديا كحديث عمر رض ان رجلا مر فى زمانه برجل وامراة قد خضعها بينهما حديثا
فضربه حتى شجه ناهده عمر اى لينا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع كلا منهما فى الاخر وفى حديث
استراق السمع خضعانا لقوله الخضعان مصدر خضع يخضع خضوعا وخضعانا كالغفران
والكفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع خاضع وفى رواية خضعا لقوله جمع
خاضع وفى حديث الزبير رض انه كان اخضع اى فيه انحناء فيه انه خطب الانصار فبكوا
حتى اخضلوا الخاتم اى بلوها بالدموع يقال خضل واخضل اذا ندى واخضلته انا ومنه
خضل

حديث عمر رض لما انشده الاعرابى يا عمر الخير جزيت الجنة الابيات بكى عمر حتى اخضلت
لحيته وفى حديث النجاشى بكى حتى اخضل لحيته وحديث ام سليم رض قال لها خضلى
قتازعك اى ندى شعرك بالماء والدهن ليذهب شعثه والقتازع خصل الشعر وفى حديث
قيس مخضوضلة اغصانها وهو مفعوعلة منه للمبالغة وفى حديث الحجاج قالت له امراة
تزوجنى هذا على ان يعطينى خضلا نبيلا يعنى لولؤا صافيا جيدا الواحدة خضلة والنبيل
الكبير يقال درة خضلة فى حديث على رض فقام اليه بنو اميه يخضمون مال الله خضم الابل
خضم

نبتة الربيع الخضم الاكل باقصى الاضراس والقضم بادناها خضم يخضم خضما ومنه
حديث ابى ذر رض تاكلون خضما وناكل قضما وحديث ابى هريرة رض اتوا من مروان وهو يبنى
بنيانا له فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا اخضم فستقضم وفى حديث المغيرة بيس لعمر الله
زوج المراة المسلمة خضمة خضمها اى شديد الخضم وهو من ابنية المبالغة وفى حديث
ام سلمة رض الدنانير السبعة نسيئتها فى خضم الفراش اى جانبه حكاها ابو موسى عن صاحب
النتمة وقال الصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم وفى حديث كعب بن مالك رض وذكر الجمعة
فى نقيع يقال له نقيع الخضمات هو موضع بنواحى المدينة باب الخامع الطا

خطا

فيه قتيل الخطا دية كذا وكذا قتل الخطا ضد العمد وهو ان تقتل انسانا بفعلك من
غير ان تقصد قتله ولا تقصد ضربه بما قتلته به قد تكرر ذكر الخطا والخطيئة

في الحديث يقال خطئ في دينه خطأ اذا اثم فيه والخطا الذنب والاثم واخطأ يخطئ اذا سلك سبيل الخطا عمدا وسهوا ويقال خطئ بمعنى اخطأ ايضا وقيل خطئ اذا تعمد واخطأ اذا لم يتعمد ويقال لمن اراد شيا ففعل غيره او فعل غير الصواب اخطا ومنه حديث الرجال انه تلد امة فيحملن النسا بالخطائين يقال رجل خطا اذا كان ملازما للخطايا غير تارك لها وهو من ابنية المبالغه ومعنى يحملن بالخطائين اى بالكفر والعصاة الذين يكونون تبعا للرجال وقوله يحملن النسا على لغة من يقول اكلوني البراغيث ومنه قول الشاعر

ولكن ديافي ابوه وامه ٭ بحوران يعصرن السليط اقاربه

ومنه حديث ابن عباس رض انه سئل عن رجل جعل امر امرأته بيدها فقالت انت طالق ثلاثا فقال خطأ الله نوها الا طلقت نفسها يقال لمن طلب حاجة فلم تنجح اخطاء نوك الا جعل الله نوها مخطئا لها لا يصيبها مطر ويروى خطا الله نوها بلا همز ويكون من خطط وسيجي في موضعه ويجوز ان يكون من خطى الله عنك السوء اي جعله يتخطاك يريد يتعداها فلا يمطرها ويكون من باب المعتل اللام ومنه حديث عثمان رض انه قال لامراة مُلكت امرها فطلقت زوجها ان الله خطأ نوها اى لم تنجح في فعلها ولم تصب ما ارادت من الخلاص وفي حديث ابن عمر رض انهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطئة من نبلهم اى كل واحدة لاتصيبها والخاطئة ههنا بمعنى المخطئة وفي حديث الكسوف فاخطا بدرع حتى أدرك بردائه اى غلط يقال لمن اراد شيا ففعل غيره اخطا كما يقال لمن قصد ذلك كانه في استعجاله غلط فاخذ درع بعض نسائه عوض ردائه ويروى خطا من الخطو المشي والاول

خطب اكثر فيه نهى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه هو ان يخطب الرجل المرأة فتركن اليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق الا العقد فاما اذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن احدهما الى الاخر فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهى تقول منه خطب يخطب خِطبة بالكسر فهو خاطب والاسم منه الخُطبة ايضا فاما الخَطبة بالضم فهو من القول والكلام ومنه الحديث انه لحري ان خطب ان يُخطَب اى يجاب الى خطبته

يقال خطب الى فلان فخطَبه واخطبه اى اجابه وفيه قال ما خطبك اى ما شانك وحالك وقد تكرر في الحديث والخَطب الامر الذى تقع فيه المخاطبه والشان والحال ومنه قولهم جل الخطب اى عظم الامر والشان ومنه حديث عمر رض وقد افطر وا في يوم غيم من رمضان فقال الخطب يسير وفي حديث الحجاج امن اهل المحاشد والمخاطب اراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالمشابه والملاقح وقيل هو جمع مخطبه والمخطبه الخطبه والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة تقول خطب يخطب خطبه بالضم فهو خاطب وخطيب اراد انت من الذين يخطبون الناس ويحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن وفي حديث الاستسقا خطر واللهِ ما يخطِر لنا جمل اى ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط والجدب يقال خطر البعير بذنبه يخطر اذا رفعه وحطّه وانما يفعل ذلك عند الشبع والسمن ومنه حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد والله لقد قتلته وانه لاعز علي من جلدة ما بين عينى ولكن لا يخطِر فحلان في شولٍ ومنه حديث مرحب فخرج يخطر بسيفه اى يهزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزه او انه كان يخطر وسيفه معه والبا للملابسه ومنه حديث الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة خطارة كالجمل الفنيق شبه رميها بخطرات الجمل وفي حديث سجود السهو حتى يخطِر الشيطان بين المرء وقلبه يريد الوسوسه ومنه حديث ابن عباس رض قام بنى الله صلى الله عليه وسلم يوما يصلى فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبين وفيه الا هل مشمر للجنه فان الجنه لا خطر لها اى لا عوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشي وعدله ولا يقال الا في الشي الذى له قدر ومزية ومنه الحديث الا رجل يخاطر بنفسه وماله اى يلقيها في الهلكه بالجهاد ومنه حديث عمر رض في قسمه وادى القرى فكان لعثمن منه خطر ولعبد الرحمن خطر اى حظ ونصيب ومنه حديث النعمن بن مقرن قال يوم نهاوند ان هؤلا يعنى المجوس قد اخطروا لكم رثةً ومتاعًا واخطرتم لهم الاسلام فنا نحوا عن دينكم الرثه ردى المتاع المعنى انهم قد شرطوا لكم ذلك وجعلوه رهنا من جانبهم وجعلتم رهنكم دينكم اراد انهم لم يُعَرّضوا للهلاك الا امتاعا يهون عليهم وانتم عرضتم

بالكسر وهى الارض الذى يختطها الانسان لنفسه بان يعلم عليها علامة ويخط عليها خطا ليعلم
انه قد احتازها وبها سميت خطط الكوفه والبصره ومعنى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم اعطى نساء
منهن ام معبد خططا تسكنها بالمدينه شبه القطايع لاحظ للرجال فيها وفى حديث ام زرع
واخذ خطيا الخطى بالفتح الرمح المنسوب الى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين
لانها تحمل اليه وتشقف به وفيه انه نام حتى سمع غطيطه او خطيطه الخطيط قريب
من الغطيط وهو صوت النائم والخا والعين متقاربتان وفى حديث ابن عباس رض خط الله
نوها هكذا جاء فى رواية وفسر انه من الخطيطه وهى الارض التى لم تمطر بين ارضين ممطورتين
ومنه حديث ابى ذر رض نزعى الخطايط وترد المطايط وفى حديث ابن عمر رض فى صفة
الارض الخامسه حيات كسلاسل الرمل وكالخطايط بين الشقايق الخطايط الطرايق واحدتها
خطيطه فيه لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى السماء فى الصلاة او لتخطفن ابصارهم
الخطف استلاب الشى واخذه بسرعة يقال خطف الشى يخطفه واختطفه يختطفه ويقال
خطف يخطف وهو قليل ومنه حديث احدان راينونا تختطفنا الطير فلا ترجوا اى تستلبنا
او تطيرنا وهو مبالغة فى الهلاك ومنه حديث الجن يختطفون السمع اى يسترقونه ويستلبونه
وقد تكرر فى الحديث وفيه انه نهى عن المجثمه والخطفه يريد ما اختطف الذئب من اعضاء
الشاة وهى حية لان كل ما ابين من حى فهو ميت والمراد ما يقطع من اعضاء الشاة وذلك انه
لما قدم المدينه راى الناس يجبون اسنمة الابل واليات الغنم ويأكلونها والخطفه المرة
الواحدة فسمى بها العضو المختطف وفى حديث الرضاعه لا تحرم الخطفة والخطفتان
اى الرضعة والرضعتان القليلة يأخذها الصبى من الثدى بسرعه وفى حديث على رض فاذا
بين يديه صحفة فيها خطيفه وملسنة الخطيفة لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق بسرعة
ومنه حديث انس ان ام سليم رض كان عندها شعير فجشته وجعلت خطيفه للنبى
صلى الله عليه وسلم وفى حديث على رض نفقتك رياء وسمعة للخطاف هو بالفتح والتشديد الشيطان
لانه يخطف السمع وقيل هو بضم الخا على انه جمع خاطف او تشبيها بالخطاف وهو الحديدة
المعوجه كالكلوب يختطف بها الشى ويجمع على خطاطيف ومنه حديث القيامة فيه

لهم اعظم الاشيا قدرا وهو الاسلام وفى حديث على رض انه اشار الى عمار وقال جر والى الخطير
ما اجر وفى رواية ما جره لكم الخطير الحبل وقيل زمام البعير المعنى ابتعوه ما كان فيه
موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع ومنهم من يذهب به الى اخطار النفس واشتراطها
فى الحرب اى اصبروا العمار ما صبر لكم فى حديث موسى والخضر عليهما السلام وان الاندلاق
والتخطرف من الانفحام والتكلف تخطرف الشى اذا جاوزه وتعداه وقال الجوهرى
خطرف البعير فى سيره بالظا المعجمه لغة فى خدرف اذا اسرع ووسع الخطو وفى حديث
معويه بن الحكم انه سال النبى صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال كان نبى من الانبيا
يخط فمن وافق خطه علم مثل علم وفى رواية فمن وافق خطه فذاك قال ابن عباس
الخط هو الذى يخطه الحاذى وهو علم قد تركه الناس يأتى صاحب الحاجة الى الحاذى
فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يدى الحاذى غلام له معه ميل
ثم يأتى الى ارض رخوة فيها فيخط فيها خطوطا كثيره بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم
يرجع فيمحو منها على مهل خطين خطين وغلامه يقول للتفاول ابقى عيان اسرعا
البيان فان بقى خطان فيها علامة النجح واذا بقى خط واحد فهو غلامة الخيبة وقال
الحربى الخط هو ان يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير او نوى ويقول يكون كذا
وكذا وهو ضرب من الكهانة قلت الخط المشار اليه علم معروف وللناس فيه تصانيف
كثيره وهو معمول به الى الان ولهم فيه اوضاع واصطلاح واسام وعمل كثير ويستخرجون
به الصغير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وفى حديث ابن انيس ذهبت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت اخط ليشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم اى اخط
فى الطعام اريه انى اكل ولست باكل وفى حديث قيلة ايلام ابن هذه ان يفصل
الخطة اى اذا نزل به امر مشكل فصله برايه الخطة الحال والامر والخطب ومنه
حديث الحديبيه لا يسالونى خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها وفى
حديثها ايضا انه قد عرض علينا خطة رشد فاقبلوها اى امرا واضحا فى الهدى
والاستقامه وفيه انه وتر النساء خططهن دون الرجال الخطط جمع خطة

بالكسر

خطاطيف وكلاليب وفي حديث ابن مسعود رض لان اكون نفضت يدي من قبور بني احب اليّ
من ان يقع من بيض الخُطاف فينكسر الخطاف الطائر المعروف قال ذلك شفقة ورحمة في خطبة
خطل على رض فركب بهم الزلل وزين لهم الخطل الخطل المنطق الفاسد وقد خطل في كلامه واخطل
فيه تخرج الدابة ومعها عصى موسى وخاتم سليمان فتجلّى وجه المومن بالعصى وتخطم انف
خطم الكافر بالخاتم اى تسمه بها من خطت البعير اذا كويته خطا من الانف الى احد خديه وتسمى
تلك السمة الخطام ومنه حديث حذيفة رض تاتي الدابة المومن فتسلم عليه وتاتي الكافر
فتخطمه ومنه حديث لقيط في قيام الساعة والعرض على الله واما الكافر فتخطم بمثل الحمم
الاسود اى تصيب خطمه وهو انفه يعني تصيبه فتجعل له اثرا مثل اثر الخطام فترده بصفر
والحمم الفحم وفي حديث الزكاة فخطم له اخرى دونها اى وضع الخطام في راسها والقاه اليه
ليقودها به خطام البعير ان يوخذ حبل من ليف او شعر او كتان فتجعل في احد طرفيه حلقة
ثم يشد هذا الطرف الاخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه واما الذي يجعل
في الانف دقيقا فهو الزمام وفي حديث كعب يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين الفا هم
حيا رمن يبحث عن خطمه المدرى ينشق عن وجهه الارض واصل الخطم في السباع
مقاديم انوفها وافواهها فاستعارها للناس ومنه قصيد كعب بن زهير

كان ما فات عينيها ومنحرها ، من خطمها ومن اللحيين برطيل

اى انفها ومنه الحديث لا يصلي احدكم وثوبه على انفه فان ذلك خطم الشيطان ومنه
حديث عايشة لما مات ابو بكر رضي الله عنهما قال عمر رض لا يكفن الا فيما اوصى به فقالت
عايشة والله ما وضعت الخطم على انفنا اى ما ملكنا بعد فتنها ان نضع ما نريد
والخطم جمع خطام وهو الحبل الذي يقاد به البعير وفي حديث شداد بن اوس ما تكلمت
بكلمة الا وانا اخطمها اى اربطها واشدها يريد الاحتراز فيما يقوله والاحتياط فيما يلفظ
به وفي حديث الرجال جبات لكل خطم شاة وفيه انه وعد رجلا ان يخرج الله فابطا عليه
فلما خرج قال شغلني عنكم خطم قال ابن الاعرابي هو الخطب الجليل وكان الميم فيه بدل
من الباء ويحتمل ان يراد به امر خطم اى منعه من الخروج وفيه انه كان يغسل راسه

بالخطمي

بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء اى انه كان يكتفي بالماء الذي يغسل به الخطمي
وينوي به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ما اخر يخص به الغسل وفي حديث الجمعة راى رجلا
يتخطى رقاب الناس اى يخطو خطوة خطوة الخُطوة بالضم بُعد ما بين القدمين في المشي وبالفتح
المرة وجمع الخطوة في الكثرة خطا وفي القلة خطوات بسكون الطاء وضمها وفتحها ومنه الحديث
خطا وكثرة الخطا الى المساجد وخطوات الشيطان باب الجامع الطاء في حديث
سجاح امراة مسيلمة خاظي البضيع يقال خظا لحمه يخظو اى اكتنز ويقال لحمه خَظَاً بظاً اى مكتنز
خفت وهو فعل والبضيع اللحم باب الجامع الفاء في حديث ابي هريرة رض مثل المومن كمثل
خافت الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى وفي رواية كمثل خافة الزرع الخافت والخافة
ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء على تاويل السنبلة ومنه خفت الصوت اذا
ضعف وسكن يعني ان المومن مُرَنَّزا في نفسه واهله ممنوّ بالاحداث في امر دنياه ويروى
كمثل خامة الزرع وسيجيء في بابها ومنه الحديث نوم المومن سبات وسمعه خفات
اى ضعيف لا حس له ومنه حديث معاوية وعمرو بن مسعود وسمعه خفات
وفهمه نارات ومنه حديث عايشة رض قالت ربما خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقراءته وربما
جهر وحديثها الاخر انزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء وقيل في القراءة
والخفت ضد الجهر وفي حديث صلاة الجنازة كان يقرا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب
مخافته هو مفاعلة منه وفي حديثها الاخر نظرت الى رجل كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا
فقيل انه من القرا التخافت تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون والطهارة من غير
خفج صحة في حديث عبد الله بن عمرو رض فاذا هو يرى التيوس تنب على الغنم خافجة الخفج
السفاد وقد يستعمل في الناس ويحتمل ان يكون بتقديم الجيم على الخا وهو ايضا ضرب من
خفر المباضعة وفيه من صلى العداة فانه في ذمة الله فلا يخفرنّ الله في ذمته خفرت الرجل
اجرته وحفظته وخفرته اذا كنت له خفيرا اى حاميا وكفيلا وتخفرت به اذا استجرت
به والخفارة بالكسر والضم الذمام واخفرت الرجل اذا انتقضت عهده وذمامه والهمزة
فيه للازالة اى ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد في الحديث ومنه

حديث ابى بكر رض من ظلم احدا من المسلمين فقد اخفر الله وفى روايه ذمة الله وحديث الاخر
من صلى الصبح فهو فى خفرة الله اى فى ذمته وفى بعض الحديث الدموع خُفَر العيون الخُفَر
جمع خُفَرة وهى الذمة اى ان الدموع التى تجرى خوفا من الله تجير العيون من النار لقوله
عليه السلام عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله تعالى وفى حديث لقمان بن عاد
حيي خفِرٌ اى كثير الحيا والخفر بالفتح الحيا ومنه حديث ام سلمة لعايشه رض غضّ
الاطراف وخفر الاعراض اى الحيا من كل ما يكره لهن ان ينظرن اليه فاضافت الخفر الى
الاعراض اى الذى يبتعله لاجل الاعراض ويروى الاعراض بالفتح جمع العِرض اى انهن يستحيين
خفش ويتسترن لاجل اعراضهن وصوتهن وفى حديث عايشه رض كانهن معزى مطيرة فى خفش
قال الخطابى انما هو الخفش مصدر خفشت عينه خفشا اذا قل بصرها وهو فساد فى العين
يضعف منه نورها وتغمص دائما من غير وجع تعنى انهم فى عمى وحيرة وفى ظلمة ليل
وضربت المعزى مثلا لانها من اضعف الغنم فى المطر والبرد ومنه كتاب عبد الملك
الى الحجاج فانك الله اُخَيفش العينين هو تصغير الاخفش وقد تكرر فى الحديث فى اسماء
خفض الله تعالى الخافض هو الذى يخفض الجبارين والفراعنه اى يضعهم ويهينهم ويخفض كل
شئ يريد خفضه والخفض ضد الرفع ومنه الحديث ان الله يخفض القسط ويرفعه
القسط العدل ينزله الى الارض مرة ويرفعه اخرى ومنه حديث الدجال فرفع فنه وخفض
اى عظم فتنته ورفع قدرها ثم وهّن امره وقدره وهونه وقيل اراد انه رفع صوته
وخفضه فى اقتصاص امره ومنه حديث وفد تميم فلما دخلوا المدينه بهش الهم النساء
والصبيان يبكون فى وجوههم فاخفضهم فى ذلك اى وضع منهم قال ابو موسى اظن الصواب
بالحاء المهملة والضاد المعجمة اى اغضبهم وفى حديث الافك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخفّضهم
اى يسكّنهم ويهوّن عليهم الامر من الخفض الدّعة والسكون ومنه حديث ابى بكر قال
لعايشه رضى الله عنها فى شأن الافك خفضى عليك اى هوّنى الامر عليك ولا تخبرى له
وفى حديث ام عطيه اذا خفضت فاشمّى الخفض للنساء كالختان للرجال وقد يقال
خفف للختان خافض وليس بالكثير فيه ان بين ابدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخفّ

يقال

يقال اخف الرجل فهو مخف وخِف وخفيف اذا خفت حاله ودابته واذا كان قليل الثقل
يريد به المخف من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها ومنه الحديث الاخر نجى المخفون
ومنه حديث على رض لما استخلفه النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك قال يا رسول الله يزعم
المنافقون انك استثقلتنى وتخففت منى اى طلبت الخفه بترك استصحابى معك وفى حديث
ابن مسعود رض انه كان خفيف ذات اليد اى فقيرا قليل المال والحظ من الدنيا ويجمع
الخفيف على اخفاف ومنه الحديث خرج شُبّان اصحابه واخفافهم حُسّر اى من الذهب لا
متاع لهم ولا سلاح ويروى خفافهم واخفافهم ومما جمع خفيف ايضا وفى حديث خطبته فى
مرضه ايها الناس انه قد دنى منى خفوف من بين اظهركم اى حركة وقرب ارتحال يريد الانذار
بموته صلى الله عليه وسلم ومنه حديث ابن عمر رض قد كان منى خفوف اى عجلة وسرعة سير
ومنه الحديث لما ذكر له قتل ابى جهل استخفه الفرح اى تحرك لذلك وخف واصله السرعة
ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابن عندى الرعيه فانه لا يخفنى اى لا يحملنى على
الخفه فاغضب لذلك وفيه كان اذا بعث الخراص قال خففوا الخرص فان المال العريه
والوصيه اى لا تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويوصون وفى حديث عطا خففوا على الارض
وفى رواية خفوا اى لا ترسلوا انفسكم فى السجود ارسالا ثقيلا فيوثر فى جباهكم ومنه حديث
مجاهد اذا سجدت فتخافّ اى ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا ويروى بالجيم وقد تقدم
وفيه لا سبق الا فى خف او نصل او حافر اراد بالخف الابل ولا بد من حذف مضاف اى فى
ذى خف وذى نصل وذى حافر والخف للبعير كالحافر للفرس ومنه الحديث الاخر نهى عن حمى
الا اراك الا مالم تنله اخفاف الابل اى مالم تبلغه افواهها عشبها الله قال الاصمعى الخف
الجمل المسن وجمعه اخفاف اى ما قرب من المرعى لا تحمى بل يترك لمسان الابل وما فى معناها
من الضعاف التى لا تقوى على الامعان فى طلب الرعى وفى حديث المغيره غليظة الخف
خفق استعار خف البعير لقدم الانسان مجازا فيه ايما سريه غزت فاخفقت كان لها
اجرها مرتين الاخفاق ان تغزو فلا تغنم شيا وكذلك كل طالب حاجة اذا لم تقض له
واصله من الخفق التحرك اى صادفت الغنيمة خافقة غير ثابته مستقره وفى حديث جابر رض

يخرج الرجال في خفقة من الدين واد بار من العلم اى في حال ضعف من الدين وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق اذا اضطرب او خفق اذا نعس هكذا ذكره الهروى عن جابر وذكره الخطابى عن حذيفة بن اسيد ومنه الحديث كانوا ينتظرون العشا حتى تخفق رؤسهم اى ينامون حتى تسقط اذقانهم على صدورهم وهم قعود وقيل هو من الخفوق الاضطراب وفى حديث منكر ونكير انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه يعنى الميت اى يسمع صوت نعالهم على الارض اذا مشوا وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث عمر فضربها بالمخفقة ضربات وفرق بينها المخفقة الدرة وفى حديث عبيده السلمانى سئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط الخفق تغيب القضيب فى الفرج من خفق النجم واخفق اذا انحط فى المغرب وقيل هو من الخفق الضرب وفيه منكبا اسرافيل لخطان الخافقين ما طرفا السما والارض وقيل المغرب والمشرق وخوافق السما الجهات التى تخرج منها الرياح الاربع فيه انه سئل عن البرق فقال اَخَفْوًا ام وميضًا خفا البرق يخفو ويخفى خَفْوًا وخفيًا اذا برق برقا ضعيفا وفيه مالم تصطبحوا او تغتبقوا او تختفوا بقلا اى تظهرونه يقال خفيت الشئ اذا اظهرته واخفيته اذا سترته ويروى بالجيم والحا وقد تقدم ومنه الحديث انه كان يخفى صوته بامين رواه بعضهم بفتح الياء من خفى يخفى اذا ظهر كقوله تعالى ان الساعة اتية اكاد اخفيها فى احدى القرآتين وفيه ان المرأة يشتهى بها اكابس النسا للخافيه والاقلات الخافيه الجن سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار ومنه الحديث لا تحدثوا فى القرع فانه مصلى الخافين اى الجن والقرع بالتحريك قطع من الارض بين الكلا لا نبات فيها وفيه لعن المختفى والمختفيه المختفى النباش عند اهل الحجاز وهو من الاختفا الاستخراج او من الاستتار لانه يسرق فى خفية ومنه الحديث الاخر من اختفى ميتا فكانما قتله وحديث على بن رباح السنة ان تقطع اليد المستخفيه ولا تقطع اليد المستعليه يريد بالمستخفيه يد السارق والنباش وبالمستعليه يد الغاصب والناهب ومن فى معناهما وفى حديث ابى ذر رض سقطت كانى خفاء الخفا الكسا وكل شى غطيت به شيا فهو خفا

خفو

وفيه

وفيه ان الله يحب العبد النقى الغنى الخفى هو المعتزل عن الناس الذى يخفى عليهم مكانه ومنه حديث الهجرة اخفى عنا اى استر الخبر لمن سالك ومنه الحديث خير الذكر الخفى اى ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس قال الحربى والذى عندى انه الشهرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن ابى وقاص رض اجاب ابنه عمر على ما اراده عليه ودعاه الله من الظهور وطلب الخلافه بهذا الحديث وفيه ان مدينة قوم لوط حملها جبريل عليه السلام على جناحه هى الريش الصغار التى فى جناح الطاير ضد القوادم واحدتها خافيه ومنه حديث ابى سفيان ومعى خنجر مثل خافية النسر يريد انه صغير

باب الخامع الفاف

حقق

فيه فوقصت بناقته فى اخاقيق جرذان نمات الاخاقيق شقوق فى الارض كالاخاديد واحدها اخقوق يقال خق فى الارض وخد بمعنى وقيل انما هى لخاقيق واحدها الخقوق وصحح الازهرى الاول واثبته وفى حديث عبد الملك كتب الى الحجاج اما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا لقًا الا رزعته الخق الحجر واللق بالفتح الصدع

باب الخامع اللام

خلا

فى حديث الحديبيه انه بركت به راحلته فقالوا خلأت القصوا فقال ما خلأت وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل الخلا للنوق كالالحاح للجمال والحران للدواب يقال خلأت الناقه والح الجمل وحرن الفرس وفى حديث ام زرع كنت لك كابى زرع لام زرع فى الالفة والرفا لا فى الفرقة والخلا الخلا بالمد والكسر المباعدة والمجانبه فيه اتاه رجل وهو يخطب فنزل الله وقعد على كرسى خُلب قوايمه من حديد الخلب اللبيف واحدته خلبه ومنه الحديث بليف خُلبة على البرذل وفيه انه كان له وسادة حشوها خلب وفى حديث الاستسقا اللهم سُقيا غير خُلب برقها اى خال عن المطر الخُلب السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف وينقشع وكانه من الخلابه وهى الخداع يا يقول اللطيف ومنه حديث ابن عباس رض كان اسرع من برق الخلب انما خصه بالسرعه لخفته بخلوه من المطر ومنه الحديث اذا بعت فقل لا خلابه اى لا خداع وجا فى رواية فقل لا خبابة بالبا وكانها لغة من الراوى ابدل اللام با وفيه الحديث ان بيع المحفلات خلابة ولا تحل خلابه مسلم والمحفلات التى جمع لبنها فى ضرعها ومنه الحديث اذا لم تغلب فاخلب

اى اذا اعياك الامر مغالبة فاطلبه مخادعة ومنه الحديث اذا كان خلبا وفى حديث طهفه
يستخلب الخبيراى يحصده ويقطعه بالمخلب وهو المنجل والخبير النبات وفى حديث ابن عباس
وقد حاجه عمر فى قوله تعالى تغرب فى عين حميه فقال عمر حامية فانشد ابن عباس ليتتبع

فرأى مغار الشمس عند غروبها * فى عين ذى خلب وثاط حرمد

خلج فيه انه صلى صلاة فجهر فيها بالقراءة وجهر خلفه قارى فقال لقد ظننت ان بعضهم
خالجنيها اى نازعنيها واصل الخلج الجذب والنزع ومنه الحديث ليردن على الحوض
اقوام ثم ليختلجن اى يجتذبون ويقتطعون ومنه الحديث يختلجون منه على باب
الجنه اى يجتذبونه ومنه حديث عمار وام سلمة فاختلجها من حجرها ومنه حديث
على رض فى ذكر الحياة ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها اى مسرعا فى اخذ حبالها
وحديثه الاخر تنكب المخالج عن وضح السبيل اى الطرق المتشعبه عن الطريق الاعظم
الواضح وحديث المغيرة حتى ترونه يخلج فى قومه او يخلج اى يسرع فى جسم يروى بالجا والحا
وقد تقدم ومنه الحديث فحنت الخشبه حنين الناقه الخلوج هى التى اختلج ولدها
اى انتزع منها ومنه حديث ابى مجلز اذا كان الرجل مختلجا فسترك ان لا تكذب فانسبه
الى امه يقال رجل مختلج اذا تنوزع فى نسبه كانه جذب منهم وانتزع وقوله فانسبه الى
امه يريد الى رهطها وعشيرتها لا اليها نفسها وفى حديث عدى قال له عليه السلام
لا يختلجن فى صدرك طعام اى لا يتحرك فيه شئ من الريبه والشك ويروى بالجا وقد تقدم
واصل الاختلاج الحركه والاضطراب وفى حديث عايشه رض وسئلت عن لحم الصيد للمحرم
فقالت ان تخلج فى نفسك شئ فدعه ومنه الحديث ما اختلج عرق الا وبكيفر الدبه
وفى حديث عبد الرحمن بن ابى بكر ان الحكم بن ابى العاص بن امية ابا مروان كان يجلس
خلف النبى صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم اختلج لوجهه فرآه ففعل له كن كذا فلم يزل يختلج حتى مات
اى كان يحرك شفتيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعل النبى صلى الله عليه وسلم فبقى يرتعد
ويضطرب الى ان مات وفى رواية فضرب به شهرين ثم افاق خليجا اى صرع
ثم افاق مختلجا قد اخذ لحمه وقوته وقيل مرتعشا وفى حديث شريح ان نسوة

شهرد

شهدت منده على صبى وقع حيا يتخلج اى يتحرك وحديث الحسن انه راى رجلا يمشى مشية انكرها
فقال يخلج فى مشيته خلجان المجنون الخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان وفى بعض الحديث
ان فلانا ساق خليجا الخليج نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به فيه وحديث
على رض يذم الدنيا من دان لها واخلد اليها اى ركن اليها ولزمها ومنه قوله تعالى ولكنه خلد
اخلد الى الارض واتبع هواه فيه انه نهى عن الخليسه وهى ما يستخلص من السبع
فيموت قبل ان يزكى من خلست الشئ واختلسته اذا سلبته وهى فعيله بمعنى مفعوله خلس
ومنه الحديث ليس فى النهبة ولا فى الخلسه قطع وفى روايه ولا فى الخلسه اى ما يوخذ
سلبا ومكابرة ومنه حديث على رض بادروا بالاعمال مرضا حابسا او موتا خالسا اى يختلسكم
على غفله وفيه سرحتى تاتى فتيات قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا الخلس السمر
ومنه صبى خلاسى اذا كان من ابيض واسود يقال خلست لحيته اذا شمطت فيه خلص
قل هو الله احد هى سورة الاخلاص سميت به لانها خالصة فى صفة الله تعالى خاصة
اولان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى وفيه انه ذكر يوم الخلاص قالوا يا رسول
الله وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الرجال من المدينه كل منافق ومنافقه فيتميز
المومنون منهم ويخلص بعضهم من بعض وفى حديث الاستسقا فلبخلص هو وولده
ليتميز من الناس ومنه قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا اى تميزوا عن الناس
متناجين وفى حديث الاسرا فلما خلصت بمستوى اى وصلت وبلغت يقال خلص
فلان الى فلان اى وصل اليه وخلص ايضا اذا سلم ونجا منه ومنه حديث هرقل
انى اخلص اليه وقد تكرر فى الحديث بالمعنيين وفى حديث على رض انه قضى فى حكومة
بالخلاص اى بالرجوع بالثمر على البايع اذا كانت العين مستحقه وقد قبض ثمنها اى قضى
بما يتخلص به من الخصومه ومنه حديث شريح انه قضى فى فوس كسرها رجل بالخلاص
وفى حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى اربعين او قيه خلاص الخلاص بالكسر
ما اخلصته النار من الذهب وغيره وكذلك الخلاصه بالضم وفيه لا تقوم الساعه حتى
تضطرب اليات نساء دوس على ذى الخلصه هو بيت كان فيه صنم لدوس وخثعم وبجيله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فانفذ اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
جرير بن عبد الله فحرقها وقيل ذو الخلصة اسم الصنم نفسه وفيه نظر لان ذو لا يضاف الا الى
اسما الاجناس والمعنى انهم يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فتسعى نساء
بني دوس طائفات حول ذي الخلصة فتزيح بها اعجازهن وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث
خلط الزكاة لا خلاط ولا وراط الخلاط مصدر خالطه يخالطه مخالطة وخلاطا والمراد به ان يخلط
الرجل ابله بابل غيره او بقره او غنمه ليمنع حق الله منها او يبخس المصدق فيما يجب له وهو
معنى قوله في الحديث الاخر لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة اما
الجمع بين المتفرق وهو الخلاط وذلك ان يكون لثلاثة نفر مثلا ويكون لكل واحد اربعون شاة
وقد وجب على كل واحد منهم شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة
واحدة واما تفريق المجتمع فان يكون شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما
في ما لهما ثلاث شياه فاذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد منهما الا شاة
واحدة قال الشافعي رضي الله عنه الخطاب في هذا للمصدق ولرب المال قال والخشية
خشيتان خشية الساعي ان ثقل الصدقة وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد
منهما ان لا يحدث في المال شيأ من الجمع والتفريق هذا على مذهب الشافعي رض اذ الخلطة
مؤثرة عنده اما ابو حنيفة فلا اثر لها عنده ويكون معنى الحديث نفي الخلاص لنفي الاثر
كانه يقول لا اثر للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها ومنه حديث الزكاة ايضا وما
كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية الخليط المخالط ويريد به الشريك
الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما هو ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللاخر
ثلاثون بقرة ومالهما مختلط فيأخذ الساعي عن الاربعين مسنة وعن الثلاثين
تبيعا فيرجع باذل المسنة بثلاثة اسباعها على شريكه وباذل التبيع باربعة اسباعه
على شريكه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملكا واحدا وفي
قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه
فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة

وفي

وفي التراجع دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز اعيان الاموال عند من يقول به وفي حديث النبيذ
انه نهى عن الخليطين ان ينتبذا بريد ما ينبذ من البسر والتمر معا ومن العنب والزبيب
او من الزبيب والتمر ونحو ذلك مما ينبذ مختلطا وانما نهى عنه لان الانواع اذا اختلطت
في الانتباذ كانت اسرع للشدة والتخمير والنبيذ المحمول من خليطين ذهب قوم الى تحريمه
وان لم يسكر اخذا بظاهر الحديث وبه قال مالك واحمد وعامة المحدثين قالوا من شربه قبل
حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة ومن شربه بعد حد وثبانيه فهو آثم من جهتين
شرب الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعللوا التحريم بالاسكار وفيه
ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته قال الشافعي يعني ان خيانة الصدقة تتلف المال
المخلوط بها وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانة في شيء منها وقيل هو حث على تعجيل اداء الزكاة
قبل ان تختلط بماله وفي حديث الشفعة الشريك اولى من الخليط والخليط اولى من الجار
الشريك المشارك في الشيوع والخليط المخالط في حقوق الملك كالشرب والطريق ونحو ذلك
وفي حديث الوسوسة رجع الشيطان يلتمس الخلاط اي يخالط قلب المصلي بالوسوسة
ومنه حديث عبيدة وسئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط اي الجماع من المخالطة
ومنه خطبة الحجاج لبس او ان يكن الخلاط اي السفاد وفي حديث معاوية رض ان
رجلين تقدما اليه فادعى احدهما على صاحبه مالا وكان المدعى حولا قليبا مخلطا مزيلا
المخلط بالكسر الذي يخلط الاشياء فيلتبسها على السامعين والناظرين وفي حديث سعد
وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط اي لا يختلط نجوهم بعضه ببعض لجافة
ويبسه فانهم كانوا يأكلون خبز الشعير وورق السمر لفقرهم وحاجتهم ومنه حديث ابي
سعيد كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخليط من التمر اي المخلط
من انواع شتى وفي حديث شريح جاءه رجل فقال اني طلقت امراتي ثلاثا وهي حايض فقال
اما انا فلا احلط حلالا بحرام اي لا احتسب بالحيضة التي وقع فيها الطلاق من العدد لانها
كانت له حلالا في بعض ايام الحيضة وحراما في بعضها وفي حديث الحسن يصف الابرار
وظن الناس قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط قلبهم هم عظيم يقال خولط فلان في عقله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مخالطة اذا اختل عقله وفيه من خلع يده من طاعة لقى الله تعالى لا حجة له اى خرج خلع
من طاعة سلطانه وعدا عليه بالشر وهو من خلعت الثوب اذا القيته عنك شبه
الطاعة واشتقا لها على الانسان به وخص البدلات المعاهدة والمعاقدة بها ومنه
الحديث وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم فى الجاهلية كانت العرب يتعاهدون
ويتعاقدون على النصرة والاعانة وان يوخذ كل منهم بالاخر فاذا ارادوا ان يتبرأوا
من انسانة قد حالفوه اظهروا ذلك الى الناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرأ
منه خليعا اى مخلوعا فلا يوخذون بجنايته ولا يوخذ بجنايتهم فكانهم خلعوا اليمين
التى كانوا قد لبسوها معه فسموه خلعا وخليعا مجازا وانتساعا وبه سمى الامام والامير
اذا عزل خليعا كانه قد كان لبس الخلافة والامارة ثم خلعها ومنه حديث عثمان رض
قال له ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اراد الخلافة وتركها والخروج
منها ومنه حديث كعب رض ان من توبتى ان انخلع من مالى صدقة اى اخرج منه
جميعه وانصدق به واعرى منه كما يعرى الانسان اذا خلع ثوبه وفى حديث عثمان رض
كان اذا اتى بالرجل الذى قد تخلع فى الشراب المسكر جلده ثمانين هو الذى انهمك
فى الشرب ولازمه كانه خلع رسنه واعطى نفسه هواها وهو تفعل من الخلع وفى
حديث ابن الصبغا فكان رجل منهم خليع اى مستهتر بالشرب واللهو او هو من
الخليع الشاطر الخبيث الذى خلعته عشيرته وتبرأوا منه وفيه المختلعات
هن المنافقات يعنى اللاتى يطلبن الخلع والطلاق من ازواجهن بغير عذر يعال
خلع امراته خلعا وخالعها مخالعة واختلعت هى منه فهى خالع واصله من خلع الثوب
والخلع ان يطلق زوجته على عوض تبذله له وفايدته ابطال الرجعة الا بعقد جديد
وفيه عند الشافعى خلاف هل هو فسخ او طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا ومنه
حديث عمر رض ان امراة نشزت على زوجها فقال عمر اخلعها اى طلقها واتركها وفيه
من شر ما اعطى الرجل شح هالع وجبن خالع اى شديد كانه يخلع فواده من شدة خوفه
وهو مجاز فى الخلع والمراد به ما يعرض من نوازع الافكار وضعف القلب عند الخوف

فيه

خلف

فيه يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال
المبطلين وتاول الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون كل من يجى بعد من مضى الا انه بالتحريك
فى الخير وبالتسكين فى الشر يقال خلف صدق وخلف سوء ومعناه ما جميعا القرن من الناس
والمراد فى هذا الحديث المفتوح ومنه السكون الحديث سيكون بعد ستين سنة خلف اضاعوا
الصلاة وحديث ابن مسعود رض ثم انها تخلف من بعده خلوف هى جمع خلف وفى حديث الدعا
اللهم اعط كل منفق خلفا اى عوضا يقال خلف الله لك خلفا بخير واخلف عليك خيرا اى ابدلك
بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل اذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد اخلف الله لك
وعليك واذا ذهب له ما لا يخلفه غالبا كالاب والام قيل اخلف الله عليك وقيل يقال اخلف
الله عليك اذا مات لك ميت اى كان الله خليفته عليك واخلف الله عليك اى ابدلك ومنه الحديث
تكفل الله للغازى ان يخلف نفقته ومنه حديث ابى الدرداء فى الدعا للميت اخلفه فى عقبه اى كن
لهم بعده وحديث ام سلمة اللهم اخلف لى خيرا منه ومنه الحديث فلينفض فراشه فانه لا يدرى
ما خلفه عليه اى لعل هامة دبت فصارت فيه بعده وخلاف الشى بعده ومنه الحديث فدخل
ابن الزبير خلافه وحديث الرجال قد خلفهم فى ذراريهم وحديث ابى اليسر اخلفت غازيا فى
سبيل الله فى اهله بمثل هذا يقال خلفت الرجل فى اهله اذا اقمت بعده فيهم وقمت عنه بما كان
يفعله والهمزة فيه للاستفهام وحديث ما عزيز ما كلما نغزنا فى سبيل الله خلف احدهم له بنيب
كنيب التيس وحديث الاعشى الحرمازى تخلفتنى بنزاع وحرب اى بقيت بعدى
ولو روى بالتشديد لكان بمعنى تركتنى خلفها والحرب الغضب وفى حديث جرير خير المرعى
الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا اى اذا اخرج الخلفه وهو ورق بعد الورق الاول
فى الصيف ومنه حديث خزيمة السلمى حتى آل السلامى واخلف الخزامى اى طلعت خلفته
من اصوله بالمطر وحديث سعد اتخلف عن هجرتى بريد خوف الموت بمكة لانها
دار تركوها لله تعالى وهاجروا الى المدينة فلم يحبوا ان يكون موتهم بها وكان يومئذ
مريضا والتخلف التاخر ومنه حديث سعد تخلفنا فكنا اخذ الاربع اى اخرنا ولم
يقدمنا والحديث الاخر حتى ان الطاير ليمر بخباياتهم فما تخلفهم اى يتقدم عليهم ويتركهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ورأها وفيه سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اى اذا تقدم بعضكم على بعض فى الصفوف تاثرت قلوبكم ونشأ بينكم المخالف ومنه الحديث الاخر لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم يريد ان كلا منهم يصرف وجهه عن الاخر ويوقع بينهم التباغض فان اقبال الوجه على الوجه من اثر المودة والالفة وقيل اراد بها تحويلها الى الادبار وقيل تغيير صورها الى صور اخرى وفيه اذا وعد اخلف اى لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم وفى حديث الصوم خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك الخلوف بالكسر تغير ريح الفم واصلها فى النبات ان يبست الشى بعد الشى لانها رايحة حدثت بعد الرايحة الاولى يقال خلف فمه يخلف خلفة وخلوفا ومنه الحديث لخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك ومنه حديث على مرض وسئل عن قبلة الصائم فقال وما ارتك الى خلوف فيها وفيه ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا اى لم يترك هن سدى لا راعى لهن ولا حامى يقال حى خلوف اذا غاب الرجال واقام النساء ويطلق على المقيمين والظاعنين ومنه حديث المراة ... والمزاة بين وتفرقنا خلوفا اى رجالنا غيب وحديث الخدرى فاتينا القوم خلوفا وفى حديث الدية كذا وكذا خلفة اذا حملت والخلفة بفتح الخا وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلايف وقد خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردة ومجموعة ومنه الحديث ثلاث ايات يقلن وهن احدكم خير له من ثلاث خلفات سمان عظام ومنه حديث هدم الكعبة لما هدموها ظهر فيها مثل خلايف الابل اراد بها صخورا عظاما فى اساسها بقدر النوق الحوامل وفيه دع داعى اللبن قال فتركت اخلافها قائمة الاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات خف وضلف وقيل هو مقبض يد الحالب من الضرع وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عايشة وبناء الكعبة قال لها لولا حدثان قومك بالكفر لبنيتها على اساس ابرهم وجعلت لها خلفين فان قريشا استقصرت من بنائها الخلف الظهر كانه اراد ان يجعل لها بابين والجهة التى تقابل الباب من البيت ظهر فاذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروى بكسر الخا اى زيادتين كالثديين والاول الوجه وفى حديث

الصلاه

الصلاة ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اى اتيهم من خلفهم او اخالف ما اظهرت من اقامة الصلاة وارجع اليهم فاخذهم على غفلة او يكون بمعنى اتخلف عن الصلاة بمعاقبتهم ومنه حديث السقيفة وخالف عنا على والزبير اى تخلفا وفى حديث عبد الرحمن بن عوف ان رجلا خلف السيف يوم بدر يقال اخلف يده اذا رد سيفه فاخلف يده الى الكنانة ويقال خلف له بالسيف اذا جاء من وراءه فضربه ومنه الحديث جيت فى الهاجرة فوجدت عمر يصلى فقمت عن يساره فاخلفنى فجعلنى عن يمينه اى ادارنى من خلفه ومن الحديث فاخلف بيده واخذ بذوءابتى الفضل وفى حديث ابى بكر رض جاءه اعرابى فقال له انت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا قال فما انت قال انا الخالفة بعده الخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء وجمع على اللفظ خلايف كطريقة وطرايق فاما الخالفة فهو الذى لا غناء عنده ولا خير فيه وكذلك الخالف وقيل هو الكثير الخلاف وهو بين الخلاف بالفتح وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال له يا خليفة رسول الله ومنه الحديث لما اسلم سعيد بن زيد رض قال له بعض اهله انى لاحسبك خالفة بنى عدى اى الكثير الخلاف لهم وقال الزمخشرى ان الخطاب ابا عمرو قاله لزيد بن عمرو ابى سعيد لما خالف دين قومه وبحوز ان يريد به الذى لا خير عنه ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا فى خالفته اى فيمن اقام بعده من اهله وتخلف عنه وفى حديث عمر رض لو اطقت الاذان مع الخليفا لاذنت الخليفا بالكسر والتشديد والقصر الخلافة وهو وامثاله من الابنية كالرميا والدليلا مصدر يدل على معنى الكثرة يريد به كثرة اجتهاده فى ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها وفيه ذكر خليف بفتح الخا وكسر اللام جبل بمكة يشرف على اجياد وفى حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه الاول اذا حال عليه الحول المخلاف فى اليمن كالرستاق فى العراق وجمعه المخاليف اراد انه يؤدى صدقته الى عشيرته التى كان يؤدى اليها ومنه حديث ذى المعشار من مخلاف خارف ويام هما قبيلتان من اليمن فى اسما الله تعالى

خلق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخالق وهو الذى اوجد الاشياء جميعها بعد ان لم تكن موجودة واصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها وباعتبار الايجاد على وفق التقدير خالق وفى حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة الخلق الناس والخليقة البهائم وقيل هما بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلايق وفيه ليس شئ فى الميزان اثقل من حسن الخلق بضم اللام وسكونها الدين والطبع والسجية وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهى نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها ومعانيها ولها اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الاحاديث فى مدح حسن الخلق فى غير موضع كقوله اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وقوله اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بعثت لاتمم مكارم الاخلاق واحاديث من هذا النوع كثيرة وكذلك جاء فى ذم سوء الخلق احاديث كثيرة وفى حديث عائشة رض كان خلقه القرآن اى كان متمسكا بادابه واوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف وفى حديث عمر من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله اى تكلف ان يظهر من خلقه خلاف ما ينطوى عليه مثل تصنع وتجمل اذا اظهر الصنيع والجمل وفيه ليس لهم فى الاخرة من خلاق الخلاق بالفتح الحظ والنصيب ومنه حديث ابى وما طعام لم يصنع الا لك فانك ان اكلته انما تاكل بخلاقك اى بحظك ونصيبك من الدين قاله ذلك فى طعام من اقرأه القرآن وقد تكرر ذكره فى الحديث وفى حديث ابى طالب ان هذا الا اختلاق اى كذب وهو افتعال من الخلق والابداع كان الكاذب يخلق قوله واصل الخلق التقدير قبل القطع ومنه حديث اخت امية بن ابى الصلت قالت فدخل علىّ وانا اخلق اديما اى اقدره لاقطعه وفى حديث ام خالد قال لها ابلى واخلقى يروى بالقاف والفاء من اخلاق الثوب تقطعه وقد خلق الثوب واخلق واما الفا فبمعنى العوض والبدل وهو الاشبه وقد تكرر الاخلاق بالقاف فى الحديث وفى حديث فاطمة بنت قيس

واما

واما معاوية فرجل اخلق من المال اى خلق عار يقال حجر اخلق اى املس مصمت لا يؤثر فيه شئ ومنه حديث عمر رض ليس الفقير الذى لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب اراد ان الفقر الاكبر انما هو فقر الاخرة وان فقر الدنيا هون الفقرين ومعنى وصف الكسب بذلك انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتخيفه نقص وهو مثل للرجل الذى لا يصاب فى ماله ولا يتكب فيثاب على صبره فيه فاذا لم يصب فيه ولم يتكب كان فقيرا من الثواب ومنه حديث عمر بن عبد العزيز كتب اليه فى امراة خلقاء تزوجها رجل فكتب اليهم ان كانوا علموا بذلك يعنى اوليآها فاغرموهم صداقها لزوجها الخلقاء هى الرتقاء من الصخرة الملساء المصمتة وفيه ذكر الخلوق قد تكرر فى غير موضع وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد تارة باباحته وتارة بالنهى عنه والنهى اكثر واثبت وانما نهى عنه لانه من طيب النساء وكن اكثر استعمالا له منهم والظاهر ان احاديث النهى ناسخة وفى حديث ابن مسعود رض وقتله اباجهل وهو كالجمل المخلق اى التام الخلق وفى حديث صفة السحاب واخلولق بعد تفرق اى اجتمع وتهيا للمطر وصار خليقا به يقال خلق بالضم ويخلق به وهذا مخلقة كذلك اى هو اجدر وجدير به ومنه خطبة ابن الزبير ان الموت قد تعشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق بعد تفرق وهذا البناء للمبالغة وهو افعوعل كاغدودق واعشوشب فيه الى ابرأ الى كل ذى خلة من خلته الخلة بالضم الصداقة والمحبة التى تخللت القلب فصارت خلالة اى فى باطنه والخليل الصديق فعيل بمعنى مفاعل وقد يكون بمعنى مفعول وانما قال ذلك لان خلته كانت مقصورة على حب الله تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا شركة من محبات الدنيا والاخرة وهذه حال شريفة لا ينالها احد بكسب واجتهاد فان الطباع غالبة وانما يخص الله بها من يشآء من عباده من سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه ومن جعل الخليل مشتقا من الخلة وهى الحاجة والفقر اراد انى ابرأ من الاعتماد والافتقار الى احد غير الله تعالى وفى رواية ابرأ الى كل خل من خله بفتح الخا وكسرها وهما بمعنى الخلة والخليل ومنه الحديث لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابابكر خليلا والحديث الاخر المرء على دين خليله فلينظر امرؤ من يخالل وقد

خلل

تكرر ذكره في الحديث وقد تطلق الخلة على الخليل ويستوي فيه المذكر والمونث لانه في الاصل
مصدر تقول خليل بين الخلة والخلولة ومنه قصيد كعب بن زهير

يا ويحها خلة لو انها صدقت ٭ موعودها او لو ان النصح مقبول

ومنه حديث حسن العهد فيها في خلتنا اي اهل ودها وصداقتها ومنه الحديث
الاخر فيفرقها في خلاتها جمع خليلة وفيه اللهم ساد الخلة الخلم بالفتح الحاجة والفقر اي
جابرها ومنه حديث الدعا اللهم اسدد خلته واصلها من التخلل بين الشيئين وهي
الفرجة والثلمة التي تركها بعده من الخلل الذي ابقاه في امره ومنه حديث عامر بن
ربيعة فوالله ما عدا ان فقدناها اختللناها اي احتجنا اليها فطلبناها ومنه حديث
ابن مسعود رض علمكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه اي متى يحتاج اليه وفيه
انه اتى بفصيل مخلول او محلول اي مهزول وهو الذي جعل في انفه خلال لئلا يرضع امه
فتهزل وقيل المخلول السمين ضد المهزول والمهزول انما يقال له خل ومختل والاول
الوجه ومنه يقال لابن المخاض خل لانه دقيق الجسم وفي حديث ابي بكر رض كان له كساء
فدكي فاذا ركب خله عليه اي جمع بين طرفيه بخلال من عود او حديد ومنه خللته
بالرمح اذا طعنته به ومنه حديث بدر وقتل امية بن خلف فتخللوا بالسيوف
من تحتي اي قتلوه بها طعنا حيث لم يقدروا ان يضربوه بها ضربا وفيه التخلل من السنة
هو استعمال الخلال لاخراج ما بين الاسنان من الطعام والتخلل ايضا تفريق شعر
اللحية واصابع اليدين والرجلين في الوضوء واصله من ادخال الشيء في خلال الشيء
وهو وسطه ومنه الحديث رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام ومنه
الحديث خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها بالنار وفيه ان الله يبغض البليغ من الرجال
الذي يتخلل الكلام بلسانه كما تتخلل الباقرة الكلاء بلسانها هو الذي يتشدق في الكلام
ويفخم به لسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلا بلسانها لفا وفي حديث الدجال يخرج خلة بين
الشام والعراق اي في طريق بينهما وقيل للطريق والسبيل خلة لانه خل ما بين البلدين
اي اخذ مخيط ما بينهما ورواه بعضهم بالحا المهملة من الحلول اي سمت ذلك وقبالته

وفي

وفي حديث المقدام ما هذا بأول ما اخللتم بي اي اوصمتموني ولم تعينوني والخلل في الامر والحرب
كالوهن والفساد وفي حديث سنان بن سلمة انا نلتقط الخلال يعني البسر اول ادراكه
واحدتها خلالة بالفتح وفي حديث الرؤيا اليس كلكم يرى القمر مخليا به يقال خلوت به ومعه
وإليه واخليت به اذا انفردت به اي كلكم يراه منفردا لنفسه كقوله لا تضارون في رويته
ومنه حديث ام حبيبة قالت له لست لك بمخلية اي لم اجدك خاليا من الزوجات غيري
وليس من قولهم امرأة مخلية اذا خلت من الزوج وفي حديث جابر رض تزوجت امراة قد
خلا منها اي كبرت ومضى معظم عمرها ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذابطني
تريد انها كبرت واولدت له وفي حديث معوية القشيري قلت يا رسول الله ما اياتت
الاسلام قال ان تقول اسلمت وجهي الى الله وتخليت التخلي التفرغ يقال تخلى للعبادة
وهو تفعل من الخلو والمراد التبرؤ من الشرك وعقد القلب على الايمان ومنه حديث
ابن رض انت خلوٌ من مصيبتي الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم والخلو ايضا المنفرد
ومنه الحديث اذا كنت اماما او خلوا ومنه حديث ابن مسعود رض اذا ادركت من
الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخلِ وجهك وضم اليها ركعة يقال اخل امرك واخلُ بامرك
اي تفرغ له وتعرد به وورد في تفسيره استتر بانسان او بشيء وصل ركعة اخرى وتحمل
الاستتار على ان لا يراه الناس مصليا ما فاته فيغفوا تقصيره في الصلوة اولان الناس
اذا فرغوا من الصلوة انتشروا راجعين فامره ان يستتر بشيء لئلا يمروا بين يديه وفي حديث
ابن عمر في قوله تعالى ليقض علينا ربك قال فخلا عنهم اربعين عاما ثم قال اخسؤا فيها ولا تكلمون
اي تركهم واعرض عنهم وفي حديث ابن عباس رض كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السما
يتخلوا من الخلا وهو قضا الحاجة يعني يستحيون ان يتكشفوا عند قضا الحاجة تحت السماء
وفي حديث تحريم مكة لا يختلى خلاها الخلا مقصور البنات الرطب الرقيق ما دام رطبا
واختلافه قطعه واخلت الارض كثر خلاها واذا يبس فهو حشيش ومنه حديث ابن
عمر رض كان يختلي لفرسه اي يقطع له الخلا ومنه حديث عمرو بن مرة ٭
اذا اختليت في الحرب هام الاكابر ٭ اي قطعت رؤسهم وفي حديث معتر سئل مالك

من عجين يعجن بدردى فقال ان كان يُسكر فلا فحدث الاصمعى به معتمرا فقال اوكان كما قال

• رأى فى كف صاحبه خلاةً • فينجبه ويفزعه الحرير •

الخلاة الطايفة من الخلا ومعناه ان الرجل يُنذ بعيره فيأخذ احدى يديه عُشّا والاخرى حبلا فينظر البعير اليمنا فلا يدرى ما يصنع وذلك انه اعجبته فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس فى المُسكى فتوقف وتمثل بالبيت وفى حديث ابن عمر رض الخلية ثلاث كان الرجل فى الجاهلية يقول لزوجته انت خليه فكانت تطلق منه وهى فى الاسلام من كنايات الطلاق فاذا نوى بها الطلاق وقع يقال رجل خلى لا زوجة له وامراة خليه لا زوج لها ومنه حديث عمر رض انه رفع اليه رجل قالت له امراته شبهنى فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خليه طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها فانها امراتك اراد بالخليه ههنا الناقة تخلّى من عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقا فهى طالق وقيل اراد بالخليه العزيه يوخذ ولدها فيعطف عليه غيرها وتُخلّى للحى يشربون لبنها والطالق الناقة التى لا احظام عليها وارادت هى مخادعته بهذا القول ليلفظ به فيقع عليه الطلاق فقال له عمر خذ بيدها فانها امراتك ولم يوقع عليها الطلاق لانه لم ينو به الطلاق وكان ذلك خداعا منها وفى حديث ام زرع كنت لك كابى زرع لام زرع فى الالفة والرفاغ فى الفرقة والخلا يعنى انه طلقها وانا لا اطلقك وفى حديث عمر رض انه عامل له على الطايف كتب اليه ان رجالا من فهم كلمونى فى خلايا لهم اسلموا عليها وسالونى ان احميها لهم الخلايا جمع خليه وهو الموضع الذى تعسل فيه النحل كانها المواضع التى يخلى فيها اجوافها ومنه حديثه الاخر فى خلايا العسل العشر وفى حديث على رض وخلاكم ذم مالم تشردوا ويقال افعل ذلك وخلاك ذم اى اعذرت وسقط عنك الذم وفى حديث بهز بن حكيم انهم ليزعمون انك تبنى عن الغنى وتستخلى به اى تستقل به وتنفرد ومنه الحديث لا يخلو عليها احد بغير مكة الا لم يوافقاه يعنى الماء واللبن اى ينفرد بهما يقال خلا واخلا وقيل يخلو يعتمد واخلا اذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاه البكا اى انفرد به ومنهم قولهم اخلافلان على شرب اللبن

اذا

اذا لم يأكل غيره قال ابو موسى قال ابو عمر هو بالخا المعجمة وبالحا لا شئ

باب الخا مع الميم

خمر

فيه خمروا الاناء واوكوا السقا التخمير التغطيه ومنه الحديث انه اتى بانا من لبن فقال هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه ومنه الحديث لا تجد المؤمن الا فى احدى ثلاث فى مسجد يعمره او بيت يخمّ او معيشة يدبّرها اى يستره ويصلح من شانه ومنه حديث سهل بن حنيف انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر الخمر بالتحريك كل ما ستر من شجر او بنا او غيره ومنه حديث ابى قتادة فابغنا مكانا خمرا اى ساترا يتكاثف شجره ومنه حديث الرجال حتى ينتهوا الى جبل الخمر هكذا يروى بالفتح يعنى الشجر الملتف وفسر فى الحديث انه جبل ببيت المقدس لكثرة شجره ومنه حديث سلمان انه كتب الى ابى الدرداء رضى الله عنهما يا اخى ان بعدت الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على اوكره خمّر الارض يقع الاوكره الاخصب يريد ان وطنه ارفق به وارفه له فلا يفارقه وكان ابو الدرداء كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسه وفى حديث ابى ادريس رض قال دخلت المسجد والناس احمر ما كانوا اى اوفر يقال دخل فى خمار الناس اى فى دهمائهم ويروى بالجيم ومنه حديث اويس القرنى رض اكون فى خمار الناس اى فى زحمتهم حيث اخفى ولا اعرف وفى حديث ام سلمة رض قال لها وهى حايض ناولينى الخمرة هى مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه فى سجوده من حصير او نسيجة خوص ونحوه من النبات ولا تكون خمرة الا فى هذا المقدار وسميت خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها وقد تكررت فى الحديث هكذا فسرت وقد جا فى سنن ابى داود عن ابن عباس قال جات فارة فاخذت تجر الفتيلة فجات بها فالقتها بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التى كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم وهذا صريح فى اطلاق الخمرة على الكبير من نوعها وفيه انه كان يمسح على الخف والخمار اراد به العمامة لان الرجل يغطى بها راسه كما ان المراة تغطيه بخمارها وذلك اذا كان قد اعتم عمة العرب فادارها تحت الحنك فلا يستطيع نزعها فى كل وقت فتصير كالخفين غير انه يحتاج الى مسح القليل من الراس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب ومنه حديث عمرو لمعويه ما اشبه عينك بخمرة هذا الخمرة هيئة الاختمار وفى

شبكة الألوكة www.alukah.net

المثل ان العوان لا تعلم الخمرة اى المراة المجربة لا تعلم كيف تفعل وفى حديث معاذ من استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر فى بيته استخمر قوما اى استعبدهم بلغة اليمن يقول الرجل للرجل اخمرنى كزا اى اعطنيه وملكنى اياه المعنى من اخذ قوما قهرا وتملكا فان من قصر اى احتبسه واحتازه فى بيته واستجراه فى خدمته الى ان جا الاسلام فهو عبد له قال الازهرى المخامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد وقول معاذ من هذا اراد من استعبد قوما فى الجاهلية ثم جا الاسلام فله ما حازه فى بيته لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون اراد بما استجار به قوم اوجاوره فاستضعفهم واستعبدهم فكذلك لا يخرجون من يده وهذا مبنى على اقرار الناس على ما فى ايديهم ومنه س الحديث ملكه على عربهم وعجمهم اى اهل القرى لانهم مغلوبون مقهورون بما عليهم من الخراج والكلف والاثقال كذا شرحه ابو موسى وفى حديث سمرة انه باع خمرا فقال عمر قاتل الله سمرة الحديث قال الخطابى انما باع عصيرا ممن يتخذه خمرا فسماه باسم ما تؤول اليه مجازا كقوله تعالى انى ارانى اعصر خمرا فنهى عمر عليه ذلك لانه مكروه او غير جايز فاما ان يكون سمرة باع خمرا فلا لانه لا يجهل تحريمه مع اشتهاره فى حديث خبر هذا محمد خمس والخميس الجيش سمى به لانه مقسوم بخمسة اقسام المقدمة والساقة واليمنة والميسرة والقلب وقيل لانه تخمس فيه الغنائم ومحمد خبر مبتدا محذوف اى هذا محمد ومنه حديث عمرو بن معدى كرب ثم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اى اعظمنا جيشا ومنه حديث عدى بن حاتم ربعت فى الجاهلية وخمست فى الاسلام اى قدت الجيش فى الحالين لان الامير فى الجاهلية كان ياخذ ربع الغنيمة وجا الاسلام فجعله الخمس وجعل له مصارف فيكون حسنا من قولهم ربعت القوم وخمستهم مخففا اذا اخذت ربع اموالهم وخمسها وكذلك الى العشرة وفى حديث معاذ رض كان يقول فى اليمن ايتونى بخميس اولبيس اخذ منكم فى الصدقة الخميس الثوب الذى طوله خمس اذرع ويقال له المخموس ايضا وقيل سمى خميسا لان اول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر وقال الجوهرى الخمس ضرب من برود اليمن وجا فى البخارى خميص بالصاد قيل ان صحت الرواية

فيكون

فيكون مذكر الخميصة وهى كساء صغير فاستعارها للثوب وفى حديث خالد انه سال عمن يشترى غلاما ما سلفا فاذا حل الاجل قال خذ منى غلامين خماسيين او علجا امرد قيل لا بأس الخماسيان طول كل واحد منهما خمسة اشبار والانثى خماسية ولا يقال سداسى ولا سباعى ولا فى غير الخمسة وفى حديث الحجاج انه سال الشعبى عن المخمسة هى مسألة من الفرايض اختلف فيها خمسة من الصحابة عثمان وعلى وابن مسعود وزيد وابن عباس رض وهى ام واخت وحد فيه من سأل وهو غنى جاءت مسألته يوم القيمة خموشا فى وجهه اى خدوشا يقال خمشت المراة وجهها خمش تخمشه خمشا وخموشا الخموش مصدر ويجوز ان يكون جمعا للمصدر حيث سمى به ومنه حديث ابن عباس رض حين سئل هل يقرا فى الظهر والعصر فقال خمسا دماعلمه بان يخمس وجهه اوجلده كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب بفعل لا يظهر وفى حديث قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات فى الجاهلية احدها خماشة اى جراحات وجنايات وهى كلما كان دون القتل والدية من قطع اوجدع اوجرح اوضرب اونهب ونحو ذلك من انواع الاذى ومنه حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فقال هذا من الخماش اراد الجراحات التى لا قصاص فيها وفى صفته صلى الله عليه وسلم خمصان الاخمصين الاخمص من خمص القدم الموضع الذى لا يلصق بالارض منها عند الوطى والخمصان المبالغ منه اى ان ذلك الموضع من اسفل قدمه شديد التجافى عن الارض وسئل ابن الاعرابى عنه فقال اذا كان خمص الاخمص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستو اسفل القدم جدا فهو احسن ما يكون واذا استوى او ارتفع جدا فهو ذم فيكون المعنى ان اخمصه معتدل الخمص بخلاف الاول والخمص والخمصة والمخمصة الجوع والمجاعة ومنه حديث جابر رض رايت النبى صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا ويقال رجل خمصان وخميص اذا كان ضامر البطن وجمع الخميص خماص ومنه الحديث كالطير تغدو خماصا وتروح بطانا اى تغدو بكرة وهى جياع وتروح عشا وهى ممتلئة الاجواف ومنه الحديث الاخر خماص البطون خفاف الظهور اى انهم اعفة عن اموال الناس فهم ضامروا البطون من اكلها خفاف الظهور من ثقل وزرها وفيه جيت اليه وعليه خميصة جونية قد تكرر ذكر الخميصة فى الحديث وهى ثوب خز او صوف معلم وقيل لا تسمى خميصة الا ان تكون

شبكة الألوكة www.alukah.net

سودا معلمة وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمايص وفي حديث رفاعة بن رافع قال
خمط الما من الما فتخمط عمر اى غضب ومنه انه جهز فاطمة رض في خميل وقربة ووسادة ادم
خمل الخميل والخميلة القطيفة وهي كل ثوب له خمل من اى شئ كان وقيل الخميل الاسود من الثياب
ومنه حديث ام سلمة رض انها دخلت معه في الخميل وحديث فضالة انه مر ومعه جارية
له على خملة بين اشجار فاصاب منها اراد بالخملة الثوب الذى له خمل وقيل الصحيح على خميلة
وهي الارض السهلة اللينة وفيه اذكروا الله ذكرا خاملا اى منخفضا تحقيرا لجلاله يقال
خفض صوته اذا وضعه واخفاه ولم يرفعه فيه سئل اى الناس افضل فقال الصادق
خمم اللسان المخموم القلب وفي رواية وفي رواية ذو القلب المخموم واللسان الصادق جاء
تفسيره في الحديث انه النقي الذى لا غل فيه ولا حسد هو من خممت البيت اذا كنسته ومنه
قول مالك وعلى المساني ضم العين اى كنسها وتنظيفها وفي حديث معويه من احب ان
يستخم له الرجال قياما قال الخطابي هو بالخاء المعجمة يريد ان يتغير روائحهم من طول قيامهم
عنده يقال خم الشئ واخم اذا تغيرت رائحته ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه ذكر غدير خم
وهو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك وبينها مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وفيه

باب الخامع النون

خنب ذكر خنى بضم الخاء وتشديد الميم المفتوحة وهي بئر قديمة كانت بمكة
في حديث زيد بن ثابت في الخنابيث اذا خرمتا قال في كل واحدة ثلث دية الانف هما بالكسر
والتشديد جانبا المنخرين عن يمين الوترة وشمالها وهمزها الليث وانكره الازهري وقال
خنث لا يصح فيه نهى عن اختناث الاسقية خنثت السقاء اذا ثنيت فمه الى خارج وشربت
منه وقبعته اذا ثنيته الى داخل وانما نهى عنه لانه ينتنها فان ادامة الشرب هكذا
مما يغير ريحها وقيل لا يؤمن ان تكون فيها هامة وقيل لئلا يترشرش الماء على الشارب
لسعة فم السقاء وقد جاء في حديث اخر اباحته ويحتمل ان يكون النهي خاصا بالسقاء الكبير
دون الاداوة ومنه حديث ابن عمر رض انه كان يشرب من الاداوة ولا يختثنها ويسميها
نقاعة سماها بالمرة من النقع ولم يصرفها للعلمية والتانيث ومنه حديث عائشة رض
في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت فانخنث في حجري فاشعرت حتى قبض واثنى لاستخا

اعضائه

خنيج اعضائه عند الموت وفي حديث تحريم الخمر ذكر الخنابيث قيل هي حيات تدس في الارض
خندف الواحدة خنبثة وهي معربة وفي حديث الزبير انه سمع رجلا يقول بالخندف فخرج وبيده
السيف وهو يقول اخندف اليكم ايها المخندف الخندفة الهرولة والاسراع في المشي يقول
يا من يدعو خندفا انا اجيبك واتيكم وخندف في الاصل لقب ليلى بنت عمران بن الحاف
ابن قضاعة سميت بها القبيلة وهذا كان قبل النهي عن التعزي بعزا الجاهلية في حديث
خندم العباس حين اسر ابو اليسر يوم بدر قال انه لاعظم في عيني من الخندمة قال ابو موسى
خنز اظنه جبلا قلت هو جبل معروف عند مكة وفيه لولا بنو اسرائيل ما خنز لحم اى ما انتن
يقال خنز يخنز وخزن يخزن اذا تغيرت ريحه وفي حديث علي رض انه قضى قضاء اعترض
عليه بعض الحرورية فقال له اسكت يا خناز الخناز الوزغ وهي التي يقال لها سام
ابرص وفيه ذكر الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير عن السمت الصالح وهي فعلوانة ويحتمل
خنزب ان تكون فنعلانة من الخزر وهو القهر والاول اصح وفي حديث الصلوة ذاك شيطان
يقال له خنزب قال ابو عمر هو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة ويروى بالكسر والضم
خنس فيه ان الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله تعالى خنس اى انقبض وتاخر
ومنه الحديث يخرج عنق من النار فتخنس بالجبارين في النار اى تدخلهم وتغيبهم فيها
ومنه حديث كعب فتخنس بهم النار وحديث ابن عباس اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي فقام بي حذاه فلما اقبل على صلاته انخنست ومنه حديث ابي هريرة رض ان النبي
صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة قال فانخنست منه وفي رواية اختنست على
المطاوعة بالنون والتا ويروى فانجحشت بالجيم والشين وسيجي وحديث الطفيل
ابن عمرو فخنس عني او حبس هكذا جاء بالشك وحديث صوم رمضان وخنس ابهامه في
الثالثة اى قبضها وفي حديث جابر رض انه كان له نخل فخنست الفحل اى تاخرت عن قبول
التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة ومنه الحديث سمعته يقرا فلا اقسم بالخنس
هي الكواكب لانها تغيب بالنهار وتظهر في الليل وقيل هي الكواكب الخمسة السيارة
زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد يريد به مسيرها ورجوعها لقوله الجوار الكنس

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولا يرجع من الكواكب غيرها وواحد الخُنَّس خانس وفيه تقاتلون قوما خُنْس الانف
الخَنَس بالتحريك انقباض قصبة الانف وعرض الارنبة والرجل اخنس والجمع خنس
والمراد بهم الترك لانه الغالب على انافهم وهو شبيه بالفطس ومنه حديث ابى المهنال
في صفة النار وعقاربك امثال البغال الخُنس ومنه حديث عبد الملك بن عمير والله لفُطْس
خُنْسُ بزُنْبٍ حَمِسٍ يعيب فيها الفرس اراد بالفطس نوعا من تمر المدينة وشبهه في اكتنازه
وانحنائه بالانوف الخنس لانها صغار الحب لاطية الاقماع وفي حديث الحجاج ان الابل ضُمَّر
خُنَّس ما جُشِّمت جَشِمَتْ الخُنس جمع خانس اى مناخر والضمر جمع ضامر وهو المسك
عن الحمة اى انها صوابر على العطش وما حمَّلتها حملَتْه وفي كتاب الزمخشري ضُمُرٌ جُلُس
بالحا المهملة والبا الموحدة بغير تشديد فيه ان اخنع الاسما من تسمى ملك الاملاك اى اذلها خنع
واوضعها والخانع الذليل الخاضع ومنه حديث علي يصف ابا بكر رض وشمَّرتَ اذ خنعوا
فيه اتاه قوم فقالوا احرقَ بطونَنا التمر وتخرقت عنا الخُنف هي جمع خنيف وهو نوع
غليظ من اردا الكتان اراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها ومنه شعر كعب

وَمَذْقَةٍ كَطُرَّةِ الخَنِيفِ ٥ المذقة الشربة من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف
وفي حديث الحجاج ان الابل ضُمَّر خُنف هكذا جا في روايه بالفا جمع خنوف وهي الناقة
التي اذا سارت قلبت خف يدها الى وحشيه من خارج وفي حديث عبد الملك انه قال
لحالب ناقة كيف تحلبها اخَنَفًا ام مَصْرًا ام قطرًا الخَنَفُ الحلب باربع اصابع يستعين
معها بالابهام في حديث معاذ رض سيكون عليكم امراءُ يؤخرون الصلاة عن وقتها خنق
ويخنقونها الى شرق الموتى اى يضيقون وقتها بتاخيرها يقال خنقت الوقت اذا اخرته
وضيقته وهم في خناق من الموت اى في ضيق قيه انه كان يسمع خنينه في الصلوة الخنين
ضرب من البكا دون الانتحاب واصل الخنين خروج الصوت من الانف كالحنين من الفم
ومنه حديث انس فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين وحديث علي رض
انه قال لابنه الحسن رض انك تحن حنين الجاريه وحديث خالد فاخبرهم الخبر فحنوا يبكون
وحديث فاطمة رض قام بالباب له حنينين وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة رض قال لها

بنو

بنو يتم هل لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على محنته اى طريقته واصل المحنة المحجة البيتنه
والفنا ووسط الدار وذكر ان الاحنف تكلم فيها بكلمات وقال ابيانا يلومها فيها في وقعة الجمل
منها • فلو كانت الاكنان دونك لم نجد • عليك مقالا ذو اذاة تقولها • فبلغها كلامه
وشعره فقالت الى كان يستهم مثابة سفهه وما للاحنف والعربيه وانما هم علوج لا آبيد
الله سكنوا الريف الى الله اشكو عقوق ابنائي ثم قالت :

ثُمَّ انعظ ان المواعظ سهلة • وبوشك ان تكتان وعر اسبيلها
ولا تنسيني في الله حق امومتي • فانك اولى الناس ان لا تقولها
ولا تنطقن في امتي بي بالخنا • حنيفيه قد كان بعلي رسولها

خنا فيه اخنا الاسما عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا الفحش في القول ويجوز ان يكون
من اخنا عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه ومنه الحديث من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة
لله في ان يدع طعامه وشرابه وفي حديث الى عبيده فقال رجل من جهينه والله ما كان سعد
ليخنى بابنه في شقة من تمر اى يسلمه ويجفر ذمته هو من اخنا عليه الدهر وقد تكرر ذكر الخنا
في الحديث

خوب بـــاب الخا مع الواو فيه تعوذوا بالله من الخوبه يقال خاب يخوب
اذا افتقر واصابتهم خوبه اذا ذهب ما عندهم ومنه حديث الثلب بن ثعلبة اصاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم خوبة فاستقرض مني طعاما اى حاجة في حديث الى الطفيل وبنا الكعبه

خوت قال فسمعنا خواتا من السما اى صوتا مثل حفيف جناح الطاير الضخم خاتت العقاب تخوت خوتا
وخواتا في حديث الثلب اصاب النبي صلى الله عليه وسلم خوشة هكذا جا في روايه قال الخطابي
لا ادراها محفوظة وانما هي بالبا المفردة وقد ذكرت فيه لا يبقى في المسجد الا سدت الاخوخة

خوخ الى بكر وفي حديث اخر الاخوخة على الخوخه باب صغير كالنافذة الكبيره يكون بين بيتين
ينصب عليها باب وفي حديث حاطب ذكر روضة خاخ وهي بحائش معجمتين موضع بين مكه
والمدينه وفي حديث الزكاة يحمل بعيرا له رغا او بقرة لها خوار الخوار صوت البقر ومنه

خور حديث مقتل ابي بن خلف فجز يخور كما يخور الثور وفي حديث عمر رض لن تخور قوى
ما دام صاحبها ينزع وبيزوخان يخوز اذا ضعفت قوته ووهت اى لن يضعف صاحب

قوة بقدر ان يتزع فى قوسه ويثب الى ظهر دابته ومنه حديث ابى بكر رض قال لعمر رض اجبار فى الجاهلية وخوار فى الاسلام وفى حديث عمرو بن العاص رض ليس احد العرب من يضع
خوز بالاشيا الصلبه فيه ذكر خوز وكرمان وخوز وكرمان والخوز جبل معروف وكرمان صقع معروف فى العجم ويروى بالراء المهمله وهو من ارض فارس وصوبه الدارقطنى وقيل اذا اضفت
خوص فبالراء واذا عطفت فبالزاى فى حديث تميم الدارى فقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب اى عليه صفايح الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث مثل المراة الصالحة مثل التاج
المخوص بالذهب والحديث الاخر وعليه ديباج مخوص بالذهب اى منسوج به كخوص النخل وهو ورقه ومنه الحديث ان الرجم انزل فى الاحزاب وكان مكتوبا فى خوصة فى بيت عايشه رض
فاكلتها شاتها وفى حديث ابان بن سعيد تركت التمام قد خاص كذا جاء فى الحديث وانما هو اخوص
اى تمت خوصته طالعة وفى حديث على رض وعطائه انه كان يرغب لقوم ويخوص لقوم اى يكثر
خوص ويقلل يقال خوص ما اعطاك اى خفه وان قل فيه رب متخوض فى مال الله تعالى اصل
الخوض المشى فى الماء وتحريكه ثم استعمل فى التلبس بالامر والتصرف فيه اى رب متصرف فى مال
الله تعالى بما لا يرضاه والتخوض تفعل منه وقيل هو التخليط فى تحصيله من غير وجهه كيف امكن
خوف وفى حديث اخر يتخوضون فى مال الله وفى حديث عمر رض لم المرء صهيب لو لم يخف الله لم يعصه
اراد انه انما يطيع الله حبا له لا خوف عقابه فلو لم يكن عقاب يخافه ما عصى الله ففى الكلام
محذوف تقديره لو لم يخف الله لم يعصه فكيف وقد خافه وفيه اخيفوا الهوام قبل ان
تخيفكم اى احترسوا منها فاذا ظهر منها شئ فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واحملوها على
الخوف منكم لانها اذا رأتكم تقتلونها فرت منكم وفى حديث ابى هريرة مثل المومن كمثل خافة
الزرع الخافة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقايته له والروايه بالهمز وسيجئ فيه اما
خوق تستطيع احدكم ان تاخذ خوقا من فضة فتطليه بزعفران الخوق الخلقة وفى حديث
خول العبيد اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم الخول حشم الرجل واتباعه واحدهم خائل
وقد يكون واحدا ويقع على العبد والامة وهو ماخوذ من التخويل التمليك وقيل من

الرعاية ومنه حديث ابى هريرة رض اذا بلغ بنو ابى العاص ثلاثين كان عباد الله خولا اى
خدما وعبيدا يعنى انهم يستحدمونهم ويستعبدونهم وفيه انه كان يتخولنا بالموعظة اى
يتعهدنا من قولهم فلان خايل مال وهو الذى يصلحه ويقوم به وقال ابو عمرو الصواب
يتحولنا بالحا اى يطلب الحال التى ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملوا
وكان الاصمعى يرويه يتخوننا بالنون اى يتعهدنا ومنه حديث ابن عمر رض انه دعا خولية
الخولى عند اهل الشام القيم بامر الابل واصلاحها من التخول التعهد وحسن الرعاية
وفى حديث طلحة قال لعمر رض انا لا ننبو انى بديك ولا تخول عليك اى لا تتكبر عليك يقال خال
خوم الرجل يخول واختال يختال اذا تكبر وهو ذو مخيلة فيه مثل المومن مثل الخامة من الزرع
تفيؤها الرياح هى الطاقة الغضة اللينة من الزرع والفها منقلبة عن واو وفيه ما كان
خون لنبى ان يكون له خائنة الاعين اى يضمر فى نفسه غير ما يظهر فاذا كف لسانه او ما أبعينه
فقد تخاخان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة الاعين ومنه قوله
تعالى يعلم خائنة الاعين اى ما يخونون فيه من مسارقة النظر الى ما لا يحل والخاينه
بمعنى الخيانة وهى من المصادر التى جاءت على لفظ الفاعل كالعافيه وفيه انه رد
شهادة الخاين والخاينه قال ابو عبيد لا نراه خص به الخاينه فى امانات الناس
دون ما افترض الله على عباده وايتمنهم عليه فانه قد سمى ذلك امانة فقال يا ايها الذين
امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم فمن ضيع شيئا مما امر الله به او ركب شيئا
مما نهى عنه فليس ينبغى ان يكون عدلا وفيه نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا لئلا يتخونهم
اى يطلب خيانتهم وعثراتهم ويتهمهم وفى حديث عايشه رض وقد تمثلت ببيت لبيد
ابن ربيعه يتجدثون مخانة وملاذة ويعاب قايلهم وان لم يشغب
المخانه مصدر من الخيانه والتخون النقص ومنه قصيد كعب بن زهير لم تخونه
الاحاليل وفى حديث ابى سعيد فاذا انا باخاوين عليها لحوم منتنة هى جمع خوان
وهو ما يوضع عليه الطعام عند الاكل ومنه حديث الدابه حتى ان اهل الخوان ليجتمعون
فيقول هذا يا مومن وهذا يا كافر وجاء فى روايه الاخوان بهمزة وهى لغة فيه وقد تقدمت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في صفة ابي بكر رض لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خوة الاسلام كذا جاء
خوة في رواية وهي لغة في الاخوة وليس موضعها وانما ذكرنا لاجل لفظها فيه فاخذ ابا جهل خوة
مما ينطق اي فترة وكذلك هذا ليس موضعه والهاء زائدة فيه انه كان اذا سجد خوى
خوى اي جافى بطنه عن الارض ورفعها وجافى عضديه من جنبيه حتى يخوى ما بين ذلك
ومنه حديث علي رض اذا سجد الرجل فليخو واذا سجدت المرأة فلتحتفز وفي حديث صلة
فسمعت كخوابة الطاير الخوايه خفيف الجناح وفي حديث سهل فاذا هم بربار خاوية
على عروشها خوى البيت اذا سقط وخلا فهو خاو وعروشها سقوفها باب الخا
مع الياء في حديث علي كرم الله وجهه من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب اي بالسهم الخايب
خيب الذي لا نصيب له من قداح الميسر وهي ثلاثة المنيح والسفيح والوغد والخيبة الحرمان
والخسران وقد خاب يخيب ويخوب ومنه الحديث خيبة لك ويا خيبة الدهر وقد
خير تكرر في الحديث فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في كل شي الخير
ضد الشر تقول منه خرت يا رجل فانت خاير وخير وخار الله لك اي اعطاك ما هو خير
لك والخيرة بسكون الياء الاسم منه فاما بالفتح فهو الاسم من قولك اختاره الله ومحمد صلى الله
عليه وسلم خيرة الله من خلقه يقال بالفتح والسكون والاستخارة طلب الخير في الشي وهو استفعال
منه تقول استخر الله يخر لك ومنه دعا الاستخارة اللهم خر لي اي اختر لي اصلح الامرين واجعل
لي الخيرة فيه وفيه خير الناس خيرهم لنفسه معناه اذا جامل الناس جاملوه واذا احسن
اليهم كافؤه بمثله وفي حديث اخر خيركم خيركم لاهله هو اشارة الى صلة الرحم والحث
عليها وفيه رايت الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر اي لم ار مثلهما لا يميز بينهما فيبالغ
في طلب الجنة والهرب من النار وفيه اعطه جملا خيارا رباعيا يقال جمل خيار وناقة
خيار اي مختار ومختارة وفيه تخيروا لنطفكم اي اطلبوا ما هو خير المناكح واز كاها
وابعد من الخبث والفجور وفي حديث ابي ذر ان اخاه أنيسا نافر رجلا عن صرمة له
وعن مثلها فخير انيس فاخذ الصرمة اي فضل وغلب يقال نافرته فنفرته وخابرته
فخرته اي غلبته وقد كان خابه في الشعر وفي حديث عامر بن الطفيل انه خير

في

في ثلاث اي جعل له ان يختار منها واحدا وهو بفتح الخا وفي حديث بريرة انها خيرت
في زوجها بالضم فاما قوله خيربين دور الانصار فيريد فضل بعضها على بعض وفيه
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار الاسم من الاختيار وهو طلب خير الامرين اما امضاء
البيع او فسخه وهو على ثلاثة اضرب خيار المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة اما
خيار المجلس فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار اي الا بيعا شرط
فيه الخيار فلا يلزم بالتفرق وقيل معناه الا بيعا شرط فيه نفي خيار المجلس فيلزم بنفسه
عند قوم واما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلاثة ايام عند الشافعي او لها من حال العقد
او من حال التفرق واما خيار النقيصة فان يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد او يلتزم
خيتعور البايع فيه شرطا لم يكن فيه ونحو ذلك فيه ذاك ذيب العقبة يقال له الخيتعور
يريد شيطان العقبة فجعل له الخيتعور اسما له وهو كل شي يضمحل ولا يدوم على حالة
واحدة ولا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه وربما سموا الداهية والغول خيتعورا والياء
خيس فيه زايدة فيه انى لا اخيس بالعهد اي لا انقضه يقال خاس بعهده يخيس وخاس بوعده
اذا اخلفه وفي حديث علي رض انه بنى سجنا فسماه المخيّس قال بنيت بعد نافع مخيّسا
بابا حصينا وابنيا كيسا نافع اسم حبس كان له من قصب هرب منه طايفة من المحبسين
فبنى هذا من مدر وسماه المخيّس وتفتح ياؤه وتكسر يقال خاس الشي يخيس اذا فسد وتغير
والتخييس التذليل والانسان يخيّس في الحبس اي يزل ويهان والمخيّس بالفتح موضع التخييس
وبالكسر فاعله ومنه الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه اي راضه وذلله
وفي حديث معاوية انه كتب الى الحسين بن علي رض انى لم اكسك ولم اخسك اي لم اذلك ولم اهنك
خيس ولم اخلقك وعدا في حديث عمر رض ذكر الخيسري وهو الذي لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى
المكافأة وهو من الخسارة بالفتح قال الجوهري للخسار والخسارة والخيسر الضلال والهلاك
خيط والياء زايدة فيه اذو الخياط والمخيط الخياط الخيط والمخيط بالكسر الابرة وفي حديث
عدي الخيط الابيض من الخيط الاسود يريد بياض النهار وسواد الليل وفي حديث الصادق
خيم لابجنا اهل البيت الخيعامة قيل هو الما بون والياء زايدة والها للمبالغة فيه

حيف نحن نازلون غدا بخيف بنى كنانة يعنى المحصب الخيف ما ارتفع من مجرى السيل وانحدر
عن غلظ الجبل ومسجد منى يسمى مسجد الخيف لانه فى سفح جبلها وفى حديث بدر مضى فى
مسيره اليها حتى قطع الخيوف هى جمع خيف وفى صفته اى بكر رض احيف بنى تيم الخيف
فى الرجل ان تكون احدى عينيه زرقا والاخرى سودا كثيرما يقع فى هذا الحرف تشتيه
منه الواو باليا فى الاصل لانهما يشتركان فى القلب والتصريف وقد تقدم فى الواو منها شئ
وسيجئ منه ههنا شئ اخر والعلما مختلفون فيهما فمما جا فيه حديث طهفه وتستخيل
الجهام هو تستفعل من خيلت إخال اذا ظننت اى تظنه خليقا بالمطر وقد اخلت السحابه
خيل واخيلتها ومنه حديث عايشة رض كان اذا راى فى السما اختيالا تغير لونه الاختيال ان
يخال فيها المطر وفى حديث اخر كان اذا راى مخيلة اقبل وادبر المخيلة موضع الخيل وهو
الظن كالمظنه وهى السحابه الخليقه بالمطر ويجوز ان تكون مسماة بالمخيلة التى هى مصدر
كالمحيسه بكسر الباء من الحبس ومنه الحديث ما إخالك سرقت اى ما اظنك يقال خلت اخال
بالكسر والفتح والكسر افصح واكثر استعمالا والفتح القياس وفيه من جرّ ثوبه خُيَلاءَ
لم ينظر الله اليه الخيلا بالضم والكسر الكبر والعجب يقال اختال فهو مُختال وفيه خيلا
ومخيله اى كبر ومنه الحديث من الخُيلا ما يحب الله يعنى فى الصدقة وفى الحرب اما
فى الصدقه فأن تعزه اريحيةُ السخا فيعطيها طيبةً بها نفسه فلا يستكثر كثيرا ولا يعطى
منها شيئا الا وهو له مستقل واما الحرب فان تتقدم فيها بنشاط وقوة نخوة وجنات
ومنه الحديث بئس العبد عبد تخيّل واختال هو تفعّل وافتعل منه وحديث
وحدث ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك خلتان سرف ومخيلة
وفى حديث زيد بن عمرو بن نفيل البرّ ابغى لا الخال يقال هو ذو خال اى ذو كبر وفى حديث
عثمان رض كان الحمى ستة اميال فصار خيال بكذا وخيال بكذا وفى روايه وخيال بامرة
وخيال باسود العين وهما جبلان قال الاصمعى كانوا ينصبون خشبا عليها ثياب
سود تكون علامات لمن يراها ويعلم ان ما فى داخلها من الارض حِمىً واصلها انها كانت
تنصب للطير والبهايم على المزدرعات فتظنه انسانا فلا تسقط فيه وفى الحديث

باخيل

ياخيل الله اركبى هذا على حذف المضاف اراد يا فرسان خيل الله اركبى وهذا من احسن المجازات
والطفها وفى صفة خاتم النبوة عليه خيلان هى جمع خال وهى الشامة فى الجسد ومنه الحديث
خيم كان المسيح عليه السلام كثير خيلان الوجه فيه س الشهيد فى خيمة الله تحت العرش الخيمة معروفة
ومنه خيّم بالمكان اى اقام فيه وسكنه فاستعارها لظل رحمة الله ورضوانه وامنه وبصدقة الحديث
الاخر الشهيد فى ظل الله وظل الله مرشه وفيه من احب ان يستخيم له الرجال قياما اى كما يقام
بين يدى الملوك والامرا وهو من قولهم خام يخيم وخيّم يخيّم اذا اقام بالمكان ويروى يستخ ويستجم
وقد تقدما فى موضعيهما حرف الدال مع الهمزة فيه عليكم بقيام الليل فانه دأب دأب
الصالحين قبلكم الدأب العادة والشأن وقد تحرك واصله من دأب فى العمل اذا جد وتعب الا ان
العرب حولت معناه الى العادة والشان ومنه الحديث فكان دابى ودابهم وقد تكرر فى الحديث
ومنه س حديث البعير الذى سجد له فقال لصاحبه انه يشكو لى انك تجيعه وتدئبه اى تكده وتتعبه
دأب يدأب دأبًا ودُؤُوبا وادبته انا وفيه انه نهى عن صوم الداداء قيل هو اخر الشهر وقيل يوم دأداً
الشك والدادى ثلاث ليال من اخر الشهر قبل الليالى المحاق وقيل هى هى ومنه الحديث ليس عُفر الليالى
كالدأدى العفر البيض المقمره والدآدى المظلمه لاختفا القمر فيها وفى حديث الى هريره وبَرَ تَدْأَدْ
من قدوم ضان اى اقبل علينا مسرعا وهو من الدبداء اشد عدو البعير وقد دَأْ وتدأْدأ وتدأْدأ ويجوز
ان يكون تدهده فقلب الهاء همزة اى تدحرج وسقط علينا ومنه س حديث احد فتداداء عن فرسه
فى حديث خزيمه ان الجنه محفوره عليها بالدُّليل اى بالدواهى والشدائد واحدها دُوَلول
وهذا كقوله حفت الجنه بالمكاره باب الدال مع الباء فى حديث اشراط الساعه دبب
ذكر دابة الارض قيل انها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وقيل هى مختلفة الخلقة تشبه
عدة من الحيوانات ينصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع والناس سايرون الى منى وقيل من
ارض الطايف ومعها عصى موسى وخاتم سليمن عليهما السلام لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب
تضرب المومن بالعصا وتكتب فى وجهه مومن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب فى وجهه كافر وفيه
انه نهى عن الدُّبا والحنتم الدبا القرع واحدها دباة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشده فى الشراب
وتحريم الانتباذ فى هذه الظروف كان فى صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب وذهب مالك واحمد

شبكة الألوكة www.alukah.net

الى بقا التحريم وورث الدبا فعال ولامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء قاله
الزمخشري واخرجه الهروي في هذا الباب على ان الهمزة زائدة واخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته
منقلبة وكانه اشبه وفيه انه قال لنسائه لبيت شعري اينكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها
كلاب الحوأب اراد الادب فاظهر الادغام لاجل الحوأب والادبت الكثير وبر الوجه وفيه
وحملها على حمار من هذه الدبا بمعنى الضعاف التي تدب في المشي ولا تسرع ومنه الحديث عنده
غليم يدبيب اي يدرج في المشي رويدا وفي حديث عمر رض قال كيف تصنعون بالحصون قال نتخذ
دُبابات يدخل فيها الرجال الدبابة التي تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقربونها
من الحصن المحاصر لينقبوه ويقيهم ما يرمون به من فوقهم وفي حديث ابن عباس رض اتبعوا
دُبّة قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب وفيه لا يدخل الجنة
دبُّوب ولا قلّاع هو الذي يدب بين الرجال والنساء ويسعى بالجمع بينهم وقيل هو النمام
لقولهم فيه انه ليدب عقاربه واليا فيه زايده وفيه ذكر الديباج في غير موضع وهو الثياب
دبج المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح داله وتجمع على دبابيج ودبابيج بالباء واليا لان اصله
دباج ومنه حديث النخعي كان له طيلسان من دبج هو الذي زينت اطرافه بالديباج وفيه نهى ان
دبح يدبح الرجل في الصلوة هو الذي يطاطئ راسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقيل دبح
تدبيحا اذا طأطأ راسه ودبح ظهره اذا اثناه فارتفع وسطه كانه سنام قال الازهري رواه
الليث بالزاي المعجمة وهو تصحيف والصحيح بالمهملة وفيه حديث ابن عباس رض كانوا يقولون
دبر في الجاهلية اذا برأ الدبر وعفى الاثر الدبر بالتحريك الجرح الذي يكون على ظهر البعير يقال دبر يدبر
وقيل هو ان يفرح خف البعير ومنه حديث عمر رض انه قال لامرأة اذبرت وانقبت اي دبر
بعيرك وحفي يقال ادبر الرجل اذا دبر ظهر بعيره وانقب اذا حفي خف بعيره وفيه لا تقاطعوا
ولا تدابروا اي لا يعطي كل واحد منكم اخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره ومنه الحديث ثلاثة
لا يقبل الله لهم صلاة رجل اتى الصلاة دبارا اي بعد ما يفوت وقتها وقيل دبارها دبر وهو
اخر اوقات الشئ كالادبار في قوله تعالى وادبار السجود يقال فلان ما يدري قبال الامر من دباره
اي ما اوله من اخره والمراد انه ياتي الصلوة حين ادبر وقتها ومنه الحديث لا ياتي الجمعة الا

دبرا ويروى بالفتح والضم وهو منصوب على الظرف ومنه حديث ابن مسعود ومن الناس
من لا ياتي الصلوة الا دبرا وحديث ابي الدرداء هم الذين لا ياتون الصلوة الا دبرا والحديث
الاخر لا ياتي الصلوة الا دبريا يروى بفتح الباء وسكونها وهو منسوب الى الدبر اخر الشئ وفتح
الباء من تغييرات النسب واستصابه على الحال من فاعل ياتي وفي حديث الدعا وابعث عليهم بأسا
تقطع به دابرهم اي جميعهم حتى لا يبقى منهم احد ودابر القوم اخر من يبقى ويجئ في اخرهم
ومنه الحديث ايما مسلم حلف غازيا في دابرته اي من بقي من بعده وفي حديث عمر رض كنت
ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا اي يخلفنا بعد موتنا يقال دبرت الرجل اذا
بقيت بعده وفيه ان فلانا اعتق غلاما له عن دابر اي بعد موته يقال دبرت العبد اذا علقت
عتقه بموتك وهو التدبير اي انه يعتق بعد ما يدبر سيده ويموت وقد تكرر في الحديث وفي حديث
ابي هريرة اذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدبار عليكم هو بالفتح الهلاك وفي الحديث
نُصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور هي بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول قيل سميت به لانها
تاتي من دبر الكعبة وليس بشئ وقد ذكر اختلاف العلما في جهات الرياح ومهابها اختلافا كثيرا
فلم نطل بذكر اقوالهم وفي حديث ابن مسعود رض قال له ابو جهل يوم بدر وهو صريع لمن الدبرة
اي الدولة والظفر والنصرة وتفتح الباء وتسكن ويقال على من الدبرة ايضا اي الهزيمة وفيه
نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة المدابرة ان يقطع من مؤخر اذن الشاة شئ ثم يترك معلقا كانه
زَمَمه وفيه انا سمعته من معاذ يدبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يحدث به عنه قال
ثعلب انما هو يذبره بالزاي المعجمة اي يتقنه وقال الزجاج الدَّبْر القراءة وفيه فارسل الله عليهم
مثل الظُّلَّة من الدبر هو بسكون الباء النحل وقيل الزنابير والظُّلَّة السحاب ومنه حديث سكينة
جاءت الى امها وهي صغيرة تبكي فقالت ما بك قالت مرّت بي دُبَيرة فلسعتني بأُبَيرة هي تصغير
الدبرة النحلة وفي حديث النجاشي ما احب ان يكون لي دبْرا من ذهب الدبر بلسانهم الجبل هكذا
فسر فهو في الاولى معرفة وفي الثاني نكرة وفي حديث قيس بن عاصم اني لافقر البكر الضرع
دبس والناب المدبر اي التي ادبر خيرها فيه ان ابا طلحة كان يصلي في حايطه فطار دُبسي فاعجبته
الدبسي طائر صغير وقيل هو ذكر الحمام قيل انه منسوب الى طير دبس والدبسة لون بين السواد

والحمرة وقيل الى دُبس الرطب وضُمت داله فى النسب كدهرى وسهلى قاله الجوهرى وفى حديث خيبر
دبل دلّه الله على دبول كانوا يتزوّدون منها اى جبل ولمّا واحدها دبل سميت به لانها تُدبّل اى تصلح
وتعمّر وفى حديث عمر انه مرّ فى الجاهلية على زنباع بن روح وكان يعشر من مرّ به ومعه ذهبة قد
جعلها فى دُبل والتمها شارفا له الدُّبيل من دبل اللقمة ودَبّلها اذا جمعها وعظّمها يريد انه جعل
الذهب فى عجين والتمر الناقة وفى حديث عامر بن الطفيل فاخذته الدبيلة هى خراج ودمل كبير
يظهر فى الجوف فتقتل صاحبها غالبا وهى تصغير دبلة وكل شئ اجتمع فقد دبل وفى حديث جندب
دبس ان عامرا انه كان يصلى فى الدَّبْس الدَّبْس خطيرة الغنم اذا كانت من القصب وهى من الخشب
دبه دَبّيبه ومن الحجارة صغيرة فيه ذكر دبه هى بفتح الدال والبا المخففة بلد بين بدر والاصافر
مرّ بها النبى صلى الله عليه وسلم فى مسيره الى بدر وفى حديث عايشة رض قالت يا رسول الله كيف الناس
دبا بعد ذلك قال دبا يأكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة الدبا مقصور الجراد قبل ان يطير
وقيل هو نوع يشبه الجراد واحدته دباه ومنه حديث عمر رض قال له رجل اصبت دباة وانا
محرم قال اذبح شويهة باب الدال مع الثا فيه دث فلان اى اصابه الثواء
دثث فى جنبه والدث الرمى والدفع ومنه حديث ابى ريال كنت فى السوس فجانى رجل به
شبه الدثاثنه اى التوانى لسانه كذا قال الزمخشرى فيه ذهب اهل الدثور بالاجور
دثر الدثور جمع دثر وهو المال الكثير ويقع على الواحد والاثنين والجمع ومنه حديث طهفه وابعث
راعيها فى الدثر فقيل اراد بالدثر ههنا الخصب والنبات الكثير وفى حديث الانصار رض انتم
الشعار والناس الدثار الدثار هو الثوب الذى يكون فوق الشعار يعنى انتم الخاصة والناس
العامة ومنه الحديث كان اذا نزل عليه الوحى يقول دثرونى دثرونى اى غطونى بما أدّفئ
به وقد تكرر ذكره فى الحديث وفى حديث ابى الدرداء رض ان القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه
ذكر الله اى يصدأ كما يصدأ السيف واصل الدثور الدروس وهو ان يهبّ الرياح على المنزل
فتعفّى رسومه الرمل وتغطيه بالتراب وفى حديث عايشة رض دثر مكان البيت فلم نجد
هود عليه السلام ومنه حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة
الدثور يعنى دروس ذكر الله وامحاءه منها يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع الذى علاها

بذكر الله ودثور النفوس سرعة نسيانها وفيه ذكر غزوة دائن وهى ناحية من غزة الشام
دثن اوقع بها المسلمون بالروم وهى اول حرب جرت بينهم وفيه ذكر الدثينة وهى بكسر الثا وسكون
الياء ناحية قرب عدن لها ذكر فى حديث ابى سبرة النخعى باب الدال مع الجيم
دجج فى حديث ابن عمر رض انه رأى قوما فى الحج لهم هيئة انكرها فقال هؤلاء الراج ولسوا بالحاج الراج
اتباع الحاج كالخدم والاجراء والحمالين لانهم يدجون على الارض اى يدبون ويسعون فى السير
وهذان اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون
وفيه انه قال لرجل اين نزلت قال بالسّق الايسر من منى قال ذاك منزل الراج فلا تنزله
ومنه الحديث قال له رجل ما تركت حاجة ولا داجة الا اتيتها هكذا جاء فى روايه بالتشديد
قال الخطابى الحاجّة القاصدون البيت والداجة الراجعون والمشهور بالتخفيف واراد بالحاجة الحاج
الصغير وبالداجة الحاج الكبير وقد تقدم فى حرف الحا وفى حديث وهب خرج جالوت متدججا
دجر فى السلاح يروى بكسر الجيم وفتحها اى عليه سلاح تام سمى به لانه يدج اى يمشى رويدا لثقله وقيل
لانه يتغطى به من دجّت السما اذا تغيمت وقد تكرر فى الحديث وفى حديث عمر رض قال اشتر
لنا بالنوى دَجرا الدجر بالفتح والضم اللوبيا وقيل هو بالفتح والكسر واما بالضم فمنى خشنة
لشد عليها حديدة القزان ومنه حديث ابن عمر رض انه اكل الدَّجر ثم غسل يده بالثفال
وفيه ان ابا بكر رض خطب فاطمة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى وعدتها بعلى ولست
دجل بدجال اى لست بخداع ولا ملبس عليك امرك واصل الدجل الخلط يقال دجّل اذا لبّس
ومنه ومنه الحديث يكون فى اخر الزمان دجالون اى كذابون موهون وقد تكرر ذكر
الدجال فى الحديث وهو الذى يظهر فى اخر الزمان يدعى الالهية وفعّال من ابنية
دجن المبالغة اى يكثر منه الكذب والتلبيس فيه لعن الله من مثل بدواجنه هى جمع
داجن وهى الشاة التى يعلفها الناس فى منازلهم يقال شاة داجن ودجنت تدجن
دجونا والمداجنه حسن المخالطة وقد تقع على غير الشاة من كل ما يالف البيوت من الطير
وغيرها والمثلة بها ان يجصيها ويجدعها ومنه حديث عمران بن حصين رض كانت
العضباء داجنا لا تمنع من حوض ولا بيت هى ناقة النبى صلى الله عليه وسلم وفى حديث الافك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تدخل الدواجن فتاكل مجينها وفي حديث قس يحلو دجنات الدياجي والبهم الدجنات
جمع دجنه وهي الظلمة والدياجي الليالي المظلمة وفي حديث ابن عباس رض ان المسيح
ظهر ادم بدجناء هو بالمد والقصر اسم موضع ويروى بالحا المهملة وفيه انه بعث عينيه
دجى ابن بدر حين اسلم الناس ودجى الاسلام فاغار على بني عدي بن جندب واخذ اموالهم
دجى الاسلام اى شاع وكثر من دجى الليل اذا اعتمت ظلمته والبس كل شي ودجا امرهم
على ذلك اى صلح ومنه الحديث ما رؤى مثل هذا منذ دجا الاسلام وفي رواية منذ دجت
الاسلام فانث على معنى الملة ومنه الحديث من شق عصى المسلمين ودجم في اسلام داج ويروى
داجم ومنه حديث علي رض يوشك ان يغشاكم دواجي ظلمة اى ظلمها واحدها داجيه باب
دجح الدال مع الحا في حديث اسامة كان له بطن مندح اى متسع وهو مطاوع دحه يدحه
دحا ومنه حديث عطا بلغني ان الارض دحت من تحت الكعبة دحا وهو مثل دحيت
وفي حديث عبيد الله بن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبد الله فدح دحة الدح الدفع
والصاق الشي بالارض وهو قريب من الدس وفي صفة ابرهة صاحب الفيل كان
دحدح قصيرا حادرا دحداحا الدحدح والدحداح القصير السمين ومنه حديث الحجاج قال لزيد
ابن ارقم ان محمد بن كم هذا الدحداح وفي حديث يوم عرفة ما من يوم ابلس فيه ادحر
دحر ولا ادحق منه في يوم عرفه الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال والدحق
الطرد والابعاد وافعل التي للتفضيل من دحر ودحق كاشهر واجن من شهر وجن
وقد تنزل وصف الشيطان بانه ادحر وادحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه
فلذلك قال من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو الادحر الادحق ومنه حديث ابن
دحس ذي يزن ويدحر الشيطان وفي حديث سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط
ثم مضى وصلى ولم يتوضا اى دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ وفي حديث جرير
انه جا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب اى مملو
وكل شي ملاته فقد دحسته والدحس والدس متقاربان ومنه حديث طلحة
انه دخل عليه داره وهو دحاس اى ذات دحاس وهو الامتلا والزحام ومنه

حديث

حديث عطا حق على الناس ان يدحسوا الصعوف حتى لا يكون بينهم فرج اى يزدحموا فيها
ويدسوا انفسهم بين فرجها ويروى بالحا وهو بمعناه وفي شعر العلاب المخضرمي انشده النبي
صلى الله عليه وسلم وان دحسوا بالشر فاعف تكرما وان كموا عنك الحديث فلا تسل
يروى بالحا والخا بربد ان فعلوا الشر من حيث لا تعلم فيه كان يبايع الناس وفيهم رجل
دحسم دحسان الدحسمان والدحسمان الاسود السمين الغليظ وقيل السمين الصحيح الجسم
وقد يلحق بهما يا النسب كاحمري في حديث اسماعيل عليه السلام فجعل يدحص الارض
دحص بعقبيه اى يخص ويبحث بهما ويحرك التراب في حديث مواقيت الصلاة حين تدحض الشمس
دحض اى تزول عن وسط السما الى جهة المغرب كانها دحضت اى زلقت ومنه حديث الجمعة
كرهت ان اخرجكم فتمشون في الطين والدحض اى الزلق وحديث وقد مذحج غير دحض
الاقدام الدحض جمع داحض ومنه الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة في الامور وفي حديث ابي ذر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض وفي حديث معاوية قال
لابن عمر رض الله عنهم لا تزال تاتينا بهنة تدحض بها في بولك اى تزلق ويروى بالصاد
اى تبحث فيها برجلك وفي حديث الحجاج في صفة المطر فدحضت التلاع اى صيرتها مزلقة
دحق وقد تكررت في الحديث في حديث عرفة ما من يوم ابلس فيه ادحر وادحق منه في يوم عرفه
قد تقدم في دحر ومنه الحديث حين عرض نفسه على احيا العرب بئس ما صنعتم
عمدتم الى دحيق قوم فاجرتموه اى طردتموهم والدحق الطرد والابعاد وفي حديث علي رض
سيظهر بعدي عليكم رجل مندحق البطن اى واسعها كان جوانبها قد بعد بعضها من بعض
دحل فاتسعت وفي حديث ابي وايل قال ورد علينا كتاب عمر رض اذا قال الرجل للرجل لا تدحل
فقد امنه يقال دحل يدحل اذا فر وهرب معناه اذا قال له لا تفر ولا تهرب فقد اعطاه
بذلك امانا وحكى الازهري ان معنى لا تدحل بالنبطية لا تخف وفي حديث ابي هريرة رض
ان رجلا سأله فقال اني رجل مصرادا فادخل المبولة معي في البيت فقال نعم وادحل
في الكير الدحل هوة تكون في الارض وفي اسافل الاوديه يكون راسها ضيقا ثم يتسع
اسفلها وكسر الحبا جانبه فشبهه ابو هريرة بالدحل يقول صريفه كالذي يصير في الدحل

شبكة الألوكة www.alukah.net

دم ويروى وادح لها في الكسر اى وسع لها موضعا في روايه منه فيه انه سئل هل يتناكح اهل الجنه فقال دحما دحما هو النكاح والوطئ بدفع وانزعاج وانتصابه بفعل مضمر اى يدحمون دحما والتكرير للتاكيد وهو بمنزلة قولك لقيتهم رجلا رجلا اى دحما بعد دحم ومنه حديث ابى الدرداء وذكر اهل الجنه فقال انما يدحمون دحما في حديث حمزة بن عمرو في ليلة ظلما

دحمس دحمسه اى مظلمة شديده الظلمة ومنه الحديث انه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسانى

دحن اى اسود سمين وقد تقدم وحديث ابن جبير وفي روايه عن ابن عباس خلق الله ادم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب دحنا اسم ارض ويروى بالجيم وقد تقدم في حديث

دحا على رض وصلاته على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم يا داحي المدحوات ويروى المرجيات الدحو البسط والمدحوات الارضون يقال دحى يدحو ويدحي اى بسط ودسح ومنه حديثه الاخر لا تكونوا كقيض بيض في اداحي الاداحي جمع الاداحي وهو الموضع الذي تبيض فيه النعامه وتفرخ وهو افعول من دحوت لانها تدحوه برجلها اى تبسطه ثم تبيض فيه ومنه حديث ابن عمر رض فدحى السيل فيه بالبطحاء اى رمى والقى ومنه حديث ابى رافع كنت الاعب الحسن والحسين بالمداحي هي احجار امثال القرصه كانوا يجفرون حفيرة ويدحون فيها بتلك الاحجار فان وقع الحجر فيها فقد غلب صاحبها وان لم يقع غلب والدحو رمي اللاعب بالجوز والجوز وغيره ومنه حديث ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به اى المراماة بها والمسابقه وفي الحديث كان جبريل عليه السلام ياتيه في صورة دحية الكلبي هو دحية بن خليفه احد الصحابه كان جميلا حسن الصورة ويروى بكسر الدال وفتحها والدحيه رئيس الجند ومقدمهم وكانه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرئيس له البسط والتمهيد وقلب الواو فيه ياء نظير قلبها في صبيه وفتيه وانكر الاصمعي فيه الكسر ومنه الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحيه مع كل دحيه سبعون الف ملك

باب الدال مع الخاء

دخ فيه انه قال لابن صياد دخبأت لك خبيئا قال هو الدخ الدخ بضم الدال وفتحها الدخان قال عند رواق البيت يعني الدخان وفسر في الحديث انه اراد بذلك يوم تاتي السماء

بدخان مبين وقيل اراد ان الدجال يقتله عيسى عليه السلام بجبل الدخان فيحتمل ان يكون اراده تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال فيه سيد خلوف جهنم داخرين

دخر الداخر الذليل المهان في سلخ الشاة فدخس بيده حتى توارت الى الابط اى ادخلها

دخس بين اللحم والجلد ويروى بالحا وقد تقدم وكذلك ما فيه من حديث عطا والعلا بن الحضرمي

دخل يروى بالحا ايضا فيه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفضه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه داخلة الازار طرفه وحاشيته من داخل وانما امره بداخلته دون خارجته لان الموتزر ياخذ ازاره بيمينه وشماله فيلتزق ما بشماله على جسده وهي داخلة الازار ثم يضع ما بيمينه فوق داخلة فمتى عاجله امر وخشي سقوط ازاره امسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فاذا صار الى فراشه فحل ازاره فانما يحل بيمينه خارجة الازار وتبقى الداخلة معلقة وبها يقع النفض لانها غير مشغولة باليد فاما حديث العاين انه يغسل داخلة ازاره فان حمل على ظاهره كان كالاول وهو طرف الازار الذي يلي جسد الموتزر وكذلك الحديث الاخر فليتزع داخلة ازاره وقيل اراد بغسل العاين موضع داخلة ازاره من جسده لا ازاره وقيل داخلة الازار الورك وقيل اراد به مذاكيره فكني بالداخله عنها كما كني عن الفرج بالسراويل وفي حديث قتادة بن النعمان كنت اري اسلامه مدخولا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد يعني ان ايمانه كان متزلزلا منه نفاق ومنه حديث ابي هريرة رض اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين رجلا كان دين الله دخلا وعباد الله خولا وحقيقته ان يدخلوا في الدين امورا لم تجر بها السنة وفيه دخلت العمرة في الحج معناه انها سقط فرضها بوجوب الحج ودخلت فيه وهذا تاويل من لم ير بها واجبة فاما من اوجبها فقال معناه ان عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من احرام واحد وطواف وسعي وقيل معناه انها قد دخلت في وقت الحج وشهوره لانهم كانوا لا يعتمرون في اشهر الحج فابطل الاسلام ذلك واجازه وفي حديث عمر رض من دخله الرحم بريد الخاصه والقرابة وتضم الدال وتكسر وفي حديث ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج اى سوء الطريقة والسيرة وفي حديث معاذ رض وذكر الحور العين لا نوذيه فانما هن دخيل عندك الدخيل الضيف والنزيل ومنه حديث عدي وكان لنا جارا او دخيلا فيه انه ذكر فتنة فقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعني ظهورها واثارها شبهها بالدخان المرتفع
والدخن بالتحريك مصدر دخنت النار تدخن اذا التي عليها حطب رطب فكثر دخانها وقيل
اصل الدخن ان يكون في لون الدابة كدورة الى سواد ومنه الحديث هدنة على دخن اى على
فساد واختلاف تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر
وجا تفسيره في الحديث انه لا يرجع قلوب قوم على ما كانت عليه اي لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع
جبها كالكدورة التي في لون الدابة باب الدال مع الراء فيه ما انا من ددٍ ولا الددُ
ددد
ضي الدد اللهو واللعب وقد استعملت متممة ددًا كندًى وددت كبدت ولا يخلو المحذوف
ان يكون ياءً كقولهم يد في يدى او نونا كقولهم لدُنٍ في لدنٍ ومعنى تكثير الدد في الاول الشياع
والاستغراق وان لا يبقى شئ منه الا وهو منزه عنه اى ما انا في شئ من اللهو واللعب وتعريفه
في الجملة الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع مني وانما لم يقل ولا هو مني
لان الصريح اكد وابلغ وقيل اللام في الدد لاستغراق جنس اللعب اى ولا اجنس اللعب مني
سواكان الذى قلته او غيره من انواع اللهو واللعب فاختار الزمخشري الاول وقال ليس بحسن
ان يكون لتعريف الجنس ويخرج عن التمام والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف
تقديره ما انا من اهل ددٍ ولا الدد من اشغالي باب الدال مع الراء
درأ فيه ادراؤا الحدود بالشبهات اى ادفعوا درأ يدرأ درأً اذا دفع ومنه الحديث اللهم اني
ادرأ بك في نحورهم اى ادفع بك في نحورهم لتكفني امرهم وانما خص النحور لانه اسرع واقوى
في الدفع والتمكن من المدفوع ومنه الحديث اذا تدارأتم في الطريق اى تدافعتم واختلفتم
والحديث الاخر كان لا يدارى ولا يماري اى لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروى في الحديث
غير مهموز ليزاوج يماري واما المداراة في حسن الخلق والصحبة فغير مهموز وقد يهمز ومنه
الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يدرأ بها
اى يدافعها ويروى بغير همز من المداراة قال الخطابي وليس منها وفي حديث
ابي بكر والقبائل قال له دعفل صادف درأ السيل درأ يدفعه يقال للسيل اذا اتاك من حيث
لا تحتسبه درأ اى يدفع هذا ذاك وذاك هذا ودرأ علينا فلان يدرأ اذا طلع مفاجاة

وفي

وفي حديث الشعبي في المختلعة اذا كان الدرء من قبلها فلا باس ان ياخذ منها اى الخلاف والنشوز
وفيه السلطان ذو تدرأ اى ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب ففيه قوة على دفع اعدايه والتاء
لا بنيه كما زيدت في ترتب وتنصب ومنه حديث العباس بن مرداس
وقد كنت في القوم ذا تدرأ • فلم اعط شيئا ولم أمنع
وفي حديث عمر رض انه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد والقى عليها رداه
واستلقى اى سواها بيده وبسطها ومنه قولهم يا جاريه ادرأي لي الوسادة اي ابسطي
وفي حديث سعد بن زيد بن الصمة في غزوة حنين درئة امام الخيل الدرئة حلقة يتعلم عليها
الطعن والدريئة بغير همز حيوان يستتر به الصايد فيترك يرعى مع الوحش حتى اذا انست
به وامكنت من طالبها رماها وقيل على العكس منها في الهمز وتركه في حديث سعد الى كريزة لا يزالون
درب يهزمون الروم فاذا صاروا الى الدربيب وقفت الحرب التدريب الصبر في الحرب وقت الفرار
واصله من الدربة التجربة ويجوز ان يكون من الدروب وهي الطرق كالتنويب من الابواب
يعني ان المسالك تضيق فتقف الحرب ومنه حديث جعفر بن عمرو وادربنا اى دخلنا
الدرب وكل مدخل الى الروم درب وقيل هو بفتح الراء للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ وفي
حديث عمران بن حصين وكانت ناقة مدربة اى مخرجة مؤدبة قد الفت الركوب
والسير اى عودت المشي في الدروب فصارت تالفها وتعرفها فلا تنفر في حديث ابي ايوب
درج قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد ادراجك يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الادراج جمع درج وهو الطريق اى اخرج من المسجد وخذ طريقك الذى جئت منه يقال رجع
ادراجه اى عاد من حيث جاء وفي حديث عبد الله ذى البجادين يخاطب ناقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم • تعرضي مدارجا وسومي • هذا ابو القاسم فاستقيمي •
المدارج الثنايا الغلاظ واحدتها مدرجة وهي المواضع التي يدرج فيها اى يمشي وفي خطبة
الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اى اذهبي وهو مثل يضرب لمن يتعرض الى شئ ليس منه
والمطمئن من غير وهنة فيؤمر بالجد والحركة وفي حديث كعب قال له عمر لابني ادم كان
القتل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك نسله في الطوفان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

درج اى مات وفى حديث عايشة رض كنت يبعث بالدرجة فيها الكرسف هكذا يروى بكسر الدال وفتح الراجع دُرج وهو كالسقط الصغير تضع فيه المرأة خفيف متاعها وطيبها وقيل انما هى بالدرجة تانيث درج وقيل انما هى الدرجة بالضم وجمعها الدرج واصله شئ يدرج اى يلف فيدخل فى حيا الناقة ثم يخرج ويترك على حوار فتشمه فتظنه ولدها فترامه فيه لزمت السواك حتى درج خشيت ان يدردنى اى يذهب باسنانى والدرد سقوط الاسنان وفى حديث الباقر اجعلوا فى النبيذ الدردى قيل وما الدردى قال الروبة اراد بالدردى الخميرة التى تترك على العصير والنبيذ ليتخمر واصله ما يركد فى اسفل كل مايع كالاشربة والادهان فى حديث ذى الثُّدَيَّة له ثديّة مثل البضعة تدردر اى ترجرج تجئ وتذهب والاصل تتدردر فحذف احدى التاءين تخفيفا دردر فيه انه نهى عن ذبح ذوات الدر اى ذوات اللبن ويجوز ان يكون مصدر درّ اذا اجرى ومنه الحديث لايحبّس درّكم اى ذوات الدر اراد انها لاتحشر الى المصدق فلا تحبس عن المرعى الى ان تجتمع الماشية ثم تُعد لما فى ذلك من الاضرار بها وفى حديث خزيمة خاضت لها الدرة هى اللبن اذا كثر وسال ومنه حديث عمر رض انه اوصى عماله فقال ادرّوا اللقحة المسلمين اراد فيئهم وخراجهم فاستعار له اللقحة والدرّ وفى حديث الاستسقاء ديما درارا هو جمع درّة يقال للسحاب درّة اى صبّ واندفاق وقيل الدرر الدار كقوله تعالى دينا قيما اى قائما وفى صفته عليه السلام فى ذكر حاجبيه بينهما عرق يدره الغضب اى يمتلئ دما اذا غضب كما يمتلئ الضرع لبنا اذا درّ وفى حديث انى قلابه صليت الظهر ثم ركبت حمارا دريرا الدرير السريع العدو من الدوابّ المكتنز الخلق وفى حديث عمرو قال لمعويه رضى الله عنهما تلافيت امرك حتى تركته مثل فلكة المِدَرّ المدر بتشديد الرا الغزال ويقال للمغزل نفسه الدرارة والمدرة ضربه مثلا لاحكامه امره بعد استرخائه وقال القتيبى اراد بالمدر الجارية اذا فلكت ثدياها ودرّ فيها الما يقول كان امرك مسترخيا فاقمته حتى صار كانه حلمة ثدى قد درّت والاول الوجه وفيه كما ترون الكوكب الدرّى فى افق السماء اى الشديد الانارة كانه نسب الى الدر تشبيها بصفائه وقال الفرا الكوكب الدرى عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السائرة ومنه حديث الدجال احدى عينيه كانها درس كوكب

كوكب درى فيه تدارسوا القرآن اى اقرأوه وتعاهدوه لئلا تنسوه يقال درس يدرس درسا ودراسة واصل الدراسة الرياضة والتعهد للشئ ومنه حديث اليهودى الزانى فوضع مدراسها كفه على ايه الرجم المدارس صاحب دراسة كتبهم ومفعل ومفعال من ابنية المبالغة فاما الحديث الاخر حتى اتى المدراس فهو البيت الذى يدرسون فيه ومفعال غريب فى المكان وفى حديث عكرمة فى صفة اهل الجنة يركبون نجبا البين مشيها من الفراش المدروس اى الموطا الممهد وفى قصيد كعب بن زهير فى رواية • مطرّح البزّ والدرسان ماكول •

الدرسان الخلقان من الثياب واحدها دَرِسٌ وقد يقع على السيف والدرع والمغفر فى حديث المعراج فاذا نحن بقوم دُرع انضافهم بيض وانضافهم سود الادرع من الشآ الذى صدره اسود درع وسائره ابيض وجمع الادرع دُرع كاحمر وحُمر وحكاه ابو عبيدة بفتح الراء ولم يسمع من غيره وقال واحدتها درعة كغرفة وغُرف ومنه قولهم ليال دُرع اى سود الصدور بيض الاعجاز وفى حديث خالد جعل ادراعه واعتُده حُبُسا فى سبيل الله الادراع جمع درع ومى الزرديه وفى حديث ابى رافع فغلّ نمرة فَدَرّع مثلها من نار اى البسه ودرّعها من نار ودرع المراة قميصها والدِّراعة والمدرعة والمِدرع واحد واذا درعها اذا البسها وقد تكرر ذكرها فى الحديث فيه اعوذ بك من دَرَك الشقا الدرك اللحاق والوصول الى الشئ ادركته ادراكا ومنه الحديث لو قال انها درك الم يحنث وكان ذركا له فى حاجته وفيه ذكر الدرك بالتحريك وقد يسكن واحد الادراك ومى منازل فى النار والدرك الى اسفل والدرج الى فوق فيه انه مر على اصحاب الدركلة هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الرا وسكون الكاف ويروى بكسر الدال وسكون الرا وكسر درکل الكاف وفتحها ويروى بالقاف عوض الكاف ومى ضرب من لعب الصبيان قال ابن دريد احسبها حبشية وقيل هو الرقص ومنه الحديث انه قدم عليه فتية من الحبشة يدرقون اى يرقصون فى حديث ابى هريرة رض ان الحجاج انشد • ساقًا بخندأة وكعبًا ادرمًا • درم الادرم الذى لاحجم لعظامه ومنه الادرم الذى لااسنان له يريد ان كعبها مستوٍ مع الساق ليس بناتئ فان استواه دليل السمن ونتوّه دليل الضعف فى صفة الجنة وتربتها درمك الدرمك هو الرقيق الحوارى ومنه حديث قتادة بن النعمان فقدمت صافطة من الدرمك

شبكة الألوكة www.alukah.net

ويقال له الدرمكة وكانها واحدة فى المعنى ومنه الحديث انه سال ابن صياد عن تربة الجنة
درمق فقال درمكة بيضاء فى حديث خالد بن صفوان الدرمق يطعم الدرهم يطعم الدرمق ويكسو الدرمق هو
الدرمك فابدل الكاف قافا وفى حديث الصلوات الخمس تذهب الخطايا كما يذهب الماء الدرن
درن الدرن الوسخ ومنه حديث الزكاة ولم يعط الهرمة ولا الدرنة اى الجربا واصله من الوسخ
وفى حديث جرير واذا سقط كان دَرِينا الدرين حطام المرعى اذا تناثر وسقط على الارض
درنك فى حديث عايشة رض سترت على باب درنوكا الدرنوك ستر له خمل وجمعه درانك ومنه حديث
ابن عباس رض قال عطا صلينا معه على درنوك قد طبق البيت كله وفى رواية درموك بالميم
وهو على التعاقب فى حديث المبعث فاخرج علقة سوداء ادخل فيه الدرهرهة هى سليكن
معوجه الراس فارسى معرب وبعضهم يرويه البرهرهة بالباء وقد تقدمت فيه راس العقل بعد
درى الايمان بالله مداراة الناس المداراة غير مهموز ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا
عنك وقد يهمز ومنه الحديث كان لا يدارى ولا يمارى هكذا يروى غير مهموز واصله الهمز وقد
تقدم وفيه كان فى يده مدرى يحك به راسه المدرى والمدراة شئ يعمل من حديد او خشب
على شكل سن من اسنان المشط واطول منه يسترح به الشعر المتلبد ويستعمله من لا
مشط له ومنه حديث ابى ان جارية له كانت تدرى راسه بمدراتها اى تسرحه يقال
ادرت المراة تدرى ادراءً اذا سرحت شعرها به واصلها تدترى تفتعل من استعمال المدرى
فادغمت التاء فى الدال باب الدال مع الزاى فيه ادبر الشيطان له هزج
دزج ودزج قال ابو موسى الهزج صوت الرعد والزبان وتهزجت القوس صوتت عند
خروج السهم منها فيحتمل ان يكون معناه معنى الحديث الاخر ادبر وله ضراط قال والدزج
لا اعرف معناه ههنا الا ان الدبزج معرب دبزه وهى لون بين لونين غير خالص قال ويروى
بالراء المهملة وسكونها فيهما فالهزج بالمهملة سرعة عدو الفرس والاختلاط فى الحديث والدرج
بالمهملة مصدر درج اذا مات ولم يخلف نسلا على قول الاصمعى ودرج الصبى مشى هذا حكاية
قول ابى موسى فى باب الدال مع الزاى وعاد قال فى باب الهاء مع الزاى ادبر الشيطان
وله هزج ودزج وفى روايه له وزج قيل الهزج الرنه والوزج دونه باب الدال

مع السين فى حديث عمر رض اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البرئ عند الله فيدسر
دسر كما يدسر الجزور الدَّسْر الدفع اى يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر ومنه حديث
ابن عباس رض وسئل عن زكاة العنبر فقال انما هو شئ دسره البحر اى دفعه والقاه الى الشط
ومنه حديث الحجاج انه قال لسنان بن يزيد النخعى كيف قتلت الحسين قال دسرته بالرمح
دسرًا وهبرته بالسيف هبرًا اى دفعته به دفعا عنيفا فقال الحجاج اما والله لا اجتمعان
فى الجنة ابدا وفى حديث على رض رفضها بغير عمد بيد عمها ولا دسار ينتظمها الدسار المسمار
ودسس وجمعه دُسُر فيه استجيدوا الخال فان العرق دساس اى دخال لانه ينزع فى خفاء
ولطف دسّه يدسه دسا اذا ادخله فى الشئ بقهر وقوة وفى حديث القيامة الم اجعلك
دسع تربع وتدسع تدسع اى تعطى فتجزل والدسع الدفع بقوة كانه اذا اعطى دسع اى دفع
ومنه قولهم للجواد هو ضخم الدسيعة اى واسع العطية ومنه حديث كتابه بين قريش
والانصار وان المومنين المتقين على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم اى طلب دفعا
على سبيل الظلم فاضافه الله وهو اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية
اى ابتغى منهم ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم اى كونهم مظلومين او اضافها الى ظلمه
لانه سبب دفعهم لها ومنه حديث ظبيان وذكر حمير فقال بنوا المصانع واتخذوا الدسايع
يريد العطايا وقيل الدسايع الدساكر وقيل الجفان والموايد ومنه حديث على رض
وذكر ما يوجب الوضوء فقال دسعة تملا الفم يريد الدفعة الواحدة من القئ وجعله الزمخشرى
حديثا عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال هى من دسع البعير جرته دسعا اذا نزعها من كرشه
والقاها الى فيه ومنه حديث معاذ قال مرنى النبى صلى الله عليه وسلم وانا اسلخ شاه فدسع بيده
بين الجلد واللحم دسعتين اى دفعتين ومنه حديث قس ضخم الدسيعة الدسيعة ههنا
مجتمع الكتفين وقيل هى العنق فى حديث ابى سفيان وهرقل انه اذن لعظماء الروم
دسكر فى دسكرة له والدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم ولبيت
بعربية محضة فيه انه خطب الناس ذات يوم وعليه عمامة دسماء اى سوداء ومنه الحديث
دسم الاخر خرج وقد عصب راسه بعصابة دسمة ومنه حديث عثمان رض راى صبيا تاخذ

العين جالا فقال دسموا بؤنته اى سودوا النقرة التى فى ذقنه لترد العين وفى حديث ابى الدرداء
ارضيتم ان شبعتم عاما تم عاما لا تذكرون الله الا دسما بريد ذكرا قليلا من التدسيم وهو السواد
الذى يجعل خلف اذن الصبى لكيلا تصيبه العين ولا يكون الا قليلا وقال الزمخشرى
هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسيم القليل الزكر ومنه حديث
هند قالت يوم الفتح لابى سفيان اقتلوا هذا الدسيم الاحمس اى الاسود الدرن فيه ان للشيطان
لعوقا ودساما الدسام ما تسد به الاذن فلا تعى ذكرا ولا موعظة وكل شئ سددته فقد دسمته
دسمته يعنى ان وساوس الشيطان مهما وجدت منفذا دخلت فيه وفى حديث المستحاضة
تغتسل من الاولى الى الاولى وتدسم ما تحتها اى تسد فرجها وتحتشى من الدسام السداد

باب الدال مع العين فيه انه عليه السلام كان فيه دعابة المزاح ومنه
دعب الحديث انه قال لجابر فهلا بكرا تلاعبها وتداعبك ومنه حديث عمر وذكر له على رض للخلافة
دعثر فقال لو لا دعابة فيه فى حديث الخيل انه ليدرك الفارس فيدعثره اى يصرعه ويهلكه
والمراد النهى عن الغيلة وهو ان يجامع الرجل امرأته وهى مرضعة وربما حملت واسم ذلك
اللبن الغيل فاذا حملت فسد لبنها يريد ان من سوء اثره فى بدن الطفل وافساد مزاجه
وارخاء قواه وان ذلك لا يزال ما ثلا فيه الى ان يشتد ويبلغ مبلغ الرجال فاراد مفارقته
قرن فى الحرب وهن عنه وانكسر وسيب وهنه وانكسار الغيل فى صفته عليه السلام
دعج فى عينيه دعج الدعج والدعجة السواد فى العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديد
السواد وقيل الدعج شدة سواد العين فى شدة بياضها وفى حديث الملاعنة ان جاءت
به ادعج وفى رواية اديعج جعلا الاديعج تصغير الادعج ومنه حديث الخوارج آيتهم
رجل ادعج وقد حمل الخطابى هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما تا ولناه على سواد
الجلد لانه قد روى فى خبر اخر ابيتهم رجل اسود فى حديث عمر رض اللهم ارزقنى الغلظة
والشدة على اعدائك واهل الدعارة والشقاق الدعارة الفساد والشر ورجل داعر خبيث
دعر مفسد ومنه الحديث كان فى بنى اسرائيل رجل داعر وجمع على دعار ومنه حديث عدى
دعدع فابن دعار طى واراد بهم قطاع الطريق فى حديث قس ذات دعادع وزعازع الدعادع

جمع

جمع دعدع وهى الارض الجرداء التى لا نبات بها فيه فاذا دنى العدو كانت المداعسة بالرماح حتى
دعس تفقد المداعسة المطاعنة وتعقد تتكسر فى حديث السعى انهم كانوا يدعثون عنه ولا تكاد تهوت
دعع الدعع الطرد والدفع فى حديث على وذكر فتنة حتى تدعق الخيل فى الدما اى تطأ فيه يقال دعقت
دعق الدواب الطريق اذا اثرت فيه فى حديث فتنة الازد ان فلانا وفلانا يدعلجان بالليل
دعلج الى دراك ليجمعا بين هذين الغارين اى يختلفان ومنه الحديث اللهم دعمى النار دعما
دعم فيه لكل شئ دعامة الدعامة بالكسر عماد البيت الذى يقوم عليه وبه سمى السيد دعامة
ومنه حديث ابى قتادة فمال حتى كاد يخفل فاتبته فدعمته اى اسندته ومنه حديث
عمرو بن عبسة شيخ كبير يدعم على عصى له اصلها بتدعم فادغم التا فى الدال ومنه حديث الزهرى
اذ كان يدعم على عشرائه اى يبكى على بيه العسرا تا نيث الاعسر ومنه حديث عمر بن عبد
العزيز وصف عمر بن الخطاب رض فقال دعامة للضعيف فى حديث الاطفال هم عاميص
الجنة الدعاميص جمع دعموص وهى دويبة تكون فى مستنقع الما والدعموص ايضا الدخال
فى الامور اى انهم سياحون فى الجنة دخالون فى منازلها لا يمنعون من الدخول على الحريم
ولا يحتجب منهم احد فيه انه امر ضرار بن الازور ان يحلب ناقة وقال له دع اللبن
دعى لا تجهده اى ابق فى الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذى تبقيه فيه يدعو
ما وراءه من اللبن فينزله واذا استقصى كل ما فى الضرع ابطأ درة على حالبه وفيه ما بال
دعوى الجاهلية هو قولهم يال فلان يدعون بعضهم بعضا عند الامر الحادث الشديد ومنه
حديث زيد بن ارقم فقال قوم يا للانصار وقال قوم يا للمهاجرين فقال صلى الله عليه وسلم دعوها فانها
منتنة ومنه الحديث تداعت عليكم الامم اى اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا ومنه حديث ثوبان
يوشك ان تداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة على قصعتها ومنه الحديث مثل الجسد اذا اشتكى
بعضه تداعى سائره بالسهر والحمى كان بعضه دعى بعضا ومنه قولهم تداعت الحيطان اى تساقطت
اوكادت وفى حديث عمر رض كان يقدم الناس على سابقتهم فى اعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه
كبر اى الذا والتمه وان يقال دونك يقال دعوت زيدا اذا ناديته ودعوته زيدا اذا سميته
ويقال لبنى فلان الدعوة على قومهم اذا قدموا فى العطا عليهم وفيه لو دعيت الى ما دعى اليه يوسف

لاجبت يزيد حين دعى للخروج من الحبس فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاسأله يصفه بالصبر
والثبات اى لو كنت مكانه لخرجت ولم ابث وهذا من جنس تواضعه فى قوله لا تفضلونى على يونس
ابن متى وفيه انه سمع رجلا يقول فى المسجد من دعى الى الجمل الاحمر فقال لا وحدت يزيد
من وجه فدعى اليه لانه نهى ان تنشد الضالة فى المسجد وفيه لا دعوة فى الاسلام الدعوة
فى النسب بالكسر وهو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه
فنهى عنه وجعل الولد للفراش ومنه الحديث ليس من رجل ادّعى الى غير ابيه وهو
يعلم الا كفر وفى حديث اخر فالجنة عليه حرام وفى حديث اخر فعليه لعنة الله وقد تكررت
الاحاديث فى ذلك والادعا الى غير الاب مع العلم به حرام فمن اعتقد اباحته ذلك كفر
لمخالفته الاجماع ومن لم يعتقد اباحته ففى معنى كفره وجهان احدهما انه قد اشبه فعله
فعل الكفار والثانى انه كافر نعمة الله والاسلام عليه وكذلك الحديث الاخر فليس منا
اى ان اعتقد جواز خرج من الاسلام وان لم يعتقد فالمعنى لم يتخلق باخلاقنا ومنه
حديث على بن الحسين المستلاط لا يرث ويُدعى له ويدعى به المستلاط المستلحق فى
النسب ويدعى له اى ينسب اليه يقال فلان بن فلان ويدعى به اى يكنى فيقال هو ابو فلان
وهو مع ذلك لا يرث لانه ليس بولد حقيقى وفى كتابه الى هرقل ادعوك بدعاية الاسلام
اى بدعوته وهى كلمة الشهادة التى يدعى اليها اهل الملل الكافرة وفى روايه بداعية
الاسلام وهى مصدر بمعنى الدعوة كالعافية والعافية ومنه حديث عمير بن اقصى
ليس فى الخيل داعية لعامل اى لا دعوى لعامل الزكاة فيها ولا حق يدعوا الى قضائه لانها
لا تجب فيها الزكاة وفيه الخلافة فى قريش والحكم فى الانصار والدعوة فى الحبشة اراد
بالدعوة الاذان جعله فيهم تفضيلا لمؤذنه بلال وفيه لولا دعوة اخينا سليمن لاصبح
موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة يعنى الشيطان الذى عرض له فى صلاته واراد بدعوة
سليمن عليه السلام قوله هب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى ومن جملة ملكه تسخير الشياطين
وانقيادهم له ومنه الحديث وساخبركم باول امرى دعوة الى ابرهيم وبشاره عيسى دعوة
ابرهيم عليه السلام هى قوله تعالى وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك وبشارة عيسى عليه السلام

قوله

قوله ومبشرا برسول يأتى من بعدى اسمه احمد ومنه حديث معاذ رضى لما اصابه الطاعون
قال ليس برجز ولا طاعون ولكن رحمة ربكم ودعوة نبيكم اراد قوله اللهم اجعل فنا امتى بالطعن
والطاعون وفيه الحديث فان دعوتهم تحيط من ورائهم اى تحوطهم وتكنفهم وتحفظهم يريد
اهل السنة دون اهل البدعة والدعوة المرة الواحدة من الدعا وفى حديث عرفة اكثر دعائى
ودعا الانبيا قبلى بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير
اتاسى التهليل والتحميد والتمجيد دعاء لانه بمنزلته فى استيجاب ثواب الله وجزائه كالحديث
الاخر اذا اشغل عبدى ثناؤه عن مسالتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين

باب الدال

مع الغين

دغر فيه لا تُغَرِّنَّ اولادكن بالدغر الدغر غمز الحلق بالاصبع وذلك ان الصبى تاخذه
الغمزة وهى وجع يهيج فى الحلق من الدم فتدخل المراة اصبعها فتدفع بها ذلك الموضع وتكبسه
ومنه الحديث قال لام قيس بنت محصن علام تدغرن اولادكن بهذه العلق وفى حديث
على رض لا قطع فى الدغرة قيل هى الخلسة وهى من الدفع لان المختلس يدفع نفسه عن الشئ
ليختلسه فيه فتوضأنا كلنا منها ونحن اربع عشرة مائة بدغفتها دغفة دغفق الماء اذا دفقه
دغفق وصبه صبا كثيرا واسعا وفلان فى عيش دغفق اى واسع فيه اتخذوا دين الله دغلا اى
دغل يخدعون الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذى يكمن اهل الفساد فيه وقيل هو من قولهم
ادغلت فى الامر اى ادخلت فيه ما يخالفه ويفسده ومنه حديث على رض ليس المؤمن
دغم بالمدغل هو اسم فاعل من ادغل فيه انه ضحى بكبش ادغم هو الذى يكون فيه ادنى سواد وخصوصا
فى ارنبته وتحت حنكه

باب الدال مع الفا

دفا فيه انه اتى باسير برعد فقال
القوم اذهبوا به فادفئوه فذهبوا به فقتلوه فوداه صلى الله عليه وسلم اراد النبى صلى الله عليه وسلم
الادفا من الدفا فحسبوه الادفا بمعنى القتل فى لغة اهل اليمن واراد النبى صلى الله عليه وسلم
ادفئوه بالهمز فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هناك المرتع وتخفيفه
القياسى ان تجعل الهمزة بين بين لا ان تحذف فارتكب الشذوذ لان الهمز ليس من لغة
قريش فاما القتل فيقال فيه ادفات الجريح ودافاته ودفوته ودافيته ودافقته
اذا اجهزت عليه وفيه لنا من دفيهم وصرامهم اى من ابلهم وغنمهم الدفؤ نتاج الابل وما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ينتفع به سماها دفأ لانها يتدفأ من ابوارها واصوافها ما يستدفا به في حديث الحسن وان دفف دفدفت بهم الهما ليج اى اسرعت وهو من الدفيف السير اللين تكرار الفا في حديث ه دفر قيلة القى الى ابنة اخي يا دفارى يا منتنة والدفر المنتن وهي مبنية على الكسر بوزن قطام والكثر ما ترد في الندا وفي حديث ه عمر رض لما سال كعبا عن ولاة الامر واخبر قال وادفراه اى وانتناه من هذا الامر وقيل اراد واذلاه يقال دفره في قفاه اذا دفعه دفعا عنيفا ومن الاول حديثه الاخر انما الحاج الاشعث الادفر الاشعر ومن ه الثاني حديث مجاهد في تفسير قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون في اقفيتهم دفرا فيه انه دفع من دفع عرفات اى ابتدا السير ودفع نفسه منها ونحاها اودفع ناقته وحملها على السير ومنه حديث خالد انه دافع الناس يوم موته اى دفعهم عن موقف الهلاك ويروى بالراء من رفع دفف الشئ اذا زيل عن موضعه في حديث لحوم الاضاحي انما نهيتكم عنها من اجل الدافة التي دفت الدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا والدافة قوم من الاعراب يردون المصر يريد انهم قوم قدموا المدينة عند الاضحى فنهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي ليفرقوها ويتصدقوا بها فينتفع اولئك القادمون بها ومنه حديث عمر رض قال لمالك بن اوس قد دفت علينا من قومك دافة وفي حديث سالم انه كان يلي صدقة عمر فاذا دفت دافة من الاعراب قسمها بينهم وحديث الاحنف قال لمعويه لولا عزيمة امير المومنين لاخبرته ان دافة دفت ومنه الحديث ان في الجنة لحجاب ترف بركبانها اى تسير بهم سيرا لينا والحديث الاخر طفق القوم يدفون حوله وفيه كل مادف ولا تاكل ماصف اى كل ماحرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا تاكل ماصف جناحيه كالنسور والصقور وفيه لعله يكون اوقر دفّ رحله ذهبا وورقا دفّ الرجل جانب كور البعير وهو رحله وفيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف هو بالضم والفتح معروف والمراد به اعلان النكاح وفي حديث ابن مسعود رض انه دافّ اباجهل يوم بدر اى اجهز عليه وحزّ رقبته يقال دافففت على الاسير وداففته ودففت عليه وفي رواية اخرى افحص ابنا عفرا اباجهل ودفف عليه ابن مسعود ويروى بالذال المعجمة بمعناه ومنه حديث خالد انه اسر من بني جذيمة

قوما

قوما فلما كان الليل نادى منادية من كان معه اسير فليناقه اي يقتله وروى بالتخفيف بمعناه من دافيت عليه وفيه ه انه جيء بها قال وهو اسير بمكة ابغوني حديدة استطيب بها فاعطى موسى واستدفّ بها اى حلق عانته واستاصل حلقها وهو من دففت على الاسير في حديث ه الاستسقا دفاق الغزايل الدفاق المطر الواسع الكثير والغزايل مفلوب الغزالى وهي مخارج الماء من المزاد وفي حديث الزبرقان ابغض كنايني اليّ التي تمشي الدِّفِقا بالكسر والتشديد والقصر الاسراع في المشي وحديث ه علي رض قم عن الشمس فانها تطهر الدا الدفين هو الدا المستتر الذي قهرته الطبيعة يقول الشمس تعينه على الطبيعة وتظهره بحرها وفي حديث عائشة رض تصف اباها واجتهر دُفَن الربا الدُّفَن جمع دفين وهو الشئ المدفون في حديث ه شريح كان لا يرد العبد من الادِفان ويرده من الاباق البات الادّفان هو ان يختفي العبد عن مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد اى يكتمها والاباق هو ان يهرب من المصر والبات القاطع الذي لا شبهه فيه وفيه ه انه ابصر في بعض اسفاره شجرة دفوات انواط الدفوا العظيمة الظليلة الكثيرة الفروع والاغصان وفي صفة الرجال انه عريض النحر فيه دفا الدفا مقصور الاخير يقال رجل ادفا هكذا ذكره الجوهري والمعتل وجاء به الهروي في المهموز فقال رجل ادفاء وامراة دفاء

باب الدال مع القاف

دقر في حديث عمر رض قال لاسلم مولاه اخزنك دقرارة اهلك الدقرارة واحدة الدقاريروهي الاباطيل وعادات السوء اراد ان عادة السوء التي هي عادة قومك وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد تركتك وعرضت لك فعملت بها وكان اسلم عبدا نجاويا وفي حديث س عبد خير قال رايت على عمار دقرارة وقال اني ممنون الدقرارة التبان وهو السراويل الصغير الذي يستر العورة وحدها والممنون الذي يشتكي مثانته وفي حديث مسيره الى بدر انه جزع الصَّفَرا ثم صب دقع في دقران هو واد هناك وصب الحدر فيه ه قال للنسا انكن اذا جعتن دُقِعتن الدقع الخضوع في طلب الحاجة ماخوذ من الدقعا وهو التراب اى لصقتن به ومنه الحديث لا تحلّ المسالة الا لذي فقر مدقع اى شديد يفضي بصاحبه الى الدقعا وقيل هو سوء احتمال الفقر في حديث معاذ رض قال فان لم اجد قال له استدق الدنيا واجتهد رايك اى احتقرها دقق

شبكة الألوكة www.alukah.net

واستصغرها وهو استفعال من الشئ الدقيق الصغير ومنه حديث الدعا اللهم اغفر لى ذنبى كله دِقَّه وجِلَّه وفى حديث عطا فى الكيل قال لا دقّ ولا زلزله وهو ان يدق ما فى المكيال من المكيل حتى ينضم بعضه الى بعض وفى مناجاة موسى عليه السلام سلنى حتى الدُّقة قيل هى بتشديد القاف الملح المدقوق ومنها ايضا ما تسحته الريح من التراب فى حديث ابن مسعود هذا دقل كهذّ الشعر ونثرًا كنثرة الدَّقل هو ردى التمر وما يبسه وما ليس له اسم خاص فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثورا وقد تكرر فى الحديث وفيه فصعد الفرد الدقل هو خشبة يمد عليها شراع السفينة وتسميه البحريه الصارى

باب الدال مع الكاف

دكدك فى حديث جرير ووصف منزله فقال سهل ودكداك الدكداك ما تلبد من الرمل بالارض ولم يرتفع كثيرا اى ان ارضهم ليست ذات حزونة ويجمع على دكادك ومنه حديث عمر رض ابن مرة اليك اجوب الغور بعد الدكادك فى حديث على رض ثم تداكمتم على تداكم الابل الهيم على حياضها دكك اى ازدحمتم واصل الدك الكسر ومنه حديث ابى هريرة رض انا اعلم الناس بشفاعة محمد يوم القيامة قال فتداك الناس علىّ وفى حديث الى موسى كتبت الى عمر رضى الله عنهما انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دُكًّا اى عراض الظهور قصارها يقال فرس ادك وخيل دُك ومنه البراذين فى قصيده مدح بها اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم

دكل على له فضلان فضل قرابة وفضل بنصل السيف والسمر الدكل

دكن الدكل والدكن واحد يريد لون الرماد فى حديث فاطمة انها اوقدت القدر حتى دكنت ثيابها دكن الثوب اذا اتسخ واغبرّ لونه يدكن دكنا ومنه حديث ام خالد فى القميص حتى دكن وفى حديث ابى هريرة رض فبنينا له دكانا من طين يجلس عليه الدكان الركبة المبنية للجلوس عليها والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها اصلا ومنهم من يجعلها زايدة

باب الدال مع اللام

دلث فى حديث موسى والخضر عليهما الصلوة والسلام وان الادلاث والتخطر من الاقحام والتكلف الادلاث التقدم بلا فكر ولا روية فيه

دلج عليكم بالدلجة هو سير الليل يقال ادلج بالتخفيف اذا سار من اول الليل وادّلج بالتشديد اذا سار من اخره والاسم منهما الدلجة والدلجة بالضم والفتح وقد تكرر ذكرها فى الحديث

ومنهم

ومنهم من يجعل الادّلاج الليل كله وكانه المراد فى هذا الحديث لانه عقبه بقوله فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين اوله واخره وانشدوا لعلى رضى الله عنه

اصبر على السير والادلاج فى السحر ∴ وفى الرواح على الحاجات والبكر

فجعل الادلاج فى السحر فيه دلج ان يمشى بالجمل وقد اثقله يقال دلج البعير يدلج والمراد انهن كن يستقين الماء ويسقين الرجال ومنه حديث وصف الملايكة فقال ومنهم كاسحاب الدُّلج جمع دالج ومنه الحديث ان سلمان وابا الدرداء اشتريا لحما فتدالحاه بينهما على عودا ى وضعاه على عود واحتملاه اخذين بطرفيه فى حديث اى مرتد فقال مناق البغى يا اهل الخيام هذا الدلدل الذى يحمل اسراركم الدلدل القنفذ وقيل ذكر القنافذ يحتمل انها شبهت بالقنفذ لانه اكثر ما يظهر فى الليل وانه يخفى راسه فى جسده ما استطاع ودلدل فى الارض ذهب ومرّ يدلدل ويتدلدل فى مشيه اذا اضطرب ومنه الحديث كان اسم بغلته صلى الله عليه وسلم دلدلا

دلس وحديث ابن المسيب رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة لا تخذها الناس دلسيًّا اى ذريعة الى الزنا مدلسة والتدليس اخفا العيب. والواو فيه زايدة

دلع فيه انه كان يدلع لسانه للحسن اى يخرجه حتى يرى حمرته فيهش اليه يقال دلع وادلع ومنه الحديث ان امراة رات كلبا فى يوم حار قد ادلع لسانه من العطش ومنه الحديث يبعث شاهد الزور ومدلعا لسانه فى النار فى حديث الجارود دلف الى النبى صلى الله عليه وسلم وحسر لثامه اى قرب منه واقبل عليه من الدليف وهو المشى الرويد ومنه

دلف حديث رقيقه وليدلف اليه من كل بطن رجل فيه يلقى فى النار فيندلق اقتاب بطنه الاندلاق خروج الشئ من مكانه يريد خروج امعائه من جوفه ومنه اندلق السيف من جفنه اذا شقه وخرج منه ومنه الحديث جئت وقد دلقنى البرد اى اخرجنى وفى حديث حليمه السعديه ومعها شارف دلقاء اى متكسره الاسنان لكبرها فاذا

دلك شربت الماء سقط من فيها ويقال لها ايضا الدلوقة والدلقم واليم زايده فيه ذكر دلوك الشمس فى غير موضع من الحديث ويراد به زوالها عن وسط السما وغروبها ايضا واصل

الدلوك الميل وفي حديث عمر انه كتب الى خالد بن الوليد رضي الله عنهما يبلغني انه أعد لك دلوك
بجن فحمر وافى اظنكم آل المغيرة درء النار الدلوك بالفتح اسم لما يتدلك به من الغسولات
كالعدس والاشنان والاشيا المطيبة وفي حديث الحسن وسئل ايدلك الرجل امرأته
قال نعم اذا كان صفيحا المدالكة المماطلة بمعنى مطله اياها بالمهر وفي حديث علي في صفة الصحابة رض
دله ويخرجون من عنده ادلة هو جمع دليل اى بما قد علموه فيدلون عليه الناس يعني يخرجون
من عنده فقهاء فجعلهم بانفسهم ادلة مبالغة فيه كانوا يدخلون الى عمر رض فينظرون
الى سمته ودله فيتشبهون به وقد تكرر ذكر الدل في الحديث وهو والهدى والسمت عبارة
عن الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة
واستقامة المنظر والهيئة ومنه حديث سعد بينا انا اطوف بالبيت اذ رأت امرأة
يعجبني دلها اى حسن هيئتها وقيل حسن حديثها وفيه يمشي على الصراط مدلا
اى منبسطا لا خوف عليه وهو من الادلال والدالة على من لك عنده منزلة فيه
دلم امير كم رجل طوال ادلم الادلم الاسود الطويل ومنه الحديث فجا رجل ادلم فاستاذن
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل هو عمر بن الخطاب رض ومنه حديث مجاهد في ذكر اهل
دله النار لسعتهم عقارب كامثال البغال الدلم اى السود جمع ادلم في حديث رقيقة دلة
عقلى اى حيرة وادهشه وقد دله يدله في حديث الاسرا تدلى فكان قاب قوسين
دلى التدلى النزول من العلو وقاب القوس قدرها والضمير في تدلى لجبريل عليه السلام
وفي حديث عثمان رض نظاظات لكم الدلاه هم جمع دال مثل قاض وقضاه وهو النازع بالدلو
المستقى به الماء من البئر يقال ادليت الدلو ودليتها اذا ارسلتها في البئر ودلوتها ادلوها
فانا دال اذا اخرجتها المعنى تواضعت لكم وتطامنت كما يفعل المستقى بالدلو ومنه
حديث ابن الزبير ان حبشيا وقع في بئر زمزم فامرهم ان يدلوا ماءها اى يستقوه ومنه
حديث استسقا عمر رض وقد دلونا بك مستشفعين يعني العباس اى توسلنا وهو
من الدلو لانه يتوصل به الى الماء وقيل اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السوق
دمث الرقيق باب الدال مع الميم في صفته عليه السلام دمث ليس بالجافي

اراد انه كان لين الخلق في سهولة واصله من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة والرمل الذي ليس
بمتلبد يقال دمث المكان دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ودمث ومنه الحديث انه مال الى دمث
من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك لئلا يرتد عليه رشاش البول ومنه حديث ابن مسعود رض
اذا قرأت الى حاميم وقعت في روضات دمثات جمع دمثة وحديث الحجاج في صفة الغيث
فلبدت الدمات اى صيرتها لاتسوخ فيها الارجل وهي جمع دمث ومنه الحديث من كذب
علي فانما يبتث مجلسه من النار اى يمهد ويوطأ فيه من شق عصى المسلمين وهم في اسلام
دمج دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع والدموج دخول الشئ في الشئ وفي حديث
زينب انها كانت تكره النقط والاطراف الا ان تدمج اليد دمجا في الخضاب اى تعم اليد ومنه
حديث علي رض بلا اندمجت على مكتوم علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية في
الطوى البعيدة اى اجتمعت عليه وانطويت واندرجت ومنه حديثه الاخر سبحان من
دمر دامج قوائم الذرة والبعوضة فيه من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر وفي رواية
من سبق طرفه استئذانه فقد دمر ودمر عليهم اى هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار
الهلاك لانه هجوم بما يكره والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر ومنه حديث ابن عمر رض
فدحى السيل عليه بالبطحا حتى دمر المكان الذي كان يصلي فيه اى اهلكه يقال دمر تدميرا
ودمر عليه بمعنى ويروى حتى دفن المكان والمراد منهما درس الموضع وذهاب اثره وقد
دمس تكرر ذكره في الحديث في اراجيز مسيلمة والليل الدامس اى الشديد الظلمة وفيه
كانما خرج من دماس هو بالفتح والكسر الكن اى كانه محدر لم ير شمسا وقيل هو السرب
دمع المظلم وقد جا في الحديث مفسرا انه الحمام في ذكر الشجاج الدامعة هو ان يسيل الدم
منها قطرا كالدمع وليست الدامغة بالغين المعجمة في حديث علي رض دامغ جيشات
دمغ الاباطيل اى مهلكا يقال دمغه يدمغه اذا اصاب دماغه فقتله ومنه ذكر الشجاج
الدامعة التي انتهت الى الدماغ ومنه حديث علي رض رأيت عينيه عيني دميغ
ودموغ اذا خرج دماغه في حديث خالد كتب الى عمر رض الله عنهما ان الناس قد
دمق دمقوا في الخمر وتنازعوا في الحد اى انهم تهافتوا في شربها وانبسطوا واكثروا منه

واصله من دمق القوم اذا هجم عليهم بغير اذن مثل دمر في حديث ابرهيم واسمعيل عليهما السلام
كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم مدماكا المدماك الصف من اللبن والحجارة في البناء عند
اهل الحجاز مدماك وعند اهل العراق ساج وهو من الدمك التوانيق والمدماك حيط البناء
دمك والنجار ايضا ومنه الحديث كان بناء الكعبه في الجاهليه مدماك حجارة ومدماك عيدان
من سفينة انكسرت في حديث سعد رضه كان يدمل ارضه بالعرة اى يصلحها ويعالجها بها
دمل وهي البعر من دمل بين القوم اذا اصلح بينهم واندمل الجرح اذا صلح ومنه حديث الى سلمة
دمل جرحه على بغى فيه ولا يدري به اى انختم على فساد ولم يعلم في حديث خالد بن معدان
دملج دملج ابنه لؤلؤة دملج الشيء اذا سواه واحسن صنعته والدملج والدملوج الحجر الاملس
دملق والمعضد من الحلى في حديث ظبيان وذكر ثمود ربام الله بالدمالق اى بالحجارة الملس
يقال دملقت الشيء اذا ادرنه وملسته في حديث النهى كانت باسامة دمامة فقال
دمم النبي صلى الله عليه وسلم قد احسن بنا اذا لم يكن جاريه الدمامه بالفتح القصر والقبح
ورجل دميم ومنه حديث المتعه وهو قريب من الدمامة ومنه حديث عمر رض
لا بر وجبن احدكم بنته بدميم وفي كلام الشافعي رض وتطلى المعتده وجهها بالدمام
ومسحه نهار الدمام الطلاء ومنه دممت الثوب اذا طليته بالصبغ ودمم البيت
طينه ومنه حديث النخعي لا باس بالصلاة في دمه الغنم يريد مربضها كانه دمم
بالبول والبعر اى البس وطلى وقيل اراد دمنة الغنم فقلب النون ميما لوقوعها
بعد الميم ثم ادغم قال ابو عبيد هكذا سمعت الفزاري يحدثه وانما هو في الكلام
دمن بالدمنه بالنون فيه اياكم وخضراء الدمن الدمن جمع دمنه وهي ما تدمنه الابل
والغنم بابوالها وابعارها اى تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات الحسن النضير
ومنه الحديث فينبتون نبات الدمن في السيل هكذا جاء في روايه بكسر الدال
وسكون الميم يريد البعر لسرعه ما ينبت فيه ومنه الحديث فاتينا على حدجد
متدمن اى بئر حولها الدمنه وحديث النخعي كان لا يرى باسا بالصلوة في دمنة
الغنم وفيه مدمن الخمر كعابد الوثن هو الذي يعاقر شربها ويلازمه ولا ينفك

عنه وهذا تغليظ في امرها وتحريمه وفيه كانوا يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها
فاذا جاء التقاضي قالوا اصاب الثمر الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه
حتى يسود من الدمن وهو السرقين ويقال اذا طلعت النخلة عن عفن وسواد قيل اصابها
الدمان ويقال الدمال باللام ايضا بمعناه هكذا قيده الجوهري بالفتح والذي جاء في غريب الخطابي
بالضم وكانه اشبه لان ما كان من الادواء والعاهات فهو بالضم كالسعال والنجار والزكام
وقد جاء في هذا الحديث العشام والمراض وهما من افات الثمرة ولا خلاف في ضمها
وقيل هما لغتان قال الخطابي ويروى الدمار بالراء ولا معنى له في صفته صلى الله عليه وسلم
دما والسلام كان عنقه جيد دمية الدميه الصورة المصورة وجمعها دمى لانها يتنوق
في صنعتها ويبالغ في تحسينها وفي حديث العقيقه يحلق راسه ويدمى وفي رواية
ويسمى كان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة اخذت
منها صوفة واستقبلت بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي لتسيل على راسه مثل
الخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق اخرجه ابو داود في السنن وقال هذا وهم من همام
وجاء بتفسيره عن قتاده وهو منسوخ وكان من فعل الجاهليه وقال بسمي اصح وقال
الخطابي اذا كان قد امرهم باماطة الاذى اليابس من راس الصبي فكيف يامرهم بتدميه
راسه والدم نجس نجاسة مغلظة وفيه ان رجلا جاء معه ارنب فوضعه بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اني وجدتها تدمى اي انها تري الدم وذلك ان الارنب
تحيض كما تحيض المراة وفي حديث سعد قال رميت يوم احد رجلا بسهم فقتلته ثم
رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت ذلك وفعلوه ثلاث مرات فقلت هذا سهم مبارك
مدمى فجعلته في كنانتي وكان عنده حتى مات المدمى من السهام الذي اصابه الدم
فحصل في لونه سواد وحمرة مما رمي به العدو ويطلق على ما تكدر الرمي به والرماة
يتبركون به وقال بعضهم هو ماخوذ من الدميا وهي البركة وفي حديث زيد بن ثابت
في الدامية بعير الدامية شجة تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر منها فهي دامعة
وفي حديث بيعة الانصار والعقبة بل الدم الدم والهدم الهدم اى انكم تطلبون بدمي

واطلب بدمكم ودمى ودمكم شئ واحد وسيجئ هذا الحديث مبينا فى حرفى اللام والهاء وفى
حديث عمر رضى الله عنه قال لابى مزيم الحنفى لأنا اشد بغضا لك من الارض للدم يعنى ان الدم
لاتشربه الارض ولا يغوص فيها فجعل امتناعها منه بغضا مجازا ويقال ان ابا مزيم كان قتل
اخاه زيدا يوم اليمامه وفى حديث ثمامة بن اثال ان تقتل تقتل ذا دم بالدال اى من
هو مطالب بدم اوصاحب دم مطلوب ويروى ذا دم بالذال المعجمة اى ذا ذمام ودرمة
فى قومه واذا عقد ذمة وفى له ومنه حديث قتل كعب بن الاشرف انى لا اسمع
صوتا كانه صوت دم اى صوت طالب دم يستثنى بقتله فى حديث س الوليد بن
دم المغيره والدم ما هو بشاعر يعنى النبى صلى الله عليه وسلم هذه يمين كانوا يحلفون بها فى الجاهليه
يعنى دم ما يذبح على النصب ومنه الحديث لا والدما اى دما الذبايح وروى لا والدما
جمع دميه وهى الصوره يريد بها الاصنام باب الدال مع النون
دندن فيه س انه سأل رجلا ما تدعو فى صلاتك فقال ادعو بكذا وكذا واسال ربى الجنة
واتعوذ به من النار فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها فقال عليه الصلاة
والسلام حولهما ندندن وروى عنها ندندن الدندنه ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع
نغمته ولا يفهم وهو ارفع من الهينمه قليلا والصير فى حولها للجنه والنار اى حول الجنة
فى طلبها ومنه دندن الرجل اذا اختلف فى مكان واحد مجيئا وذهابا واما عنها ندندن
فمعناه ان دندنتنا صادرة عنها كابنه بسببها وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الايمان
دنس كان ثيابه لم يمسها دنس الدنس الوسخ وقد تدنس الثوب انسخ فى حديث ص الاوزاعى
لاباس للاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق للموت اى يدنو منه يقال دنق تدنيقا اذا دنى
دنق ودنق وجه الرجل اذا اصفر من المرض ودنقت الشمس اذا دنت من الغروب يريد
انه ان يظهر انه مشف على الموت لئلا يمثل به وفى حديث الحسن لعن الله الدانق
ومن دنق الدانق هو بفتح النون وكسرها سدس الدينار والدرهم كانه اراد النهى عن
دنا التقدير والنظر فى الشئ التافه الحقير فيه س سموا الله ودنوا وسمتوا اى اذا بدأتم
بالاكل كلوا مما بين ايديكم وقرب منكم وهو فعلوا من دنى يدنو وسمتوا اى ادعوا

للمطبع بالبركة وفى حديث الحديبيه علام نعطى الدنيه فى دينا اى الخصلة المذمومه والاصل
فيه الهمز وقد تخفف وهو غير مهموز ايضا بمعنى الضعيف الخسيس وفى حديث الحج
الجمعة الدنيا اى القريبه الى منى وهى فعلى من الدنو والدنيا ايضا اسم لهذه الحياه لبعد
الاخره عنها والسما الدنيا لقربها من ساكنى الارض ويقال سمّا الدنيا على الاضافه وفى حديث
حبس الشمس فادّنى بالقريب هكذا جاء فى مسلم وهو افتعل من الدنو واصله ادتنا فادغمت
التاء فى الدال وفى حديث الايمان أدنه هو امر بالدنو القرب والهاء فيه للسكت جئ بها
لبيان الحركه وقد تكررت فى الحديث باب الدال مع الواو
دوبل انه كتب الى ملك الروم لا زدّ تَك اريسا من الاراريسه تربى الدوابل هى جمع دوبل وهو ولد الخنزير
دوج والحمار وانما خص الصغار لان راعيها اوضع من راعى الكبار والواو زائدة فيه ما تركت حاجة
وداجة الا اقتطعتها الداجه اتباع الحاج وعينها مجهوله تحملت على الواو لان المعتل العين
دوج بالواو اكثر من الياء ويروى بتشديد الجيم وقد تقدم فيه كم من عذق دواج فى الجنة
لابى الدحداح الدواج العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والعذق بالفتح النخله
ومنه حديث الرؤيا فاتينا على دوحة عظيمه اى شجرة ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما ان رجلا
دوخ قطع دوحة من الحرم فامر ان يعتق رقبة فى حديث ص وقد تقيف اداخ العرب ودان
له الناس اى اذلهم يقال داخ يدوخ اذا ذل وادخته انا فراخ فى حديث ص صلة بن اشيم
دوخل فاذا شب فيه دوخلة رطب فاكلت منها هى بالتشديد سقيفه من خوص كالزبيل والقوصره
يترك فيها التمر وغيره والواو زائدة فيه ان المؤذنين لايرادون اى لايا كلهم الدود فيه
دود الا اخبركم بخير دور الانصار دور بنى النجار كذا وكذا الدور جمع دار وهى المنازل
دور المسكونه بالمحال ويجمع ايضا على ديار واراد بها ههنا القبائل وكل قبيله اجتمعت فى محلة
سميت تلك المحله دارا وسمى ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف اى اهل الدور ومنه
الحديث ما بقيت دار الا بنى فيها مسجدا اى قبيله فاما قوله صلى الله عليه وسلم وهل ترك
لنا عقيل من دار فانما يريد به المنزل لا القبيله ومنه حديث زيارة القبور
سلام عليكم دار قوم مومنين سمى موضع القبور دارا تشبيها بدار الاحيا لاجتماع الموتى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيها وفي حديث الشفاعة فاستاذن على ربي في داره اي في حضرة قدسه وقيل في جنته فان الجنة تسمى دار السلام والله هو السلام وفي حديث ابي هريرة رض الله عنه
• يا ليلة من طولها وعنائها • على انها من دارة الكفر نجت •
الدارة اخص من الدار وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه اراد انها لا تاكلها النار لانها محل السجود وفيه ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض يقال دار يدور واستدار يستدير بمعنى اذا طاف حول الشئ واذا عاد الى الموضع الذي ابتدأ منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا يحرمون المحرم الى صفر وهو النسئ ليتقاتلوا فيه ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل المحرم من شهر الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة فلما كانت تلك السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى وفي حديث الاسراء قال له موسى عليهما الصلوة والسلام لقد داورت بني اسرائيل على ادنى من هذا فضعفوا هو فاعلت من دار بالشئ يدور به اذا طاف حوله ويروى راودت وفيه فيجعل الداء عليهم اي الدولة بالغلبة والنصر وفيه مثل المجليس الصالح مثل الداري الداري بتشديد الياء العطار قالوا لانه نسب الى داريت وهي موضع في البحر يوتى منه بالطيب ومنه كلام علي رض كانه قلع داري اي شراع منسوب الى هذا الموضع البحري في حديث ام زرع ودايس ومنق الدايس هو الذي
دوس يدوس الطعام ويدقه بالفدان ليخرج الحب من السنبل وهو الدياس وقلبت الواو ياء
دوف لكسرة الدال في حديث ام سلمة رض قال لها وقد جمعت عرقه ما تصنعين قالت عرفك ادوف به طيبي اي اخلط يقال دفت الدواء ادوفه اذا بللته بما وخلطته به فهو مدوف ومدوف على الاصل مثل مصون ومصوّن وليس لهما نظير ويقال فيه داف يدوف بالياء والواو فهذه اكثر وفي حديث سلمان انه دعي في مرضه بمسك فقال لامراته ادقيه في تور في حديث الحجاج قال لطباخه اكثر دوفها قيل هو البصل الابيض الاملس وفي حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله
دوك يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليلة اي يخوضون ويمرجون فيمن يدفعها

اليه يقال وقع الناس في دوكة ودوكة اي في خوض واختلاط في حديث اشراط الساعة اذا كان المغنم دولا جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم ومنه حديث الدعا حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله بينك وبينه الرجال اي لم يتناقله الرجال ويرويه واحد عن واحد انما ترويه انت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث وفد ثقيف تدال عليهم ويدالون علينا الادالة الغلبة يقال ادبل الله لنا على اعدائنا اي نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من حال الشدة الى الرخاء ومنه حديث ابي سفيان وهرقل تدال عليه ويدال علينا اي نغلبه مرة ويغلبنا اخرى ومنه حديث الحجاج يوشك ان تدال الارض منا اي يجعل لها الكرة والدولة علينا فتاكل لحومنا كما اكلنا ثمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها وفي حديث
دولج ام المنذر قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي رض وهو ناقه ولنا دوال معلقة الدوالي جمع داليه وهي العذق من البسر يعلق فاذا ارطب اكل والواو فيه منقلبة عن الالف وليس هذا موضعها وانما ذكرناها لاجل لفظها وفي حديث عمر رض ان رجلا اتاه فقال اتتني امراة ابايعها فادخلتها الدولج وضربت بيدي اليها الدولج المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير واصل الدولج وولج لانه فوعل من ولج يلج اذا دخل وابدلوا من الواو تاء فقالوا تولج ثم ابدلوا من التاء الافا فقالوا دولج وكلما ولجت فيه من كهف او سرب ونحوها فهو تولج ودولج والواو فيه زائدة وقد جا الدولج في حديث اسلام سلمان وقالوا هو الكناس ماوى الظبا فيه راية النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ظل دومة الدومة واحدة الدوم وهو ضخام الشجر وقيل هو شجر المقل وفيه ذكر دومة الجندل وهي موضع وتضم دالها وتفتح وفي حديث
دوم قصر الصلاة وذكر دومين وهي بفتح الدال وكسر الميم وقيل فتحها قريبة من حمص وفي حديث قس والجارود قد دوموا العمائم اي اداروها حول رؤسهم ومنه حديث الجارية المفقوده تحملني على خافيه من خوافيه ثم دومني في السما اي ادارني في الجو ومنه حديث عائشة رض انها كانت تصف من الدوام سبع تمرات عجوة وسبع عذوات على الريق الدوام بالضم والتخفيف الدواء الذي يعرض على الراس يقال دئم به وأدم وفيه نهي ان يبال في الماء الدائم اي الراكد الساكن من دام يدوم اذا طال زمانه ومنه حديث

عايشة رض قالت لليهود عليكم السام الدام اى الموت الدام فحذفت اليا لاجل السام فحذت

دوا ام زرع كل داء له دوا اى كل عيب يكون فى الرجال فهو فيه فجعلت العيب دواء وقولها له داء خبر لكل ويحتمل ان يكون صفة لداء ودآ الثانيه خبر لكل اى كل دآ فيه بليغ مثناه كما يقال ان هذا الفرس فرس ومنه الحديث واى دآ اد وأمن البخل اى اى عيب اقبح منه والصواب ادواء من البخل بالهمز وموضعه اول الباب ولكن هكذا يروى الاان يجعل من باب دَوِى يدوى دوًا فهو دوا واذا هلك بمرض باطن ومنه حديث ابن العلا الحضرمى لاداء ولاخبثة هو العيب الباطن فى السلعة الذى لم يطلع عليها المشترى وفيه ان الجذآ وليست بدوا استعمل لفظ الداء فى الاثم كما استعمله فى العيب ومنه قوله دب اليكم داء الامم قبلكم البغضا والحسد فنقل الداء من الاجسام الى المعانى ومن امر الدنيا الى امر الاخرة وقال ليست بدوا وان كان فيها دوا من بعض الامراض على التغليب والمبالغة فى الذم وهذا كما نقل الرقوب والمفلس والصرعة وغيرها لضرب من التمثيل والتخييل وفى حديث على رض الى مرعًى وِبِئ ومشرب دوىّ اى فيه دا وهو منسوب الى دٍ ومن دوى بالكسر يدوى وفى حديث جُهينة وكانا بين قطعنا من دويه سَرَحَ الدوُّ الصحرا والدويه منسوبة اليها وقد يبدل من احد الواوين الفا فيقال داوية على غير قياس نحو طآى فى النسب الى طيّ وفى حديث الايمان لسمع دوى صوته ولا نفقه ما يقول الدوى صوت ليس بالعالى كصوت النحل ونحوه ومنه خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبى اروع خرّاج من الداوى يعنى الفلوات جمع داويه اراد انه صاحب اسفار ورحل فهو لا يزال يخرج من الفلوات ويحتمل ان يكون اراد به انه يضرب الفلوات فلا يشتبه على شئ منها

باب الدال

دهده مع الهآ فى حديث الرؤيا فيتدهده الحجر فيتبعه فيأخذه اى يتدحرج يقال دهديت الحجر ودهدهته ومنه حديث لما يدهده الجعل خير من الذين ماتوا فى الجاهلية هو ما يدحرجه من الرجيع والحديث الاخر كما يدهده الجعل النتن بانفه فيه

دهر لا تسبوا الدهر فان الدهر فان الدهر هو الله وفى رواية فان الله هو الدهر كان من شان العرب ان تذم الدهر وتسبه عند النوازل والحوادث ويقولون اباد هم الدهر واصابتهم قوارع الدهر وحوادثه

ويكثرون ذكره بذكره فى اشعارهم وذكر الله تعالى عنهم فى كتابه العزيز فقالوا وما هى الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر والدهر هو اسم للزمان الطويل ومدة الحياة الدنيا فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم عن ذم الدهر وسبه اى لا تسبوا فاعل هذه الاشيا فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله تعالى لانه الفعال لما يريد لا الدهر فيكون تقدير الروايه الاولى فان جالب الحوادث ومنزلها هو الله تعالى لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك وتقدير الروايه الثانيه فان الله هو الجالب للحوادث لا الدهر ردًّا لاعتقادهم ان جالبها الدهر وفى حديث سطيح فان ذا الدهر لطوارٌ دهاريرُ حكى الهروى عن الازهرى ان الدهارير جمع الدهرور اراد ان الدهر ذو حالين من بؤس ونعم وقال الجوهرى يقال دهر دهاريرى اى شديد كقولهم ليلة ليلا ويوم ايوم وقال الزمخشرى الدهاريرى تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعبادىد وفى حديث موت ابى طالب لولا ان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت بقال دهر فلانا امرٌ اذا اصابه مكروه وفى حديث ام سلمة ما فاك دهرك يقال ما فاك دهرى وما دهرى بكذا اى همتى وارادتى وفى حديث النجاشى فلا دهورَة اليوم على خرب ابرهيم الدهورة جمعك الشئ وقد فكاياه فى مهواة كانه اراد لا اضيعه عليهم ولا اترك حفظهم وتعهدهم والواو زائدة فيه انه اقبل من الحديبية فنزل دهاسا من الارض الدهاس والدهس ما سَهُل ولان من الارض اولم يبلغ ان يكون رملا ومنه حديث دريد بن الصمة لاحزنَ ضرسٌ ولا سهل دهسٌ وحديث ابن عباس رض كاسادها قالى مملوة ادهقتُ الكاس اذا ملاتها وفى حديث على رض نطفةٌ دهاقا وعلقة محاقا اى نطفة قد افرغت افراغا شديدا من قولهم ادهقت الما اذا افرغته افراغا شديدا فهو اذا من الاضداد وفى حديث حذيفة انه استسقى مآ فاتاه دهقان بما فى اناء من فضة الدهقان بكسر الدال وضمها رئيس القريه ومقدم التُّنآ واصحاب الزراعة وهو معرب ونونه اصليه كقولهم تدهقن الرجل وله دهقنه موضع كذا وقيل النون زائده وهو من الدهق الامتلا ومنه حديث على رض اهذا اهراها الى دهقان وقد تكرر فى الحديث فيه لما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر قال ابو جهل اما تستطيعون يا معشر قريش

دهس

دهق

دهقان

دهم

وانتم الدرهم ان يغلب كل عشرة منكم واحدا الدرهم العدد الكثير ومنه الحديث محمد بن الدرهم بهذا القول
وحديث بشر بن سعد فادركه الدرهم عند الليل والحديث الاخر من اراد اهل المدينة بدرهم
اى بامر عظيم وغائلة من امر يدهمهم اى يجأهم ومنه حديث بعضهم وسبق الى عرفة فقال
اللهم اغفر لى من قبل ان يدرهمك الناس اى يكثروا عليك ويجاوك ومثل هذا لا يجوز ان يستعمل
فى الدعا الا لمن يقوله من غير تكلف وفى حديث على رض لم يمنع ضوء نورها ادهام سجف الليل
المظلم الادهام مصدر ادهم اى اسود والادهام مصدر ادهام كالاحمرار والاحمرار
فى احمر واحمار وفى حديث فتن وروضه مدهامة اى شديدة الخضرة المتناهية فيها
كانها سوداء لشدة خضرتها وفيه انه ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس ثم فتنة الدهيما
يريد الفتنة المظلمة والتصغير فيها للتعظيم وقيل اراد بالدهيما الداهية ومن اسما الداهية
الدهيم زعموا ان الدهيم اسم ناقة كان غزى عليها سبعة احوة فقتلوا عن اخرهم وحملوا
دهق عليها حتى رجعت بهم فصارت مثلا فى كل داهية وفى حديث عمر رض لو شئت ان يدرهق
لى لفعلت اى يليس لى الطعام ويجود فى حديث صفيه ودحيية انما هذه الدهنا مقيد
دهن الجمل هو موضع معروف ببلاد تميم وقد تكرر فى الحديث وفى حديث سمرة فيخرجون
منه كانما دهنوا بالدهان هو جمع الدهن ومنه حديث قتادة بن ملحان وكنت اذا رايته
كان على وجهه الدهان وفى حديث هرقل الى جانبه صورة تشبهه الا انه مدهان الراس
اى دهين الشعر كالمصفار والمحار وفى حديث طهفه نشف المدهن هو نقرة فى الجبل
يجتمع فيها المطر ومنه الحديث كان وجهه مدهنه هى تانيث المدهن شبه وجهه
لاشراق السرور عليه بصفا الماء المجتمع فى الحجر والمدهنه ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه
بصفا الدهن وقد جا فى بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالزال المعجمة والبا الموحدة
ده وسيذكر فى الزال فى حديث الكاهن الادة فلادة هذا مثل من امثال العرب قديم
معناه ان لم تنله الان لم تنله ابدا وقيل اصله فارسى اى ان لم يعط الان لم يعط ابدا
ديث باب الزال مع البا فى حديث على رض وديت بالصغار اى ذللت ومنه بعير
مديت اذا ذلل بالرياضه ومنه حديث بعضهم كان بمكان كذا وكذا فاتاه رجل فيه كالديباجة

والمخلخا

والمخلخانيه الديباجه الالتوا فى اللسان ولعله من التذليل والتليين وفيه تحرم الجنه على
الديوث هو الذى لا يغار على اهله وقيل هو سريانى معرب فى كلام على رض تفريد ذوات المنطق
ديجر فى دياجير الاوكار الدياجير جمع دجور وهو الظلام والبا والواو زايدتان فى حديث عايشه رض
تصف عمر رض فتح الكفرة ودبخها اى اذلها وقهرها يقال دبخ ودوخ بمعنى واحد ومنه
ديخ حديث الدعا بعد ان تدبخهم الاسر وبعضهم يرويه بالزال المعجمة وهو لغة شاذة فى حديث
خرجت ليلة اطوف فاذا انا بامرأة تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها وديدنها اى تقول ذلك
ديد الديدان والديدبون والدين العادة فى حديث سفيان الثورى سمعتم ان تبيعوا الدارى هو حب
يطرح فى النبيذ فينشد حتى يسكر فيه ويديفون فيه من القطيعا اى يخلطون والواو فيه اكثر
ديف من البا ويروى بالزال المعجمة وليس بالكثير فى حديث عايشه رض وسئلت عن عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت كان عمله ديمه الديمه المطر الدائم فى سكون شبهت عمله فى دوامه مع الاقتصاد
ديم بديمه المطر واصله الواو فانقلبت يا لكسره قبلها وانما ذكرناها هنا لاجل لفظها ومنه حديث
حذيفه رض وذكر الفتن فقال انها لا تبقى لكم دينا اى انها تملا الارض فى دوام ودين جمع ديمه ومنه
حديث جهيش بن اوس وديموم سردح هى الصحرا البعيده وهى فعلوله من الدوام اى بعيده
الارجا يدوم السير فيها ويا وُها منقلبه عن واو وقيل هى فيعوله فيعوله من دممت القدر اذا طليتها
دين بالرماد اى انها مشتبهه لا علم بها لسالكها فى اسما الله تعالى الديان قيل هو القهار وقيل
الحاكم والقاضى وهو فعال من دان الناس اى قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اى قهرتهم
فاطاعوا ومنه شعر الاعشى الحمازى يخاطب النبى صلى الله عليه وسلم

* يا سيد الناس وديان العرب * ومنه الحديث كان على دين هذه الامة ومنه
حديث ابى طالب قال له عليه السلام اريد من قريش كلمة تدين لهم بها العرب اى تطيعهم
ويخضع لهم ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اى اذلها
واستعبدها وقيل حاسبها وفيه انه عليه السلام على دين قومه ليس المراد به
الشرك الذى كانوا عليه وانما اراد انه كان على ما بقى فيهم من ارث ابرهيم صلى الله عليه وسلم
من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من احكام الايمان وقيل من الدين العاده يريد

به اخلاقهم فى الكرم والشجاعه وغير ذلك وفى حديث الجاهلية كانت قريش ومن دان بدينهم اى اتبعهم فى دينهم ووافقهم عليه واتخذ دينهم له دينا وعبادة وفى حديث دعا السفر استودع الله دينك وامانتك جعل دينه وامانته من الودايع لان السفر يصيب الانسان فيه المشقه والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال بعض امور الدين فدعى له بالمعونه والتوفيق واما الامانه ههنا فيريد بها اهل الرجل وماله ومن يخلفه من سفره وفى حديث الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرميه يريد ان دخولهم فى الاسلام ثم خروجهم منه لم تمسكوا منه بشئ كالسهم الذى دخل فى الرميه ثم نفذ فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شئ قال الخطابى فد اجمع علما المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين واجازوا مناكحتهم وقبول شهادتهم واكل ذبايحهم وسئل عنهم على بن ابى طالب فقيل اكفار هم قال من الكفر فروا قيل امنفقون هم قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلا يذكرون الله بكرة واصيلا قيل فما هم قال قوم اصابتهم فتنه فعموا وصموا قال الخطابى فمعنى قوله صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين اراد بالدين الطاعة اى انهم يخرجون من طاعة الامام المفترض الطاعة وينسلخون منها والله اعلم وفى حديث سلمان ان الله ليدين للحمام من ذات القرن اى يقتص ويجزى والدين الجزا ومنه حديث ابن عمر رض ولا تسبوا السلطان فان كان لابد فقولوا اللهم دنهم كما يدينونا اى اجزهم بما يعاملونا به وفى حديث عمر رض ان فلانا يدين ولا مال له يقال دان واستدان وادان مسددا اذا اخذ الدين واقترض فاذا اعطى الدين قيل ادان مخففا ومنه حديث الاخر عن اسيفع جهينه فادان معرضا اى استدان معرضا عن الوفا وفيه ثلاثة حق على الله عونهم منهم المديان الذى يريد الادا المديان الكثير الدين الذى عليه الديون وهو مفعال من الدين للمبالغه فى حديث مكحول الدين بين يدى الذهب والفضه والعشر بين يدى الدين فى الزرع والابل والبقر والغنم يعنى ان الزكاة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث فيه لا يجمعهم ديوان حافظ هو الدفتر الذى يكتب فيه اسما الجيش واهل العطا واول من دوّن الديوان عمر رض وهو فارسى معرب

حرف الذال

باب

ذاب **باب الذال مع الهمزة** فى حديث دعقل وابى بكر انك لست من ذوايب قريش الذوايب جمع ذوابه وهى الشعر المضفور من شعر الراس وذوابة الجبل اعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبه اى لست من اشرافهم وذى اقدارهم وفى حديث على رض خرج منكم الى جنيد متذايب ضعيف المتذايب المضطرب من قولهم تذابت الريح اى اضطرب هبوبها

ذأر فيه انه نهى عن ضرب النساء ذئر النسا ازواجهن اى نشزن عليهم واجترأن يقال ذأرت المرأة تذأر فهى ذئر اى ناشز وكذلك الرجل فى حديث خالد بن الوليد رض قال فى غزوة بنى جذيمه من كان معه اسير فليذفف عليه اى يجهز عليه ويسرع قتله يقال

ذاف اذافت الاسير وذافته اذا اجهزت عليه ويروى بالدال المهمله وقد تقدم فيه انه مر بحاريه سودا وهى ترقص صبيا لها وتقول ذوّال يا ابن القوم يا ذوّاله فقال عليه السلام

ذأل لا تقولى ذوّال فان ذوّال شر السباع ذوّال ترخيم ذوّاله وهو اسم علم للذيب كاسامة للاسد وفى حديث عاشه رض قالت لليهود عليكم السام والزام الظام العيب

ذأن ويهمز ولا يهمز ويروى بالدال المهمله وقد تقدم وفى حديث حذيفه رض قال لجذب رجل عبد الله رض كيف تصنع اذا اتاك الناس مثل الوتد او مثل الذؤنون تقول اتبعنى فلا اتبعك الذؤنون نبت طويل ضعيف له راس مدور وربما اكله الاعراب وهو من ذأنه اذا حقره وضعف شانه شبهه به لصغره وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه اى ما تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو فى نخافة جسمه كالوتد او الذؤنون لكنه نفسه بالعباده يخدعك بذلك ويستتبعك

ذيب **باب الذال مع الباء** فيه انه راى رجلا طويل الشعر فقال ذباب الزباب الشوم اى هذا شؤم وقيل الذباب الشر الدائم يقال اصابك ذباب من هذا الامر ومنه حديث المغيره شرها ذباب وفيه قال رايت ان ذباب سيفى كسر فاولته انه يصاب رجل من اهلى فقتل حمزة ذباب السيف طرفه الذى يضرب به وقد تكرر فى الحديث وفيه انه صلب رجلا على ذباب هو جبل بالمدينه وفيه عمر الذباب اربعون يوما والذباب فى النار قيل كونه فى النار ليس بعذاب له وانما يعذب به اهل النار بوقوعه عليهم وفى حديث عمر رض كتب الى عامله بالطايف فى خلايا العسل وحمايتها ان ادّى

ما كان يؤديه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور نحله فاجم له فانما هو ذباب غيث يأكله
من شاء يريد بالذباب النحل واضافته الى الغيث على انه يكون مع المطر حيث كان ولانه
يعيش بكل ما ينبته الغيث ومعنى حمايته الوادى له ان النحل انما يرعى انوار النبات وما
رخص منها ونعم فاذا حميت مراعيها اقامت فيها ورعت وعسلت فكثرت منافع اصحابها
واذا لم تحم مراعيها احتاجت ان تبعد فى طلب المرعى فيكون ريعها اقل وقيل معناه ان
يحمى لهم الوادى الذى يغتسل فيه فلا يترك احدا يعرض للعسل لان سبيل العسل المباح سبيل
المياه والمعادن والصيود وانما يملكه من سبق اليه فاذا حماه ومنع الناس منه وانفرد به
وجب تمليه اخراج العشر منه عند من اوجب فيه الزكاة فى حديث القضاة من ولى قاضيا
ذبح فقد ذبح بغير سكين معناه التحذير من طلب القضاء والحرص عليه اى من تصدى للقضاء وتولاه
فقد تعرض للذبح فليحذره والذبح ههنا مجاز عن الهلاك فانه من اسرع اسبابه وقوله
بغير سكين يحتمل وجهين احدهما ان الذبح فى العرف انما يكون بالسكين فعدل عنه ليعلم ان
الذى اراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثانى ان الذبح يقع به راحة
الذبيحة وخلاصها من الالم انما يكون بالسكين فاذا ذبح بغير السكين كان ذبحه تعذيبا له
فضرب به المثل ليكون ابلغ فى الحذر واشد فى التوقى منه وفى حديث الضحية فدعى بذبح
فذبحه الذبح بالكسر ما يذبح من الاضاحى وغيرها من الحيوان وبالفتح الفعل نفسه وفى حديث
ام زرع واعطانى من كل ذابحة زوجا هكذا جاء فى روايه اى اعطانى من كل ما يجوز ذبحه من
الابل والبقر والغنم وغيرها زوجا وهى فاعلة بمعنى مفعولة والروايه المشهورة بالراء
واليا من الرواح وفيه انه نهى عن ذبايح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او استخرجوا عينا
او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة ان يصيبهم الجن فاضيفت الذبايح اليهم لذلك وفيه
كل شئ فى البحر مذبوح اى ذكى لا يحتاج الى الذبح وفى حديث ابى الدرداء ذبح الخمر الملح
والشمس والبينان البنيان جمع نون وهى السمكة وهذه صفة مرئ يعمل بالشام
يوخذ الحوت فيجعل فيها الملح والسمك وتوضع فى الشمس فتتغير الخمر الى طعم المرئ فتستحيل
عن هيأتها كما تستحيل الى الخليه بقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه

الاشيا ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح للاحلال والذبح فى الاصل الشق وفيه انه عاد
البر ابن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار الذبحة بفتح الباء وقد تسكن وجمع
يعرض فى الحلق من الدم وقيل هى قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل
ومنه الحديث انه كوى اسعد بن زرارة فى حلقه من الذبحة وفى حديث كعب من مرة وشعوه
الى لاحسب قوله وفعاله يوما وان طال الزمان ذباحا
وفى حديث مروان اتى برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التوراة
وحلفوه بالله المذبح واحد المذابح وهى المقاصير وقيل المحاريب وذبح الرجل اذا طأطأ
راسه للركوع ومنه الحديث انه نهى عن التذبيح فى الصلاة هكذا جاء فى روايه والمشهور بالدال
المهمله وقد تقدم فيه
ذبذب
من وقى شر ذبذبه دخل الجنة يعنى الذكر سمى به لتذبذبه اى حركته
ومنه الحديث وكانى انظر الى يديه تذبذبان اى تتحركان وتضطربان ومنه حديث
جابر رض كان على بردة لها ذباب اى اهداب واطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت
بذلك لانها تتحرك على لابسها اذا مشى وفيه تزوج والا فانت من المذبذبين اى المطرودين
عن المومنين لانك لم تقدهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم واصله من الذب وهو
الطرد ويجوز ان يكون من الاول فيه اهل الجنة خمسة اصناف منهم الزى
ذبر
لا ذبر له
اى لا نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه والذبر فى الاصل القراة وكتاب ذبر سهل
القراة وقيل المعنى لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته ويروى بالراى وسيجى
فى موضعه ومنه حديث معاذ اما سمعته كان يذبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اى يتقنه والذابر المتقن ويروى بالدال وقد تقدم وفى حديث النجاشى ان لى ذبر امن ذهب
اى جبل بلغتهم ويروى بالدال وقد تقدم وفى حديث ابن حدعان انا مذابر اى ذاهب
ذبل
والتفسير فى الحديث فى حديث عمرو بن مسعود قال لمعويه وقد كبر ما تسال عن من
ذبلت بسترته اى قل ماجلده وذهبت نضارته
باب الذال مع الحا
ذحل
فى حديث عامر بن الطفيل ما كان رجل ليقتل هذا الغلام بذحله الا قد استوفى الذحل الوتر
وطلب المكافاة بجناية جنيت عليه من قتل او جرح ونحو ذلك والذحل العداوة ايضا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذخر

باب الذال مع الخا في حديث الضحية كلوا وادخروا وفي حديث اصحاب المائدة امروا ان لا يدخروا فادخروا هذه اللفظة هكذا ينطق بها بالذال المعجمة ولو حملناها على لفظها لذكرناها في حرف الدال وحيث كان المراد من ذكرها معرفة تصريفها لا معناها ذكرناها في حرف الذال واصل الادخار ادتخار وهو افتعال من الذخر يقال ذخره يذخره ذخرا فهو ذاخر وادتخر يدتخر فهو مدتخر فلما اراد وا ان يدغموا ليخف النطق قلبوا التا الى ما يقاربها من الحروف وهو الدال المهملة لانهما من مخرج واحد فصارت اللفظة مذدخر بذال ودال ولهم حينئذ فيه مذهبان احدهما وهو الاكثر ان تقلب الدال المعجمة ذالا وتدغم فيها فتصير الامشدده والثاني وهو الاقل ان تقلب الدال المهملة ذالا وتدغم فتصير ذالا مشدده معجمة وهذا العمل مطرد في امثاله نحو اذكر واذكر واتغر واتغر وفيه ذكر تمر ذخير هو نوع من التمر معروف

ذراء

باب الذال مع الرا في حديث الدعا اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذراء وبراء ذراء الخلق يذرأهم ذرأ اذا خلقهم وكان الذرء مختص بخلق الذرية وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر كتب الى خالد رضي الله عنهما واني لاظنكم آل المغيرة ذراء النار يعني خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذرو النار بالواو اراد الذين يقرفون منها من ذرت الريح التراب اذا فرقته وفيه في البان الابل وابوالها شفاء للذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا يهيضم الطعام ويفسد فيها فلا يمسكه ومنه حديث الاعشى انه انشد النبي صلى الله عليه وسلم ابياتا في زوجته منها قوله البك اشكو ذربة من الذرب كني عن فسادها وخيانتها بالذربة واصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة منقولة من ذربة بكسر الدال من معده وقيل اراد سلاطة لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه اذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال ومنه حديث حذيفة قال يا رسول الله اني رجل ذرب اللسان ومنه الحديث ذرب النسا على ازواجهن اي فسدت السنتهن وبسطن عليهم في القول والروايه ذرء النسا بالهمز وقد تقدم وفي حديث ابي بكر رض ما الطاعون قال ذرب كالرمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدوا وحديث الحوض ما بين جنبيه كما بين حرثى واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال

ذرر

فيه انه راى امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا فقال له لا تقتل ذرية ولا عسيفا الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى واصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموزة ويجمع على ذريات وذراري مشددا وقيل اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله ذرهم في الارض والمراد بها في هذا الحديث النسا لاجل المراة المقتولة ومنه حديث عمر رض جمعوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتدرطوا ارباقها في اعناقها اي جمعوا النسا وضرب الارباق وهي القلايد مثلا لما قلدت اعناقها من وجوب الحج وقيل كني بها عن الاوزار وفي حديث جبير بن مطعم رايت يوم حنين شيئا اسود ينزل من السما فوقع الى الارض فذب مثل الذر وهزم الله المشركين الذر النمل الاحمر الصغير واحدتها ذرة وسئل ثعلب عنها فقال ان مائة نملة وزن حبه والذرة واحدة منها وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذ وتتكرر ذكرها وفي حديث عايشة رض طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم للاحرام بذريرة هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط وفي حديث النخعي ينثر على قميص المليت الذريرة قيل هي قناة قصب ما كان للشاب وغيره كذا جا في كتاب ابي موسى وفي حديث ايضا تكحل المحدة بالذرور والذرور بالفتح ما يذر في العين من الدوا اليابس يقال ذررت عينه اذا داويتها به وفي حديث عمر رض ذري وانا احرك لك اي ذري الدقيق في القدر لاعمل لك منه حريرة وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذرع ذراعيه من اسفل الجبه اي اخرجها ومنه الحديث الاخر وعليه جمارة فاذرع منها بيده اي اخرجها هكذا رواه الهروي وفسره وقال ابو موسى اذرع ذراعيه اذراعا وقال وزنه افتعل من ذرع اي مد ذراعيه ويجوز اذرع واذرع كما تقدم في ادخر وكذلك قال الخطابي في المعالم معناه اخرجهما من تحت الجبه ومدها والذرع بسط اليد ومدها واصله من الذراع وهو الساعد ومنه حديث عايشة رض قالت زينب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك قلبت لك ابنة ابي قحافة ذريعتيها الذريعة تصغير الذراع والحق الهاء فيها لكونها مونثة ثم ثنتها مصغره واردت به ساعديها وفي حديث ان عوف رض قلدوا امركم رحب الذراع اي واسع الفهم والقدرة والبطش والذرع الوسع والطاقة ومنه الحديث فكبر في ذرعي اي عظم وقعه وجل عندي والحديث الاخر فكسر ذلك من ذرعي اي ثبطني عما اردته ومنه حديث ابرهم صلى الله عليه وسلم اوحى الله اليه ان ابن

فيه

لى بيتا فضاق بذلك ذرعا معنى ضيق الذراع والذرع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان القصير الذراع لاينال ماينال الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلا للذى سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه وفى صفته عليه الصلاة والسلام كان ذريع المشى اى سريع الخطو ومنه الحديث فاكل اكلا ذريعا اى سريعا اكثرا وفيه من ذرعه القئ فلا قضاء عليه يعنى الصائم اى سبقه وغلبه فى الخروج وفى حديث الحسن كانوا بمذارع اليمن هى القرى القريبة من الامصار وقيل هى قرى بين الريف والبر ومنه الحديث خير كن اذرعكن للمغزل اى اخفكن به وقيل اقدركن وفى حديث العرباض فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون وذرفت العين تذرف اذا جرى دمعها وفى حديث على رض هانا الان قد ذرفت على الخمسين اى زدت عليها ويقال ذرّف وذرّف وفيه قاع كثير الذرق بضم الذال وفتح الراء الخند قوق وهو نبت معروف فيه ان الله خلق فى الجنة ريحا من دونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب لاذرت ما بين السما والارض وفى رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرته الريح واذرته تذروه وتذريه اذا اطارته ومنه تذرية الطعام ومنه الحديث ان رجلا قال لولاده اذا مت فاحرقونى ثم ذرّونى فى الريح ومنه حديث على بذروا الرواية ذرو الريح الهشيم اى يسرد الرواية كما تنسف الريح هشيم النبت فيه اول الثلاثة يدخلون النار منهم ذو ذرة لا يعطى حق الله من ماله اى ذو ثروة وهى الجدة والمال وهو من باب الاعتقاب لاشتراكهما فى المخرج وفى حديث ابى موسى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابل غرّ الذرا اى بيض الاسنمة سمانها والذرا جمع ذروة وهى اعلا سنام البعير وذروة كل شى اعلاه ومنه الحديث على ذروة كل بعير شيطان وحديث الزبير سال عايشة رض الخروج الى البصرة فابت عليه فما زال يفتل فى الذروة والغارب حتى اجابته جعل فتل وبرذروة البعير وغاربه مثلا لازالتها عن رايها كما يفعل بالجمل النفور اذا اريد تانيسه وازالة نفاره وفى حديث سليمن بن صرد قال يلعنى عن على ذرو من قول تشذر لى فيه بالوعيد الذر ومن الحديث ما ارتفع اليك وتراءى من حواشيه واطرافه من قولهم ذرا اليّ فلان اى ارتفع وقصد ومنه حديث ابى الزناد كان يقول

لابنه

لابنه عبد الرحمن كيف حديث كذا يريد ان يذرّى منه اى يرفع من قدره وينوّه بذكره ومنه قول روبة عُمْرًا أُذَرّى حَسَبى ان يشتما اى ارفعه عن الشتيمة وفى حديث سهو النبى صلى الله عليه وسلم بئر ذروان بفتح الذال وسكون الراء وهى بئر لبنى زريق بالمدينة فاما بتقديم الواو وعلى الراء فموضع بين قديد والجحفة

ذعت

باب الذال مع العين وفيه ان الشيطان عرض لى بقطع صلاتى فامكننى الله منه فذعّتّه اى خنقته والذعت بالذال والذال الرفع العنيف والدغت ايضا المعك فى التراب فى حديث على رض انه قال للرجل ما فعلت بابلك وكانت له ابل كثيرة فقال ذعذعتها النوائب وفرقتها الحقوق فقال ذلك خير سبلها اى خير خير ما خرجت

ذعذع

فيه الذعذعة التفريق يقال ذعذعهم الدهر اى فرقهم ومنه حديث ابن الزبير رض ان نابغة بنى جعدة مدحه مدحة فقال فيها يجير منه خايفا ذعذعت به صروف الليالى والزمان المصمّم وزياده الباء للتاكيد وفى حديث جعفر الصادق رض لا يجبنا اهل البيت المذعذع قالوا وما المذعذع قال ولد الزنا وفى حديث حذيفة رض قال له ليلة الاحزاب قم فاتت القوم ولا تذعرهم علىّ يعنى قريشا الذعر الفزع يريد لا تعلمهم بنفسك وامش فى خفية لئلا

ذعر

ينفروا منك ويقبلوا علىّ ومنه حديث سائل مولى عثمن رض ونحن نترامى بالحنطل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اى لا تنفروا ابلنا علينا وقوله كذاك اى حسبكم ومنه الحديث لا يزال الشيطان ذاعرًا من المؤمن اى ذا ذعر وخوف او هو فاعل بمعنى

ذعلب

مفعول اى مذعور وقد تكرر فى الحديث فى حديث سواد بن مطرف الذعلب الوجناء الذعلب والذعلبة الناقة السريعة

ذفر

باب الذال مع الفا فى صفة الحوض وطيبه مسك اذفر اى طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ومنه صفة الجنة وترابها مسك اذفر وفيه فمح الشيطان راس البعير وذفراه ذفرى البعير اصل اذنه وهما ذفريان والذفرى مؤنثة والفها للتانيث او للالحاق وفى حديث مسيره الى بدر صلى الله عليه وسلم انه جرع الصفراء صب فى ذفران هو بكسر الفا واد هناك

ذفف

فيه انه قال لبلال انى سمعت ذف تعليك فى الجنة اى صوتهما عند الوطى عليهما ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وكذلك يروى حديث الحسن

شبكة الألوكة www.alukah.net

وان ذفقت بهم الهالبج اى اسرعت وفى حديث على رض انه امر يوم الجمل فنودى ان لا يتبع مدبر
ولا يقتل اسير ولا يذفف على جريح وحديث ابن سيرين اقعص ابنا عفراء اباجهل وذفف
عليه ابن مسعود ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وفيه سلط عليهم اخر الزمان موت طاعون
ذفيف يخوف القلوب الذفيف الخفيف السريع ومنه حديث سهل قال دخلت على انس
وهو يصلى صلاة خفيفة ذفيفة كانها صلاة مسافر وفى حديث عايشة رض انه نهى عن الذهب
والحرير فقالت شئ ذفيف يربط به المسك اى قليل يشد به

باب الذال مع القاف

ذقن فى حديث عايشة رض توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتى وذاقنتى الذاقنة الذقن وقيل
طرف الحلقوم وقيل ما بانله الذقن من الصدر وفى حديث عمر رض ان عمران بن سوادة قال
له اربع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها وقال هات يقال
ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتكى عليه

باب الذال مع الكاف

ذكر فيه الرجل يقاتل للذكر ويقاتل ليحمد اى ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعه
والذكر الشرف والفخر ومنه الحديث فى صفة القران وهو الذكر الحكيم اى الشرف المحكم العارى
من الاختلاف وفى حديث عايشة رض ثم جلسوا عند المذكر حتى بدا حاجب الشمس المذكر
موضع الذكر كانها اراد ت عند الركن الاسود او الحجر وقد تكرر ذكر الذكر فى الحديث ويراد
به تمجيد الله وتقديسه وتسبيحه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده وفيه حديث على رض
ان عليا رض يذكر فاطمة اى يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها وفى حديث عمر رض ما حلفت بها
ذاكرا ولا آثرا اى ما تكلمت بها حالفا من قولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا اى قلته له
وليس من الذكر بعد النسيان وفيه القران ذكر فذكروه اى انه جليل خطير فاجلوه
ومنه الحديث اذا غلب ماء الرجل ماء المرأة أذكرا اى ولدا ذكرا وفى رواية اذا سبق
ماء الرجل ماء المراة اذكرت باذن الله اى ولدته ذكرا يقال اذكرت المرأة فهى مُذكر اذا
ولدت ذكرا فان صار ذلك عادتها قيل مذكار ومنه حديث عمر رض هبلت امه
لقد اذكرت به اى جئت بولد ذكرا جلدا ومنه حديث طارق مولى عثمان رض قال
لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك يعنى شهما ماضيا فى الامور

وفى حديث الزكاة ابن لبون ذكر ذكرا تاكيدا وقيل تنبيها على نقص الذكورية فى الزكاة مع
ارتفاع السن وقيل لان الابن يطلق فى بعض الحيوانات على الذكر والانثى كابن آوى وابن عرس
وغيرهما ولا يقال فيه بنت آوى ولا بنت عرس فرفع الاشكال بذكر الذكر وفى حديث الميراث
لاولى رجل ذكر قيل قاله احترازا من الخنثى وقيل تنبيها على اختصاص الرجال بالتعصيب
للذكورية وفيه كان يطوف على نسائه ويغتسل من كل واحدة ويقول انه اذكر اى احدّ
وفى حديث عايشة رض انه كان يتطيب بذكارة الطيب الذكارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك
والعنبر والعود ومى جمع ذكر والذكورة مثله ومنه الحديث كانوا يكرهون المونث من الطيب
ولا يريدون بذكورته باسا هو ما لا لون له ينفض كالعود والكافور والعنبر والمونث طيب النسا
كالخلوق والزعفران وفيه ان عبدا ابصر جارية لسيده فغار السيد فجب مذاكيره هى جمع
الذكر على غير قياس وفيه ذكاة الجنين ذكاة امه التذكية الذبح او النحر يقال ذكيت الشاة

ذكا

تذكية والاسم الذكاة والمذبوح ذكى ويروى هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفع جعله خبر المبتدا
الذى هو ذكاة الجنين فتكون ذكاة الام هى ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستانف ومن نصب
كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل ذكاة
امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج
حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكاتين اى ذكّوا الجنين ذكاة امه ومنه حديث الصيد
كُلْ ما امسكت عليك كلابك ذكى وغير ذكى اراد بالذكى ما امسك عليه فادركه قبل زهوق روحه
فذكاه فى الحلق او اللبة واراد بغير الذكى ما زهقت نفسه قبل ان يدركه فيذكيه مما جرحه
الكلب بنشبة او ظفر وفى حديث محمد بن على رضى الله عنهما ذكاة الارض يبسها يريد
طهارتها من النجاسة جعل يبسها من النجاسة الرطبة فى التطهير بمنزلة تذكية الشاة
فى الاحلال لان الذبح يطهرها ويحل اكلها وفى حديث ذكر النار فشبّتنى ريحها واحرقنى
ذكاوها الذكاشة وهج النار يقال ذكيت النار اذا اتممت اشعالها ورفعتها وذكت النار
تذكو ذكًا مقصورا اى اشتعلت وقيل هما لغتان

باب الذال مع اللام

ذلف فيه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذُلْف الانف الذلف بالتحريك قصر الانف

وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر اربيته والذلف بسكون اللام جمع اذلف كاحمر وحمر والانف
جمع قلة للاذلف وضع موضع جمع الكثرة ويحتمل انه قللها لصغرها في حديث ... الى ذرى رض يخرج
ذلزل من تدبه يتذلزل اى يضطرب من ذلاذل الثوب وهى اسافله واكثر الروايات ينزلزل بالزاى
في حديث ... ما عزرض فلما اذلفته الحجارة جزاوفزا اى بلغت منه الجهد حتى قلق ومنه
ذلق حديث عائشة رض انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها الصوم اى جهدها يقال اذلقه
الصوم وذلقه اى ضعفه ومنه الحديث انه ذلق يوم احد من العطش اى جهله حتى خرج
لسانه وفي مناجاة ايوب عليه السلام اذلقني البلا فتكلمت اى جهدني ومنه حديث
الحديبية بكسعها بقائم السيف حتى اذلقه اى اقلقه وفي حديث الرجم فجأت الرجم فتكلمت
بلسان ذُلُق طُلُق اى فصيح بليغ هكذا جاء في الحديث على فعل بوزن صُرد ويقال طُلُق
ذُلُق وطَلَق ذَلَق وطليق ذليق ويراد بالجميع المضاء والنفاذ وذلق كل شيء حده وفي حديث ام زرع
على حد سنان مذلق اى محدد اذا دت انها معه على مثل السنان المحدد فلا تجد معه قرارا
ومنه حديث جابر رض فكسرت جمرا وحسرته فانذلق اى صار له حد يقطع وفي حديث
حفر زمزم الم يسبق الحبيح وينجم المذلاقة الرُّفد المذلاقة الناقة السريعة السير
وفي اشراط الساعة ذكر ذلقيه هي بضم الذال وسكون القاف وفتح الياء تحتها نقطتان
ذلل مدينة للروم في اسنا الله تعالى المذل وهو الذي يلحق الذل بمن يشاء من عباده وينفي عنه
انواع العز جميعها وفيم كم من عذق مذلل لابي الدحداح تذليل العذوق انها اذا
اخرجت من كوافيرها التي تغطيها عند اشتقاقها عنها يعد الآبر فيمسحها ويبسرها
حتى تتدلى خارجة من بين الجريد والسلا فيسهل قطافها عند ادراكها وان كانت العين
مفتوحة في النخل وتذليلها تسهيل اجتناء ثمرها وادناؤها من قاطفها ومنه
الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها الا العوافي اى ثمارها دانية
سهلة المتناول مخلاة غير محميه ولا ممنوعة على احسن احوالها وقيل اراد ان المدينه
تكون مخلاة خاليه من السكان لا يغشاها الا الوحوش ومنه الحديث اللهم اسقنا
ذلل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب

ومنه

ومنه حديث ذي القرنين انه خير في ركوبه بين ذُلل السحاب وصعابها فاختار ذللها
ومنه حديث عبد الله ما من شيء من كتاب الله الا وقد جاء على اذلاله اى على وجوهه وطرقه
وهو جمع ذِل بالكسر يقال ركبوا ذل الطريق وهو مُعظمه ومنه وذُلل ومنه خطبة زياد اذا
رأيتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله وفي حديث ابن الزبير رض بعض الذل ابقى للاهل
والمال معناه ان الرجل اذا اصابته خُطة ضيم ينال فيها ذل فصبر عليها كان ابقى له ولاهله
وماله فاذا لم يصبر وسرفيها طالبا للعز عزبنفسه واهله وماله وربما كان ذلك سببا
لهلاكه في حديث ... فاطمة رض ما هو الا ان سمعت قائلا يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذ ولّيت
ذلا حتى رأيت وجهه اى اسرعت يقال اذلولى الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته شيء ويعولا ئى كررت
عينه وزيد واو اللباغة كما قلولى واغدودن باب الزال مع الميم في حديث علي رض الا
ان عثمان نضح الزمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم امه الزمار مالزمك حفظه مما وراءك وتعلق
بك ومنه حديث ابي سفين قال يوم الفتح حبذا يوم الزمار يريد الحرب لان الانسان
يقاتل على ما يلزمه حفظه ومنه الحديث فخرج يتزمر اى يعاتب نفسه ويلومها على
فوات الزمار ومنه حديث موسى عليه الصلوة والسلام انه كان يتزمر على ربه اى يجترى
عليه ويرفع صوته في عتابه ومنه حديث طلحة بن زيد رض ملاء اسلم اذا امته تزمر تسبه
وتشجعه على ترك الاسلام وتسبه على اسلامه وذمّر يذمّر امرا اذا غضب ومنه الحديث وام ايمن
تذمر وتصخب ويروى تذمر بالتشديد ومنه الحديث فما عرفت امرا اى متهددا ومنه
حديث على الا وان الشيطان قد ذمر حزبه اى حضّهم وشجعهم وحديث صلاة الخوف
فتذامر المشركون وقالوا هلّا كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة اى تلاوموا على ترك الفرصة
وقد يكون بمعنى تحاضوا على القتال والزمر الحث على لوم واستبطا وفي حديث ابن مسعود رض
فوضعت رجلي على مُذَمّر اى جهل المُذَمّر الكاهل والعنق وما حوله وفيه ذكر
ذمار هو بكسر الذال وبعضهم يفتحها اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعا في حديث
ذمل قس يسير ذميلا اى سيرا سريعا لينا واصله في سير الابل قد تكرر في الحديث ذكر الذمة
ذمم في عهد لدخولهم والذمام وهما بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة والحق وسمي اهل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الذمة لدخولهم فى عهد المسلمين وامانهم ومنه الحديث يسعى بذمتهم اى ادناهم اى اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا عهده عليه وقد اجاز عمر امان عبد على جميع الجيش ومنه الحديث ذمة المسلمين واحده والحديث الاخر فى دعآ المسافر اقلبنا بذمة اى ارددنا الى اهلنا امنه ومنه الحديث فقد برئت منه الذمة اى ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلاية فاذا القى بيده الى التهلكة اوفعل ما حرم عليه اوخالف ما امر به خذلته ذمة الله تعالى وفيه لا تشتروا رقيق اهل الذمة وارضيهم المعنى انهم اذا كان لهم مماليك وارضون وحال حسنة ظاهرة كان اكثر لجزيتهم وهذا على مذهب من يرى ان الجزية على قدر الحال وقيل فى شرا ارضيهم انه كره لهم الجلد الخراج الذى يلزم الارض لئلا يكون على المسلم اذا اشتراها فيكون ذلا وصغارا وفى حديث سلمان قيل له ما يحل من ذمتنا اراد من اهل ذمتنا فحذف المضاف وفى حديث على رض ذمتى رهينة وانا به زعيم اى ضمانى وعهدى رهن فى الوفاء به وفيه ما يذهب عنى مذمة الرضاع فقال غرة عبد ازالة المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمم والذمام وقيل هى بالكسر والفتح الحق والحرمة التى يذم مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع وكانه سال ما يسقط عنى حق المرضعة حتى اكون قد ادبته كاملا وكانوا يستحبون ان يعطو للمرضعة عند فصال الصبى شيئا سوى اجرتها وفيه خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه وفيه ارى عبد المطلب فى منامه اجفر زمزم لا تثرف ولا تذم اى لا تعاب ولا تلقى مذمومة من قولك اذممته اذا وجدته مذموما وقيل لا يوجد ماؤها قليلا من قولهم بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء ومنه حديث البراقا تينا على بئر ذمة فنزلت فيها سميت بذلك لانها مذمومة ومنه حديث ابى بكر رض قد طلع فى طريق معوره حزنة وان راحلته اذمت اى انقطع سيرها كما تاملت الناس على ذمها ومنه حديث حليمة السعدية فخرجت على اتانى تلك فلقد اذمت بالركب اى حبستهم بضعفها وانقطاع سيرها

ومنه

ومنه حديث المقداد حين اخذ لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا فيها فرس ادم اى كال قد اعيى فوقف وفى حديث يونس عليه السلام ان الحوت قاه رذيا ذميما اى مذموما شبه الهالك والذم والمذموم واحد وفى حديث الشوم والطير دنروها ذميمه اى اتركوها مذمومة فعيلة بمعنى مفعوله وانما امرهم بالتحول عنها ابطالا لما وقع فى نفوسهم من ان المكروه انما اصابهم بسبب سكنى الدار فاذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهه وفى حديث موسى والخضر عليهما السلام اخذته من صاحبه ذمامة اى حيا واشفاق من الذم واللوم ومنه حديث ابن صياد فاصابتنى منه ذمامة

باب الذال مع النون

فيه انه كان يكره المذنب من البسر مخافه ان يكونا شيئين فيكون خليطا المذنب بالكسر الذى بداء ثمره الارطاب من قبل ذنبه اى طرفه ويقال له ايضا التذنوب ومنه حديث انس انه كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه ومنه حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ باسا فيه من مات على عمل ذنابا طريق فهو من اهله يعنى على قصد طريق واصل الذنابا منبت الذنب وذنب الطائر ومنه حديث ابن عباس رض كان فرعون على فرس ذنوب اى وافر شعر الذنب وفى حديث حذيفة رض حتى يركبها الله بالملايكه فلا تمنع ذنب بلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعه واذناب المسائل اسافل الاوديه وقد تكرر فى الحديث ومنه الحديث يقعد اعرابها على اذناب اوديتها فلا يصل الى الحاجد ويقال لها ايضا المذانب ومنه حديث طيبان وذنبوا حشانه اى جعلوا له مذانب ومجارى والحشان ما خشن من الارض وفى حديث على رض وذكر فتنة تكون فى اخر الزمان قال واذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اى سار فى الارض مسرعا فيما تباعه ولم يعرج على الفتنه والاذناب الاتباع جمع ذنب كانهم فى مقابل الروس وهم المقدمون وفى حديث بول الاعرابى فى المسجد امر بذنوب من ماء فاريق عليه الذنوب الدلو العظيمه وقيل لا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها ماء وقد تكرر فى الحديث

باب الذال مع الواو

فيه ذوب من اسلم على ذوبه اومائرة فهى له الذوبه بقية الماء يستدنيها الرجل اى يستبقيها والمائرة المكرمه وفى حديث عبد الله فيفرح المرء ان يذوب له الحق اى يجب وفى حديث قس

اذوبُ الليالي او يجيب صداكما اى انتصر فى مرور الليالى وذهابها من الاذابه الاعارة
يقال اذاب اى انتصر علينا بنو فلان اى اغاروا وفى حديث ابن الحنفيه انه كان يذوب
امه اى يضعف ذوابيها والقياس يذئب بالهمز لان عين الذؤابه همزة ولكنه جاء غير مهموز
كما جاء الذوائب على خلاف القياس وفى حديث الغار فيصبح فى ذوبان الناس يقال لصعاليك
العرب ولصوصها ذوبان لانهم كالذئاب والذُّؤبان جمع ذيب والاصل فيه الهمز ولكنه
خفف فانقلب واوا وذكرناه ههنا حملا على لفظ فيه ليس فيما دون خمس ذودٍ صدقه
ذود الذود من الابل ما بين الثلاثين الى التسع وقيل ما بين الثلاث الى العشر واللفظ مؤنثه
ولا واحد لها من لفظها كالنعم وقال ابو عبيد الذود من الاناث دون الذكور والحديث
عام فيهما لان من ملك خمسة من الابل وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت او اناثا وقد تكرر
ذكر الذود فى الحديث وفى حديث الحوض انى لَيُعْقَرُ حوضى اذود الناس عنه لاهل اليمن اى
اطردهم وادفعهم وفى حديث على رض واما اخواننا بنو اميه فقادة ذادة الذادة جمع ذائد
وهو الحامى الدافع قيل اراد انهم يذودون عن الحرم ومنه الحديث فليذادن رجال
عن حوضى اى ليطردن ويروى فلا تذادن اى لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه والاول
اشبه وقد تكرر فى الحديث فى حديث ابى بكر رض لو منعونى جديا اذوطا لقاتلتهم عليه
ذوط الاذوط الناقص الذقن من الناس وغيرهم وقيل هو الذى يطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل
ذوق فيه لم يكن بذمٍ ذَوَّاقًا الذواق المأكول والمشروب فعال بمعنى مفعول من الذوق
ويقع على المصدر والاسم يقال ذقت الشئ اذوقه ذوقا وذواقا وما ذقت ذواقا اى شيئا
ومنه الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا عن ذواق ضرب الذواق
مثلا لما ينالون عنده من الخير اى لا يتفرقون الا عن علم وادب يتعلمونه يقوم لانفسهم
وارواحهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم وفى حديث احد ان ابا سفيان لما رأى
حمزة مقتولا معفرا قال ذُقْ عُقَقٌ اى ذق طعم مخالفتك لنا وتركك دينك الذى
كنت عليه يا عاق قومه جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز ان يستعمل الذوق وهو
مما يتعلق بالاجسام فى المعانى كقوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم وقوله فذاقوا

وبال امرهم ومنه الحديث ان الله لا يحب الذواقين والذواقات يعنى السريع النكاح
السريع الطلاق ومنه حديث عمر رض انه كان يستأنس وهو صائم بعود قد ذوى اى يبس
ذوا يقال ذوى العود يذوى ويذوى وفى حديث صفة المهدى قرشى يمانى ليس من ذى ولا
ذو اى ليس نسبه نسب اذواء اليمن وهم ملوك حمير منهم ذو يزن وذو رُعين وقوله قرشى
يمانى اى قرشى النسب يمانى المنشأ وهذه الكلمة عينها واو وقياس لامها ان تكون ياء لان باب
طوى اكثر من باب قوى ومنه حديث جرير يطلع عليكم رجل من ذوى يمن على وجهه مسحة
من ذى ملك كذا اورده ابو عمر الزاهد وقال ذى ها هنا صلة اى زائدة

باب الذال

ذهب مع الهاء فى حديث جرير وذكر الصدقة حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه
مُذهبة هكذا جاء فى سنن النسائى وبعض طرق مسلم والرواية بالدال المهملة والنون وقد
تقدمت فان صحت الرواية فهو من الشئ المذهّب وهو المموه بالذهب او من قولهم
فرسٌ مذهب اذا غلبت حمرته صفرته والانثى مذهبة وانما خص الانثى بالذكر لانها
اصفى لونا وارق بشرة وفى حديث على رض فبعث من اليمن بذهيبة هى تصغير ذهب
وادخل الهاء فيها لان الذهب يونث والمونث الثلاثى اذا صغر الحق فى تصغيره الهاء نحو
قويسة وشميسة وقيل هو تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصغرها على لفظها وفى
حديث على رض لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان
وقد يجمع بالضم نحو جمل وجملان وفيه كان اذا اراد الغايط ابعد المذهب هو
الموضع الذى يتغوط فيه هو مفعل من الذهاب وقد تكرر فى الحديث وفى حديث على رض
فى الاستسقاء لا قَزَعٌ رِبابُها ولا شَفانٌ ذهابها الذهاب الامطار اللينة واحدتها ذهبة
بالكسر وفى الكلام مضاف محذوف تقديره ولا ذات شفان ذهابها وفى حديث عكرمة
سئل عن اذاهب من بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض ثم يزكى
الذهب بفتح الهاء مكيال معروف باليمن وجمعه ذهاب وجمع الجمع اذاهب

باب الذال مع الياء

ذيب فى حديث عمران والمرأة والمزادتين كان من امره ذيبت وذيبت هى
ذيح مثل كيبت وكيت وهو من الفاظ الكنايات فى حديث على رض كان الاشعث اذا ذبح الذبح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكبر في حديث القيامة وينظر الخليل عليه السلام الى ابيه فاذا هو بذيخ متلطخ الذيخ ذكر
ذيخ الضباع والانثى ذيخة واراد بالتلطخ التلطخ برجيعه او بالطين كما قال في الحديث الاخر. ذيخ امرد
اى متلطخ بالمدر ومنه حديث خزيمة والذيخ محرنجما اي ان السنة تركت ذكر الضباع مجتمعا
ذيع متقبضا من شدة الجدب وفي حديث علي رض ووصف الاولياء ليسوا بالمذايع البذر هم جمع
مذياع من اذاع الشيء اذا افشاه وقيل اراد الذين يشيعون الفواحش وهو بناء المبالغة
ذيف في حديث عبد الرحمن بن عوف رض تقدمهم وود والوسقة من الذيفان متزعة ملابا.
الذيفان السم القاتل ويهمز ولا يهمز والملابا يريد بها الملوة فقلبت الهمزة ياء وهو قلب شاذ
ذيل فيه بات جبريل يعاتبني في اذالة الخيل وقيل ارادانهم اى اهانتها والاستخفاف بها
ومنه الحديث الاخر اذال الناس الخيل وقيل ارادانهم وضعوا اداة الحرب عنها وارسلوها
وفي حديث مصعب بن عمير كان مترفا في الجاهلية يدهن بالعبير ويذيل يمنة اليمن
اى يطيل ذيلها واليمنة ضرب من برود اليمن فيه عادت محامده ذاما الذام والذيم العيب
ذيم وقد يهمز ومنه حديث عايشة رض قالت لليهود وعليكم السام والذام وقد تقدم في اول
رأب الحرف حرف الراء باب الراء مع الهمزة في حديث علي رض يصف ابا بكر رض
كنت للدين رأبا الرأب الجمع والشد يقال رأب الصدع اذا شعبه ورأب الشيء اذا جمعه
وشده برفق ومنه حديث عايشة رض تصف اباها يرأب شعبها وفي حديثها الاخر
ورأب التأي اى اصلح الفاسد وجبر الوهن ومنه حديث ام سلمة لعايشة رض لا يرأب
بعث ان صدع قال القتيبي الرواية صدع فان كان محفوظا فانه يقال صدعت
الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر والا فانه صدع او انصدع فيه
راس انه عليه السلام كان يصيب من الراس وهو صائم هو كناية عن القبلة وفي حديث القمة
الم اذركم تراسون وتنزعون رأس القوم يراسهم رياسة اذا صار رئيسهم ومقدمهم ومنه الحديث
رأف راس الكفر من قبل المشرق في اسماء الله تعالى الرؤف هو الرحيم بعباده العطوف
عليهم باللطافة والرافة ارق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة والرحمة وقد تقع
في الكراهة للمصلحة وقد رأفت به ارأف ورؤفت ارأف فانا رؤف وقد تكرر ذكر الرافة

رأم في الحديث في حديث عايشة تصف عمر رض ترأمه ويأباها تريد الدنيا اى تعطف عليه كما
رأه ترأم الام ولدها والناقة حوارها فتشمه وتتوشفه وكل من احب شيئا والفه فقد رامه
يرأمه في حديث لقمان بن عاد ولا غلاء رئتي جنبي الربة التي في الجوف معروفة يقول
لست بجبان تنتفخ رئتي فتملا جنبي هكذا ذكرها الهروي وليس موضعها فان الها فيها
عوض من الباء المحذوفة تقول منه رابته اذا اصبت رئته فيه انا بريء من كل مسلم مع مشرك
رأى قيل لم يا رسول الله قال لا ترأى ناراهما اى يلزم المسلم ويجب عليه ان يتباعد منزله عن منزل
المشرك ولا يترلا بالموضع الذي اذا وقدت فيه نار تلوح وتظهر لنار المشرك اذا اوقدها في منزله
ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم وانما كره مجاورة المشركين لانهم لا عهد لهم ولا امان وحث
المسلمين على الهجرة والترآي تفاعل من الرؤية يقال ترآى القوم اذا راى بعضهم بعضا وترآى
لي الشيء اى ظهر حتى رايته واسناد الترآى الى النارين مجاز من قولهم داري تنظر الى دار
فلان اى تقابلها يقول ناراهما مختلفان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف
يتفقان والاصل في ترآى تترآى فحذف احدى التاءين تخفيفا ومنه الحديث ان اهل الجنة
ليتراؤن اهل عليين كما ترون الكواكب الدري في افق السماء اى ينظرون ويرون ومنه
حديث ابي التيهان ترائينا الهلال اى تكلفنا النظر اليه هل نراه ام لا ومنه حديث رمل الطواف
انما كنا راينا به المشركين هو فاعلنا من الرؤية اى اريناهم بذلك انا اقوياء وفيه انه خطب
فرأى انه لم يسمع رأى فعل لم يسم فاعله من رأيت بمعنى ظننت وهو يتعدى الى مفعولين
تقول رايت زيدا عاقلا فقوله انه لم يسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول الاول
ضمير وفي حديث عثمان رض اراهم اراهمني الباطل شيطانا اراد ان الباطل جعلني عندهم
شيطانا وفيه شذوذ من وجهين احدهما ان ضمير الغايب اذا وقع متقدما على ضمير
المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجاء بالثاني منفصلا تقول اعطاه اياي فكان من حقه ان
يقول اراهم اياي والثاني ان واو الضمير حقها ان تثبت مع الضمائر كقولك اعطيتمونيها فكان
حقه ان يقول اراهمنيها وفي حديث حنظلة تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين تقول جعلت
الشيء راي عينك ويرأى منك اى حذاك ومقابلك بحيث تراه وهو منصوب على المصدر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اى كانا نراها راى العين وفى حديث الرؤيا فاذا رجل كريه المرأة اى قبيح المنظر يقال رجل حسن المرء والمرأة وحسن فى مرأة العين وهى مفعل من الرؤية ومنه الحديث حتى يتبين له رُئيتها هو بكسر الرا وسكون الهمزة اى منظرها ومايرى منها وقد تكرر فى الحديث ارايتكَ ارايتكم ارايتكما وهى كلمة تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى اخبرنى واخبرانى واخبرونى وناوها مفتوحة ابدا وكذلك تكرر الم ترالى فلان والم ترالى كذا وهى كلمة تقولها العرب عند التعجب من الشئ وعند تنبيه المخاطب كقوله تعالى الم ترالى الذين خرجوا من ديارهم الم ترالى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اى الم تعجب بفعلهم والم ينته شأنهم اليك وفى حديث عمر قال لسواد بن قارب انت الذى اتاك رئيك بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال للتابع من الجن رئي يورن كمئ وهو فعيل اوفعول سمى به لانه يترآى لمتبوعه اوهو من الرأى من قولهم فلان رئئ قومه اذا كان صاحب رايهم وقد تكسر راؤه لاتباعها ما بعدها ومنه حديث الخدرى فاذا رئى مثل نجئ يعنى حية عظيمة كالرئق سماها بالرئى الجنى لانهم يزعمون ان الحيات من مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا وجانا وفى حديث عمر وذكر المتعة ارتأى امرؤ وبعد ذلك ماشاء ان يرتأى اى افكر وتأنى وهو افتعل من رؤية القلب اومن الرأى ومنه حديث الازرق بن قيس وفينا رجل له رأى يقال فلان من اهل الرأى اى انه يرى رأى الخوارج ويقول بمذهبهم وهو المراد ههنا والمحدثون يسمون اصحاب القياس اصحاب الرأى يعنون انهم يخطئون بارائهم فيما يشكل من الحديث اومالم يات فيه حديث ولا اثر

باب الراء مع الباء فيه ذكر مثلى ومثلكم كمثل رجل ذهب يرباه اهله اى يحفظهم من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين والطليعة الذى ينظر للقوم لئلا يهجم عدو ولا يكون الا على جبل اوشرف ينظر منه وارتبأت الجبل اى صعدته وقد تكرر فى الحديث فى اشراط الساعة وان تلد الامة ربها وربتها الرب يطلق فى اللغة على المالك والسيد والمدبر والمربى والمتمم والمنعم ولا يطلق غير مضاف الا على الله تعالى واذا اطلق على غيره واضيف فيقال رب كذا وقد جاء فى الشعر مطلقا على غير الله تعالى

ولبس

وليس بالكثير واراد به فى هذا الحديث المولى والسيد يعنى ان الامة تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى لانه فى الحسب كابيه اراد ان السبى يكثر والنعمة تظهر فى الناس فتكثر السرارى ومنه حديث اجابة المؤذن اللهم رب هذه الدعوة التامة اى صاحبها وقيل المتم لها والزائد فى اهلها والعمل بها والاجابة لها ومنه حديث ابى هريرة رض لايقل المملوك لسيده ربى كره ان يجعل مالكه ربا له لمشاركة الله تعالى فى الربوبية فاما قوله تعالى اذكرنى عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف عندهم وعلى ماكانوا يسمونهم به ومثله قول موسى عليه السلام للسامرى فانظر الى الهك اى الذى اتخذته الاها فاما الحديث فى ضالة الابل حتى يلقاها ربها فان البهايم غير متعبده ولا مخاطبة فهى بمنزلة الاموال التى يجوز اضافة مالكها اليها وجعلها اربابا لها ومنه حديث عمر رب الصريمة ورب الغنيمة وقد تكرر ذلك فى الحديث ومنه حديث عروة بن مسعود لما اسلم وعاد الى قومه دخل منزله فانكر قومه دخوله قبل ان ياتى الربة يعنى الآلة وهى الصخرة التى كانت تعبدها ثقيف بالطايف ومنه حديث وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه الربة يضاهئون به بيت الله فلما اسلموا هدمه المغيرة وفى حديث ابن عباس مع ابن الزبير رض لان يربنى بنو عمى احب الى من ان يربنى غيرهم وفى روايه وان يربونى الفاكرام اى يكونون على امراء وسادة مقدمين يعنى بنى اميه فانهم فى النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير يقال ربه يربه اى كان له ربا ومنه حديث صفوان بن اميه قال لابى سفيان بن حرب يوم حنين لان يربنى رجل من قريش احب الى من ان يربنى رجل من هوازن وفيه الكل نعمة تربها اى تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربى الرجل ولده يقال ربه فلان ولده يربه ربا وربية ورباه كله بمعنى واحد وفى حديث عمر رض لاتاخذ والاكولة ولا الربا ولا الماخض الربا التى تربى فى البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل هى الشاه القريبة العهد بالولادة وجمعها ربابب بالضم ومنه الحديث الاخر مابقى فى غنمى الافحل اوشاة ربا وفى حديث النخعى ليس فى الربايب صدقة الربايب الغنم التى تكون فى البيت وليست بسايمة واحدها ربيب بمعنى مربوبه لان صاحبها يربها ومنه حديث عايشة كان لنا جيران من الانصار لهم ربايب فكانوا يبعثون الينا من البانها ومنه حديث ابن عباس انما الشرط فى الربايب

شبكة الألوكة www.alukah.net

يريد بنات الزوجات من غيرازواجهن الذين معهن وفحديث ابن ذى يزن أشدّ
تربّبُ فى العيضات اشبالا اى تربى وهوابلغ منه ومن تَرَبَّبَ بالتكرير الذى فيه وفيه
الرابُّ كافل هوزوج ام اليتيم وهواسم فاعل من رَبَّبَه يربُّه ايّ تكفل بامره ومنه حديث
مجاهد كان يكره ان يتزوج الرجل امرأة رابّه يعنى امرأة زوج امه لانه كان يربيه
وفى حديث المغيره حملها رُباب رُباب المراة حدثان ولادتها وقيل هوما بين ان تضع
الى ان يأتى عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد انها تحمل بعد ان تلد بيسير وذلك
مذموم فى النساء وانما تحمد ان لاتحمل بعد الوضع حتى يتم رضاع ولدها ومنه حديث
شريح ان الشاة تحلب فى ربابها وفى حديث الرؤيا فاذا قضيب مثل الربابه البيضا الربابه
بالفتح السحابه التى تركب بعضها بعضا ومنه حديث ابن الزبير واحد فى بكر ربابه وقد
تكرر فى الحديث وفيه اللهم انى اعوذ بك من غنىً مُبطر وفقر مُرِب اوقال مُلِب
اى لازم غير مفارق من اربت بالمكان والبّ اذا اقام به ولزمه وفى حديث على رض
الناس ثلاثه عالم ربانى هو منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغه وقيل
هومن الرب بمعنى التربيه كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها
والربانى العالم الراسخ فى العلم والدين اوالذى يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل
المعلّم ومنه حديث ابن الحنفيه رض قال حين توفى ابن عباس مات ربانى هذه
الامه وفى صفته ابن عباس كان على صلعته الرُّبُّ من مسك وعنبر الرُّبُّ
مايطبخ من التمر وهو الدبس ايضا فى حديث على رض اذا كان يوم الجمعه غدت الشياطين
برايتها فياخذون الناس بالرياثه فيذكرونهم الحاجات اى ليربثوهم بها عن الجمعة
يقال ريثته من الامر اذا حبسته وثبطته والرايث جمع ربيثه وهى الامر الذى يحبس
الانسان عن مهماته وقد جاء فى بعض الروايات يرمون الناس بالتراييث قال الخطابى
وليس بشئ قلت يجوز ان صحت الروايه ان يكون جمع تربيثه وهى المرة الواحده
من التربيث تقول ريثته تربيثا وتربيثه واحدة مثل قدمته تقديما وتقديمة
واحدة فى حديث ابى طلحة ذلك مال رابح اى ذو ربح كقولك لابن وتامر ويروى باليا

ويسجى

ويسجى وفيه انه نهى عن ربح مالم يضمن هوان يبيعه سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها
بربح فلا يصح البيع ولا يحل الربح لانها فى ضمان البايع الاول والبيت من ضمان الثانى
فربحها وخسارتها للاول فى حديث ابن ذى يزن وملكا رِنحالاً الرِّنحال بكسر الرا
وفتح النون الموحدة الكثير العطاس وفى حديث على رض ان رجلا خاصم اليه ابا امراته فقال زوجنى
ابنته وهى مجنونة فقال ما بدالك من جنونها قال اذا جامعتها غشى عليها فقال تلك الربوخ
لست لها باهل اراد ان ذلك يحدث منها واصل الربوخ من تربخ فى مشيته اذا استرخى يقال
ربخت المراة تربخ فهى ربوخ اذا عرض لها ذلك عند الجماع فيه ان مسجده كان مِرْبَدًا
ليتيمين المربد الموضع الذى تحبس فيه الابل والغنم ويسمى مربد المدينه والبصره وهو بكسر
الميم وفتح الباء من ربد بالمكان اذا اقام فيه وربده اذا حبسه ومنه الحديث انه تيمم
بمربد الغنم والمربد ايضا الموضع الذى يجعل فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطه ومنه
الحديث حتى يقوم ابو لبابه بسدة تعلب مربده بازاره يعنى موضع تمره وفى حديث صالح
ابن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل ربدا بمكه الربد بفتح الباء الطين والرّبادا الطيّان
اى بنّاء من طين كالسكر ويجوز ان يكون من الربد الحبس لانه يحبس الماء ويروى بالزاى
والنون وسيجىء فى موضعه وفيه كان اذا نزل عليه الوحى اربدّ وجهه اذا تغيّر الى
الغبره وقيل الربدة لون بين السواد والغبره ومنه حديث حذيفه رض اى قلب
اشربها صار مرتبدا وفى روايه صار مرباداً اهما من اربدّ وارباد ويريد اربداد القلب
من حيث المعنى لا الصوره فان لون القلب الى السواد ما هو ومنه حديث عمرو بن
العاص رض انه قام من عند عمر رض مرتبد الوجه فى كلام اسمعه فحديث عمر بن عبد
العزيز انه كتب الى عامله عدىّ بن ارطاه اما انت ربيئة من الربد الربيئة بالكسر والفتح
صوفة يهنا بها البعير بالقطران وخرقه يجلوبها الصايغ الحلى يعنى انما نصبت عاملا لتعالج
الامور برايك وتجلوها بتدبيرك وقيل هى خرقة الحايض فيكون قد ذمه على هذا القول
ونال من عرضه ويقال هى صوفة من العهن تعلق فى اعناق الابل على الهوادج والاطايل
لها فشبهه بها انه من ذوى الشارة والمنظر مع قلة النفع والجدوى وحكى الجوهرى

شبكة الألوكة www.alukah.net

فيها الربذة بالتحريك وقال هي لغة والربذه بالتحريك ايضا قريه معروفة قرب المدينه بها
قبر ابى ذر الغفاري في حديث عبد الله بن بسر قال جا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دارى
ربز فوضعنا له قطيفه ربيزة اى ضخمة من قولهم كيس زبير وصرة زبيره ويقال للعاقل الثخين
زبير وقد زبر ربازة واربز تعاربزا ومنهم من يقول ربيز باللام وقال الجوهري في
فصل الراء من حرف الزاى كبش ربيز اى مكتنز اعجز مثل رئيس فيه ان رجلا جاء الى
قريش فقال ان اهل خيبر اسروا محمدا ويريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه
ربس فجعل المشركون يرسبون به العباس يحتمل ان يكون من الارباس وهو المراغمة اى
يسمعونه ما يسخطه ويغيظه ويحتمل ان يكون من قولهم جاء بامور رُبس اى سود يعنى
يا تونه بداهيه ويحتمل ان يكون من الربيس وهو المصاب بمال او غيره اى يصيبون العباس
بما يسوؤه فيه انما يريد ان يتربص بكم الدوائر التربص الكف والانتظار وقد تكرر في
ربص الحديث فيه حديث ام معبد فدعا بانا آ يربص الرهط اى يرويهم ويثقلهم حتى يناموا
ربض ويمتدوا على الارض من ربض في المكان يربض اذا لصق بها واقام ملازما لها يقال
اربضت الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها اى تحملها تربض فيه
ويروى باليا وسيجي ومنه الحديث انه بعث الضحاك بن سفين الى قومه وقال
اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا اى اقم في دارهم امنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه
قد امن حيث لا يرى انسيا وقيل المعنى انوا مر ان يأتيهم كالمتوحش لانه بين ظهراني
الكفر فمتى رابه منهم ريب نفر عنهم شاردا كما ينفر الظبي وفي حديث عمر ففتح الباب
فاذا شبه الفصيل الرابض اى الجالس المقيم ومنه الحديث كربضة العنز ويروى
بكسر الراء حثتها اذا بركت ومنه الحديث انه رأى قبة حولها غنم رُبُوض جمع اربض
وحديث عايشه رض رأيت كانى على ظرب وحولى بقر ربوض وحديث معويه لا تبعثوا
الرابضين الترك والحبشه اى المقيمين الساكنين يريد لا تهيجوهم عليكم ما داموا
لا يقصدونكم ومنه الحديث الرابضة ملايكة اهبطوا مع ادم يهدون الضلال
ولعله من الاقامة ايضا قال الجوهري الرابضة بقية جمل الحجة لا تخلو منهم الارض

وهو

وهو في الحديث وفيه مثل المنافق مثل الشاة بين الربضين وفي روايه بين الربيضين
الربيض الغنم نفسها والربض موضعها الذى تربض فيه اراد انه مذبذب كالشاة الواحدة
بين قطيعين من الغنم او بين مربضيهما ومنه حديث علي رض والناس حولي كربيضة الغنم
اى كالغنم الرُبّض وفيه انا زعيم ببيت في ربض الجنه هو بفتح الباء ما حولها خارجا عنها تشبيها
بالابنيه التي تكون حول المدن وتحت القلاع وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير رض
وبنا الكعبة فاخذ ابن مطيع العتله من شق الربض الذى يلي دار بني حميد الربض بضم الباء
وسكون الباء اساس البنا وقيل وسطه وقيل هو والربض سوا اكسقم وسقم وفي حديث نجبة
زوج ابنته من رجل وجهزها وقال لا يبيت عزبا وله عندنا ربض ربض الرجل المراة التي تقوم
بشانه وقيل هو كل من استرحت اليه كالام والاخت وكالقيم والمعيشه والقوت وفي حديث
اشراط الساعه فان تنطق الرويبضة في امر العامة قيل وما الرويبضه يا رسول الله قال
الرجل التافه ينظر في امر العامة الرويبضه تصغير الرابضه وهو العاجز الذى ربض عن معالي
الامور وقعد عن طلبها وزيادة التا للمبالغه والتافه الخسيس الحقير وفي حديث ابى لبابه
انه ارتبط بسلسلة ريوض الى ان تاب الله عليه وهي الضخمة الثقيله اللازقه بصاحبها وفعول
من ابنية المبالغه يستوي فيه المذكر والمونث وفي حديث قتل القرا يوم الجماجم كانوا
ربضة الربضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة فيه اسباغ الوضو على المكاره وكثرة
ربط الخطا الى المسجد وانتظار الصلوه بعد الصلوة فذلكم الرباط الرباط في الاصل الاقامه على جهاد
العدو بالحرب وارتباط الخيل واعدادها فشبه به ما ذكر من الافعال الصالحة والعبادة
قال القتيبي اصل المرابطه ان يربط الفريقان خيولهم في ثغر كل منهما مُعَدّ لصاحبه
فسمي المقام في الثغور رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط اى ان المرابطه على الطهارة والصلوة
والعبادة كالجهاد في سبيل الله فيكون الرباط مصدر رابطت اى لازمت وقيل الرباط ههنا
اسم لما يربط به الشي اى يشد يعني ان هذه الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم
ومنه الحديث ان ربيط بني اسرايل قال زين الحكيم الصمت اى زاهدهم وحكيمهم الذى
ربط نفسه عن الدنيا اى شدها ومنعها ومنه حديث عدى قال الشعبي وكان لنا جارا

وربيطا بالنهرين ومنه حديث ابن الاكوع فربطت عليه استبقى نفسى اى ناخرت عنه
كانه حبس نفسه وشدها فى حديث القيامة الم اذرك ترئس وتربع اى تاخذ ربع الغنيمة
ربع يقال ربعت القوم اربعهم اذا اخذت ربع اموالهم مثل عشرتهم اعشرهم يريد الم اجعلك
رئيسا مطاعا لان الملك كان ياخذ الربع من الغنيمة فى الجاهلية دون اصحابه ويسمى ذلك
الربع المرباع ومنه قوله لعدى بن حاتم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك فى دينك وقد
تكرر ذكر المرباع فى الحديث ومنه شعر وفد تميم نحن الرؤس وفينا يقسم الربع
يقال رُبْع ورُبُع يريد ربع الغنيمة وهو واحد من اربعة وفى حديث عمرو بن عنبسة
لقد رايتنى وانى لرُبُع الاسلام اى رابع اهل الاسلام تقدمنى ثلاثة وكنت رابعهم ومنه
الحديث كنت رابع اربعة اى واحد من اربعة فى حديث الشعبى فى السقط اذا نكس
فى الخلق الرابع اى اذا صار مضغة فى الرحم لان الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة وفى حديث شريح جرّبت امرأة حديثين فان ابت
فاربعا هذا مثل يضرب للبليد الذى لا يفهم ما يقال له اى كرر القول عليها اربع مرات
ومنهم من يرويه بوصل همزة اربع بمعنى قف واقتصر بقول حدثها حديثين فان ابت
فامسك ولا تعنف نفسك وفى الحديث فجأت عيناه بأربعة اى بدموع جرت من نواحى
عينيه الاربع وفى حديث طلحة انه لما رُبع يوم احد وشلت يده قال باءَ طلحةُ بالجنة رُبع
اى اصيبت ارباع راسه وهى نواحيه وقيل اصابه حمى الربع وقيل اصيب جبينه
وفيه حديث سبيعة الاسلمية لما تعلّت من نفاسها تشوقت للخطاب فقيل لها لا يحل
لك فسالت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لها اربعى على نفسك له تاويلان احدهما ان يكون بمعنى
التوقف والانتظار فيكون امرها ان تكف عن التزوج وان تنتظر تمام عدة الوفاة على
مذهب من يقول ان عدتها ابعد الاجلين وهو من ربع يربع اذا وقف وانتظر والثانى
ان يكون من ربع الرجل اذا اخصب واربع اذا دخل فى الربيع اى تنفسى عن نفسك
واخرجيها من بوس العدة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى ان عدتها ادنى الاجلين
ولهذا قال عمر رض اذا ولدت وزوجها على سريره يعنى لم يدفن جاز ان تتزوج ومنه

الحديث

الحديث فانه لا يربع على ظلعك من لا يحزنه امرك اى لا يحتبس عليك ويصبر الا من يهمه امرك
ومنه حديث حليمة السعدية اربعى علينا اى ارفقى واقتصرى ومنه حديث صلة بن اشيم
قلت اى نفس جُعلت رزقك كفافا فاربعى فربعت ولم تكد اى اقتصرى على هذا وارضى به
وفى حديث المزارعة ويشترط ما يسقى الربيع والاربعا الربيع النهر الصغير والاربعا جمعه
ومنه الحديث بما ينبت على ربيع الساقى هذا من اضافة الموصوف الى الصفة اى
النهر الذى يسقى الزرع ومنه الحديث فعدل الى الربيع فنظهر ومنه الحديث انهم
كانوا يكرون الارض بما ينبت على الاربعا اى يكرون الارض بشئ معلوم ويشترطون بعد
ذلك على مكترى بها ما ينبت على الانهار والسواقى وفى حديث سهل بن سعد كانت لنا
عجوز تاخذ من اصول سلق كنا نغرسه على اربعائنا وفى حديث الدعا اللهم اجعل القرآن
ربيع قلبى جعلم ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه فى الربيع من الازمان ويميل اليه
وفى دعا الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مغيثا مُربعا اى عاما يغنى عن الارتياد والتجعة
فالناس يربعون حيث شاءوا اى يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال فى طلب الكلا او يكون
من اربع الغيث اذا انبت الربيع وفى حديث ابن عبد العزيز انه جمّع فى متربع له المربع
والمرتبع والمتربع الموضع الذى ينتزل فيه ايام الربيع وهذا على مذهب من يرى اقامة
الجمعة فى غير الامصار وفيه ذكر مربع بكسر الميم وهو مال مِربَع بالمدينة فى بنى حارثة
واما بالفتح فهو جبل قرب مكة وفيه لم اجد الاجلاح خيارا رباعيا يقال للذكر من الابل
اذا طلعت رباعيته رباع والانثى رباعيه بالتخفيف وذلك اذا دخلا فى السنة السابعة وقد
تكرر فى الحديث وفيه مُرى بنيك ان يحسنوا غذا رباعهم الرباع بكسر الراء جمع رُبَع وهو
ما ولد من الابل فى الربيع وقيل ما ولد فى اول النتاج واحسان غذائها ان لا تستقصى
حلب امهاتها ابقاءً عليها ومنه حديث عبد الملك بن عمير كان اخفاف الرباع
ومنه حديث عمر رض سأله رجل من الصدقة فاعطاه رُبَعة يتبعها طيرانها هو تابيت
الربع ومنه حديث سليمان بن عبد الملك ان بنىّ صبيةٌ صيفيون افلح من كان له
ربيعيون الربيعى الذى ولد له فى الربيع على غير قياس وهو مثل للعرب قديم وفى حديث

هشام فى وصف ناقة انها لمرباع مشيناع هى النوق التى تلد فى اول النتاج وقيل هى التى تبكر
فى الحمل ويروى بالياء وسيذكر وفى حديث اسامة قال له عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من
رَبْع وفى رواية من رباع الربع المنزل ودار الاقامة وربع القوم محلتهم والرباع جمعه ومنه
حديث عايشة رض اراد ت بيع رباعها اى منازلها ومنه الحديث الشفعة فى كل ربعة اوحايط
او ارض الربعة اخص من الربع وفى حديث هِرَقْل ثم دعى بشئ كالربعة العظيمة الربعة اناء
مربع كالجونة وفيه كتابه للمهاجرين والانصار انهم امة واحدة على رباعتهم يقال القوم على رباعتهم
ورباعهم اى على استقامتهم يريد انهم على امرهم الذى كانوا عليه ورباعة الرجل شانه وحاله
التى هو رابع عليها اى ثابت مقيم وفى حديث المغيرة ان فلانا قد ارتبع امر القوم اى ينتظران
يؤمر عليهم ومنه المستربع المطيق للشئ وهو على رباعة قومه اى هو سيدهم وفيه
انه مر بقوم يربعون حجرا ويروى يرتبعون ربع الحجر وارتباعه اشالته ورفعه لاظهار
القوة ويسمى الحجر المربوع والربيعة وهو من ربع بالمكان اذا ثبت فيه فاقام وفى صفته
عليه السلام اطول من المربوع هو بين الطويل والقصير يقال رجل ربعة ومربوع وفيه
اِغبوا عيادة المريض وارتبعوا اى دعوه يومين بعد العيادة واتقِ اليوم الرابع واصله
من الربع فى اذواد الابل وهو ان ترد يوما وتترك يومين لا تسقى ثم ترد اليوم الرابع فيه
ان الشيطان قد اربع فى قلوبكم وعشش اى اقام على فساد انشع له المقام معه قاله
الازهرى وفى حديث عمر رض هل لكم فى ناقتين مربعتين سمينتين اى مخصبتين ربع
الارباغ ارسال الابل على الماء ترده اى وقت شاءت اربغتها فهى مربغة وربعت هى اراد
ناقتين قد اربغتا حتى اخصبت ابدانهما وسمنتا وفيه ذكر رابغ هو بكسر الباء بطن
واد عند الجحفة فيه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ربق
مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة فى الاصل عروة فى حبل تجعل
فى عنق البهيمة او يدها تمسكها فاستعارها للاسلام يعنى ما يشد المسلم به نفسه
من عرى الاسلام اى حدوده واحكامه واوامره ونواهيه وتجمع الربقة على ربق
مثل كِسرة وكِسَر ويقال للحبل الذى تكون فيه الربقة ربق وتجمع على رباق وارباق ومنه س

الحديث

الحديث لكم الوفا بالعهد ما لم تاكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد بالرباق واسعار
الاكل لنقض العهد فان البهمة اذا اكلت الربق خلصت من الشده وفى حديث عمر رض ويذروا
ارباقها فى اعناقها شبه ما قلدته اعناقها من الاوزار والاثام اومن وجوب الحج بالارباق
اللازمة لاعناق البهم ومنه حديث عايشة تصف اباها رض واضطرب حبل الدين فاخذ
بطرفيه وربق لكم اثناه تريد لما اضطرب الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وضم فلم يشذ
منهم احد ولم يخرج مما جمعهم عليه وهو من تربيق البهم شدّه فى الرباق ومنه حديث على قال
لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فما وجدت من سلاح او ثوب ارتُبق فاقبضه واتق الله
واجلس فى بيتك ربقت الشئ وارتبقته لنفسه كربطته وارتبطته وهو من الربقة اى وما
وجدت من شئ اخذ منكم واصيب فاسترجع كان من حكم فى اهل البغى ان ما وجد من مالهم
فى يد احد يسترجع منه وصفه اهل الجنة انهم يركبون المياثر على النوق الرُّبك هى جمع الاربك ربك
مثل الاربك وهو الاسود من الابل الذى فيه كدورة وفى حديث على رض تحير فى الظلمات
وارتبك فى الهلكات ارتبك فى الامر اذا وقع فيه ونشب ولم يتخلص ومنه ارتبك الصيد
فى الحبالة ومنه س حديث ابن مسعود ارتبك والله الشيخ فى حديث بنى اسرائيل فلما كثروا
وربلوا اى غلظوا ومنه تترتل جسمه اذا انتفخ ورهل وفى حديث عمرو بن العاص انظروا ربل
لنا رجلا يتجنب بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا فانه كان ربيلا فى الجاهلية الربيل اللص
الذى يغزو القوم وحده ورابلة العرب مم الحبشا المتلصصون على اسوقهم هكذا قاله
الهروى قال الخطابى هكذا جاء به المحدث البا الموحده قبل الياء قال واراه الربيل المحرف
المعتل قبل الحرف الصحيح يقال ذيب ربيال ولص ربيال وسمى الاسد ربيالا لانه يغير
وحده والياء زائدة وقد يهمز ولا يهمز ومنه س حديث ابن انيس كانه الربيال المصور اى ربا
الاسد والجمع الرآبيل والرباييل على الهمز وتركه قد تكرر ذكر الربا فى الحديث الاصل
فيه الزيادة ربى المال يربو اذا زاد وارتفع والاسم الربا مقصور وهو فى الشرع الزياده
على اصل المال من غير عقد تبايع وله احكام كثيرة فى الفقه يقال اربى الرجل يربى فهو مُرْبٍ
ومنه الحديث من احيا فقد اربا ومنه حديث الصدقة فتربو فى كف الرحمن حتى تكون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اعظم من الجبل وفيه الفردوس ربوة الجنة اى ارفعها الربوة بالضم والفتح ما ارتفع من الارض وفى حديث طلحة من ابى فعليه الربوة اى من تقاعد عن اداء الزكاة فعليه الزيادة فى الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة له ويروى من اقر بالجزية فعليه الربوة اى من امتنع عن الاسلام لاجل الزكاة كان عليه من الجزية اكثر مما يجب عليه من الزكاة وفى كتاب صلح نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما هى رُبية من الربا كالحُبية من الاحتباء واصلها الواو والمعنى انه اسقط عنهم ما استسلفوه فى الجاهلية من سلف او جنوه من جناية والرُّبية مخففة لغة فى الربا والقياس رُبوه والذى جاء فى الحديث بالتشديد ولم يعرف فى اللغة قال الزمخشرى سبيلها ان تكون فعوله من الربا كما جعل بعضهم السُّرية فعوله من السر ولانها اسرى جوارى الرجل وفى حديث الانصار يوم أُحد لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم فى التمثيل اى لنزيدن ولنضاعفن وفى حديث عائشة رض مالك حشيا رابية الرابية التى اخذها الربو وهو النهيج وتواتر النفس الذى يعرض للمسرع فى مشيه وحركته

باب الرامع التا

رتب وفى حديث لقمان بن عاد ورتب الكعب اى انتصب كما ينتصب الكعب اذا رمبته وصفه بالشهامة وحدة النفس ومنه حديث ابن الزبير كان يصلى فى المسجد الحرام واحجار المنجنيق تمر على اذنه وما يلتفت كانه كعب راتب وفيه من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو والحج ونحو مما من العبادات الشاقة وهى مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب جمعها وفى حديث حذيفة قال يوم الدار اما انه سيكون لها وقفات ومراتب فمن مات فى وقفاتها خير ممن مات فى مراتبها المراتب مضايق الاودية فى حزونة فى حديث س المسور انه راى رجلا ارتث يؤم الناس فاخره

رتت الارتث الذى فى لسانه عقدة وحبسة ويعجل فى كلامه فلا يطاوعه لسانه فيه

رتج ان ابواب السما تفتح فلا ترتج اى لا تغلق ومنه الحديث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب اى اغلاقه ومنه حديث ابن عمر رض انه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه اى استغلقت عليه القراءة ويقال ايضا للباب رتاج

ومنه

ومنه الحديث جعل ماله فى رتاج الكعبة اى لها فكنى عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجمع الرتاج رتج ومنه حديث مجاهد عن بنى اسرائيل كانت الجراد تاكل مسامير رتجهم اى ابوابهم ومنه حديث قس وارض ذات رتاج وفيه ذكر راتج بكسر التا وهو اعظم من اطام المدينة كثير الذكر فى الحديث والمغازى وحديث الاستسقا اللهم اسقنا غيثا مريعا مَرْتَعًا اى ينبت من الكلا ما ترتع فيه المواشى والرتع الاتساع فى الخصب وكل مخصب مرتع ومنه حديث اس رمل منهم المُرتع الذى يجلى ركابه ترتع ومنه

رتع حديث ام زرع فى شبع وري ورتع اى تنعم ومنه الحديث اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا اراد برياض الجنة ذكر الله وشبه المخوض فيه بالرتع فى الخصب ومنه الحديث انه من يرتع حول الحمى يوشك ان يخالطه اى يطوف به ويدور حوله ومنه حديث عمر رض انى والله ارتع فاشبع بريد حسن رعايته للرعية وانه يدعهم حتى يشبعوا فى المرتع وفى حديث العضباني الشيبانى قال له الحجاج سمنت قال اسمنتنى القيد والرتعة الرتعة

رتك بفتح التا وسكونها الاتساع فى الخصب وفى حديث قيلة ترتكان بعيرها اى يجلانهما على السير السريع يقال رتك يرتك رتكا ورتكانا فى صفة قراءة النبى صلى الله عليه وسلم كان يرتل ايةً

رتل ايةً ترتيل القراءة التانى فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات تشبيها بالثغر المرتل وهو المشبه بنور الاقحوان يقال رتل القراءة وترتل فيها وقد تكرر فى الحديث وحديث س

رتم ابى ذر فى كل شى صدقة حتى فى بيانك على الارتم كذا وقع فى الرواية فان كان محفوظا فلعله من قولهم رتمت الشئ اذا كسرته ويكون معناه معنى الارت وهو الذى لا يفصح الكلام ولا يصححه ويبينه وان كان بالثا المثلثة فيذكر فى بابه وفيه النهى عن شد الرتائم هى جمع رتيمة وهو خيط يشد فى الاصبع لتستذكر به الحاجة فيه الحسا

رتا برتو فواد الحزين اى يشده ويقويه وفى حديث فاطمة انها اقبلت الى النبى صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنها فقال لها ادنى يا فاطمة فدنت رتقة ثم قال ادنى يا فاطمة فدنت رتقة الرتوة ههنا الخطوة وفى حديث معاذ انه يتقدم العلما يوم القيمة برتوة اى برمية سهم وقيل بميل وقيل مد البصر ومنه حديث اى جهل فيغيب فى الارض ثم يبدو رتقة

رثا باب الرابع الثا في حديث عمرو بن معدى كرب واشرب التين من اللبن رثئة او صريعا الرثئة اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته ومن امثالهم الرثئة تفتأ الغضب اى تكسره وتذهبه ومنه حديث زياد لهو اشى الى من رثئة فثيبت بسلالة تفث فى يوم شديد الودق فيه عفوت لكم عن الرثة وهى متاع البيت الدون وبعضهم يرويه الرثيه والصواب الرثة بوزن البهرة ومنه حديث على رض انه عرف رثة اهل النهر فكان اخر ما بقى قدر ومنه حديث نعمان بن مقرن يوم نهاوند الا ان هؤلاء قد اخطوا لكم رثة واخطرتم لهم الاسلام وجمع الرثة رثاث ومنه الحديث جمعت الرثاث الى السبايب وفى حديث ابن نهيك انه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث اى خلق بال وفى حديث كعب بن مالك انه ارتث يوم احد فجاء به الزبير يقود بزمام راحلته الارتثاث ان يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراحة والرثيث ايضا الجريح كالمرتث ومنه حديث زيد بن صوحان انه ارتث يوم الجمل وبه رمق ومنه حديث ام سلمة فرأتى مرتثة اى ساقطة ضعيفة واصل اللفظ من الرث الثوب الخلق رثد والمرتث مفتعل منه فى حديث عمران رجلا اتاه فقال هل لك فى رجل رثدت حاجته وطال انتظاره اى دافعت حوائجه ومطلته من قولك رثدت المتاع اذا وضعت بعضه فوق بعض واراد بحاجته حوائجه فاوقع المفرد موقع الجمع كقوله تعالى فاعترفوا بذنبهم اى بذنوبهم وفى حديث ابن عبد العزيز يصف القاضى ينبغى ان يكون ملقيا للرثع محتملا للايمة الرثع بفتح الثا الدنأة والشره والحرص وميل النفس الى دنى المطامع رثم فيه خير الخيل الارثم الاقرح الارثم الذى انفه ابيض وشفته العليا وفيه حديث ابى ذر بيانك عن الارثم صدقه هو الذى لا يصح كلامه وبيانه لافة فى لسانه او اسنانه واصله من ريثم الحصى وهو ما دق منه بالاخفاف او من رثمت انفه اذا كسرته حتى ادميته فكان فمه قد كسر فلا يفصح فى كلامه ويروى بالثا وقد تقدم فيه ان اخت شداد بن اوس بعثت اليه عند فطره بقدح لبن وقالت يا رسول الله انما بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار وشدة الحرارى توجعا لك واشفاقا من رئى له اذا رق وتوجع

وهى من اسنية المصادر نحو المغفرة والمعذرة وقيل الصواب ان يقال مرثاة لك من قولهم رثيت للحى رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية ومنه الحديث انه نهى عن الترثى وهو ان يندب الميت فيقال وافلاناه رجب باب الرابع الجيم فى حديث السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب الرجبه هو ان تعمد النخله الكريمه ببنا من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ورجبتها فهى مرجبه والعذيق تصغير العذق بالفتح وهى النخله وهو تصغير تعظيم وقد يكون ترجيبها بان يجعل حولها شوك لئلا يرقى اليها ومن الترجيب ان يعمد بخشبة ذات شعبتين وقيل اراد بالترجيب التعظيم يقال رجب فلان مولاه اى عظمه ومنه سمى شهر رجب لانه كان يعظم ومنه الحديث رجب مضر الذى بين جمادى وشعبان اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه خلاف غيرهم فكانهم اختصوا به وقوله بين جمادى وشعبان تاكيد للبيان وايضاح لانهم كانوا ينسئونه ويوخرونه من شهر الى شهر فيتحول عن موضعه المختص به فبين لهم انه الشهر الذى بين جمادى وشعبان لا ما كانوا يسمونه على حساب النسئ وفيه هل تدرون ما العتيرة هى التى تسمونها الرجبيه كانوا يذبحون فى شهر رجب ذبيحه ويسمونها اليه وفيه الا تتقون رواجبكم هى ما بين عقد الاصابع من داخل واحدها راجبه والبراجم العقد المتشبكة فى ظاهر الاصابع فيه من بركب البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمه من الرج وهو الحركه الشديده ومنه قوله تعالى اذا رجت الارض رجا وروى ارتج من الارتاج الاغلاق فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان يركب وذلك عند كثرة امواجه ومنه حديث النفخ فى الصور فترتج الارض باهلها اى تضطرب ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجت مكة بصوت عال ومنه حديث على رض واما شيطان الردهه فقد كفيته بصعقه سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره وحديث ابن الزبير فرج الباب رجا شديدا اى زعزعه وحركه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز الناس رجاج بعد هذا الشيخ يعنى ميمون بن مهران هم رعاع الناس وحمقاهم فى حديث عائشه رض وزواجها انها كانت على ارجوحة وفى روايه مرجوحة الارجوحه حبل يشد طرفاه فى موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك

وهو فيه سمي به لتحركه ومجيئه وذهابه في حديث علي رض في جمرات القدس مرجحنّين

رجحن ارجحن الشيء اذا مال من ثقله وتحرك ومنه حديث ابن الزبير في صفة السحاب وارجحنّ بعد تبسق اى ثقل ومال بعد علو وذكر الجوهري هذا الحرف في حرف النون على ان النون اصليه وغيره

رجرج يجعلها زائدة من رجح الشيء يرجح اذا ثقل وفي حديث ابن مسعود رض لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيث الرجرجة بكسر الراءين بقيه الماء الكدر في الحوض المختلطه بالطين فلا ينتفع بها قال ابو عبيد الحديث يروى كرجراجة الماء والمعروف في الكلام رجرجة وقال الزمخشري الرجراجة هي المراة التي يترجرج كفلها وكتيبة رجراجة تموج من كثرتها فكانه ان صحت الرواية قصد الرجرجة فجاء بوصفها لانها طينة رقيقة تترجرج وفي حديث الحسن وذكر يزيد بن المهلب فقال نضب قصبا علق عليها خرقا فاتبعه رجرجة من الناس اراد رذالة الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم في حديث س

رجز الوليد بن المغيرة حين قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم انه شاعر فقال لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه فما هو به الرجز بحر من بحور الشعر معروف ونوع من انواع الشعر يكون كل مصراع منه مفردا وتسمى قصائده الاجيز واحدتها ارجوزة فهي كهيئة السجع الا انه في وزن الشعر ويسمى قايله راجزا كما يسمى قايل بحور الشعر شاعرا قال الحربي ولم يبلغني انه جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم من ضروب الرجز الا ضربان المنهوك والمشطور ولم يعرهما الخليل شعرا فالمنهوك كقوله في رواية البراء انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته بيضا يقول • انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب •

والمشطور كقوله في رواية جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم دميت اصبعه فقال • هل انت الا اصبع دميت • وفي سبيل الله ما لقيت •

وروى ان العجاج انشد ابا هريرة • ساقا بخنداة وكعبا ادرما • فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه نحو هذا من الشعر قال الحربي فاما القصيده فلم يبلغني انه انشد بيتا تاما على وزنه انما كان ينشد الصدر والعجز فان انشده تاما لم يقمه على ما ينبغي عليه انشد صدر بيت لبيد • الا كل شيء ما خلا الله باطل •

وسكت

وسكت عن عجزه وهو وكل نعيم لا محالة زائل • وانشد عجز بيت طرفة •

• ويأتيك بالاخبار من لم تزود • وصدره • ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا •

وانشد ذات يوم • اجعل نهبي ونهب العبيد • بين الاقرع وعيينة •

فقالوا انما هو بين عيينة والاقرع فاعادها بين الاقرع وعيينة فقام ابو بكر رض اشهد انك رسول الله ثم قرأ وما علمناه الشعر وما ينبغي له والرجز ليس بشعر عند اكثرهم وقوله انا ابن عبد المطلب لم يقله افتخارا به لانه كان يكره الانتساب الى الاباء الكفار الا تراه لما قال له الاعرابي يا ابن عبد المطلب قال قد اجبتك ولم يتلفظ بالاجابه كراهة منه لما دعاه به حيث لم ينسبه الى ما شرفه الله به من النبوة والرسالة ولكنه اشار بقوله انا ابن عبد المطلب الى رؤيا رأها عبد المطلب كانت مشهورة عندهم رأى تصديقها فذكرهم اياها بهذا القول والله اعلم وفي حديث ابن مسعود رض من قرأ القرآن في اقل من ثلاث فهو راجز انما سماه راجزا لان الرجز اخف على لسان المنشد واللسان به اسرع من القصيد وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له المرتجز سمي به لحسن صهيله وفيه ان معاذا اصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا او طوفانا فقال معاذ ليس برجز ولا طوفان قد جاء ذكر الرجز مكررا في غير موضع وهو بكسر الراء العذاب والاثم والذنب ورجز الشيطان وساوسه وفيه س اعوذ بك من الرجس النجس الرجس القذر

رجس وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب واللعنة والكفر والمراد في هذا الحديث الاول قال الفراء اذا بدأوا بالنجس ولم يذكروا معه الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدأوا بالرجس ثم اتبعوه النجس كسروا الجيم ومنه الحديث انه نهى ان يستنجى برونة وقال انها رجس اى مستقذرة وقد تكرر في الحديث وفي حديث سطيح لما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجس ايوان كسرى اى اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت ومنه الحديث اذا كان احدكم في الصلوة فوجد رجسا او رجزا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا في حديث الزكاة فانها يتراجعان بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللاخر ثلاثون ومالهما مشترك فياخذ العامل عن الاربعين

رجع

مسنة وعن الثلاثين تبيعا فيرجع باذله المسنة بثلاثة اسباعها على خليطه وباذل التبيع باربعة اسباعه على خليطه لان كل واحد من الستين واجب على السبوع كان المال ملكل واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم له قيمة ما يخصه من الواجب عليه دون الزياده ومن انواع التراجع ان يكون بين رجلين اربعون شاة لكل واحد عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله فياخذ العامل من غنم احدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف شاه وفيه دليل على ان الخلطه تصح مع تميز اعيان الاموال عند من يقول به وفيه انه رأى في ابل الصدقة ناقة كوما فسأل عنها المصدق فقال اني ارتجعتها بابل فسكت الارتجاع ان يقدم الرجل بابل المصر فيبيعها ثم يشتري بثمنها غيرها فهي الرجعه بالكسر وكذلك هو في الصدقه اذا وجب على رب المال سن من الابل فاخذ مكانها سنا اخرى فتلك التي اخذ رجعه لانه ارتجعها من الذي وجبت عليه ومنه حديث معويه رض شكت بنو تغلب البه السنه فقال كيف تشكون الحاجة مع اجتلاب المهاره وارتجاع البكاره اي تجلبون اولاد الخيل فتبيعونها وترتجعون باثمانها البكارة للقنيه يعني الابل وفيه ذكر رجعة الطلاق في غير موضع وتفتح راؤها وتكسر على المرة الحالة وهو ارتجاع الزوجه المطلقه غير البائنه الى النكاح من غير استيناف عقد وفي حديث السحور فانه يؤذن بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم القائم هو الذي يصلي صلاة الليل ورجوعه عوده الى نومه او قعوده عن صلاته اذا سمع الاذان ويرجع فعل قاصر ومتعد تقول رجع زيد ورجعته انا وهو ههنا متعد ليزاوج يوقظ وفي صفة قراءته صلى الله عليه وسلم يوم الفتح انه كان يرجع الترجيع ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضروب الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه بمد الصوت في القراءة نحو آ آ آ آ وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه وتنزيه لحديث الترجيع وصوته وفي حديث اخر غير انه كان لا يرجع ووجهه انه لم يكن حينئذ راكبا فلم يحدث في قراءته الترجيع

وفيه

وفيه انه نفل في البداة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالرجعه عود طايفه من الغزاة الى الغزو بعد قفولهم فينفلهم الثلث من الغنيمه لان نهوضهم بعد القفول اشق والخطر فيه اعظم وقد تقدم هذا مستقصى في حرف الباء والرجعه المرة من الرجوع ومنه حديث ابن عباس رض من كان له مال يبلغه حج بيت الله او يجب عليه فيه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت اي سأل ان يرد الى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعه مذهب قوم من العرب في الجاهليه معروف عندهم ومذهب طايفة من فرق المسلمين من اولى البدع والاهوا يقولون ان الميت يرجع ويكون فيها حيا كما كان ومن جملتهم طايفه من الرافضه يقولون ان علي بن ابي طالب مستتر في السحاب فلا يخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي منادٍ من السما اخرج مع فلان ويشهد لهذا المذهب السوء قوله تعالى حتى اذا جا احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا بريد الكفار بحمد الله على الهدايه والايمان وفي حديث ابن مسعود رض انه قال للجلاد اضرب وارجع يدك قيل معناه ان لا يرفع يده اذا اراد الضرب كانه قد رفع يده عنده الضرب فقال ارجعها الى موضعها وفي حديث ابن عباس رض انه حين نعي له قثم استرجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون يقال منه رجع واسترجع وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه انه نهى ان يستنجى برجيع اوعظم الرجيع العذره والروث سمي رجيعا لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا وفيه ذكر غزوة الرجيع وهو ماء لهذيل فيه ايها الناس اذكروا الله رجف جاء الراجفه تتبعها الرادفة الراجفة النفخة الاولى التي تموت لها الخلايق والرادفة النفخة الثانيه التي تحيون لها يوم القيمه واصل الرجف الحركة والاضطراب ومنه حديث المبعث فرجع ترجف بها بوادره وفيه انه نهى عن الترجل الا غبا الترجل رجل والترجيل تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه كانه كره كثرة الترفه والتنعم والمرجل والمسرح الممشط وله في الحديث ذكر وقد تكرر ذكر الترجيل في الحديث بهذا المعنى وفي صفته كان شعره رجلا اي لم يكن شديد الجعوده ولا شديد السبوطه بل بينهما وفيه انه لعن المترجلات من النسا يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهن

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهيآتهن فاما فى العلم والرأى فمحمود وفى رواية لعن الرجلة من النساء يعنى المترجلة
ويقال امراة رجلة اذا تشبهت بالرجال فى الراى والمعرفة ومنه الحديث ان عائشة رض
كانت رجلة الراى وفى حديث العرنيين فما ترجل النهار حتى أتى بهم اى ما ارتفع النهار
تشبيها بارتفاع الرجل عن الصبى وفى حديث ايوب عليه السلام انه كان يغتسل
عريانا فخر عليه رجل من جراد ذهب الرجل بالكسر الجراد الكثير ومنه الحديث كان
نبلهم رجل جراد وحديث ابن عباس رض انه دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة
ياخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم ياخذوه كره ذلك فى الحرم لانه صيد وفيه الرؤيا
لاول عابر ويرى على رجل طائر اى انها على رجل قدر جار وقضا ماض من خير او شر
وان ذلك هو الذى قسم الله لصاحبها من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان فى ناحيتها
اى وقع سهمه وخرج وكل حركة من كلمة او شىء يجرى لك فهو طائر والمراد ان الرؤيا هى التى
يعبرها المعبر الاول فكانها كانت على رجل طائر فسقطت ووقعت حيث عبرت كما يسقط
الذى يكون على رجل الطائر بادنى حركة وفى حديث عائشة رض اهدى لنا رجل شاة فقسمتها
الا كتفها تريد نصف شاة طولا قسمتها باسم بعضها ومنه حديث الصعب بن جثامة
انه اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم رجل حمار وهو محرم اى احد شقيه وقيل اراد فخذه وفى حديث
ابن المسيب لا اعلم نبيا هلك على رجل من الجبابرة ما هلك على رجل موسى صلى الله
عليه وسلم اى فى زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان اى فى حياته وفيه انه عليه السلام
اشترى رجل سراويل هذا كما يقال اشترى زوج خف وزوج نعل وانما هما زوجان
يريد رجلى سراويل لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم يسمى السراويل رجلا
وفيه الرجل جبار اى ما اصابت الدابة برجلها فلا قود على صاحبها والفقهاء
مختلفون فى حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وما اصابت برجلها او يدها
وقد تقدم ذلك فى حرف الجيم وهذا الحديث ذكره الطبرانى مرفوعا وجعله الخطابى
من كلام الشعبى وفى حديث الجلوس فى الصلوة انه لجفاء بالرجل اى بالمصلى
نفسه ويروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه على رجليه فى الصلوة وفى حديث

صلاة

صلاة الخوف فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا الرجال جمع راجل اى ماش
وفى قصيد كعب بن زهير نظل منه سباع الجو ضامرة ولا تمشى بواديه الا راجيل
هم الرجالة وكانه جمع الجمع وقيل اراد بالاراجيل الرجال وهو جمع الجمع ايضا وفى حديث
رفاعة الجذامى ذكر رجلى هى بوزن دفلى حرة رجلى فى ديار جذام فيه انه قال لاسامة
انظر هل ترى رجما الرجم بالتحريك حجارة مجتمعة يجمعها الناس للبنا وعلى الابار هى الرجام
ايضا ومنه حديث عبد الله بن مغفل لا ترجموا قبرى اى لا تجعلوا عليه الرجم وهى الحجارة رجم
اراد ان يسووه بالارض ولا يجعلوه مسنما مرتفعا وقيل اراد لا تنوحوا عند قبرى
ولا تقولوا عنده كلاما سيئا قبيحا من الرجم السب والشتم قال الجوهرى المحدثون
يروونه لا ترجموا قبرى مخففا والصحيح ترجموا مشددا اى لا تجعلوا عليه الرجم وهى
جمع رجمة بالضم اى الحجارة الضخام قال والرجم بالتحريك القبر نفسه والذى جاء فى كتاب
الهروى الرجم بالفتح والتحريك الحجارة وفى حديث قتادة رض خلق الله هذه النجوم لثلاث
زينة للسما ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها الرجوم جمع رجم وهو مصدر
سمى به ويجوز ان يكون مصدرا لا جمعا ومعنى كونها رجوما للشياطين ان الشهب التى
تنقض فى الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لا انهم يرجمون بالكواكب انفسها
لانها ثابتة لا تزول وما ذاك الا كقبس يوخذ من نار والنار ثابتة فى مكانها وقيل
اراد بالرجوم الظنون التى تخزر وتظن ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم
كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه المنجمون من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم
وافتراقها وايامهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس وقد جا فى بعض الاحاديث
من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم
كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر فجعل المنجم الذى يتعلم النجوم للحكم بها وعليها
وينسب التاثيرات من الخير والشر اليها كافرا نعوذ بالله من ذلك ونساله العصمة
فى القول والعمل وقد تكرر ذكر رجم الغيب والظن فى الحديث فى حديث عمر رض رجن
انه كتب فى الصدقة الى بعض عماله كتابا فمنه ولا تجلس الناس او لهم على اخرهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

فان الرجن للماشية عليها شديد ولها مهلك رجن الشاة رجنًا اذا حبسها واسأ علفها
وهي شاة راجن وداجن اى آلفة للمنزل والرجن الاقامة بالمكان وفي حديث عثمان رض
انه غطى وجهه وهو محرم بقطيفة حمرآ ارجوان اى شديدة الحمرة وهو معرب من ارغوان
وهو شجر له نور احمر وكل لون يشبهه فهو ارجوان وقيل هو الصبغ الاحمر الذى يقال
له النشاستج والذكر والانثى فيه سوآ يقال ثوب ارجوان وقطيفة ارجوان والاكثر فى
كلامهم اضافة الثوب او القطيفة الى الارجوان وقيل ان الكلمة عربية والالف والنون
زائدتان ما يرد فى هذا الحرف بشبهته فيه الهموز بالمعتل فلذلك اخرناه وجمعناه
ههنا فى حديث توبة كعب بن مالك وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا اى اخّره
والارجآ التاخير وهذا مهموز ومنه حديث ذكر المرجئة وهم فرقة من فرق الاسلام رجا
يعتقدون انه لا يضر مع الايمان معصية كما انه لا ينفع مع الكفر طاعة سموا
مُرجئة لاعتقادهم ان الله ارجأ تعذيبهم على المعاصى اى اخره عنهم والمرجئة
تهمز ولا تهمز وكلاهما بمعنى التاخير يقال ارجأت الامر وارجيته اذا اخرته فتقول
من الهمز رجل مرجئ وهم المرجئة وفى النسب مرجئى مثال مرجع ومرجعة
ومرجعى واذا لم تهمز قلت رجل مُرج ومرجيه ومرجئ مثال معط ومعطيه
ومعطى ومنه حديث ابن عباس رض الا ترى انهم يتبايعون الذهب بالذهب
والطعام بالطعام مُرجًى اى موجلا مؤخرا وبهمز ولا يهمز وفى كتاب الخطابى
على اختلاف نسخه مرجّى بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث ان يشترى من انسان
طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا
فلا يجوز لانه فى التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غايب فكانه قد باعه دينارا
الذى اشترى به الطعام بدينارين فهو ربا لانه بيع غايب بناجز ولا يصح وقد
تكرر فى ذكر الرجا بمعنى التوقع والامل يقول رجوته ارجوه رجوا ورجآ ورجاوة
وهمزته منقلبة عن واو بدليل ظهورها فى رجاوة وقد جآ فيها رجأة ومنه
الحديث الارجأة ان اكون من اهلها وفى حديث حذيفة رض لما اُتى بكفنه قال

ان يُصب اخوكم خيرا فعسى والا فليترامُ فى رجواها الى يوم القيمة اى جانبا الحفرة والضمير
راجع الى غير مذكور يريد به الحفرة والرجا مقصور ناحية الموضع وتثنيته رجوان كعصى
وعصوان وجمع ارجا وقوله فليترامّ فى لفظة امر والمراد به الخبر اى والالتزامى به
رجواها كقوله تعالى فليمدد له الرحمن مدا ومنه حديث ابن عباس رض وصف معويه
فقال كان الناس يردون منه ارجآ واذا رجب اى نواحيه وصفه بسعة العطن والاحتمال
والأناة باب الرابع الحا فيه انه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا اى لقيت رُحبا وسعة رحب
وقيل معناه رحّب الله بك مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب ومنه حديث
ابن زمل على طريق رحب اى واسع وحديث كعب بن مالك فنحن كما قال الله فينا ضاقت
عليهم الارض بما رحبت ومنه حديث ابن عوف قد وا امركم رحب الذراع اى واسع
الفق عند الشدايد ومنه حديث ابن يسار ارحبكم الدخول فى طاعة فلان اى اوسعكم
ولم يجى فعل بضم العين من الصحيح متعديا بغيره فى حديث ابن رض فاُتى بقدح رحراح رحرح
فوضع فيه اصابعه الرحراح القريب القعر مع سعة فيه ومنه الحديث فى صفة الجنة
وبحبوحها رحرحابنيه اى وسطها فياح واسع والالف والنون زيدتا للمبالغة وحديث
ابى ثعلبة سأله عن اوانى المشركين فقال ان لم تجدوا غيرها فارحضوها بالماء وكلوا
واشربوا اى اغسلوها والرحض الغسل ومنه حديث عايشة رض قالت وعثمن رض
استتابوه حتى اذا ما تركوه كالثوب الرحيض احالوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول
فعيل بمعنى مفعول تريد انه لما تاب وتطهر من الذنب الذى نسبوه اليه قتلوه
ومنه حديث ابن عباس فى ذكر الخوارج وعليهم قميص مرحّضة اى مغسولة
وحديث ابى ايوب فوجدنا مراحيضكم قد استقبل بها القبلة اراد المواضع الذى يتبرز
للغايط واحدها مرحاض اى مواضع الاغتسال وفى حديث نزول الوحى فمسح عنه الرُحَضآ
هو عَرَق يغسل الجلد لكثرته وكثيرا ما يستعمل فى عَرَق الحما والمرض ومنه الحديث
جعل يمسح الرحضا عن وجهه فى مرضه الذى مات فيه وقد تكرر ذكرها فى الحديث
فيه ايُما مومن سقى مومنا على ظمإ سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم رحق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرحيق من اسما الخمر يريد خمر الجنة والمختوم المصون الذى لم يبتذل لاجل ختامه فيه

رحل تجدون الناس كابل مائة ليس فيها راحلة الراحلة من الابل البعير القوى على الاسفار والاحمال والذكر والانثى فيه سواء والهاء فيها للمبالغة وهى التى يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابه وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانت فى جماعة الابل عُرفت وقد تقدم معنى الحديث فى حرف الهمزة عند قوله كابل مائة ومنه حديث النابغة الجعدى ان ابن الزبير امر له براحلة رحيل اى قوى على الرحلة ولم تثبت الهاء رحيل لان الراحله تقع على الذكر ومنه الحديث فى نجابة ولاد رحلة الرَّحْله بالضم الفتق والجوده ايضا ويروى بالكسر بمعنى الارتحال وفيه اذا ابتلت النعال فالصلوة فى الرحال يعنى الدور والمساكن والمنازل وهى جمع رحل يقال لمنزل الانسان ومسكنه رحله وانتهينا الى رحالنا اى منازلنا ومنه حديث يزيد بن شجره وفى الرحال ما فيها وفى حديث عمر رض قال يا رسول الله حولت رحلى البارحه كنى برحله عن زوجته اراد به غشيانها فى قُبلها من جهة ظهرها لان المجامع يعلو المراة ويركبها مما يلى وجهها فحيث ركبها من جهه ظهرها كنى عنه بتحويل رحله اما ان يريد به المنزل والماوى واما ان يريد به الرحل الذى تركب عليه الابل وهو الكور وقد تكرر ذكر رحل البعير مفردا ومجموعا فى الحديث ومثوله كالسرج للفرس ومنه حديث ابن مسعود رض انما هو رحل وسرج فرَحِّل الى بيت الله وسرج فى سبيل الله يريد ان الابل تركب فى الحج والخيل فى الجهاد وفيه ان النبى صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فاطال فى سجوده فلما فرغ سئل عنه فقال ان ابنى ارتحلنى فكرهت ان اعجله اى جعلنى كالراحله فركب على ظهرى وفيه عند اقتراب الساعه تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس اى تحملهم على الرحيل الرحيل والترحيل والارحال بمعنى الازعاج والاشخاص وقيل ترحلهم اى تنزلهم المراحل وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات غداة وعليه مرط مُرَحَّل المرحّل الذى قد نقش فيه تصاوير الرجال ومنه حديث عايشه رض وذكرت

نساء

نساء الانصار فقامت كل امراة الى مرطها المرحّل ومنه الحديث كان يصلى وعليه من هذه المرحّلات يعنى المروط المرحله وجمع على المراحل ومنه الحديث حتى يبنى الناس بيوتا يسوّونها وسمى المراحل ويقال لذلك العمل الترحيل وفيه لتكفّن عن شتمه او لأرحلنّك بسيفى اى لاعلونك به يقال رحلته بما يكره اى ركبته بما يكره من اسما الله تعالى الرحمن الرحيم رحم وهما اسمان مشتقان من الرحمة مثل ندمان ونديم ومما من ابنيه المبالغة ورحمن ابلغ من رحيم والرحمن خاص لله تعالى لا يسمى به غيره ولا يوصف والرحيم يوصف به غير الله فيقال رجل رحيم ولا يقال رحمن وفيه ثلاث ينقص بهن العبد فى الدنيا ويدرك بهن فى الاخره ما هو اعظم من ذلك الرُّحْم والحيا وعِىّ اللسان الرُّحْم بالضم الرحمه يقال رَحُم رُحما ويريد بالنقصان ما ينال المرء بقسوة القلب وقماحة الوجه وبسطة اللسان التى هى اضداد تلك الخصال من الزيادة فى الدنيا ومنه حديث مكه هى ام رحم اى اصل الرحمه وفيه من ملك ذا رحم محرم فهو حر ذو الرحم هم الاقارب ويقع على كل من جمع بينك وبينه نسب ويطلق فى الفرايض على الاقارب من جهة النسا يقال ذو رحم محرم ومحرّم وهو من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت والعمه والخاله والذى ذهب اليه اكثر اهل العلم من الصحابه والتابعين واليه ذهب ابو حنيفه واصحابه واحمد ان من ملك ذا رحم محرم عتق عليه ذكرا كان او انثى وذهب الشافعى وغيره من الايمه والصحابه والتابعين الى انه يعتق عليه الاولاد والاباء والامهات ولا يعتق عليه عربهم فيه تدور رحى الاسلام لخمس او ست او سبع وثلاثين سنه فان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة وان يهلكوا فسبيل من هلك من الامم وفى رواية تدور فى ثلاث وثلاثين سنة او اربع وثلاثين سنه قالوا يا رسول الله سوى الثلاث والثلاثين قال نعم يقال دارت رحى الحرب اذا قامت على ساقها واصل الرحى التى يطحن بها والمعنى ان الاسلام يمتد قيام امره على سنن الاستقامه والبعد من احداثات الظلمه التى تقتضى هذه المده التى هى بضع وثلاثون ووجهه ان يكون قاله وقد بقيت من عمره السنون الزايده على الثلاثين باختلاف الروايات فاذا انضمت الى مدة خلافه الايمه الراشدين وهى ثلاثون سنة كانت بالغة ذلك المبلغ وان كان اراد سنة خمس وثلاثين من الهجره ففيها

رحل

رحم

رحى

شبكة الألوكة www.alukah.net

خرج اهل مصر وحصروا عثمان رض وجرى فيها ما جرى وان كانت ستا وثلاثين ففيها كانت وقعة الجمل وان كانت سبعا وثلاثين ففيها كانت وقعه صفين واما قوله يقم لهم سبعين عاما فان الخطابى قال يشبه ان يكون اراد مدة ملك بنى اميه وانتقاله الى بنى العباس فانه كان بين استقرار الملك لبنى اميه الى ان ظهرت دعاة الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنه وهذا التاويل كما تراه فان المدة التى اشار اليها لم تكن سبعين سنه ولا كان الدين فيها قايما ويروى تزول رحى الاسلام عوض تدور اى تزول عن ثبوتها واستقرارها وفى حديث صفه السحاب كيف تروث رحاها اى استدارتها وما استدار منها وفى حديث سليمن بن صرد اثبت عليا حين فرغ من مرحى الجمل المرحى الموضع الذى دارت عليه رحى الحرب يقال رحيت الرحى ورحوتها اذا ادرتها

باب الرامع الخا

رخخ فيه يا تى على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا الرخاخ لين العيش ومنه ارض رخاخ اى لينه رخوة وفى حديث ابن عباس رض وسئل عن رجل اسلم فى مايه رخل فقال لا خير فيه الرخل بكسر الخا الانثى من سخال الضان والجمع رخال ورخلان بالكسر والضم وانما كره السلم فيها لتفاوت صفاتها وقد رسنها فى حديث الشعبى وذكر الرافضه فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من الطير معروف واحدته رخمه وهو موصوف بالغدر والموق وقيل بالقذر ومنه قولهم رخم السقا اذا انتن ومنه ذكر شعب الرخم بمكه وفى حديث مالك بن دينار بلغنا ان الله تبارك وتعالى يقول لداود يوم القيمه يا داود مجدنى بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجى الطيب النغم فى حديث الدعا اذكر الله فى الرخا يذكرك فى الشده والحديث الاخر فليكثر الدعا عند الرخا الرخا سعه العيش ومنه الحديث ليس كل الناس مرخى عليه اى موسعا عليه فى رزقه ومعيشته والحديث الاخر استرخيا عنا اى انبسطا واتسعا وحديث الزبير واسما فى الحج قال لها استرخى منى وقد تكرر ذكر الرخا فى الحديث

باب الرامع الدال

ردا فى وصية عمر رض عند موته واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال الردء العون والناصر فى حديث ام زرع عكومها رداح يقال امراة رداح ثقيلة الكفل والعكوم

الاعدال جمع عكم وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من المتاع والثياب ومنه حديث على رض ان من ورائكم امورا متماحلة ردحا المتماحلة المتطاوله والردح الثقيله العظيمه واحدها رداح يعنى الفتن وروى ان من ورائكم فتنا مردحة اى مثقلة وقيل مغطية عن القلوب من ارددت البيت اذا سترته ومن الاول حديث ابن عمر فى الفتن لا كون فيها مثل الجمل الرداح اى الثقيل الذى لا انبعاث له ومنه حديث ابى موسى وذكر الفتن فقال وبقيت الرداح المظلم اى الثقيلة العظيمه فى صفته عليه السلام ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد اى المتناهى فى القصر كانه يتردد بعض خلقه على بعض وتداخلت اجزاؤه

ردد

وفى حديث عايشه رض من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اى مردود عليه يقال امر رد اذا كان مخالفا لما عليه السنه وهو مصدر وصف به وفيه انه قال لسراقه بن جعشم الا ادلك على افضل الصدقه ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة التى تطلق وترد الى بيت ابيها واراد الا ادلك على افضل اهل الصدقه فحذف المضاف ومنه حديث الزبير رض فى وصيته بدار وقفها وللمردوده من بناته ان تسكنها الان المطلقه لا سكنى لها على زوجها ومنه ردوا السائل ولو بظلف محرق اى اعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد رد الحرمان والمنع كقولك سلم فرد عليه اى اجابه وفى حديث اخر لا تردوا السائل ولو بظلف اى لا ترده رد حرمان بلا شى ولو انه ظلف وفى حديث ابى ادريس الخولانى قال لمعويه ان كان داوى مرضاها ورد اولاها على اخراها اى اذا تقدمت اوائلها وتباعدت عن الاواخر لم يرجعها تتفرق ولكن يحبس المتقدمه حتى تصل اليها المتاخرة وفى حديث الغنائم والحوض فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم اى متخلفين عن بعض الواجبات ولم يرد ردة الكفر ولهذا قيده باعقابهم لانه لم يرتد احد من الصحابه بعده وانما ارتد قوم من جفاة الاعراب وفى حديث الفتن ويكون عند ذلك الهرج ردة شديده هو بالفتح اى غطفة قويه وفى حديث ابن عبد العزيز لاردنك ردا بالكسر والتشديد والقصر مصدر من ردد يردد كالقتيتا والخصيصا المعنى ان الصدقه لا تؤخذ فى السنة مرتين كقوله عليه السلام لا ثنى فى الصدقه وفى حديث الاسرا فمررنا بقوم يردون الزرع

ردع

جمع اردع وهو من الغنم الذى صدره اسود وباقيه ابيض يقال تيس اردع وشاة ردعا
وفى حديث عمر رض ان رجلا قال له رميت ظبيا فاصبت خشناءه فركب ردعه فمات
الردع العنق اى سقط على راسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه اى خر صريعا لوجهه
فكلما مر بالنهوض ركب مقاديمه قال الزمخشرى الردع ههنا اسم للدم على سبيل التشبيه
بالزعفران ومعنى ركوبه دمه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا فيه قال
ومن جعل الردع العنق فالتقدير ركب ذات ردعه اى عنقه بحذف المضاف او سمى
العنق ردعا على الاتساع وفى حديث ابن عباس رض لم ينه عن شئ من الاردية الا المزعفر
التى تردع على الجلد اى ينفض صبغها عليه وثوب رديع مصبوغ بالزعفران ومنه حديث
عايشة كفن ابو بكر رض فى ثلاثة اثواب احدها برد ردع من زعفران اى لطخ لم يعم كله وفى
حديث حريقة رض ورد لها ردعة اى وجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة ومنه ردغ
قال فى مؤمن مالبس فيه حبسه الله فى ردغة الخبال جا تفسيرها فى الحديث انها عصارة
اهل النار والردغة بسكون الدال وفتحها طين ووحل كثير وتجمع على ردغ ورداغ ومنه
حديث حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله فى ردغة الخبال ومنه
الحديث من شرب الخمر سقاه الله من ردغة الخبال والحديث الاخر خطبنا يوم دى ردغ
والحديث الاخر منعتنا هذه الرداغ عن الجمعة ويروى بالزاى بدل الدال وهى بمعناه
والحديث الاخر اذا كنتم فى الرداغ او الثلج وحضرت الصلاة فاوموا ايماء ومنه حديث
الشعبى دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدى على مرادغته
هى ما بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة وفى حديث وايل بن حجر ردف
ان معاوية سأله ان يردفه وقد صحبه فى طريق فقال لست من ارداف الملوك هم الذين
يخلفونهم فى القيام بامر المملكة بمنزلة الوزراء فى الاسلام واحدهم ردف والاسم الردافة
كالوزارة وفى حديث بدر فامدهم الله بالف من الملائكة مردفين اى متتابعين يُردف
بعضهم بعضا وفى حديث ابى هريرة رض على اكافها امثال النواجذ شحما تدعونه انتم
الردادف هى طرائق اللحم واحدتها ردافة فيه فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج

مثل

مثل هذه وعقد بيده تسعين ردمت الثلمة ردما اذا سددتها والاسم والمصدر سوا الردم ردم
وعقد التسعين من مواضعات الحساب وهو ان يجعل راس الاصبع السبابه فى اصل الابهام
ويضمها حتى لا يبين بينهما الاخلل يسير فى حديث على رض انه ذكر الدنيا فقال شيطان ردهه
الردهة يحتفره رجل من بجيلة الردهة النقرة فى الجبل يستنقع فيها الما وقيل الردهة
قلة الرابية وفى حديثه ايضا واما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة سمعت لها وجيب
قلبه قيل اراد به معويه لما انهزم اهل الشام يوم صفين واخلد الى المهالكة فيه انه قال
فى بعير تردى فى بئر ذكر من حيث قدرت تردى اى سقط يقال ردى وتردى لغتان ردا
كانه تفعل من التردى الهلاك اى اذبحه فى اى موضع امكن من بدنه اذا لم تمكن من نحره
ومنه حديث ابن مسعود رض من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذى ردى فهو
ينزع بذنبه اراد انه وقع فى الاثم وهلك كالبعير اذا تردى فى البير واريد ان ينزع بذنبه
فلا يقدر على خلاصه وفى حديثه الاخر ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله تردى به
ما بين السما والارض اى توقعه فى مهلكة وفى حديث عائشة نجا واة تردى حافتيه المغابث
اى تعدو ويقال ردى الفرس يردى ردیا اذا اسرع بين العدو والمشى الشديد وفى حديث
ابن الاكوع فرديتهم بالجحارة اى رميتهم بها يقال ردى يردى ردیا اذا رمى والمردى والمرداة
الحجر والكثير يقال فى الحجر الثقيل ومنه حديث احد قال ابو سفين من رداه اى من
رماه وفى حديث على رض من اراد البقا والبقا فليخفف الردا قيل وما خفة الردا قال قلة
الدين سمى رداء لقولهم دينك فى ذمتى وفى عنقى ولازم فى رقبتى وهو موضع الردا وهو الثوب
او البرد الذى يضعه الانسان على عاتقه وبين كتفيه فوق ثيابه وقد كثر فى الحديث
وسمى السيف ردآء لان من تقلده فكانه قد تردى به ومنه حديث قس تردوا بالصمام اى صيروا
السيوف بمنزلة الاردية ومنه الحديث نعم الردا القوس لانها تحمل موضع الرداء من العاتق

باب الزاى مع الذال

رذ فيه ما اصاب اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يوم بدر الا
رذاذ لبد لهم الرذاذ اقل ما يكون من المطر قيل هو كالغبار فيه واعوذ بك ان ارد الى
رذل ارذل العمر اى اخره فى حال الكبر والعجز والخرف والارذل من كل شئ الردى ومنه فى حديث

ردم عبد الملك بن عمير فى قدور رذمة اى متصببه من الامتلا والردم القطر والسيلان وجفنة رذوم وجفان رذم كانها تسيل دسما ومنه حديث عطاء فى الكيل لا دق ولا رذم ولا زلزلة

ردا هو ان يملأ المكيال حتى يجاوز راسه فى حديث الصدقة ولا تعطى الرذية ولا الشرط اللئيمه اى الهزيله يقال ناقة رذيه ونوق رذايا والرذى الضعيف من كل شى ومنه حديث يونس فقاه الحوت رذيا اى ضعيفا ومنه حديث ابن الاكوع وارذوا فرسين فاخذتهما اى تركوهما لضعفهما وهذا لهما وروى بالزال المعجمه من الردى الهلاك اى اتعبوهما حتى اسقطوهما وخلفوهما والمشهور بالزال المعجمة

رزء باب الزاى مع الراى فى حديث سراقة بن جعشم فلم يرزآنى شيأ اى لم ياخذا منى شيئا يقال رزأته ارزأه واصله النقص ومنه حديث عمران والمرأة صاحبة المرادتين اتعلمين انا مارزأنا من مائك شيأ اى ما نقصناه منه شيا ولا اخذنا ومنه حديث ابن العاص واجد نجوى اكثر من رزى النجو الحديث اى اجده اكثر مما آخذ من الطعام وفى حديث الشعبى انه قال لبنى العنبر انما نهينا عن الشعر اذا ابنت فيه النساء وتزوزيت فيه الاموال اى ما استجلبت به الاموال واستنفقت من اربابها وانفقت فيه وفيه لولا ان الله تعالى لا يحب صلالة العمل ما رزيناك عقالا جاء فى بعض الروايات هكذا غير مهموز والاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وصلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه وفى حديث المراة التى جاءت تسال عن ابنها ان ارزأ ابنى فلم ارزا حياتى اى ان اصبت به وفقدته فلم اصب بحياتى والرزء المصيبه بفقد الاعزة وهو من الانتقاص ايضا ومنه حديث ابن ذى يزن فنحن وفد التهنئه لا وفد المرزئه اى المصيبه وفى حديث ابى جهل

رزب فاذا رجل اسود يضربه بمرزبه بيغيب فى الارض المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيره التى للحداد ومنه حديث الملك وبيده مرزبة ويقال لها ايضا الارزبة بالهمز والتشديد وفى حديث على رض من وجد فى بطنه رزا فلينصرف وليتوضا الرز فى الاصل الصوت الخفى ويريد به القرقرة وقيل هو غمز الحدث وحركته للخروج وامره بالوضو لئلا يدافع احد الاخبثين والا فليس بواجب ان لم يخرج الحدث وهذا الحديث هكذا جاء فى كتب الغريب عن على نفسه واخرجه الطبرانى عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه

وفى حديث ابى الاسود ان سئل ارتز اى ثبت وبقى مكانه وخجل ولم ينبسط وهو افتعل من رز اذا ثبت يقال ارتز البخيل عند المسئله اذا بخل ويروى آرزنا بالتخفيف اى تقبض وقد تقدم فى الهمزة فى حديث عبد الرحمن بن سمرة قيل له اما خمعت فقال منعنا

رزع هذا الرزع هو الماء والوحل وقد رزغت السماء فهى مرزغه ومنه الحديث الاخر خطبنا فى يوم ذى رزغ ويروى الحديثان بالدال وقد تقدما ومنه حديث خفاف بن ندبة ان لم ترزغ الامطار غيثا فى اسما الله تعالى الرزاق وهو الذى خلق الارزاق واعطى

رزق الخلايق ارزاقها واوصلها اليهم وفعال من ابنيه المبالغه والارزاق نوعان ظاهرة للابدان والاقوات وباطنه للقلوب والنفوس كالمعارف والعلوم وفى حديث الجونية التى اراد النبى صلى الله عليه وسلم ان يتزوجها قال اكسها رازقيتين وفى روايه رازقيين الرازقية ثياب كتان بيض والرازقى الضعيف من كل شى فيه ان ناقة تلحمت وارزمت اى صوتت

رزم والارزام الصوت لا يفتح به الفم وفى حديث سليمان بن يسار وكان فيهم رجل على ناقة له رزام هى التى لا تحرك من الهزال وناقة رزام اى ذات رزام كامراة حايض وقد رزمت رزاما وفى حديث خزيمه فى روايه الطبرانى تركت المخ رزاما ان صحت الروايه فيكون على حذف المضاف تقديره تركت ذوات المخ ويكون رزاما جمع رازم وفى حديث عمر رض اذا اكلتم فارزموا المرازمة الملازمة والمخالطة اراد خلطوا الاكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله وقيل اراد خلطوا الكلكم فكلوا لبنا مع خشن وسايغا مع جشب وقيل المرازمه فى الاكل المعاقبه وهو ان ياكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما تمرا ويوما خبزا قفارا يقال للابل اذا رعت يوما خلة ويوما حمضا قد رازمت ومنه حديثه الاخر انه امر بغرائر جعل فيها رزم

رزت من دقيق جمع رزمه وهى مثل تلك الغرارة او ربعها فى شعر حسان يمدح عايشة رض حصان رزان ما تزن بريبة ، وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

يقال امراة رزان ورزينة اذا كانت ذات بنات ووقار وسكون والرزانة فى الاصل الثقل

رسب باب الراء مع السين فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له الرسوب اى يمضى فى الضريبه ويغيب فيها وهو فعول من رسب يرسب اذا ذهب

الى اسفل واذا اثبت ومنه حديث خالد بن الوليد كان له سيف سماه مرسبا وفيه يقول
ضربت بالمرسب راس البطريق كانه الة للرسوب وفي حديث الحسن يصف اهل النار
اذا طفت بهم النار ارسبتهم الاغلال اى اذا رفعتهم واظهرتهم حطتهم الاغلال بثقلها الى اسفلها

رسخ — في حديث الملاعنة ان جاءت به ارسخ فهو لفلان الارسخ الذى لا عجز له او هى صغيرة الاصفة
بالظهر ومنه الحديث لا تسترضعوا اولادكم الرسخ ولا العمش فان اللبن يورث الرسخ

رسس — والعمش جمع رسخا وعمشا في حديث ابن الاكوع ان المشركين راسّونا الصلح وابتدأونا
في ذلك يقال رسست بينهم ارش رسا اى اصلحت وقيل معناه فاتحونا من قولهم بلغني
رس من خبر اى اوله ويروى واسوّنا بالواو اى اتفقوا معنا عليه والواو فيه بدل من
همزة الاسوة ومنه حديث النخعي انى لاسمع الحديث ارسّه في نفسي واحدث به الخادم
ارسه في نفسي اى اثبته وقيل اراد ابتدى بذكره ودرسه في نفسي واحدث به خادمي
استذكره بذلك ومنه حديث الحجاج انه قال للنعمان بن رزعة امن اهل الرس والرهمسة
انت اهل الرس هم الذين يبتدؤن الكذب ويوقعونه في افواه الناس وقال
الزمخشري هو من رس بين القوم اذا افسد فيكون قد جعله من الاضداد وفي حديث
بعضهم ان اصحاب الرس قوم رسّوا نبيهم اى دسوه في بئر حتى مات في حديث ابن عمرو

رسغ — ابن العاص انه بكى حتى رسغت عينه اى تغيرت وفسدت والتصقت اجفانها

رسف — وتفتح سينها وتكسر وتشدد ايضا ويروى بالصاد وسيذكر في حديث الحديبية
فجا ابو جندل يرسف في قيوده الرسف والرسيف مشى المقيد اذا جا يتمايل برجله مع القيد
وفيه ان الناس دخلوا عليه بعرمونه ارسالا يصلون عليه اى افواجا وفرقا منقطعة

رسل — يتبع بعضهم بعضا واحدهم رَسَل بفتح الرا والسين ومنه الحديث انى لكم فرط على
الحوض وانه سيورد بكم رَسَلا رَسَلا فترهقون عنى اى فرقا والرِّسْل ما كان
من الابل والغنم من عشر الى خمس وعشرين وقد تكرر ذكر الارسال في الحديث
ومنه حديث طهفة وقد ترى كثير الرسل قليل الرِسل وهو اللبن فهو فعل بمعنى
مفعل اى ارسلها في مرسلة قال الخطابي هكذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العدزي

وقال

وقال كثر الرسل اى شديد التفرق في طلب المرعى وهو اشبه لانه قد قال في اول الحديث مات
الودى وهلك الهدى يعني الابل فاذا هلكت الابل مع صبرها وبقائها على الجدب كيف تسلم
الغنم وتنمى حتى يكثر عددها وانما الوجه ما قاله العدزي وان الغنم تتفرق وتنتشر في طلب
المرعى لقلته وفي حديث الزكاة الامن اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة والرسل
بالكسر الهيئة والتاني قال الجوهري يقال افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر اى انتد فيه
كما يقال على هينتك قال ومنه الحديث الامن اعطى في نجدتها ورسلها اى الشدة والرخا
يقول يعطى وهي سمان حسان يشتد عليه اخراجها فتلك نجدتها ويعطى في رسلها
وهي مهازيل مقاربة وقال الازهري معناه الامن اعطى في ابله ما يشق عليه عطاؤه
فيكون نجدة عليه اى شدة ويعطى ما يهون عليه عطاؤه منها مستهينا به على رسلة
وقال الازهري قال بعضهم في رسلها اى بطيب نفس منه وقيل ليس للهزال فيه
معنى لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الامن اعطى
في سمنها وحسنها ووفور لبنها وهذا كله يرجع الى معنى واحد فلا معنى للهزال لان من
بذل حق الله من المظنون به كان الى اخراجه مما يهون عليه اسهل فليس لذكر الهزال
بعد السمن معنى قلت والاحسن والله اعلم ان يكون المراد بالنجدة الشدة والجدب
وبالرسل الرخا والخصب لان الرسل اللبن وانما يكثر في حال الرخا والخصب فيكون
المعنى ان يخرج حق الله في حال الضيق والسعة والجدب والخصب لانه اذا اخرج حقها
في سنة الضيق والجدب كان ذلك شاقا عليه فانه اجحاف به واذا اخرجها في حال الرخا
كان ذلك سهلا عليه وكذلك قيل في الحديث يا رسول الله ما نجدتها ورسلها قال عسرها
ويسرها فسمى النجدة عسرا والرسل يسرا لان الجدب عسر والخصب يسر فهذا الرجل
يعطى حقها في حال الجدب والضيق وهو المراد بالنجدة وفي حال الخصب والسعة
وهو المراد بالرسل والله اعلم وفي حديث الحذري رايت في عام كثر فيه الرسل
البياض اكثر من السواد ثم رايت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض
اراد بالرسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل التمر وهو السواد وفي حديث صفية

فقال النبى صلى الله عليه وسلم على رسلكما اى اثبتا ولا تعجلا يقال لمن يتانى ويجعل الشى على هينته وقد تكرر فى الحديث وفيه كان فى كلامه ترسيل اى ترتيل يقال ترسّل الرجل فى كلامه ومشيه اذا لم يعجل وهو والترسل سَوا ومنه حديث عمر رض اذا اذنت فترسل اى تان ولا تعجل وفيه ايتما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا الاسترسال الاستيناس والطمانينة الى الانسان والثقة به فيما يجدثه واصله السكون والثبات ومنه الحديث غبن المسترسل ربًا وفى حديث ابى هريرة ان رجلا من الانصار تزوج امراة مُراسِلا اى ثيبا كذا قال الهروى وفى قصيد كعب بن زهير

امست سعاد بارض لا يبلغها ... الا العتاق النجيبات المراسيل

المراسيل جمع مرسال وهى السريعة السير فيه لما بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون رسم بحوه اى يذهبون اليه سراعا والرسيم ضرب من السير سريع يوثر فى الارض وفى حديث زمزم فرسمت بالقباطى والمطارف حتى نزحوها اى حشوها حشوا بالغا كانه ماخوذ من الثياب المرسم وهى المخططة خطوطا خفيه ورسم فى الارض رسن غاب فى حديث عثمان رض واجريت المرسوم رسنَه المرسوم الذى جعل عليه الرسَن وهو الحبل الذى يقاد به البعير وغيره يقال رسنت الدابه وارسنتها واجريته اى جعلته بحره وخليته يرعى كيف يشا والمعنى انه اجنى عن مسامحته وسماحته اخلاقه وتركه التضييق على اصحابه وفى حديث عاشه رض قالت ليزيد بن الاصم ابن اخت ميمونه وهى تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورُمى برسنك على غاربك اى خلى سبيلك فليس لك احد يمنعك مما تريده

باب الرامع الشين

رشح فى حديث القيمه حتى يبلغ الرشح اذانهم الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيا فشيا كما يرشح الاناء المتخلخل الاجزا وفى حديث ظبيات ياكلون حصيدها ويرشحون خضيدها الخضيد المقطوع من شجر الثمر وترشيحهم له قيامهم عليه واصلاحهم له الى ان تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب والنخيل ومنه حديث خالد بن الوليد رض انه رشّح ولده لولاية العهد اى اهله لها والترشيح التربيه والتهيئه للشى

فى اسما

رشد فى اسما الله تعالى الرشيد هو الذى ارشد الخلق الى مصالحهم اى هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل هو الذى تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن السداد من غير اشتار مشير ولا تسديد مسدد وفيه عليكم بسنتى وسنة الخلفا الراشدين من بعدى اسم فاعل من رشد يرشد رشدا ورشَد يرشُد رُشدًا وارشدته انا والرشد خلاف الغى ويريد بالراشدين ابا بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم وان كان عاما فى كل من سار سيرتهم من الايمه ومنه الحديث وارشاد الضال اى هدايته الطريق وتعريفه وقد تكرر فى الحديث وفيه مرادى ولدا لغير رِشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رِشدة اذا كان لنكاح صحيح كما يقال فى ضده ولد زِنية بالكسر فيهما وقال الازهرى فى فضل كلام العرب المعروف فلان ابن زَنيه وابن رشده وقد قيل زنيه ورشده والفتح افصح اللغتين فيه فلم يكونوا برشوت شيا من ذلك رشس اى يتضحونه بالما وفى حديث حسان قال له النبى صلى الله عليه وسلم فى هجائه للمشركين لهو اشد عليهم من رشق النبل الرشق مصدر رشقه يرشقه رشقا اذا رماه بالسهام ومنه حديث سلمة رشق فالحق رجلا فارشقه بسهم ومنه الحديث فرشقوهم رشقا ويجوز ان يكون ههنا بالكسر وهو الوجه من الرمى واذا رمى القوم كلهم دفعة قالوا رَمَيناهم رشقا والرشق ايضا ان يرمى الرامى بالسهام كلها ويجمع على ارشاق ومنه حديث فضالة انه كان يخرج فيرمى الارشاق وفى حديث موسى صلى الله عليه وسلم كانى برشق القلم فى مسامعى حين جرى على الالواح بكتبه التوريه الرشق والرشَق صوت القلم اذا كتب به وفيه لعن الله الراشى والمرتشى رشا والرايش الرشوه والرشوه الوصله الى الحاجة بالمصانعه واصله من الرشا الذى يتوصل به الى الما فالراشى من يعطى الذى يعينه على الباطل والمرتشى الاخذ والرايش الذى يسعى بينهما يستزيد لهذا ويستنقص لهذا فاما ما يعطى توصّلا الى اخذ حق او دفع ظلم فغير داخل فيه روى ان ابن مسعود اُخذ بارض الحبشه فى شى فاعطى دينارين حتى خلى سبيله وروى عن جماعة من ائمة التابعين قالوا لا باس ان يصانع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف الظلم

باب الرامع الصاد

رصح وفى حديث اللعان ان جاءت به اريصح هو تصغير الارصح وهو النائى الالبيتين ويجوز بالسين هكذا قال الهروى والمعروف فى اللغة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان الارسح والارصح هو الخفيف لحم الالتيين وربما كانت الصاد بدلا من السين وقد تقدم ذكر
الارسح وفي حديث ابي ذر قال له عليه السلام ما احب عندي مثل أحد ذهبا فانفقه في
رصد سبيل الله وتمسي ثالثة ومنه دينار الا دينارا ارصده لدَيني اي أعده يقال رصدته
اذا قعدت له على طريقه تترقبه وارصدت له العقوبة اذا اعددتها له وحقيقته
جعلتها على طريقه كالمترقبه له ومنه الحديث فارصد الله على مدرجته ملكا اي وكله بحفظ
المدرجة وهي الطريق وجعله رصدا اي حافظا مُعدا ومنه حديث الحسن بن علي رض وذكر
اباه فقال ما خلف من دنياكم الا ثلثمائة درهم كان ارصدها لشراء خادم وفي حديث ابن
سيرين كانوا لا يرصدون الثمار في الدَّين وينبغي ان يرصدوا العين في الدَّين اي اذا كان
على الرجل دينٌ وعنده من العين مثله لم تجب عليه الزكاة فان كان عليه دين واخرجت
ارضه ثمرا فانه يجب فيه العشر ولم يسقط عنه في مقابلة الدَّين لاختلاف حكمها وفيه
بين الفقهاء خلاف فيه تراصّوا في الصفوف اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فُرج واصله
رصص تراصَصوا من رصّ البناء يرصه رصا اذا الصق بعضه بعضا فادغم ومنه الحديث
لصب عليكم العذاب صبا ثم لرُض رَضّا ومنه حديث ابن صياد فرصه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي ضم بعضه الى بعض وقد تكرر في الحديث وحديث الملاعنة ان جاءت
رصع به اريصح هو تصغير الارصح وهو بمعنى الارسح وقد تقدم قال الجوهري الارصع لغة
في الارسح والانثى رصعاء وفي حديث ابن عمر وانه بكى حتى رصعت عينه اي فسدت وهو
بالسين اشهر وقد تقدم وفي حديث قس رصيع ايهقان الترصيع التركيب والتزيين
وسيف مرصع اي محلى بالرصايع وهو حلق من الحلى واحدتها رصيعة والايهقان
نبت يعني ان هذا المكان قد صار يحسن هذا النبت كالشيء المحسَّن المزين بالترصيع
رصع ويروى رضيع ايهقان بالضاد فيه ان مكة كان الى رصعة هي لغة في الرسغ وهو
رصف مفصل ما بين الكف والساعد فيه انه مضغ وترا في رمضان ورصف به وترقوسه
اي شده به وقواه والترصّف الشد والضم ورصف السهم اذا شده بالرصاف وهو عقب
يلوى على مدخل النصل فيه ومنه حديث الخوارج ينظر في رصافه ثم في قُذَذه

فلا

فلا يرى شيأ وواحد الرصاف رصفة بالتحريك وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر رض انه
في المنام فقيل له تصدق بارض كذا قال ولم يكن لنا مال ارصف بناً منها فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم تصدق واشترط اي ارفق بنا واوفق لنا والرصافة الرفق في الامور وفي حديث
ابن الصبغاء بين القران السوء والتراصف التراصف تنضيد الحجارة وصف بعضها الى بعض
ومنه حديث المغيرة لحديثٌ من عاقل احبُّ الي من الشهد بماء رصفة الرصفة بالتحريك
واحدة الرصف وهي الحجارة التي يُرصَف بعضها الى بعض في مسيل فيجتمع فيها الماء المطر
وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضَربه بمرصافة وسط رأسه اي مطرقة لانها يرصف
رضب بها المضروب اي يضم باب الرامع الضاد فيه فكاني انظر الى رضاب بزاق
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهروي انما اضاف الرضاب الى البزاق لان البزاق هو الريق
السايل والرضاب ما تحبب منه وانتشر بريد كاني انظر الى ما تحبب وانتشر من بزاقه حين
رضخ تفل فيه وحديث عمر رض وقد امر لهم برضخ فاقسم بينهم الرضخ العطية القليلة ومنه
حديث علي رض وترضخ له على ترك الدين رضيخه هي فعيله من الرضخ اي عطيه وفي حديث العقبة
قال لهم كيف تقاتلون قالوا اذا دنى القوم كانت المراضخة هي المراماة بالسهام من الرضخ
الشيخ والرضخ ايضا الدق والكسر ومنه حديث الجارية المقتوله على الاوضاح فرضخ
راس اليهودي فقاتلها بين حجرين ومنه حديث بدر شبههن النواة تنزو من تحت
المراضخ هي جمع مرضخة وهي حجر يرضخ به النوى وكذلك المِرضاخ وفي حديث صهيب
انه كان يرتضخ لُكنةً رومية وكان سلمان يرتضخ لُكنة فارسية اي كان هذا يترع في لفظه
الى الروم وهذا الى الفرس ولا يستمر لسانهما على العربية استمرارا في صفة الكوثر
رضرض طينه المسك ورضراضه التوم الرضراض الحصى الصغار والتوم الدر وفيه
ان رجلا قال له مررت بجبوب بدر فاذا برجل ابيض رضراض واذا رجل اسود
بيده مِرزبة من حديد يضرب بها الضربة بعد الضربة فقال ذاك ابو جهل الرضراض
رضض الكثير اللحم في حديث الجارية المقتولة على الاوضاح ان يهوديا رضّ راس جارية بين
حجرين الرض الدق الجريش ومنه الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرض رضا هكذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

رضع جا فى روايه والصحيح بالصاد المهمله وقد تقدم فيه فانما الرضاعة من المجاعه الرضاعه الرضاعه بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فاما من اللوم فالفتح لاغير يعنى ان الارضاع الذى يحرم النكاح انما هو فى الصغر عند جوع الطفل فاما فى حال الكبر فلا يُريد ان رضاع الكبير لا يحرم وفى حديث سويد بن غفله فاذا اوفى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الّا ياخذ من راضع لبن اراد بالراضع ذات الدر واللبن وفى الكلام مضاف محذوف تقديره ذات راضع فاما من غير حذف فالراضع الصغير الذى هو يعد يرضع ونهيه عن اخذها لانها خيار المال ومن زائده كانه تقول لا تاكل من الحرام اى لا تاكل الحرام وقيل هو ان يكون عند الرجل الشاة الواحدة او اللقحة قد اتخذها للدر فلا يوخذ منها شئ وفى حديث ثقيف اسلمها الرُّضّاع وتركوا المُضّاع الرُّضّاع جمع راضع وهو اللئيم سمى به لانه للوُمه يرضع ابله وغنمه ليلاً لئلا يسمع صوت حلبه وقيل لانه يرضع الناس اى يسالهم وفى المثل لئيم راضع والمضاع المضاربة بالسيف ومنه حديث سلمة • حزها وانا ابن الاكوع • واليوم يوم الرُّضّع •
جمع راضع كشاهد وشُهَّد اى خذ الرميه منى واليوم يوم هلاك اللئام ومنه رجز يروى لفاطمه رض • معانى من لوم ولا رضاعه • والفعل منه رُضع بالضم ومنه حديث ابى ميسره لو رايت رجلا يرضع فشمرت منه خشيت ان اكون مثله اى يرضع الغنم من ضروعها ولا يحلب اللبن فى الاناء للوُمه اى لو عيّرته بهذا لخشيت ان ابتلى به وفى حديث الامارة قال نعت المرضعه وبئست الفاطمة ضرب المرضعه مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها من المنافع وضرب الفاطمة مثلا للموت الذى يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها دونه وفى حديث قتى رضيع إيهقان رضيع فعيل بمعنى مفعول يعنى ان الغنم فى ذلك المكان ترتع هذا النبت وتمصه بمنزله اللبن لسنة نعومته وكثرة مائه ويروى بالصاد وقد تقدم فى حديث الصلوة كان فى التشهد الاول كانه على الرضف الرضف الحجارة المحماة
رضف على النار واحدتها رضفه ومنه حديث حذيفه وذكر الفتن ثم الذى تليها يرمى بالرضف اى هى فى شدتها وحرها كانها ترمى بالرضف ومنه الحديث انه اُتى برجل نُعت له الكى فقال اكوه او ارضعوه اى اكدوه بالرضف وفى حديث ابى ذر بشر الكنّازين برضف

يحمى عليه فى نار جهنم ومنه حديث الهجره فيبيتان فى رسلها ورضيفها الرضيف اللبن المرضوف وهو الذى طرح فيه الحجارة المحماة ليذهب وخمه وحديث وابصه مثل الذى ياكل القُسامه كمثل جدى بطنه مملو رضفا وفى حديث اى لكبر فاذا قُرّيص من ملة فيه اثر الرضيف يريد قرصا صغيرا قد خُبز بالملة وهى الرماد الحار والرضيف ما يشوى من اللحم على الرضف اى مرضوف يريد اثر ما علق بالقرص من دسم اللحم المرضوف ومنه ان هند ابنت عتبة لما اسلمت ارسلت اليه بحديين مرضوفين وفى حديث معاذ فى عذاب القبر ضربه رضم بمرضافه وسط راسه اى بآلة من الرضف ويروى بالصاد وقد تقدم فيه انه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين اتى رضمة جبل فعلى اعلاها حجرا الرضمة واحده الرضم والرضام وهى دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض ومنه حديث انس فى المرتد نصرانيا فالقوه بين حجرين ورضموا عليه الحجارة ومنه حديث ابى الطفيل لما ارادت قريش بنا البيت ليخسف وكان البنآ الاول رضما ومنه الحديث حتى ركب الرابيه رضا فى رضم من حجارة فى حديث الدعا اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثنآ عليك انت كما اثنيت على نفسك وفى روايه بدا بالمعافاة ثم بالرضا انما ابتدا بالمعافاة من العقوبه لانها من صفات الافعال كالاماته والاحيا والرضا والسخط من صفات الذات وصفات الافعال ادنى رتبه من صفات الذات فبدا بالادنى مترقيا الى الاعلا ثم لما ازداد يقينا وارتقاء ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحيا معه الاستعاذة على بساط القرب فالتجا الى الثنا فقال لا احصى ثنآ عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت كما اثنيت على نفسك واما على الروايه الاولى فانما قدم الاستعاذة بالرضا عن السخط لان المعافاه من العقوبه تحصل بحصول الرضا وانما ذكرها لان دلالة الاول عليها دلالة تضمن فاراد ان يدل عليها دلالة مطابقه فكنى عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الراضى قد يعاقب للمصلحه اولا ستيفا حق الغير

باب الرابع الطآ

رطا فى حديث ربيعه ادركت ابنآ اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يدّهنون بالرّطا وفسره فقال

الرِّطا التدهن الكثير او قال الدهن الكثير وقيل الرِّطا هو الدهن بالما من قولهم رطأت القوم اذا ركبتهم بما لا يحبون لان الما يعلو الدهن فيه س ان امراة قالت يا رسول الله انا كل علي ابائنا وابنائنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرُّطب تاكلنه وتهدينه اراد ما لا يُدَّخر ولا يبقى كالفواكه والبقول والاطبخة وانما خص الرطب لان خطبه ايسر والفساد اليه اسرع فاذا ترك ولم يوكل هلك ورُمِي بخلاف اليابس اذا رُفِع وادخر فوقعت المسامحة في ذلك بترك الاستيذاب وان يجري على العادة المستحسنة فيه وهذا فيما بين الاباء والامهات والابناء وذوي الازواج والزوجات فليس لاحدهما ان يفعل شيا الا باذن صاحبه وفيه س من اراد ان يقرأ القرآن رطبا اى ليِّنا لا شدة في صوت قارئه وفي حديث ض الحسن لو كشف الغطا لشغل محسن باحسانه ومسيئ باسائته عن تجديد ثوب او ترطيل شعر هو تليينه بالدهن وما اشبهه وفي حديث س الهجرة فارتطت بسراقة فرسه اى ساخت قوائمها كما تسوخ في الوحل ومنه حديث علي من اتجر قبل ان يتفقه ارتطم في الربا ثم ارتطم اى وقع فيه وارتبك ونشب وفي حديث س اى هريرة قال انت امراة فارسيه فرطنت له الرطانة بفتح الراء وكسرها والتراطن كلام لا يفهم الجمهور وانما هو مواضعة بين اثنين او جماعة والعرب تخص بها غالبا كلام العجم ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنجاشي قال له عمرو اما ترى كيف يرطنون بحزب الله اى يكنون ولم يصرحوا باسمائهم وقد تكرر في الحديث باب الرامع العين

فيه نصرت بالرعب مسيره شهر الرُّعب الخوف والفزع كان اعدا النبي صلى الله عليه وسلم قد اوقع الله في قلوبهم الخوف والفزع منه فاذا كان بينه وبينهم مسيره شهر هابوه وفزعوا منه ومنه حديث الخندق ان الالى رعّبوا علينا هكذا جا في روايه بالعين المهملة ويروى بالغين المعجمة والمشهور بغوا علينا وقد تكرر الرعب في الحديث فيه ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف اى قطعوه وثوب رعابيل اى قطع ومنه قصيد كعب بن زهير ترمي الليان بكفيها ومدرعها مشقق عن تراقيها رعابيل فيه قالت ام زينب بنيك كنت انا واختاى في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ الرعاث القرطة وهي من حلى الاذان واحدتها رَعْثة ورَعَثة

وجنسها

وجنسها الرعث وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم ودفن تحت راعوثة البئر هكذا جا في رواية والمشهور بالفا وهي وستذكر في حديث س الافك فارتجع العسكر يقال ارتجه الامر وارتجه اى اقلقه ومنه رعج البرق وارعج اذا تتابع لمعانه ومنه ض حديث قتادة في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورئآ الناس هم مشركوا قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج اى كثرة واضطراب وتموج وفي حديث يزيد بن الاسود يجئ بهما ترعد فرائصهما اى ترجف وتضطرب من الخوف ومنه س حديث ابن مليكة ان امنا ماتت حين رعد الاسلام وبرق اى حين جا بوعيده وتهدده يقال رعد وبرق وارعد وابرق اذا توعد وتهدد في حديث وهيب لو تمرعلى القصب الترعراع لم تسمع صوته هو الطويل من ترعرع الصبي اذا نشا وكبر وفي حديث ابي ذر خرج يفرس له فتمعك ثم نفض ثم رعص اى لما قام من تمعكه انتفض وارتعد يقال ارتعصت الشجرة اى تحركت ورعصتها الريح وارعصتها وارتعصت الحية اذا تلوت وارتعدت ومنه الحديث فضربت بيدها على عجزها فارتعصت اى تلوت وارتعدت فيه اهدي له بكسوم سلاحا فيه سهم قد ركب معبيله في رُعْظه الرُّعظ مدخل النصل في السهم والمعبل النصل في حديث عمر رض ان الموسم يجمع رعاع الناس اى غوغاءهم وسقاطهم واخلاطهم الواحد رعاعه ومنه حديث عثمان رض حين تنكر له الناس ان هؤلا النفر رعاع وحديث علي وسائر الناس هجم رعاع في حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم ودفن تحت راعوفة البئر هي صخرة تترك في اسفل البئر اذا حفرت تكون ثابتة هناك فاذا اراد واتنقية البئر جلس المنقي عليها وقيل هي حجر يكون على راس البئر يقوم المستقي عليه ويروى بالثا المثلثة وقد تقدم وفي حديث اى قتادة انه كان في عرس فسمع جاريه تضرب بالدف فقال لها ارعفي اى تقدمي يقال منه رعِف بالكسر يرعف بالفتح ومن الرعاف رعف بالفتح يرعف بالضم ومنه ض حديث جابر يا كلون من تلك الدابه ماشآ واحتى ارتعفوا اى قويت اقدامهم فركبوها وتقدموا في حديث ابن زمل فكانى بالرِّعلة الاولى حين استفوا على المرج كبرواثم جاءت الرعلة الثانيه ثم جاءت الرعلة الثالثة يقال للقطعة من الفرسان رَعْلة ولجماعة الخيل رَعِيل ومنه حديث علي رض سراعا الى امره رعيلا اى ركّابا على الخيل

رعم فيه صلوا في مراح الغنم وامسحوا رغامها الرغام ما يسيل من انوفها وشاه رعوم

رعا في حديث الايمان حتى ترى رعآء الشاء بيطا ولون في البنيان الرعا بالكسر والمد جمع راعي الغنم وقد جمع على رعاة بالضم وفي حديث عمر رض كان راعي غنم اي في الجفاء والبذاذة وفي حديث س دريد قال يوم حنين لمالك بن عوف انما هو راعي ضان ماله والحرب كانه يستجهله ويقصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها وفيه نشأ قريش خير نشآ احناه على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات يده هو من المراعاة الحفظ والرفق وتخفيف الكلف والاثقال عنه وذات يده كناية عما يملك من مال وغيره ومنه الحديث كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته اي حافظ مؤتمن والرعيه كل من يشمله حفظ الراعي ونظره وفيه إلا أرعآء عليه اي أتقآء ورفقا يقال ارعيت عليه والمراعاة الملاحظة وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر رض لا يعطى من المغانم شي حتى تقسم الا لراع او دليل الراعي ههنا عين القوم على العدو من الرعاية والحفظ ومنه س حديث لقمان بن عاد اذا رعى القوم غفل يريد اذا تحافظ القوم الشئ يخافونه غفل ولم يرعم وفيه شر الناس رجل يقرأ كتاب الله لا يرعوي الى شي منه اي لا ينكف ولا يتزجر من رعى يرعوا اذا كف عن الامور وقد ارعوى عن القبيح يرعوي ارعوآ والاسم الرعيا بالفتح والضم وقيل الارعوا الندم على الشي والانصراف عنه وتركه ومنه حديث ابن عباس رض اذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها فاخبر بها ولا تقل حتى اتى الامير لعله يرجع او يرعوي

رغب باب الراء مع الغين فيه س افضل العمل منح الرغاب لا يعلم حسبان اجرها الا الله عز وجل الرغاب الابل الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع الرغيب وهو الواسع يقال جوف رغيب وواد رغيب ومنه س حديث حذيفة طعن بهم ابو بكر رض طعنة رغيبة ثم طعن بهم عمر كذلك اي طعنة واسعة كبيرة قال الحربي هو ان شاء الله تسيير ابي بكر الناس الى الشام وفتحه اياها بهم وتسيير عمر ايا هم الى العراق وفتحها بهم ومنه حديث ابي الدرداء وبئس العون على الدين قلب نجيب وبطن رغيب وفي حديث الحجاج لما اراد قتل سعيد بن جبير رض ايتوني بسيف رغيب اي واسع الحديث باخذ في ضريبته

كبيرا من المضرب وفيه انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة اي قلت العفة وكثر السؤال يقال رغب يرغب رغبة اذا حرص على الشي وطمع فيه والرغبة السؤال والطلب ومنه حديث اسما اتتني امي راغبة وهي مشركة اي طامعة تسالني شيئا وفي حديث الدعا رغبة ورهبة اليك أعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعملها معا لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن لما جمعهما في النظم حمل احدهما على الاخر كقول الشاعر • ورجحن الحواجب والعيونا • وقول الاخر • متقلدا سيفا ورمحا • ومنه حديث عمر رض قالوا له عند موته جزاك الله خيرا فعلت وفعلت فقال راغب وراهب يعني ان قولكم لي هذا القول اما قول راغب فيما عندي او راهب مني وقيل اراد اني راغب فيما عند الله وراهب من عذابه فلا تعويل عندي على ما قلتم من الوصف والاطرا ومنه الحديث ان ابن عمر كان يزيد في تلبيته والرغبى اليك والعمل وفي رواية الرغباء بالمد وهما من الرغبة كالنعمى والنعماء من النعمة وفي حديث ايضا لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغايب اي ما يرغب فيه من الثواب العظيم وبه سميت صلوة الرغايب واحدتها رغيبة وفيه اني لارغب بك عن الاذان يقال رغبت بفلان عن هذا الامر اذا كرهته لم ترغبت له فيه وفيه الرغب شوم اي الشره والحرص على الدنيا وقيل سعة الامل وطلب الكثر ومنه حديث مازن • وكنت امرأ بالرغب والخزم ولعا • اي بسعة البطن وكثرة الاكل ويروى بالزاي يعني الجماع وفيه نظر وحديث ش ابي هريرة رض ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي ترضعونها من رغث الجدي امه اذا رضعها ومنه حديث الصدقة ان لا يؤخذ فيها الربا والماخض والرغوث اي التي ترضع

رغث

رغس فيه ان رجلا رغسه الله مالا وولدا اي اكثر له منهما وبارك له فيهما والرغس السعة في النعمة والبركة والنماء في حديث ابن عباس انه كان يكره ذبيحه الارغل اي الاقلف وهو مقلوب الاغرل كجبذ وجذب وفي حديث مشعر انه قرا على عاصم فلحن فقال ارغلت اي صرت صبيا ترضع بعد ما مهرت القرآء يقال رغل الصبي يرغل اذا اخذ ثدي امه فرضعه بسرعة ويجوز بالزاي لغة

رغل

رغم فيه انه عليه السلام قال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من

ادرك ابويه او احدهما حيا ولم يدخل الجنة يقال رَغِمَ يرغَمُ ورغِمَ يرغَمُ رُغْمًا ورَغَمًا وارغمه
الله انفه اى الصقه بالرغام والتراب هذا هو الاصل ثم استعمل فى الذل والعجز عن الانتصاف
والانقياد على كره ومنه الحديث اذا صلى احدكم فلتلزم جبهته وانفه الارض حتى
يخرج منه الرغم اى حتى يظهر ذله وخضوعه ومنه الحديث وان رغم انف ابى الدردا
اى وان ذل وقيل وان كره ومنه حديث معقل بن يسار رغم انفى لامر الله اى ذل
وانقاد ومنه حديث سجدتى السهو كانتا ترغيما للشيطان وحديث عايشة رضى
الخضاب وأرغميه اى اهينيه وارمى به فى التراب وفيه بعثت مرغمة المرغمة
الرَّغم اى بعثت هوانا للمشركين وذلا وفى حديث اسماء ان امى قدمت على راغمة مشركة
افأصلها قال نعم لما كان العاجز الذليل لا يخلو من غضب قالوا ترغَّم اذا غضب وراغمة
اى غاضبة تريد انها قدمت على غضبى لاسلامى وهجرتى متسخطة لامرى او كارهة هجرتها
الى ولا مسيس الحاجة وقيل هاربة من قومها من قولهم تعالى يجد فى الارض مراغما كثيرا
اى مهربا ومتسعا ومنه الحديث ان السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار اى يعاضبه
وفى حديث الشاة المسمومة فلما ارغم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارغم بشر بن البرا ما فيه
اى القى اللقمة من فيه فى التراب وفى حديث ابى هريرة صل فى مراح الغنم وامسح الرغام عنها
كذا رواه بعضهم بالغين المعجمة وقال انما يسيل من الانف والمشهور فيه والمروى بالعين
المهملة ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلاحا لشانها وحديث ابن
جبير فى قوله تعالى اخلد الى الارض اى رَغِنَ يقال رغن اليه وارغَنَ اذا مال اليه وركن
قال الخطابى الذى جاء فى الرواية بالعين المهملة وهو غلط فيه لا ياتى احدكم يوم القيمة
ببعير له رُغاء الرغاء صوت الابل وقد تكرر فى الحديث يقال رغا يرغو رغاء ورغيته انا ومنه
حديث الافك وقد ارغى الناس للرحيل اى حملوا واحلهم على الرغا وهذا دأب الابل
عند رفع الاحمال عنها ومنه حديث ابى رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل
من قعود كل من اتى عليه ارغاه اى قهره واذله لان البعير لا يرغو الا عن ذل واستكانة
وانما خص القعود لان الفتى من الابل يكون كثير الرغا وفى حديث ابى بكر رض ضمع الرغوة

خلف

خلف ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعا الرغوة بالفتح المرة من الرغا
وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة وفى حديث ترافوا عليه فقتلوه اى تصايحوا وتداعوا على قتله وفى
حديث المغيرة مليلة الارغا اى مملولة الصوت يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تضجر
السامعين شبه صوتها بالرغا او اراد ارتباد شدقيها لكثرة كلامها من الرغوة الزبد

باب الراء مع الفاء

رفا فيه انه نهى ان يقال للمتزوج بالرفا والبنين الرفا الالتئام والاتفاق والبركة
والنماء وهو من قولهم رفأت الثوب رفاءً ورفوته رفوا وانما نهى عنه كراهية لانه كان من
عادتهم ولهذا سن فيه غيره ومنه الحديث كان اذا رفّا الانسان قال بارك الله لك وعليك
وجمع بينهما على خبر ويهمز الفعل ولا يهمز ومنه الحديث ام زرع كنت لك كابى زرع فى
الالفة والرفا ومنه الحديث قال لقريش جيئكم بالذبح فاخذتهم كلمته حتى ان اشدهم فيه
وطأة ليرفؤه باحسن ما يجد من القول اى يسكنه ويرفق به ويعوله ومنه حديث
شريح قال له رجل قد تزوجت هذه المراة قال بالرفا والبنين وفى حديث تميم الدارى
انهم ركبوا البحر ثم ارفئوا الى جزيرة ارفأت السفينة اذا قربتها من الشط والموضع الذى تشد
فيه المرفا وبعضهم يقول ارفينا بالياء والاصل الهمز ومنه حديث موسى عليه السلام حتى
ارفأه عند فرضة الماء وحديث ابى هريرة فى القيامة فتكون الارض فى السفينة المرفأة
فى البحر تضربها الامواج وحديث ابن الزبير لما ارادهدم الكعبة وبناؤها قيل له ان

رفت الورس ترفث اى تتفتت وتصير رفاتا يقال رفثت الشى فارفث وترفّت اى تكسر
والرفات كل دق وكسر وفى حديث ابن عباس رض استد وهو محرم

• وهنّ يمشين بنا هميسا ∴ ان تصدق الطير ننك لميسا •

رفث فقيل له اتقول الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء كان يرى الرفث الذى
نهى الله عنه ما خوطبت به المراة فاما ما يقوله ولم تسمعه امراة فغير داخل فيه وقال الازهرى
رفح الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة فيه كان اذا رفح انسانا قال بارك الله
عليك اراد رَفَأَ اى دعى له بالرفا فابدل الهمزة حاء وبعضهم يقوله رفح بالقاف والترفيح اصلاح
المعيشة ومنه حديث عمر لما تزوج ام كلثوم بنت على رض قال رفحونى اى قولوا لى ما يقال

رفد للمتزوج فى حديث الزكاة اعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه الرافدة فاعلة من الرفد وهو الاعانة يقال رفدته ارفده اذا اعنته اى تعينه نفسه على اداءها ومنه حديث عباد الاترون انى لا اقوم الا رفدا اى الا ان اعان على القيام ويروى بفتح الراء وهو المصدر ومنه ذكر الرفادة وهو شئ كانت قريش تترافد به فى الجاهلية اى تتعاون فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيما فيشترون به الطعام والزبيب للنبيذ ويطعون الناس ويسقونهم ايام موسم الحج حتى ينقضى ومنه حديث ابن عباس والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة اى الاعانة ومنه حديث وفد مذحج حتى حشد رفدهم جمع حاشد ورافد وفى حديث اشراط الساعة وان يكون الفئ رفدا اى صلة وعطية يريد ان الخراج والفئ الذى يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلاة وعطايا ويخص به قوم دون قوم فلا يوضع مواضعه وفيه نعم المنحة اللقحة تغدو برفد وتروح برفد الرفد والمرفد قدح تحلب فيه الناقة ومنه حديث حفر زمزم الم نسق الحجيج ونحر المدلاة الرفد بالضم جمع رفود وهى التى تملأ الرفد فى حلبة واحدة وفيه انه قال للحبشة دونكم يا بنى ارفدة هو لقب لهم وقيل هو اسم ابيهم الاقدم يعرفون به

رفرف وفاقه مكسورة وقد تفتح فى حديث وفاته صلى الله عليه وسلم فرفع الرفرف فرأينا وجهه كانه ورقة الرفرف البساط او الستر اراد شيأ كان يحجب بينهم وبينه وكلما فضل من شئ وثنى وعطف فهو رفرف ومنه حديث ابن مسعود فى قوله تعالى لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر سد الافق اى بساطا وقيل فراشا ومنهم من يجعل الرفرف جمعا واحده رفرفة وجمع الرفرف رفارف وقد قرئ به متكئين على رفارف خضر وفى حديث المعراج ذكر الرفرف واراد به البساط وقال بعضهم الرفرف فى الاصل ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة ثم اتسع فيه وفيه رفرفت الرحمة فوق راسه يقال رفرف الطائر بجناحيه اذا بسطهما عند السقوط على شئ يحوم عليه ليقع فوقه ومنه حديث ام السايب انه مر بها وهى ترفرف من الحمى فقال مالك

رفش ترفرفين اى ترتعدين ويروى بالزاى وسيذكر فى حديث سلمان انه كان ارفش الاذنين

اى عريضهما تشبيها بالرفش الذى يحرف به الطعام فى حديث البراق انه استصعب رفض على النبى صلى الله عليه وسلم ثم ارفض عرقا واقر اى جرى عرقه وسال ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب ومنه حديث الحوض حتى يرفض عليهم اى يسيل وفى حديث عمر رضى ان امراة كانت ترفن الصبيان حولها اذ طلع عمر فارفض الناس عنها اى تفرقوا ومنه حديث مرة بن شراحيل عوتب فى ترك الجمعة فذكر ان به جرحا وربما ارفض فى ازاره اى سال فانه قيحه وتفرق وقد تكرر فى الحديث فى اسماء الله تعالى الرافع هو الذى يرفع

رفع المومنين بالاسعاد واوليائه بالتقريب وهو ضد المخفض وفيه كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط اى كل نفس او جماعة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله فالتبليغ والتحدث اى حرمتها ان تقطع شجرها او تخبط ورقها يعنى المدينة والبلاغ بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم والمراد من اهل البلاغ اى المبلغين بحذف المضاف ويروى من البلاغ بالتشديد بمعنى المبلغين كالحداث بمعنى المحدثين والرفع ههنا من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه ورفعت فلانا الى الحاكم اذا قرمته اليه وفيه فرفعت ناقتى اى كلفتها المرفوع من السير وهو فوق الموضوع ودون العدو ويقال ارفع دابتك اى اسرع بها ومنه الحديث فرفعنا مطينا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيته وصفية خلفه وفى حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر ايقظ اهله ورفع المئزر جعل رفع المئزر وهو تشميره عن الاسبال كناية عن الاجتهاد فى العبادة وقيل كنى به عن اعتزال النساء وفى حديث ابن سلام ما هلكت امة حتى ترفع القران على السلطان اى بنا ولونه ويروى الخروج به عليه وفيه عشر من السنة كذا وكذا وتنف الرفغين اى الابطين

رفغ الرفغ بالضم والفتح واحد الارفاغ وهو اصول المغابن كالاباط والحوالب وغيرها من مطاوى الاعضاء وما يجتمع فيه الوسخ والعرق ومنه الحديث كيف لا اوهم ورفغ احدكم بين ظفره وانملته اراد بالرفغ هنا وسخ الظفر كانه قال ووسخ رفغ احدكم والمعنى انكم لا تغلمون اظفاركم ثم تاكلون بها ارفاغكم فيعلق بها ما فيها من الوسخ وفى حديث عمر رض اذا التقى الرفغان وجب الغسل يريد التقاء الختانين فكنى عنه بالتقاء اصول الفخذين لانه لا يكون

الابعد التقا الختانين وقد تكرر في الحديث وفي حديث على رض ارفع لكم المعاش اى اوسع
رفف وعيش رافع واسع ومنه حديث النعم الرواقع جمع رافعة فيه من حقنا او رفقنا
فليقتصد اراد المدح والاطراء يقال فلان يرفنا اى يحوطنا ويعطف علينا وفي حديث
ابن زمل لم ترعيني مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه يقال للشئ اذا كثر ماؤه من النعم والغضاضه
حتى يكاد يهتز ترف يرف رفيفا ومنه حديث معوية قالت له امراة اعيذك بالله ان تنزل
واديا فتدع اولم يرف واخره يقف ومنه حديث النابغة الجعدى وكانت فاه البرد يرف
اى تبرق اسنانه من رف البرق يرف اذا تلالا ومنه الحديث الاخر يرف غروبه
الغروف الاسنان وفي حديث ابى هريره وسئل عن القبله للصائم فقال انى لأرف شفتيها
وانا صائم اى امص وانترشف يقال منه رف يرف بالضم ومنه حديث عبيده
السلمانى قال له ابن سيرين مايوجب الجنابه فقال الرف والاستملاق يعنى المص والجماع
لانه من مقدماته وفي حديث عمان رض كان نازلا بالابطح فاذا فسطاط الفسطاط
الخيمه ورفيفه سقفه وقيل هو ما يتدلى منه وفي حديث ام زرع زوجى ان اكل رفّ
الرف الاكثار من الاكل هكذا جاء في روايه وفيه ان امراة قالت لزوجها اجتنى
قال ما عندى شى قالت بع تمر رفّك الرف بالفتح خشب يرفع عن الارض الى جنب
الجدار يوقى به ما يوضع عليه وجمعه رفوف ورفاف ومنه حديث كعب بن الاشرف
ان رفاتى تقصف تمرا من عجوة يعيب فيها الفرس وفيه بعد الرف والوفير
الرف بالكسر الابل العظيمه والوفير الغنم الكثيره اى بعد الغنى واليسار وفي حديث
رفق الدعا والحفى بالرفيق الاعلى الرفيق جماعة من الانبيا الذين يسكنون اعلى عليين
وهو اسم جا على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع ومنه
قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا والرفيق المرافق في الطريق وقيل معنى الحقى بالرفيق
الاعلى اى بالله تعالى يقال الله رفيق بعباده من الرفق والرافة وهو فعيل بمعنى فاعل
ومنه حديث عائشه رض سمعته يقول عند موته بل الرفيق الاعلى وذلك انه خير
بين البقا في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله وقد تكرر في الحديث

وفي

وفي حديث المزارعه نهانا عن امر كان بنا رافقا اى ذا رفق والرفق لين الجانب وهو خلاف
العنف يقال منه رفق يرفق ويرفق ومنه الحديث ما كان الرفق في شى الا زانه اى اللطف
والحديث الاخر انت رفيق والله الطبيب اى انت ترفق بالمريض وتتلطفه والله الذى
يبريه ويعافيه ومنه الحديث في ارفاق ضعيفهم وسدخلتهم اى ايصال الرفق
اليهم وفيه ايكم ابن عبد المطلب قالوا هو الابيض المرتفق اى المتكى على المرفقه
وهى كالوسادة واصله من المرفق كانه استعمله مرفقه واتكى عليه ومنه حديث ابن
ذى يزن اشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا وفي حديث ابى ايوب وجرنا مرافقهم
قد استقبل بها القبله يريد الكنف والحشوش واحدها مرفق بالكسر وفي حديث
رفل طهفه في روايه مالم يضمروا الرفاق وفسر بالنفاق وفيه مثل الرافلة في عيرا هلها
كالظلم يوم القيمه هى التى ترفل في ثوبها اى تتبختر والرفل الذيل ورفل ازاره اذا
اسبله وتبختر فيه ومنه حديث ابى جهل برفل في الناس ويروى بزول بالزاى
والواو اى يكثر الحركة ولا يستقر وفي حديث وائل بن حجر يسعى ويترفل على الاقوال
اى يتسود ويترأس استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله وفيه ان
رفل رجلا شكى اليه التغرب فقال له عف شعرك وتفعل فارفأ اى سكن ما كان به يقال
ارفأ عن الامر وارفهن ذكر الهروى في رفا على ان النون زايده وذكر الجوهرى
في حرف النون على انها اصليه وقال ارفأ الرجل على وزن اطمأن اى نفر ثم سكن
رفه فيه انه نهى عن الارفاه هو كثرة التزهن والتنعم وقيل التوسع في المشرب والمطعم وهو
من الرفه في ورد الابل وذلك ان ترد الماء متى شائت اراد ترك التنعم والدعه ولين العيش
لانه من زى العجم وارباب الدنيا ومنه حديث عايشه رض فلما رفه عنه اى اريح وازيل
عنه الضيق والتعب ومنه حديث جابر رض اراد ان يرفه عنه اى يتنفس وتخفف
ومنه حديث ابن مسعود رض ان الرجل لينكلم بالكلمه في الرفاهيه من سخط الله تردى
بعدما بين السما والارض الرفاهيه السعه والتنعم اى انه ينطق بالكلمه على حسبان
ان سخط الله لا يلحقه ان نطق بها وانه في سعة من التكلم بها وربما اوقعته في مهلكة

مدى عظمها عند الله ما بين السما والارض واصل الرفاهيه الخصب والسعة فى المعاش
ومنه حديث سلمان رض وطير السما على ارفه خمر الارض يقع قال الخطابى لست ادرى
كيف رواه الاصم بفتح الالف اوضمها فان كانت بالفتح فمعناه على اخصب خمر الارض
وهو من الرفه وتكون الها اصليه وان كانت بالضم فمعناها الحد والعلم يجعل فاصلا بين
ارضين وتكون التا للتانيث مثلها فى غرفه ومنه نهى ان يقال بالرفا والبنين ذكره رفا
الهروى فى المعتل ههنا ولم يذكره فى المهموز وقال يكون على معنيين احدهما الاتفاق وحسن
الاجتماع والاخر ان يكون من الهدو والسكون قال وكان اذا رفا رجلا اى اذا احب ان
يدعوله بالرفا فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد تقدم باب الرامع القاف
ومنه لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم يقال رقا الدمع والدم والعرق يرقا رقوءا بالضم رقا
اذا سكن وانقطع والاسم الرقوء بالفتح اى لانها تعطى فى الديات بدلا عن القود فيسكن بها
الدم ومنه حديث عايشه رض فبت ليلتى لا يرقا لى دمع وقد تكرر فى الحديث فى اسماء
الله تعالى الرقيب وهو الحافظ الذى لا يغيب عنه شى فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث رقب
ارقبوا محمدا فى اهل بيته اى احفظوه فيهم ومنه الحديث ما من بنى الا اعطى سبعة نجباء
رقباء اى حفظة يكونون معه وفيه انه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذى
لا يبقى له ولد قال بل الرقوب الذى لم يقدم من ولده شيا الرقوب فى اللغه الرجل
والمراة اذا لم يعش لهما ولد لانه يرقب موته ويرصده خوفا عليه فنقله صلى الله عليه وسلم
الى الذى لم يقدم من الولد شيا اى يموت قبله تعزيفا ان الاجر والثواب لمن قدم شيا
من الولدان وان الاعتداد به اكثر والنفع فيه اعظم وان فقدهم وان كان فى الدنيا
عظيما فان فقد الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضا فى الاخرة اعظم وان
المسلم ولده فى الحقيقه من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذى لا ولد له
ولم يقله ابطالا للتفسير اللغوى كما قاله انما المحروب من حرب دينه ليس على
ان من اخذ ماله غير محروب وفيه الرقبا لمن ارقبها هو ان يقول الرجل للرجل
قد وهب لك هذه الدار فان مت قبلى رجعت الىّ وان مت قبلك فهى لك وهى فعلى

من

من المراقبه لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه والفقها فيها مختلفون منهم من يجعلها
تمليكا ومنهم من يجعلها كالعاريه وقد تكررت الاحاديث فيها وفيه كانما اعتق رقبة
وقد تكررت الاحاديث فى ذكر الرقبه وعتقها وتحريرها وفكها وهى فى الاصل العنق
فجعلت كناية عن جميع ذات الانسان تسمية للشى ببعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه
قال اعتق عبدا او امة ومنه قولهم دبه فى رقبته ومنه حديث قسم الصدقات وفى الرقاب
يريد المكاتبين من العبيد يعطون نصيبا من الزكاة يفكون به رقابهم ويدفعونه الى مواليهم
ومنه حديث ابن سيرين لنا رقاب الارض اى نفس الارض يعنى ما كان من ارض الخراج فهو
للمسلمين ليس لاصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام شى لانها فتحت عنوة ومنه حديث بلال
والركايب المناخة لكم رقابهن وما عليهن اى ذواتهن واحمالهن ومنه حديث الخيل ثم ليس
لم يبخس حق الله فى رقابها وظهورها اراد بحق رقابها الاحسان اليها وبحق ظهورها الحمل عليها
وفى حديث حفر زمزم فعارسهم الله ذى الرقيب الرقيب الثالث من سهام الميسر وفى رقب
حديث عيينة بن حصن ذكر ذى الرقيبه وهو بفتح الراء وكسر القاف جبل لخيبر فى حديث رقح
الغار والثلاثة الذين اووا اليه حتى كثرت وارتقحت اى زادت من الرقاحه الكسب
والتجاره وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه ومنه الحديث كان اذا رقح انسانا يريد رقد
رفاه وقد تقدم فى الراء والفا فى حديث عايشه رض لا تترب فى راقود ولا جرة الراقود
انا خزف مستطيل مقير والنهى عنه كالنهى عن الترب فى الحنائم والجرار المقير فيه
ان الشمس تطلع برقرق اى تدور وتجئ وتذهب وهى كنايه عن ظهور حركتها عند رقرق
طلوعها فانها ترى لها حركة متخيله بسبب قربها من الافق واخرته المعترضة بينها
وبين الابصار بخلاف ما اذا علت وارتفعت فى حديث ام سلمة قالت لعايشه رض
لو ذكرتك قولا تعرفينه نهشته نهش الرقشا المطرق الرقشا الافعى سميت بذلك رقش
لترقيش فى ظهرها وهى خطوط ونقط وانما قالت المطرق لان الحيه تقع على الذكر
والانثى فى حديث حذيفه رض اتتكم الرقطا والمظلمه يعنى فتنه شبهها بالحيه رقط
الرقطا وهو لون فيه بياض وسواد والمظلمه التى لا تعم والرقطا التى تعم وفى حديث

الى بكرة وشهادته على المغيرة لو ثبت ان اعدّ رقطا كانت بخذيها اى فخذى المراة التى رمى بها وفى حديث صفة الحوض اغفر بطحاؤها وارقاطّ عوسجها ارقاط من الرقطة وهو البياض والسواد يقال ارقطّ وارقاطّ مثل احمرّ واحمارّ قال القتيبى احسبه ارقاطّ عرفجها يقال اذا مُطِر العرفج فكأن عوده قد ثقب عوده فاذا اسودّ شيا قيل قد تمثل فاذا زاد قيل قد ارقاط فاذا زاد قيل قد ادْبَأ فيه انه قال لسعد بن معاذ حين حكم فى بنى قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة يعنى سبع سموات وكل سماء يقال لها رقيع والجمع ارقعه وقيل الرقيع اسم سما الدنيا فاعطى كل سما اسمها وفيه يجئ احدكم يوم القيمه على رقبتيه رقاع تخفق اراد بالرقاع ما علمه من الحقوق المكتوبة فى الرقاع وخفوقها حركتها وفيه المومن واه راقع اى يهبى دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته من رقعت الثوب اذا رممته وفى حديث معاويه كان يلقم بيد ويرقع بالاخرى اى يبسطها ثم يتبعها اللقمة يتقى بها ما ينتشر منها وفيه بودى المكاتب بقدر ما رق منه دية العبد وبقدر ما ادى دية الحر قد تكرر ذكر الرق والرقيق فى الحديث والرق الملك والرقيق المملوك فعيل بمعنى مفعول وقد يطلق على الجماعه كالرقيق يقول رق العبد وارقّه واسترقه ومعنى الحديث ان المكاتب اذا جنى عليه جناية وقد ادى بعض كتابته فان الجانى عليه يدفع الى ورثته بقدر ما كان ادى من كتابته دية حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقى من كتابته دية عبد كانه كاتب على الف وقيمته مائة فادى خمسمائة ثم قتل فلورثته العبد خمسمائة نصف قيمته وهذا الحديث اخرجه ابو داود فى السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعى ويروى عن على شئ منه واجمع الفقها ان المكاتب عبد ما بقى عليه درهم وفى حديث عمر رض فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض من تملكون من ارقائكم اى عبيدكم قيل اراد به عبيدا مخصوصين وذلك ان عمر رض كان يعطى ثلاثة مماليك لبنى غفار شهدوا بدرا لكل واحد منهم فى كل سنة ثلاثة الاف درهم فاراد بهذا الاستثنا هولآ الثلاثة وقيل اراد جميع المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل فكان ذلك منصرفا الى جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى

رقع

رقق

قيل

قبل انه من الاضداد وفيه انه ما اكل مرقفا حتى لقى الله عز وجل هو الارغفة الواسعه الرقيقه يقال رقيق ورقاق كطويل وطوال وفى حديث ظبيان ويحفضها بطنان الرقاق الرقاق ما اتسع من الارض ولان واحدها رقّ بالكسر وفيه كان فقها المدينة يشترون الرق فيأكلونه هو بالكسر العظيم من السلاحف ورواه الجوهرى مفتوحا وفيه استوصوا بالمعزى فانه مال رقيق اى ليس له صبر الضان على الجفا وشدة البرد ومنه حديث عائشة رض ان ابا بكر رجل رقيق اى ضعيف هيّن لين ومنه الحديث اهل اليمن هم ارق قلوبا اى ابين واقبل للموعظة والمراد بالرقة ضد القسوة والشدة ومنه حديث عثمان رض وفى حديث الغسل انه بدا بميامنه فغسلها ثم غسل مراقّه يشمل المراق ما سفل من البطن مما تحته من المواضع التى ترق جلودها واحدها مَرَق قاله الهروى وقال الجوهرى لا واحد لها ومنه الحديث انه اطلى حتى اذا بلغ المراق ولى هو ذلك بنفسه وفى حديث الشعبى سئل عن رجل قبّل ام امراته فقال اعن صبوح ترقق حرمت عليه امراته هذا مثل للعرب يقال لمن يظهر شيا وهو يريد غيره كانه اراد ان يقول جامع ام امراته فقال قبّل واصله ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول اذا اصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا يريد ايجاب الصبوح عليهم فقال بعضهم اعن صبوح ترقق اى تعرض بالصبوح وحقيقته ان الغرض الذى يقصده كأنّ عليه ما يستره فيريد ان يجعله رقيقا شفافا فاينم على ما وراءه وكأنّ الشعبى انهم السائل واراد بالقبلة ما يتبعها فغلط عليه الامر وفيه فتجى فتنه فيرقق بعضها بعضا اى يشوق بعضها وتسويلها فى حديث على رض ولا يقطع عليهم رَقَل الرقل النخل وجنسها الرقل وجمعها الرقال ومنه حديث جابر فى غزوة حنين خرج رجل كانه الرقل فى يده حربه ومنه حديث ابى خيثمة ليس الصقر فى رؤس الرقل الراسخات فى الوحل والصقر الدبس وفى حديث قس ذكر الارقال هو ضرب من العدو فوق الخبب يقال ارقلت الناقة ترقل ارقالا فهى مرقل ومرقال ومنه قصيد كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل

رقل

رقم فيه انى فاطمة فوجد على بابها ستراموشيًّ فقال ما انا والدنيا والرقم يريد النقش والوشى والاصل فيه الكتابه ومنه الحديث كان يزيد فى الرقم اى ما يكتب على الثياب من انما نها ليقع المرابحه عليه او يغتر به المشترى ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب ويزيد فى حديثه ومنه الحديث كان يسوى بين الصفوف حتى يدعها مثل القدح اوالرقيم الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول اى حتى لا يرى فيها عوجا كما يقوم الكاتب سطوره ومنه حديث ابن عباس رض ما ادرى ما الرقيم كتاب ام بنيان يعنى قوله ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من ايا تنا عجبا ومنه حديث على رض فى صفة السما سقف سائر ورقيم مائر يريد به وشى السما بالنجوم وفيه ما انتم فى الامم الا كالرقمة فى ذراع الدابة الرقمه الهنة النابتة فى ذراع الدابه من داخل وهما رقمتان فى ذراعيها وفيه صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم رقمة من جبل رقمة الوادى جانبه وقيل مجتمع مائه وفى حديث عمر هو اذًا كالارقم اى الحية التى على ظهرها

رقن رقم اى نقش وجمعها ارقم فيه ثلاثه لا تقربهم الملائكة منهم المترقن بالزعفران اى المتلطخ به والترقون والرقان الزعفران والحنا وفى حديث الزكاة وفى الرقة ربع

رقه العشر وفى حديث اخر عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقه يريد الفضه والدراهم المضروبه منها واصل اللفظه الورق ومى الدراهم المضروبه خاصة فحذفت الواو وعوض منها الها وانما ذكرناها هنا حملا على لفظها وتجمع الرقة على رقات ورقين وفى الورق ثلاث لغات الورق والورق والورق

رقا فيه ما كنا ناتيه برقيه قد تكرر ذكر الرقيه والرقا والرقى والاسترقا فى الحديث والرقيه العوذة التى يرقى بها صاحب الافة كالحمى والصرع وغير ذلك من الافات وقد جا فى بعض الاحاديث جواز هلو فى بعضها النهى عنها فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظرة اى اطلبوا لها من يرقيها ومن النهى قوله لا يسترقون ولا يكتوون والاحاديث فى القسمين كثيره ووجه الجمع بينهما ان الرقا يكره منها ما كان بغير اللسان العربى وبغير اسما الله تعال

وصفاته

وصفاته وكلامه فى كتبه المنزله وان يعتقد ان الرقيا نافعه لا محاله فيتكل عليها واياها اراد بقوله ما توكل من استرقى ولا يكره منها ما كان فى خلاف ذلك كالتعوذ بالقران واسما الله تعالى والرقى المرويه ولذلك قال للذى رقى بالقران واخذ عليه اجرا من اخذ برقية باطل فقد اخذت برقيه حق وكقوله فى حديث جابر رض انه عليه السلام قال اعرضوها على فعرضناها فقال لا باس بها انما هى مواثيق كانه خاف ان يقع فيها شى مما كانوا يلفظون به ويعتقدونه من الشرك فى الجاهليه وما كان بغير اللسان العربى مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله واما قوله لا رقيه الا من عين او حمة فمعناه لا رقيه اولى وانفع وهذا كما قيل لا فتى الا على وقد امر عليه السلام غير واحد من اصحابه بالرقيه وسمع جماعة يرقون فلم ينكر عليهم واما الحديث الاخر فى صفة اهل الجنه الذين يدخلونها بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الاوليا المعرضين عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شى من علايقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم فاما العوام فمرخص لهم فى التداوى والمعالجات ومن صبر على البلا وانتظر الفرج من الله بالدعا كان من جملة الخواص والاوليا ومن لم يصبر رخص له فى الرقيه والعلاج والدوا الا ترى ان الصديق لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه علما منه بيقينه وصبره ولما اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب وقال لا اهلك غيره ضربه به بحيث لو اصابه عقره وقال فيه ما قال وفى حديث استراق السمع ولكنهم يترقون فيه اى يتزيدون يقال رقى فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقى الصعود والارتفاع يقال رقى يرقى رقيا ورقى شدد للتعديد الى المفعول وحقيقة المعنى انهم يرتقون الى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون ومنه الحديث كنت رقاً على الجبال اى صعادا عليها وفعال للمبالغه

ركب باب الراء مع الكاف فيه اذا سافرتم فى الخصب فاعطوا الركب استنتها الركب بضم الكاف جمع ركاب وهى الرواحل من الابل وقيل جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابه فعول بمعنى مفعول والركوبه اخص منه ومنه الحديث ابغنى ناقة حلبانة ركبانه اى تصلح للحلب والركوب والالف والنون زايدتان للمبالغة ولتعطيا معنى النسب

الى الحلب والركوب وفيه سياتيكم ركيب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم يريد عمال
الزكاة وجعلهم مبغضين لما فى نفوس ارباب الاموال من حبها وكراهة فراقها والركيب
تصغير ركب والركب اسم من اسماء الجمع كنفر ورهط ولهذا صغره على لفظه وقيل هو جمع
راكب كصاحب وصحب ولو كان كذلك لقال فى تصغيره رويكبون كما يقال صويحبون والركاب
فى الاصل هو راكب الابل خاصة ثم اتسع فيه فاطلق على كل من ركب دابه وفيه بشر
ركيب السعاه بقطع من جهنم مثل قور حسماء الركيب بوزن القبيل الراكب كالضريب والصريم
للضارب والصارم وفلان ركيب فلان للذى يركب معه والمراد بركيب السعاة من يركب
عمال الزكاه بالرفع عليهم ويستخفهم ويكتب عليهم اكثر مما قبضوا ويذيب اليهم الظلم فى الاخذ
ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالغشم والظلم او من يصحب عمال الجور يعنى ان هذا
الوعيد لمن صحبهم فما الظن بالعمال انفسهم وفى حديث الساعه لو نتج رجل مهرا له لم يركب
حتى تقوم الساعه يقال اركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف اذا حان له ان يركب
وفى حديث حذيفه رض انما تهلكون اذا صرتم تمشون الركبان كانكم يعاقيب جمل الركبة
المرة من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهى منصوبه بفعل مضمر هو حال من فاعل
تمشون والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تمشون تركبون
الركبات مثل قولهم ارسلها العراك اى ارسلها تعترك العراك والمعنى تمشون راكبين
روسكم هايمين مسترسلين فيما لا ينبغى لكم كانكم فى تسرعكم الله ذكور الجمال فى سرعتها وتهافتها
حتى انها اذا رأت الانثى مع الصايد القت نفسها عليها حتى تسقط فى يده هكذا شرحه
الزمخشرى وقال الهروى معناه انكم تركبون روسكم فى الباطل والركبات جمع ركبه يعنى
بالتحريك وهى اقل من الركب وقال القتيبى اراد تمضون على وجوهكم من غير تثبت يركب
بعضكم بعضا وفى حديث ابى هريره فاذا عمر قد ركبنى اى تبعنى وجاء على اثرى لان الراكب
يسير سير المركوب يقال ركبت اثره وطريقه اذا تبعته ملتحقا به وفى حديث المغيره
مع الصديق ثم ركبت اثفه بركبتى يقال ركبته اركبه بالضم اذا ضربته بركبتك ومنه حديث
ابن سيرين اما تعرف الازد وركبها اتق الازد لا ياخذ وك فيركبوك اى يضربونك بركبهم

وكان

وكان هذا معروفا فى الازد ومنه الحديث ان المهلب بن ابى صفرة دعى بمعويه بن عمرو وجعل
يركبه برجله فقال اصلح الله الامير اعفنى من ام كيسان وهى كنيه الركبه بلغة الازد وفيه
ذكر تثنيه ركوبه وهى ثنيه معروفه بين مكه والمدينه عنده العرج سلكها النبى صلى الله عليه وسلم وفى
حديث عمر رض لبيت بركبة احب الى من عشرة ابيات بالشام ركبه موضع بالحجاز بين غمرة
وذات عرق قال مالك بن انس يريد لطول الاعمار والبقا لشدة الوبا بالشام فيه
لا شفعة فى فناء ولا طريق ولا رحى الرحى بالضم ناحية البيت من ورائه وربما كان فضاء ركح
لا بناء فيه ومنه الحديث اهل الرحى احق برحيهم وفى حديث عمر قال لعثمان لعمرو بن
العاص ما احب ان اجعل لك علة تركح اليها اى ترجع وتلجا اليها يقال ركحت اليه واركحت
واركحت فيه بمعنى اذا مال فى الماء الراكد هو الدائم الساكن الذى لا يجرى ومنه ركد
حديث الصلاة فى ركوعها وسجودها وركودها هو السكون الذى يفصل بين حركاتها
كالقيام والطمانينه بعد الركوع والقعده بين السجدتين وفى التشهد ومنه حديث
سعد بن ابى وقاص اركد بهم فى الاوليين واحذف فى الاخريين اى اسكن واطيل القيام
فى الركعتين الاوليين من الصلاة الرباعيه واخفف فى الاخريين فى حديث الصدقه ركز
وفى الركاز الخمس الركاز عند اهل الحجاز كنوز الجاهليه المدفونه فى الارض وهى عند
اهل العراق المعادن والقولان تحتملهما اللغة لان كلا منهما مركوز فى الارض اى ثابت
يقال ركزه يركزه ركزا اذا دفنه واركز الرجل اذا وجد الركاز والحديث انما جاء فى التفسير
الاول وهو الكنز الجاهلى وانما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه وقد جاء فى
مسند احمد فى بعض طرق هذا الحديث وفى الركاز الخمس كانها جمع ركين او ركازة
والركز القطعه من جواهر الارض المركوزة فيها وجمع الركز ركاز ومنه حديث
عمر رض ان عبدا وجد ركزة على عهده فاخذها منه اى قطعة عظيمة من الذهب
وهذا يعضد التفسير الثانى وفى حديث ابن عباس فى قوله تعالى فرّت من قسورة
قال هو ركز الناس الركز الحس والصوت الخفى فجعل القسورة نفسها ركزا لان
القسورة جماعة الرجال وقيل جماعه الرماة فسماهم باسم صوتهم واصلها من القسر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو القهر والغلبة ومنه قيل للاسد قسورة في حديث ه الاستنجا انه اتى بروث فقال

ركس انه ركس هو شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشئ واركسته اذا رددته ورجعته وفي رواية انه ركيس فعيل بمعنى مفعول ومنه الحديث اللهم اركسهما في الفتنه ركسا والحديث س الاخر الفتن ترتكس بين جرائيم العرب اى تردم وتتردد وفيه ه انه قال لعدي بن حاتم انك من اهل دين يقال لهم الركوسيه هو دين بين النصارى

ركض والصابئين وفي حديث س المستحاضة انما هي ركضة من الشيطان اصل الركض الضرب بالرجل والاصابة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل اراد الاضرار بها والاذى المعنى ان الشيطان قد وجد بذلك طريقا الى التلبيس عليها في امر دينها وطهرها وصلاتها حتى انساها هاذ لك عادتها وصار في التقدير كانه ركضه بآلة من ركضاته وفي حديث ابن عمرو العاص لنفس المومن اشد ارتكاضا على الذنب من العصفور حين يغدف به اى اشد حركته واضطرابا وفي حديث ابن عبد العزيز قال انا لما دفنا الوليد ركض في لحده اى ضرب برجله الارض وفي حديث علي رض قال نهاني ان اقرا وانا راكع وساجد قال الخطابي لما كان الركوع

ركع والسجود وهما غاية الذل والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراة فيهما كما نهى ان يجمع بين كلام الله تعالى وكلام الناس في موطن واحد فيكونان على السواء

ركك في المحل والموقع وفيه ه انه لعن التراكم هو الدبوث الذي لا يغار على اهله سماه تراكة على المبالغة في وصفه بالركاكم وهو الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفته النساء ولم يهبنه ولا يغار عليهن والهاء فيه للمبالغة ومنه الحديث انه يبغض الولاه

الركلة جمع ركيك مثل ضعيف وضعفة وزنا ومعنى وفيه ه ان المسلمين اصابهم يوم خيبر ركل من مطر هو بالكسر والفتح المطر الضعيف وجمعه ركاك فيه فركله

ركل برجله ركلة اى رفسه ومنه س حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج لا ركلنك ركلة

ركم في حديث الاستسقا حتى رايت ركامًا الركام السحاب المتراكب بعضه فوق بعض ومنه الحديث فجا بعارض حتى ركموا فصار سوادا فيه ه انه قال رحم الله

ركن لوطا ان كان لياوي الى ركن شديد اى الى الله تعالى الذي هو اشد الاركان

واقواها

واقواها وانما ترحم عليه لسهوه حين صاق صدره من قومه حتى قال او اوي الى ركن شديد اراد عز العشيرة الذي يستند اليهم كما يستند الى الركن من الحايط وفي حديث الحساب ويقال للاركان انطقي اى جوارحه واركان كل شئ جوانبه التي يستند اليها ويقوم بها وفي حديث س حمنة كانت تجلس في مركن اختها وهي مستحاضة المركن بكسر الميم الاجانة التي يغسل فيها الثياب والميم زائدة وهي التي تخص الالات وفي حديث ه عمر رض دخل الشام فاتاه اركون قرية فقال قد صنعت لك طعاما هو ربيسها وده قانها الاعظم وهو افعول من الركون السكون الى الشئ والميل اليه لان اهلها اليه يركنون اى يسكنون

ركو ويعبلون وفي حديث ه المتشاحنين اركوا هذين حتى يصطلحا يقال ركاه يركوه اذا اخره وفي رواية اتركوا هذين من الترك ويروى ارهكوا بالهاء اى كلفوهما والزموهما من رهكت الدابة اذا حملت عليها في السير وجهدتها وفي حديث س البرا فاتينا على ركي دمية التركي جنس للركية وهي البئر وجمعها ركايا والدمية القليل الما ومنه حديث علي رض فاذا هو في ركي يتبرد وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفي حديث جابر اتى النبي صلى الله عليه وسلم

ركوة بفنها ما الركوة انا صغير من جلد يشرب فيه الما والجمع ركا باب الرا

رمث مع الميم فيه انا نركب ارماثا لنا في البحر الارماث جمع رمث بفتح الميم وهو خشب يضم بعضه الى بعض ثم يشد ويركب في الما ويسمى الطرف وهو فعل بمعنى مفعول من رمثت الشئ اذا لممته واصلحته وفي حديث رافع بن خديج وسئل عن كراء الارض البيضا بالذهب والفضة فقال لا باس انما هي عن الارماث هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت الشئ بالشئ اذا خلطته او من قولهم رمثت عليه وارمث اذا راداو من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكانه نهى عنه من اجل اختلاط نصيب بعضهم ببعض او لزيادة ياخذها بعضهم من بعض او لابقا بعضهم على البعض شيا من الزرع وفي حديث س عايشة رض نهيتكم عن شرب ما في الرماث والنقير قال ابو موسى ان كان اللفظ محفوظا فلعله من قولهم حبل ارماث اى ارمام ويكون المراد به الانا الذي قد قدم وعتق فصارت فيه صرارة بما ينبذ فيه فان الفساد يكون اسرع

شبكة الألوكة www.alukah.net

رمح فيه السلطان ظل الله ورمحه استوعب بهاتين الكلمتين نوعي ما على الوالي للرعية احدهما
الانتصار من الظالم والاعانة لان الظل يلجأ اليه من الحرارة والشدة ولهذا قال في تمامه ياوي
اليه كل مظلوم والاخر ارهاب العدو ليرتدع عن قصد الرعية واذا هم فيما منوا بامكانه
رمد من الشر والعرب تجعل الرمح كنايه عن الدفع والمنع وفيه سالت ربي ان لا يسلط على
امتي سنة فترمدهم فاعطانيها اي تهلكهم يقال رمده وارمده اذا اهلكه وصيره كالرماد
ورمد وارمد اذا هلك والرَّمْد والرماد الهلاك ومنه حديث عمر رض انه اخر
الصدقة عام الرمادة وكانت سنة جدب وقحط في عهده فلم ياخذها منهم تخفيفا
عنهم وقيل سمي به لانهم لما اجدبوا صارت الوانهم كلون الرماد وفي حديث وافرعاد
خذها رمادا رِمِدِدًا لا تذر من عاد احدا الرِمِدِد بالكسر المتناهي في الاحتراق والدقة
كما يقال ليل اليل ويوم ايوم اذا اراد والمبالغة وفي حديث ام زرع زوجي عظيم
الرماد اي كثير الاضياف والاطعام لان الرماد يكثر بالطبخ وفي حديث عمر رض شواء
اخوك حتى اذا انضج رَمَّدَ اي القاه في الرماد هو مثل يضرب للذي يصنع المعروف
ثم يفسده بالمنة او يقطعه وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رُمد اي غبر فيها كدورة
كلون الرماد واحدها ارمد وفيه ذكر رَمَد بفتح الراء ما اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم
جبلا العدو حين دعا عليه وفي حديث قتادة يتوضا الرجل بالماء الرمد اي الكدر
رمرم الذي صار على لون الرماد في حديث الهرة حبستها فلا اطعمتها ولا ارسلتها ترمرم
من خشاش الارض اي تاكل واصلها من رَمَّتِ الشاة وارتمت من الارض اذا اكلت
والمُرِمَّة من ذوات الظلف بالكسر والفتح كالنعم من الانسان وفي حديث عايشة رض
كان لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعب وجاؤ وذهب فاذا جاء ربض ولم يترمرم ما دام في البيت اي سكن ولم يتحرك
رمس والكثر ما يستعمل في النفي في حديث ابن عباس رض انه رامس عمر رض بالجحفة وهما
محرمان اي ادخلا رؤسهما في الماء حتى يغطيهما وهو كالغمس بالغين وقيل هو بالراء
ان لا يطيل اللبث في الماء وبالغين ان يطيله ومنه الحديث الصائم يرتمس ولا يغتمس

ومن

ومنه حديث الشعبي اذا ارتمس الجنب في الماء اجزاه ذلك وفي حديث ابن مُغَفَّل ارمسوا
قبري رمسًا اي سووه بالارض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر والتغطية
ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس وفيه ذكر رامس هو بكسر
الميم موضع في ديار محارب كتب به رسول الله صلى الله عليه وسلم لعظم بن الحارث المحاربي
رمص في حديث ابن عباس رض كان الصبيان يصبحون مُرْمِصا رمصا ويصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم صقيلا دَهِينا اي في صغر يقال رمصت العين ورمصت من الغمص
والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين وتجتمع في زوايا الاجفان والرمص الرطب
منه والغمص اليابس والغَمَص والرمص جمع اغمص وارمص وانتصبا على الحال
لا على الخبر لان اصبح تامة وهي بمعنى الدخول في الصباح قاله الزمخشري ومنه الحديث
فلم تكتحل حتى عادت عيناها ترمصان ويروى بالضاد من الرمضا وشدة الحر يعني
تهيج عيناها ومنه حديث صفية اشتكت عيناها حتى كادت ترمص وان روى بالضاد
رمض اراد حتى تحمى فيه صلاة الاوابين اذا رمضت الفِصَال هو ان تحمى الرمضاء وهي الرمل
فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها ومنه حديث عمر رض قال لراعي
الشاء عليك الظلف من الارض لا تُرَمِّضها رَمَّضَ الراعي ما شيته وارمضها اذا رعاها
في الرمضاء ومنه حديث عقيل فجعل يتبع الفيء من شدة الرَمَض هو بفتح الميم
المصدر يقال رَمِضَ يرمَض رَمَضًا وقد تكرر في الحديث ومنه سمي رمضان لانهم لما
نقلوا اسما الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي وقعت فيها فوافق هذا
الشهر ايام شدة الحر ورَمِضَ وقيل فيه غير ذلك ومنه اذا مدحت الرجل في
وجهه فكانما امررت على حلقه موسى رميضًا الرميض الحديد الماضي فعيل بمعنى
مفعول من رمض السكين يرمضه اذا دقه بين حجرين ليرق ولذلك اوقعه
صفة للموسى فيه استبت عنده رجلان فغضب احدهما حتى خُيِّل الى من
رمع رآه انه يترمع قال ابو عبيد هذا هو الصواب والرواية يترمع ومعنى
يترمع كانه يرعد من الغضب وقال الازهري ان صح يترمع فان معناه يتشقق

شبكة الألوكة www.alukah.net

يقال مزعت الشئ اذا قسمته وسيجئ فى موضعه وفيه ذكر رمع هى بكسر الراء وفتح الميم

رمق موضع من بلاد عك باليمن فى حديث طهفه مالم تقصروا الرماق اى النفاق يقال رامقه رماقا وهو ان ينظر اليه شزرا نظر العداوه يعنى مالم تضق قلوبكم عن الحق يقال عيشه رماق اى ضيق وعيش رمق ومرمّق اى يمسك الرمق وهو بقية الروح واخر النفس ومنه الحديث اتيت اباجهل وبه رمق وفى حديث قس ارمق فدفدها

رمك اى انظر نظرا طويلا شزرا فى حديث جابر وانا على جمل ارمك هو الذى فى لونه كدورة ومنه الحديث اسم الارض العليا الرمكا هو تانيث الارمك ومنه الرامك وهو شئ

رمل اسود يخلط بالطيب فى حديث ام معبد وكان القوم مرملين اى نفد زادهم واصله من الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب ومنه حديث جابر رض انهم كانوا فى سريه وارملوا من الزاد وفى حديث ابى هريره رض كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فارملنا وقد تكرر فى الحديث عن ابى موسى الاشعرى وابن عبد العزيز والنخعى وغيرهم وفى حديث عمر رض دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هو جالس على رمال سرير وفى روايه على رمال حصير الرمال مارمل اى نسج يقال رمل الحصير وارمله فهو مرمول ومرمّل ورمّله شدد للتكثير قال الزمخشرى ونظيره الخطام والركام لما خطم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول كخلق الله بمعنى مخلوقه والمراد انه كان السرير قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن على السرير وطا سوى الحصير وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الطواف رمل ومشى اربعا يقال رمل يرمل رملا ورملانا اذا اسرع فى المشى وهز منكبه ومنه حديث عمر رض فيهم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطا الله الاسلام بكثر مجى المصدر على هذا الوزن فى انواع الحركة كالنزوان والسيلان والرشقان واشباه ذلك وحكى الحربى فيه قولا غريبا قال انه تثنيه الرمل وليس مصدرا وهو ان يهز منكبيه ولا يسرع والسعى ان يسرع فى المشى واراد بالرملين الرمل والسعى قال وجاز ان يقال للرمل والسعى الرملان لانه لما خف اسم الرمل وثقل اسم السعى

غلب

غلب الاخف فقيل الرملان كما قالوا القمران والعمران وهذا القول من ذلك الامام كما تراه فان الحال التى شرع فيها رمل الطواف وقول عمر رض فيه ما قال يشهد بخلاف ذلك فان رمل الطواف هو الذى امر به النبى صلى الله عليه وسلم اصحابه فى عمرة القضا ليرى المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم حمى يثرب وهو مسنون فى بعض الاطواف دون البعض واما السعى بين الصفا والمروة فهو شعار قديم من عهد هاجر اسماعيل عليه السلام فاذا المراد بقول عمر رض رملان الطواف وحده الذى سن لاجل الكفار وهو مصدر وكذلك شرحه اهل العلم لاخلاف بينهم فيه فليس للتثنيه وجه والله اعلم وفى حديث الحمو الاهليه امرأة تكفأ القدور وان يرمل اللحم بالتراب اى يلت بالرمل لئلا ينتفع به وفى حديث ابى طالب ممدوح النبى صلى الله عليه وسلم وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل الارامل المساكين من رجال ونسا ويقال لكل واحد من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنسا اخص واكثر استعمالا والواحد ارمل وارمله وقد تكرر ذكر الارمل والارمله فى الحديث الذى ماتت زوجته والارمله التى مات زوجها سواكانا غنيين او فقيرين

رمم فيه قالوا يارسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارممت قال الحربى كذا يرويه المحدثون ولا اعرف وجهه والصواب ارمت فيكون التا لتانيث العظام او رممت اى صرت رميما وقال غيره انما هو ارمت بوزن ضربت واصله ارممت اى بليت فحذفت احدى الميمين كما قالوا احسست فى احسست وقيل انما هو ارمت بتشديد التا على انه ادغم احدى الميمين فى التا وهذا قول ساقط لان اليم لا تدغم فى التا ابدا وقيل يجوز ان يكون ارمت بضم الهمزة بوزن امرت من قولهم ارمت الابل تارم اذا تناولت العلف وقلعته من الارض قلت اصل هذه الكلمة من رمّ الميت وارمّ اذا بلى والرمة العظم البالى والفعل الماضى من ارمّ للمتكلم والمخاطب ارممت وارممت باظهار التضعيف وكذلك كل فعل مضعف فانه يظهر فيه التضعيف معهما تقول فى شد شددت وفى اعد اعددت وانما ظهر التضعيف لان يا المتكلم والمخاطب متحركه ولا يكون ما قبلهما الا ساكنا فاذا سكن ما قبلهما وهى اليم الثانيه التقى ساكنان فان اليم

الاولى سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك الثانى لانه وجب
سكونه لاجل تا المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرك ظهر التضعيف
والذى جا فى هذا الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جا فى الروايه
احتاجوا ان يشددوا اليا ليكون ما قبلها ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانيه او يتركوا
القياس فى التزام ما قبل تا المتكلم والمخاطب فان صحت الروايه ولم تكن محرفه فلا
يمكن تخريجه الا على لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من بكر بن وايل يقولون
ردَّتْ ورَدَّتْ وكذلك مع جماعة المونث يقولون ردَّن ومرَّن يريدون رددت
ورددت واردَدْن وامرَرْن قال كانهم قدروا الادغام قبل دخول التا والنون فيكون
لفظ الحديث ارمَّتْ بتشديد الميم وفتح التا والله اعلم وفى حديث ٥ الاستنجا انه نهى
عن الاستنجا بالروث والرمه الرمّه والرميم العظم البالى ويجوز ان يكون الرمه
جمع الرميم وانما نهى عنها لانها ربما كانت ميته وهى نجسه اولان العظم لا يقوم
مقام الحجر للاستنجا وفى حديث ٥ عمر رض قبل ان يكون ثماما ثم رُماما الرماما بالضم
ما بلغه فى الرميم يريد الهشيم المتفتت من النبت وقيل هو حين تنبت رؤسه
فترم اى تؤكل وفيه ايكم المتكلم بكذا وكذا فارَمَّ القوم اى سكتوا ولم يجيبوا يقال
ارَمَّ فهو مُرِم ويروى فازم بالزاى وتخفيف الميم وهو بمعناه لان الازم الامسك
عن الطعام والكلام وقد تقدم فى حرف الهمزة ومنه الحديث الاخر فلما سمعوا بذلك
ارمّوا ورهبوا اى سكتوا وخافوا وفى حديث على رض يذم الدنيا واسبابها رِمام اى
بالية وهى بالكسر جمع رُمّة بالضم وهى قطعه حبل بالية ومنه حديث على رض ان جاء
باربعه يشهدون والا دفع اليه برمته الرُّمه بالضم قطعه حبل يُشد بها الاسير
او القاتل اذا قيد الى القصاص اى يُسَلَّم اليهم بالحبل الذى شُدَّ به تمكينا لهم منه
لئلا يهرب اذا استعوا فيه حتى قالوا اخذت الشئ برُمته اى كله وفيه ذكر رُمّ
بضم الرا وتشديد الميم وهى بئر بمكه من حفر مُرة بن كعب وفى حديث النعمان
ابن مقرّن فلينظر الى شِسعة ورَمّ ما دون من سلاحه الرَّم اصلاح ما فسد ولَمّ

ما تفرق وفيه عليكم بالبان البقر فانها ترُمّ من كل الشجر اى تاكل وفى روايه ترتمّ وهى بمعناه
وقد تقدم فى رمرم وفى حديث س زياد بن حُدير حملت على رَمّ من الاكراد اى جماعة نزول كالحى
من الاعراب قال ابو موسى فكانه اسم اعجمى ويجوز ان يكون من الرم وهو الثرى ومنه
قولهم جاء بالعظم والرِمّ وفى حديث ام عبد المطلب جد النبى صلى الله عليه وسلم قالت حين
اخذه عمه المطلب منها كنا ذوى ثمّة ورُمّه يقال ماله ثمّ ولا رُمّ فالثم تماسك البيت
والرُّمّ مرمّة البيت كانها اردت كنا القايمين بامره منذ وُلد الى ان شب وقوى وقد
تقدم فى حرف الثا مبسوطا وهذا الحديث ذكره الهروى فى حرف الرا من قول ام عبد
المطلب وقد كان رواه فى حرف الثا من قول اخوال أُحيحه بن الجلاح وكذا رواه مالك فى
الموطا عن احيحه ولعله قد قيل فى شانهما معا ويشهد لذلك ان الازهرى قال هذا الحرف
روته الرواة هكذا وانكره ابو عبيد فى حديث احيحه والصحيح ما روته الرواة هكذا وانكره
رمن وفى حديث ام زرع يلعبان من تحت خصرها برمانتين اى انهما ذات رداف كبير فاذا
نامت على ظهرها نبأ الكفل بها حتى يصير تحتها متسع يجرى فيه الرمان وذلك ان
ولديها كان معها رمانتان فكان احدهما يرمى رمانته الى اخيه ويرمى اخوه الاخرى
رمى اليه من تحت خصرها فيه ٥ يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميه الرمية الصيد
الذى ترميه فتقصده وينفذ فيها سهمك وقيل هى كل دابة مرميه وفى حديث الكسوف
خرجت ارمى باسهمى وفى روايه ارامى يقال رميت بالسهم رميا وارتميت وترامين
ورامين مراماة اذا رميت بالسهام عن القسى وقيل خرجت ارمى اذا رميت القنص
وارمّى اذا خرجت ترمى فى الاهداف ونحوها ومنه الحديث ليس وراء الله مرمى
اى مقصد يرمى اليه الامال ويوجه نحوه الرجا والمرمى موضع الرمى تشبيها
بالهدف الذى ترمى اليه السهام وفى حديث زيد بن حارثه انه سبى فى الجاهليه
فترامى به الامر الى ان صار الى خديجه رض فوهبته للنبى صلى الله عليه وسلم فاعتقه ترامى به
الامر الى كذا اى صار وافضى اليه وكانه تفاعل من الرمى اى رمته الاقدار اليه وفيه
من قتل فى عميه فى رِمّيا تكون بينهم بالحجارة الرِّمّيا بوزن الهجّيرا والخِصّيصا

شبكة الألوكة www.alukah.net

من الرمى هو مصدر يراد به المبالغة وفى حديث عدى الجذامى قال يارسول الله كان
لى امرأتان فاقتتلتا فرميت احداهما فرمى فى جنازتها اى ماتت فقال اعقلها ولا ترثها
يقال رمى فى جنازة فلان اذا مات لان جنازته تصير مرميا فيها والمراد بالرمى الحمل
والوضع والفعل فاعله الذى اسند اليه هو الظرف بعينه كقولك سير بريد ولذلك يونث
الفعل وقد جاء فى رواية فرميت فى جنازتها باظهار التاء وفى حديث عمر رض انى اخاف عليكم
الرمّا يعنى الربا والرّمآ بالفتح والمد الزيادة على ما يحل ويروى الارمّا يقال ارمى على الشئ
إرماءً اذا زاد عليه كما يقال اربا وفى حديث صلوة الجماعة لوان احدكم دُعى الى مرماتين
لأجاب وهو لا يجيب الصلوة المِرماة ظلف الشاه وقيل ما بين ظلفيها وتكسر ميمه
وتفتح وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير الذى تتعلم به الرمى وهو احقر السهام
وارذلها اى لو دُعى الى ان يعطى سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة قال
الزمخشرى وهذا ليس بوجيه ويدفعه قوله فى الرواية الاخرى لو دعى الى مرماتين
او عرق وقال ابو عبيد هذا حرف لا ادرى ما وجهه الا انه يفسر بما بين ظلفى
الشاة يريد به حقارته باب الرامع النون وفى حديث الاسود رنح
ابن يزيد انه كان يصوم فى اليوم الشديد الحر الذى ان الجمل ليترنّح فيه من شدة الحر
اى يدار به ويختلط يقال رنّح فلان ترنيحا اذا اعتراه وهن فى عظامه من ضرب
او فزع او سُكر ومنه قولهم رنّحه الشراب ومن رواه يرنح بالياء اراد يهلك من اراح
الرجل اذا مات ومنه حديث يزيد الرقاشى المريض يُرنّح والعرق من جبينه
يترشح ومنه حديث يزيد الرقاشى المرنّح يرنح عبد الرحمن بن الحرث انه كان
اذا نظر الى مالك بن انس قال اعوذ بالله من شر ما ترنّح له اى تحرك له وطلبه
فيه كان اذا انزل الله عليه الوحى وهو على القصواء تذرف عيناها وتُريف
باذنيها من ثقل الوحى ارنفت الناقة باذنيها اذا ارختهما من الاعياء وفى حديث
قرحه فقال له فى اى موضع من جسدك فقال بين الرانقة والصفن فاعجبه حسن
ما كنى به الرانقة ما سال من الاليه على الفخذين والصفن جلدة الخصيه فيه

انه ذكر النفخ فى الصور فقال ترتجّ الارض باهلها فتكون كالسفينة المرتفقة فى البحر تضربها رنق
الامواج يقال رنقت السفينة اذا دارت فى مكانها ولم تسر والترانيق قيام الرجل لا يدرى
ايذهب ام يجى ورنق الطائر اذا رفرف فوق الشئ ومنه حديث سليمان عليه السلام احترسوا
الطير الا الرنقاء هى القاعدة على البيض وفى حديث الحسن وسئل اينفخ الرجل فى الماء
فقال ان كان من رنق فلا باس اى من كدر يقال ماء رنق بالسكون وهو المحرك المصدر
ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب الا الترنق والطرق فيه ما اذن الله لشئ
اذنه لنبى حسن الترنم بالقرآن وفى رواية حسن الصوت يترنم بالقرآن الترنم رنم
التطريب والتغنى وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد يقال ترنم
الحمام والقوس فيه فتلقانى اهل الحى بالرنين الرنين الصوت وقد رنّ يرنّ رنينا رنن
باب الرامع الواو وفى حديث الباقر اتجعلون فى النبيذ الدردى قيل وما روب
الدردى قال الروب قالوا نعم الروبة فى الاصل خميرة اللبن ثم تستعمل فى كل ما اصلح شيئا
وقد تهمز ومنه الحديث لا شوب ولا روب فى البيع والشرا اى لا غش ولا تخليط
ومنه قيل للبن المخوض رايب لانه يخلط بالماء عند المخض ليخرج زبده وفى حديث الاستنجا
نهى عن الروث والرمة الروث رجيع دواب الحافر والروثة اخص منه وقد راثت روث
تروث روثا ومنه حديث ابن مسعود فاتيته بحجر ين وروثة فرد الروثة وفى حديث
حسان بن ثابت انه احرج لسانه فضرب به روثة انفه اى ارنبته وطرفه من مقدمه ومنه
حديث مجاهد فى الروث ثلث الدية وقد تكرر ذكرها فى الحديث وفيه ان روثة سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة فسّر انها اعلاه مما يلى الخنصر من كف القابض قد
تكرر ذكر الروح فى الحديث كما تكرر فى القرآن ووردت فيه على معان والغالب منها ان المراد روح
بالروح الذى يقوم به الجسد وتكون به الحياة وقد اطلق على القرآن والوحى والرحمة
وعلى جبريل فى قوله تعالى الروح الامين وروح القدس والروح يذكر ويونث وفيه
تحايوا بذكر الله وروحه اراد ما تحيى به الخلق ويهتدون فتكون حياة لهم وقيل اراد
امر النبوة وقيل هو القرآن ومنه الحديث الملائكة الروحانيون يروى بضم الراء وفتحها

كانه نسب الى الرُّوح او الرَّوح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادات النسب
ويريد به انهم اجسام لطيفة لا يدركها البصر ومنه حديث ضمضام انى اعالج من هذه
الارواح الارواحُ ههنا كناية عن الجن سموا ارواحا لكونهم لا يرون فمنهم بمنزلة الارواح
وفيه من قتل نفسا معاهدة لم يَرِح رائحة الجنة اى لم يشم ريحها يقال راح يريح وراح
يراح وراح يرتاح اذا وجد رائحة الشى والثلاثة قد روى بها الحديث وفيه هبت ارواح
النصر الارواح جمع ريح لان اصلها الواو ويجمع على ارياح قليلا وعلى رياح كثيرا يقال
الريح لآل فلان اى النصر والدولة وكان لفلان ريح ومنه حديث عائشة رض كان
الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فاذا اصابهم الروح سطعت
ارواحهم فيتاذى به الناس فامروا بالغسل الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مرَّ
عليهم النسيم تكيّف بارواحهم وحملها الى الناس ومنه الحديث كان يقول اذا هاجت
الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح
مختلفة يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك مجئ الجمع فى ايات
الرحمة والواحد فى قصص العذاب كالريح العقيم وريحا صرصرا وفيه الريح من
روح الله اى من رحمته بعباده وفيه ان رجلا حضره الموت فقال لاولاده احرقونى
ثم انظروا يوما راحا فاذروني فيه يوم راح اى ذو ريح كقولك رجل مال وقيل يوم راح
وليلة راحة اذا استترت الريح فيهما وفيه رائحتهم يتروحون فى الضحى اى احتاجوا
الى التروح من الحر بالمروحة او يكون من الرواح العود الى بيوتهم او من طلب الراحة
ومنه حديث ابن عمر ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا فقال
كان راكبها غصن بمروحة اذا تولت به او شارب ثمل المروحة بالفتح
الموضع الذى تخترق الريح وهو المراد وبالكسر الالة التى يتروح بها اخرجه الهروى
من حديث ابن عمر والزمخشرى من حديث عمر وفى حديث قتادة انه سئل عن الماء
الذى قد اروح ايتوضا منه فقال لا باس يقال اروح الماء واراح اذا تغيرت ريحه
وفيه من راح الى الجمعة فى الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اى من مشى اليها ذهب

الى

الى الصلوة ولم يرد رواح اخر النهار يقال راح القوم وتروحوا اذا ساروا اى وقت كان
وقيل اصل الرواح ان يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التى عددها فى الحديث
الا فى ساعة واحدة وانما يريد جزأ من الزمان وان لم تكن ساعة حقيقة التى هى جزء
من اربعة وعشرين جزأ مجموع الليل والنهار وفى حديث سرقة الغنم ليس فيها قطع
حتى يؤويه المراح المراح بالضم الموضع الذى تروح اليه الماشية اى تاوى اليه ليلا واما
بالفتح فهو الموضع الذى يروح اليه القوم او يروحون منه كالمغدى للموضع الذى يغدا
منه ومنه حديث ام زرع وأراح علىّ نعما ثريا اى اعطانى لانها كانت هى مراحا
لنعم وفى حديثها الاخر واعطانى من كل رائح زوجا اى مما يروح عليه من اصناف المال
اعطانى نصيبا وصنفا ويروى ذابحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم ومنه حديث
الزبير لولا حدوة فرضت وفرايض حدت نزاح على اهلها اى ترد اليهم واهلها هم الذين
يجون بالعكس وهو ان الابهم يرد ونها الى اهلها من الرعيه ومنه حديث عائشة
حتى اراح الحق على اهله وفى حديث عقبة روّحتُها بالعشى اى رددتها الى المُراح
وحديث ابى طلحة ذاك مال رابح اى يروح عليك نفعه وثوابه يعنى قرب وصوله اليه
ويروى بالباء وقد سبق ومنه الحديث على روحة من المدينة اى مقدار روحة وهى المرة
من الرواح وفيه انه قال لبلال ارحنا بها يا بلال اى اذن بالصلاة نستريح بادائها
من شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بالصلاة راحة له فانه كان يعد غيرها
من الاعمال الدنيوية تعبا فكان يستريح بالصلوة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا
قال وقرة عينى فى الصلوة وما اقرب الراحة من قرة العين يقال اراح الرجل
واستراح اذا رجعت نفسه بعد الاعياء ومنه حديث ام ايمن انها عطشت
مهاجرة فى يوم شديد الحر فدلى اليها دلو من السما فشربت حتى اراحت وفيه
انه كان يراوح بين قدميه من طول القيام اى يعتمد على احدهما مرة وعلى الاخرى
مرة ليوصل الراحة الى كل منهما ومنه حديث ابن مسعود انه ابصر رجلا
صافا قدميه فقال لو راوح كان افضل ومنه حديث بكر بن عبد الله كان ثابت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يراوح ما بين جبهته وقدميه اى قايما وساجدا يعنى فى الصلوه ومنه حديث صلوه التراويح
لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع ترويحه وهى المرة الواحده من الراحه
تفعيله منها مثل تسليمه من السلام وفى شعر النابغه الجعدى يمدح ابن الزبير

حكيت لنا الصديق لما وليتنا ٭ وعثمان والفاروق فارتاح معدم

اى سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل يقال رحت للمعروف اراح ريحا وارتحت ارتاح
ارتياحا اذا مللت اليه واحببته ومنه قولهم رجل ان يحى اذا كان سخيا يرتاح للندى
وفيه نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد المروح اى المطيب بالمسك كانه جعل له رايحه تفوح
بعد ان لم تكن له رايحه ومنه الحديث الاخر انه امر بالاثمد المروح عند النوم وفى حديث
جعفر ناول رجلا ثوبا جديدا فقال اطوه على راحته اى على طيه الاول وفى حديث عمر رض
انه كان اروح كانه راكب والناس يمشون الاروح الذى تدانى عقباه وتتباعد صدرا
قدميه ومنه الحديث لكانى انظر الى كتانة بن عبد يا ليل قد اقبل تضرب درته روحتى
رجليه ومنه الحديث اتى بقدح اروح اى متسع مبطوح وفى حديث الاسود بن
يزيد ان الجمل الاحمر ليريح فيه من الحمر الا راحة ههنا الموت والهلال ويروى
بالنون وقد تقدم فى حديث على فى صفه الصحابه رض يدخلون رواد ا ويخرجون ادلة
اى يدخلون عليه طالبى العلم وملتمسين الحكم من عنده ويخرجون ادلة هداة للناس
والرواد جمع رايد مثل زائر وزوار واصل الرايد الذى يتقدم القوم يبصر لهم
الكلا ومساقط الغيث وقد راد يرود رياد ا ومنه حديث الحجاج فى صفة الغيث
وسمحت الرواد يدعو الى رياد نها اى يطلب الناس اليها ومنه الحمى رايد الموت اى
رسوله الذى يتقدمه كما يتقدم الرايد قومه ومنه حديث المولود اعندك بالواحد
من شر كل حاسد وكل خلق رايد اى متقدم بمكروه ومنه حديث وفد عبد القيس
انا قوم رادة وهو جمع رايد كحايك وحاكم اى نرود الخير والدين لاهلنا ومنه
الحديث اذا بال احدكم فليرتد لبوله اى يطلب مكانا لينا لئلا يرجع عليه رشاش
بوله يقال راد وارتاد واستراد ومنه حديث معقل بن يسار واخته فاسترا

لامر الله اى رجع ولان وانقاد وفى حديث ابى هريرة حين يراود عمه ابا طالب على الاسلام اى
يراجعه ويراده ومنه حديث الاسراء قال له موسى عليه السلام قد والله راودت بنى اسرائيل
على ادنى من ذلك فتركوه وفى حديث الجنه رويدك رفقا بالقوارير اعامهل وثنا وهو
تصغير رود يقال اروده ارواد ا اى رفق ويقال رويد زيد ورويدك زيدا وهى فيه مصدر
مضاف وقد تكون صفة نحو ساروا سيرا رويدا وحالا نحو ساروا رويدا وهى من اسماء
الافعال المتعديه وفى حديث قيس ومراد المحشر الخلق طرا اى موضعا يجتمع فيه
الخلق وهو مفعل من زاد يرود وان ضمت الميم فهو اليوم الذى يراد ان يجتمع فيه الخلق
روذس لها ذكر فى الحديث وهى اسم جزيرة بارض الروم وقد اختلف فى ضبطها فقيل
هى بضم الراء وكسر الذال المعجمه وقيل هى بفتحها وقيل بشين معجمة وفى حديث مجاهد فى قوله روز
تعالى ومنهم من يلمزك فى الصدقات قال يروزك ويسالك الروز الامتحان والتقرير يقال
روزت ما عند فلان اذا اختبرته وامتحنته المعنى يمتحنك ويدوقك امرك هل تخاف لا يمته
اذا منعته ام لا ومنه حديث البراق واسمه صعب فراز جبريل عليه السلام باذنه
اى اختبره ومنه الحديث كان راز سفينة نوح جبريل عليه السلام الراز راس البنا يبين
اراد انه كان راس مدبرى السفينة وهو من راز يروز فى حديث طلحة فتراوضا حتى روض
اصطرف منى اى تجاذبنا فى البيع والشرا ومما يجرى بين المتبايعين من الزيادة والنقصان
كان كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضة الدابه وقيل هى المواصفه بالسلعه وهو ان
يصفها ويمدحها عنده ومنه حديث ابن المسيب انه كره المراوضه وهو ان تواصف
الرجل بالسلعة ليست عندك ويسمى بيع المواصفه وبعض الفقها يجيزه اذا وافقت
السلعه الصفه وفى حديث ام معبد فدعا بانا آ يريض الرهط اى يرويهم بعض الري
من اراض الحوض اذا صب فيه من الما ما يوارى ارضه والروض نحو من نصف قربه
والروايه المشهوره فيه بالبا وقد تقدم وفى حديثها ايضا فشربوا حتى اراضوا اى شربوا
عللا بعد نهل ما خوذ من الروضه وهو الموضع الذى يستنقع فيه الما وقيل معنى روع
اراضوا صبوا اللبن على اللبن فيه ان روح القدس نفث فى روعى اى فى نفسى

وخلدى وروح القدس جبريل ومنه الحديث ان فى كل امة محدثين او مروعين المروع الملهم
كانه القى فى روعه الصواب وفى حديث على رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليرى قوما
قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم مبلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة الخيل يريد ان الخيل راعت
نساءهم وصبيانهم فاعطاهم شيئا لما اصابهم من هذه الروعة ومنه حديث ابن عباس رض
اذا سقط الانسان فى عار ضيه فذلك الروع كانه اراد الانذار بالموت ومنه الحديث
كان فزع بالمدينة فركب النبى صلى الله عليه وسلم فرس ابى طلحة ليكشف الخبر فعاد وهو يقول
لن تراعوا لن تراعوا ان وجدناه لبحرا ومنه حديث ابن عباس رض فلم يرعنى الا رجل آخذ
منكبى اى لم اشعر وان لم يكن من لفظه كانه فاجأه بغتة من غير موعد ولا معرفة
فراعه ذلك وافزعه وفى حديث وائل بن حجر الى الاقيال العباهلة الارواع الارواع جمع
رايع وهم الحسان الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس اى يفزعونهم بمنظرهم هيبة
لهم والاول اوجه ومنه حديث صفة اهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس اى يعجبه
حسنه ومنه حديث عطايكن للحرم كل زينة رايعة اى حسنة وقيل معجبة رايقة
روع فيه اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة مشربة
من دسم الطعام ومنه حديث عمر رض انه سمع بكاء صبى فسأل امه فقالت انى اريغه
على الفطام اى اديره عليه واريده منه يقال راغ يريغ فلان يريغنى على امر وعن امر اى يراودنى
ويطلبه منى ومنه حديث قس خرجت اريغ بعيرا شردمنى اى اطلبه بكل طريق
ومنه روغان الثعلب وفى حديث الاحنف فعدلت الى رايغة من روايغ المدينة
اى طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم ومنه قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين
روق اى مال عليهم واقبل فيه حتى اذا القت السما بأرواقها اى بمجمع ما فيها من الماء
والارواق الاثقال اراد مياهها المثقلة للسحاب وفى حديث عايشة رض ضرب
الشيطان روقة الروق الرواق وهو ما بين يدى البيت وقيل رواق البيت سماوته
وهى الشقة التى تكون دون العلياء ومنه حديث الدجال فيضرب رواقه
فيخرج اليه كل منافق اى فسطاطه وقبته وموضع جلوسه وفى حديث على رض قال

تلكم قريش تمنانى لتقتلنى ٭ فلا وربكم ما بروا ولا ظفروا
فان هلكت فرهن دفنتى لهم ٭ بذات روقين لا يعفو لها اثر
الروقان تثنية الروق وهو القرن واراد بها ههنا الحرب الشديد وقيل الداهية
ويروى بذات ودقين وفى الحرب الشديد ايضا ومنه شعر عامر بن فهيرة
٭ كالثور يحمى انفه بروقه ٭ وفى حديث ذكر الروم فتخرج اليهم روقة المومنين
اى خيارهم وسراتهم وهى جمع رايق من راق الشئ اذا صفى وخلص وقد تكون للواحد
يقال غلام روقه وغلمان روقه وفى حديث ابى بكر رض وقتل بعض التابعين انه اوصى
روم رجلا فى طهارته فقال عليك بالمعقلة والمنشلة والروم الروم شمخ الاذن وفيه
ذكر بئر رومة وهى بضم الراء اسم بئر بالمدينة اشتراها عثمان رض وسبلها فيه انه
روى عليه السلام سقى السحاب روايا البلاد الروايا من الابل الحوامل للماء واحدتها راوية
شبهها بها وبه سميت المزادة راوية وقيل بالعكس ومنه حديث بدر فاذا هو
بروايا قريش اى ابلهم التى كانوا يستقون عليها وفى حديث عبد الله شر الروايا روايا
الكذب هى جمع روية وهو ما يروى الانسان فى نفسه من القول والفعل اى يزوره
ويفكر واصلها الهمز يقال رويت فى الامر وفيل هى جمع راويه للرجل الكثير الرواية
والهاء للمبالغة وقيل جمع رواية اى الذين يروون الكذب او تكثر رواياتهم فيه وفى حديث
عايشة تصف اباها رض واجتهر دفن الروا هو بالفتح والمد الماء الكثير وقيل العذب
الذى فيه للوارد بين رى فاذا كثرت الراء قصرته تقول ما رواه وفيه حديث قيله
اذا رايت رجلا ذا رواء طمح بصرى البه الروا بالضم والمد المنظر الحسن كذا ذكر ابو موسى
فى الراء والواو وقال هو من الرى والارتواء وقد يكون من المرأى والمنظر فيكون فى
الراء والهمزة وفيه ذكر الجوهرى وفى حديث ابن عمر رض كان ياخذ مع كل فريضة
عقالا ورواء الروايا بالكسر والمد حبل يقرن به البعيران وقال الازهرى الروا الحبل الذى
يروى به البعير اى يشد به المتاع عليه فاما الحبل الذى يقرن به البعيران فهو القرن
والقران ومنه الحديث ومعى اداوة عليها خرقة قد رواها هكذا جاء فى رواية بالهمز

والصواب بغير همز اى شدد تها بها وربطتها عليها يقال رويت البعير مخفف الواو اذا شددت
عليه بالرواء وفى حديث ابن عمر رض كان يلبى بالحج يوم التروية هو اليوم الثامن من ذى الحجة
سمى به لانهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده اى يستقون ويسقون وفيه ليعقلن
الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل الاروية الشاة الواحدة من شياه الجبل
وجمعها اروى وقيل هى انثى الوعول وهى تيوس الجبل وقد تكررت فى الحديث باب
رهب الرامع الهاء وحديث الدعا رغبة ورهبة اليك الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة
والرهبة ثم اعمل الرغبة وحدها وقد تقدم فى الرغبة وفى حديث رضاع الكبير فبقيت سنة
لا احدث بها رهبة هكذا جا فى روايه اى من اجل رهبته وهو منصوب على المفعول
له وتكررت الرهبة فى الحديث وفيه لا رهبانية فى الاسلام هى من رهبنة النصارى
واصلها من الرهب الخوف كانوا يترهبون بالتخلى من اشغال الدنيا وترك ملاذها
والزهد فيها والعزلة عن اهلها وتعمد مشاقها حتى ان منهم من كان يحصى نفسه
ويضع السلسلة فى عنقه وغيرة لك من انواع التعذيب فنفاها النبى صلى الله وسلم
عن الاسلام ونهى المسلمين عنها والرهبان جمع راهب وقد يقع على الواحد ويجمع
على رهابين ورهابنه والرهبنه فعلنه منه او فعالله على تقدير اصليه النون
وزيادتها والرهبانيه منسوبه الى الرهبنه بزيادة الالف ومنه الحديث
عليكم بالجهاد فانه رهبانيه امتى يريد ان الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا فيها
وتخلوا عنها فلا تركك ولا زهد ولا تخلى اكثر من بذل النفس فى سبيل الله وكانه ليس
عند النصارى عمل افضل من الترهب ففى الاسلام لا عمل افضل من الجهاد ولهذا
قال ذروة سنام الاسلام الجهاد فى سبيل الله وفى حديث عوف بن مالك لان يمتلى
ما بين عاتقى الى رهابتى قيحا احب الى من ان يمتلى شعرا الرهابة بالفتح بر عضروف
كالسنان معلق فى اسفل الصدر مشرف على البطن قال الخطابى ويروى بالنون
وهو غلط ومنه الحديث فرايت السكاكين تدور بين رهابته ومعدته وفى حديث
بهز بن حكيم انى لاسمع الراهبة هى الحالة التى ترهب اى تفزع وتخوف وفى روايه

اسمعك راهبا اى خايفا فيه ماخالط قلب امرء رهج فى سبيل الله الا حرم عليه النار رهج
الرهج الغبار وفى حديث اخر من دخل جوفه الرهج لم يدخله حر النار وفى حديث المبعث رهر
فشق عن قلبه وجئ بطست رهرهة قال القتيبى سالت اباحاتم عنها فلم يعرفها وقال
سالت الاصمعى عنها فلم يعرفها قال القتيبى كانه اراد بطست رحرحة بالحاء وهى الواسعة
فابدله الهاء من الحاء كما قالوا مدهت فى مدحت وقيل يجوز ان يكون من قولهم جسم
رهرهة اى ابيض من النعمه يريد طستا بيضا متلالئا ويروى برهرهه وقد تقدم فى
حرف الباء وفى حديث عباده وجراثيم العرب ترتهس اى تضطرب فى الفتنه ويروى رهس
بالشين المعجمه اى تصطك قبايلهم فى الفتن يقال ارتهس الناس اذا وقعت فيهم الحرب
وهما متقاربان فى المعنى ويروى ترتكش وقد تقدم ومنه حديث العرنيين عظمت
بطوننا وارتهشت اعضادنا اى اضطربت ويجوز ان يكون بالشين والعين وفى حديث
قزمان انه جرح يوم احد فاشتدت به الجراحة فاخذ سهما فقطع به رواهش يديه رهش
فقتل نفسه الرواهش اعصاب فى باطن الذراع واحدها راهش وفى حديث ابن الزبير
ورهبش الثرى غرضا الرهبش من التراب المتلال الذى لا يتماسك من الارتهاش
الاضطراب والمعنى لزوم الارض اى يقاتلون على ارجلهم لئلا يحدثوا انفسهم بالفرار فعل
البطل الشجاع اذا عشى نزل عن دابته واستقل لعدوه ويحتمل ان يكون اراد القبراى
اجعلوا غايتكم الموت وفيه انه عليه السلام احتجم وهو محرم من رهصة اصابته اصل رهص
الرهص ان يصيب باطن حافر الدابه شئ يوهنه او ينزل فيه الماء من الاعيا واصل
الرهص شده العصر ومنه الحديث فرمينا الصيد حتى رهصناه اى اوهنّاه ومنه
حديث مكحول انه كان يرتى من الرهصه اللهم انت الواقى وانت الباقى وانت الشافى
وفيه وان ذنبه لم يكن عن ارهاص اى عن اصرار وارصاد واصله من الرهص
وهو تاسيس البنيان وفى حديث ابن عمر رض فابقطنا ونحن ارتهاط اى فرق مرتهطون رهط
وهو مصدر اقامه مقام الفعل كقول الخنسا واما هى اقبال وادبار اى مقبلة
ومدبرة او على معنى ذوى ارتهاط واصل الكلمة من الرهط وهم عشيرة الرجل

شبكة الألوكة www.alukah.net

واهله والرهط من الرجال ما دون العشرة وقيل الى الاربعين ولا تكون فيهم امراة ولا
واحد له من لفظه وجمع على ارهط وارهاط وارهط جمع الجمع وفي حديث ابن عباس رض
رهف كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن اى لطيف الجسم دقيقه يقال رهفت السيف
وارهفته فهو مرهوف ومرهف اى رققت حواشيه واكثر ما يقال مرهف ومنه
حديث ابن عمر رض امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتيه بمدية فاتيته بها فارسل
بها فارهفت اى سننت واخرج حدها وفي حديث صعصعة بن صوحان انى لاترك
الكلام مما ارهف به اى لا اركب البديهة ولا اقطع القول بشئ قبل ان اتامله واروى فيه
ويروى بالزاى من الازهاف الاستقدام فيه اذا صلى احدكم الى شئ فليزهقه اى فليدن
رهق منه ولا يبعد عنه ومنه الحديث الاخر ارهقوا القبلة اى ادنوا منها ومنه قولهم غلام مراهق
اى مقارب للحلم وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام فلو انه ادرك ابويه ارهقهما طغيانا
وكفرا اى اغشاهما واعجلهما يقال رهقه بالكسر يرهقه رهقا اى غشيه وارهقه اى اغشاه
اياه وارهقني فلان اثما حتى رهقته اى حملني اثما حتى حملته له ومنه الحديث فان رهق
صبيه دين اى لزمه اداؤه وضيق عليه ومنه حديث ابن عمر ارهقنا الصلوة ونحن
نتوضا اى اخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشيها ونلحقها بالصلوة التي بعدها وفيه
ان في سيف خالد رهقا اى عجلة وحديث سعد رض كان اذا دخل مكة مراهقا خرج
الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت اذا ضاف عليه الوقت بالتاخير حتى يخاف فوت الوقوف
كانه كان يقدم يوم التروية او يوم عرفة وفي حديث علي رض انه وعظ رجلا في صحبة
رجل رَهِق اى فيه خفة وحدة يقال رجل فيه رهق اذا كان يخف الى الشر ويغشاه
والرَّهَق السفه وغشيان المحارم ومنه حديث ابى وائل انه صلى على امراة كانت
تُرْهَق اى تتهم بشر ومنه الحديث سلك رجلان مفازة احدهما عابد والاخر به
رهق والحديث الاخر فلان مُرْهَق اى متهم بسوء وسفه ويروى مرهق اى ذو
رهق ومنه الحديث حسبك من الرهق والجفاء ان لا يعرف بيتك الرهق ههنا
الحمق والجهل اراد حسبك من هذا الخلق ان يجهل بيتك ولا يعرف يريد ان لا تدعو

احدا

احدا الى طعامك فيتعرف بيتك وذلك انه كان اذا اشترى منه ازارا فقال للوزان زن وارجح
فقال من هذا فقال المسئول حسبك جهلا ان لا يعرف بيتك هكذا ذكره الهروي وهو وهم وانما
هو حسبك من الرهق والجفاء ان لا تعرف بيتك اى انه لما سأل عنه حيث قال زن وارجح
ولم يكن يعرفه فقال له المسئول حسبك ان لا تعرف بيتك على اني رايته في بعض نسخ الهروي
مصلحا ولم يذكر فيه التعليل بالطعام والدعا الى البيت وفي حديث المتشاحنين ارهِكا
رهك هذين حتى يصطلحا اى كلفهما والزمهما من رهكت الدابة اذا حملت عليها في السير
وجهدتها وفي حديث طهفة ويستحيل الرهام هي الامطار الضعيفة واحدتها رهمة
رهم وقيل الرهمة اشد وقعا من الديمة وفي حديث الحجاج ان من اهل الرس والرهمسة
رهمس هي المشاورة في اثارة الفتنة وشق العصا بين المسلمين وفيه كل غلام رهينة بعقيقته
رهن الرهينة الرهن والهاء للمبالغة كالشتيمة والنطيحة ثم استعملا بمعنى المرهون فقيل هو
رهن بكذا ورهينة بكذا ومعنى قوله رهينة بعقيقته اذ العقيقة لازمة له لا بد منها
فشبهه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن قال الخطابي تكلم الناس
في هذا واجود ما قيل فيه ما ذهب اليه احمد بن حنبل قال هذا في الشفاعة يريد انه
اذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع في والديه وقيل معناه انه مرهون بادنى شعرة
رها واسترسلوا بقوله فامطوا عنه الاذى وهو ما علق به من دم الرحم وفيه نهي ان
يباع رهو الماء اراد مجتمعه سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لانخفاضه والرهوة
الموضع الذي تسيل اليه مياه القوم ومنه الحديث سئل عن غطفان فقال
رهوة تتبع ماء الرهو يقع على المرتفع كما يقع على المنخفض اراد انهم جبل ينبع منه
الماء وان فيهم خشونة وتوعرا ومنه الحديث لا شفعه في منقبة ولا طريق ولا رحى
ولا رهو اى ان المشارك في هذه الاشيا الخمسة لا يكون له شفعة ان لم يكن شريكا في الدار
والمنزل التي هذه الاشيا من حقوقها وان واحدا من هذه الاشيا لا يوجب له شفعة
وفي حديث علي رض يصف السما ونظم رهوات فرجها اى المواضع المنفتحة منها وفي جمع
رهوة وفي حديث رافع بن خديج انه اشترى بعيرا من رجل ببعيرين فاعطاه احدهما

وقال اتيك بالاخر غدا رهوا اى عفوا سهلا لا احتباس فيه يقال جاءت الخيل رهوا اى متتابعة
وفى حديث ابن مسعود رض اذ مرت به غنانة ترهيا اى سمابه تهيات للطرق فمى تريه
ولم تفعل ما مر في الراء اليا قد تكرر فى الحديث ذكر الريب وهو بمعنى الشك ريب
وقيل هو الشك مع التهمة يقال رابنى الشئ وارابنى بمعنى شككنى وقيل ارابنى فى كذا اى
شككنى واوهمنى الريبة فيه فاذا استيقنته قلت رابنى بغير الف ومنه الحديث دع
ما يريبك الى ما لا يريبك ويروى بفتح الياء وضمها اى دع ما تشك فيه الى ما لا تشك ومنه
حديث عمر رض مكسبة فيها بعض الريبة خير من المسألة اى كسب فيه بعض الشك احلال
هو ام حرام خير من سؤال الناس وفى حديث ابى بكر قال لعمر رض عليك بالرايب من
الامور واياك والرايب منها الرايب من اللبن ما مخض واخذ زبده والمعنى عليك
بالذى لا شبهة فيه كالرايب من الالبان وهو الصافى الذى ليس فيه شبهة ولا كدر واياك
والرايب منها اى الامر الذى فيه شبهة وكدر وقيل اللبن اذا ادرك وخثر فهو رايب
وان كان فيه زبدة وكذلك اذا اخرج منه زبده فهو رايب ايضا وقيل المعنى ان الاول
من راب اللبن يروب فهو رايب والثانى من راب يريب اذا وقع فى الشك اى عليك
بالصافى من الامور ودع المشتبه منها وفيه اذا ابتغى الامير الريبة فى الناس
افسدهم اى اذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم ادام ذلك الى ارتكاب ما ظن
بهم ففسدوا وفى حديث فاطمة رض يريبنى ما يريبها اى يسوءنى ما يسوءها ويزعجنى
ما يزعجها يقال رابنى هذا الامر وارابنى اذا رابت منه ما تكره ومنه حديث الظبى
الحاقف لا يريبه احد شيئا اى لا يتعرض له ويزعجه وفيه ان اليهود مروا برسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم لا ترابكم اليه اى لا ارابكم وحاجتكم
الى سؤاله ومنه حديث ابن مسعود رض ما رابك الى قطعها قاله الخطابى هكذا
يروونه يعنى بضم الباء وانما وجهه ما ارابك الى قطعها اى ما حاجتك اليه قال ريت
ابو موسى ويحتمل ان يكون الصواب ما رأبك اليه بفتح الباء اى ما اقلقك والجأك اليه
وهكذا يرويه بعضهم فى حديث الاستسقاء عجلا غير رايث اى غير بطئ متأخر راث علينا

خير

خير فلان يريث بطا ومنه الحديث وعد جبريل عليه السلام رسول الله ان يأتيه فراث عليه
والحديث الاخر كان اذا استراث الخبر تمثل بقول طرفه ويأتيك بالاخبار من لم تزود
هو استفعل من الريث وقد تكرر فى الحديث ومنه فلم يلبث الا ريثما قلت اى الا قدر
ذلك وقد تستعمل بغيرما ولا ان كقوله لا يصعب الا مر الا ريث تركبه ومن لغة قاشيه
فى المجاز يقولون يريد يفعل اى ان يفعل وما اكثر ما رايتها واردة فى كلام الشافعى رحمة الله
قد تكرر ذكر الريح والرياح فى الحديث واصلها الواو وقد تقدم ذكرها فيه ولم نعرها ههنا ريح
وان كان لفظها يقتضيه فيه انكم لتبخلون وتجهلون وتجبنون وانكم لمن ريحان ريحان
الله بعنى الاولاد الريحان يطلق على الرحمة والرزق والراحة وبالرزق سمى الولد ريحانا
ومنه الحديث قال لعلى رض اوصيك برجحانتى حيزا فى الدنيا قبل ان تنهد ركناك
فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة رض قال هذا
الركن الاخر واراد برجحانتيه الحسن والحسين رض وفيه اذا اعطى احدكم الريحان
فلا يرده وهو كل نبت طيب الريح من انواع المشموم فى حديث عمر ان الشيطان ريد
يريد ابن ادم بكل ريده اى بكل مطلب ومراد يقال اراد يريد ارادة والريدة الاسم
من الارادة قالوا اصلها الواو وانما ذكرت ههنا للفظها وفيه ذكر ريدان بفتح الرا
وسكون الياء اطم من اطام المدينة لآل حارثة بن سهل فى حديث خزيمة وذكر السنة
فقال تركت المخ رأرأى ذا يبا رقيقا للهزال وشدة الجدب فى حديث علىرض انه اشترى رير
قميصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذى هذا من ريائه الرياش والريش ما ظهر من اللباس
كاللبس واللباس وقيل الرياش جمع الريش ومنه حديث الاخر انه كان يفضل على ريش
امراة مؤمنة من رياشه اى مما يستفيده ويقع الرياش على الخصب والمعاش والمال
المستفاد ومنه حديث عائشة تصف اباها رض يفك عانيها ويريش حملقها اى يكسوه
ويغنيه واصله من الريش كان الفقير الملق لا نهوض به كالمقصوص الجناح يقال راشه
يريشه اذا احسن اليه وكل من اولبته خيرا فقد رشته ومنه الحديث ان رجلا راشه
الله مالا اى اعطاه ومنه حديث ابى بكر والنسابه

الرائشون وليس يعرف رائش • والقابلون هلم للاضياف

ومنه حديث عمر رض قال لجرير بن عبد الله وقد جاءه من الكوفة اخبرني عن الناس فقال هم كسهام الجعبة منها القائم الرايش اى ذو الريش اشارة الى كماله واستقامته ومنه حديث ابى جحيفة ابرى النبل وارشها اى انحتها واعمل لها ريشا يقال منه رشت السهم ارشه وفيه لعن الله الراشى والمرتشى والرايش الرايش الذى يسعى بين الراشى والمرتشى ليقضى امرهما فى حديث حذيفة رض اتينا عوالى ريطتين نقيتين وفى رواية انه اتى بكفنه ريطتين فقال الحى احوج الى الجديد من الميت الريطة كل ملاءة ليست بلفقين وقيل كل ثوب رقيق لين والجمع ريط ورياط ومنه حديث ابى سعيد فى ذكر الموت ومع كل واحد منهم ريطة من رياط الجنة وقد تكررت فى الحديث ومنه حديث ابن عمر رض انى برابطة فتمندل بعد الطعام بها قال سفيان يعنى منديل واصحاب العربية يقولون ريطة فى حديث عمر رض املكوا العجين فانه احد الربعين الربع الزيادة والنماء على الاصل يريد زيادة الدقيق عند الطحن على كيل الحنطة وعند الخبز على الدقيق والملك والاملاك احكام العجن واجادته ومنه حديث ابن عباس رض فى كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ربعه ادامه اى لا يلزمه مع المد ادام وان الزيادة التى تحصل من دقيق المد اذا طحنه يشترى به الادام وفى حديث جرير وما ونا بريع اى يعود ويرجع ومنه حديث الحسن فى القى ان راع منه شئ الجوف فقد افطر اى ان رجع ومنه حديث هشام فى صفة ناقة انها لمرباع مسياع اى يسافر عليها ويعاد وفيه ذكر رايعة هو موضع بمكة به قبر امنة ام النبى صلى الله عليه وسلم فى قول فيه تفتح الارياف فيخرج اليها الناس هى جمع ريف وهو كل ارض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الماء من ارض العرب ومن غيرها ومنه حديث العرنيين كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف اى انا من اهل البادية لا من اهل المدن ومنه حديث فروة بن مسيك وهى ارض ريفنا وميرتنا فى حديث على رض فاذا بريق سيف هكذا يروى بكسر الباء وفتح الراء من راق الشئ اذا لمع ولو روى بفتحها على انها

اصليه من البريق لكان وجها بينا قال الواقدى لم اسمع احدا الا يقول بريق السيف من ورا بكسر الباء وفتح الراء فيه قال للعباس رض لا تزم من منزلك هذا انت وشوكك اى لا تبرح يقال رام يريم اذا برح وزال من مكانه واكثر ما يستعمل فى النفى ومنه الحديث فوالكعبة ما راموا اى ما برحوا وقد تكرر فى الحديث وفيه ذكريم وهو بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة فى حديث عمر رض قال عن أسيفع جهينة اصبح قد رين به اى احاط الدين بماله يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطية ومنه قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اى طبع وختم ومنه حديث على رض لتعلم ايننا المرين على قلبه والمغطى على بصره والمرين المفعول به الرين ومنه حديث مجاهد فى قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران الران والرين سواء كالذام والذم والعاب والعيب وفيه ان الصيام يدخلون الجنة من باب الريان قال الحربى ان كان هذا اسما للباب والا فهو من الرى وهو الماء الذى يروى يقال روى يروى فهو ريان وامرأة ريا فالريان فعلان من الرى والالف والنون زايدتان مثلهما فى عطشان فيكون من باب ريا لا من رين والمعنى ان الصيام بتعطيشهم انفسهم فى الدنيا يدخلون من باب الريان ليأمنوا من العطش قبل تمكنهم فى الجنة فى حديث عمر رض خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قميص مصبوغ بالريهقان هو الزعفران والياء والالف والنون زوايد فى حديث خيبر ساعطى الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله الرايه ههنا العلم يقال رأيت الرابة اى ركزتها وقد تكرر ذكرها فى الحديث وفيه الدين راية الله فى الارض يجعلها فى عنق من اذله الرايه حديبة مستديرة على قدر العنق تجعل فيه ومنه حديث قتادة فى العبد الابق كره له الرايه ورخص فى القيد ∴ تم الجزء الاول من النهايه ∴

• فى غريب الحديث للحافظ ابن الاثير ويليه حرف الزاى •

• وقد اتفق الفراغ من هذا الجزء فى يوم الاثنين ثانى عشر •

• شهر جمادى الاولى احد شهور سنة خمس وثلاثين والف • احسن الله الختام

ريم

رين

ريط

ريح

ريهق

رايه

ريف

ريق

شبكة الألوكة www.alukah.net

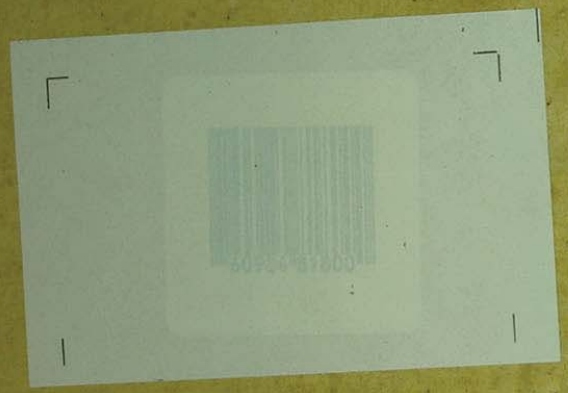

شبكة الألوكة
www.alukah.net